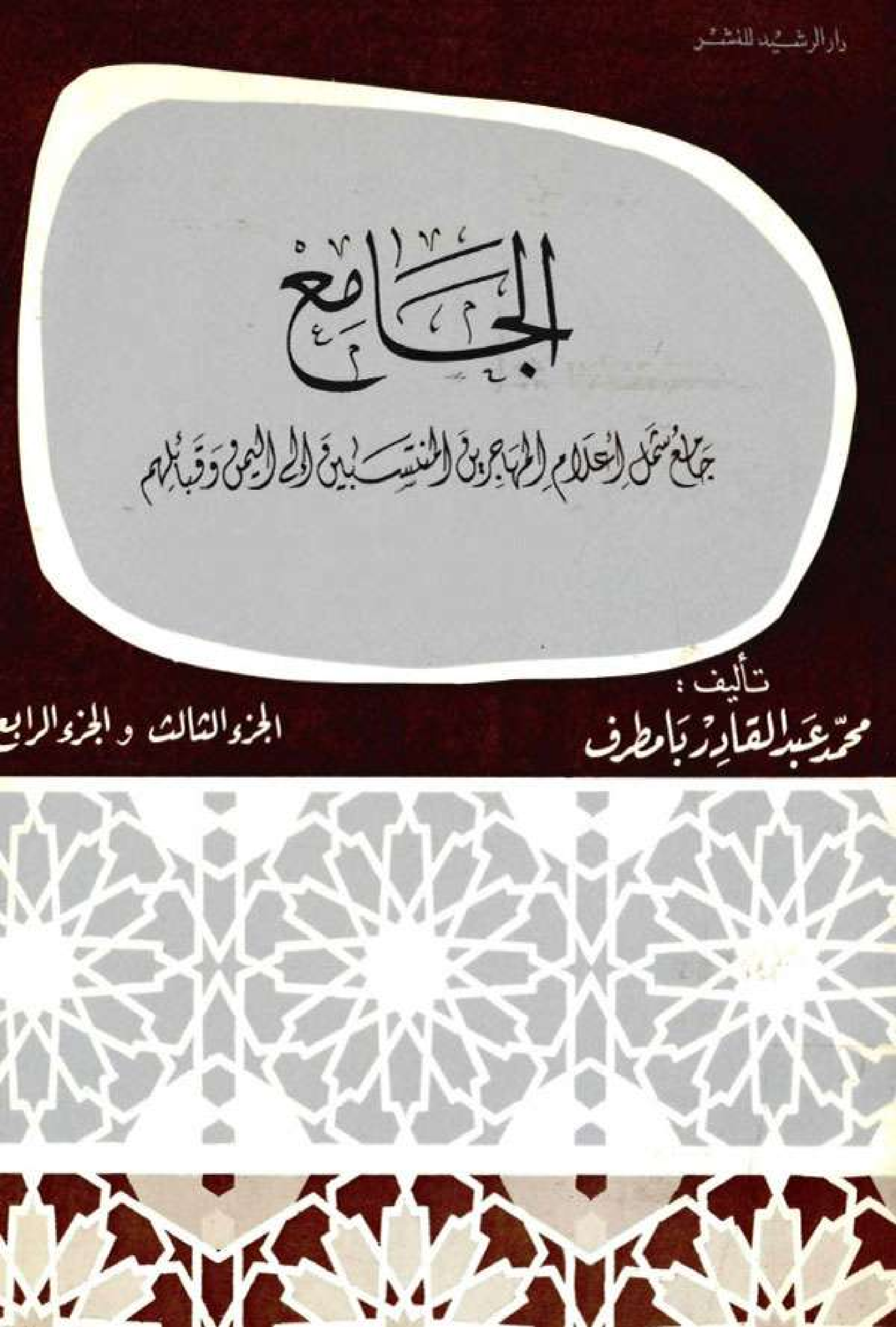


دار الرشيد للنشر
الجامع
جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم
تأليف :
محمد عبد القادر بامطرف
الجزء الثالث و الجزء الرابع

دار الرشيد
للنشر

مَنشورَاتُ وزَارة الثقافة وَالاعلام - الجُمهُوريّة العِراقيّة

١٩٨١

سِلسِلة كُتبِ التراث
(١٠٤)

صدر باشراف وزارة الثقافة والسياحة
في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية
بالتعاون مع حكومة الجمهورية العراقية

الجامع

جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم

تأليف :

محمد عبد القادر بامطرف

الجزء الثالث و الجزء الرابع

الجزء الثالث

تكملة حرف العين

عُبَيْد بن كَعْب

بنو عبيد بن كعب بن عليّ بن سعد ، بطن من جذام . مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر .

عُبَيْد بن مالِك

بطن من جذام . وهم بنو عبيد بن مالك بن سويد بن زيد بن حرام . منهم طائفة بالحوف من الشرقية بالديار المصرية ، وكانت الإمرة فيهم .

عُبَيْد بن ماوِيَّة (. . . ـ . . .)

عبيد بن ماوّية الطائي القحطاني : شاعر جاهلي . أورد له أبو تمام (في الحماسة) قصيدة مطلعها : ـ

ألا حيِّ ليلى وأطلالها ورمـلة ريَّـا وأجـبـالـهـا

عُبَيْد بن مُخَمَّر
(• • ـ حوالي ٤٠ هـ = • • ـ حوالي ٦٦١ م)

عبيد بن مخمّر المعافري ، أبو أميَّة : صحابي . شهد فتح مصر في جيش

عمرو بن العاص . وهو أوّل من أقرأ القرآن في مصر .

العُبَيْدات

فرع من آل جعفر ، من عَبْدة ، من شمَّر الطائية . منازلهم بالعراق . يسكنون منطقة دجلة الى محافظة كركوك . مركز تجمّعهم قضاء الحويجة في كركوك ، وتمتد منطقتهم الى ناحية العُظَيْم محافظة ديالة .

عُبَيْد الله بن نَصْر
(٠٠ ـ ٣٥٦ هـ = ٠٠ ـ ٩٦٧ م)

عبيد الله بن احمد بن يعقوب بن نصر (من بني نصر بن ربيعة من لخم) الأنباري أبو طالب ، بن أبي زيد : راوية للأخبار ، من شيوخ الإمامية . ثقة في الحديث عندهم . مكثر من التصانيف ، قيل : له ١٤٠ كتابا ورسالة . أصله من الأنبار . وهو من أهل واسط . وبها وفاته . من كتبه (الانتصار) في الرد على أهل البدع ، (أخبار فاطمة) و (الإبانة عن اختلاف الناس في الإمامة) و (مسند خلفاء بني العبّاس) و (الخطّ والقلم) و (البيان عن حقيقة الانسان) و (الشافي في علم الدِّين) .

عُبَيْد اللّه بن الحُرّ
(٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٧ م)

عبيد الله بن الحر بن عمرو الجعفي ، من بني سعد العشيرة من مذحج : قائد من الشجعان الأبطال . كان من خيار قومه شرفا وصلاحا وفضلا . وكان من أصحاب عثمان بن عفّان ، فلما قتل عثمان انحاز الى معاوية ، فشهد معه (صفّين) وأقام عنده الى ان قتل علي ، فرحل الى الكوفة ، فلما كانت فاجعة الحسين تغيب ولم يشهد الوقعة ، فسأل عنه ابن زياد (أمير الكوفة) فجاءه بعد أيام ، فعاتبه على تغيبه واتهمه بأنه كان يقاتل مع الحسين . ثم طلبه ابن زياد ،

فامتنع بمكان على شاطىء الفرات . جرت وقائع بينه وبين مصعب بن الزبير . وامتلك تكريت (العراق) ، وأغار على الكوفة . ثم تفرق عنه جمعه وخشي أن يقع في أسر مصعب ، فألقى نفسه في الفرات ، فمات غرقا . وكان شاعرا فحلا .

ابن عُفَيْر (٠٠٠ - ٠٠٠)

عبيد الله بن سعيد بن عفير الأنصاري ، ابو القاسم ، المعروف بابن عفير عالم باللغة . شاعر . كان انتقاد المتنبي له سببا في تفجير العداوة الأدبية بين أبي الطيّب المتنبي (انظر ترجمته) وبين النحاة اليمنيين المصريين وعلى رأسهم أبو عمر المذحجي (انظر ترجمته) . وهو ابن أبي عثمان بن عفير (انظر ترجمته) .

عُبَيْد الله بن طاهر
(٢٢٣ - ٣٠٠ هـ = ٨٣٨ - ٩١٣ م)

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ، أبو احمد ، وقد يعرف بابن طاهر : أمير ، من الأدباء الشعراء . انتهت اليه رياسة أسرته وولي الشرطة ببغداد . ومولده ووفاته فيها . وكان مهيبا ، رفيع المنزلة عند المعتضد العبّاسي وله براعة في الهندسة والموسيقى ، حسن الترسُّل . وله تصانيف ، منها (الإشارة) في أخبار الشعراء ، و (السياسة الملوكية) و (البراعة والفصاحة) و (مراسلات) مع ابن المعتز العباسي ، جمعها في كتاب .

عُبَيْد الله الحَضْرمي
(٤٨٩ - ٥٥٠ هـ = ١٠٩٦ - ١١٥٥ م)

عبيد الله بن عمرو بن هشام الحضرمي الإشبيلي ، أبو مروان ، ويعرف أحيانا بعبيد : أديب ، مقرىء ، من الشعراء . جوّال . ولد بقرطبة ، وتصدّر للإقراء بمراكش ثم نزل مرسية . له (الافصاح في اختصار المصباح) و (شرح

مقصورة ابن دُرَيْد) و (قراءة نافع) .

الأزْدي
(٠٠ ـ ٣٤٨ هـ = ٠٠ ـ ٩٥٩ م)

عبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي ، المعروف بالأزدي : نحوي . له كتاب (الاختلاف) وكتاب (النُّطق) . وهو بغدادي الأصل ووفاته بالموصل .

عُبَيْد الله بن محمَّد
(٥٢٨ ـ ٦١٢ هـ = ١١٣٣ ـ ١٢١٥ م)

عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن الوليد المذحجي الباغي ابو الحسين : أديب ، لغوي ، مقرىء ، واعظ ، ماهر في الطب . قال ابن عبد الملك : كان آباؤه كلهم أطبّاء . مات بباغة (مدينة بالأندلس) وكان ينسب اليها .

عُبَيْد الله بن يونس
(٠٠ : ـ ٥٣٨ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٣ م)

عبيد الله بن يونس بن سعيد بن جُزَيّ الكلبي ، أبو مروان : كاتب ، من أهل المعرفة بالآداب والإعراب واللغات . مات وقد قارب تسعين سنة . سمّاه بعضهم (عبد الله) وهو وَهْم .

عُبَيْدة السَّلْماني
(٠٠ ـ ٧٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٩١ م)

عبيدة بن عمرو (أو قيس) السلماني المرادي : تابعي ، أسلم باليمن ، أيام فتح مكة . ولم ير النبي (ص) . وكان عريف قومه . وهاجر الى المدينة في زمان عمر بن الخطّاب . وحضر كثيرا من الوقائع ، وتفقّه ، وروى الحديث .

وكان يوازي شريحا في القضاء (انظر ترجمة القاضي شريح) .

عُبَيْدة بن هُبَل (، ، - ، ،)

عبيدة بن هبل بن عبد الله ، من كنانة عُذْرة ، من قضاعة : جد جاهلي . من بنيه عدد ممن ترجمناهم في الشام ، منهم القائد مالك بن حصين القضاعي ، من كبار رجال الدولة المروانية .

بنو عَتَاهِيَة

فرع من تجيب الكندية . شهدوا فتح مصر ونزلوا بها . منهم الصحابي مالك بن عتاهية ، شهد فتح مصر ، وعبد الرحمن بن حسّان صَاحِب شرط عبد العزيز بن مروان (٧٦ - ٨٤ هـ) ، وأخته أمينة والدة زُرْعة بن معاوية الخولاني أحد أشراف مصر وحفيده حسّان بن عتاهية الصغير الذي ولّي مصر سنة ١٢٧ هـ ، وضرب العبّاسيون عنقه لما فتحوا مصر إذ كان من أمراء بني أميَّة . ومن الواضح أهميتهم ومكانتهم بمصر .

العَتَايِقَة

فرع من زُبَيْد الأزد ، وهي احدى عشائر حوران بالشام .

عِتْبَان بن مالِك
(٠ ٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠ ٠ - نحو ٦٧٠ م)

عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان الأنصاري الخزرجي السّالمي : صحابي ، من البدريّين . آخى النبي (ص) بينه وبين عمر بن الخطّاب . وكان ضعيف البصر ثم عمي . ومات في خلافة معاوية . ويعد في أهل المدينة . له عشرة أحاديث .

عُتْبَة بن الحُبَاب (٠٠٠ - ٠٠)

عتبة بن الحباب بن المنذر بن الجموح الأنصاري : شاعر غَزِل ، من أهل المدينة . كان في العصر الأموي ، وخبره مع عشيقته (رَيًّا) بنت الغطريف مشهور في كتب الأدب . قتل على مقربة من المدينة .

عُتْبَة المَرْوَزي
(٠٠ - ٢٤٤ هـ = ٠٠ - ٨٥٨ م)

عتبة بن عبد الله بن عتبة اليحمدي الأزدي المروزي ، أبو عبد الله : من العلماء الثقات . روى عن الإمام مالك بن أنس (انظر ترجمته) وغيره من العلماء وروى عنه النَّسائي وجماعة كبيرة . وكان ثقة ، ذكره ابن حبان في (الثقات) . وقد اشتهر بالنسبة الى (يَحْمَد) عدد من العلماء عاشوا في مدن أعجمية منهم : سعيد بن حبّان اليزدي اليحمدي قاضي بلخ ، وأصله من البصرة ، وأبو يزيد محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد الله اليحمدي الزاهد المتوفى بنيسابور سنة ٣٢٣ هـ ، وأخوه اسحاق الشافعي الاسترابادي ، وأبو منذر تميم الأوسي اليحمدي الأهوازي ، وأبو خِدَاش زياد بن الربيع اليحمدي .

عُتْبَة بن غَزْوَان
(٤٠ ق. هـ - ١٧ هـ = ٥٨٤ - ٦٣٨ م)

عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب الحارثي المازني ، من بني مازن النجَّار ، من الخزرج ، من الأزد ، أبو عبد الله : باني مدينة البصرة . صحابي ، قديم الإسلام . هاجر الى الحبشة ، وشهد بدرا . ثم شهد القادسية مع سعد بن أبي وقاص . ووجَّهه عمر بن الخطاب الى أرض البصرة واليا عليها ، وكانت تسمّى (الأُبُلة) أو (أرض الهند) ثم أمَره ابن الخطاب أن يختط البصرة الجديدة ، وهي على بعد ١٠٠ ميل تقريبا من البصرة القديمة ، وجعله واليا عليها ، فاختطها عتبة ومصَّرها . وسار الى (ميسان) و (أبز قباذ) فافتتحهما . وقدم المدينة لأمر

خاطب به أمير المؤمنين عمر ، ثم عاد فمات في الطريق . وكان طويلا جميلا ، من الرماة المعدودين . روى عن النبي (ص) أربعة احاديث .

عَنْزَة

بطن من بني القضاعية . منازلهم مصر . منهم الصحابي عبدالرحمن بن عديس (انظر ترجمته) .

عُتَقَاء اللّه

فرع من بني جنادة ، من الأزد . منازلهم الحجاز . كانوا من الذين يؤذون النبي (ص) ، وعندما أسرهم المسلمون وجيء بهم الى الرسول يوم فتح مكة عفا عنهم وقال لهم اذهبوا فأنتم العتقاء ، فسموا أنفسهم (العتقاء) والنسبة اليهم عُتَقِي (انظر بني جنادة) . منهم الفقيه الكبير عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي (انظر ترجمته) .

عَتْك (عَتِيْك)

بطن من الأزد ، وهم بنو عمرو العَتْكيّين (النسبة اليهم عَتْكي) . منازلهم البصرة بالعراق ودر وط بلهاسة (من ناحية البهنساء) بصعيد مصر . منهم الشاعر المتفنّن زهير بن محمد بن علي المهلّبي الأزدي المصري المشهور بالبهاء زهير (انظر ترجمته) . ومن عتك العراق مسعود بن عمرو العتكي (انظر ترجمته) رئيس الأزد بالعراق . البعض يكتبون (عَتَكْ) بفتح العين المهملة والتاء المثنّاة بعدهما كاف ساكنة .

عِتْوَارَة (. . - . .)

عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة ، من كنانة ، من عُذْرة القضاعية : جد جاهلي . من نسله أبو الهيثم سليمان بن عمرو العُتْواري

المصري ، من رواة الحديث .

عُتَيْب أَسْلَم

بطن من جُشم من جذام ، وهم الذين ينتسب اليهم بنو شَيْبَان . لهم خطّة بالبصرة تعرف باسمهم .

آل عَتِيْج (آل عَتِيْق)

بطن من آل علي من نصر الله من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

عَتِيْق بن خَلَف

(٠٠ - ٤٢٢ هـ = ٠٠ - ١٠٣١ م)

عتيق بن خلف التُّجيبي ، أبو بكر : مؤرخ ، واعظ . من أهل القيروان . له كتاب (الإفتخار) وكتاب (الطبقات) .

الفَصِيْح الصُّنْهاجي

(٠٠ - ٥٩٥ هـ = ٠٠ - ١١٩٩ م)

عتيق بن علي بن حسن الصنهاجي الحميري ، أبو بكر ، المعروف بالفصيح الصنهاجي : قاض . له شعر في (ديوان) . أصله من مكناسة الزيتون . نشأ بفاس ، وحج فزار بغداد ومصر ، وتفقَّه بالخلافيات في العراق . أُخِذَ عنه بتونس وتلمسان وغيرهما . واستقر بمراكش سنة ٥٨٨ هـ فولّي قضاء الخضراء . واشتكى أهلها منه ، فصرف . توفي بمراكش .

عَتِيْك (٠٠ - ٠٠)

عتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مزيقياء ، من كهلان القحطانية : جد

جاهلي يماني قديم . النسبة اليه (عتكي) بفتح العين والتاء . من نسله المهلَّب ابن أبي صفرة العتكي الأزدي ، وأبو سعيد السكَّري (انظر ترجمتيهما) . ومن مواليهم رابعة العدويَّة (انظر ترجمتها) ، والشاعر البهاء زهير (انظر ترجمته) .

أبو عُثْمان

بنو أبي عثمان فرع من قبيلة كتامة ، من لخم . منازلهم تونس . منهم الفقيه عبد الله بن شعيب أبي مدين بن مخلوف (انظر ترجمته) .

ابن الضَّابِط

(٣٨٥ ـ نحو ٤٤٢ هـ = ٩٩٥ ـ نحو ١٠٥٠ م)

عثمان بن أبي بكر بن حمود الصَّدِفي الكندي الحضرمي ، أبو عمر ، المعروف بابن الضابط : عالم بالحديث والأدب ، من أهل المغرب ، له شعر . ولد في سفاقس (بأفريقية الشمالية) وقرأ في القيروان . ورحل الى الشرق والأندلس . ثم استقر في القيروان . وكان المُعِزّ باديس الصنهاجي (انظر ترجمته) ينتدبه لبعض المهمات في الأغراض السياسيَّة فرحل في احداها يريد القسطنطينية ، فانقطع خبره . له (رحلة) الى المشرق و(عوالي الحديث و(الإقتصاد) في القرآت السبع .

عثمان بن أَسْعَد

(٦٣١ ـ ٦٩٥ هـ = ١٢٣٣ ـ ١٢٩٥ م)

عثمان بن أسعد بن المُنْجى بن بركات بن المتوكل التَّنوخي : مفتي الشام ، شيخ الحنابلة وعالمهم وانتهت اليه رياسة المذهب . وصفه ابن كثير بالإمام العلاّمة مفتي المسلمين . برع في فنون من العلم كثيرة من الأصول والفروع والعربية والتفسير وغير ذلك . صنَّف في الأصول وشَرَحَ (المقنع) ، وله تعاليق في التفسير . توفي بدمشق ودفن بقاسيون .

ابن مُعَمَّر
(٠٠ - ١١٦٣ هـ = ٠٠ - ١٧٥٠ م)

عثمان بن حمد بن معمَّر النَّجدي (من بني راشد ، من لخم) : رئيس (العينِّية) من بلاد نجد ، في بدء أيام الشيخ محمد بن عبد الوهاب . قصده الشيخ محمد ، وكان ، مما قال له : (أرجو إن قمت بنصر لا اله الاّ الله أن يظهرك الله تعالى وتملك نجدا وأعرابها) فوعده بمساعدته . ثم تلكأ ، وفارقه ابن عبد الوهاب الى محمد بن سعود بالدرعية (الرياض) سنة ١١٥٨ هـ ، فندم عثمان ولحق به فلم يجد منه اطمئنانا اليه فعاد الى العينية . وناصره في مواطن عديدة . وقاتل معه أعداءه ، الاّ ان بعض رجاله من أنصار الشيخ ذكروا أنهم تحققوا من نقض العهد وموالاة الأعداء سرا ، فقتلوه في مسجد (العينية) بعد انتهائه من صلاة الجمعة .

ابن جِنّي
(٠ ٠ - ٣٩٢ هـ = ٠ ٠ - ١٠٠٢ م)

عثمان بن جنّي الموصلي ، أبو الفتح ، المعروف بابن جنّي : من أئمة الأدب والنحو ، وله شعر . ولد بالموصل وتوفي ببغداد ، عن نحو خمسة وستين عاماً . وكان أبوه رومياً مملوكاً لسليمان بن فهد بن أحمد الأزدي . من تصانيفه رسالة في (من نُسِبَ الى أمّه من الشعراء) و (شرح ديوان المتنبي) و (المُبْهِج) في اشتقاق أسماء رجال الحماسة ، و (المحتسب) في شواذ القرآات ، و (سر الصناعة) في اللغة ، و (الخصائص) في اللغة ، كبير ، طبع بكامله في ثلاث مجلدات ، و (اللمع) في النحو ، و (التصريف الملوكي) و (التنبيه) في شرح ديوان الحماسة ، و (إعرابِ أبيات ما استُصْعِب من الحماسة) و (المقتضَب من كلام العرب) رسالة ، وغير ذلك وهو كثير . وكان المتنبي يقول : ابن جنّي أعرف بشعري منّي .

عُثْمان بن حَسَن

(٥٤٦ ـ ٦٣٤ هـ = ١١٥١ ـ ١٢٣٦ م)

عثمان بن حسن بن علي الجميل الكلبي السَّبْتي ، أبو عمر : من الأئمة العلماء . حدَّث بأفريقية (تونس) ونزل القاهرة ودرَّس بالكاملية . قال الذهبي : وكان من الأئمة لكنه أولع بالتعبير في كلامه ورسائله فمُقِت وكان متساهلاً يحدّث من غير أصل ويسيء الأدب في درسه على العلماء . وهو أخو ابن دحية الكلبي ، عمر ابن الحسن (انظر ترجمته) .

عثمان بن دَحْيَة

(٠٠ ـ ٥٣٤ هـ = ٠٠ ـ ١١٣٩ م)

عثمان بن الحسن بن علي بن محمد بن دحية الكَلْبي ، أبو عمرو ، الشيخ الحافظ : وَلي دار الحديث الكاملية بالقاهرة حين عزل أخوه عمر أبو الخطَّاب بن الحسن ابن دحية الكلبي (انظر ترجمته) . قال ابن كثير : وكان ندر في صناعة الحديث ايضا .

عثمان بن حُنَيْف

(٠٠ ـ بعد ٤١ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

عثمان بن حنيف بن وهب الأنصاري الأوسي ، أبو عمرو : والٍ ، من الصحابة . شهد أحدا وما بعدها . وولّاه عمر بن الخطّاب سواد العراق ، ثم ولّاه على البصرة . ولما نشبت فتنة (الجَمَل) بين عائشة وعلي دعاه أنصار عائشة الى الخروج معهم على علي ، فامتنع ، فنتفوا شعر رأسه ولحيته وحاجبيه ، واستأذنوا عائشة فأمرتهم باطلاقه ، فلحق بعلي . وحضر معه الوقعة . ثم سكن الكوفة ، وتوفي في خلافة معاوية .

أبو الدُّنْيَا

(٠٠ - ٣٢٧ هـ = ٠٠ - ٩٣٨ م)

عثمان بن الخطّاب بن عبد الله البلوي ، أبو عمر ، المغربي الأَشَجّ ، المعروف بأبي الدُّنْيَا . قال ابن كثير عنه في (البداية والنهاية) : قدم هذا الرجل بغداد بعد الثلاثمائة وزعم أنه ولد أول خلافة أبي بكر الصديق (رض) ببلاد المغرب ، وأنه وفد هو وأبوه على علي بن أبي طالب (رض) فأصابهم في الطريق عطش فذهب يرتاد لأبيه ماء ثم جاء لأبيه ليسقيه فوجده قد مات ، وقدم هو على علي بن أبي طالب فأراد أن يقبل ركبته فصدمه الركاب فشج رأسه ، فكان يعرف بالأشج . وقد زعم صدقه في هذا الذي زعمه طائفة من الناس ، ورووا عنه نسخة فيها أحاديث من روايته عن علي ، وممن صدقه في ذلك الحافظ محمد بن احمد المفيد ورواها عنه ، ولكن كان المفيد متهما بالتشيُّع ، فسمح له بذلك لا نتسابه الى علي وأما جمهور المحدثين قديما وحديثا فكذبوه في ذلك ، وردّوا عليه كذبه ، ونصوا على أن النسخة التي رواها موضوعة ، ومنهم أبو طاهر احمد بن محمد السلفي ، وأشياخنا الذين أدركناهم : جهبذ الوقت شيخ الاسلام أبو العباس ابن تيمية ، والجهبذ أبو الحجاج المزّي ، والحافظ مؤرخ الإسلام أبو عبد الله الذهبي .

وَرْش القارىء

(١١٠ - ١٩٧ هـ = ٧٢٨ - ٨١٢ م)

عثمان بن سعيد بن عديّ المصري : من كبار القرّاء . غلب عليه لقب (وَرْش) . أصله من القيروان . ونسبته الى كعب بن عديّ ، من تنوخ القضاعية . مولده ووفاته بمصر .

عثمان القَدْرِي

(٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ٠٠ - ١٨٧٠ م)

عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن علي بن محمد بن حسن السقاف

العلوي الحضرمي الملقب القَدْري[1] : جد اسرة آل شهاب أمراء سلطنة سياك (بسومطرة ، إندونيسيا) . عمل قائدا عسكريا فاتحا في جيش الأمير علام الدّين شاه بن السلطان رحمة شاه مرجوم (بوانتن) سلطان إمارة (سياك) ببورنيو . تزوج عثمان ابنة الأمير المذكور فرزق ثلاثة ابناءهم علي واحمد وعبد الرحمن . وبما ان السلطان علام الدين شاه لم يرزق غير ابنته (تفكو أمبوغ) فقد أوصى بألاّ يخرج الملك عن أبناء بنته ذرية عثمان . فكان أوّل من تولى الحكم بعد الأمير علام الدين ، علي بن عثمان بن شهاب وكان في الحادية والعشرين من العمر وتوفي عن عمر ناف عن الستين . في كتاب (خدمة العشيرة ص (٢١) لأحمد بن عبد الله السقاف) ذكر نسب صاحب الترجمة : عثمان بن عبد الرحمن بن حسن ابن عمر بن حسن السقاف .

ابن بِشْرُون
(٠٠ - بعد ٥٦١ هـ = ٠٠ - بعد ١١٦٦ م)

عثمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزّاق بن جعفر بن بشرون الأزدي المهدوي الصقلي المعروف بابن بشرون : أديب . له كتاب (المختار في النظم والنثر لأفاضل أهل العصر) نقل عنه العماد الأصفهاني في الخريدة ، وقال : صنفه سنة ٥٦١ هـ .

ابن بِشْر النَّجدي
(٠٠ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٧٣ م)

عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر النجدي الحنبلي القضاعي ، المعروف بابن بشر النجدي : مؤرخ نجد وآل سعود . كان من رؤساء قبيلة بني زيد القضاعية في بلدة شقراء من بلاد الوشم بنجد . ولد وتعلم في شقراء . من

(١) نسبه الذي ذكرته الشجرة العامة للعلويّن الحضارمة (مخطوط) بمكتبة الاستاذ جعفر بن محمد السقاف سيؤن .

كتبه (عنوان المجد في تاريخ نجد) جزآن ، ضاع ثالثهما ، و (بغية المحاسب في الحساب ، رسالة ، و (الاشارة في معرفة منازل السبعة السيَّارة) فلك ، وكتاب (سهيل في ذكر الخيل) و (مرشد الخصائص) في الطفيليين والثقلاء ، و(فهرس طبقات الحنابلة لابن رجب) جعل تراجمها على الحروف . مات في بلد جلاجل) عن نحو ثمانين عاما .

عثمان بن عَقِيْل

(١٢٤٨ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٣٢ - ١٩١٣ م)

عثمان بن عبد الله بن عقيل بن عمر بن يحيى العلوي الحضرمي : داعية إسلامي ، فقيه ، فلكي . مولده ووفاته بمدينة جاكرتا بأندونيسيا . تلقى تعليمه في حضر موت ثم الحرمين فالجزائر وتونس ومصر واسطنبول . تولى منصب الافتاء في عموم أندونيسيا وكان مركزه مدينة جاكرتا . كان يملك مطبعة حجرية لنشر رسائله خاصة عن الفتيا والارشاد الديني . مؤلفاته تعد بما يقرب من ١٦٠ كتابا ورسالة اكثرها باللغة الأندونيسية ، منها (إرشاد الأنام في أركان الإسلام) و (القوانين الشرعية) وهو أكبر مؤلفاته ، و (عقد الجمان في آداب وأحكام تلاوة القرآن) . مؤلفاته باللغة العربية (سعادة الأنام في التمسك بدين الإسلام) و (تمييز الحق من الضلال في الصيام والهلال) و (بُنَّة الجليس وقهوة الأنيس) تصوف . وهو الذي أسلم على يده المستشرق الهولندي المعروف سنوك هورنجي (هُرْخُرُونِيه) SNOUCK HURGRONJE وأبدل اسمه بعبد الغفّار .

ابن خَطِيْب جِبْرِين

(٦٦٢ - ٧٣٩ هـ = ١٢٦٤ - ١٣٣٨ م)

عثمان بن علي بن عثمان بن ابراهيم الخثعمي السِّنْبِسي الطائي ، أبو عمرو ، فخر الدين ، المعروف بابن خطيب جبرين : قاض ، من فقهاء الشافعية ، كان من معارفه الأدب والموسيقى . ولي وكالة بيت المال بحلب . ثم قضاء القضاة بها . وصنف (شرح الشامل الصغير) في فقه الشافعية ، و (شرح

مختصر ابن الحاجب) في الأصول ، و (شرح البديع) لابن الساعاتي ، أصول . وله (الفرائض) كتابان أحدهما نظم والثاني نثر ، ومجموع في (اللغة) صغير . توفي بالقاهرة . وجبرين التي ينتسب اليها صاحب الترجمة هي من قرى حلب .

ابن بنت أبي سَعْد
(٦٤٩ - ٧١٩ هـ = ١٢٥١ - ١٣١٩ م)

عثمان بن علي بن يحيى بن هبة الله بن ابراهيم بن المسلم بن علي الأنصاري الشافعي ، المعروف بابن بنت أبي سعد المصري ، فخر الدّين ، أبو عمر : محدِّث من العلماء . ناب في الحكم بالقاهرة ، وكان على جامع ابن طولون والجامع الأزهر . توفي بمصر .

عُثْمان القَيْني
(٠٠ - نحو ٢٢٥ هـ = ٠٠ - نحو ٨٤٠ م)

عثمان بن عمرو القيني ، من بني القين بن جَسْر ، من قضاعة : شاعر . من أهل البصرة . له أخبار ومعاتبات مع أصدقائه ، منها أنه اعتل ، ولم يعده منهم أحد ، فقال يعاتب أحدَهم وهو محمد بن عبيد الله العتبي : -

أترى أنَّ عتبة بن أبي سفيـ ـان وصىّ بنيه عند وفاته
أن يبرّوا الصحيح ممن أحبّوا ويعُقّوا العليل عند شكاته

ابن مُهَنّا
(٠٠ - ٧٨٧ هـ = ٠٠ - ١٣٨٥ م)

عثمان بن فارس بن حيار بن مهنّا بن عيسى ، المعروف بابن مهنّا : أمير عرب الفضل (تقدمت نسبتهم) بالشام والعراق . كان شجاعا جوادا . عِيْب باقباله على اللهو .

عثمان العامِري

(٠٠ ـ بعد ٤٧٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

عثمان بن محمد بن عبد العزيز العامري ، أبو عمر : آخر ملوك الدولة العامرية في الأندلس . بويع يوم موت أبيه سنة ٤٧٨ هـ ببلنسية ، وكانت مقر دولتهم ، وقد ظهر الضعف فيهم . وهاجمها ابن ذي النُّون ، فاحتلها قهرا في السنة نفسها . فكانت مدة عثمان تسعة أشهر .

عثمان بن مِقْسَم

(٠٠ ـ نحو ١٦٣ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٨٠ م)

عثمان بن مقسم البُرّي ، أبو سلمة ، الكندي بالولاء ، البصري : أحد الأئمة الأعلام في الحديث ، على ضعف فيه . قال ابن حجر العسقلاني (انظر ترجمته) : صنّف وجمع وكان صاحب بدعة ، قدريا ، ينكر (الميزان) يوم القيامة ، يقول : إنما هو العدل . وقال السّاجي : تركه أهل الحديث ، لرأيه وغلوه في الاعتزال . ونسبه قوم الى الصّدق في رواية الحديث ، وضعّفوه للغلط الكثير . مات بعد سفيان الثوري . وهو من أهل الكوفة . والبرّي نسبة الى (البُر) ـ بضم الباء الموحدة ـ وهو الحنطة .

عثمان الغَنَوي

(٠٠ ـ نحو ٢٣٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٤٥ م)

عثمان بن الهيثم الغنوي (نسبة الى سهم بن حنظلة الغنوي القحطاني) : قائد ، من الشعراء . ولّاه المعتصم العبّاسي ديار مصر . في معجم الشعراء للمرزباني قصيدة من نظمه .

العَجَاج

بطن من آل لهيمص ، من الشريفات ، من قبيلة المغرة الملحقة بعَبَدَة ،

من شمَّر الطائية . منازلهم بالعراق . العجاج (بفتح العين المهمَلة والجيم المخفّفة) .

العَجَارِمَة (العَكَارِمة)

فرقة من آل فضل من آل يحيى ، من شمَّر الطائية . منازلهم في الجولان أحد أقضية محافظة دمشق . ومنهم فخذ اسمه (العِجْل) يسكن الجزيرة الفراتية .

عجْرَمَة

بنو عجرمة ينتسبون الى طريف بن خُتَيْ بن عمرو بن سلسلة بن غنم ، من بني مهدي من عربِ البلقاء بالشام .

العِجْل بن نُعَيْر

(٠٠ - ٨١٦ هـ = ٠٠ - ١٤١٣ م)

العجل بن نعير بن حيار بن مهنّا ، من بني فضل بن ربيعة ، من طيء : أمير عرب الفضل بالشام والعراق . نشأ في حجر أبيه بسَلَمْيَة . ولما جاز العشرين خرج عن طاعته ، ووالى نائب حلب ، وكان هذا على عداء مع أبيه . واستمر عجل في خدمته ، فآلت إليه إمارة (آل فضل) بعد مقتل أبيه سنة ٨٠٨ هـ ثم حدثت بينه وبين نائب حلب نفرة ، فخرج عجل الى البادية ثائرا ، فلم يزل يقاتل الى أن قتل ، وهو في نحو الثلاثين من عمره . قيل : اسمه يوسف ، والعجل لقب له ، واسم ابيه يوسف ، ونعير لقبه .

عَجْلَان

بطن من حجر رعين . منازلهم مصر . شهدوا فتح مصر . منهم الصحابي بحر بن أضبع من رجال الفتح . وكان له حفيدَان أحدهما شاعر وهو مروان بن

جعفر بن خليفة ، والثاني هو أبو بكر بن محمد كان قائدا لمراكب دمياط في عهد عمر بن عبد العزيز الأموي . ومنهم الحسن بن يزيد ، صاحب شرطة أيوب بن شرحبيل الأصبحي سنة ٩٩ هـ ، (أنظر ترجمته) .

آل عَجْلَان

هم بنو العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف ، من الخزرج الأنصار . منازلهم الحجاز والعراق . ومنهم طوائف في مصر والأندلس .

العُجْمَان

بطن من يام ، من همدان . منازلهم القصيم والخَرْج والصمَّان ، من نجد . ويقال إنهم فخذ من آل مُرّة . وجماعات من العجمان تسكن الأحساء بالمملكة العربية السعودية .

عَجِيْل

فرع من الوِلْدَة ، من بني شعبان اليمانية ، احدى قبائل دير الزّور ، من محافظات الجمهورية السورية .

عَدَاء (٠٠ ـ ٠٠)

عداء بن كعب بن قيس النخعي : جد جاهلي . بنوه بطن من كعب . واياهم عنى قيس بن الاشعث بقوله : ـ

أبي ذو التاج قيسٌ فاعلميه　　　وأخوالي الملوك بنو عَداءِ

فيهم عدد من صحابة الرسول (ص) ترجمنا بعضهم .

عُدْثَان (٠٠ ـ ٠٠)

عدثان بن عبد الله بن زهران ، من بني كعب الأزد : جد جاهلي ، هو أبو

(دوس عدثان) وسلالته . وممن اشتهر من نسله الطُّفَيْل بن عمرو بن طريف الدوسي العدثاني (انظر ترجمته) .

عدسِيِّين

بطن من كلب من قضاعة . منازلهم شرقي الأردن .

عَدِيّ بن الذُّمَيْل

بطن من لخم بن عديّ من زيد كهلان النسبة اليهم (عَدَوِي) ، وهم بنو عديّ بن الذميل بن أَسَسْ . كانت منازلهم بالحيرة وكانوا بها أشرافا . انتقلت فرقة منهم الى البصرة ولهم بها خطَّة معروفة . منهم القاضي المحدِّث عمر بن حبيب ابن محمد العدوي (أنظر ترجمته) .

عَدِيّ بن ثابِت
(٠٠ ـ ١١٦ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٤ م)

عديّ بن ثابت الأنصاري : عالم الشيعة الإمامية وصالحهم في عصره . مولده ووفاته بالكوفة .

عَدِيّ بن جَنَاب (٠٠ ـ ٠٠ ـ)

عديّ بن جناب بن هبل العُذْري القضاعي : جد جاهلي . من عَقِبِه (ليلى) أم عبد العزيز بن مروان الأموي .

عَدِيّ بن حاتِم
(٠٠ ـ ٦٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٧ م)

عديّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي ، وهو ابن حاتم الطائي الذي يضرب بجوده المثل (انظر ترجمته) ، أبو وهب ، وأبو طريف :

أمير ، صحابي ، من الأجواد العقلاء . كان رئيس طيء في الجاهلية والاسلام . وقام في حرب الرِدَة باعمال كبيرة . كان إسلامه سنة ٩ هجرية ، وكان الدافع الأول لاسلامه ما لقيته أخته وهي في أسر المسلمين من سبايا طيء ، من إكرام وتكريم على يد رسول الله (ص) . وكانت بعد أن منّ عليها الرسول (ص) بالحريّة لهجت بالثناء على المسلمين وحثت أخاها عديّ على الاسلام .

عَدِيّ بن الحارِث (٠٠ ـ ٠٠)

عديّ بن الحارث بن مُرَّة الكهلاني : جد جاهلي . بنوه : عفير ، ولخم ، وجذام ، والحارث وهو (عامِلَة) الذي سُمِّي جبل (عاملة) بالشام باسم أبنائه . ترجمنا عددا من أبنائه .

المُهَلْهِل
(٠٠ ـ نحو ١٠٠ ق . هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٢٥ م)

عديّ بن ربيعة بن مُرَّة بن هُبَيْرَة الطائي ، أبو ليلى ، المعروف بالمهلهل : شاعر ، من أبطال العرب في الجاهلية . من أهل نجد . وهو خال امرىء القيس الشاعر (انظر ترجمته) . قيل : لقّب مهلهلا لأنه أوّل من هلهل نسج الشعر ، أي رقّقَه . وكان من أصبح الناس وجها ومن أفصحهم لسانا . عكف في صباه على اللهو والتشبيب بالنساء فسماه أخوه كِليب (زير النساء) أي جليسهن . ولّما قتل جساس بن مرّة أخاه كليبا ثار المهلهل ، فانقطع عن الشراب واللهو ، وآلى أن يثأر لأخيه ، فكانت وقائع بَكْر وتَغْلِب التي دامت أربعين سنة ، وكانت للمهلهل فيها العجائب والأخبار الكثيرة . أما شعره فعالي الطبقة . ولمحمد فريد أبي حديد كتاب (المهلهل ـ سيِّد ربيعة) .

عَدِيّ بن الرِّقاع
(٠٠ ـ نحو ٩٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧١٤ م)

عديّ بن زيد بن مالك بن عديّ بن الرقاع العاملي : شاعر كبير ، من أهل

دمشق ، يكنى أبا داود . كان معاصرا لجرير ، مهاجيا له ، مقدَّما عند بني أميّة ، مدّاحاً لهم خاصا بالوليد بن عبد الملك . لقَّبه ابن دُرَيْد (انظر ترجمته) في كتابه (الاشتقاق) بشاعر أهل الشام . مات في دمشق . وهو صاحب البيت المشهور :

تُـزْجِي أغَنَّ كأنَّ إبـرة رَوْقِهِ   قلمٌ أصاب من الدَّواةِ مدادَها

(الرَّوق) الحسن الذي يسر الناظر .

عَدِيّ بن عَدِيّ

(٠٠ - ١٢١ هـ = ٠٠ - ٨٣٨ م)

عديّ بن عديّ بن عَمِيْرة بن فروة الكندي ، من بني الأرقم : سيد أهل الجزيرة في زمانه . كان ناسكا فقيها . ولاّه سليمان بن عبد الملك قضاء الجزيرة وأرمينية وأذربيجان . وأقَرَّه عمر بن عبد العزيز .

عَدِيّ بن عمرو (٠٠ - ٠٠)

(١) عديّ بن عمرو بن مالك النجّاري الخزرجي : جد جاهلي . من نسله حسّان بن ثابت الأنصاري ، شاعر الرسول (ص) - (أنظر ترجمته) .

(٢) عديّ بن عمرو بن ربيعة الغَسَّاني الأزدي : جد جاهلي . كان أدهى العرب في زمانه . وابنه عبد الله بن بديل ، ونسله (بديل بن ورقاء) ، قتل يوم صِفِّين في جيش علي .

عَدِيّ بن عمرو

بطن من خزاعة . منازلهم نجد والشام . منهم الشاعر عمر بن جابر الخزاعي (انظر ترجمته) .

عَدِيّ بن عَمِيْرة

(٠٠ - ٤٠ هـ = ٠٠ - ٦٦٠ م)

عديّ بن عميرة بن فروة الكندي ، أبو زُرَارَة : صحابي . سكن الكوفة انتقل الى حرّان . ثم توفي بالكوفة . روى عن النبي (ص) عشرة أحاديث .

عَدِيّ بن مالِك

بطن من بني النجّار (أخوال الرسول صلى الله عليه وسلّم) من الخزرج من الأزد . منازلهم الحجاز .

عَدِيّ (موسى)

هم بنو موسى وبن محرب ، بطن من لخم . منازلهم بساحل اطفيح وسنفلوط بمصر . منهم محمد بن عبادة بن بري العدوي المالكي صاحب المؤلفات (انظر ترجمته) .

العَدِيْم

بنو العديم من بني عَقيل بن مُرّة من جذام ، ومنهم (بنو جرادة) المتقدم ذكرهم . منهم المؤرخ عمر بن أحمد بن هبة الله المعروف بابن العديم ، والفقيه الناسخ محمد بن هبة الله المَعروف بابن أبي جرادة (انظر ترجمتيهما) .

عُذَر بن سَعْد

بنو عذر (بضم العين وفتح الذال المعجمة) بن سعد ، من حاشد ، من همدان . منازلهم العراق والشام . منهم الشاعر البَرّاء العُذَري (انظر ترجمته) .

عُذْرَة

بطن من أسلم من بني سعد بن هذيم ، من قضاعة . منازلهم مصر . منهم

النحوي الشاعر الأديب محمد بن رضوان بن ابراهيم العُذْري (انظر ترجمته) .

عُذْرَة

بنو عذرة (بضم العين وسكون الذال وفتح الراء) بن سعد هذيم ، من قضاعة . منازلهم وادي القرى وجنوب الشام ثم دلاية وجيّان وسرقسطة من البلاد الأندلسية . منهم الشاعر جميل صاحب بثينة (انظر ترجمتيهما) . وقد قدم جميل هذا مصر على عبد العزيز بن مروان فأكرمه وظل بها حتى مات سنة ١٢٠ هـ . ومنهم عذرة بن مصعب (انظر ترجمته) . وقد أقامت عذرة المصرية في دمياط وما حولها بتنيس . ومن حياتهم يبدو أنهم كانوا في جانب الدولة دائما وكانوا من الطبقة الأورستقراطية ، وكانوا يمثلون الاتجاه المدني المضاد للاتجاه البدوي . انتقلت منهم جماعات الى الأندلس في عصر الفتوح ، فكانت منازلهم في (دلاية) و (جيان) و (سرقسطة) . وبنو عذرة هؤلاء هم المعروفون بشدة العشق والعِفّة فيهم . قيل لأحدهم : ما بال الرجل منكم يموت في هوى امرأة ؟ فقال : لأن فينا جمالا وعفّة . وقد اشتهر كثير من متيّميهم ، وضربت بهم الأمثال حتى كني عن العفة في الحب واحتمال الأسقام والآلام فيه ، بالهوى العُذْري . وأخبار بني عذرة كثيرة متفرقة في كتب الأدب . وكان لبعضهم صنم في الجاهلية يقال له (شمس) .

عُذْرَة بن مُصْعَب

(٠٠ ـ ٢٥٢ هـ = ٠٠ ـ ٨٧٤ م)

عذرة بن مصعب ، أبو مجاهد ، من عذرة سعد بن هذيم القضاعية : من المحدِّثين ومؤذِّن المسجد الجامع بمصر .

العذيَّة

بطن من آل لهيمص ، من الشريفات ، من المغرة احدى القبائل الملحقة

بعَبَدَة من شمَّر الطائية . منازلهم بالعراق .

عُذَيْرَة بن قُطَّاب

(٠٠ ـ ٢٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٨٤٥ م)

عذيرة بن قطاب السُّلَيْمي : شاعر ، كان مقدَّم بني سُلَيْم (بطن من المردان ، من عَبَدَة ، من شمَّر ، من طيء) في ثورتهم بنواحي المدينة في خلافة الواثق العبّاسي . فتكوا بحامية المدينة ، وأكثروا من العَيْث ، فوجه الواثق جيشا لاخضاعهم ، فدوّخهم وحبس منهم في القيود بالمدينة نحو ألف رجل ، فنقبوا الحبس وخرجوا ، فأحاط بهم أهل المدينة يقاتلونهم ، ففك عذيرة بن قطاب قيده ، وجعل يقاتل به ، ويرتجز ويقول :

لا بدّ من زحم وإن ضاق الباب
إنّي أنا عذيرة بن قُطَّاب
والموت خير للفتى من العاب

وقتل وصلب .

عَرَابَة الأَوْسي

(٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

عرابة بن أوس بن قيظي الأوسي الحارثي الأنصاري : من سادات المدينة الأجواد المشهورين . أدرك حياة النبي (ص) وأسلم صغيرا . وقدم الشام في أيام معاوية ، وله أخبار معه . وتوفي بالمدينة . وهو الذي يقول فيه الشمَّاخ المُرّي :

إذا ما رايةٌ رُفِعَتْ لمجدٍ   تلقّاها عرابةُ باليمينِ

عُرَار بن فَلاَح

(٠٠ ـ ١٠٢٤ هـ = ٠٠ ـ ١٦١٥ م)

عرار بن فلاح النَّبهاني : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عُمان . كان له

ملك الظّاهرة في (عمان) وناصر ابن عمه سليمان بن مظفّر أيام تملكه بنزوى وعمان . وصحبه الى أن مات ، فملك بعده وقاتل أعداءه واستمر الى أن توفي في حصن القرية .

الطّاؤوسي

(٠٠ - ٦٠٠ هـ = ٠٠ - ١٢٠٣ م)

العراقي محمد بن العراقي ، ركن الدّين ، أبو الفضل القزويني ، ثم الهَمَذَاني ، المعروف بالطّاؤ وسي (يقال انه منسوب الى طاؤ وس بن كيسان التابعي (انظر ترجمته) : كان بارعا في علم الخلاف والجدل والمناظرة ، أخذ علم ذلك عن رضي الدّين النيسابوري ، وصنّف في ذلك ثلاث تعاليق . قال ابن خلّكان : أحسنهن الوسطى . تولى التدريس بهمذان وبنيت له بها مدرسة تعرف بالحاجِبيَّة .

العَرَامِشَة

بطن من زُبَيْد . منازلهم قضاء عكا بفلسطين .

عُرْبَة (العربة)

بنو عربة من الأوس الأزد . منازلهم سلطنة عُمان . وهاجرت جماعات منهم الى فلسطين ابان الفتح وسكنوا مع طوائف منهم هاجرت الى فلسطين قبل الإسلام ، واليهم ينسب وادي العُرْبة جنوب البحر الميّت .

عَرْزَم

بطن من قبيلة حضرموت . منازلهم الكوفة . واليهم تنسب جَبَّانة عرزم بالكوفة . النسبة اليهم عرزمي . وقيل ان عرزم فخذ من فزارة اليمانية (انظر نسبها) . ينسب اليهم الشاعر محمد بن عبيد الله العرزمي (انظر ترجمته) .

عَرْفَجة بن هَرْثَمَة (٠٠٠ ـ ٠٠٠)

عرفجة بن هرثمة الحضرمي : أوّل أمير بحر في الإسلام . وقد سيّره العَلاء ابن الحضرمي (انظر ترجمته) من البحرين لغزو بلاد فارس . وعرفجة من كبار القادة الفاتحين في العراق . وقد اشتهر باعادة تخطيط الموصل ، وهو الذي مصّرها واسكنها العرب . وهو الذي فتح (رام هرمز) و (تستر) في خوزستان بعد أن طهّر من جيش الفرس المنطقة المسماة كَسْكَر (كشكر) الواقعة على الضفة الشرقية لنهر دجلة والتي استحدث الحجاج بن يوسف فيما بعد بلدته (واسط) قبالها على شاطىء دجلة الغربي . وفي عهد عمر بن الخطّاب عين عرفجة واليا على الموصل . وفيما يلي بعض القادة اليمنيين الذين شاركوا في فتح العراق واجلاء الجيش الفارسي عنها : ـ

شُرَحْبِيل بن حَسَنَة الكندي الحضرمي
جَرِيْر بن عبد الله البَجلي
شرحبيل بن السِّمْط الكندي الحضرمي
المقداد بن الأسود الكندي الحضرمي
عمرو بن معد يكرب الزُّبَيْدي
عبد الله بن المُعْتَم العَبَسي
ربعي بن الأفكل العَنْسي
أبو موسى الأشعري
عُبَادة بن الصامت الأنصاري
عرفجة بن هرثمة الحضرمي
قيس بن مَكْشُوح المُرادي   من أبطال القادسية
بكير بن عبد الله الليثي   من أبطال القادسية وشارك في فتح مدائن كسرى .

مجاشع بن مسعود السلمي الأزدي من أبطال القادسية وشارك في فتح تكريت والأُبُلَّة (البصرة القديمة) .

انظر تراجم من تقدم ذكرهم .

عَرْفَطَة بن حُبَاب
(٠٠ ـ ٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٠ م)

عرفطة بن حباب بن حُبَيْرة الأزدي : عرف في الجاهلية بزاد الراكب ، لأن من سافر معه كان زاده عليه . مشهور بالكرم . أدرك الإسلام وأسلم ، وصحب النبي (ص) وتوفي شهيدا في وقعة الطائف .

عُرْوَة بن حِزَام
(٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٠ م)

عروة بن حزام بن مهاجر الضَنِّي العُذْري : شاعر ، من متيميّ العرب . كان يحب ابنة عم له اسمها (عفراء) ـ انظر ترجمتها ـ نشأ معها في بيت واحد ، لأن أباه خلفه صغيرا فكفله عمه . ولما كبر خطب عروة عفراء ، فطلبت أمها مهرا لا قدرة له عليه ، فرحل الى عم له باليمن ، وعاد ، فاذا هي قد تزوجت بأموي من أهل البلقاء (بالشام) فلحق بها ، فأكرمه زوجها ، فأقام أياماً وودعها وانصرف ، فضني حبا ، فمات قبل بلوغ حيِّه ، ودفن في وادي القرى (قرب المدينة) . له (ديوان شعر) صغير .

عُرْوَة بن زَيْد الخَيْل
(٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

عروة بن زيد الخيل بن المُهَلْهِل الطائي : قائد شاعر ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . عاش مدة في الجاهلية ، وشهد مع أبيه بعض حروبها . وأسلم . واجتمع بالنبي (ص) . ثم عاش الى خلافة علي وشهد معه صفّين . وهو أحد

القادة اليمنيين الذين فتحوا بيت المقدس . وافتتح بلاد الدَّيْلَم عنوة في أيام عمر ابن الخطّاب ،ولما أخبر عمر بهذا النصر سمّاه (البشير) . وكان النبي (ص) قد سمَّى والده (زيد الخَيْر) بدلا من (زيد الخيل) . ومن القادة اليمنيين الذين شاركوا في فتح بيت المقدس :

شُرَحْبِيل بن حَسَنَة الكندي الحضرمي قائد اكبر فرق المشاة اليمنيين وقوامها ٥٠٠٠ مقاتل .

قيس بن مَكْشُوح المُرادي قائد الرماة اليمنيين .

عُبَادة بن عامر النَّخَعي قائد الفرسان .

عُرْوَة بن زيد الخيل حامل راية جيش أبي عبيدة وقائد احدى فرق المشاة اليمنيين .

عُبَادة بن الصامت الأنصاري مرافق عمر بن الخطّاب لدى قدومه الشام بمناسبة فتح بيت المَقْدس .

أسماء بنت زيد الأنصارية قائدة فرقة المقاتلات المسلمات .

عَرْفَجَة بن ناصِح النَّخَعي صاحب البريد في جيش أبي عبيدة وأحد قادته .

عُرَيْب

بنو عريب بن جشم ، من حاشد ، من همدان . منازلهم الشام والعراق والمغرب .

عُرَيْب

بنو عريب بن زهير بن أبين بن الهميسع ، من حمير . منازلهم الجمهورية الجزائرية .

عُرَيْن (٠٠ - ٠٠)

عرين بن أبي جابر بن زهير بن جناب بن هُبَل ، من بني عُذْرَة القضاعية : جد جاهلي . من بنيه توبل بن بِشْر بن حنظلة ، شهد صفِّين مع معاوية وقتل فيها .

عُرَيْن

بطن من بني زهير ، من جذام . مساكنهم مع قومهم بني زهير بالدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية .

عَزَازِمَة وعَزَّام

انظر (جرم بن زَبَّان) المتقدم ذكرهم .

عَزَّان بن تَمِيْم
(٠٠ - ٢٨٠ هـ = ٠٠ - ٨٩٣ م)

عزّان بن تميم الخَرُوْصِي الأزدي : من أئمة الاباضية في عمان . بويع له بنزوى ، بعد خلع راشد بن النضر سنة ٢٧٧ هـ ، فعزل أكثر ولاة راشد . وكانت أيامه كأيام مَنْ قبله ، فِتَناً وخطوبا . وتخلّف كثير من أهل عمان عن بيعته . وزحف عليه محمد بن بور (عامل المعتضد العبّاسي في البحرين) فاستولى على (جِلْفار) و (توام) و (السر) بعد قتال شديد . وقصد نزوى وفيها عزّان (الإمام) فتخاذل أصحابه عنه فخرج الى (سمد الشأن) فتبعه محمد بن بور ، واقتتلا ، فانهزم أهل عمان ، وقتل عزّان ، وأرسل ابن بور رأسه الى المعتضد ببغداد .

عَزَّان بن قَيْس
(٠٠ - ١٢٨٧ هـ = ٠٠ - ١٨٧٠ م)

عزّان بن قيس بن عزّان بن قيس بن أحمد بن سعيد البُوسعيدي : من أئمة

عمان . بويع بالإمامة في (مسقط) بعد خلع السلطان سالم بن ثويني (انظر ترجمته) سنة ١٢٨٥ هـ ، وضربت المدافع ووفدت الوفود ، ورفعت الرايات البيض ، وهي شعار عزّان وآله و(وشعار آل سلطان ابن الإمام : الاحمر) وكان عزّان موفقا في قمع الفتن ، شجاعا حازما ، استولى على ما كان متفرقا في أيدي الأمراء وأبناء الأمراء ، من البلاد ، وقاتل من عصاه في ذلك ، وحسنت سيرته ، واطمأن الناسُ في أيامه ، على قصرها . وخرج عليه تركي بن سعيد بن سلطان ابن الإمام (انظر ترجمته) ، في جموع حشدها ، فقاومه عزّان ثم لجأ الى حصن (مَطْرَح) فأصابته رصاصة قتلته . ومدة إمامته سنتان وأربعة أشهر ونصف شهر .

عَزَّة

فخذ من بني شعبان اليمانية ، وهم منتشرون في العراق وفلسطين ومصر .

عَزَّة المَيْلَاء

(٠٠ ـ نحو ١١٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٣٣ م)

عزّة الميلاء : أقدم من غنّى غناءا موقعا في الحجاز . كانت تضرب بالعيدان والمعازف . إقامتها بالمدينة . وهي مولاة للأنصار . وكانت وافرة السمن ، جميلة الوجه ، لقبت بالميلاء لتمايلها في مشيتها . سمعها معْبد المغنّي وحسّان بن ثابت الأنصاري في بيتها ، وسُمِع غناؤ ها في أيام يزيد بن معاوية وابن الزبير (عبد الله) ، فقيل فيها : (إنها لَمَنْ يزيد النَّفس طيبا والعقل شحذا) . ومن بين الذين يترددون عليها في منزلها عمر بن أبي ربيعة [illegible] . ويقال إن ابن سريج كان في حداثة سنّه يأتي المدينة ليسمعها ويتعلم عندها . وسئل : من أحسن الناس غناءا ؟ فقال : مولاة الأنصار [illegible] (هي سيدة من غنى من النساء مع جمال بارع وخلق كريم واسلام لا يشوبه دنس ، تأمر بالخير وهي من أهله ، وتنهى عن السوء وهي مجانبة له) . وكانت من أظرف الناس ومن أعلمهم

بأمور النساء ، ولها في ذلك أخبار[1] . وقد تعلّم (ابن محرز الضّرب منها .

عَزَفَة

بطن من لخم . منازلهم بتونس والأندلس . النسبة اليهم (عَزَفِي) . والمشهور أنهم من سلالة النعمان بن المنذر . منهم أمير سَبْتَة بالعدوة المغربية عبد الله بن محمد أبي القاسم ، وابنه المحدِّث عبد الرحمن بن عبد الله والعالم اللغوي احمد بن محمد العزفي وابنه محمد وحفيده (انظر تراجم هؤلاء الأعلام) .

ابن خَطَّاب
(٠٠ - ٦٣٦ هـ = ٠٠ - ١٢٣٩ م)

عزيز بن عبد الملك بن محمد بن خطّاب الأزدي : من أمراء الأندلس . من أهل مرسية . وليّها من قِبَل ابن هود المتوكل . واستقل بها بعد وفاة ابن هود . ودعا لنفسه . فبويع له سنة ٦٣٦ هـ . وتغلّب عليه زَبَّان بن مدافع فاعتقله ثم قتله بعد تسعة أشهر من مبايعته .

عَزِيْز بن مالِك (٠٠ - ٠٠)

عزيز بن مالك بن عوف ، من بني الأوس ، من الأزد : جد جاهلي . من نسله جرول بن مالك بن عمرو ، من الصحابة ، وابنه زُرارة بن جرول كان ممن قام على عثمان بن عفّان ، فهدّم بسر بن أرطاة داره بالمدينة .

أبو المَفَاخِر الصَّاعِدِي
(٤٨١ - ٥٥١ هـ = ١٠٨٨ - ١١٥٦ م)

عزيز بن محمد بن أحمد بن صاعد بن محمد الكناني الأزدي ، المعروف

(١) الأغاني ، وأعلام النساء ، والطّرب عند العرب ، لعبد الكريم العلاّف .

بأبي المفاخر الصّاعدي : قاض . تولى القضاء بنيسابور ، وروى عنه أبو المظفّر عبد الرحيم السمعاني التميمي .

العَزِيْزَات

فرع من الغساسنة المتنصِّرة . منازلهم شرقي الأردن وفلسطين .

أم شُرَيْك الأنصاريَّة
(٠٠ - ٥٠ هـ = ٠٠ - ٦٧٠ م)

عُزَيْلَة بني عامر الأنصارية ، المعروفة بأم شريك . وهي التي وهبت نفسها للنبي (ص) فقيل قبلها وقيل لم يقبلها . ولم تتزوج حتى مات ، رضي الله عنها .

عَسَّاف

بطن يعرف بأبي عساف ، من بني شعبان اليمانية . احدى عشائر الرَقَّة من محافظة دير الزّور . منازلهم في أعلى وادي البليخ ، بعد منازل العفادلة ، وتقع في المثلّث المؤلف من تل حمام ، وتل أبيض ، وعين عيسى . ويعدّون خمسمائة بيت ، وهم من أقل بطون بني شعبان انصرافا الى النجعة والتَّبَدِّي .

العَسَّاف

بطن من أجل فرق طيء القاطنة بالجمهورية السورية وأعرقها نسباً . فيهم الرئاسة على طيء كلها . وهم فخذان : آل فهد وآل حسن .

عَسَّامة المعافِري
(٠٠ - ١٧٦ هـ = ٠٠ - ٧٩٢ م)

عسامة بن عمرو بن علقمة المعافري ، أبو داجن : أمير مصر . مولده ووفاته بها . وليّ شرطتها عدة مرات . واستخلفه موسى بن مصعب على إمارتها

نيابة . وقتل مصعب سنة ١٦٨ هـ فأقره المهدي العبّاسي أميرا عليها . ثم عزل بعد ثلاثة أشهر وأيام . وأعيد الى ولايتها بالنيابة ، وأقيل . وكان من ذوي الرأي والشجاعة .

عَسْلَة

بنو عسلة (بفتح العين وسكون السين وفتح اللاّم) فخذ من حضر موت القبيلة . منازلهم العراق والشام . قاتلوا في القادسية ثم اليرموك تحت قيادة شرحبيل بن حسنة الكندي الحضرمي (انظر ترجمته) .

عَسَلَة

بنو عسلة (بفتح العين والسين واللاّم) فرع من الغساسنة ينسبون الى أمهم عسلة بنت عامر بن شراكة الغساني المعروف بـ (قاتِل الجُوْع) . منازلهم الحيرة بالعراق . ينسب اليهم الشاعر الجاهلي عبد المسيح بن عسلة وهو من شَيْبَان .

آل عَسُوس

انظر نسبة هؤلاء في آل النائِب .

عَشْم

بطن من لخم . مساكنهم بالحي الكبير من الاطفيحية بمصر .

عَشِيْر

بطن من بني بحر ، من لخم . مساكنهم بالحي الكبير من الاطفيحية بمصر .

عَصَا

بطن من الجمارسة ، من كنانة عُذْرَة . كانت منازلهم مع قومهم الجمارسة بالدقهلية والمرتاحية بمصر .

عِصَام بن شَهْبَر (٠ ٠ ٠ - ٠ ٠ ٠)

عصام بن شهبر بن الحارث بن ذبيان بن عُذْرَة الغَسَّاني : فارس جاهلي ، يضرب به المثل فيمن شَرُفَ بالاكتساب لا بالانتساب . كان حاجبا للنعمان بن المنذر . وبلغت به همته الى أن قال فيه النابغة الذبياني :

نَفْسُ عِصامٍ سَوَّدَتْ عصاما
وعلّمته الكّر والإقداما
وصيرّته مَلِكا هُماما

وفي الأمثال : (كن عصاميا ولا تكن عِظَامياً) أي : افخر بشرف نفسك لا بعظام آبائك .

العُصُوم

فخذ من زُبَيْد من عشيرة مسروح المقيمة في ثغر رابغ بالمملكة العربية السعودية ، وقسمٍ كبير من الأرض التي يمر فيها درب الحج .

عَطَاء

بطن من المردان ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

عَطَاء

بطن من بني مهدي الجذامية . منازلهم البلقاء بالديار الشامية .

ابن أبي رَبَاح

(٢٧ ـ ١١٤ هـ = ٦٤٧ ـ ٧٣٢ م)

عطاء بن أسلم بن صفوان اليماني : تابعي ، من أجلّاء الفقهاء . كان عبدا أسود . ولد في بلدة (الجَنَد) باليمن ، ونشأ بمكة فكان مفتي أهلها ومحدِّثهم ، وتوفي فيها .

عطاء بن أبي مُسْلِم

(٥٠ ـ ١٣٥ هـ = ٦٧٠ ـ ٧٥٢ م)

عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو عثمان . كان أبوه مولى المهلَّب بن أبي صفرة (انظر ترجمته) ، من أهل بلخ . سكن الشام : محدِّث . قيل كانت وفاته عام ١٣٣ هـ .

عَطَاف

بنو عطاف بن نُعَيْم ، من لخم . منازلهم سيناء (العريش) والأندلس . منهم بالأندلس أبو القاسم ابن عَبَّاد محمد بن اسماعيل بن محمد مؤسس الدولة العَبَّادية بأشبيلية (انظر ترجمته) .

العَطُون

فرع من آل جعفر ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم بالعراق .

المَطَوِيُّون

بطن من بني صخر ، من جذام . منازلهم مع قومهم بني صخر ببلاد الكَرَكْ بشرقي الأردن .

المَطَويُّون

بطن من هلباء سويد ، من جذام . مساكنهم بالحوف من الشرقية بالديار المصرية .

آل عَطِيَّة

فرع من الغساسنة المتنصِّرة . منازلهم سورية ولبنان . ومن آل عطية اللبنانيين الأديبة فريدة بنت يوسف (انظر ترجمتها) . ومن آل عطية مسلمون بسورية منهم الواعظ المتصوف محمد بن علي بن عطيَّة (انظر ترجمته) .

العَظْم

فرع من بني قون بني النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة ، من قضاعة . منازلهم دمشق وحماة . أصلهم من محِلَّة بني قون السوريَّة المسمَّاة (القُوْنِيَّة) .

عَظَمَة خَان

هم بنو الإمام عبد الملك بن علوي بن محمد صاحب مرباط ، من العلويين الحضارمة . ولعبد الملك هذا عقب منتشر بالهند يعرفون بآل عظمة خان . لهم شهرة في نشر الدعوة الاسلامية في الهند وسيام (تايلند) وإندونيسيا ومناطق أخرى من جنوب شرق آسيا ، كما كان منهم ملوك بأندونيسيا .

العَفَادِلَة

عشيرة كبيرة من بني شعبان اليمانية ، احدى قبائل الرَّقَّة بمحافظة دير الزّور بسورية . منازلها في الجزيرة على البليخ من الرقة في الجنوب الى تل خنيز في الشمال ، وعلى الفرات من الرقة حتى خس دعكور ، ولها بضع قرى في الشامية ، تقع جنوبي الرقة مباشرة . وتعد بيوتها ثلاثة آلاف ، وتملك نحو عشرين

ألفا من الشاة وألفا ومائتي بعير . ونجعتها حول المناخير وبئر الطرفاوي في براري الجزيرة .

العَفَار

بطن من القبيلة المهرية القضاعية . منازلهم جمهورية جبوتي . هؤلاء كانوا يشكّلون جزءا من المهاجرين اليمنيين القدامى الذين نزلوا اقليم كوش الافريقي . والى هؤلاء العفار ينتمي (الدَّناكِل) الذين يسكنون جمهورية جبوتي واجزاء من غرب إثيوبيا الشمالي .

العَفَارَات

عشيرة أصلها من العفار احدى بطون المهرة القضاعية . منازلها ناحية المعراض بمنطقة عجلون بشرقي الأردن وتقطن قرية كفر خل . وتنقسم الى أفخاذ ثلاثة : أولاد أحمد ، أولاد ناصر ، وبنو طه .

العَفَارِيْت

بطن من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . يقدر عدد بيوته بـ ٧٥٠ بيتا . وينقسم الى الأفخاذ الآتية : آل مفضالة ، الكعود ، آل ساعد ، المجادعة ، المطران ، المرجان ، الدراوية ، الصويان ، الوبير ، والهرشان . منازلهم العراق .

عفّان بن وَهْب
(٠٠ ـ ٨٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٠١ م)

عفّان بن وهب الخَوْلاني المصري ، أبو أيمن : صحابي من الرُّواة . غزا المغرب ، وسكن مصر وبها مات .

عَفَر

بطن من خسرج ، من عشيرة المغرة الملحقة بعَبَدَة ، من شمَّر الطائية .

منازلهم بالعراق .

عَفراء العُذْرِيَّة

(٠٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

عفراء بنت مَهَاصِر بن مالك العذرية ، من بني ضَبَّة بن عبد : شاعرة . اشتهرت بأخبارها مع عروة بن حزام (انظر ترجمته) وهو ابن عم لها . مات أبوه فنشأ في حجر عمه أبي عفراء ، وتحابا في صباهما ، فلما كبرا زوّجها أبوها لغيره ، وسافرت مع زوجها الى الشام ، وكان عروة غائبا باليمن . فلما عاد قيل له إنها ماتت . ثم علم بخبرها ورآها قبل موته . وبلغها نعيه فقالت أبياتا في رثائه ومضت الى قبره . فماتت ودفنت الى جانبه . وبلغ معاوية خبرها فقال : لوعلمت بحال هذين الحُرَّين الكريمين لجمعت بينهما .

عُفَيْر (٠٠-٠٠)

عفير بن عديّ بن الحارث ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي . هو أخو لخم وجذام وعاملة (أنظر ترجمة عديّ بن الحارث) . وهو أبو (كِنْدة) القبيلة العظيمة .

العُفَيْر

بطن من بني مهدي الجذامية . منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء بشرقي الاردن .

ابو الحَزْم

(٢١٠ - ٣١٧ هـ = ٨٢٥ - ٩٢٩ م)

عفير بن مسعود بن عفير بن بشر بن فضالة الغَسَّاني ، المعروف بأبي الحزم : لغوي ، نَسَّابة ، حافظ للغة وأخبار العرب ووقائعها ومشاهد النبي

(ص) ، وراوية للشعر . مات بقرطبة .

العَقَّابَة

بطن من حضر موت القبيلة . منازلهم مصر . اشتهر منهم رواة مثل : أوّاب ابن عبد الله (مات قديما) ، واسحاق بن عمرو (ت ١٤٢ هـ) .

عُقْبَة بن زَيْد
(‎٠٠ - بعد ١٠١ هـ = ٠٠ - بعد ٧٢٣ م)

عقبة بن زيد الطائي : من الأمراء . تولى الخراج بخراسان لعمر بن عبد العزيز الأموي . كان في طليعة الذين ساهموا في تنفيذ سياسة الاصلاح المالي في عهد الخليفة المذكور .

عُقْبَة بن السُّكُون

بنو عقبة بن السكون بن أشرس ، من كندة . منازلهم الكوفة .

عُقْبَة بن عامر
(‎٠٠ - ٥٨ هـ = ٠٠ - ٦٧٨ م)

عقبة بن عامر بن عبس بن مالك الجهني : من الصحابة . كان رديف النبي (ص) ، وشهد صِفّين مع معاوية ، وحضر فتح مصر مع عمرو بن العاص . ووليّ مصر سنة ٤٤ هـ ، وعزل عنها سنة ٤٧ هـ وولي غزو البحر . ومات بمصر . كان شجاعا فقيها شاعرا قارئا ، من الرّماة . وهو أحد من جمع القرآن . له خمسة وخمسون حديثا . وفي القاهرة (مسجد عقبة بن عامر) بجوار قبره . قال ابن يونس : ومصحفه بمصر الى الآن (أي الى عصر ابن يونس) بخطّه على غير تأليف عثمان ، وفي آخره : وكتبه عقبة بن عامر بيده . أنظر ترجمة ابن يونس (علي بن عبد الرحمن) وترجمة علي بن الحسن بن القديد .

عُقْبَة بن عامِر

(٠٠ ـ بعد ١٢ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٣٤ م)

عقبة بن عامر بن نابي بن زيد بن حرام الخزرجي الأنصاري : صحابي . كان من رهط الخزرج الستة الذين أراد الله بهم خيراً إذ لقيهم الرسول (ص) عند العقبة ودعاهم الى الاسلام فأسلموا وعادوا الى المدينة مسلمين . فلم تبق دار من دور الأنصار الا وفيها ذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلّم . شهد بيعة العقبة الأولى ، وشهد بدرا والمشاهد كلّها . وفي موقعه أحد أُعْلِم بعصابة خضراء في مغفرة . وقتل شهيداً يوم اليمامة .

ابو مَسْعُود

(٠٠ ـ ٤٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٦٠ م)

عقبة بن عمرة بن ثعلبة الأنصاري البدري، المعروف بأبي مسعود ، من الخزرج : صحابي . شهد العقبة وأحداً وما بعدها . ونزل الكوفة . وكان من أصحاب علي بن أبي طالب ، فاستخلفه عليها ، وتوفي فيها . له مائة حديث وحديثان ، قيل كانت وفاته حوالي سنة ٦٠ هـ .

عُقْبَة بن مَخْرَمَة (أو عقبة بن حَرَام)

بطن من غطفان ، من جذام ، وهم : بنو عقبة بن مخرمة بن حرام . ديارهم بالكرك الى الأزلم من برية الحجاز ، وعليهم درك الطريق ما بين مصر والمدينة المنورة الى حدود غَزَّة بفلسطين . وكانت توجد منهم فرقة بالحجاز من بني واصل بن عقبة ، وفرقة منهم بالمغرب العربي (برقة ومراكش) . ومن بني عقبة بالحجاز المهندس المعماري عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عقبة (انظر ترجمته) .

عُقْبَة بن نافع

(.. ـ ١٩٦ هـ = .. ـ ٨١٨ م)

عقبة بن نافع الأعموقي . وهو من بني لبوان الأعموق ، من المعافر . كان محدِّثا بمصر .

عُقْدَة

بنو عقدة فرع من طيء ينسبون الى عقدة وهي أمهم . وهم أبناء عمرو بن سِنْبِس بن معاوية . منازلهم الحجاز والشام .

العَقِيْدات

فرع من بطن الجدي من عَبَدَة من شمَّر الطائية ، وهي أكبر عشائر الشام عددا وأوسعها منزلا ومحارثا ومزارعا . تتألف من فرق عديدة ، أكثرها أصلي ، وبعضها ملتحق ، وهي غير قديمة في وادي الفرات ، بل انها جاءت طارئة واحتلت هذا الوادي في أوائل القرن الثاني عشر الهجري فيما يظن .. وتقطن هذه العشيرة في قراها المنتشرة في دير الزور والميادين وأبي كمال على ضفتي الفرات في اليُمْنَى من البويطة ، الى أبي كمال ، وفي اليسرى من جديدة العقيدات ، الى باقوز ازاء أبي كمال . وتقطن ايضا في ضفتي الخابور من البصيرة جنوبا الى تل حسين . وتل الشيخ حمد في شمال الصور حيث تبدأ حدود عشيرة (الجبور) (تقدم ذكرهم) . وعددهم يقدر بثمانية آلاف بيت ، ويملكون خمسة آلاف شاة و ١٣٠٠ بعير . وبطونهم : آل بو كامل ، الحسون ، البقعات ، الأبو جردان الدميم ، الشعيطاط ، المشاهدة ، المجاودة ، تلوث ، الأبوسرايا ، البكير ، ولد الشيخ عيسى ، والأبو خالد .

العَقِيْدات

فرع من عشيرة العقيدات القاطنة بدير الزور . منازلها بمحافظة حمص .

عدد بيوتها نحو ٣٥٠ بيتا . وقد تحضّر كثير منها واستقر في أملاك الدولة . وتنقسم الى الفرق الآتية : آل أبو بكر ، آل أبو شعبان ، وآل أبو عساف .

العَقِيْدات

عشيرة تقيم بالغوطة بمحافظة دمشق ، من قبيلة العقيدات بوادي الفرات . منازلها في شمال المرج حول قرى : عدرة ، ميدعة ، حوش الغازة ، حوش نصري ، تل الكردي ، وحرزمة في درما أحد أقضية محافظة دمشق ، أما نجعتها فقصيرة لا تتعدى الضمير . وتعد نحو ٤٠٠ بيت ، وتملك اثنى عشر ألف شاة ، نصفها للتجار الدمشقيين ، و ٣٥٠ بعيرا . وتنقسم الى الفرق الآتية : آل ضامن ، آل حمودي ، المعاضيد ، والمشاهدة ، وفرقة حمد إدريس المستقلة عن الجميع .

العَقِيْدَات

فرع من عقيدات وادي الفرات . منازلها بمحافظة حماة . تقيم في أملاك الدولة في ناحية عقيدات شرقي قضاء سَلَمْيَة ، كأبي دالي ، أبي رمال ، جب الرَّيان ، مغيزل رسم العبد ، نعيمة ، عكش ، وفي قرب حماة في قرى : تل قرطل ، أبو درة ، مريخ الدر ، الجمقلية . وفي الشتاء ينتجعون البادية وهم أهل ضرع أكثر من أنهم أهل زرع ، وحالتهم حسنة ، وسوقهم التجاري حماة . وعلى قلتهم يعدون من ذوي البأس الشديد بين العشائر . وتنقسم الى الفرق الآتية : الدهامشة ، آل بوسيف ، آل بو سلامة ، آل بوسراية ، آل بوليل ، آل بودراج ، وآل بوبكير .

عَقِيْل الجِفرِي

(حوالي ١٢٧٩ - ١٣٧٢ هـ= ١٨٦٢ - ١٩٥٢ م)

عقيل بن زيد العابدين الجفري العلوي الحضرمي : عالم : فاضل .

مولده بإندونيسيا . رحل الى تركيا ودخل جامعة اسطنبول ثم تجول في عدد من الأقطار الأوروبية والآسيوية ، واتصل بالعديد من زعماء العالم الاسلامي ، ثم صار من أقطاب السياسة الإندونيسية المناهضة للاستعمار الهولندي . اعتقلته وسجنته السلطات الهولندية الاستعمارية سنة ١٩٢٨ م ثم صادرت أملاكه وأبادت مكتبته الكبيرة القيّمة ثم اطلقته معدما . عاش حتى أدرك استقلال بلاده اندونيسيا فكانت فرحة عظيمة تناسبت مع نضاله وتضحيته .

آل عَقِيْل

هم ذرية علي بن عقيل بن احمد بن أبي بكر السكران بن عبد الرحمن السقاف ، من العلويين الحضارمة . منازلهم بالحجاز . منهم عبد الله بن عبد الرحمن إمام الحنفية بمكة في وقته .

أبو المَوَاهِب
(١٠٠١ - ١٠٦٢ هـ = ١٥٩٢ - ١٦٥١ م)

عقيل بن عمر أوْ عمران بن عبد الله بن علي بن عمر بن سالم بن الفقيه العلوي الحضرمي ، المعروف بأبي المواهب : شيخ الاسلام ، عالم جليل فاضل . ولد بقرية الرباط من قرى ظفار الحبوضي ونشأ وتعلّم بها . زار حضرموت وأخذ المزيد من المعارف من شيوخها . كان من بين اساتذته الحسين بن أبي بكر ابن سالم مولى عينات ، والشيخ حسن باشعيب بالواسطة . زار الشطر الشمالي من الوطن واتصل بعدد من علمائه ثم اتجه الى الحرمين الشريفين سنة ١٠٣٣ هـ حيث كان يتردد على دروس الفقيه عمر بن عبد الرحيم البصري والعارف بالله سعيد بابقي الكندي الحضرمي . وزار المدينة المنورة . وعاد الى مدينة تريم واستقر بها فترة من الزمن وغادرها بعد الى وطنه ظفار حيث استقر ونصّب نفسه للتدريس ، فتخرج به كثيرون ممن عرفوا بالعلم والفضل ، منهم القاضي الشيخ عمر بن عبد الرحيم بارجاء الشهير بالخطيب ، والشيخ الكبير محمد بن أبي بكر بالعفيف الكندي ، وأبوه الشيخ ابو بكر صاحب قرية طاقة (ظفار) والشيخ احمد

حاسكي (نسبة الى جزيرة حاسكية من مجموعة جزر خوريا موريا) ابن الشيخ سعد . واجتمع به في ظفار المترجم والمؤرخ محمد بن أبي بكر الشِّلِّي ، صاحب كتاب (المَشْرَع الرَّوِي) ، سنة ١٠٥١ هـ . وكان من محبي السماع وغالبه بالدفوف واليراع . له مصنّفات ، منها (فتح الكريم الفاخر في شرح حلية المسافر) شرح قصيدة العارف بالله سعيد بن عمر بالحاف التي مطلعها : (لما بدت لي حلية المسافر) . و(العقيدة) منظومة شرحها الشيخ أحمد بن محمد المدني الشهير بالقشاشي ، وشرحها أيضا تلميـذه الشيخ علي بن عمر باعمر . وله نظم على طريق الصوفية .

عَقِيْل مولى الدُوِيْلَة
(٠٠ - ١٢٣٨ هـ = ٠٠ - ١٨٢٢ م)

عقيل بن عمر بن عقيل بن شيخ بن عبد الرحمن بن يحيى مولى الدّويلة العلوي الحضرمي : فاضل . مولده بحضرموت ووفاته بمكة المشرفة . له كتاب (المجاهدة) تصوّف ، و (المطيّة الفاخرة لمن يريد حرث الآخرة) ، وكتاب (تأويل الرؤيا) عدة أجزاء .

عَقِيْل بن مُرَّة (٠٠ - ٠٠)

عقيل بن مرّة بن موهوب بن مالك ، من بني زيد بن حرام ، من جذام ، من القحطانية : جد ينسب اليه (العَقِيْلِيُّون) أو (بنو عَقِيْل) من سكان (الحوف) وقاعدتها (بُلْبِيْس) بمصر . وبنو عُقَيْل (بضم العين وفتح القاف) أغلبهم من العدنانية - فليلاحظ .

العَقِيْلِيُّون

بطن من بني زريق ، من ثعلبة طيء . منازلهم كانت مع قومهم ثعلبة بأطراف الديار المصرية مما يلي الشام .

العَقِيْلِيُّون

بطن من بني زيد ، من حرام بن جذام ، وهم بنو عقيل (بفتح العين وكسر القاف) بن مرّة بن موهوب بن عبيد بن مالك بن سويد . منازلهم الحوف ، من الشرقية بالديار المصرية .

عَكّ

بطن من الأزد . منازلهم بوصير ، منوف ، ودسبندس من قرى مصر القديمة . منازل عك في اليمن تهامة اليمن وتمتد حتى اقليم جدّة . ويشترك مع هولاء في مخلافهم الأشعريون لأن القبيلتين تنتميان الى أصل واحد وغالبا ما يظهر العكيون والأشعريون مشتركين في العمل ، فكان لهم مثلا حكام مشتركون كما أن بعض الخصائص اللغوية تشترك بينهما . النسبة اليهم عَكّي .

وكان العكيون من أوائل الذين ارتدّوا بعد وفاة النبي (ص) ، ولكنهم هزموا هم واخوتهم الأشعريون في أقصى الشمال من بلادهم .

وللعكيين دور بارز في فتح مصر ، وفي حروب علي مع معاويةاستحقوا عليه ثناء الأخير لأنهم خاضوا تحت إمرته من أخطر المواقف في معركة صفين . وفي سنة ٢٠٧ هـ يشار الى رجل يثير الاضطراب بين العكيين ، ولكن المأمون سرعان ما قمعه في كل حال . أمّا ميول عك في مصر فقد كانت علويّة . ومن عك المصريين الذين شذوا عن مناصرة الأمويين الغافقي بن حرب العكي (انظر ترجمته) . وكثر العكيون في مصر . وكانت فرسهم (عجلى) من خيل مصر المشهورة التي اشتركت في الفتح . ولا شك في أن عك كانت ذات مكانة ممتازة في مصر لكثرتها العددية من جهة ولضخامة نصيبها في عمليات الفتح من جهة أخرى . ولا غرو فقد كان العكيون يمثلون أكبر جانب من قوة عمرو بن العاص الضاربة اذ كان عددهم ، فيما رواه ابن عبد الحكم في كتابه (فتوح مصر) يتراوح بين ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة آلاف .

واستمرت عك طوال القرن الأول الهجري محتفظة بمكانتها مزهوة بمجدها

وذلك مما يبدو من رد نمر بن أيفع العكي عندما حاول عبد الرحمن بن معاوية بن حديج (أنظر ترجمته) الإستهزاء بعك وفرسها (عجل) . وتشهد بكثرتهم بمصر شواهد القبور .

وكان مرتبع عك في أماكن كثيرة بمصر ، منها أتريب .

واستوطنت جماعة من عك الأندلس واشتهر بها منهم كثيرون من العلماء ، منهم أحمد بن محمد بن أحمد العكي اللوشي (انظر ترجمته) .

عَكّ بن عُدْثان (٠٠ ـ ٠٠)

عكّ بن عدثان بن عبد الله بن الأزد ، من كهلان القحطانية : جد جاهلي . من نسله بطون (غافق) ومنهم القائد الفاتح عبد الرحمن الغافقي (أنظر ترجمته) و (الشاهد) و (علقمة) وأفخاذها . قال ابن قَيِّم الجوزيَّة : كان بنو عك إذا خرجوا للحج ، قدموا أمامهم غلامين أسودين ، يقولان أمام الركب :

عك اليك عانية　　　عُبَّادك اليمانية

وسماه بعض علماء الأنساب(عك بن عدنان) على أساس الرواية القائلة إن عكاً هو أخو معد بن عدنان ، حالف أبناء اليمن ونزلوا في بعض بلادهم ، وهي رواية شاذة .

عَكَاب

بطن من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . وأفخاذهم : آل خنين ، وآل خان ، وآل فوّاز . منازلهم العراق .

عُكاشَة بن مِحْصَن
(٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٣ م)

عكاشة بن محصن بن حرثان الأَسْدي ، من بني غنم بن أريش ، من

لخم ، من القحطانية : صحابي من أمراء السرايا . يعد من أهل المدينة . شهد المشاهد كلّها مع النبي (ص) وقتل في حرب الرِّدَّة ببزاخة (بأرض نجد) قتله طليحة بن خويلد الأسَدي . بعض المؤرخين يكتبون اسمه بكاف مشددة ، والأشهر التخفيف . و (الأسْدي) هنا لغة في (الأزْدي) .

عِكَبّ (٠ ٠ - ٠ ٠)

عكب (يكتب أحيانا بفتح العين وكسر الكاف) بن أسد بن الحارث بن العتيك الأزدي : جد جاهلي . من نسله عمرو بن الأشرف بن المجترىء العكبي (بكسر العين وفتح الكاف وتشديد الباء) قتل يوم الجَمَل وكان مع عائشة ، وزياد بن عمرو بن الأشرف العكبي : تولى قيادة الأزد في حرب لها مع تميم . وعكب من أسماء ابليس ، وفي ذلك يقول ابن الأعرابي :

رأيتك أكذب الثقلين رأياً أبا عمرو واعصى من عِكَبِّ

عِكْرِمَة

بطن من الأوس ، من الأزد . مساكنهم بحرى مَنفلوط من صعيد مصر . وينتسبون الى سعد بن معاذ الأنصاري (انظر ترجمته) .

ابن رَزِيْن

(٠ ٠ - بعد ١٥٠ هـ = ٠ ٠ - بعد ٧٧٢ م)

العلاء بن رزين الازدي ، المعروف بابن رزين : قائد بطل من قادة جيش الفتح الإسلامي . ولما وليّ حكم مصر يزيد بن حاتم الأزدي (انظر ترجمته) جاء ابن رزين معه الى مصر . وفي تاريخ متأخر اشترك المترجم له في اخماد ثورة العلويين بمصر سنة ١٤٥ هـ .

العَلَاء ابن الحَضْرَمي

(٠٠ - ٢١ هـ = ٠٠ - ٦٤٢ م)

العلاء بن عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف الحضرمي : صحابي ، من رجال الفتوح في صدر الإسلام . أصله من حضرموت . سكن أبوه مكة ، فولد بها العلاء ونشأ . وولّاه رسول الله (ص) البحرين سنة ٨ هـ خلال إمارة المنذر بن ساوىٰ (انظر ترجمته) عليها وجعل له جباية الصدقة وأعطاه كتابا فيه فرائض الصدقة في الإبل والبقر والغنم والثمار والأموال ، وأمره أن يأخذ الصدقة (الزكاة) من اغنيائهم ويردها على فقرائهم . وبعد وفاة النبي (ص) اقرّه أبو بكر ، ثم عمر . وقد قاتل مرتدي البحرين وظهر عليهم في خلافة أبي بكر . ووجهه عمر الى البصرة فمات في الطريق ، في قرية من أرض تميم اسمها (لياس) وقيل مات في البحرين . وهو الذي سيّر عرفجة بن هرثمة (انظر ترجمته) الى شواطىء فارس سنة ١٤ هـ بالسفن ، فكان أول من فتح جزيرة بأرض فارس في الإسلام . ويقال : إن العلاء أوّل مسلم ركب البحر للغزو . وقد أسلم أهل البحرين على يد العلاء وبعثوا بخراجهم ، فكان أوّل مال ورد المدينة خراج البحرين وهو سبعون ألفا . روى أربعة أحاديث .

العَلَاء اليَحْصَبي

(٠٠ - ١٤٦ هـ = ٠٠ - ٧٦٣ م)

العلاء بن مغيث اليحصبي : قائد ، من الأبطال . كان بإفريقية لما استولى عبد الرحمن الداخل على الأندلس . فكتب اليه المنصور العبّاسي كتابا يدعوه فيه الى الخروج على عبد الرحمن الداخل ، فخرج بباجة BEJA ولبس السواد (شعار العبّاسيين) وخطب للمنصور . واجتمع له خلق كثير . فقاتله بنواحي اشبيلية ، فقتل من عسكر العلاء سبعة آلاف ، وانهزم جيشه بعد ثباته أياما ، وقتل العلاء فحمل رأسه الى القيروان مع رؤوس بعض أصحابه . ثم وصل شيء منها الى مكة ومعه لواء أسود وكتاب كتبه المنصور للعلاء .

عَلاَمَة

بطن من لخم . النسبة اليهم (علامي) . منازلهم الجيزة بمصر . منهم الوزير الفقيه عبد الرحمن بن عبد الوهاب العلامي المعروف بابن بنت الأَعَزّ (انظر ترجمته) .

عِلْبَاء بن الهَيْثَم

(٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠ - ٦٥٦ م)

علباء بن الهيثم بن جرير السُّدُوسي (نسبة الى سدوس بن أصمع ، من بني سعد بن نبهان ، من طيء ، وهو جد جاهلي ، وبنوه بطن من طيء . النسبة اليهم سدوسي بضم السين والدال) : شجاع ، من الفصحاء . أدرك الجاهلية والإسلام . وشهد الفتوح في عهد عمر بن الخطّاب . وسكن الكوفة . وكان سيدا بها . وهو أوّل من دعا فيها الى علي بن أبي طالب . واستشهد في وقعة الجمل .

عَلْقَمَة

بطن من تنوخ ، من قضاعة . منازلهم بمصر . كانت لهم خطّة بالفسطاط وهبها كعب بن علقمة لعبد العزيز بن مروان الذي حوّلها الى الحمّام الذي كان يعرف بحمّام زَبَّان . ومنهم عبد الحميد بن كعب بن علقمة الذي اتهم بالقدرية سنة ١٧٠ هـ .

عَلْقَمة بن جَنَادة

(٠٠ - ٥٩ هـ = ٠٠ - ٦٨١ م)

علقمة بن جنادة الحجري الحميري : صحابي . شهد فتح مصر وكان من (اللُّفِيْف) . وولي القيادة البحرية في الأسطول العربي الذي انشأه معاوية بن أبي سفيان .

عَلْقَمَة بن الحَكَم (٠٠ - ٠٠)

علقمة بن الحكم الفراسي (من الجمارسة ، من كنانة عُذْرة ، من قضاعة) : أدرك النبي (ص) وشهد اليرموك . وجهزه أبو عبيدة من مرج الصفر مَسْلَحَةً بين دمشق وفلسطين . استعمله عمر بن الخطّاب على الرملة (مدينة بفلسطين بينها وبين بيت المقدس ثمانية عشر ميلا) ، واستعمله عمرو بن العاص على قتال إيليا .

ابن أبي أوْفى

(٠٠ - ٨٨ هـ = ٠٠ - ٧٠٦ م)

علقمة بن خالد بن الحارث الخزاعي الأسلمي : صحابي جليل ، يعرف بابن أبي أوفى . وهو آخر من بقي من الصحابة بالكوفة وتوفي بها عن عمر جاوز المائة .

عَلْقَمَة بن قَيْس

(٠٠ - ٦٢ هـ = ٠٠ - ٦٨١ م)

علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك النَّخَعي : أبو شبل : تابعي ، كان فقيه العراق . يشبه ابن مسعود في هَدْيِهِ وسمعته وفضله . ولد في حياة النبي (ص) وروى الحديث عن الصحابة ، ورواه عنه كثيرون . وشهد صفين . وغزا خراسان . وأقام بخوارزم سنتين ، وبمرو مدة . وسكن الكوفة ، فتوفي فيها . وفي تاريخ وفاته أقوال .

عَلْقَمَة بن مُجَزِّز

(٠٠ - ٢٠ هـ = ٠٠ - ٦٤١ م)

علقمة بن مُجَزِّز بن الأعور الكناني المدلجي : قائد ، من الصحابة . شهد اليرموك وحضر الجابية . وكان عاملا لعمر بن الخطّاب على حرب

فلسطين . ومات غريقا في طريقه الى الحبشة غازيا على رأس جيش بعث به عمر .

عَلْقَمَة بن مَرْثَد
(٠٠ ـ حوالي ١٢٠ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٧٣٧ م)

علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي ، أبو الحارث : محدِّث . توفي في أواخر ولاية خالد القَسْري (انظر ترجمته) بالعراق .

عَلْقَة بن عَبْقَر

هم بنو أنمار بن إراش ، من كهلان وهم بطن من (بجيلة) المتقدم ذكرها . منازلهم بالحجاز . منهم جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي (بفتح العين واللاّم) من الصحابة .

عَلَم الدِّين

آل علم الدّين فرع من تنوخ . منازلهم لبنان .

عُلَة بن جَلْد (٠٠ ـ ٠٠)

علة بن جلد بن مالك ، من كهلان القحطانية : جد جاهلي . كان له من الولد : عمرو ، وحرب . ونسلهما بطون كثيرة وقبائل ، منها (النخع) و (صداء) وفروعهما . والنسبة الى علة (عُلِي) بضم العين وكسر اللام المخففة وبعدها ياء النسبة . هاجروا الى أقاليم مختلفة من العالم العربي .

عِلِوَة

فرع من مُطَيْر الجذامية (انظر مطير) . وعلوة (بكسر العين واللام وفتح الواو) . ومن هؤلاء فرع (الدويش) المتقدم ذكرهم . منازلهم المملكة العربية

السعودية والكويت والأردن وإمارتا ام القوين وقطر .

عَلَوي السَّقَّاف

(١٢٥٥ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٣٩ - ١٩١٦ م)

علوي بن احمد بن عبد الرحمن السقاف الشافعي المكّي . أصله من حضرموت : نقيب العلويين الحضارمة بمكة ، وأحد علمائها . ولد بها ، وولي النقابة سنة ١٢٩٨ هـ ، وهاجر بعائلته الى لحج (اليمن الديمقراطية) سنة ١٣١١ هـ بدعوة من أميرها (فضل بن علي) سابقا ، فأقام الى سنة ١٣٢٧ هـ وعاد الى مكة ، فاستمر بها الى أن توفي . له (ترشيح المستفيدين) حاشية في فقه الشافعية ، و (فتح العلّام بأحكام السلام) فقه ، و (القول الجامع المتين في بعض المهم من اخواننا المسلمين) و (الفوائد المكية) رسالة في الفقه ، و (القول الجامع النجيح في أحكام صلاة التسابيح) ومنظومة في (الأنبياء الذين يجب الايمان بهم) ، و (نظم في معرفة الوقت والقبلة) و (مجموعة) فيها سبع رسائل ، و (مصطفى العلوم) منظومة لخص بها ثلاثين علما ، و (أنساب أهل البيت) ورسائل في النحو والفلك والحساب والميقات وغير ذلك .

عَلَوي الحَدَّاد

(١٢٩٠ - ١٣٨٢ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٦٢ م)

علوي بن طاهر بن عبد الله الهدَّار الحدَّاد العلوي الحضرمي : فقيه ، مؤرخ . ولد بمدينة قيدون من وادي دوعن بحضرموت . تلقى تعليمه بقيدون ، ومكث فترة بالمكلا . ثم هاجر الى الشرق الأقصى وتنقل بين إندونيسيا وارخبيل الملايو . واستقر في ولاية جُهُور ، من ارخبيل الملايو ، حيث وليّ الفتيا بها . له مؤلفات ، منها (المدخل الى تاريخ الاسلام بالشَّرْق الأقصى) و (مسودات تاريخ الإسلام بأندونيسيا وجزائر الفلبين) و (تاريخ آل عبد الملك بن علوي

وأنسابهم) رسالة ، و (الشامل في تاريخ حضرموت) و (جني الشماريخ جواب أسئلة في التاريخ) ، رسالة ، و (إثمد البصائر في مذهب المهاجر) وهو احمد بن عيسى الحسيني جد العلويين بحضرموت الملقب بالمهاجر و (عقود الألماس في مناقب احمد بن حسن العطّاس) و(القول الفصل فيما لبني هاشم وقريش والعرب من الفضل) جزآن ، و (فتاوى) صغيرة ، وكتاب في (الفلك) وكتاب (الخلاصة الشافية في الأسانيد العالية) ذكر فيها تراجم شيوخه ، وغيرها .

العَلَوِيُّون (الحضارمة)

نسبة الى علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر بن عيسى . ويعتبر العلويون أكبر قبيلة حضرمية عددا وأوسعها هجرة الى آسيا وإفريقية . وجد جميع البيوت العلوية بحضرموت والمهجر هو الشيخ الإمام محمد صاحب مرباط بن علي خالغ قسم بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد المهاجر ابن عيسى المرفوع نسبه الى الإمام الحسين السبط بن الإمام علي بن أبي طالب وابن فاطمة الزهراء البتول بنت المصطفى عليه الصلاة والسلام . وتعتبر قبيلة العلويين الحضارمة يمنية لأنها لم تتكون الاّ في اليمن ولم تكن قبل ذلك معروفة خارجه . والجد الأوّل الحضرمي لهذه القبيلة هو علوي بن عبيد الله سالف الذكر وهو من مواليد حضرموت .

ومنذ بداية القرن التاسع الهجري ، على أوثق الروايات ، بدأ العلويون هجرتهم من حضرموت فجابوا الربوع الاسيوية والافريقية ، ولهم بها الى اليوم أسز كان لبعض أفرادها شأن يذكر في مختلف نواحي النشاط الانساني . وبصورة أخص ساهم بعض مهاجري العلويين مساهمة فعالة في نشر الدعوة الاسلامية في شرق افريقيا وجزائر المحيط الهندي وفي الهند وأرخبيل الملايو واندونيسيا والفلبّين . وقد ترجمنا في هذا الكتاب عددا من مشاهير العلويين المهاجرين . ومن أراد التفصيل عن أحوال وانساب العلويين في حضرموت والمهجر فليرجع إلى كتاب (شمس الظهيرة) لعبد الرحمن المشهور ، وكتاب (خدمة العشيرة)

للشاعر الأديب احمد بن عبد الله السقّاف (انظر ترجمته) .

علي بن أَبَان
(٠٠ ـ ٢٧٢ هـ = ٠٠ ـ ٨٨٥ م)

علي بن أبان المهلّبي ، من بني المهلّب بن أبي صفرة (أنظر ترجمته) ، شجاع ثائر . كان أكبر أعوان صاحب الزُّنج (علي بن محمد) الخارج على بني العبّاس ، شهد معه الوقائع الكثيرة وقاد جيوشه ، وحارب بين يديه . ولما قتل صاحب الزنج اختفى علي بن أبان ، فطلبه الموفّق العباسي فقبض عليه سنة ٢٧٠ هـ وسجنه ثم قتله ببغداد .

علي التِّجَاني (٠٠ ـ ٠٠)

علي بن ابراهيم التّجاني البجلي : نحوي . ذكره أبو حيّان في نحاة البصرة وقال هو استاذ تونس يُقْرأ عليه النحو والأدب . ومن شعره :

ان الذي يروي ولكنّه   يجهل ما يروي وما يكتب
كصخرة تنبع أمواهها   تسقي الأراضي وهي لا تشرب

علي الخُزَاعِي
(٠٠ ـ ٢٨٣ هـ = ٠٠ ـ ٨٩٦ م)

علي بن ابراهيم الخزاعي ، أبو الحسن : شاعر . نشأ في بادية خزاعة بالحجاز ، وانتقل الى العراق ، فصحب (اسماعيل بن بلبل) فقدمه على سائر شعراء زمانه .

علي بن ابراهيم (٠٠ ـ ٠٠)

علي بن ابراهيم بن علي الانصاري المالقي ، أبو الحسن : من علماء اللغة العربية . قال في تاريخ غرناطة : آية الله في الحفظ وثقوب الذهن والنجابة في

الفنون وفصاحة الالقاء إمام في العربية ، محقق ، قائم على التفسير مقصود للفتيا . له نظم ونثر . سكن (سَلاَ) وأقرأ بها اللغة والتفسير والعربية . ذكره السيوطي في البغية ولم يذكر له تاريخ مولد أو وفاة .

ابن الشَّاطِر
(٧٠٤ - ٧٧٧ هـ = ١٣٠٤ - ١٣٧٥ م)

علي بن ابراهيم بن محمد الأنصاري الموقِّت ، أبو الحسن ، علاء الدِّين ، المعروف بابن الشَّاطر : عالم بالفلك والهندسة والحساب . من أهل دمشق ، مولدا ووفاة . كان رئيس المؤذنين فيها . ويقال له (المُطَعِّم) لاحترافه في صغره تَطْعِيم العاج . رحل الى مصر والاسكندرية . من كتبه (ايضاح المغيب في العمل بالربع المجيب) فلك ، و (أرجوزة في الكواكب) و (الأسطرلاب) رسالة ، و (مختصر في العمل بالأسطرلاب) و (النفع العام في العمل بالربع التام) و (نزهة السامع في العمل بالربع الجامع) رسالة ، و (كفاية القنوع في العمل بالربع المقطوع) رسالة وهو الذي صنع (البسيط) في منارة العروس بجامع دمشق . وله (الزيجّ الجديد) اختصره محمد بن عبد الرحيم المخللاتي وسمّاه (نزهة الناظر باختصار زيج ابن الشاطر) .

ابن سَعْد الخَيْر البَلَنْسي
(٠٠ - ٥٧١ هـ = ٠٠ - ١١٧٥ م)

علي بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري ، أبو الحسن ، المعروف بابن سعد الخير البلنسي : أديب ، له شعر حسن . من أهل بلنسية (الأندلس) . توفي بأشبيلية . له رسائل وتآليف منها (جذوة البيان وخريدة العقيان) و (القُرط) على الكامل ، و (الحُلَل في شرح الجُمَل) للزجّاجي .

علي (أولاد)

عشيرة من عشائر مصر تعرف بأولاد علي . أصلهم بطن من الأجود ، من

غزيّة اليمانية . منازلهم الدقهلية والمديرية الشرقية والمنوفية والصحراء الغربية بمصر . وينسبهم البعض الى قيس اللخمية .

ابن الجَمَّال

(١٠٠٢ - ١٠٧٢ هـ = ١٥٩٣ - ١٦٦١ م)

علي بن أبي بكر بن علي نور الدّين ابن الجمال المصري بن أبي بكر بن علي بن يوسف الأنصاري الخزرجي المكي الشافعي المعروف بابن الجمَّال : فقيه فرضي ، من العلماء . مولده ووفاته بمكة . له تصانيف ، منها (المجموع الوضّاح على مناسك الإيضاح) و (كافي المحتاج لفرائض المنهاج) و (قُرَّة عين الرائض في فَنّي الحساب والفرائض) و (التحفة الحجازية في الأعمال الحسابية) و (فتح الوَهَّاب على نزهة الحسَّاب) .

الرَّاسِبي

(٠٠ - ٣٠١ هـ = ٠٠ - ٩١٤ م)

علي بن أحمد الراسبي (نسبة الى راسب بن الخزرج ، من جرم ، من قضاعة) أبو الحسن ، المعروف بالراسبي : أمير . كان متولياً من حدود واسط الى جند يسابور ، ومن السوس الى شهر زور . وكان عظيم الثروة ، وجيهاً عند الخلفاء ، شجاعا . توفي في جند يسابور .

علي السَّمَوقي

(٠٠ - نحو ٤٢٠ هـ = ٠٠ - نحو ١٠٣٠ م)

علي بن أحمد الطائي السّموقي ، أبو الحسن ، بهاء الدّين : من أركان الدّعوة الباطنية الدرزيّة ، وأحد (الحدود الخمسة) عند الدروز . يكنُون عنه بالتالي ، والجناح الأيسر ، ويلقبونه بالمقتنى ، ويدعونه (الوزير الخامس) . ومن ألقابه في كتبهم (كتب المذهب) ، (التابع) و (خامس الحدود) و (آخرِ

الحدود) . وكان من كبار كتّابهم ، له (الرسالة الموسومة بالقسطنطينية المنفذة الى قسطنطين متملك النصرانية) حاول فيها اقناع الامبراطور قسطنطين (الثامن ـ ١٠٢٨ م) أن المسيح متجسد في شخص (حمزة بن علي الفارسي) ورسائل اخرى . وكان في عصر الحاكم بأمر الله الفاطمي ، ومن حملة لوائه ، وله اتصال بحمزة بن علي . والسموقي يعتبر واضع معظم رسائل الدروز وواضع أسس الديانة وناشرها ومؤيدها ، ومنزلته في الدرزية كمنزلة بولس في النصرانية .

علي بن احمد

(٠٠ ـ ٣٣٥ هـ = ٠٠ ـ ٩٤٦ م)

علي بن أحمد المهلّبي (نسبة الى المهلّب بن أبي صفرة ـ انظر ترجمته) أبو الحسين : إمام في النحو واللغة ورواية الأخبار وتفسير الأشعار . كان له اختصاص بالملوك الفاطميين . قيل إنه كان لقيطا . مات بمصر .

القَبّاني

(١١٣٤ ـ ١٢٢١ هـ = ١٧٢٢ ـ ١٨٠٦ م)

علي بن احمد بن تقي الدّين النجّاري (نسبة الى بني النجار الخزرج) المعروف بالقباني : فاضل . له نظم جمعه في (ديوان) . ولد بمكة ، وسكن مصر ، وتوفي بها . من كتبه غير الديوان (نفح الأكمام) على منظومة له في علم الكلام ، و (تقرير على الرّملي) فقه ، و (مراقي الفَرَج) بديعة له ، وشَرْحُها .

الحَرّالي

(٠ : ـ ٦٣٨ هـ ٠ : ـ ١٢٤١ م)

علي بن احمد بن الحسن الحرالي التُّجيبي ، أبو الحسن ، المعروف بالحرالي : مفسّر ، من علماء المغرب . أصله من (حَرّالة) من أعمال مرسية . ولد ونشأ في مراكش . ورحل الى المشرق ، ثم استوطن بجاية . وعاد الى

المشرق ، فأُخرِج من مصر . وتوفي في حماة بسورية . من كتبه (مفتاح الباب المُقْفَل لفهم القرآن المُنْزَل) في التفسير ، قال ابن حجر العسقلاني : جعله قوانين كقوانين أصول الفقه ، و (المعقولات الأُوَل) في المنطق ، و (الوافي) في الفرائض ، و (تفهيم معاني الحروف) و (الايمان التام بمحمّد عليه السلام) و (السر المكتوم في مخاطبة النجوم) وغير ذلك من المؤلّفات في الطبيعيات والإلـهيات .

علي القَطِيْفي

(٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

علي بن احمد بن الحسين القطيفي ، من آل عبد الجَبَّار (من غافق) : فقيه إمامي . من أهل القطيف في المملكة العربية السعودية . له كتابان : مبسوط ومتوسط ، ورسالتان مختصرتان ، سمّى كلاً من الأربعة (أصول الدّين) مخطوطة بخطِّه .

ابن الباذِش

(٤٤٤ ـ ٥٢٨ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٣٣ م)

علي بن احمد بن خلف الأنصاري الغرناطي ، ابو الحسن ، المعروف بابن الباذش : من العلماء بالعربية ، منَ أهل غرناطة مولدا ووفاة . له كتب ، منها (المقتضب من كلام العرب) و(شرح كتاب سيبويه) و (شرح أصول ابن السرّاج) في النحو ، و (شرح الإيضاح) لأبي علي الفارسي .

ابن طُنَيْز

(٠٠ ـ ٤٧٥ هـ = ٠٠ ـ ١٠٨٢ م)

علي بن احمد بن عبد العزيز الأنصاري الميورقي الأندلسي ، أبو الحسن ، المعروف بابن طنيز : من الاساتذة المقدّمين في النحو . له مشاركة في الشعر .

حج وقدم بغداد ومات بكاظمة . وله :

وسائلة لتعلم كيف حالي ... فقلت لها : بحالٍ لا يَسُرُّ
دُفِعت الى زمانٍ ليس فيه ... اذا فتشت عن أهليه حُرُّ

علي باكَثِير
(١٣٢٤ - ١٣٨٩ هـ = ١٩٠٦ - ١٩٦٩ م)

علي بن احمد بن محمد باكثير الكندي الحضرمي : أديب ، شاعر ، كاتب مسرحي . ولد بمدينة سورابايا (إندونيسيا) سنة ١٣٢٤ هـ وتلقى بداءة تعليمه بها في مدرسة الإرشاد الحضرمية . وفي سنة ١٣٣٨ هـ جاء بمعية والده الى سيون (حضرموت) حيث تابع دراسته أولاً على يد عمه الشيخ محمد بن محمد باكثير ثم في مدرسة النهضة بسيون ، وكان من أبرز طلبتها ، وقال أول قصيدة له وهو طالب بهذه المدرسة سنة ١٣٤٢ هـ . وفي سنة ١٣٤٤ هـ تولى إدارة مدرسة النهضة . وفي سنة ١٣٤٩ هـ (أول شعبان) أصدر في سيون مجلة (التهذيب) الشهرية بالاشتراك مع الاستاذ محمد بن حسن بارجاء وكانت خطِّية . وتوقفت هذه المجلة عن الصدور بعد عشرة أشهر من صدورها ، وقيل إن بعض العلويين ذوي النفوذ سعوا في ايقافها لأنهم اتهموا المترجم له باعتناق المبادىء الارشادية . وقد طبعت أعداد هذه المجلة ، في تاريخ متأخر ، طبعا أنيقا في مجلد واحد . وفي سنة ١٣٥١ هـ غادر سيون ، قبيل وفاة زوجته الأولى ، الى عدن ومنها الى الحجاز فمصر حيث استقر به المقام . وتزوج بمصر ولكنه لم ينجب أطفالا . ونال شهرة واسعة بمصر ومنحته الحكومة المصرية الجنسية المصرية . كان علي باكثير أحد أعمدة المسرح العربي بمصر ومن أكثر المساهمين في اعلاء صرح الحياة الفكرية في العالم العربي في عصره ، وكان من الذين أوقفوا طاقاتهم لخدمة القضايا الهامة في المجتمع العربي والاسلامي . بدأ حياته في مصر كاتبا مسرحيا ، وآخر ما كتبه كان للمسرح . فاقت مسرحياته الأربعين ، منها خمس روايات تاريخية التمس فيها حوادث من التاريخ الاسلامي . أول مسرحية له (هُمَام أو في عاصمة الاحقاف) وهي مسرحية منظومة ، وكانت باكورة أعماله المسرحية ، وآخر

مسرحية له كانت (حرب السويس) وذلك بعد نكسة حزيران سنة ١٩٦٧ م . له (ديوان شعر) . يعد في طليعة المؤلفين المسرحيين العرب . عاد الى سيون لزيارة حضرموت في ١١ محرم سنة ١٣٨٨ هـ ، ثم سافر الى مصر حيث توفي بالقاهرة في أول رمضان سنة ١٣٨٩ هـ .

علي بن احمد

(٠٠ - ٧٢٤ هـ = ٠٠ - ١٣٢٣ م)

علي بن احمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي ثم المصري نور الدّين ، أبو الحسن : من علماء النحو . أصله من الأندلس رحل منها الى التكرور (بفتح التاء وسكون الكاف وضم الراء بعده واو وراء وهي بلاد من افريقية السوداء في اقصى جنوب المغرب ، وأهلها اشبه الناس بالزنوج ـ ياقوت) وأقرأ أهلها القرآن فحصل له مال ثم قدم القاهرة واخذ عنه جماعة منهم الشيخ الاسنوي ـ ابراهيم بن هبة الله ـ انظر ترجمته) ومات بالقاهرة . وهو والد (ابن المُلَقِّن ـ انظر ترجمته) عمر بن علي الأنصاري . والملقِّن كما جاء في البغية هو زوج والدته بعد أبيه .

علي بن احمد

(٠٠ - ٦٧٤ هـ = ٠٠ - ١٢٧٥ م)

علي بن احمد بن محمد بن العقيب العامري ، نور الدِّين . من علماء النحو بحمص . له شعر جيِّد . مات ببعلبك . نسبته الى عامر ، من كلب ، من قضاعة .

العَدَوِيّ

(١١١٢ - ١١٨٩ هـ = ١٧٠٠ - ١٧٧٥ م)

علي بن احمد بن مكرَّم الصعيدي العدوي (نسبته الى عديّ وهم بطن من

بني موسى ، من لخم ، من القحطانية الذين يسكنون بالقرب من منفلوط بمصر) : فقيه مالكي مصري . كان شيخ الشيوخ في عصره . توفي في القاهرة . من كتبه (حاشية على شرح كفاية الطالب الربّاني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني) فقه ، و (حاشية على شرح العزية للزرقاني) و (حاشية على شرح القاضي زكرياء على ألفية العراقي في المُصْطَلَح) و (حاشية على شرح الجوهرة لعبد السلام) و (حاشية علي شرح السُلّم للأخضري) و (تقريرات على شرح السنوسية للمصنّف) و (رسالة فيما تفعله فرقة المطاوعة من المتصوفة من البِدَع كالطَّبْل والرَّقْص) .

علي بن أحمد

(٧٣٢ هـ = ١٣٣١ م)

علي بن أحمد بن موسى بن علي الجلاد الركبي النَّخْلي الحنفي : من علماء اللغة والقرآات والحديث والفرائض والحساب والهندسة . له (شرح كافي الصّروفي) في الفرائض . نسبته الى (نَخْلاَن) من الكلاع الحميريين .

الوَادِي آشِي

(٥٤٧ - ٦٠٩ = ١١٥٢ - ١٢١٢ م)

علي بن احمد بن يوسف بن مروان الغَسّاني ، أبو الحسن ، المعروف بالوادي آشي : فقيه متفنن ، أندلسي ، من أهل وادي آش (الأندلس) . له كتب ، منها (اقتباس السراج في شرح صحيح مُسْلِم بن الحَجّاج) و (نهج المسالك) في شرح الموطأ ، عشر مجلدات ، و (الترصيع في مسائل التفريع) .

ابن جِبَارة

(٥٥٤ - ٦٣٢ هـ = ١١٥٩ - ١٢٣٥ م)

علي بن اسماعيل بن ابراهيم بن جبارة التُجِيبي الكندي السَّخَاوي ، أبو

الحسن ، شرف الدين ، المعروف بابن جبارة : فاضل مصري . ولد في سَخَا ، وسكن المحلّة ، وتوفي بالقاهرة . وكُفَّ بصره آخر عمره . له شعر رقيق في (ديوان) وكتاب سمّاه (نظم الدُّر في نقد الشعر) انتقد به شعر ابن سناء الملك (انظر ترجمته) .

أبو الحَسَن الأَشْعَرِي

(٢٦٠ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٧٤ ـ ٩٣٦ م)

علي بن اسماعيل بن اسحاق الأشعري ، من نسل أبي موسى الأشعري (انظر ترجمته) ، المعروف بأبي الحسن الأشعري : مؤسس مذهب الأشاعرة . كان من الأئمة المتكلمين المجتهدين . ولد في البصرة . وتلقى مذهب المعتزلة وتقدَّم فيهم ، ثم رجع وجاهر بخلافهم . وتوفي ببغداد . قيل : بلغت مصنّفاته ثلاثمائة كتاب ، منها (إمامة الصدِّيق) و (الرد على المخمِّسة) و (مقالات الاسلاميين) جزآن ، و (الإبانة عن أصول الديانة) و (رسالة في الإيمان) و (مقالات الملحدين) و (الرد على ابن الرَّاوَنْـدي) و (خلق الاعمال) و (الأسماء والأحكام) و (استحسان الخوض في الكلام) رسالة . ولابن عسكر كتاب (تبيين كذب المفتري ، فيما نسب الى الإمام الأشعري) ، ولحمودة غراب (الأَشْعَري) .

علي بن ثَرْوَان

(٠٠ ـ بعد ٥٦٥ هـ = ٠٠ ـ بعد ١١٦٩ م)

علي بن ثروان بن الحسن الكندي ، أبو الحسن ، ابن عم تاج الدِّين بـن اليُمْن الكندي : أديب ، فاضل . له شعر كثير . أصله من الخابور ، واشتهر في دمشق بالفضل والمعرفة . كان موثوقا بقوله . والخابور منطقة واسعة بالجزيرة الفراتية أطلق عليها اسم نهر الخابور الذي تسقى منه .

الحافِظ بن الأَنْجَب

(٠٠ ـ ٦١١ هـ = ٠٠ ـ ١٢١٤ م)

علي ، أبو الحسن ، بن الأنجب أبي المكارم المفضّل اللخمي المقدسي ثم الاسكندراني المالكي ، المعروف بالحافظ الأنجب : فقيه ، شاعر ، محدِّث ، كان مدرِّساً بالمالكية بالاسكندرية . ونائب الحكم بها . ومن شعره قوله مجانسا : ـ

أيا نفس بالمأثور عن خير مرسل   وأصحابه والتابعين تَمَسَّكي
عساكي اذا بالغت في نشر دينه   بما طاب من عرف له أن تَمَسَّكي
وخافي غداً يوم الحساب جهنماً   اذا لفحت نيرانها أن تَمَسَّكي

علي بن جابِر

(٠٠ ـ ٦٤٠ هـ = ٠٠ ـ ١٢٤٢ م)

علي بن جابر بن علي الإمام ، ابو الحسن الدَّبيج الاشبيلي اللخمي : نحوي ، أديب مقرىء جليل . تصدّر في بلده لاقراء النحو والقرآن نحو خمسين سنة . وهاله نطق النواقيس وخرس الأذان لما دخل الرُّوم اشبيلية فلم يزل يتأسف ويضطرب الى أن مات . ومن شعره :

رضيت كفافي رتبةً ومعيشةً   فلست أسامي موسِراً ووجيها
ومن رام أثواب الزمان طويلةً   فلا بد يوما أن سيعثر فيها

علي ابن الكَرْماني

(٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٢ م)

علي بن جديع (انظر ترجمته) بن علي المعنَّى الأزدي الكرماني : من رؤساء اليمن في خراسان . كان على رأس الوفد اليمني المكوَّن من جماعة من اليمنيين المناوئين لمروان بن محمد الأموي وحكّام أمصاره المضريين . وكان في الوفد أخوه عثمان ومحمد بن المثَّنى ، وسَوْرَة بن عزيز الكندي . وقد ذهب الوفد

الى أبي مُسْلِم الخراساني الذي بدأت شوكة دعوته تقوى وتشتد في خراسان فراح يلعب بفرصة الفرقة السائدة بين العرب (يمن ومضر) ، منافسة منهم لوفد مضر الذي كان يترأسه عقيل بن حسَّان الليثي الذي ذهب هو الآخر الى أبي مسلم عارضا عليه عونه ضد اليمنيين والأمويين معا . وقد اختار ابو مسلم الوفد اليمني . فكانت دائرة سوء دارت على هذين الوفدين العربيين . ولم يلبث ابو مسلم حتى قتل المُتَرْجَم له وبعض اعوانه .

علي

بطن من جذام . مساكنهم مع قومهم جذام بالبر الشرقي في صعيد مصر فيما بين دير الجميزة وترعة صول .

علي

بطن من آل جعفر من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . كانت إمارة جبل شمَّر فيهم قبل أن تتكوَّن إمارة الرشيد بنجد . منازلهم الآن في العراق .

ابن فَلَاح

(٠٠ - ٤٠٩ هـ = ٠٠ - ١٠١٩ م)

علي بن جعفر بن فلاح الكتامي (نسبة الى كتامة ، من لخم ، من القحطانية) ، أبو الحسن ، المعروف بابن فلاح : من أكابر وزراء الفاطميين بمصر . كان أوجه الأمراء في دولة الحاكم بأمر الله . وقاد الجيوش السائرة الى الشام . ومرض سنة ٤٠٦ هـ ، فركب الحاكم الى داره لعيادته . ثم كان الناظر في جميع شؤون الدولة ، وجعل له في السجل ولاية الاسكندرية وتنيس ودمياط ، ولقِّب بوزير الوزراء ذي الرياستين الآمر المظفَّر قُطْب الدّولة . قتله فارسان متنكران بالقاهرة .

علي بن حَرْب
(١٧٠ ـ ٢٦٥ هـ = ٧٩٢ ـ ٨٨٧ م)

علي بن حرب بن محمد الطائي الموصلي ، أبو الحسن : من رجال الحديث ، المصنفين فيه . كان عالما بأخبار العرب ، أديبا شاعرا . وفد على المعتز بسامرّاء سنة ٢٥٤ هـ ، فكتب له بضياع لم تزل جارية الى أيام المعتضد . مولده بأذربيجان ووفاته بالموصل .

علي بن الحَسَن
(٠٠ ـ بعد ٦٠٠ هـ = ٠٠ ـ ١٢٠٣ م)

علي بن الحسن الصَّدِفي الفاسي ، أبو الحسن : من علماء العربية والأصول . روى عن ابن مَضَاء (انظر ترجمته) وغيره . وكان صاحب رواية ودِرَاية .

كُرَاع النَّمْل
(٠٠ ـ بعد ٣٠٩ هـ = ٠٠ ـ بعد ٩٢١ م)

علي بن الحسن الهنائي الأزدي ، أبو الحسن . لقِّب (كراع النمل) لقصره ونحافة جسمه ، وقد عرف بهذا اللقب : عالم بالعربية مصري . له كتب ، منها (المُنَضَّد) في اللغة ، و (المُجَرَّد) مختصره و (المُنَجَّد) رتبه على ستة أبواب في أعضاء البدن وأصناف الحيوان الطّير والسلاح والسماء والأرض ، و (أمثلة غريب اللغة) و (المُصَحَّف) و (المُنَظَّم) و (الأوزان) .

ابن قَدِيْد
(٢٢٩ ـ ٣١٢ هـ = ٨٥٣ ـ ٩٢٤ م)

علي بن الحسن بن خلف بن قديد الأزدي ، أبو القاسم ، المعروف بابن قديد : من أشهر رواة الحديث بمصر . قيل إنه كان عنده مصحف عقبة بن عامر

(انظر ترجمته) الذي يختلف عن مصحف عثمان .

أبو القاسِم الكَلْبِي
(٠٠ - ٣٧٢ هـ = ٠٠ - ٩٨٢ م)

علي بن الحسن بن علي بن أبي الحسين الكلبي ، المعروف بأبي القاسم الكلبي (نسبته الى كَلْب وهم بطن من خثعم ، من أنمار بن أرش ، من القحطانية) : من أمراء جزيرة صقلية . وليها بعد ذهاب أخيه احمد لقيادة اسطول المُعِزّ الفاطمي ، سنة ٣٦٠ هـ . واستمر الى أن استشهد في معركة مع الامبراطور الألماني أوطون الثاني OTHON II بقرب صقلية ، ونقل اليها فدفن فيها ، كما جرح الامبراطور ومات من أثر جرحه سنة ٣٧٣ هـ بعد أن هزم جيشه اقبح هزيمة (كما يقول ابن خلدون وهو يسميه الملك بردويل) وقتل من الافرنج في تلك المعركة أربعة الآف جندي . وقال ابن خلدون : كان أبو القاسم عادلا حسن السيرة .

الفَرَّاء
(٠٠ - ٣٥٢ هـ = ٠٠ - ٩٦٣ م)

علي بن الحسين بن علي ، أبو الحسن ، العَبْسي ، المعروف بالفَرَّاء (نسبته الى عَبْس وهم بطن من لخم) : مؤرخ مصري ، من فقهاء المالكية . عرّفه ابن الطحّان في كتابه (تاريخ علماء أهل مصر) بصاحب (التاريخ) ولم يسمّ كتابه .

علي الحَرِيْري
(٠٠ - ٦٤٥ هـ = ٠٠ - ١٢٤٨ م)

علي بن الحسين بن المنصور الحريري ، أبو الحسن (من بني زمان الأزدية الحورانية) : متصوّف ، كان شيخ الفقراء (الحريرية) . نشأ في دمشق ، وأمه

منها ، وتظاهر بالتصوّف ، مع مجاهرته بالزندقة وانتهاك الحرمات . ونظم موشحات بعضها بالعاميَّة . واتصل خبره بالملك الصالح ، فطلبه ، فهرب فقبض عليه وسجن الى أن مات . ورثاه النجم بن اسرائيل بقصيدة جيدة .

ابن الأَنْدَلُسي

(٠٠ ـ ٣٣٤ هـ = ٠٠ ـ ٩٤٥ م)

علي بن حمدون بن سماك بن مسعود بن منصور الجذامي ، المعروف بابن الأندلسي : أوّل من ولي إمرة (الزَّابْ) بافريقية الشمالية في عهد الفاطميين . وكان على اتصال بهم وهم في المشرق ، قبل ظهور دعوتهم . فلما تملكوا في المَغْرب ولّوه على الزَّاب فأقام فيها الى أن كانت فتنة أبي يزيد (مخلد بن كيداد) في أيام القائم بأمر الله الفاطمي فامره القائم بأن يجندّ قبائل البربر ويوافيه الى (المهديَّة) فنهض بعسكر ضخم ، وقارب باجة (شمال افريقية) فهاجمه أيوب ابن أبي يزيد ، فاقتتلا فسقط ابن حمدون من بعض الشواهق فمات .

علي بن حَمُود

(١٢٩٨ ـ ١٣٣٦ هـ = ١٨٨٠ ـ ١٩١٨ م)

علي بن حمود بن محمد بن سعيد بن سلطان البو سعيدي الأزدي : من سلاطين جزيرة زنجبار (تنزانيا الان) . وليها بعد وفاة ابيه سنة ١٣١٦ هـ وزمام أمره في يد الانجليز ، بحجة انه لم يبلغ الرشد . وظل على ذلك الى سنة ١٣٢٢ هـ فتخلّى له (الحاكم) البريطاني عن بعض الأعمال الداخلية . وانشئت في عهده محكمة نظامية ، ومنحت احدى الشركات الاميريكية امتيازا بتوليد الكهرباء . وحاول ان يكون له شيء من السيادة الصحيحة في (سلطنته) فتجهم له (المندوب الانجليزي) واتسع الخلاف بينهما . وكان السلطان ينتمي الى (الماسونية) فنصح له اعضاء (مَحْفَلِهِ) بالاستقالة من الحكم ، فاستقال أو خلع سنة ١٣٢٩ هـ ، فكان ضحية إبائه . وعيّنت الحكومة له ولابنائه مرتبا قدره سبعة الآف روبيَّة هندية في العام ، ما دام على قيد الحياة ، فجعل إقامته بباريس ،

وسكنها الى أن توفي فيها .

ابن بَطّال

(٠٠ - ٤٤٩ هـ = ٠٠ - ١٠٥٧ م)

علي بن خلف بن عبد الملك بن بطّال الحميري ، أبو الحسن ، المعروف بابن بطّال : عالم بالحديث ، من أهل قرطبة . له (شرح البخاري) .

ابن أبي أُصَيْبِعَة

(٥٧٩ - ٦١٦ هـ = ١١٨٣ - ١٢١٩ م)

علي بن خليفة بن يونس الخزرجي الأنصاري ، أبو الحسن ، رشيد الدّين ، من آل أبي أصيبعة : طبيب موسيقي ، عارف بالأدب . وهو عم ابن أبي أصيبعة (أحمد بن القاسم - انظر ترجمته) صاحب كتاب (طبقات الأطبّاء) . ولد بحلب وانتقل الى القاهرة ، ثم سكن دمشق . واستدعاه الملك الأمجد صاحب (بعلبك) فأطلق له جراية وراتبا . وتوفي بدمشق . من كتبه (الموجز المفيد) في علم الحساب ، و (كتاب المساحة) و (طب السوق) ورسالة في (النبض وموازنته للحركات الموسيقية) .

علي بن رِبَاح

(٠٠ - ١١٤ هـ = ٠٠ - ٨٣٦ م)

علي بن رباح ، من بني قُشَيْب ، من لخم : من كبار علماء مصر في زمانه . انظر ترجمة ابنه علي بن موسى .

ابن فُنْدُق

(٤٩٩ - ٥٦٥ هـ = ١١٠٦ - ١١٧٠ م)

علي بن زيد بن محمد بن الحسين ، أبو الحسن ، ظهير الدين ، البيهقي ،

من سلالة خزيمة بن ثابت الأنصاري (انظر ترجمته) ، المعروف بابن فندق : باحث مؤرخ . ولد في قصبة السبزوار (من نواحي بَيْهَق من نواحي نيسابور) وبها تفقّه وتأدّب واشتغل بعلوم الحكمة والحساب والفلك . وتنقّل في البلاد ، وصنفّ أربعة وسبعين كتابا ، منها (مشارب التجارب وغرائب الغرائب) في التاريخ ، كبير ، و (تاريخ حكماء الاسلام) وكان قد سمّاه (تتمة صوان الحكمة) و (تفاسير العقاقير) و (أمثلة الأعمال النجومية) و (اسرار الحكم) في الحكمة ، و (شرح نهج البلاغة) و (كتاب السموم) و (أحكام القرآات) و (تاريخ بيهق) . وهو غير البيهقي المحدث ، والبيهقي الأديب . ولميرزا محمد خان الطهراني رسالة بالفارسية سمّاها (ترجمة أبي الحسن البيهقي) وكتب محمد مشكاة البيرجندي رسالة بالفارسية أيضا سمّاها (حياة أبي الحسن البيهقي) .

ابن مُسْهِر
(٠٠ - ٥٤٣ هـ = ٠٠ - ١١٤٨ م)

علي بن سعد بن علي بن مسهر الجذامي ، أبو الحسن ، المعروف بابن مسهر : شاعر ، من الأعيان . ولد بآمد (ديار بكر) وتنقّل في أكثر ولايات الموصل . ومدح الخلفاء والملوك والأمراء . له (ديوان شعر) في مجلدّين .

الغالِب بالله ابن الأَحْمَر
(٠٠ - ٨٩٠ هـ = ٠٠ - ١٤٨٥ م)

علي بن سعد بن علي بن يوسف الغني بالله بن محمد بن الاحمر الخزرجي الأنصاري الأزدي ، أبو الحسن ، المعروف بالغالب بالله ابن الأحمر : من ملوك بني الأحمر بالأندلس . استقام له الأمر بعد خطوب وأحداث جرت له مع أبيه (انظر ترجمته) ، ثم قوّاده بعد موت أبيه . وغزا الاسبانيين غزوات كثيرة فهابته ملوكهم وصالحوه برا وبحرا . وأقبل على الملاذ سنة ٨٨٣ هـ فركن الى الراحة وضيّع الجند . وكان متزوجا بابنة عم له ، وله منها ولدان ، فاصطفى عليها اسبانيولية اسمها (ثُرَيّا) فعاداه ابنـاه من الأولى وأمهما . وهاجمه الافرنج فظفر

بهم سنة ٨٨٧ هـ وتتابعت وقائعه معهم فوقع أحد ابنيه (محمد ـ المعروف بأبي عبد الله) في اسر الأفرنج . وأصيب صاحب الترجمة في بصره . ومرض بما يشبه الصرع ، فعزل عن الملك ، وحمل الى مدينة المُنْكَب (بضم الميم وسكون النون وفتح الكاف) وهي بلدة على ساحل الأندلس من اعمال البيرة ، بينة وبين غرناطة أربعون ميلا ، فأقام فيها الى أن مات .

علي بن سَعِيْد

(٠٠ ـ ٧٢١ هـ = ٠٠ ـ ١٣٢١ م)

علي بن سعيد بن سالم الأنصاري ، علاء الدّين : إمام مشهد علي من جامع دمشق وهو والد العلاّمة بهاء الدين محمد بن علي مدرِّس الأمِيْنيَّة ، ومحتسب دمشق .

علي بن سُوْد

بطن من خزاعة . منازلهم بالبصرة ، وكانت لهم خطّة معروفة بها .

عَلِي

بطن من صبيح ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية : افخاذهم : آل تركي ، آل حسين ، وآل فتيح . منازلهم العراق .

علي بن ظافِر

(٥٦٧ ـ ٦١٣ هـ = ١١٧١ ـ ١٢١٦ م)

علي بن ظافر بن حسين الأزدي الخزرجي ، أبو الحسن ، جمال الدّين : وزير مصري ، من الشعراء الأدباء المؤرخين . مولده ووفاته في القاهرة . وليّ وزارة الملك الأشرف مدة ، ورصف عنها ، فولي وكالة بيت المال . ثم اعتزل الأعمال . من كتبه (بدائع البادئه) و (الدول المُنْقَطِعَة) أربعة أجزاء ، و (ذيل

المناقب النورية) و (الشهاب الثاقب في ذم الخليل والصاحب) رسالة ، و (أساس السياسة) و (أخبار ملوك الدولة السلجوقية) و (أخبار الشجعان) وغير ذلك . وشعره رقيق .

ابن يُونِس

(٠٠ - ٣٩٩ هـ = ٠٠ - ١٠٠٩ م)

علي بن عبد الرحمن بن احمد بن يونس الصَّدِفي الحضرمي المصري ، أبو الحسن ، المعروف بابن يونس : فلكي ، من العلماء . كان عارفا بالأدب ، وله شعر كثير . توفي بالقاهرة . له (الزّيج الحاكمي) ويعرف بزيج ابن يونس ، في أربع مجلدات ، صحّح به أغلاط من سبقه من مصنّفي الأزياج . وكان تعويل أهل مصر عليه . وفي كتاب (مدنيَّة العرب) لغوستاف لوبون جاء : (وضع ابن يونس في القاهرة زيجه الحاكمي المشهور فأنسى كل زيج قبله في العالم ، حتى عنى به فلكيو الصِّين فذكره أحدهمَ كوشيو كينغ سنة ١٢٨٠ م) . وترجم الميسيو كوسان CAUSSIN أستاذ العربية في كلية فرنسا بعض فصوله الى الفرنسية سنة ١٨٠٤ م . ومن كتب ابن يونس (التعديل المحكم) و (جداول السَّمْت) و (جداول في الشمس والقمر) و (غاية الإنتفاع في معرفة الدوائر والسَّمْت من قبل الإرتفاع) .

ابن الأَخْضَر التّنوخي

(٠٠ - ٥١٤ هـ = ٠٠ - ١١٢٠ م)

علي بن عبد الرحمن بن مهدي بن عمران ، أبو الحسن الاشبيلي ، المعروف بابن الأخضر التنوخي : عالم بالعربية والأدب . من أهل أشبيلية . من كتبه (شرح الحماسة) و (شرح شعر حَبِيْب) .

العَيَّادي

(٠٠ ـ ١١٣٨ هـ = ٠٠ ـ ١٧٢٥ م)

علي بن عبد الصادق بن احمد العَيَّادي ، ابو الحسن ، المعروف بالعَيَّادي : من فضلاء المغرب . مولده في ساحل طرابلس الغرب الشرقي ، ونسبته الى العيايدة وهم قبيلة من بني سليم من المردان من عَبَدَة من شمَّر الطائية . من تصانيفه (منظومة في عيوب النفس) و (شرحها) و (أسباب الغِنَى) في علم الثروة ، و (تحفة الإخوان) في الرد على أصحاب البِدَع .

ابن الجَرَوي

(٠٠ ـ ٢١٥ هـ = ٠٠ ـ ٨٣١ م)

علي بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابىء الجروي (نسبةً الى جَرَى بن عوف وَهم بطن من جشيم بن جذام ، من كهلان القحطانية) : أحد القادَة الأبطال بمصر . كان أبوه (انظر ترجمته) قد ثار على واليها المُطَّلب بن عبد الله الخزاعي (انظر ترجمته) والسَّري بن الحكم ، ومات محاصرا الاسكندرية ، فخلفه علي (ابن الجروي) سنة ٢٠٥ هـ وحارب عبيدة الله بن السَّري (بعد موت السري) أمير مصر ، بشطنوف ودمنهور . فظفر ابنُ الجروي . ثم اصطلحا . وأقام علي في تَنِّيس إلى أن بعث إليه المأمون العبَّاسي بالولاية على تنيس والحوف الشرقي . ثم نشبت فتنة بينه وبين ابنِ السَّري (والي فسطاط مصر وصعيدها وغربيها) فأرسل المأمون اليهما عبد الله بن طاهر (انظر ترجمته) ، فأخمد نارهما . وأخرج ابن الجروي الى العراق ، ثم عاد به الأَفْشِيْن الى مصر على أن يدفع اليه الأموال التي عنده ، فلم يدفع ابن الجروي شيئا ، فقتله الأفشين .

الحَجي النَّيْسَابُوري

(٣٩٦ ـ ٤٧٣ هـ = ١٠٠٥ ـ ١٠٨٠ م)

علي بن عبد الغافر بن علي بن الحسن بن احمد بن عمر بن العبَّاس

الخزاعي ، أبو القاسم ، المعروف بالحجي الفارسي الغريب : من رواة الحديث . وهو من الأقارب المختصين بأبي الحسن عبد الغافر ، بمنزلة الأولاد له . سمع الكثير من الزيادي والسُّلَمي وغيرهما . توفي يوم الأربعاء الثاني من شوال .

تَقِي الدِّين السُّبْكِي
(٦٨٣ ـ ٧٥٦ هـ = ١٢٨٤ ـ ١٣٥٥ م)

علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السُّبكي الأنصاري الخزرجي ، أبو الحسن ، تقي الدّين : شيخ الإسلام في عِصره ، وأحد الحفّاظ المفسرين المناظرين . وهو والد التاج السبكي (انظر ترجمته) صاحب الطبقات . ولد في سُبْك (من أعمال المنوفية بمصر) وانتقل الى القاهرة ثم الى الشام . ووليّ قضاء الشام سنة ٧٣٩ هـ واعتل فعاد الى القاهرة ، فتوفي فيها . من كتبه (الدر النظيم) في التفسير ، لم يكمله ، و (مختصر طبقات الفقهاء) و (أحياء النفوس في صنعة القاء الدروس) و (الإغريض في الحقيقة والمجاز والكناية والتعريض) و (التمهيد فيما يجب فيه التحديد) في المبايعات والمقاسمات والتمليكات وغيرها ، و (السَّيْف الصقيل) في الرد على قصيدة نونية تسمّى (الكافية) في الاعتقاد منسوبة الى ابن القَيِّم ، و (المسائل الحلبية وأجوبتها) في فقه الشافعية ، و (السَّيف المسلول على من سبَّ الرسول) و (مجموعة فتاوى) و (شفاء السقام في زيارة خير الأنام) و (الابتهاج في شرح المنهاج) فقه ، وغير ذلك .

أبو الحَسَن الجَهْضَمي
(٠٠ ـ ٤١٤ هـ = ٠٠ ـ ١٠٢٣ م)

علي بن عبد الله بن جهضم الجهضمي الصوفي المكي ، المعروف بأبي الحسن الجهضمي : شيخ الصوفية بمكة المكرمة وبها توفي . وهو صاحب (بهجة الأسرار) في التصوف . نسبته الى الجهاضم ، من كندة حضرموت .

ابن النِّعْمَة

(٠٠ ـ ٥٦٧ هـ = ٠٠ ـ ١١٧٢ م)

علي بن عبد الله بن خلف بن محمد الأنصاري ، أبو الحسن ، المعروف بابن النِّعمة : حافظ مفسّر ، من العلماء بالعربية ، من أهل الأندلس . ولد بالمرية ، وسكن بلنسية فكان خطيبها ، وانتهت اليه رياسة الإقراء والفتوى فيها . له كتب ، منها (ري الظمأن في علوم القرآن) تفسير ، في عدة مجلدات ، و (الامعان في شرح سنن النَّسائي عبد الرحمن) عشر مجلدات . توفي في عشر الثمانين .

أبو الحَسَن الزَّيْتُوني

(٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠ ـ ١٢١٢ م)

علي بن عبد الله بن فرج الغسّاني ، أبو الحسن الزيتوني : قال في تاريخ غرناطة : كان من اهل المعرفة باقراء القرآن وعلم العربية وله حظ من الفقه . قعد للاقراء مدة ثم اشتغل بصناعة التوثيق الى ان مات بغرناطة وقد جاوز التسعين .

ابن مَوْهَب

(٤٤١ ـ ٥٣٢ هـ = ١٠٥٠ ـ ١١٣٨ م)

علي بن عبد الله بن محمد ، ابن موهب الجذامي ، أبو الحسن : مفسّر اندلسي . من أهل المرية . له كتاب في (تفسير القرآن) .

ابن الحَسَن النُّباهي

(٧١٣ ـ بعد ٧٩٢ هـ = ١٣١٣ ـ بعد ١٣٩٠ م)

علي بن عبد الله بن محمد بن الحسن الجذامي المالقي النباهي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الحسن النباهي : قاض ، من الأدباء المؤرخين . ولد بمالقة ، ورحل الى غرناطة ، ثم ولي خطة القضاء بها . وأرسل مرتين في سفارة

سياسية من غرناطة الى فاس سنة ٧٦٠ و٧٨٨ هـ . وكان صديقا للسان الدين ابن الخطيب (انظر ترجمته) ثم انقلبا عدوّين. وكتب ابن الخطيب رسالة في هجائه سمّاها (خلع الرَّسَن في وصف القاضي ابن الحسن) . ولابن الحسن النباهي كتب مفيدة ، منها (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) سمّاه ناشره (تاريخ قضاة الأندلس) و (نزهة البصائر والأبصار) تناول به استطرادا تاريخ الدولة النَّصْرِيَّة بغرناطة .

علي بن عبد الواحِد
(٠٠ - ١٠٥٧ هـ = ٠٠ - ١٦٤٧ م)

علي بن عبد الواحد بن محمد السجلماسي الأنصاري الجزائري ، أبو الجسن ، من سلالة سعد بن عبادة الخزرجي (انظر ترجمته) : فقيه حنفي ، من العلماء . ولد بتافلات ، ونشأ بسجلماسة ، وأقام بمصر مدة . واستقر بفاس ، فنصب مفتيا في الجبل الأخضر . وتوفي في الجزائر . من كتبه (المنح الاحسانية في الأجوبة التلمسانية) و (اليواقيت الثمينة) فقه ، و (مسالك الوصول) في الأصول ، ومنظومات كثيرة ، منها (الدرّة المنيفة) نظم بها السيرة النبوية ، و (جامعة الأسرار) نظم قواعد الاسلام الخمس .

علي بن عَتِيْق
(٥٢٣ - ٥٩٨ هـ = ١١٢٩ - ١٢٠٢ م)

علي بن عتيق بن عيسى الأنصاري الخزرجي ، أبو الحسن : فاضل ، من أهل قرطبة . شارك في (الطِّب) وألّف فيه وفي (الأصول) وكان بصيرا بالقرآات . وله شعر . وجمع شيوخه وهم ينيفون على مئة وخمسين ، أكثرهم أعلام مشاهير ، في ثلاثة (فهارس) - كبير ومتوسط وصغير .

علي بن عُثْمَان
(٠٠ - ١١٦٦ هـ = ٠٠ - ١٧٥٣ م)

علي بن عثمان المزروعي (نسبته الى آل مزروع ، وهم فخذ من الصيعر

من كندة حضرموت ، نزحوا من حضرموت واستقروا في عمان) : ثاني أمراء ولاية ممباساMOMBASA (كنيا ـ شرق افريقية) في عهد استقلالها عن مسقط وعمان . كان فيها قبل ذلك مع أخيه محمد بن عثمان (انظر ترجمته) الوالي على ممباسا من قبل الأئمة (اليَعْرُبِيّين) . ولمّا قوي أمر احمد بن سعيد (أوّل الأئمة البوسعيديين ـ انظر ترجمته) خالفه محمد بن عثمان ، واستقل بممباسة ، فأرسل اليه ابن سعيد من قتله ، وسجن عليّاً (صاحب الترجمة) ، وقام أهل ممباسة وبعض قبائلها بنصرة علي فأخرجوه من السجن وولّوه الإمارة سنة ١١٥٨ هـ ، فأحسن ادارتها ، وقاد جيشا لمهاجمة (زنجبار) وكانت تابعة لمسقط فلم يتم له فتحها . وطمع به ابن عم له اسمه مسعود بن ناصر فحرّض عليه رجلا يدعى خلف ابن قضيب فقتله غيلة . ومدة إمارته ثمانية اعوام .

ابن القَاصِح

(٧١٦ ـ ٨٠١ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٩٩ م)

علي بن عثمان بن محمد بن احمد ، أبو البقاء ، ابن العُذْري ، ويعرف بابن القاصح . نسبته الى بني عُذْرة بن سعد هذيم القضاعية : عالم بالقرآات ، من أهل بغداد . له كتب ، منها (سراج المبتدي وتذكرة المقرىء المنتهي) وهو شرح على الشاطبيّة ، و (تلخيص الفوائد) في شرح رائية الشّاطبي المسمّاة (عقيلة أتراب القصائد) في رسم المصحف ، و (قرة العين) في التجويد و (تحفة الطُلّاب في العمل بربع الاسطرلاب) رسالة صغيرة . والمعروف أن أوّل من شرح (الشاطبيّة) هو علي بن محمد الهمداني السَّخاوي (انظر ترجمته) وكان سبب شهرتها .

ابن الزَّقّاق

(٠٠ ـ ٥٢٨ هـ = ٠٠ ـ ١١٣٤ م)

علي بن عطيّة بن مُطَرِّف ، أبو الحسن ، اللخمي البلنسي . ويعرف بابن

الزقّاق : شاعر ، له غزل رقيق ، ومدائح اشتهر بها . عاش أقل من أربعين عاما . وشعره مدوّن .

ابن عَبْدُوس
(٥١٠ - ٥٥٩ هـ = ١١١٦ - ١١٦٤ م)

علي بن عمر بن احمد بن عمّار (من بني عمّار ، من العقيدات ، من شمَّر الطائية) أبو الحسن ، المعروف بابن عبدوس : فقيه حنبلي مفسّر ، من أهل حرَّان (بالجزيرة الفراتية) . له (تفسير القرآن) كبير ، و (المُـذْهَب في المَذْهَب) فقه ، و (مجالس وعظيّة) . توفي بحرّان .

الدّار قُطْني
(٣٠٦ - ٣٨٥ هـ = ٩١٩ - ٩٩٥ م)

علي بن عمر بن احمد بن مهدي ، أبو الحسن الدّار قطني الشافعي ، المشهور بالدار قطني : إمام عصره في الحديث ، وأوّل من صنّف القرآآت وعقد لها أبوابا . ولد بدار القُطْن (من أحياء بغداد) ونسبته الى (مهدي) وهم بطن من جذام ، من القحطانية . رحل الى مصر ، فساعد ابن خِنْزابَة (وزير كافور الإخشيدي) على تأليف مسنده . وعاد الى بغداد فتوفي بها . من تصانيفه كتاب (السُّنَن) و (العلل الواردة في الأحاديث النبوية) ثلاث مجلدات منه ، و (المجتبي من السنن المأثورة) و (المختلف المؤتلف) في الحديث ، و (الضعفاء) .

علي بن عمر العَلَوي
(٠٠ - حوالي ١٣٢٠ هـ = ٠٠ - حوالي ١٩٠٢ م)

علي بن عمر باعلوي ، من آل عبد الله باعلوي ، من العلويين الحضارمة سكان قرية المسيلة بحضرموت : أحد سلاطين جزر القمر . تولى السلطنة بعد جده احمد بن علي (انظر ترجمته) وهو جده من جهة الأم .

ابن أَضْحَى
(٤٩٢ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٤٥ م)

علي بن عمر بن محمد بن مشرُف بن احمد الهمداني ، أبو الحسن ، المعروف بابن أضحى : قاضٍ ، من أشراف همدان وقادتها بالأندلس ، أبيُّ النفس ، فقيه ، مناظر أديب ، له شعر . ولد بالمرية ALMERIA ووليّ قضاءها مرتين . ثم سكن غرناطة وثار بها على الملثّمين ، فكانت له معارك معهم ، انتهت بوفاته .

العَلِي

عشيرة كبيرة من آل عيَسى تقيم في شمال شرقي الاردن وجبل الدروز . وتنتسب الى الدهامشة (فخذ من العقيدات الساكنة وادي الفرات) . وأفخاذها : آل عطشة ، الرشايدة ، الرمحة ، الشردان .

علي بن قاسِم
(٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠ ـ ١٨٨٣ م)

علي بن قاسم العبَّاسي اليمني : عالم بالفرائض . من أشراف اليمنيين الحُسَيْنِيين . توفي بكر لندي بجهة مليبار . له (الفرات الفائض) شرح لمنظومة في الفرائض على المذاهب الأربعة .

الزُّقَاق

(٠٠ ـ ٩١٢ هـ = ٠٠ ـ ١٥٠٦ م)

علي بن قاسم بن محمد التُجيبي ، أبو الحسن ، المعروف بالزُّقَاق : فقيه فاس في عصره . كان مشاركا في كثير من علوم الدِّين والعربية . زار غرناطة وأخذ عن بعض علمائها . من كتبه (المنظومة اللاُميَّة) في علم القضاء ، و (المنهج

المنتخب الى أصول المذهب) منظومة في أصول المالكية . توفي بفاس عن سنٍّ عالية .

ابن شَلَبُّون

(٠٠ - ٦٣٩ هـ = ٠٠ - ١٢٤١ م)

علي بن لبٌ شلبون المعافري ، أبو الحسن : وزير ، من الكتّاب الشعراء في الأندلس . من أهل بلنسية . استكتبه ولاتها . ثم استوزره محمد بن يوسف بن هود (انظر ترجمته) أوّل ثورته سنة ٦٢٥ هـ . وتوفي بمراكش .

الموفَّق العامري

(٠٠ - ٤٧٤ هـ = ٠٠ - ١٠٨١ م)

علي بن مجاهد بن يوسف العامري (نسبة الى بني عامر الهمدانية) الملقّب بالموفَّق العامري: إقبال الدّولة صاحب دانية بالأندلس . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٤٣٦ هـ . اشتهر بحبه لأهل العلم ، والاحسان اليهم . وكان حسن السياسة . ونشبت فتنة بينه وبين المقتدر ابن هود سنة ٤٦٨ هـ فغلبه ابن هود وامتلك دانية ، فخرج صاحب الترجمة الى سرقسطة فأقام فيها الى أن توفي .

أبو القاسِم التَّنوخي

(٣٥٥ - ٤٤٧ هـ = ٩٦٦ - ١٠٥٥ م)

علي بن المحسن بن علي التنوخي ، المعروف بأبي القاسم التنوخي : قاض ، من علماء المعتزلة . تقلّد القضاء في عدة نواحٍ ، منها المدائن وأذربيجان وقرميسين . وكان ظريفاً نبيلاً جيد النادرة . وهو حفيد القاضي التنوخي الكبير (انظر ترجمته) . والمترجَم له هو شيخ الخطيب البغدادي صاحب كتاب (تاريخ بغداد) .

اللَّخْمي

(٠٠ - ٤٧٨ هـ = ٠٠ - ١٠٨٥ م)

علي بن محمد الربعي اللخمي ، أبو الحسن ، المعروف باللخمي : فقيه مالكي ، له معرفة بالأدب والحديث . قيرواني الأصل . نزل سفاقس وتوفي بها . صنَّف كتبا مفيدة ، من أحسنها تعليق كبير على المدوَّنة في فقه المالكية ، سمّاه (التُبصرة) أورد فيه اراء خرج بها عن المذهب .

ابن العَفِيْف

(٧٥٢ - ٨١٣ هـ = ١٣٥١ - ١٤١٠ م)

علي بن محمد بن ابراهيم الجعفري النابلسي (من الجعافرة ، من شمَّر الطائية) ، المعروف بابن العفيف : فاضل ، من أهل نابلس (فلسطين) . وليّ قضاءها . له (رشف المدام في وصف الحمام) و (كشف القناع في وصف الوداع) . وله شعر .

الطُبَنَاوي

(٨٠٠ - ٨٨٨ هـ = ١٣٩٨ - ١٤٨٣ م)

علي بن محمد بن احمد الأشعري ، نور الدّين الهيثمي ثم الطبناوي القاهري الحالكي ، المعروف بالطبناوي : عالم بالميقات ، متصوف . ولد ونشأ بمحِلّة أبي الهيثم (انظر ترجمة الإمام احمد بن حجر الهيثمي) بمصر . وتقدم عند بعض الأمراء ، وأصيب بمحنة في أيام الظاهر (جقمق) فسجن مع المجرمين . وتوفي بالقاهرة . له كتب ، منها (راحة القلوب) أرجوزة في الميقات ، و (وسيلة الخدم الى أهل الحل والحرم) في ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء ، و (الحِمَى الأحمدي والرِّباط الصَّمَدي) متنوعات ، وأرجوزة في (المقنطرات) .

ابن المُنْتَجَب
(٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠ ـ ١١٤١ م)

علي بن محمد (منتجب الملك) بن أرسلان التنوخي الأزدي ، المعروف بابن المنتجب : أديب ، له شعر ورسائل . من أهل مرو . قتل في واقعة بها . له (تَعِيلة المشتاق الى ساكني العراق) .

ابن يَزْداد
(٣٧٢ ـ ٤٥٩ هـ = ٩٨٢ ـ ١٠٦٧ م)

علي بن محمد بن الحَسَن العَبَدي ، المعروف بابن يزداد . نسبته الى عَبَدَة الطائية : قاضي واسط . مولده ووفاته بها . كان ينتحل الاعتزال ويقول بخلق القرآن . وكان ثقة في الحديث ، رحل الناس اليه ، للأخذ عنه .

علي بن زَيْن الدِّين
(١٠١٣ ـ ١١٠٣ هـ = ١٦٠٤ ـ ١٦٩٢ م)

علي بن محمد بن حسن بن زين الدِّين العاملي (من بني عاملة) الجبعي ثم الأصبهاني : فقيه إمامي . توفي بأصبهان . من كتبه (الدر المنظوم من كلام المعصوم) و (الدر المنثور من الخبر المأثور وغير المأثور) و (السهام المارقة من أغراض الزنادقة) رسالة في الرد على الصوفية .

النُّعَيْمي
(٠٠ ـ ٤٢٣ هـ = ٠٠ ـ ١٠٣١ م)

علي بن محمد بن الحسن بن محمد بن نعيم بن الحسن البصري ، المعروف بالنعيمي (نسبته الى نعيم من حمير) : الحافظ ، الشاعر ، المتكلِّم ، الفقيه الشافعي . من شعره : ـ

إذا أظمأتك أكفُّ اللئام   كفتك القناعة شبعا وريّا

فكن رجلا رجله في الثرى وهامة همته في الثريّا
أبيًّا لنائل ذي نعمة سراه بما في يديه أبيّا
فان إراقة ماء الحياة دون إراقة ماء المحيّا

ابن القَابِسي

(٣٢٤ ـ ٤٠٣ هـ = ٩٣٦ ـ ١٠١٢ م)

علي بن محمد بن خَلَف المعافري القيرواني أبو الحسن ، المعروف بابن القابسي : عالم المالكية بتونس في عصره . كان حافظاً للحديث وعلله ورجاله ، فقيها أصوليا أعمى أو عُمِي في كبره . من أهل القيروان . له تصانيف ، منها (الممهّد) كبير جدا في الفقه وأحكام الديانات ، و (المنقذ من شبه التأويل) و (ملّخص الموطّأ) و (الرسالة المفصّلة لأحوال المعلّمين والمتعلّمين) و(المنبِّه للفِطَن عن غوائل الفِتَن) و (رتب العلم وأحوال أهله) و (تزكية الشهود وتجريحهم) رسالة ، و (الرسالة الناصرة) في الرد على الفكرية ، و (رسالة الذكر والدعاء) و (المناسك) . نسبته الى قرية (المعافرين) من قرى قابس ، خليت قبل القرن التاسع للهجرة وكانت منزلا لفخذ من قبيلة المعافر اليمنية . رحل الى الشرق سنة ٣٥٢ هـ وعاد الى القيروان سنة ٣٥٧ هـ وتولّى الفتيا مُكْرَهاً ، وتوفي بها .

ابن دري الأنصاري

(٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٦ م)

علي بن محمد بن دري الأنصاري النحوي : من العلماء النحاة المقرئين . أصله من طليطلة ، ذو وجاهة عظيمة بها سكن سبتة مدة ثم تحول الى غرناطة فحاز بها رياسة الإقراء ورياسة جامعها ثم وليّ صلاته وخطبته إلى أن مات بها . وهو أستاذ القاضي عِيَاض (انظر ترجمته) . وكان ظريفا حلوا . قال القاضي عياض انشدني رحمه الله قال انشدني أبو سعد محمد بن محمد الزعيمي البغدادي : ـ

غيـر التهتـك أولى فـاحـفظ هـواك وصُنْـهُ
وان سـمعـت بـخُـبرَ يـأت الـهـوان فكُـنْـهُ
واخـتـر لنفسـك قسـماً في الحب لا بـدّ منـه
عـذاب صـبـرٍ عـليـه أوراحـةَ الـصّبـرِ عـنـه

ابن خَطِيب النَّاصِرِيَّة

(٧٧٤ ـ ٨٤٣ هـ = ١٣٧٢ ـ ١٤٤٠ م)

علي بن محمد بن سعد بن محمد بن علي الطائي ، أبو الحسن ، علاء الدين الجبريني ، المعروف بابن خطيب النَّاصِرّية : مؤرخ ، من القضاة . من أهل حلب مولدا ووفاة . أصله من (بيت جبرين الفُسْتُق) بشرقي حلب ، واليه ينسب . من كتبه (الدر المنتخَب في تاريخ حلب) مجلدان ، جعله ذيلا لتاريخ اِبن العديم (عمر بن احمد ـ انظر ترجمته) ، و (سيرة المؤيد) و (تفسير الفاتحة) وغير ذلك . رحل الى دمشق والقاهرة ، ودرّس وأفتى ، وولي قضاء طرابلس ثم قضاء حلب ، وحمدت سيرته في جميع مباشراته . قال المقريزي : كان رئيس حلب على الاطلاق .

أبو الحَسَن العَنْسي

(٠ ٠ ـ في حدود ٥٨٠ هـ = ٠ ٠ ـ في حدود ١١٨٤ م)

علي بن محمد بن سعيد العنسي ، أبو الحسن : من أهل الحفظ للغة والأدب . وقال في تاريخ غرناطة : فقيه من أهل الطلب والنُّبل والذكاء والحفظ للغة والأدب والعربية والأشعار .

ابن غانِم المَقْدِسي

(٦٥١ ـ ٧٣٧ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣٣٦ م)

علي بن محمد بن سليمان بن حمائل بـن علي ابن غانم ، من بني شعبان

اليمانية ، المعروف بابن غانم المقدسي : أديب ، شاعر . له (ديوان شعر) . مولده بالقدس ، وتوفي عائداً من الحج في منزلة تبوك ودفن بها .

ابن الجيَاب
(٦٧٣ ـ ٧٤٩ هـ = ١٢٧٤ ـ ١٣٤٨ م)

عليّ بن محمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن حسن الأنصاري ، أبو الحسن ، ويعرف بابن الجياب : من علماء الأدب والتاريخ كان مشاركاً في التصوف ، حامل راية المنظوم والمنثور . ويعتبر شيخ طلبة الأندلس رواية وتحقيقا . أخذ عن ابن رشد الفيلسوف وأبي جعفر ابن الزبير صاحب كتاب صِلَة الصِلَة في التاريخ .

السَّخاوي
(٥٥٨ ـ ٦٤٣ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٤٥ م)

علي بن محمد بن عبد الصَّمد الهمداني المصري السَّخاوي الشافعي ، أبو الحسن ، علم الدّين ، المعروف بالسَّخاوي : عالم بالقراآت والأصول واللغة والتفسير ، وله نظم . أصله من قرية سَخا (بمصر) واليها ينسب . سكن دمشق ، وتوفي فيها ، ودفن بقاسيون (جبل مطل على دمشق) . من كتبه (جمال القرّاء وكمال الإقراء) في التجويد ، و (هدية المرتاب) منظومة في متشابه كلمات القرآن ، مرتبة على حروف المعجم ، و (شرح المفصَّل للزمخشري) أربع مجلدات ، و (المفاخرة بين دمشق والقاهرة) و (سفر السعادة) و (شرح الشاطبيَّة) في القرآات وهو أوّل من شرحها وكان سبب شهرتها ، و (الكوكب الوقَّاد) في أصول الدِّين ، و (الجواهر المكللة) في الحديث ، و (القصائد السبع) .

ابن القَطَّان
(٥٦٢ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٦٧ ـ ١٢٣٠ م)

علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي (نسبة الى قبيلة كتامة اللخمية)

اللخمي الفاسي أبو الحَسَن ، المعروف بابن القطّان : من حفّاظ الحديث ، ونقدته . قرطبي الأصل . من أهل فاس وإليها ينسب . أقام زمنا في مراكش . رأس طلبة العلم بمراكش . وليّ قضاء سجلماسة فاستمر الى أن توفي بها . له تصانيف ، منها (بيان الوهم والايهام الواقِعَيْن في كتاب الأحكام) انتقد به أحكام عبد الحق ابن الخَرّاط (انظر ترجمته) . ومن كتبه (مقالة في الأوزان) و (النظر في أحكام النظر) و (برنامج) مشيخته ، و (نَظْم الجُمَان) قِطَع منه .

ابن غانِم المَقْدِسي

(٩٢٠ - ١٠٠٤ هـ = ١٥١٤ - ١٥٩٦ م)

علي بن محمد بن علي ، من ولد سعد بن عُبَادة الخزرجي (انظر ترجمته) ، نور الدِّين ، المعروف بابن غانم المقدسي : أحد أكابر الحنفية في عصره . أصله من بيت المقدس ومولده ومنشأه ووفاته بالقاهرة . من كتبه (الرَّمز في شرح نظم الكنز) فقه ، و (نور الشمعة في أحكام الجمعة) و (بغية المرتاد في تصحيح الضاد) و(حاشية على القاموس) صغير ، أورد فيه استدراكات وزيادات مفيدة .

علي السَّلِيْمي

(١١١٣ - ١٢٠٠ هـ = ١٧٠١ - ١٧٨٦ م)

علي بن محمد بن علي بن سَلِيْم الشافعي (نسبته الى آل سَلِيْم ، من المردان ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية) الدمشقي الصالحي ، أبو الحسن ، علاء الدِّين : فاضل دمشقي . من كتبه (تكملة شرح تفسير البيضاوي) للنجم عمر الرومي ، من سورة الإسراء إلى آخر القرآن ، و (حاشية على شرح غاية الإختصار) لابن قاسم في الفقه ، و (شرح نظم الاجرُومِيَّة) .

الخَيَّاط

(٠٠ ـ ٤٥٠ هـ = ٠٠ ـ ١٠٥٨ م)

علي بن محمد بن علي بن فارس (نسبة إلى آل فارس ، من آل محمد ، من شمَّر الطائية وينتسبون لجدهم محمد الفارس) ، أبو الحسن ، المعروف بالخَيَّاط : عالم بالقرآات من أهل بغداد. له (التبصرة في قرآات الأئمة العَشَرة) .

ابن خَرُوف

(٥٢٤ ـ ٦٠٩ هـ = ١١٣٠ ـ ١٢١٢ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي ، أبو الحَسَن ، المعروف بابن خروف : عالم بالعربية ، أندلسي . من أهل اشبيلية . نسبته إلى حضرموت القبيلة . كان يتنقَّل في البلاد ولا يسكن إلاَّ في الحانات ولم يتزوج قط ولا تسرَّى . وتوفي باشبيلية . له مؤلفات ، منها شرح كتاب سيبويه سمّاه (تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب) حمله الى سلطان الغرب فأعطاه ألف دينار ، و (شرح الجُمَل) للزَّجَّاجي في مجلد .

ابن مُسْعِدَة العامري

(٤٦٧ ـ ٥٣٩ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٤٤ م)

علي بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري الصنهاجي الحضرمي ، أبو الحسن الغرناطي : أديب ، نحوي . التزم الكتابة وشهر بها . روى عن أبي الحسن بن الأخضر ويزيد بن المهَلَّب المقري . وهو غير ابن مسعدة (أحمد بن محمد) أنظر ترجمته) .

ابن الضائع
(. . . - ٦٨٠ هـ = ٠٠ - ١٢٨١ م)

علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي اللخمي الاشبيلي ، أبو الحَسَن ، المعروف بان الضائع ، عالم بالعربية . أندلسي ، من أهل اشبيلية . عاش نحو سبعين سنة . من كتبه (شرح كتاب سيبويه) و (شرح الجُمَل للزَّجاجي) و (الرد على ابن عصفور) انظر ترجمته .

مَجْد العَرَب
(. . . - ٥٧٣ هـ = . . . - ١١٧٧ م)

علي بن محمد بن غالب العامري (نسبته إلى آل عامر ، من الوِلْدَة من بني شعبان اليمانية) ، أبو فِرَاس ، الملقَّب « مجد العرب » : شاعر . جال ما بين العراق والشام ، ومدح الملوك والأكابر . وتوفي بالموصل .

ابن نَصِير الدِّين الأنصاري
(٦٤٥ - ٧٢٥ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٤ م)

علي بن محمد بن غالب علاء الدين بن نصير الدين الأنصاري الشافعي الدمشقي النحوي : من علماء العربية والنحو والحساب . كان ماهراً في الشرط .

ابن فَرْحُون
(. . . - ٦٠١ هـ = . . . - ١٢٠٤ م)

علي بن محمد بن فرحون القيسي النخعي ، أبو الحسن ، المعروف بابن فرحون : عالم بالحساب . من أهل قرطبة بالأندلس ، أقام زمناً بفاس . ثم جاور بمكة إلى أن توفي . له كتاب (لُبّ اللُّبَاب في مسائل الحساب) .

الحَصَّار

(... - ٦١١ هـ = ... - ١٢١٤ م)

علي بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى الأنصاري الخزرجي ، أبو الحسن ، المعروف بالحصَّار : فقيه ، اشبيلي الأصل ، منشأه بفاس ، درّس بها وبمصر وغيرها وجاور بمكّة ، وتوفي بالمدينة . له كتب في (أصول الفقه) وكتاب في (الناسخ والمنسوخ) و (البيان في تنقيح البرهان) و (عقيدة) في أصول الدِّين وشرحها في أربع مجلدات ، وكتاب (المدارك) وصل به مقطوع حديث مالك والموطّأ ، و (أرجوزة) في أصول الدِّين .

ابن عبد الرَّحيم الخُشَني

(... - ٦٠٨ هـ = ... - ١٢١١ م)

علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الخشني الأبذي ، أبو الحسن : قال في تاريخ غرناطة : كان نحوياً ذاكراً للخلاف في النحو ، من أهل المعرفة بكتاب سيبويه والواقفين على غوامضه ، أقرأ بمالقة ثم انتقل الى غرناطة فأقرأ بها وكان في غاية الفقر على إمامته في العلم . قال أبو حيّان في النضار : قلت يوماً للفقيه أبي إسحاق إبراهيم بن زهير وصاحب الترجمة حاضر : ما حدّ النحو ؟ فقال : هذا الشيخ هو حد للنحو ! .

القاضي التنُوخي الكبير

(٢٧٨ - ٣٤٢ هـ = ٨٩٢ - ٩٥٣ م)

علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن تميم التنوخي ، أبو القاسم ، المعروف بالقاضي التنوخي الكبير : قاضٍ ، أديب ، شاعر ، عالم بأصول المعتزلة . ولد بأنطاكية ، ورحل إلى بغداد في حداثته ، فتفقه بها على مذهب أبي حنيفة وكان معتزلياً . وولي قضاء البصرة والأهواز وغيرهما . ثم أقام

زمناً ببغداد ، وكان من جلساء الوزير المهلّبي . وزار سيف الدولة الحمداني ومدحه . له (ديوان شعر) . ومن شعره مقصورة عارض بها مقصورة ابن دريد (أنظر ترجمته) ، أولها :

لولا التناهي لم أطع نهي النُّهى ... أيُّ مدىً يطلب من جاز المَدَى

يذكر بها مفاخر قومه تنوخ وقضاعة اليمنيّتين . توفي بالبصرة . وجــــاء في (وفيات الأعيان) لابن خلّكان ما يلي : (يحكى أن القاضي التنوخي كان من جملة القضاة الذين ينادمون الوزير المهلّبي (أنظر ترجمته) ويجتمعون عنده في الأسبوع ليلتين على اطّراح الحشمة والتبسُّط في القصف والخلاعة ، وهم ابن قريعة ، وابن معروف ، والأيذجي وغيرهم ، وما منهم إلاّ أبْيَض اللحية طويلها ، وكذلك كان الوزير المهلبي ، فإذا تكامل الأنس وطاب المجلس ولذ السماع وأخذ الطرب منهم مأخذه ، وهبوا أثواب الوقار للعُقَار ، وتقلبوا في أعطاف العيش بين الخِفَّة والطَّيش ، ووُضِع في يد كلّ منهم طاس من ذهب ألف مثقال مملوء شراباً قطربلياً أو عكبريا ، فيغمس لحيته فيه بل ينقعها حتى تتشرب أكثره ، ثم يرش بها بعضهم بعضاً ويرقصون بأجمعهم ، وعليهم المصبغات ، ومخانق البرم فإذا أصبحوا عادوا لعادتهم من التزام التوقر والتحفظ بأبهة القضاء وحشمة المشايخ الكبراء) .

ابن وَفَاء

(٧٥٩ ـ ٨٠٧ هـ = ١٣٥٧ ـ ١٤٠٥ م)

علي بن محمد بن محمد بن وفاء ، أبو الحسن القِرْشي (بكسر القاف وسكون الراء) الأنصاري المالكي ، المعروف بابن وفاء : متصوف ، اسكندري الأصل . مولده ووفاته بالقاهرة . له مؤلفات ، منها (الوصايا) رسالة ، و (الباعث على الاخلاص في أحوال الخواص) و (الكوثر المترع من الأبحر الأربع) في الفقه ، و (المسامع الربَّانية) تصوّف ، و (مفاتيح الخزائن العلية) تصوف ، و (ديوان شعر موشحات) . قال السَّخاوي[1] : (وشعره ينعق

---

(١) محمد بن عبد الرحمن السّخاوي ، المؤرخ والعلاّمة المشهور ، وهو غير علي بن محمد السّخاوي الذي تقدمت ترجمته .

بالاتحاد المفضي الى الالحاد ، وكذا نظم أبيه في أواخر أمره . وقال ايضا : كثر اتباعه واتباع ابيه فرتب لهم اذكارا بتلاحين كان يستميل بها قلوب العوام) . وأثنى عليه المقريزي ، فقال : (كان جميل الطريقة ، مهيبا معظما ، دان اصحابه بحبّه ، واعتقدوا رؤيته عبادةً وبذلوا له رغائب أموالهم) . وقال الشعراني : (لم ير في مصر أجمل منه وجها ولا ثيابا) .

علي المُرَادي
(١١٣٢ - ١١٨٤ هـ = ١٧٢٠ - ١٧٧١ م)

علي بن محمد بن مراد المرادي : مفتي الحنفية في دمشق وأحد علماء عصره . أصله من بخارى ، ومولده ووفاته في دمشق . له رسائل ، منها (أقوال الأئمة العالنة في أحكام الدروز والتيامنة) و (البيان الرجيح) في تزويج أولي الأرحام . وله نظم جمعه ابنه خليل المرادي صاحب سلك الدرر (في ديوان) .

أبو الحَسَن التِّهامي
(٠٠ - ٤١٦ هـ = ٠٠ - ١٠٢٥ م)

علي بن محمد بن نهد التهامي الأزدي ، أبو الحسن ، المعروف بأبي الحسن التهامي : شاعر مشهور ، من أهل تهامة الأزدية اليمنية . زار الشام والعراق ، وولي خطابة الرّملة . ثم رحل الى مصر ، متخفيا ، ومعه كتب من حسّان بن مفرج الطائي (انظر ترجمته) أيام استقلاله ببادية فلسطين ، الى بني قرة[1] قبيل عصيانهم بمصر ، فعلمت به حكومة مصر فاعتقل وحبس في دار البنود بالقاهرة ، ثم قتل سرا في سجنه . وهو صاحب القصيدة الشهيرة التي مطلعها : -

حكم المنيّة في البريّة جاري ما هذه الدنيا بدار قرار .

---

(١) بنو قرة بطن من هلال بن عامر بن صعصعة ، من العدنانية . منازلهم بلاد اخميم من صعيد مصر .

السُّمَيْسَاطي

(٣٧٣ - ٤٥٣ هـ = ٩٨٣ - ١٠٦١ م)

علي بن محمد بن يحيى السُّلَمي ، أبو القاسم ، المعروف بالسّميساطي : عالم بالهندسة والرياضيات . نسبته الى (سُمَيْسَاط) وكانت قلعة على الفرات بين قلعة الروم وملطية . سكن دمشق ، وعمر فيها (الخانقاة السميساطية) نسبة اليه ، وتعرف اليوم بالشميساتية . نسبته الى بني سُلَيّم ، من المردان ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية .

ابن خَرُوْف

(٠٠ - ٦٠٤ هـ = ٠٠ - ١٢٠٨ م)

علي بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسي (من بني قيس بن سعد بن مالك النخعي) القرطبي ، أبو الحسن ، نظام الدّين ، المعروف بابن خروف : شاعر أندلسي ، من أهل قرطبة . رحل الى المشرق ، وأقام بحلب ، واتصل بقاضيها ابن شدّاد وأسند اليه الإشراف على مارستان يسمّى (مارستان نور الدين) . واختل في آخر عمره ، وتوفي بحلب مترديا في جبّ .

آل علي

فخذ من قبيلة مُطَيْر من الأزد . منازلهم سلطنة عمان وإمارة أمّ القوين بدولة الإمارات العربية المتحدة .

ابن عَرَفَة الكِنْدي

(٦٤٠ - ٧١٦ هـ = ١٢٤٢ - ١٣١٦ م)

علي بن المظفّر بن ابراهيم الكندي الوداعي علاء الدّين ، المعروف بابن عرفة الكندي : أديب متفنن ، شاعر ، عارف بالحديث والقرآات . من أهل

الاسكندرية . أقام بدمشق ، وتوفي فيها . له (التذكرة الكندية) خمسون جزءا ، أدب وأخبار وعلوم ، و (ديوان شعر) في ثلاثة مجلدات .

ابن الزُّرَيْز

(٠٠ - ٧٠٥ هـ = ٠٠ - ١٣٠٥ م)

علي بن معالي الأنصاري الحرّاني ، الصّدر علاء الدّين ، المعروف بابن الزريز : حاسب . كان فاضلا بارعا في صناعة الحساب . مات بدمشق ودفن بسفح قاسيون . قال ابن كثير في البداية والنهاية : أخذت الحساب عن الحاضري علاء الدّين الطيوري عنه رحمه الله .

ابن المُفَضَّل

(٥٤٤ - ٦١١ هـ = ١١٥٠ - ١٢١٤ م)

علي بن المفضَّل بن علي بن مفرج بن حاتم اللخمي ، أبو الحسن ، شرف الدين الاسكندري ، المعروف بابن المفضّل : فقيه مالكي ، من الحفّاظ . له تصانيف في الحديث وغيره ، ومقاطيع شعرية . أصله من القدس ، ومولده وسكنه بالاسكندرية ، ووفاته بالقاهرة .

سَدِيْد المُلْك

(٠٠ - ٤٧٩ هـ = ٠٠ - ١٠٨٦ م)

علي بن مقلَّد بن نصر بن منقذ الكناني العُذْري القضاعي (نسبته الى بني منقذ ، من كنانة بكر ، من عذرة) ، أبو الحسن ، المعروف بسديد الملك : أمير . كان شجاعا قوي النفس ، كريما ، مدحه ، جماعة من الشعراء . وله شعر جيد جمع في (ديوان) . وهو أول من ملك قلعة شَيْزَر (بين المعرَّة وحماة) من بني منقذ ، وكانت في يد الروم ، فاستولى عليها سنة ٤٧٤ هـ ، واستمر فيها الى أن توفي .

ابن غَسَّان

(٤٣٥ ـ ٥١٥ هـ = ١٠٤٤ ـ ١١٢١ م)

علي بن المؤمِّل بن علي الغسّاني ، أبو الحسن ، المعروف بابن غسّان : كاتب مصري من الشعراء . له (ديوان) في مجلدين .

ابن عُصْفُور

(٥٩٧ ـ ٦٦٩ هـ = ١٢٠٠ ـ ١٢٧١ م)

علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الاشبيلي ، أبو الحسن ، المعروف بابن عصفور : حامل لواء العربية بالأندلس في عصره . من كتبه (المُقَرِّب) في النحو ، و (الممتع) في التصريف ، و (المفتاح) و (الهلال) و (السالف والعذار) و (شرح الجُمَل) و (شرح ديوان المتنبي) و (سرقات الشعراء) و (شرح الحماسة) . توفي بتونس .

ابن الغَدِيْر

(٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

علي بن منصور بن مُضَرِّس بن قيس الغنوي الجزري ، المعروف بابن الغدير : شاعر ، فارس ، من أهل الجزيرة . كان في زمان عبد الملك بن مروان . له شعر في فتنة ابن الزُّبير . وهو القائل : ـ

فذو الرأي منّا مستقاد لأمره وشاهدنا قاضٍ على من تغيّبا

(شاهدنا) أي الحاضر مِنا . نسبته الى بني الغنوي ، وقد تقدمت نسبتهم .

علي بن موسى

(٥١٥ ـ ٥٩٣ هـ = ١١٢١ ـ ١١٩٧ م)

علي بن موسى بن علي الأنصاري ، أبو الحسن الأندلسي الجياني ، نزيل

فاس : حكيم ، عالم بالكيمياء ، شاعر . قيل في وصفه : (شاعر الحكماء وحكيم الشعراء) . كان خطيب فاس . ينسب اليه كتاب (شذور الذهب) في صناعة الكيمياء ، وهو (ديوان) مرتب على الحروف ، خمّسه محمد بن موسى المقدسي ، وشرحه الجلدكي .

ابن سعيد المَغْربي

(٦١٠ - ٦٨٥ هـ = ١٢١٤ - ١٢٨٦ م)

علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد العَنْسي المذحجي ، من ذرّية عمّار بن ياسر (انظر ترجمته) ، أبو الحسن ، المعروف بابن سعيد المغربي : مؤرخ أندلسي ، من الشعراء العلماء بالأدب . ولد بقلعة يحصب ، قرب غرناطة ، ونشأ واشتهر بغرناطة . وقام برحلة طويلة زار بها مصر والعراق والشام ، وتوفي بتونس ، وقيل في دمشق . من تآليفه (المُشْرِق في حلي المَشْرِق) و (المُغْرِب في حلي المَغْرِب) أربع مجلدات منه ، طبع منها جزآن ، وهو من تصنيف جماعة ، آخرهم ابن سعيد صاحب الترجمة ، و (المرقصات والمطربات) في الأدب ، و (الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة) و (الأدب الغض) و (ريحانة الأدب) و (المقتطف من أزهار الطُرَف) و (الطالع السعيد في تاريخ بني سعيد) تاريخ بيته وبلده ، و (ديوان شعره) و (النفحة المسكية في الرحلة المكية) و (عِدّة المستنجِز) رحلة ، و (نشوة الطرب في تاريخ جاهلية العرب) و (وصف الكون) و (بسط الأرض) كلاهما في الجغرافيا ، و (القِدْح المعلّى) في تراجم بعض شعراء الأندلس ، و (رايات المبرزين) انتقاه من (المغرب) سالف الذكر . وأخباره كثيرة وشعره رقيق جزل ، منه قوله في نهر غرناطة : -

كأنّما النهر صفحة كتبت   اسطرها والنّسيم منشوءها
لما أبانت عن حسن منظره   مالت عليه الغصون تقروءها

علي ناجي الأوّل
(٠٠ - ١٢٤٣ هـ = ٠٠ - ١٨٢٧ م)

علي بن ناجي بن عمر بن عبد الرَّب ابن بريك اليافعي ، المعروف بالقحوم أو علي ناجي الأوّل : أمير . تولى عرش السلطنة البريكية اليافعية بمدينة الشحر وأحباطها (حضرموت) سنة ١٢٢٣ هـ بعد عمه الأمير حسين بن ناجي الذي خلع نفسه عن عرش السلطنة . وعلى أثر نزاع بين العائلة البريكية بالشحر غادر صاحب الترجمة الشحر بمعية النقيب عبد الرَّب الكسادي (أحد أمراء الكساديين اليافعيين أصحاب المكلاّ) الى عمان فتوفي ودفن بقرية سداب من قرى مسقط .

علي بن نَصْر
(٠٠ - ١٨٧ هـ = ٠٠ - ٨٠٢ م)

علي بن نصر الجهضمي البصري : من أصحاب الخليل بن احمد في اللغة العربية ، وكان رفيق سيبويه (انظر ترجمته) مات في البصرة .

بهاء الدّين الحميري
(٥٥٩ - ٦٤٩ هـ = ١١٦٣ - ١٢٥١ م)

علي بن هبة الله بن سلامة الحميري ، المعروف ببهاء الدّين الحميري : فاضل ، من أجلاء علماء الشافعية بمصر ، وكان يعرف ايضا بخطيب القاهرة . رحل في صغره الى العراق فسمع بها وبغيرها . وكان ديّنا حسن الأخلاق واسع الصدر كثير البر . توفي بالقاهرة ودفن بالقرافة .

العلي

فرقة من الوِلْدَة ، من بني شعبان اليمانية . منازلهم بالرقّة أحد اقضية محافظة دير الزور بسورية .

علي المُخَرَّمي

(٠٠ - ٦٤٦ هـ = ٠٠ - ١٢٤٨ م)

علي بن يحيى المخرّمي (نسبة الى آل المخرّم ، من مذحج) ، أبو الحسن ، جمال الدّين : فاضل ، من أهل بغداد . كان ينظم شعرا جيدا . له من الكتب (نتائج الأفكار) مختصر ، في رياضة النفس ومدح العقل وذم الهوى .

الصُّنْهاجي

(٠٠ - ٥١٥ هـ = ٠٠ - ١١٢١ م)

علي بن يحيى بن تميم بن المُعِزّ الصنهاجي ، المعروف بالصنهاجي : صاحب افريقية (تونس) . وليها بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٥٠٩ هـ ، وكان في سفاقس فقدم (المهديّة) في اليوم الثاني ، وأقام فيها . وفي تاريخ متأخر اشتد ما بينه وبين روجر الثاني ROGER II (صاحب صقلية) فأعد عدته ليهاجم صقلية فعاجلته المنية . كان شجاعا حازما .

علي بن يحيى

(٠٠ - ٥٨٥ هـ = ٠٠ - ١١٨٩ م)

علي بن يحيى بن القاسم الصنهاجي الجزيري ، أبو الحسن : فقيه مالكي . أصله من ريف المغرب . نزل بالجزيرة الخضراء (الأندلس) وولي قضاءها . فنسب اليها . له (المقصد المحمود في تلخيص العقود) يعرف بوثائق الجزيري .

علي بن يعقوب البَكْرِي

(٦٧٣ - ٧٢٤ هـ = ١٢٧٤ - ١٣٢٤ م)

علي بن يعقوب بن جبريل البكري (نسبة الى البكريين وهم بطن من بني زيد بن حرام بن جذام القحطانية) الشافعي المصري ، أبو الحسن ، نور الدّين :

فقيه من أهل القاهرة . هاجم القبط في احدى كنائسهم ، لاستعارتهم قنديلا من جامع عمرو بن العاص . فشكوه الى السلطان ، فسمعه السلطان يقول وهو يخطب بين يديه : أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر ، فقال : أنا جائر ؟ فأجاب : نعم ! أنت سلّطت الأقباط على المسلمين . فطرده ، وأمر بقطع لسانه ، ثم اكتفى بنفيه من القاهرة ، فخرج الى دهروط (بالصعيد الأدنى المصري) وتوفي بها ودفن بالقاهرة . من كتبه (البيان) في البيان ، وآخر في (تفسير الفاتحة) ولابن تيمية كتاب يعرف بالرد على البكري في مسألة الاستغاثة بالمخلوقين . قيل : (كان البكري من جملة ما ينكر على شيخ الاسلام ابن تيمية ، وما مثاله الاّ مثال ساقية ضعيفة كدرة لاطمت بحرا عظيما صافيا) .

الشَّطَّنَوْفي

(٦٤٤ - ٧١٣ هـ = ١٢٤٦ - ١٣١٤ م)

علي بن يوسف بن حريز بن معضاد اللخمي ، أبو الحسن ، المعروف بالشّطّنوفي (بتشديد الشين والطاء وفتح النون وسكون الواو) نسبة الى قرية شَطَّنَوْف (بلد بمصر من نواحي كورة الغربية عنده يفترق النيل فرقتين) عالم بالقرآات ، كان شيخ الديار المصرية في عصره . من فقهاء الشافعية . أصله من البلقاء (تقدم شرح هذا الاسم) بالشام ، ومولده ووفاته بالقاهرة . له (بهجة الاسرار ومعدن الأنوار) في أخبار الشيخ عبد القادر الجيلي (الجيلاني) ومناقبه .

ابن الرَّحَبي

(٥٨٣ - ٦٦٧ هـ = ١١٨٧ - ١٢٦٨ م)

علي بن يوسف بن حيدرة الرحبي (من الرحبة الحميرية) ، شرف الدّين ، المعروف بابن الرحبي : طبيب ، من العلماء الشعراء . مولده ووفاته بدمشق . خدم في البيمارستان الكبير ، وتولّى تدريس الطّب مدة . وصنّف كتبا ، منها (خلق الانسان وهيئة اعضائه ومنفعتها) . قال ابن أبي اصيبعة (انظر ترجمته) :

لم يُسبق الى مثله . وشعره حسن .

ابن الشَّرِيْك الضَّرِير
(٥٥٥ ـ ٦١٩ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٢٢ م)

علي بن يوسف بن محمد بن احمد الأنصاري ابو الحسن ، يعرف بابن الشريك الضرير . من أهل دانية واستوطن مرسية : من علماء النحو والقرآات . كان في صباه نجّارا فلما أُضِر أقبل على العلم . أقرأ العربية والقرآات وبلغ في الذكاء والتفهيم الغاية واستفاد بتعليم العربية مالا جزيلا .

عليان بن أرْحَب (٠ ٠ ـ ٠ ٠)

عليان بن أرحب بن الدُّعام الأكبر ، من همدان : جد جاهلي يماني قديم . بنوه قبائل وبطون ترجمنا عددا منهم في هذا الكتاب .

عَلَيَّان

فرع من آل جميل ، من الجحادر القحطانية (انظر آل جَحْدَر) . منازلهم نجد .

عَلْيَان

بطن من الدُّغَيْرات ، من آل يحيى ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

عُلَيْم

بنو عليم ، من جناب بن هُبَل ، من كنانة عُذْرة ، من كلب ، من قضاعة . منازلهم نجد والعراق . ومنهم جماعة بفلسطين ، منهم القاضي الخطيب محمد ابن عبد الرحمن العليمي وابنه عبد الرحمن (انظر ترجمتيهما) ، وجماعة منهم

بحمص بسورية ، منهم ياسين بن زين العليمي (انظر ترجمته) .

العُلَيْمِيُّون

بطن من بني زريق ، من ثعلبة طيء . منازلهم بأطراف الديار المصرية مما يلي الشام .

عَمَّار بن حَزْم

(٠٠ - ١٣ هـ = ٠٠ - ٦٣٣ م)

عمار بن حزم بن زيد بن لوذان النجّاري الأنصاري : صحابي كانت معه راية بني مالك بن النجار يوم فتح مكة . واستشهد باليمامة .

عَمَّار الرُّؤاسي

(٠٠ - ٦١ هـ = ٠٠ - ٦٨٠ م)

عمار بن أبي سلامة بن عبد الله بن عزار الرؤاسي الهمداني الكوفي : صحب علياً في مشاهده كلها ، وقتل مع الحسين بن علي بكربلاء في عاشر المحرم .

عَمَّار بن ياسِر

(٥٧ ق هـ - ٣٧ هـ = ٥٦٧ - ٦٥٧ م)

عمار بن ياسر بن عامر الكناني المذحجي العَنْسي ، أبو اليقظان : صحابي . من الولاة الشجعان ذوي الرأي . وهو أحد السابقين الى الاسلام والجَهْرِبِهِ . هاجر الى المدينة ، وشهد بدرا وأحدا والخندق وبيعة الرُّضوان . وكان النبي (ص) يلقبه (الطَّيِّب المُطَيَّب) . وفي الحديث ما خيّر عمار بين أمرين الآ اختار أرشدهما . وهو أوّل من بنى مسجدا في الإسلام (بناه في المدينة وسمّاه قُبَا - نسبة الى آل قباء وهم بنو عوف بن مالك ، من الأوس ، من الأزد) .

وولّاه عمر بن الخطاب الكوفة ، فاقام بها زمنا وعزل عنها . وشهد الجَمَل وصفّين مع علي . وقتل في معركة صفين ، وعمره ثلاثة وتسعون عاما . له اثنان وستون حديثا . ولعبد الله السُّبيتي النجفي كتاب (عمّار بن ياسر) في سيرته .

العَمّارات

بطن ينتسب الى الدهامشة ، من العقيدات القاطنة حوض الفرات بسورية . أصلهم من عقيدات محافظة حلب . منهم الفقيه المفسِّر علي بن عمر بن أحمد بن عمّار (انظر ترجمته) .

عُمَارة بن الحَكَم

(٠٠ - ٢٤٧ هـ = ٠٠ - ٨٦٩ م)

عمارة بن الحكم المعافري (من بني موهب) : من المحدثين بمصر ، من أهل الاسكندرية .

عُمَارة اليَمَني

(٠٠ - ٥٦٩ هـ = ٠٠ - ١١٧٤ م)

عمارة بن علي بن زيدان الحكمي المذحجي اليمني ، أبو محمد ، نجم الدّين : مؤرخ ثقة ، وشاعر ، فقيه ، أديب . ولد في تهامة . وقدم مصر برسالة من القاسم بن هشام (أمير مكة) الى الفائز الفاطمي سنة ٥٥٠ هـ في وزارة (طلائع بن رزيك) فأحسن الفاطميون اليه وبالغوا في اكرامه ، فأقام عندهم ، ومدحهم ولم يزل مواليا لهم حتى دالت دولتهم وملك السلطان (صلاح الدّين الأيوبي) الديار المصرية فرثاهم عمارة ، واتفق مع سبعة من أعيان المصريين على الفتك بصلاح الدّين ، فعلم بهم فقبض عليهم وصلبهم بالقاهرة ، وعمارة من جملتهم . له تصانيف ، (أرض اليمن وتاريخها) و (النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية) وفيه كثير من أخباره ، تحدث بها عن نفسه ، وقصائد

ومختارات أوردها من شعره ونثره ، في مجلدين ضخمين ، نشرهما المستشرق (هرتويج درنبرج) كما سمّى نفسه بالعربية وهو HARTWIG DERENBOURG وأتبعهما بمجلّد ، بالفرنسية ، في سيرته وأخباره سمّاه (OUMARA DU YEMEN : SA VIE ET SON OEUVRE) ولعمارة (ديوان شعر) جمعه أحد الأدباء ورتبه على الحروف ، منه نسخة غير تامة في دار الكتب المصرية (٥٣٠٣ أدب) .

عُمَارة بن عمرو

(٠٠ - ٧٣ هـ = ٠٠ - ٦٩٢ م)

عمارة بن عمرو بن حزم النجّاري الأنصاري : تابعي شريف سيّد ، من أهل المدينة . كان من أكابر اصحاب عبد الله بن الزبير ، وشهد معه حروبه مع بني مروان . وقتل بمكة يوم قتل ابن الزبير ، وحمل رأسه مع رأسي عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان ، الى المدينة ، فنصبت مدة ، ثم أرسلت الى عبد الملك بن مروان بالشام .

بنو عُمَارة بن الوَلِيْد

بطن من بني جذام ، وهم بنو عمارة بن الوليد بن سويد بن زيد بن جذام . منازلهم بالحوف من بلاد الشرقية بالديار المصرية .

آل العَمَّاري

هم ذريّة محمد العمّاري ، من نسل عمّار بن ياسر (انظر ترجمته) . منازلهم الموصل بالعراق . اشتهر منهم محمد بن محمد بن محمد العمّاري المعروف بابن السوري (انظر ترجمته) الذي انتهت اليه الرئاسة في وقته في ضرب العُود .

عُمَان

قبيلة يمانية قديمة هاجرت الى إقليم عمان ، ويسمّى ذلك الاقليم باسمها . لم يرفع النسابون تسلسل نسبها .

ابن خَلْدُون
(٠٠ - ٤٤٩ هـ = ٠٠ - ١٠٥٧ م)

عمر بن أحمد (أو محمد) بن تقيّ بن عبد الله الحضرمي ، أبو مسلم ، المعروف بابن خلدون : طبيب من حكماء الأندلس ، من أشراف اشبيلية . مولده ووفاته فيها . تتلمذ لمسلمة المجريطي ، وتقدم في علوم الفلسفة ، وعاش متشبها بالفلاسفة في سيرته وأخلاقه . وهو غير عبد الرحمن ابن خلدون العالم الاجتماعي والمؤرخ الشهير (انظر ترجمته) .

عمر بن سُمَيْط
(١٣٠٠-١٣٩٦ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٧٦ م)

عمر بن احمد بن سميط ، من آل سميط العلويين الحضارمة : فقيه من كبار العلماء . تولى الافتاء في جزر القمر وقد عمّر طويلا .

ابن العَدِيْم
(٥٨٨ - ٦٦٠ هـ = ١١٩٢ - ١٢٦٢ م)

عمر بن احمد بن هبة الله بن أبي جرادة العَقِيْلي ، كمال الدّين ، المعروف بابن العديم . نسبته الى بني جرادة ، من بني العديم ، من بني عقيل بن مُرَّة ، من جذام : مؤرخ ، محدِّث ، من الكتاب . ولد بحلب ، ورحل الى دمشق وفلسطين والحجاز والعراق ، توفي بالقاهرة . له مؤلفات ، منها(بغية الطلب في تاريخ حلب) كبير جدا ، اختصره في كتاب آخر سمّاه (زبدة الحلب في تاريخ

حلب) المجلّد الأول منه موجود ، و(سوق الفاضل) منه مجلّدان في مكتبة (عارف حكمت بالمدينة) ، و (الدراري في الذراري) و(وصف الطّبيب) رسالة ، و (الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة) و (دفع الظلم والتحري عن أبي العلاء المعرّي) و(التذكرة) أجزاء منها . وله شعر حسن .

عمر بن جعفر

(١ هـ = ٠٠ - ١٧٠٧ م)

عمر بن جعفر الكثيري : أمير حضرمي . تولى شؤون السلطنة الكثيرية وهي في حالة من التضعضع من اثر تسلّط جنود السلطنة اليافعيين الفعلي عليها . وبعد أن فشل في استعادة سلطة آل كثير الى سابق عهدها خلال حكمه هاجر من حضرموت الى اقليم عُمان محطّم الآمال ، وقضى نحبه في مدينة مسقط .

عمر بن حَبِيْب

(٠٠ - ٢٠٧ هـ = ٠٠ - ٨٢٢ م)

عمر بن حبيب بن محمد العدوي(نسبة الى عَدِيّ بن الدُّمَيْل ، من لخم) : قاض ، من رجال الحديث . ولي قضاء البصرة ، ثم الشرقية ، للمأمون العبّاسي ، وكان صلبا في القضاء ، حسن السياسة ، هابه الناس وأمِنُوا ضياع حقوقهم في أيامه . قال وكيع في كتابه (أخبار القضاة) : كان اذا جلس ابن حبيب للقضاء ، قام الجند عن يمينه وشماله سماطين ، فلم يكن قاض أهيب منه .

عمر الهَوْزَني

(٣٩٢ - ٤٦٠ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٦٨ م)

عمر بن حسن الهوزني (من هوزن الجذامية) ، أبو حفص : من رجال السياسة ، شاعر ، عالم بالحديث . أندلسي من أهل اشبيلية . كان زعيمها قبل

رياسة المعتضد بن عبَّاد(انظر ترجمته)وهو من اصدقائه، فلما قوي أمر المعتضد فيها، استعدادا لأخذ البيعة لنفسه، أحس الهوزني بتغيّره عليه، فاستأذنه في الحج سنة ٤٤٤ هـ وحج، وعاد، فسكن (مرسية)وهو على اتصال حسن بالمعتضد. واستولى الافرنج على مدينة بربشتر BARBASTRO سنة ٤٥٦ هـ فكتب الى المعتضد ،يحضه على الجهاد : ـ

أعبّاد حلّ الـرزء والقوم هجـع   على حـالـة مـا مثلهـا يُتَـوقـع

من رسالة طويلة ، كما يفهم من قوله بعد هذا البيت : ـ

فلقِّ كتـابي من فراغـك ساعـة   وان طال ، فالموصوف للطّول موقِعُ
اذا لم أبث الداء رُبَّ شكـايـة   اضعت ، واهل للملام المُضَيِّعُ

فأجابه المعتضد برسالة يشير عليه فيها بالرجوع الى اشبيلية ، فجاءها سنة ٤٥٨ هـ وقدَّمه المعتضد وأظهر التعويل عليه في كبار الأعمال ، الى أن تمكَّن منه فباشر قتله بيده ، في قصره ، ودفنه داخل القصر بثيابه وقَلَنْسُوَته (من ملابس الرأس وهي على هيئات متعددة وتجمع على قلانس) من غير غسل ولا صلاة . ولم يذهب دمه هدرا فان ابناً له يعرف بأبي القاسم انتقم له بعد ذلك ، بأن حرّض يوسف بن تاشفين الصنهاجي (انظر ترجمته) على (المعتمد) ـ (انظر ترجمته) ابن المعتضد ، فكان سببا لزوال ملكه . وأما عِلْم الهوزني بالحديث فانه لما حجّ روى كتاب (الترمذي) ـ انظر ترجمته ـ وعنه أخذ أهل المغرب .

ابن دِحْيَة الكَلْبي
(٥٤٤ ـ ٦٣٣ هـ = ١١٥٠ ـ ١٢٣٥ م)

عمر بن الحسن بن علي بن محمد ، أبو الخطّاب ، المعروف بابن دحية الكلبي : أديب ، مؤرخ ، حافظ للحديث ، من أهل بلنسية بالأندلس . وليّ قضاء دانية . ورحل الى مراكش والشام والعراق وخراسان ، واستقر بمصر وصار شيخ الديار المصرية في الحديث ، وتوفي بالقاهرة . وله بنى الكامل دار الحديث

الكاملية بالقاهرة وجعله شيخها . من تصانيفه (المطرب من أشعار أهل المغرب) و (الآيات البيّنات) و (نهاية السُّول في خصائص الرسول) و (النِّبراس في تاريخ بني العبّاس) و (التنوير في مولد السِّراج المنير) و(تنبيه البصائر) في أسماء الخمر ، و(عَلَم النصر المبين في المفاضلة بين أهل صِفِّين) .

ابن حَفْص المهلّبي

(٠٠ ـ ١٥٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٧١ م)

عمر بن حفص عثمان بن قبيصة بن أبي صفرة المهلّبي (انظر ترجمته) ، المعروف بابن حفص المهلبي : أمير ، من الأبطال ، كانت العجم تسميه (هزار مرد) أي ألف رجل . ولي إمارة السِّنْد في أيام المنصور العبّاسي . مدة . ثم وجهه المنصور أميرا على افريقية (تونس) ، فدخل القيروان سنة ١٥١ هـ ، والفوضى قائمة فيها ، فقضى على بعض أصحاب الفتنة ، فتكاثرت عليه جموعهم ، وثبت لهم فيمن معه من الجند ، وقاتلهم زمنا وحصروه في القيروان ، فخرج اليهم فقاتل حتى قُتِل .

ابن شاذان الخَرُوصي

(٠٠ ـ ٨٩٤ هـ = ٠٠ ـ ١٤٨٩ م)

عمر بن الخطّاب بن محمد بن احمد بن شاذان الخروصي الأزدي : من أئمة عُمان . بويع له سنة ٨٨٥ هـ ، وقاتل بني نبهان حكام الإقليم العماني في عصره ، فقضى على سلطانهم واحتاز أموالهم وأراضيهم سنة ٨٨٧ هـ واستمر الى أن توفي .

ابن مَكّي الصَّقَلي

(٠٠ ـ ٥٠١ هـ = ٠٠ ـ ١١٠٧ م)

عمر بن خلف بن مكّي الحميري المازري الصقلي ، أبو حفص ،

المعروف بابن مكي الصقلي : نحوي ، لغوي ، فقيه ، محدِّث ، خطيب ، شاعر . ولد بمارز من جزيرة صقلية وينسب اليها . انتقل ابن مكي الى تونس بعد أن غزا النورمان جزيرة صقلية ، وقد أسند اليه منصب القضاء بتونس وذلك حوالي ٤٦٠ هـ . من أشهر مؤلَّفاته (تثقيف اللسان وتلقيح الجَنَان) في اللغة

عمر بن ذَرّ
(٠٠-١٥٣ هـ = ٠٠-٧٧٠ م)

عمر بن ذر بن عبد الله بن زُرارة الهَمْداني المرهبي : من رجال الحديث ، من أهل الكوفة . كان رأسا في (الإرجاء) فاختلفوا في صحة حديثه .

البَلْقِيْني
(٧٢٤ - ٨٠٥ هـ= ١٣٢٤ - ١٤٠٣ م)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني (من كنانة بكر القضاعية) ، العسقلاني الأصل ، ثم البلقيني المصري الشافعي ، المعروف بالبلقيني (نسبة الى قرية بَلْقِيْنَة من غربية مصر . وبلقينة هي منزل بَلْقِين بمصر وهم فخذ من قضاعة) ، أبو حفص سراج الدِّين : مجتهد ، حافظ للحديث، من العلماء بالدِّين . ولد في قرية بلقينة (بفتح الباء وسكون اللام وكسر القاف وفتح النون بعده تاء مربوطة) وتعلّم بالقاهرة . ولي قضاء الشام سنة ٧٦٩ هـ ، ثم عاد الى القاهرة وتوفي فيها . من كتبه (التدريب) في فقه الشافعية ، لم يتمه ، و(تصحيح المنهاج) ست مجلدات ،فقه ، و (المُلِمَّات برد المُهِمَّات) فقه ، و(محاسن الاصطلاح) في الحديث ،و (حواش على الرّوضة) مجلدان ، و(الأجوبة المرضية عن المسائل المكيَّة) و (مناسبات تراجم أبواب البخاري) .

عمر بن صلاح الكَسَادِي
(١٢٤٩-١٣١٦ هـ)

عمر بن صلاح بن محمد بن عبد الحبيب بن صلاح بن سالم بن احمد بن

سالم الكسادي اليافعي الحضرمي . أمير مدينة المكلا ومتعلقاتها بحضرموت . نفاه الانجليز الى خارج المنطقة الحضرمية في ١٠ نوفمبر ١٨٨١ م على أثر النزاع العشائري الاقليمي الذي ثار بين الأمير عمر صاحب الترجمة والأمير عوض بن عمر القعيطي (انظر ترجمته) اليافعي واخوانه حكّام مدينة الشحر ، اذ كان الانجليز يخططون لابرام معاهدتي صداقة وحماية بينهم وبين آل القعيطي لجعل المكلا والشحر ومتعلقاتهما تحت نفوذهم . وفي ١٨ يناير ١٨٨٢ م وصل صاحب الترجمة وأفراد أسرته وجماعة من أعوانه الى جزيرة زنجبار (شرقي افريقية) حيث قوبل بحفاوة من قبل سلطانها الأمير السيد برغش بن سعيد البوسعيدي الأزدي وقرر له مرتبا شهريا قدره ألف ريال نمساوي (فرانصة) ماريا تيريزا . ومكث صاحب الترجمة الذي كان يلقب بنقيب المكلّا لاجئا سياسيا بزنجبار وجرت بينه وبين الانجليز مراسلات حاول بها النقيب استعادة إمارته ولكنه فشل . وتوفي صاحب الترجمة بجزيرة زنجبار وترك له عَقِباً بها . وللمزيد من تاريخ النزاع بين صاحب الترجمة وآل القعيطي انظر كتابنا (في سبيل الحكم) .

سراج الدِّين القِبَاني
(٠٠ ـ ٧٥٥ هـ = ٠٠ ـ ١٣٥٤ م)

عمر بن عبد الرحمن بن الحسين اللخمي ، أبو جعفر ، المعروف بسراج الدِّين القباني : فقيه حنبلي ، مصري الأصل . تتلمذ لابن تيمية ، وأقام بالقدس يفتي ويحدِّث الى أن توفي .

عمر الغَزِّي
(١٢٠٠ ـ ١٢٧٧ هـ = ١٧٨٦ ـ ١٨٦١ م)

عمر بن عبد الغني بن محمد شريف الغزِّي العامري (من آل عامر من الوِلْدَة من بني شعبان اليمانية)، أبو حفص، نور الدِّين: مفتي الشافعية بدمشق، ورسالة في (التكرير الواقع في القرآن) و (الكواكب الدرِّية) في شرح منظومة لجده محمد بدر الدين (انظر ترجمته) . وله نظم جمعه في (ديوان) . ونفته

الحكومة العثمانية سنة ١٢٧٧ ، على أثر الاسلام والنصارى بدمشق ، الى جزيرة قبرص فتوفي بها بعد خمسة أشهر .

عمر المُرَادي

(٠٠ - بعد ١١٦ هـ = ٠٠ - بعد ٧٣٤ م)

عمر بن عبد الله المرادي : قائد بطل . عيّنه عبيد الله بن الحَبْحَاب (انظر ترجمته) مساعدا لابنه اسماعيل في حكم طنجة بالمغرب . وقد عرف صاحب الترجمة بالدّهاء وحسن المشورة ، فكان صاحب الرأي الأول والكلمة المسموعة في تلك المنطقة الحساسة من المغرب ، وكانت أمور المغرب تتوقف على طبيعة تصرفاته . وقد قتل المرادي في الثورة التي رفع لواءها في طنجة مَيْسَرَة المدغري أو ميسرة الحقير كما يلقبه بعض المؤرخين . وتمكن ميسرة أيضا من قتل اسماعيل ابن عبيد الله بن الحبحاب في منطقة (السوس) المغربية .

ابن أبي مُسْلِم الخَوْلاني

(٠٠ - ٣٥٦ هـ = ٠٠ - ٩٦٦ م)

عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن أبي مسلم الخولاني ، أبو جعفر : من العلماء . له حظ من العربية والشعر والغريب . رحل الى العراق (البصرة) ثم عاد الى الأندلس فقعد للقرآت والحديث . مات ببلدته قرطبة وإليها ينسب .

ابن مَلاّك

(٠٠ - ٢٠٠ هـ = ٠٠ - ٨١٦ م)

عمر بن عبد الملك بن محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التُّجيبي الكندي ، المعروف بابن ملاّك : أحد من وليّ الاسكندرية . استخلفه بها محمد ابن هبيرة ثم عزله المطّلب بن عبد الله (أمير) (انظر ترجمته) وولّى أخاه الفضل

بن عبد الله فاتفق ابن ملّاك مع الجروي (انظر ترجمته) الثائر ، وثار على الفضل داعيا للجروي ، فكانت الفتنة بالاسكندرية ، بين أهلها (أنصار الفضل) والأندلسيين (أنصار ابن ملّاك) فظفر الفضل ، وتوارى ابن ملّاك الى أن ولّي السّري بن الحكم إمرة مصر ، فانتفض ابن ملّاك على والي الاسكندرية ، فعادت الفتنة . ثم قتله الأندلسيون في قصره بالاسكندرية .

ابن المُلَقِّن

(٧٢٣ ـ ٨٠٤ هـ = ١٣٢٣ ـ ١٤٠١ م)

عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي ، سراج الدّين ، أبو حفص بن النحوي ، المعروف بابن الملقِّن : من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال . أصله من وادي آش (بالأندلس) ومولده ووفاته بالقاهرة . له نحو ثلاثمائة مصنَّف ، منها (اكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال) تراجم ، و (التذكرة في علوم الحديث) رسالة ، و (الاعلام بِفَوائد عمدة الأحكام) و (ايضاح الارتياب في معرفة ما يشتبه ويتصحف من الأسماء والأنساب) و (التوضيح لشرح الجامع الصحيح) شرح البخاري ، كبير ، و (خلاصة البدر المنير) في تخريج أحاديث شرح الوجيز للرافعي ، و (خلاصة الفتاوي في تسهيل أسرار الحاوي) فقه ، و (تصحيح الحاوي) و (عجالة المحتاج ، على المنهاج) فقه ، و (الاشارات الى ما وقع في المنهاج من الأسماء والأماكن واللغات) و (طبقات الأولياء) و (المُقْنِع) في علم الحديث ، و (غاية السُّول في خصائص الرسول) رسالة ، و (طبقات المحدِّثين) و (طبقات القرّاء) و (العقد المُذْهَب) في طبقات الشافعية ، و (شرح زوائد مُسْلِم على البخاري) حديث .

الفاكِهاني (الفاكِهي)

(٦٥٤ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٣٤ م)

عمر بن علي بن سالم بن صَدَقَة اللخمي الاسكندري ، تاج الدّين ،

المعروف بالفاكهاني او الفاكهي : عالم بالنحو ، من أهل الاسكندرية . زار دمشق سنة ٧٣١ هـ واجتمع به ابن كثير صاحب كتاب (البداية والنهاية) وقال : سمعنا عليه ومعه . وحج ورجع الى الاسكندرية . وصُلِّي عليه بدمشق لما وصل خبر وفاته . له كتب ، منها (الإشارة) في النحو ، و (المنهج المبين) في شرح الأربعين النووية ، و (التحرير التخبير) في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ، في فقه المالكية ، و (رياض الأفهام في شرح عمدة الأحكام) في الحديث ، و (الفحر المنير في الصلاة على البشر النذير) و (الغاية القصوى في الكلام على آيات التقوى) .

الحاج عمر بن عوض
(٠٠ - ١٢٨٢ هـ = ٠٠ - ١٨٦٥ م)

الحاج عمر بن عوض بن عبد الله القُعَيْطِي اليافعي الحضرمي : مؤسس الدولة القعيطية بحضر موت ، وهو رأس أسرة الأمراء آل القعيطي بحضرموت والهند . ومنه تناسل بقية أمرائها . ولد بقرية (لَحْرُوْم) بثغر وادي عَمْد بحضرموت من أسرة فقيرة . توفي والده بحضر موت وهو طفل صغير فكفلته أمه وتربّى على يدها ، ثم انتقلت به من قرية لحروم الى عند أخواله آل القعيطي ساكني مدينة شبام . هاجر من حضرموت وهو صبي سنة ١٢٠٧هـ الى الهند حيث كسب لنفسه ، مع مرور الزمن شهرة عسكرية واسعة في جيش ولاية (بَرُوْدَهْ) ، ثم في جيش نظام حيدر أباد الدكَن . وصار رئيس الجالية اليافعية بحيدر أباد ، وقائدا للفرقة الحضرمية بجيش النظام . وكانت رتبته العسكرية (جَمَعْدَارْ أي قائداً لألفي مقاتل) وهو لقب ورثه ابنه عوض (انظر ترجمته) من بعده . وبسبب أحوال سياسية أثارها بعض أمراء آل كثير في حضر موت دُفِع صاحب الترجمة الى انشاء الدولة القعيطية في حضرموت ، راجع كتابنا (في سبيل الحكم) . وقد اشتهر في الهند وحضرموت بلقب (اللَّنْجَرَاء) وهي كلمة هندية معناها(الأُحْنَف) اذ كان منذ ولادته أحنف القدم . له تاريخ حافل مثير في الدهاء والشجاعة والكرم والإقدام . توفي بمدينة حيدر أباد الدكَن بالهند . كتب عنه مؤرخون حضارمة عدة رسائل بعضها لا يزال مخطوطا .

عمر بن عوض القُعَيْطِي

(١٢٨٧ ـ ١٣٥٤ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٦ م)

عمر بن عوض بن عمر بن عوض بن عبد الله القعيطي اليافعي الحضرمي : سلطان الشحر والمكلا ، بحضرموت . كان قبل توليه شؤون السلطنة القعيطية ، في خدمة نظام حيدر أباد الدكَن بالهند ، وقد جعله حكمداراً لفرق الحضارم القائمين بحراسة خزائن النظام وقصوره . آلت اليه السلطنة بعد وفاة أخيه غالب بن عوض سنة ١٣٤٠ هـ (انظر ترجمته) فاستمر في عمله بحيدر آباد وكان يزور حضرموت بين حين وآخر ويعود الى حيدر أباد بما جمعه وكلاؤه فيها من أموال . زار أوروبا مرتين وزار مصر مرتين ، وحج مرتين . وكان يتكلم العربية والانجليزية والأوردية . وهو الذي انشأ بالمكلا المسجد الجامع المعروف باسمه . توفي بحيدر أباد . وهو حفيد الحاج عمر بن عوض بن عبد الله القعيطي مؤسس الدولة القعيطية (انظر ترجمته) .

الوَزَّان

(٠٠ ـ ٩٦٠ هـ = ٠٠ ـ ١٥٥٣ م)

عمر بن محمد الأنصاري ، المعروف بالوزَّان : فاضل ، من أهل قُسَنْطِينَة (الجزائر) له كتب ، منها (فتاوي) في الفقه والكلام وغيرهما .

البُحْتُري

(٠٠ ـ ٣٠١ هـ = ٠٠ ـ ٩١٣ م)

عمر بن محمد بحتر البحتري الطائي : محدِّث ، حافظ ، من العلماء الثقات . له كتاب (الصحيح) في الحديث . يُذْكَر أن صاحب الترجمة من أصدقاء وأعوان المؤرخ ابن جرير الطَّبَري .

أبو علي السُّكُوني
(٠٠ - ٧١٧ هـ = ٠٠ - ١٣١٧ م)

عمر بن محمد بن حمد بن خليل السكوني الكندي الحضرمي ، المعروف بأبي علي السّكوني : من فقهاء المالكية . اشبيلي نزل بتونس . له كتب ، منها (التمييز لما أودعه الزمخشري من الاعتزالات في تفسير الكتاب العزيز) صدَّره بمقدِّمَة في التوحيد ، و (كتاب الأربعين مسألة في أصول الدِّين على مذهب أهل السُّنَّة) و (لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام) و (شرح على منظومة الأقصري في التوحيد) و (المنهج المُشْرِق في الاعتراض على كثير من أهل المنطق) .

أبو حَفْص القضاعي
(٠٠ - نحو ٥٧٠ هـ = ٠٠ - نحو ١١٧٥ م)

عمر بن محمد بن أحمد بن علي بن عديس القضاعي ، المعروف بأبي حفص القضاعي : عالم باللغة ، من أهل بلنسية له كتاب (المثلَّث) عشرة أجزاء ضخمة في اللغة ، و (شرح فصيح ثعلب) .

الشُّلَوْبِيْني
(٥٦٢ - ٦٤٥ هـ - ١١٦٦ - ١٢٤٧ م)

عمر بن محمد بن عبد الله الأزدي أبو علي ، الشلوبيني أو الشلوبين : من كبار العلماء بالنحو واللغة . مولده ووفاته بأشبيلية . من كتبه (القوانين) في علم العربية ، ومختصره (التوطئة) و (شرح المقدمة الجزولية) في النحو ، كبير وصغير ، و (تعليق على كتاب سيبويه) نحو . والشلوبيني نسبة الى حصن (الشُّلَوْبِين) أو (شَلَوْبِيْنَة) بجنوب الأندلس ويسميه الاسبان SALOBRENA وفي المؤرخين من يقول إن لقب صاحب الترجمة (الشلوبين) بغير نسبة ، ويفسره بأن معنى هذه الكلمة : الأبيض الأشقر .

المتوكِّل ابن الأفْطَس

(٠٠ - ٤٨٩ هـ = ٠٠ - ١٠٩٦ م)

عمر (المتوكِّل) بن محمد (المظفَّر) بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التُّجيبي ، أبو حفص ، المعروف بالمتوكل ابن الافطس : آخر ملوك بني الأفطس أصحاب (بطليوس) في الأندلس . مات أبوه سنة ٤٦٠ هـ وهو عامل في بايرة EVORA فاستقل بها وبما حولها . وحلّ أخ له اسمه يحيى (المنصور) محل أبيه . ومات المنصور سنة ٤٧٣ هـ عقيما ، فانفرد صاحب الترجمة بالملك وانتقل الى عاصمة آبائه (بطليوس) . كان أديبا شاعرا ، له من أبهّة السلطان في بلده ما كان لمعاصره المعتمد ابن عبّاد (انظر ترجمته) في أشبيلية . قتل هو وولداه (الأفضل والعباس) على يد الطاغية ابن تاشفين (انظر ترجمته) يوم عيد الأضحى . وفي رثائهم نظم ابن عبدون (المتوفى سنة ٥٢٠ هـ) قصيدته المشهورة التي مطلعها : -

الدّهر يفجع بعد العين بالأثر   الـخ الـخ ....

وفيها يذكر المتوكل وولديه حيث يقول : -

ويح السماح وويح الجود لو سلما   وحسرة الدّين والدنيا على عمر
سقت ثرى (الفضل) و(العباس) هامية   تعزى اليهم سماحا لا الى المطر

أبو الحسين الأزدي

(٠٠ - ٣٢٨ هـ = ٠٠ - ٩٤٠ م)

عمر بن محمد (أبي عمر) بن يوسف بن يعقوب الأزدي (من آل حماد بن زيد بن درهم) ، المعروف بأبي الحسين الأزدي : قاض ، فقيه مالكي . كانت له حظوة عند المقتدر العبّاسي . وليّ القضاء ، ثم جعل قاضي القضاة الى آخر عمره . وكان عالما بالحديث والفرائض والحساب والأدب . له (غريب الحديث) كبير ، لم يتم ، و (الفرج بعد الشِّدَّة) و (مسند) في الحديث ، و (الرُّد على من أنكر اجماع أهل المدينة) قال القاضي عياض (انظر ترجمته) :

هو نقض لكتاب الصيرفي . وقال : توفي ببغداد قبل استيفاء أمد أقرانه وطبقته ، وسنّه يوم مات سبع وثلاثون سنة وقيل تسع وثلاثون .

عمر بن مَسْعُود
(٠٠ - ٧١١ هـ = ٠٠ - ١٣١٢ م)

عمر بن مسعود بن عمر المحار الكناني الحلبي (من كنانة بن بكر ، من عذرة القضاعية) نزيل حماة ، سراج الدّين : شاعر ، نعت بالحكيم صاحب الموشّحات . له (ديوان شعر) . توفي في دمشق .

عمر كَرَامَة
(٠٠ - بعد ١١٦٠ هـ = ٠٠ - بعد ١٧٤٧ م)

عمر بن مصطفى كرامة (نسبة الى آل كرامة التّنوخيين) : مفتي طرابلس الشام . تعلّم بمصر . له (نظم متن السراجية) و(شرحها) ورسائل في (العروض) وغيره . توفي بطرابلس عن مئة وخمس عشر سنة .

ابن الوَرْدِي
(٦٩١ - ٧٤٩ هـ = ١٢٩٢ - ١٣٤٩ م)

عمر بن مظفّر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس أبو حفص ، زين الدّين ، المَعَرّي الكندي المعروف بابن الوردي : شاعر ، أديب ، مؤرخ . ولد في معرّة النعمان (بسورية) ووليّ القضاء بمنبج ، وتوفي بحلب . من كتبه (ديوان شعر) في بعض نظمه ونثره ، و (تتمة المختصر) تاريخ ، مجلدان ، يعرف بتاريخ ابن الوردي ، جعله ذيلا لتاريخ أبي الفداء وخلاصة له ، و (تحرير الخصاصة في تيسير الخلاصة) نثر فيه الفية ابن مالك في النحو ، و (الشهاب الثاقب) تصوّف و (شرح ألفية ابن مالك) نحو ، و (اللّباب في الإعراب) نحو ، و(شرح ألفية ابن مُعْطِي) نحو ، و (ألفية) في تعبير الأحلام ، و (تذكرة الغريب) منظومة في النحو ، و (مقامات) أدب ، و (منطق الطّير) منظومة في التصوف ، و (بهجة

الحاوي) نظم بها الحاوي الصغير في فقه الشافعية . وتنسب اليه اللّامية التي مطلعها : -

اعتزل ذكر الأغـاني والغَزَل   وقل الفصل وجانب من هَزَل[1]

ولم تكن في ديوانه ، فأضيفت الى المطبوع منه .

عِمْرَان

بطن من ثعلبة طيء من القحطانية . منازلهم مع قومهم ثعلبة مشارق الديار المصرية ومغارب البلاد الشامية .

عِمْرَان بن الحُصَيْن

(٠٠ - ٥٢ هـ = ٠٠ - ٦٧٢ م)

عمران بن الحصين بن عبيد ، أبو نَجِيْد الخزاعي : من علماء الصحابة . أسلم عام خيبر سنة ٧ هجرية وكانت معه راية خزاعة يوم فتح مكة . وبعثه عمر الى أهل البصرة ليفقههم . وولّاه زياد قضاءها . وتوفي بها . وهو ممن اعتزل حرب صفّين . له في كتب الحديث مائة وثلاثون حديثا .

عَمرَان بن رَبِيْعَة

(٠٠ - ١٠٠ هـ = ٠٠ - ٧٣٢ م)

عمران بن ربيعة بن حبيش الحريمي الصُّدِفي : من الرؤساء بمصر ، وكان عريف قبيلة الصَّدِف بها .

---

(١) يقول خير الدّين الزّركلي (ج ١٠ / ١٦٢ من مستدركه على الأعلام) : رأيت مخطوطة من (خريدة العجائب) بمانية حديثة ، وفي الفاتيكان (١٠٩٨ عربي) كتبها يوسف بن المطهّر الجرموزي سنة ١١٢٤ هـ وعليها اسم المؤلف : (عمر بن منصور بن محمد بن عمر بن الوردي السُّبْكي) .

عِمْرَان بن ضِيَاف (٠٠ ـ ٠٠)

عمران بن ضياف بن سفيان بن أرحب بن بكيل ، من همدان : جدّ جاهلي . لم يخلف أبوه غيره . ومنه بطون (ضياف) كلّها . وكان لعمران من الولد : قيس ، والأيهم ، وربيعة ، والشعشع . وهم بطون من سفيان وتعتبر بعضها من القبائل اليمانية المهاجرين ، وترجمنا عددا منها في هذا الكتاب وستذكر أو قد ذكرت في موضعها منه .

عِمْرَان بن عطّاف
(٠٠ ـ ١٣٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٧ م)

عمران بن عطّاف الأزدي ، أبو عطّاف : قائد ، من الشجعان . كان مع حنظلة بن صفوان بأفريقية (تونس) . ولما ثار عبد الرحمن بن حبيب واستولى على تلك المنطقة وانصرف حنظلة الى الشام ، نهض أبو عطّاف بجمع كبير وولّوه إمارتهم وأقام بطيفاس ، مستقلا ، فسيّر اليه عبد الرحمن أخاه الياس بجيش ، ففاجأ أبا عطّاف ، فَفَلَّ جمعه وقتله .

عِمْرَان بن عمرو (٠٠ ـ ٠٠)

عمران بن عمرو (الملّقب مزيقياء) بن عامر (ماء السّماء) بن حارثة الغطريف ، من الأزد : جد جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه : أزد مزيقياء ، والحَجْر (بفتح الحاء وسكون الجيم) . ومن الأزد عمران : بنو عتيك (بفتح العين وكسر التاء المثنّاة) ومن الحجر : زهران (بفتح الزاي) وآخرون . وقد تقدم ذكرهم جميعا ، وهم من قحطان .

أمّ خارِجَة (٠٠ ـ ٠٠)

عَمْرَة بنت سعيد بن عبد الله بن قُداد بن ثعلبة البجلية ، المعروفة بأم

خارجة : من شريفات النساء في الجاهلية ، يضرب بها المثل في سرعة الزواج . قيل إنها من النسوة اللواتي كانت احداهن اذا اصبحت عند زوجها كان أمرها اليها ان شاءت أقامت وإن شاءت تركته ، وذلك لشرفهن وقدرهن ، وإنها تزوّجت أربعين زوجا . ومن نسلها بطون كثيرة .

عَمْرَة النَّجّارِيّة

(٢١ - ٩٨ هـ = ٦٤٢ - ٧١٦ م)

عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زُرارة بن عَدَس ، من بني النجّار : سيّدة نساء التابعين . فقيهة ، عالمة بالحديث ثقة . من أهل المدينة . صحبت عائشة أم المؤمنين ، وأخذت الحديث عنها . كتب عمر بن عبد العزيز الى أبي بكر بن محمد يقول : أنظر ما كان من حديث الرسول (ص) أو سُنّة ماضية أو حديث عَمْرَة ، فاكتبه ، فاني خشيت دروس العلم وذهاب أهله .

عَمْرَة بنت مُعاوِيَة

(٠٠ - بعد ١١ هـ = ٠٠ - بعد ٦٣٣ م)

عمرة بنت معاوية الكندي : تزوجها الرسول (ص) وتوفي عنها قبل أن يدخل بها ، وذلك حسب رواية الحافظ بن حجر .

عَمْرَة بنت النُّعمان

(٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠ - ٦٨٧ م)

عمرة بنت النّعمان بن بشير الأنصارية : امرأة المختار الثقفي . كانت من ذوات الأدب والحسب والنسب . ولمّا قتل المختار جيء بها الى مصعب بن الزّبير ، فسألها عما تقول في زوجها ، فأثنت عليه ، فحبسها مصعب وكتب الى أخيه عبد الله انها تزعم نبّوة المختار ، فأمر بقتلها ، فقتلها ليلا ، بين الكوفة والحيرة . وللشعراء في قتلها كلام . ومما قاله عمر بن أبي ربيعة في مقتلها ذلك البيت السائر المشهور : -

كُتِبَ القتـل والقتـال علينـا   وعلى الغـانيـات جـرُّ الـذُّيـولِ

بنو عمرو

فرع من الأنصار الأزد . منازلهم المغرب العربي . منهم اللغوي الأديب محمد بن محمد التهامي (انظر ترجمته) .

عمرو بن الأزدْ (٠٠ ـ ٠٠)

عمرو بن الأزد بن الغوث ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي . استقر بعض أبنائه في عُمان وآخرون في الحجاز ، ومنهم من دخل في (عبد القيس) ومن هؤلاء ثعلبة بن عمرو رأس غسّان عند مسيرهم الى الشام ، وأخوه (جذع) الذي يضرب به المثل في البخل فيقال : خذ من جذع ما أعطاك !

عمرو بن الأَسْوَد

(٠٠ ـ ٤١ هـ = ٠٠ ـ ٦٦١ م)

عمرو بن الأسود السكوني الكندي الحضرمي : من العبّاد الزهّاد . روى عن معاذ ، وعبادة الصامت ، والعرباض بن سارية وغيرهم . وهو الذي قال فيه عمر بن الخطّاب : من سَرَّه أن ينظر الى هدى رسول الله (ص) فلينظر الى هدى عمرو بن الأسود .

عمرو بن الأَسْوَد (٠٠ ـ ٠٠)

عمرو بن الأسود الكلبي ثم الأجداري ، من بني الأجدار بن عوف بن عُذْرة ، من قضاعة : شاعر جاهلي ، من الفرسان . كان سيدا مطاعا في قومه الذين كانوا مسيطرين على هضبة الجولان بسورية .

الخَزْرَجِي
(٠٠ ـ نحو ٥٠ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٧٥ م)

عمرو بن امرىء القيس ، من بني الحارث بن الخزرج ، المعروف بالخزرجي : شاعر جاهلي . كانت في أيامه الحرب بين الأوس والخزرج بالحجاز ، واستمرت عشرين سنة . وكان الصلح في تلك الحرب على يد ثابت ابن منذر والد حَسَّان بن ثابت (انظر ترجمته) شاعر النبي (ص) .

عمرو بن امرىء القَيْس
(٠٠ ـ نحو ٢٥٠ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٣٨٠ م)

عمرو بن امرىء القيس بن عمرو بن عَدِيّ اللّخمي : من ملوك الدولة اللخمية في الجاهلية ، بالعراق . ملك بعد أبيه امرىء القيس ، او بعد عمه الحارث ، واستمر نحو اربعين سنة . وهو ابن (مارية) التي يضرب المثل بقرطيها (انظر ترجمتها) .

عمرو الضُمَري
(٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

عمرو بن أميّة بن خويلد بن عبد الله الضمري (من الضمور الغساسنة) : بطل . من صحابة رسول الله (ص) . اشتهر في الجاهلية ، وشهد مع المشركين بدرا واحدا . ثم أسلم ، وحضر بئر معونة ، فأسرته بنو عامر ، وأطلقه عامر بن الطُفَيْل . وعاش أيام الخلفاء الراشدين ، وشهد وقائع كثيرة علت بها شهرته في البسالة . ومات بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان . له عشرون حديثا .

عمرو بن أُهْبَان (٠٠ ـ ٠٠)

عمرو بن أهبان بن دثار الفَقْعَسي ، من كندة : شاعر جاهلي . أورد المرزباني أبياتا من شعره .

الجَاحِظ

(١٦٣ ـ ٢٥٥ هـ = ٧٨٠ ـ ٨٦٩ م)

عمر بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي أبو عثمان ، الشهير بالجاحظ : كبير أئمة الأدب ، ورئيس الفرقة الجاحظية من المعتزلة . مولده ووفاته بالبصرة . فلج في آخر عمره . وكان مشوّه الخلقة . ومات والكتاب على صدره . قتلته مجلدات من الكتب وقعت عليه . له تصانيف كثيرة ، منها (الحيوان) اربعة مجلدات ، و (البيان والتّبيين) اربعة أجزاء ، و (سحر البيان) و (التاج) و (المحاسن والأضداد) و (التّبصّر بالتجارة) رسالة نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي و (مجموع رسائل) اشتمل على أربع هي : المعاد والمعاش ، وكتمان السر وحفظ اللسان ، والجد والهزل ، والحسد والعداوة . وله (ذم القوادّ) رسالة صغيرة و (تنبيه الملوك) في ٤٤٠ ورقة ، و (الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير) ، و (فضائل الأتراك) و (العرافة والفراسة) و (الربيع والخريف) و(الحنين الى الأوطان) رسالة . و (البني والمتبني) و(مسائل القرآن)و(العبر والاعتبار في النظر في معرفة الصانع وأبطال مقالة أهل الطبائع)و(فضيلة المعتزلة)و(صياغة الكلام)و(الأصنام) و (كتاب المعلّمين) و (الجواري) و (النساء) و (البلدان) و (جمهرة الملوك) و(كتاب المغنين) و (الاستبداد والمشاورة في الحرب) . ولأبي حيّان التوحيدي كتاب في أخباره سمّاه (تقريظ الجاحظ) اطلع عليه ياقوت الحموي . ولشفيق جبري كتاب (الجاحظ معلّم العقل والأدب) ، ولحسن السندوبي (أدب الجاحظ) ولفؤاد البستاني (الجاحظ) ومثله لحنّا الفاخوري . . ذكر ابن الشّحنة في حوادث ٢٥٥ هـ أن الجاحظ قال : ذكرت للمتوكّل العباسي لأعلّم أولاده ، فلما استحضرني استبشع منظري فأمر لي بعشرة آلاف دينار وصرفني . وهو مولى لكنانة بكر العذريّة القضاعية ، ويدعى في بني ليث بن عثوراة الأزدية ، كما يقول القاضي عبد الحافظ الجَنَدي .

آل عمرو

بطن من بلي ، من قضاعة ، مساكنهم مع قومهم بلي فوق اخميم من صعيد مصر .

ابن مِلْقَط (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن ثعلبة بن عتاب بن ملقط الطائي : شاعر جاهلي . كان معاصرا لعمرو بن هند[1] . وهو القائل له ، من أبيات :

فاقتل لا زرارة أرى ... في القوم أوفى من زرارة

والقائل في قصيدة :

يا أوس لو نالتك أرماحنا ... كنت كمن تهوي به الهاوية

عمرو بن ثَوَابَة
(٠٠ - بعد ١٢٩ هـ = ٠٠ - بعد ٧٤٧ م)

عمرو بن ثوابة بن سلامة الجذامي : احد زعماء اليمانيين بالأندلس . وقد كان أبوه (انظر ترجمته) أحد ولاة الأندلس . وانضم تحت راية أبي الخَطَّار ويحيى بن حريث الجذامي (انظر ترجمتيهما) في الفتنة بين اليمانية والقَيْسِيَّة . وكان نصيب اليمنيين الهزيمة في المعركة التي دارت بين اليمنيين والقيسيين في شَقُنْدَة بالأندلس .

المُتَنَكِّب الخُزَاعي (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن جابر بن كعب الخزاعي ، من بني عَدِيّ بن عمرو : شاعر جاهلي قديم . أشار الآمدي الى أنه مذكور في (كتاب خزاعة) . وقال المرزباني : لقّب بقوله : -

---

(١) عمرو بن هند بن المنذر اللخمي (انظر ترجمته) .

تنكَّبت للحرب العضوض التي أرى ... ألا من يحارب قومه يتنكَّب

عمرو بن جَبَلَة (٠٠٠ - ٠٠٠)

عمرو بن جبلة بن باعث بن صريم اليشكري : شاعر جاهلي من بني يشكر ابن جزيلة من لخم . كان في حرب (ذي قار) وله فيها شعر يحض به قومه على القتال ، أوّله :

يا قوم لا تغرركم هذي الخَرَق ... ولا وميض البِيْض في الشمس بَرَق

عمرو بن جَفْنَة (٠٠٠ - ٠٠٠)

عمرو بن جفنة بن عمرو مزيقياء الأزدي الغَسَّاني ، من قحطان : أول من لبس التاج من ملوك غسّان بالشام . قاتل الروم في أرض (البلقاء) وهزمهم . ثم التقى بهم في مرج الظباء (يوم حليمة) - انظر ترجمتها - فتكاثروا عليه ، فصالحهم على أن يؤدي للقيصر دينارا عن كل واحد من رعاياه ، جزية . فكانت الجباية بدمشق . وعاد فثار على الروم ، فصالحه قيصر على أن يكون للأزد ملك بادية الشام ، استقلالا . واستمر نحو خمسة عشر عاما . وترك آثارا قيل : أكثرها أديرة . وكان في أوائل القرن الثاني للميلاد .

عمرو بن الجَمُوح

(٠٠٠ - ٣ هـ = ٠٠٠ - ٦٢٥ م)

عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام الأنصاري السلمي : صحابي ، كان في الجاهلية من سادات بني سلمة وأشرافهم ، وكان له صنم في داره من خشب يعظمه . وهو آخر الأنصار اسلاما . وفي الحديث لبني سلمة : (سيدكم الأبيض الجعد عمرو بن الجموح) . استشهد بأُحُد .

عمرو بن جُمَيْع
(٠٠ ـ نحو ٧٥٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٣٥٠ م)

عمرو بن جميع الغَسَّاني ، أبو حفص : من فقهاء الاباضية . من أهل جزيرة (جربة) في المغرب . توفي بها ، ودفن بمقبرة تفرُّوجين (بفتح التاء والفاء وتشديد الراء المضمومة) بجهة والغ القديمة ، من الجزيرة : ترجم عن البربرية الى العربية كتابا في (العقيدة) كان اعتماد الاباضية بجربة وغيرها عليه ، في ابتداء الطلبة ما عدا أهل نفوسة فان لهم كتابا آخر في العقيدة يعرف بعقيدة نفرسة وللشماخي (صاحب السِّيَر) شرح لعقيدة ابن جميع ، نشرهما وعلّق عليهما أبو اسحاق ابراهيم أطفيش ، وسمّاهما (مقدّمة التوحيد وشروحها) .

أم عمرو بنت جُنْدُب
(٠٠ ـ حوالي ٣٥ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٦٥٧ م)

أم عمرو بنت جندب الدَّوسي : من فضليات النساء اليمنيات بالحجاز . تزوجها عثمان بن عفّان وأولدها أبناءه عمرا وخالدا وأباناً وعمر ومريم . وهي رابعة زوجة له من ثماني زوجات . وتوفي عن ثلاث زوجات ، منهن نائلة بنت الفرافصة الكلبية (انظر ترجمتها) . أما أم عمرو فقد توفيت في عقده .

عمرو بن الحَارِث
(٠٠ ـ ١٤٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٠ م)

عمرو بن الحارث الأنصاري بالولاء : كان من الأئمة المجتهدين بمصر وبها وفاته .

عمرو بن الحارِث
(٠٠ ـ بعد ١٠٠ هـ = ٠٠ ـ ٧١٨ م)

عمرو بن الحارث بن الضَّحَّاك الزُّبَيْدي المذحجي الحمصي : محدِّث ،

من أهل حمص . . توفي بالشام .

ابن بَرّاقَة

(• • ـ بعد ١١ هـ = • • ـ بعد ٦٣٢ م)

عمرو بن الحارث بن عمرو بن مُنَبِّه النِّهْمي (بكسر النون وسكون الهاء) من همدان ، ويعرف بعمرو بن برّاقة ، وهي أمّه : شاعر همدان قبل الاسلام . عاش الى خلافة عمر بن الخطّاب . ووفد عليه . وهو صاحب القصيدة التي منها هذا البيت المشهور :

متى تجمع القلب الذكّي وصارما ... وأنفا حمياً تجتنب المظالم

الجُرْهُمي (• • ـ • •)

عمرو بن الحارث بن مضاض الجرهمي : من ملوك قحطان في الحجاز ، في العصر الجاهلي القديم . تولى مكة بعد خروج ابيه منها . وكان ملكه ضعيفا ، وهو تابع لأصحاب اليمن من بني يعرب بن قحطان ، ولم تطل مدته . مات بمكة . وينسب بعضهم اليه : ـ

كأن لم يكن بين الحجون الى الصّفا ... أنيس ولم يسمر بمكة سامر
بلى نحن كنّا أهلها ، وأبادنَا ... صروفُ الليالي والجدود العواثر

عمرو بن الحارث

(٩٠ ـ ١٤٧ هـ = ٧٠٨ ـ ٧٦٤ م)

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، أبو أميّة : أخطب أهل عصره ، ومن أرواهم للشعر وأحفظهم للحديث . أصله من المدينة . اشتهر وتوفي بمصر . كان عالم الديار المصرية ومحدِّثها ومفتيها مع الليث بن سعد الفَهْمي (انظر ترجمته) .

عمرو بن الحَاف (٠ ٠ ـ ٠ ٠)

عمرو بن الحاف (أو الحافي) ابن قضاعة : جد جاهلي . ولده : (حيدان) و (بهراء) و (بلي) من قبائل قضاعة بالعراق وفلسطين قبل الاسلام .

عمرو بن الحَجْر (٠ ٠ ـ ٠ ٠)

عمرو بن الحجر بن عمران ، من بني مزيقياء من الأزد : حكيم جاهلي . تقول الأزد إنه كان نبياً كما رواه صاحب جمهرة الأنساب .

عمرو بن حُرْثَان

(٠ ٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠ ٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

عمرو بن حرثان الفَهْمي (من فهم الجمرات ، من لخم ، من القحطانية) : شاعر من الفرسان . ضربه أميّة بن عبد الله بن خالد ، فهجاه عمرو باشعار كثيرة ، منها قوله :

أضاع أمير المؤمنين ثغورنا وأطمع فينا المشركين ابن خالد

وكان أمية احد الأمراء في دولة عبد الملك بن مروان ، ثم وليّ خراسان ، فعلم عبد الملك بخبر عمرو بن حرثان ، فقال لأميّة : مالك وله ، هلّا درأت عنه الحد بالشُّبْهَة ؟ .

عمرو بن حَزْم

(٠ ٠ ـ ٥٣ هـ = ٠ ٠ ـ ٦٧٣ م)

عمرو بن جزم بن زيد بن لوذان الأنصاري ، أبو الضحَّاك : وال من الصحابة . شهد الخندق وما بعدها . واستعمله النبي (ص) على نجران ، وكتب له عهدا مطوّلا ، فيه توجيه وتشريع .

فخذ من بني بوحسن ، من الهناوية ، من الأزد . منازلهم سلطنة عُمان .

عمرو بن الحَمِق
(٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٠ م)

عمرو بن الحمق بن كاهل ، أو كاهن ، الخزاعي الكعبي : صحابي ، من قتلة عثمان . سكن الشام ، وانتقل الى الكوفة ، ثم كان أحد الرؤوس الذين اشتركوا في قتل الخليفة عثمان بن عفّان . شهد مع عليّ حروبه . وكان على خزاعة يوم صفّين . ورحل الى مصر ثم الى الموصل ، فطلبه معاوية ، فدخل غارا فنهشته حيّة فمات ، فأخذ عامل الموصل رأسه فأرسله الى زياد فبعث به زياد الى معاوية ، فكان أوّل رأس حُمِل في الإسلام . وقيل في خبر مقتله : إن عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي عامل الموصل ظفر به ، فكتب الى معاوية ، فجاءه من معاوية : أن ابن الحمق زعم أنه طعن عثمان بن عفّان تسع طعنات ، فاطعنه مثلها ، فطعنه تسعا ومات في الأولى أو الثانية . وقيل إن مقتله كان سنة ٥١ هـ .

عمرو بن حُمَمَة (٠٠ ـ ٠٠)

عمرو بن حممة بن رافع الدّوسي ، من الأزد : أحد المعمّرين ، من حكّام العرب في الجاهلية . يقول بنو تميم : إنه هو الذي كان يقال له (ذو الحِلْم) وفيه المثل : (إنّ العصا قرعت لذي الحلم) . أدرك ابن حممة عصر النبوّة ووفد على النبي (ص) . والأرجح انه مات قبل الاسلام .

عمرو بن الخَزْرَج (٠٠ ـ ٠٠)

عمر بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة ، من الأزد : جد جاهلي . كان له من الولد (ثعلبة) ومنه نسله .

عمرو

بطن من درماء وهو عمرو بن ثعلبة ، من طيء . منازلهم مع قومهم ثعلبة الشام ومصر .

عمرو بن زُرَارَة
(١٦٠ ـ ٢٣٨ هـ = ٧٧٦ ـ ٨٥٢ م)

عمرو بن زرارة بن واقد الأنصاري ، أبو محمد بن أبي عمرو النيسابوري : مقرىء . قرأ القرآن على الكِسَائي وروى عنه البخاري ومُسْلِم والنَّسائي والذُّهلي وعبد الله الدارمي وطائفة كبيرة غيرهم . وقدِ صُنِّف بأنه ثقة . ذكر نسبته ابن حزم ، وابن الأثير في اللباب .

عمرو

بطن من زُهَيْر ، من جذام . منازلهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر .

عمرو الأنْصَاري (٠٠ ـ ٠٠)

عمرو بن سعيد الأنصاري : صحابي أوّل من استعمله عمر بن الخطّاب على قضاء حمص بعد فتحها .

عمرو بن سَلَمَة
(٠٠ ـ حوالي ٦٨ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٦٩٠ م)

عمرو بن سَلَمَة الهمداني : من كبار رجال همدان بالكوفة . كان أحد سفيري الحسن بن علي بن أبي طالب في مسعى الصلح بينه وبين معاوية بن أبي سفيان . أما السفير الآخر فكان محمد بن الأشعث الكندي (انظر ترجمته) . وكان عمرو أيضا أحد شخصين اختارهما الحسن بن علي بن أبي طالب ليشهدا من جانبه على الوثيقة التي حررها هو بنفسه وتتضمن شروط الصلح بينه وبين معاوية . اما الشاهد الآخر فكان عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلّب ،

وأمّه أخت معاوية .

القُوَيْع

(٠٠ - ٢٣٦ هـ = ٠٠ - ٨٥٠ م)

عمرو بن سليم التُجيبي ، المعروف بالقويع : ثائر ، من الشجعان ، من أهل تونسْ . خرج على محمد بن الأغلب (أمير تونس) سنة ٢٣٤ هـ فسيّر اليه جيشا ، فامتنع بتونس وعاد الجيش خائبا ، فسيًّر اليه ابن الأغلب جيشا آخر ، ففارق الجيش جمع كثير منه والتحقوا بالقويع ، فقصده جيش ثالث ، فانهزم القويع وأدركه انسان فقتله .

عمرو بن شُرَحْبِيْل

(٠٠ - ٦٣ هـ = ٠٠ - ٦٨٢ م)

عمرو بن شرحبيل الهمداني ، أبو ميسرة : تابعي جليل . توفي أيام عبيد الله بن زياد بالكوفة .

عمرو الصُّدائي

(٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠ - ٦٨٦ م)

عمر بن الصُّبَيْح الصّدائي (نسبة الى صُداء بن يزيد بن حرب الكهلاني) : من شجعان الكوفة المعدودين . شهد مقتل الحسين وأصحابه ، وكان يقول : لقد طعنت فيهم وجرحت وما قتلت أحدا . ولما استولى المختار الثقفي على الكوفة وطلب قتلة الحسين أمر بالصّدائي فسيق اليه وقتله طعنا بالرماح .

آل عمرو

بطن من بني صخر عرب الكَرَك ، من جذام . منازلهم صَرْخَد (صلخد) من بلاد الشام .

عمرو الرَّاهِب

(٠٠ - ٩ هـ = ٠٠ - ٦٣٠ م)

عمرو بن صَيْفي بن مالك بن أميّة ، أبو عامر ، من الأوس ، ويعرف بالراهب : جاهلي من أهل المدينة ، كان يذكر البعث ودين الحَنِيْفِيَّة . ولما ظهر الاسلام حسد النبي (ص) وعانده وخرج من المدينة فشهد مع مشركي قريش وقعة أحد . ثم سكن مكة . ولما انتشر الاسلام خرج الى بلاد الرُّوم ، فمات فيها .

عمرو بن ضُبَيْعَة

(٠٠ - ٨٣ هـ = ٠٠ - ٧٠٢ م)

عمرو بن ضبيعة الرَّقَاشي (نسبة الى رَقَاش بنت همدان - انظر ترجمتها) : شجاع ، من الرؤساء . خرج مع ابن الأشعث[١] على الحَجَّاج وعبد الملك بن مروان ، بالعراق وشهد وقعة دَيْر الجماجم ، وقتل يوم سمكن . وكان شاعراً . له في حماسة أبي تمّام أبيات منها قوله : -

ألا ليقل من شاء ما شاء ، انّما   يلام الفتى فيما استطاع من الأمر .

مُزَيْقِيَاء (٠٠ - ٠٠)

عمرو (الملّقب مزيقياء) ابن عامر (الملقب ماء السماء) ابن حارثة (الغطريف) ابن امرىء القيس البطريق ابن ثعلبة بن مازن بن الأزد . ملك جاهلي يماني ، من التبابعة قيل : هو أعظم ملك بمأرب . كان له تحت (السَّدّ) من الحدائق مالا يحاط به . وكانت له ولآبائه من قبله بادية كهلان (باليمن) تشاركهم حمير ، ثم استقلوا بالملك من بعد حمير . ومزيقياء - ويقال له (البهلول) أيضا - هو جد الأنصار . قال عمرو بن حرام ، جد حسّان بن ثابت

(١) عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث الكندي (انظر ترجمته) .

الأنصاري (انظر ترجمته) :

ورثنا من البهلول عمرو بن عامر وحارثة الغطريف مجدا مؤثّلا

وضعفت الدولة في أيامه ، فتغلب بدو كهلان على أرض سباء وعاثوا فسادا ، فذهب الحَفَظَة (القائمون بصيانة السَّدّ بمأرب) ، وأهمل أمره فخرب . فرحل عمرو (مزيقياء) بجموع من الأزد فنزلوا بماء (غَسَّان) ثم انتقلوا الى (وادي عك) وفيه اعتقل مزيقياء ومات . وتفرق جمعه ، فكانت منهم ملوك (غَسَّان) بالشام وأولهم جَفْنَة بن عمرو بن عامر ، و(أزد شنوءة) نزلوا بجبال السَّراة ، وآخرون نزلوا بمكة وغيرها الى آخر ما يذكره الأخباريون عن هجرة بعض قبائل الأزد من اليمن .

ابن الإِطْنَابَة (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن عامر بن زيد مناة ، الكعبي الخزرجي ، يعرف بابن الاطنابة وهي أمُّه ، واسمها الاطنابة بنت شهاب ، من بني القَيْن القضاعيين : شاعر جاهلي فارس . كان أشرف الخزرج . وفي الرُّواة من يعُدُّه من ملوك العرب في الجاهلية . كانت اقامته بالمدينة . وكان على رأس الخزرج في حرب لها مع الأوس . قال معاوية بن أبي سفيان : لقد وضعت رجلي في الركاب يوم صفِّين وهممت بالفرار فما منعني الاّ قول ابن الإطنابة :

أبت لي عفّتي وأبى ابـائي واخذي الحمد بالثَّمن الرّبيح

الى آخر ما قاله صاحب الترجمة .

عَسْكَلاَجَة
(٠٠ - ٣٧٥ هـ = ٠٠ - ٩٨٥ م)

عمرو بن أبي عامر بن محمد بن عبد الله المعافري القحطاني ، الملقَّب بعسكلاجة : والٍ من المقدَّمين في دولة هشام المؤيد بالأندلس . كان مهيبا جبَّارا قاسيا . سعى ابن عمه المنصور محمد بن عبد الله بن أبي عامر (انظر

ترجمته) في تقديمه ، فوليّ بلاد المغرب ، فأخذ يتنقّص المنصور ، عندما اشتد سلطانه ، ويغضّ منه وحجز عنه الأموال . فاستقدمه المنصور من المغرب ، وجلده جلدا مبّرحا كانت فيه منيته .

عمرو بن عبد الجنّ (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن عبد الجنّ بن عائذ الله بن أسعد التّنوخي : فارس ، من شعراء الجاهلية وأمرائها . خلف جذيمة الأبرش أو الوضّاح (انظر ترجمته) على مكة ، بعد قتله ، ونازعه عمرو بن عَدِيّ (الآتية ترجمته) ابن أخت جذيمة ، فانتزع منه الملك .

عمرو السَّبِيْعي
(٣٣ - ١٢٧ هـ = ٦٥٣ - ٧٤٥ م)

عمرو بن عبد الله ، من بني ذي يَحْمَد بن السَّبِيع الهمداني الكوفي أبو اسحاق : من أعلام التابعين الثقات . كان شيخ الكوفة في عصره . أدرك علياً . من رواة الحديث ومن الغزاة المشاركين في الفتوح .

عمرو الخُزَاعي (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن عبد مناة الخزاعي : شاعر جاهلي ، يقال إنه أوّل من اشتهر بالعشق بين العرب . له شعر في ليلى بنت عُيَيْنَة الخزاعية ، منه قوله : ـ

هو النأي ، لا أن تشحط الدار مَرَّةً ولكنّ نأي الدَّهر ألاّ تلاقِيَا

سِيْبَوَيْه
(١٤٨ - ١٨٠ هـ = ٧٦٥ - ٧٩٦ م)

عمرو بن عثمان بن قَنْبَر الحارثي بالولاء : إمام البصريين سيبويه ، أبو بشر ويقال ابو الحسن ، وهو مشهور بلقب (سيبويه) ومعناه رائحة التفّاح . وأبو بشر

مولى لبني الحارث بن كعب (من جلد من مذحج) أصله من البيضاء من أرض فارس ونشأ بالبصرة وأخذ بها عن الخليل بن احمد (انظر ترجمته) وغيره ، وقد فاق الخليل في علم النحو . وصنّف كتابه المسمى (كتاب سيبويه) في النحو لم يصنع قبله ولا بعده مثله وقد نال اهتمام علماء اللغة منذ تأليفه الى يومنا هذا . وكان المبرِّد (انظر ترجمته) صاحب كتاب (الكامل) في الأدب يقول لمن أراد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه ، هل ركبت البحر ؟ تعظيما واستصعابا لما فيه . رحل الى بغداد وأجازه الرشيد بعشرة آلاف درهم . اختلف في مكان وفاته فقالوا البصرة وشيراز وساوة والبيضاء ، كما اختلفوا في تاريخ وفاته : فقيل ١٦١ و ١٨٠ و ١٨٨ و ١٩٤ هـ . لأحمد أحمد بدوي كتاب اسمه (سيبويه ، حياته وكتابه) ولعلي النجدي ناصف (سيبويه إمام النُّحاة) .

عمرو بن عَدِيّ (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة اللخمي : أوّل من ملك العراق من بني لخم في الجاهلية ، واستمر في الملك خمسين سنة منفردا مستقلا ، لا يدين لملوك الطّوائف (من الفرس) ولا يدينون له . وعمرو ، كما قيل ، هو أبو ملوك الحِيْرة بأسرهم ، آخرهم النُّعمان بن المنذر ، الذي قتله كسرى ، (انظر ترجمته) .

عمرو بن عَمَّار (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن عمّار الطّائي : شاعر ، خطيب جاهلي . صحب النعمان بن المنذر ، ونادمه . وقتله النعمان وفي ذلك يقول أحد الطّائيين ، من أبيات : ـ

إنّ الملوك متى تنزل بساحتهم ... يوما تُطِرْ بِكَ من نيرانهم شررُ

السَّقَّاء الفَلَّاس
(٠٠ - ٢٤٩ هـ = ٠٠ - ٨٦٤ م)

عمرو بن علي بن بحر (من لخم) ، أبو حفص ، المعروف بالسقّاء

الفلاَّس : باحث . من أهل البصرة . سكن بغداد ، ومات بسامرّاء . كان من حفّاظ الحديث الثقات . وفي أصحاب الحديث من يفضله على ابن المَدِيْني[1] . له (المُسْنَد) و (العِلَل) و (التاريخ) وكتاب في (التفسير) .

عمرو بن الغَوْث

بنو أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد كهلان ، لهم فخذان كبيران هما بجيلة وخثعم (المتقدم ذكرهما) . منازلهم العراق ومصر . وعن المصريين (انظر ما كتبناه) تحت اسمي بجيلة وخثعم .

عمر بن فَهْم
(٠٠ ـ نحو ٣٥٠ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٢٨٣ م)

عمرو بن فهم بن غَنْم بن دوس بن عُدْثَان الأزدي : ثاني ملوك العرب اليمانيين النازلين بأرض الحيرة ، في العراق . استمر في الملك نحو خمسة وعشرين عاما .

أبو ثَوْر السُّكُوني
(٤٠ ـ ١٤٠ هـ = ٦٦٠ ـ ٧٥٧ م)

عمرو بن قيس بن ثور بن مازن بن خيثمة السكوني الكندي الحضرمي ، المعروف بأبي ثور السكوني : تابعي . كان سيّد أهل حمص . وفد على معاوية ، مع أبيه . ووجهه عمر بن عبد العزيز الأموي لغزو الرّوم على زهاء أربعين ألفا . ثم انقطع للفقه في مسجد حمص ، الى أن كانت الثورة على مروان بن محمد سنة ١٢٧ هـ فكان فيمن سار الى دمشق للطلب بدم الوليد بن يزيد . وعاش مائة سنة .

---

(١) علي بن عبد الله بن جعفر ، أبو الحسن ، المديني ، البصري ، المشهور بابن المديني . كان حافظ عصره ، وكان فيما يروي ، أعْلم من الإمام أحمد بن حنبل باختلاف الحديث . له نحو مئتي مصنَّف . ولد بالبصرة ، ومات بسامرّاء بالعراق سنة ٢٣٤ هـ .

عمرو بن كُرَيْب

(٠٠ - ٨٣ هـ = ٠٠ - ٧٠٢ م)

عمرو بن كريب بن صالح الرُّعيني : أحد المقدَّمين في أيام عبد العزيز بن مروان بمصر . جعل له ولاية الحرس والأعوان والخيل ، بعد وفاة جناب بن مرثد الرعيني (انظر ترجمته) ، وكان من ثقاته ، فعاش عمرو بعد سلفه أربعين ليلة . وتوفي بالقاهرة .

ابن زَيَّابَة (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن لأي ، من بني تيم اللاّت بن ثعلبة بن عمرو الخزرجي . عرف بنسبته الى أمّه (زَيَّابة) واختلف في اسمه ولقبه : شاعر جاهلي . من أشراف الخزرج . وكان يقال له (فارس مِجْلَز) ، ومجلز (بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللاّم) اسم فرسه .

عمرو بن لُحَيّ (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن لحي بن حارثة بن عمرو بن عامر الأزدي ، كنيته أبو ثُمَامَة : من أقوال الأخباريين إن عمرو بن لحي كان أوّل من دعا العرب الى عبادة الأوثان . كان قد تولّى حجابة (البيت الحرام) بمكة ، وزار بلاد الشام ودخل أرض مآب كما يسميها العرب ، ويسميها الأقدمون (موآب) في وادي الأردن بالبلقاء فوجد أهلها يعبدون الأصنام ، وأعجب عمرو بأصنام (مآب) فأخذ عددا منها ، فنصبها بمكة ودعا الناس الى تعظيمها والاستشفاء بها ، فكان أوّل من فعل ذلك من العرب .

عمرو

بطن من لخم ، كانت مساكنهم بالاطفيحية من الديار المصرية - من الرشيق الى نصف حُلْوان .

الشَّنْفَرَى

(٠٠ ـ نحو ٧٠ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٢٥ م)

عمرو بن مالك الأزدي ، المعروف بالشّنفرىٰ : شاعر جاهلي ، من فحول الطبقة الثانية . وهو صاحب (لاميّة العرب) التي مطلعها :

أقيموا بني أميّ صدور مَسِطِيّكم   فإني الى قوم سواكم لأميلُ

شرحها الزمخشري في (أعجب العَجَب) المطبوع مع شرح آخر منسوب الى المبرِّد . وللمستشرق الانجليزي جيمس ويليم ريد هاوس المتوفى سنة ١٨٩٢م رسالة بالانجليزية ترجم فيها قصيدة الشنفرىٰ ـ لاميّة العرب ـ وعلّق عليها شرحا وجيزا وسمّاها«THE «POEM OF THE ARABS

عمرو بن مُرَّة (٠٠ ـ ٠٠)

عمرو بن مرّة الجُهَني (نسبته الى جهينة اليمانية) : من الصحابة ، وله عن النبي (ص) حديثان أحدهما في أعلام النبوّة ، والآخر : (من وليّ أمر الناس فسدّ بابه دون ذوي الحاجة والخَلَّة والمسكنة سد الله بابه دون حاجته وخَلَّته ومسكنته يوم القيامة) ـ سيرة ابن هشام ج ١١/١ .

عمرو بن المُسَبّح

(٠٠ ـ ٢٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٤٥ م)

عمرو بن المسبّح بن كعب ، من بني ثُعَل (بضم الثاء المثلثة وفتح العين المهملة) من طيء : فارس ، معمَّر ، شاعر . كان من أرمى العرب في الجاهلية . أدرك الاسلام ووفد على النبي (ص) ومات في خلافة عثمان . ويقال إنه هو الذي عناه امرؤ القيس بقوله : ـ

ربّ رام من بني ثُعَـلٍ   الــخ الــخخ . . . .

ابن طَلَّة (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن معاوية ، من بني مالك بن النجَّار ، من الخزرج ، وطلّة أمُّه ينسب اليها : فارس جاهلي ، من أهل المدينة . كان قائد الخزرج في حربهم مع الأوس .

عمرو بن مَعْدي كَرِب

(٠٠ - ٢١ هـ = ٠٠ - ٦٤٢ م)

عمرو بن معدي كرب بن ربيعة بن عبد الله الزُّبَيْدي (بضم الزاي وفتح الباء الموحدة) المرادي المذحجي : فارس اليمن ، وصاحب الغارات المشهورة . وفد على النبي (ص) سنة ٩ هـ في جماعة من أصحابه فأسلم وأسلموا ، وعادوا . ولمّا توفي النبي (ص) ارتد عمرو في اليمن . ثم رجع الى الاسلام . فبعثه أبو بكر الى الشام ، فشهد اليرموك . وبعثه عمر الى العراق فشهد القادسيَّة . يكنى أبا ثَوْر . له شعر جيد في ديوان مطبوع . ومن أشهر قصائده تلك التي يقول فيها : -

اذا لم تستطع شيئا فَدَعْهُ وجاوزه الى ما تستطيع

وكان يعني بهذا البيت عَجْزَه عن انقاذ اخته التي تعرضت للسبي ، وقصتها مشهورة . قيل إنه قتل يوم القادسية ، وقيل انه شهد صفّين وقد تجاوز المائة من عمره . ولهاشم الطُّعَّان كتاب عن (الشاعر عمرو معدي كرب الزّبيدي) .

عمرو بن نَهْد (٠٠ - ٠٠)

عمرو بن نهد ، من قحطان : جد جاهلي . دخل بنوه في عداد كلب القضاعية ، في بني جناب .

عمرو بن هِنْد

(٠٠ ـ نحو ٤٥ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٧٨ م)

عمرو بن هند بن المنذر اللخمي : ملك الحيرة في الجاهلية . عرف بنسبته الى أمِّه هند (عمة امرىء القيس الشاعر ـ انظر ترجمته) تمييزا له عن أخيه عمرو الأصغر (ابن أُمامة) . أما نسبه فهو : عمرو بن المنذر الثالث ابن امرىء القيس ابن النعمان ابن الأسود ، من بني لخم ، من كهلان . ويلقّب بالمُحَرِّق الثاني لاحراقه بعض بني تميم في جناية واحد منهم اسمه سويد الدرامي قتل أخاً صغيرا لعمرو بن المنذر . ملك بعد أبيه واشتهر في وقائع كثيرة مع الرّوم والغسّانيين وأهل اليمامة . وكان يقال لكل فارس من العرب « فارس بني فلان » الاّ عمرا فيقال له فارس العرب جميعا . وهو صاحب صحيفة المتلمِّس (المعروفة في كتب الأدب العربي) ، وقاتل طَرَفَة بن العبد الشاعر صاحب احدى المعلّقات السّبع . وفي أيامه ولد النبي (ص) . واستمر ملكه خمسة عَشَر عاما ، وقتله عمرو بن كلثوم ، الشاعر ، صاحب احدى المعلّقات السّبع ، أنفةً وغضبا في خبَر طويل معروف للأدباء .

عَمْرَوَيْه بن يَزِيْد

(٠٠ ـ ١٨٠ هـ ـ ٠٠ ـ ٧٩٦ م)

عمرويه بن يزيد الأزدي : من عُمَّال الدولة العبّاسيّة . كان واليا على هَرَاة . وقتل في حرب مع حمزة الصّفري الخارجي .

العَمْري

فخذ من الديارنة ، من المطارفة ، من بِنْهم القحطانية . منازلهم البلقاء بشرقي الأردن .

عُمَيْر العَنْسي

(٠٠ ـ ٨٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٦ م)

عمير بن حكيم العَنْسي الشامي : من رواة الحديث . لم يكن أحد في الشام يستطيع أن يعيب الحجّاج علانية الآ هو وابن محيريز أبو الأبيض . قتل في غزوة طوانة من بلاد الرُّوم .

عُمَيْر بن سَعْد

(٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠ : ـ نحو ٦٦٥ م)

عمير بن سعد بن عبيد الأوسي الأنصاري : صحابي من الولاة ، الزهّاد . شهد فتوح الشام ، واستعمله عمر على حمص ، فأقام سنة ودعاه الى المدينة فجاءها ، فأراد عمر إعادته ، فأبى . ومات في أيامه ، قيل : عاش الى خلافة معاوية بن أبي سفيان . وكان عمر بن الخطّاب يقول : وددت أن لي رجالا مثل عمير بن سعد استعين بهم على أعمال المسلمين .

عُمَيْر بن عانىء

(٠٠ ـ ١٢٧ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٥ م)

عمير بن هانىء العنسي الدّاراني ، أبو الوليد : تابعي ، من رجال الدولة الأموية ، من أهل (داريا) بالشام واليها نسبته . استنابه الحجاج على الكوفة . وولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز . ولمّا ولّي الوليد بن يزيد اتّهم عمير بالتحريض على قتله . ولما ثار أهل الغُوطة ـ المنطقة التي منها دمشق ـ على مروان بن محمد الأموي ، وولّوا عليهم يزيد بن خالد القسري (انظر ترجمته) ، وحاصروا دمشق ، كان صاحب الترجمة من كبارهم ، قتل صبرا مع يزيد بن خالد القسري على أبواب دمشق ، وحُمِل رأسه على رمح الى مروان بن محمد وكان بحمص .

عَمِيْرَة بن الدُّعام (٠٠ ـ ٠٠)

عميرة بن الدّعام (الأصفر) بن مالك ، من بكيل ، من همذان : جد جاهلي يماني . اشتهر بعض عقبه في حروبهم مع خولان ، ولم يبق منهم أحد في اليمن أيّام النَّسَّابة الهمداني كما جاء ذلك في الجزء العاشر من الاكليل .

عُمَيْرة

بنو عميرة بطن بن سفيان ، من أرحب ، من همدان ، منازلهم سلطنة عُمان . وقد نزحت جماعات منهم ابان الفتوح الى مصر ثم الى الأندلس .

العَنَابِرَة

فرقة من آل بكير ، من العقيدات . تقيم بقرية أخشام بناحية مراط بدير الزّور احدى محافظات الجمهورية السورية .

العَنَاتِرَة

بطن من بني صخر من جذام . مساكنهم مع قومهم بني صخر ببلاد الكَرَك من الأردن .

عِنَاز

بطن من سِنْبِس ، من طيء . منازلهم بالغربية من الديار المصرية .

عَنَان بن خَيْران

بطن من همدان ، وهم بنو عنان بن خيران ، من بكيل ، من همدان . النسبة اليهم (عناني) منازلهم أولا العراق ثم المغرب العربي ، وقد اختلطت بهم بنو عريب بن جشم بن حاشد . جماعات منهم بفارس ومصر . ومن الذين

اشتهروا منهم بمصر فتح الله بن معتصم المعروف بابن نفيس (انظر ترجمته) رئيس الخطباء .

عَنْبَسَة بن سُحَيْم
(٠٠ - ١٠٧ هـ = ٠٠ - ٧٢٥ م)

عنبسة بن سحيم الكلبي : فاتح ، من الغزاة الشجعان . كان عامل الأندلس في أيام هشام بن عبد الملك . ولّيها سنة ١٠٣ هـ وأوغل في غزو الفرنج . ويرى (ايزيدور) أسقف باجة BEJA في ذلك العصر ، أن فتوحات عنبسة كانت فتوحات حذق ومهارة أكثر منها فتوحات بطش وقوة . وقال المستشرق رينو REINAUD : لذلك تضاعف في أيامه خراج بلاد الغال (فرنسا) . وافتتح قرقشونه CARCASSONNE صلحا بعد أن حاصرها مدة . وأوغل في بلاد فرنسا فعبر نهر الرّون الى الشرق . وأصيب بجراحات في بعض الوقائع ، فكانت سبب وفاته . نسبته الى كلب وهم بطن من خثعم ، من أنمار بن أراش ، من القحطانية .

عَنْس

بنو عمّار (نسبة الَى عمّار بن ياسر - انظر ترجمته) ، من كنانة ، من مذحج . منازلهم تونس (افريقية) .

عَنْس

بنو عنس بن مالك بن أدد (ومالك هو مذحج) من كهلان . منازلهم الحجاز والشام . وقد دخل بعضهم الأندلس فكانت دارهم جهة قلعة يحصب . وممن اشتهر من عنس الشام اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي (انظر ترجمته) عالم الشام ومحدّثها في عصره . ومنهم عمّار بن ياسر الصحابي (انظر ترجمته) .

آل عُنَيْزَان

بطن من الجدي ، من عَبَدَة شمَّر الطائية . منازلهم الجمهورية العراقية .

عَهَامَة

بطن من حمير . منازلهم المغرب العربي .

العَوَامِر

فرع عظيم من الاتحاد الشَّنْفَري الحضرمي . اتسعت هجرتهم الى سلطنة عمان ودولة الإمارات العربية المتحدة وشرقيّ إفريقية وإندونيسيا . وهم أسر عديدة في المهاجر .

أبو الحَكَم الكَلْبي
(٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٤ م)

عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض الكلبي ، المعروف بأبي الحكم الكلبي : مؤرخ ، من أهل الكوفة . ضرير . كان عالما بالأنساب والشعر ، فصيحا . واتهم بوضع الأخبار لبني أمية . له كتاب في (التاريخ) و (سيرة معاوية) .

آل عَوْدَة

بطن من آل جفيل من أهل الحجلة ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق ومصر .

عَوْدَة أبو تَايِه
(١٢٧٥ ـ ١٣٤٢ هـ = ١٨٥٨ ـ ١٩٢٤ م)

عودة بن حرب الملقب بأبي تايه الحويطي . نسبته الى (التوايهة) من قبيلة

(الحويطات) الطائية : شجاع ، من شيوخ البادية . له في ثورة العرب على الترك أيام الحـرب العالمية الأولى أثر وذكر كبيران . انضم صاحب الترجمة الى شريف مكة (الحسين بن علي) في ثورته على الاتراك سنة ١٩١٦ م ، واتخذه الكولونيل لورنس بلاد العرب صديقا ، وكان يلقبه بالنّسر لخفته ورشاقته في الهجوم والمباغتة ، ويفتخر بصداقته . دخل دمشق مع الفاتحين سنة ١٩١٨م . له حكايات مطوّلة مع الملك عبد الله بن الحسين ملك شرقي الأردن . توفي على أثر جراحات به من غزواته المتعددة في (زيزيا) بالبلقاء .

عَوْذ (٠٠ - ٠٠)

(١) عوذ بن سويد بن الحجر بن عمران ، من مزيقياء ، من قحطان . منازلهم البصرة . وممن ينتسب الى هؤلاء همام بن يحيى العوذي (انظر ترجمته) .

(٢) عوذ بن غالب بن قطيعة ، من عيسى بن بغيض ، من قحطان : جد جاهلي ، من نسله حبيب بن قرفة العوذي ، من الشعراء .

العُوْرَان

فرقة من عشيرة الحميدات ، وهي فرع من عشيرة الحـاوي ، من الشرارات ، من بني كلب القضاعية . منازلهم في الطفيلة وقرية عابور بمنطقة الكَرَكْ بشرقي الأردن .

عَوْسَجَة

بطن من جرم الطائية . منازلهم مع قومهم جرم بغزّة بفلسطين .

عَوْص

بنو عوص بن عوف بن عذرة بن زيد اللأت ، من كلب القضاعية . منازلهم الحجاز .

عوض بن عمر القُعَيْطي

(١٢١٦ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٠١ - ١٩١٠ م)

عوض بن عمر بن عوض بن عبد الله القعيطي اليافعي الحضرمي : أوّل من لقّب بالسلطان من أفراد العائلة القعيطية الحاكمة في حضرموت . ولد بحيدر أباد الدكن (الهند) وتوفي بها . وكان ضابطا في جيش نظام حيدر أباد ، ويعرف كأبيه ، بالجمعدار . استولى صاحب الترجمة بالاتفاق مع النقيب صلاح بن محمد الكَسَادي ، حاكم المكلاّ ، على الشحر سنة ١٢٨٣ هـ بعد أن دحر السلطان غالب بن محسن الكثيري منها . وفي سنة ١٨٨٦م دخل في معاهدة حماية مع الانجليز هو واخوانه عبد الله وصالح وعلي بعد ان كانوا قد دخلوا مع الانجليز في معاهدة صداقة سنة ١٨٨٢م . وقد اتسعت رقعة الدولة القعيطية بحضر موت في عهده . للمزيد عن حياته السياسية اقرأ كتابنا (في سبيل الحكم) .

عَوْف

(١) عوف بن الحارث بن الخزرج : جد جاهلي . بنوه بطن من الأنصار . من نسله عقبة بن عمرو ، ولاّه علي بن أبي طالب على الكوفة لما سار الى صفِّين ، وأبو سعيد الخُدْري (انظر ترجمته) وآخرون .

(٢) عوف بن الخزرج بن حارثة : جد جاهلي . كان له من الولد (عمرو) و (غَنْم) و (قَطَن) ، والأوّلان عقبهما من الأنصار ، من سكان المدينة . أما الثالث فعقبه من ابنه السائب بن قطن استقروا في اقليم عمان ، ولم يكن منهم أحد في المدينة أيام ظهور الاسلام ، فلا يعدّون من الأنصار .

(٣) عوف بن سعد بن ذبيان ، من غطفان : جد جاهلي . كان له من الولد (دهمان) و (مرّة) . فمن نسل دهمان (أبو غطفان) كاتب عثمان بن عفان ، وكان من رواة الحديث . (انظر ترجمته) .

عَوْف بن الحارِث
(٠٠ - ٢ هـ = ٠٠ - ٦٢٣ م)

عوف بن الحارث بن رِفَاعة بن سَوَاد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجّار ، ويعرف بابن عَفْراء : صحابي . كان أحد رهط الخزرج الستة الذين أراد الله بهم خيرا . لقيهم الرسول (ص) عند العقبة فدعاهم الى الاسلام فأسلموا وعادوا الى المدينة . وشهد عوف بيعة العقبة الأولى . واستشهد يوم بدر مع أخيه مُعَوِّذ .

عَوْف

بنو عوف بطن من حضرموت القبيلة . منازلهم مصر والأندلس . أشهرهم الأمير حفص بن الوليد (انظر ترجمته) وابن أمية العوفي (انظر ترجمته) أيضا . وممن اشتهر منهم بالأندلس الفقيه الحافظ هشام بن زياد العوفي (انظر ترجمته) .

عَوْف بن عَدِيّ (٠٠ - ٠٠).

عوف بن عديّ بن مالك بن زيد الجمهور الحميري ، من بني شمس بن وائل : جد جاهلي . كان له من الولد شيبان ، وميتم ، وسعد . وتفرعت عنهم بطون ، منها (يَحْصَب) . وممن ترجمناهم من يحصب القاضي عياض ، والقائد الفاتح ابو الصّباح اليحصبيُ . أيضا انظر ترجمة يحصب بن مالك .

عَوْف بن عُذْرَة (٠٠ - ٠٠)

عوف بن عذرة بن زيد اللاّت ، من كلب القضاعية : جد جاهلي . كان في مقدمة من أجاب دعوة عمرو بن لحي (انظر ترجمته) الى عبادة الأوثان ، واختار منها (وَدّاً) فحمله الى دومة الجندل ، ونصبه فيها ، وجعل أحد ابنائه (عامر الأجدار) سادنا له ، فلم يزل أبناؤه سدنة للصنم (وَدّ) الى ان جاء الاسلام وكَسَرَهُ خالد بن الوليد .

أبو المِنْهال

(٠٠ ـ نحو ٢٢٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٣٥ م)

عوف بن محلِّم الخزاعي ، بالولاء ، المعروف بأبي المنهال : أحد العلماء الأدباء الرواة الندماء الشعراء . أصله من حرّان . انتقل الى العراق فاختصه طاهر ابن الحسين الخزاعي (انظر ترجمته) لمنادمته فبقي معه ثلاثين سنة لا يفارقه . ومات طاهر فقربه ابنه عبدالله بن طاهر بن الحسين (انظر ترجمته) وجعل له منزلته عند أبيه . واستمر عوف في صحبته الى أن كبر وتجاوز الثمانين ، وحنّ الى أهله ، ففارق عبد الله وقال فيه القصيدة التي منها البيت المشهور : ـ

ان الثمــانين وبــلّغتــهــا   قد أحوجت سمعي الى ترجمان

ومات في طريقه الى حَرَّان .

عَوْف بن مُنَبِّه (٠٠ ـ ٠٠)

عوف بن منبّه بن أود بن صعب ، من سعد العشيرة المذحجي : جد جاهلي . من نسله الشاعر الأَفْوَه الأودي (انظر ترجمته) .

عَوْن بن المُنْذر

(٠٠ ـ ١٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٤ م)

عون ابن الملك المنذر بن النُّعمان أبي قابوس اللخمي : أمير بني (لخم) في الحيرة ، بالعراق . كان من الفرسان الأبطال . انتقل الى بلاد الشام مع خالد ابن الوليد . وظهرت شجاعته في وقعة بُصْرَىٰ . وجرح في وقعة أجنادين فمات من جرحه .

أبو العَوْن الهَنائي

(٠٠ ـ بعد ١٤١ هـ = ٠٠ ـ بعد ٧٦٣ م)

أبو عون الهنائي بالولاء (من هناء الأزدية) . وليّ الحكم على مصر سبع

سنوات من ١٣٣ ـ ١٣٦ هـ ومن ١٣٧ ـ ١٤١ هـ .

العُوَيْد

فخذ من آل جُفَيْل ، من أهل الحجلة ، من الزكاريط ، من شمَّر الطائية . منازلهم بالعراق .

العُوَيْدَات

بطن من آل فريج ، من الجبور ، من الكعابنة من آل صخر ، من جذام . منازلهم شرقي الأردن .

عُوَيْم بن ساعِدَة
(٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

عويم بن ساعدة بن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أميّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، ويكنى أبا عبد الرحمن . ويذكر ابن اسحاق أنه من بلي القضاعية ، وأنه كان حليفا لبني أمية بن زيد الأوس ، وانفرد أبو اسحاق بهذه الرواية . ويذكر الواقدي (أنظر ترجمته) ان عويما شهد العقبتين وشهد بدرا واحدا والخندق ومات في حياة الرسول (ص) ، وقيل : بل مات في خلافة عمر بن الخطّاب بالمدينة ، وهو ابن خمس أو ست وستين سنة ، كما جاء في الإستيعاب .

أبو الدَّرْدَاء
(٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٢ م)

عويمر بن مالك بن قيس بن أميّة الأنصاري الخزرجي ، المعروف بأبي الدرداء : صحابي ، من الحكماء الفرسان القضاة . كان قبل البعثة النبوية تاجرا في المدينة . ولما ظهر الاسلام اشتهر بالشجاعة والنسك . ولّاه معاوية قضاء

دمشق بأمر من عمر بن الخطّاب ، وهو أوّل قاض بها ، واستمر قاضيا بها خلال خلافة عثمان . وهو أحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي (ص) بلا خلاف . مات بالشام . وروى عنه أهل الحديث مائة وتسعة وسبعين حديثا . وكان النبي (ص) قد آخى بينه وبين سلمان الفارسي .

عَيَّاش بن عُقْبَة
(٩٠ - ١٦٠ هـ = ٧٠٩ - ٧٧٧ م)

عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي المصري : قائد بحري . وليّ بحر مصر لمروان بن محمد الأموي . وكان من ثقات الأمير صالح بن علي ، والي مصر . وله رواية للحديث .

عَيَّاش بن لَهِيْعَة
(٠٠ - بعد ٢٠١ هـ = ٠٠ - بعد ٨١٦ م)

عياش بن لهيعة (انظر ترجمته) بن عيسى الحضرمي : صاحب الشرطة في مصر للمأمون العبّاسي سنة ٢٠١ هـ ، وهو الذي رعى الشاعر أبا تمّام خلال اقامته بمصر متعلما ، في مسجد الفسطاط ، على يد القاضي سعيد بن عفير (انظر ترجمته) والشاعر اليمني يحيى الخولاني . وقد مدح أبو تمام عيّاشاً بقصيدته التي مطلعها :

تقي جمحاتي لست طوع مُؤَنِّبِي ... وليس جنيبي ان عذلت بمصحبي

وفيها يقول مشيدا بصاحب الترجمة وبأساتذته اليمانية : -

وأنت بمصر غايتي وقرابتي ... بها وبنو الآباء فيها بنو أبي
ولا غرو أن وطّأت اكناف مرتعي ... لمهملّ اخفاضي ورفّهت مشربي
فقوّمت لي ما اعوجّ من قصد همّتي ... وبيّضت لي ما اسودّ من وجه مطلبي

ومع مضي الأيام تنكر أبو تمّام لليمنيين أولياء نعمته والمنتسب اليهم ولاءا ،

وتناولهم بالهجاء . بعض المصادر تكتب اسمه عبّاس خطأ .

آل عَيَّاش

فخذ من يافع ، من سرو حمير . استوطنوا أول أمرهم العراق والشام ثم نزح فريق منهم الى صحراء المغرب العربي واندمجوا في قبائلها البربر . منهم المؤرخ محمد بن العياشي اليافعي ، أبو عبد الله ، (انظر ترجمته) ، ومن آل عياش العراق احمد بن محمد بن عبيد الله الجوهري (انظر ترجمته) .

عِيَاض

بنو عياض بيت كريم من نسل الصحابي سعد بن عبادة الخزرجي ، سيد الخزرج الأنصار . برز منهم عدد من كبار العلماء منهم محمد بن ناصر بن أبي عياض السرخسي (انظر ترجمته) . منازلهم نيسابور في البلاد الفارسية .

عِيَاض بن عُقْبَة (٠٠ - ٠٠)

عياض بن عقبة بن السكون بن أشرس الكندي : جد جاهلي . بنوه بطن من كندة حضرموت ، منهم عبادة بن نسي الكندي (انظر ترجمته) ، وعبادة الفقيه منازلهم الأردن .

عِيَاض بن غَنْم
(٠٠ - ٧٥ هـ = ٠٠ - ٦٩٤ م)

عياض بن غنم الأشعري : صحابي ، قائد ، فاتح : أمّره عمر بن الخطّاب على جيش قوامه ثمانية آلاف مجاهد لفتح ديار بكر وربيعة الفرس . وقد ضم الجيش ألفا من أجلّاء الصحابة ، منهم خالد بن الوليد ، والمنذر بن مسعود بن النعمان اللخمي (انظر ترجمته) ، والمقداد بن الأسود الكندي ، وعمّار بن ياسر (انظر ترجمتيهما) .

عِيَاض

بطن من بني مهدي ، من جذام . منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء ، من بلاد الشام .

القاضي عِيَاض
(٤٧٦ ـ ٥٤٤ هـ = ١٠٨٣ ـ ١١٤٩ م)

عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السَّبتي ، أبو الفضل ، المعروف بالقاضي عياض : عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته . كان من أعلم الناس بكلام العرب وأنسابهم وأيامهم . وليّ قضاء سبتة ومولده فيها واليها نسبته ، ثم قضاء غرناطة . توفي بمراكش . من مؤلفاته (الشفا بتعريف حقوق المصطفى) و (الغُنْيَة) في ذكر مشيخته ، و (ترتيب كتاب المدارك وتقريب المسالك في معرفة أعلام مذهب الامام مالك) مجلّدان ، و (شرح صحيح مسلم) و (مشارق الأنوار) مجلدان في الحديث ، و (الإلماع الى معرفة أصول الرّواية وتقييد السّماع) في مصطلح الحديث ، وكتاب في (التاريخ) . وجمع المقّري سيرته وأخباره في كتاب (أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض) ثلاثة من أربعة مجلّدات .

آل عَيْدَان

بطن من حضرموت القبيلة . منازلهم مصر . منهم الصحابي ربيعة بن عيدان (انظر ترجمته) .

عَيْدَرُوس الجفْري
(١٣١٢ ـ ١٣٨٢ هـ = ١٨٩٤ ـ ١٩٦٢ م)

عيدروس بن سالم بن علوي الجُفري العلوي الحضرمي : أديب ، فاضل . ولد بقرية تَرِيْس من أعمال سيون (حضرموت) ونشأ وتعلّم بها . هاجر

الى إندونيسيا في شبابه حيث تفرغ لنشر الدعوة والثقافة الاسلامية . كان يجمع التبرعات من أثرياء الحضارم فيفتح بها المدارس . كانت أوّل مدرسة فتحها في جزيرة فالوا بأندونيسيا . واستمر في فتح المدارس في شتى أرجاء أندونيسيا . وعند وفاته كان عدد المدارس الخيرية التي فتحها ٣٦٠ مدرسة . وقد تخرج الكثير من الطلبة على يديه وقاموا من بعده بأداء رسالته في نشر الدعوة الاسلامية وفتح المدارس فأكملوا عدتها الى خمسمائة مدرسة . توفي بأندونيسيا في جزيرة فالو .

عَيْدَروس المَشْهُور

(١٣١٤ - ١٣٨٠ هـ = ١٨٩٦ - ١٩٦٠ م)

عيدروس بن عمر المشهور العلوي الحضرمي : صحفي . ولد بتريم (حضرموت) ونشأ وتعلّم بها . وهاجر الى أندونيسيا وهنالك اشتغل بالصحافة حيث شارك في تحرير صحيفة (الاقبال) ثم تولى بعد ذلك ادارة ورئاسة تحرير صحيفة (حضرموت) . توفي بمدينة سورابايا الأندونيسية عاصمة جزيرة جاوة الشرقية .

آل عَيْدِيْد

هم بنو محمد بن علي بن احمد بن عبد الله الأَعْيَن النسّاخ بافقيه بن محمد صاحب عيديد ، من العلويين الحضارمة . منازلهم حيدر أباد (الهند) وأندونيسيا وجزائر الفيلبين . منهم العلاّمة محمد بن عمر بن محمد المتوفى بحيدر أباد ، وعلي بن حسين بن محمد ناشر الدعوة الاسلامية في باويان وميندناو بالفليبين وله عقب في تلك الأقطار . ومنهم شيخ بن أحمد بن عبد الله بن شيخ (وهو بافقيه صاحب القُبَّة بالشحر المتوفى سنة ١١٨٦ هـ) بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن علي بافقيه بن محمد صاحب المقام المتوفى بسورابايا (أندونيسيا) سنة ١٢٩٨ هـ . ومن آل عيديد مهاجرون بشرق افريقيا ومناطق اخرى بساحل الهند الغربي .

آل عِيسىٰ (العيسى)

بطن من جذيمة حرام ، من طيء . مساكنهم مع قومهم جرم بغزّة فلسطين . منهم الصحفي عيسى بن داود العيسى (انظر ترجمته) .

عِيسى آل عيسى

(٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ٠٠ - ١٩٥٠ م)

عيسى بن داود آل عيسى (من جذيمة حرام الطائية) : صحفي فلسطيني ، من الرّوم الأرثوذكس ، من أهل يافا . أصدر بها جريدة (فلسطين) سنة ١٩١١م اسبوعية ثم يومية . واستمر الى أن نكبت فلسطين بالصهيونية ، فانتقل بجريدته الى القدس . ومات ببيروت .

ابن دِيْنَار

(٠٠ - ٢١٢ هـ = ٠٠ - ٨٢٧ م)

عيسى بن دينار بن واقد الغافقي أبو عبد الله ، المعروف بابن دينار : فقيه الأندلس في عصره ، وأحد علمائها المشهورين . أصله من طليطلة . سكن قرطبة وقام برحلة في طلب الحديث . وعاد ، فكانت الفتيا تدور عليه بالأندلس لا يتقدمه أحد . وكان ورعا عابدا . توفي بطليطلة .

أبو موسى الرُّعَيْني

(٥٨١ - ٦٣٢ هـ = ١١٨٥ - ١٢٣٥ م)

عيسى بن سلمان بن عبد الله الرّعيني ، المعروف بأبي موسى الرّعيني : مؤرخ ، من حفّاظ الحديث ، أندلسي ، من أهل رُنْدَة . أصله من مالقة . أصيب بأسر العدو أباه ، فضاع كثير من كتبه . ووليّ خطابة مالقة . له كتاب في (معرفة الصحابة) و(معجم) لشيوخه .

عِيسى بن صالح
(٠٠ ـ ١٣٦٥ هـ = ٠٠ ـ ١٩٤٦ م)

عيسى بن صالح بن علي بن ناصر الحارثي الكندي : من أمراء الاباضية في مملكة عُمان . عرف بالشجاعة في أيام والده (انظر ترجمته) واستقر في امارة الشرقية سنة ١٣١٤ هـ ، بعد مقتل أبيه . وأصيبت بلاد الشرقية بِمَحْلٍ في أواخر أيامه أضعف من شأنها . واستمر شيخا لها الى أن توفي .

عِيسى بن عبد العَزِيْز
(٥٥٠ ـ ٦٢٩ هـ = ١١٥٥ ـ ١٢٣٢ م)

عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد اللخمي الشريشي الأصل ، ثم الاسكندراني ، موفَّق الدّين ، أبو القاسم : عالم بالعربية والقرآات ، مكثر من التصنيف من أهل الاسكندرية . من كتبه (الأمنية في علم العربية) و (الجامع الأكبر والبحر الأزخر) في القرآات ، يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق ، و (التِّبْيين) فيمن أجازه من المقرئين ، و (بيان مشتبه القرآن) و (الإخبار بصحيح الأخبار) و (الأزهار في المختار من الأشعار) و (حُجَّة المقتدي) في القرآات و (نهاية الاختصار في مذاهب أئمة الأمصار) فقه ، و (المثال في الجواب والسؤال) و (الوسائل في الرسائل) و (ديوان شعر) .

آل عِيسىٰ

عشيرة تعرف بولد الشيخ عيسى ، من العقيدات (المتقدم ذكرها) القاطنة محافظة دير الزّور بسورية .

آل عِيسىٰ

بطن من آل فضل ، من آل يحيى ، من شمَّر الطائية . منازلهم شمال شرقي الاردن وجبل الدروز . وأفخاذهم : آل سويلم ، آل علي ، الحويطة ، آل

حرير . ومنهم أيضا بنو عيسى بن مهنّا بن مانع بشرقي الأردن .

عِيْسى بن فَضْل

(٠٠ - ٧٤٤ هـ = ٠٠ - ١٣٤٣ م)

عيسى بن فضل بن عيسى بن مهنّا بن مانع ، شرف الدّين (من آل فضل ، من ربيعة الطائية) : أمير عرب (الفضل) في بادية الشام وفلسطين . وليّ بعد موت ابن عمه (سليمان بن مهنّا) سنة ٧٤٣ هـ ، ولم يكن أسعد حظا من سلفه في طول المدة . مات بالقدس .

عِيسَى بن مَسْعُود

(٦٦٤ - ٧٤٣ هـ = ١٢٦٥ - ١٣٤٢ م)

عيسى بن مسعود بن منصور الزَّواوي الحميري[1] المالكي ، شرف الدّين : فقيه ، من العلماء بالحديث . من أهل زواوة (بالمغرب) . تفقّه ببجاية والاسكندرية ورجع الى فاس فوليّ القضاء بها . وانتقل الى مصر فدرّس في الأزهر . وناب في الحكم بدمشق ، ثم بالقاهرة . وأعرض عن الحكم منقطعا للتصنيف ، وتوفي بها . من كتبه (إكمال الإكمال) في الحديث ، و (شرح جامع الأمّهات) في فقه المالكية ، وكتاب في (مناقب مالك) و (تاريخ) كبير ، شرع في جمعه ، فكتب منه عشرة مجلدات .

عِيْسى بن مُهَنَّا

(٠٠ - ٦٨٣ هـ = ٠٠ - ١٢٨٤ م)

عيسى بن مهنّا بن مانع بن حَذَيْفَة ، شرف الدّين ، الطائي : أمير ، من آل فضل ، كان ينعت في بادية الشام بملك العرب . ولّاه الإمارة الملك الظاهر

---

(١) رواية الزِّرِكْلي : الأعلام ج ٢٩٥/٥

بيبرس ، وكانت حالة البادية أيام سلفه (علي بن حذيفة بن مانع) في فساد ، فأصلحها . وارتفعت مكانته عند سلاطين مصر ، فاستمر في إمارته عشرين سنة ، الى أن توفي . وهو جد الأمير عيسى بن فضل المتقدمة ترجمته .

قَالُون

(١٢٠ - ٢٢٠ هـ = ٧٣٨ - ٨٣٥ م)

عيسى بن ميناء بن وردان بن عيسى المدني ، مولى الأنصار ، أبو موسى ، المعروف بقالون : أحد القرّاء المشهورين . من أهل المدينة ، مولدا ووفاة . انتهت اليه الرياسة في علوم العربية والقراءة في زمانه بالحجاز . وكان أصمّ يُقْرأ عليه القرآن وهو ينظر الى شفتي القارىء فيرد عليه اللحن والخطأ . و (قالون) أو كالون بلغة الرّوم ، لقب دعاه به نافع القارىء (انظر ترجمته) ، لجودة قراءته ، ومعناه جيّد أو جميل .

عِيسى بن هِلاَل

(٠٠ - ١٤٠ هـ = ٠٠ - ٧٦٢ م)

عيسى بن هلال الحَرِيْمي الصَّدِفي ، من آل الأحروم الصَّدِف الخضارمة : من كبار رجال الحديث بمصر . وفاته بمصر وقيل بدمشق .

السَّبِيْعي الهَمْداني

(٠٠ - ١٨٧ هـ = ٠٠ - ٨٠٣ م)

عيسى بن يونس بن عمرو السبيعي الهمداني ، أبو عمرو ، المعروف بالسبيعي الهمداني : محدِّث ثقة ، كثير الغزو للرّوم . من بيت علم وحديث . غزا خمسا وأربعين غزوة ، وحج خمسا وأربعين حجة ، وكان يغزو عاما ويحج عاما . ولد بالكوفة ، وسكن (الحدث) بقرب بيروت ، مرابطا . وقصد بغداد في شيء من أمر الحصون ، فأمر له بمال ، فأبى أن يقبله ، وعاد إلى سورية ، فمات

بالحَذَث . والسبيعي ، من بني سبيع ابن صعب ، من حاشد ، من همدان ، وهم قبيلة يمنية نزلت بالكوفة ، في أول عهود الفتوح الاسلامية ، ونسبت اليها خطَة السَّبيع) بالكوفة . الى هذه الخطة ، ضمن خطط يمنية اخرى بالكوفة ، اشار ابو الطيب المتنبي (انظر ترجمته) حيث يقول : ـ

أمُنْسِيُّ السَّكُونَ وحضرموتا ووالدتي وكندة والسُّبيعا

وقد وضعنا خطاً تحت اسماء الخطط . أما قوله و (والدتي) فيعني بها خطَّة أخواله وآبائه (الجُعْفِيّين) .

حرف الغين

الغَازِي

بطن من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم الجمهورية العراقية .

غاضِرَة

بنو غاضرة بن حُبْشِيَّة بن كعب ، من خزاعة ، من الأزد . منازلهم المدينة المنورة والبصرة بالعراق . النسبة اليهم (غاضري) . منهم عِمْران بن الحُصَيْن (انظر ترجمته) .

غاضِرَة

فرع من بني شكامة بن شبيب السكوني الحضارمة . ينسبون الى أمهم غاضرة بنت مالك بن ثعلبة من بني خزيمة . منازلهم اليمامة ونجد والاردن . منهم الصحابي جابر بن الأزرق الغاضري الحضرمي الحِمْصي .

غاضِرَة

فرع من بني النمر بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة . منازلهم الشام .

غافِق بن الشَّاهِد

من علك ، من الأزد ، وهم بنو غافق بن الشاهد بن علك بن عُدْثان بن عبد الله بـن الأزد . لهم خطَّة بمصر . وكان منهم في صدر الاسلام رؤساء وأمراء ترجمنا عددا منهم في هذا الكتاب . منازلهم منطقة الجيزة (القاهرة) بمصر . وقد مرّ بنا ، لدى مطالعتنا أخبار (علك) في هذا الكتاب ، شيء عن اشتراك غافق في الجيش الاسلامي الذي فتح مصر. وكانت غافق المصرية ميولها عَلَوِيَّة ،

ولذلك اختار الأزديون العراقيون النزول في جوار غافق بمصر عندما نفاهم زياد ابن أبيه (٤٥ ـ ٥٣ هـ) الى مصر لميولهم المعادية للأمويين . ولما ولّي عبد الرحمن ابن جحدم الفِهْري مصر ، عاملا لعبد الله بن الزبير (٦٤ ـ ٦٥ هـ) انضمت غافق اليه استمرارا منها في عدائها للأمويين وتحملت معه الأهوال في أثناء حصار مكّة . . ومن شخصيات غافق في مصر أبو مُسْلِم الصحابي ، كان يؤذِّن لعمرو بن العاص ويبخِّر المسجد ، وابن هجالة الغافقي الذي اختفى محمد بن أبي بكر الصديق في داره بعد هزيمته ، واياس بن عامر ، من مشاهير تابعي مصر وحضر معارك علي بن أبي طالب في صَفِّه ، وعبد الله بن زُرَيْر (توفي ٨٠ هـ) من مشاهير التابعين كذلك ومن أنصار علي . ومن مواليهم عباس بن الوليد المعروف بالنّقي (تـ ٢٣٢ هـ .) أما عبد الواحد بن يحيىٰ بن خالد مولى عمر بن عبد العزيز الأموي ، وهو من محَدِّثي القرن الثاني ويعرف بسوادة ، فقد نسب الى غافق لسكناه في خطتها بمصر . وعلى العموم فان الطابع الديني قد غلب على غافق برغم الأدوار الحربية التي لعبتها غافق والتي كان لها أثرها في مصير مصر . ومن أشهر رجال غافق في المغرب والأندلس القائد الفاتح عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي (انظر ترجمته) .

الغافِقِي بن حَرْب

(٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

الغافقي بن حرب العكّي : من القادة . تولى القيادة العامة للجيش الذي وجهه محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن عبد مناف العدناني سنة ٣٥ هـ الى الخليفة عثمان بن عفّان لخلعه . وقد حكم الغافقي هذا المدينة المنورة بعد مصرع عثمان .

غالِب بن عبد الرَّحمن

(٥٥٩ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢٠٣ م)

غالب بن عبد الرحمن بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي ، أبو بكر

وأبو تمّام ، بن الاستاذ أبي القاسم الشّرّاط : قارىء جليل ، ومحدّث نبيل ، ونحوي ماهر . سمع من ابن بشكوال وابن مَضَاء (انظر ترجمتيهما) . له شعر لا بأس به وأقرأ كثيرا في حياة أبيه وبعده . له شعر لا بأس به . ذكره ابن عبد الملك في كتابه التكملة على الموصول والصِّلَة واثنى عليه .

غالِب بن عبد الله

(٠٠ ـ بعد ٤٨ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٦٨ م)

غالب بن عبد الله مُسْعِر الكلبي : قائد ، صحابي ، من الولاة . بعثه النبي (ص) سنة ٥ هجرية في ستين راكبا الى الكديد (بضم الكاف وكسر الدال بعده ياء ، أو بضم الكاف وفتح الدال وسكون الياء على التصغير ، وهو موضع ، كما يذكر ياقوت في معجمه على اثنين وأربعين ميلا من مكة) فظفر . وأرسله سنة ٨ هجرية ، ومعه مئتا مقاتل الى فدك (بفتح او كسر الفاء وفتح الدال بعده كاف ، وهي قرية بينها وبين المدينة يومان أو ثلاثة ؛ أفاءها الله على النبي (ص) صلحا في سنة ٧ هجرية) فعاد غانما . وبعثه عام الفتح ليسهّل له الطريق الى مكة ويكون (عينا) له . وشهد القادسية . وقَتَل هُرْمُز ملك الباب (من البلاد الأعجمية) . وولّاه زياد بن أبيه خراسان في زمن معاوية سنة ٤٨ هـ .

أبو تَمَّام الشَّقُوري

(٠٠ ـ ٧٤١ هـ = ٠٠ ـ ١٣٤٠م)

غالب بن علي بن محمد اللّخمي ، المعروف بأبي تمّام الشقوري : طبيب ، من العلماء . من أهل غرناطة . رحل الى المشرق فحج ، وقرأ الطب في القاهرة ، وزاول العلاج وعاد فوليّ الحِسْبَة بمدينة فاس . وتوفي بسبتة عند حركة مخدومه أبي الحسن المريني متجها الى الأندلس بقصد الجهاد . له تآليف طبية كثيرة . نسبته الى شقورة SEGURA بالأندلس .

غالِب بن عَوَض

(٠٠ ـ ١٣٤٠ هـ = ٠٠ ـ ١٩٢٢ م)

غالب بن عوض بن عمر القُعَيْطي اليافعي الحضرمي : سلطان الشحر والمكلا بحضرموت . وليّ بعد وفاة أبيه الحكم آخر سنة ١٣٢٨ هـ . كانت إقامته على الأكثر في حيدر أباد الدكَن (الهند) وكان يقوم بشؤون السلطنة نيابة عنه وزيره حسين بن حامد المحضار العلوي الحضرمي . توفي بحيدر أباد ودفن الى جانب أبيه (انظر ترجمته) بمقبرة أكبر شاه . خلفه في الحكم أخوه عمر بن عوض (انظر ترجمته) . أُرِّخَت وفاته في مرثاة قالها فيه أبو بكر بن عبد الرحمن بن شهاب (انظر ترجمته) وذلك حيث يقول منها : ـ

إنَّ تـاريـخ مـوتـه (عَـظَّم اللَّهُ أجْركم)

١٣٤٠

غالِي

بطن يعرف بأولاد غالي ، من بني راشد ، من هلباء سويد ، من جذام . منازلهم الحوف من الأعمال الشرقية بالديار المصرية .

غَامِد (٠٠ ـ ٠٠)

غامد (واسمه عمرو ، أو عمر) بن عبد الله بن كعب بن الحارث الأزدي : جد جاهلي . بنوه قبائل وبطون كثيرة . كان له من الولد سعد مناة ، وظبيان ، ومالك ، ومحمية . منازلهم وكثرتهم الى الآن في (جبال السَّراة) جنوبي الطائف ، مائلة الى الشرق ، بين تهامة ونجد ، وكانت ديارهم تسمّى (سراة غامد) وتعرف اليوم ببلاد غامد . وكانت لهم تبالة (بفتح وفتح) من قرى الطائف . من رجالهم في صدر الاسلام أبو ظبيان ، واسمه عبد شمس بن الحارث ، وفد على النبي (ص) ، وكانت معه راية قومه يوم القادسية ، وعبد الرحمن بن نعيم ، كان والي خراسان ، وسفيان بن عوف (انظر ترجمته) صاحب

الصَّوائِف الى أرض الرّوم .

غامِد

بنو غامد بن عبد الله بن كعب بن الحارث ، من الأزد . منازلهم الطائف والكوفة . منهم جندب بن زهير الغامدي الأزدي (انظر ترجمته) كان أحد اثنين (الأخر هو أبو زينب الغامدي الأزدي) شهدا على عقبة بن الوليد من أميّة بن عبد شمس أمير الكوفة على عهد عثمان بن عفان ، بالسُّكْر أثناء الصلاة ، وهو أخو عثمان بن عفان لأمِّه أرْوَى بنت كريز . وتنازع المسلمون حول حَدِّه على السُّكْر وتقاتلوا في المسجد بالمدينة فكان ذلك أوّل قتال في الاسلام .

غَانِم

بطن يعرف بأولاد غانم من الحميديين ، من هلباءسويد ، من جذام . منازلهم صعيد مصر .

غَانِم الظَّاهِر

فرع من الأفاضل ، من بني شعبان . منازلهم دير الزور بسورية . يؤلِّفون مائة وخمسين أسرة . منهم الواعظ عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي (انظر ترجمته) .

غُبَر

بنو غبر بن غنم بن حبيب ، من بني يشكر بن وائل . منازلهم الدِّيار المصرية .

غَبْشَان

بنو غبشان فرع من خزاعة يرجعون بنسبهم الى حُلَيْل بن حُبْشِيَّة المتقدم

ذكره . منازلهم الحجاز .

الفَتَاوِرَة

بطن من هلباء سويد ، من جذام . منازلهم بالحوف الشرقي بمصر .

غُرَاب (٠٠ - ٠٠)

غراب بن جذيمة ، من طيء : جد جاهلي اشتهر بعض بنيه في المهاجر اليمانية .

غُرَاب

بطن من آل محمد من الزكاريط ، من عَبَدَة شمَّر الطائية . وأفخاذه : آل مِشاري ، وآل صكر (صقر) وآل شمران . منازلهم العراق .

غَرْب

بنو الغرب ، من تنوخ . منازلهم لبنان . ترجمنا عددا من مشاهيرهم في هذا الكتاب . منهم بُحْتُر بن علي التنوخي جد أمراء (بني الغرب) ، والمؤرخ صالح بن يحيى التنوخي (انظر ترجمتيهما) .

غَرْفَة بن الحَرْث

(٠٠ - بعد ٢٢ هـ - ٠٠ - بعد ٦٤٣ م)

غرفة بن الحرث الكندي : صحابي ، وراوية عن النبي (ص) . اشترك في محاربة المرتدين في جيش عِكْرمة بن أبي جهل . شهد فتح مصر وسكنها واختط بها دارا .

غَرْدَاش

بطن من آل لهيمص ، من الشريفات ، من عشيرة المغرة الملحقة بعَبَدَة من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

غُزيَّة بن أفْلَت

بطن من طيء القحطانية . وهم فرق عديدة . قد مررنا ببعضهم في هذا الكتاب . كانوا مرهوبي الصَّولة بالشام والعراق ، وكانوا في طريق الحاج بين العراق ونجد وتلك لهي منازلهم الى اليوم .

غَسَّان

دولة عربية ظهرت في عهد الدولة الرومية الشرقية . ويعود الغساسنة بنسبهم الى جَفْنَة بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة بن ثعلبة بن مازن ابن الأزد . والغساسنة تحالف قَبَلِي يطلق عليه اسم(أبناء جَفْنَة) وانّما يسمّون غساسنة نسبة ، كما يذكر الأخباريون ، الى ماء (غَسَّان) واقع بين وادي رِمَعْ ووادي زَبِيْد باليمن . هاجرت الغساسنة من اليمن الى الشام في زمن قديم (يقال انه في أواخر القرن الثالث للميلاد) حيث استوطنوا حوران والبلقاء وجعلوا عاصمتهم (الجابية) المعروفة اليوم بجابية الجولان . وعندما ظهر الاسلام كانت دمشق عاصمة الغساسنة .

وفي خلال القرن الرابع الميلادي دخلت دولة غَسّان بالشام ضمن النفوذ البيزنطي السياسي ، واعتنق الغساسنة النصرانية وقد عرفوا بتعصبهم لها . ولما جاء الاسلام قاتل الغسّانيون المسلمين في صف الجيْش الرومي بقيادة جَبَغَة بن الأيهم (انظر ترجمته) .

كان الروميون يستخدمون الغساسنة في صد هجمات البدو العرب على سورية ، كما استخدموهم في محاربة اللخميين أبناء عمومتهم ، الذين كان لهم ملك في الحيرة بالعراق ، وكانوا عمالا للفرس .

وقد بلغ الغساسنة ذروة مجدهم في القرن السادس الميلادي ، فقد قضى مَلِكُهم الحارث الثاني بن جبلة (نحو ٥٢٩ ـ ٥٦٩ م) أكثر أيامه مناصرا للبيزنطيين ، وهو الذي أخمد ثورة السامريين الذين ثاروا في فلسطين عام ٥٢٩ ميلادية ، مما جعل الامبراطور الرومي يوستنليانوس ينعم عليه بتعيينه سيّدا على جميع القبائل العربية في سورية ، كما أنعم عليه بألقاب كبيرة لا يفوقها ، فيما يقال ، الاّ رتبة الامبراطور .

وينسب الى الحارث هذا بناء (القسطل) و (الزرقاء) و (الحفير) و (مصنعة) . وقد يكون هذا هو الذي بنى (قصر المُشَتّى) و (السراح) و (أذرح) و (الجرباء) و (معان القديمة) التي هي آلان خرائب تعرف بالحمّام .

وقد عين الامبراطور يوستنيانوس (أبو كرب بن جَبَلَة) ، شقيق الحارث الثاني ، عاملا على عرب فلسطين ، وقد عرف بأنه صاحب مواهب وكفاءة .

كان مُلْك الغساسنة يتوسع ويتقلص حسب الظروف ومقدرة المَلِك وضعفه . ويظهر من شعر حسّان بن ثابت الغسّاني أن ملك الغساسنة كان يمتد من حوران الى خليج العقبة .

وعند ظهور الإسلام ، لم يكن للأسرة الحاكمة من غسّان ذلك السلطان الذي كان لها قبل عهد غير بعيد عنه اذ أن المُلْك الغسّاني كان قد تمزّق الى مشيخات والى حكومات انتزعت السيادة المطلقة من أمراء غسّان . ويذكر ابن خلدون ان قبيلة طيء ورثت أرض الغساسنة ، وأن جماعة الغساسنة (الذين أنهى الفتح الاسلامي ملكهم) لحقوا بالرُّوم (الذين قوّض الاسلام ملكهم في الشام) بعد منصرفهم من الشام وظلوا في القسطنطينية حتى انقراض ملك القياصرة وبعد ذلك نزلوا بلاد الشُركس الواقعة بين بحر خزر (بحر قزوين) والبحر الأسود ، وهنالك اختلطوا بالشراكسة ودخلت انساب بعضهم في بعض حتى ليذكر كثير من الشركس أنهم من نسب غسّان .

ومن شعراء العرب الذين كانوا يفدون على ملوك الغساسنة النابغة الذبياني وأعشى قيس ، ولبيد ، والمرقّش الأكبر ، وعلقمة الفحل ، وحسّان بن ثابت . . وكان الغساسنة يبالغون في اكرامهم .

وللغساسنة بقايا معروفة الى يوم الناس هذا في الشام وخاصة بالبلقاء واليرموك وحمص . وترجع بعض الأسر المسيحية التي تعيش في سورية ولبنان كآل المعلوف ـ منهم الحمامرة في الناصرة بفلسطين ـ وآل عطيّة ، وآل الخازن وغيرهم ، ترجع بأصلها الى الغساسنة ، وقد ترجمنا عددا ممن اشتهروا منهم . كما أن منهم (العزيزات) و (الحدادين) ـ ومنها جماعات في لبنان . وآل قعوار والقمامة وغيرهم من مسيحيي شرقي الاردن وفلسطين يعُودون بأنسابهم الى الغساسنة . وجاء في تاريخ (الناصرة) للقس أسعد منصور أن معظم الروم والكاثوليك من سكان الناصرة هم من أحفاد الغساسنة .

غَسّان اليَحْمَدِي

(٠٠ ـ ٢٠٧ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٣ م)

غسّان بن عبد الله اليحمدي : من أئمة عمان الاباضية . بويع بعد غرق الوارث بن كعب (انظر ترجمته) سنة ١٩٢ هـ ، وأقام في (نزوى) ونعتت في أيامه ببيضة الإسلام ، وكان يقال لها قبل ذلك (تخت ملك العرب) وأخصبت بلاد عمان في عهده ، وحمدت سيرته . وكان البوارج ـ مجوس الهند ـ يقعدون بأطراف عمان ويسلبون منها ويسبون ويلجأون الى ناحية فارس والعراق ، فقطع غسّان دابرهم .

الغَشْم

فرع من دهم اليمانية ، وهي احدى عشائر الشام .

الغَشْم

فرع من هَمْدان . منازلهم بلدة غزّة بفلسطين .

غُصْن بن سَيْف

بطن من المعافر . وهم بنو غصن بن سيف بن وائل . منازلهم بجبل المقطَّم بالقاهرة . وكانت لهم خطّة بالفسطاط (انظر القرافة) .

غُصَيْنَة

بنو غصينة فرع من بلي القضاعية . منازلهم منطقة يثرب . منهم الصحابي يزيد بن ثعلبة بـن خَزْمَة (انظر ترجمته) .

آل غَضَيَّان

بطن من أهل الحجلة ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر القحطانية . منازلهم الجمهورية العراقية .

غَطَفَان

بنو غطفان ، من جهينة . منهم الصحابي عبد الله بن عبد بن عوف (انظر « دَهمان ») . منازلهم الحجاز .

غَطَفَان

بطن من حرام ، من جذام . منهم بنو عقبة بن مخرمة المتقدم ذكرهم . وهؤلاء هم غير غطفان العدنانية . منازلهم العراق .

غُطَيْف

بطن من مراد من مذحج . منازلهم مصر . اختطوا هم ووعلان في مراد . وظهر منهم عدد من الشخصيات المهمة ، فكان منهم شُرَيْك بن سُمَي الذي كان على مقدمة عمرو بن العاص يوم الفتح ، وهو الذي سُمِّي (كوم شريك) باسمه .

وسهل بن سعيد الصحابي . وعلقمة بن يزيد من رجال الفتح وأحد كبار القواد طوال عهد الفتح . وعابس بن سعيد الذي ظل منذ سنة ٤٩ هـ حتى وفاته سنة ٦٨ هـ يتقلب في مناصب الشرطة والقضاء ، وكان من شيعة بني أميّة بمصر . وكان عبد العزيز بن سهل بن سعد المحدِّث (تـ ٢٢٠ هـ) من مواليهم .

غُطَيْف (٠٠ - ٠٠)

(١) غطيف بن حارثة بن سعد بن الحشرج الطائي : جد جاهلي . كان قبيل ظهور الاسلام . من أحفاده ملحان بن زياد بن غطيف (انظر ترجمته) .

(٢) غطيف بن عبد الله بن ناجية المرادي المذحجي : جد جاهلي . من نسله فروة بن مُسَيْك الغطيفي ، الصحابي ، (انظر ترجمته) .

غَفْلَة

آل غفلة بطن من طيء . منازلهم إمارة رأس الخيمة .

الغَنْث

بطن من بني سلامان من الأزد . منازلهم بالحجاز ومصر وشمال افريقية . ومما يذكر ان بعض هؤلاء اندمجوا في القبائل البربرية في الجمهورية الجزائرية ، اذ قد كان منهم سبعمائة في الجيش الاسلامي الذي غزا شمال افريقية .

غَنْم بن أرِيْش

بطن من لخم ، وهم بنو غنم بن أريش بن أراش بن جزيلة من لخم . منازلهم صعيد مصر .

غَنْم بن ثُوَب

غنم بن ثوب (بضم الثاء المثلثة وفتح الواو بعده باء موحدة) بطن من

طيء . نسبتهم الى سلسلة بن غَنْم . منازلهم الشام .

غَنْم بن دَوْس

بنو غنم بن دوس بن عُدْثان ، من الأزد . منازلهم سلطنة عُمان والحجاز .

الغَنَوي

هم بنو سهم بن حنظلة الغنوي القحطاني . منازلهم الحجاز والحيرة ثم الكوفة بالعراق . ومنهم فرقة بين رأس العين والرقة بالجمهورية السوريّة . منهم أَنَيْس بن مَرْثَد الغنوي الصحابي ، والشاعر الفارس علي بن منصور بن مُضَرِّس المعروف بابن الغدير (انظر ترجمتيهما) .

غُنَيْم

بطن من لخم . منازلهم العدوية ، ودير الطّين الى جسر القاهرة بمصر . منهم فرقة بالشام .

بنو غُنَيْم

فخذ من لخم ، ويقال لهم (الغنيمات) . منازلهم منطقة مأدبا من فلسطين .

غُنَيْمات

بطن من الجدي ، من عَبَدَة من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

الفَوارِنَة

بطن من هلباء مالك ، من جذام . منازلهم الحوف الشرقي بمصر . قال

الهمداني : هم أبناء أولاد الحسن بن سويد بن زيد بن حرام بن جذام .

غَوْث

بطن من جذيمة جرم ، من طيء . منازلهم مع قومهم جرم بغزَّة فلسطين . ونزلت مصر من بني الغوث فرقة منها عَمَّار بن مسلم بن عبد الله الذي وليَ الشرطة عدة مرات فيما بين سنتي ١٦٥ ـ ١٨١ هـ .

غَوْث بن سُلَيْمان
(٠ - - ، ١٦٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٤ م)

غوث بن سليمان الحضرمي ، من آل صوران (زياد بن ربيعة) من حضرموت القبيلة : قاضٍ . من أهل مصر . كان أعلم الناس بمعاني القضاء وسياسته ، ولم يكن بالفقيه العالم . ولي القضاء بمصر سنة ١٣٥ ـ ١٤٠ هـ ، وخرج الى الصائفة بفلسطين ، وعاد في سنته الى القضاء بمصر ، فأقام الى سنة ١٤٤ هـ . واتهم بمكاتبة الاباضية في المغرب ، فعزل وحبس وحمل الى بغداد ، فاعتذر للخليفة أبي جعفر المنصور فعذره وردَّهُ الى مصر ، فأقام بها . واعيد الى القضاء سنة ١٦٧ هـ في أيام المهدي ، فاستمر الى أن توفي .

غِيَاث

بطن من هلباء بعجة ، من بني زيد بن حرام بن جذام . منازلهم بالحوف الشرقي بمصر .

غِيَاث بن فارِس
(٥١٨ ـ ٦٥٠ هـ = ١١٢٤ ـ ١٢٥٢ م)

غياث بن فارس بن مكّي الاستاذ أبو الجود اللخمي المنذري الضرير : شيخ

القرّاء بالديار المصرية . من كبار علماء القرآات والفرائض والنحو والعروض . رحل اليه الناس سعيا وراء علمه . وكان بارعا في الأدب متواضعا كثير المروءة . ذكره ابن فضل الله في كتابه (المسالك) .

الغَيَالِيْن

عشيرة أصلها من سنجارة من شمَّر الطائية ، وتتبع الجبور ، من الكعابنة ، من بني صخر . ولها فخذان : آل دويلان ، وآل قشيال . منازلهم شرقي الأردن .

غَيَّان (٠٠ - ٠)

غَيَّان بن قيس بن جهينة ، من قضاعة : جد جاهلي . بنوه بطن من جهينة تهامة الحجازية . قدم وفد منهم على النبي (ص) فسألهم : من أنتم ؟ قالوا : بنو غَيَّان . فقال : بل أنتم (بنو رَشْدَان) فغلب عليهم .

الغَيْثَة

بطن من عَبَدَة من شمَّر الطائية . منازلهم بالجمهورية العراقية .

الغُيُوث

بطن من الصبيحيين ، من بني زريق ، من ثعلبة طيء . مساكنهم باطراف مصر مما يلي الشام .

حرف الفاء

فائِد

بنو الفائد بطن من المعافر . كانت منازلهم الفَرْما بسيناء ثم انتقلوا الى المنطقة المعروفة الآن بمنطقة قنال السويس . اليهم تنسب المنطقة (فائِد) الشهيرة بشرق مصر .

فارِج

بنو فارج فرع من أسد بن وبرة بن تَغْلِب ، من قضاعة . منازلهم المغرب .

فارِس

بطن من آل محمد ، من شمَّر الطائية . وهم ينتسبون لجدهم محمد الفارس . منازلهم العراق .

ام موسى الجَنَاحِيَّة

(١٠٧ ـ ١٦٧ هـ = ٧٢٥ ـ ٧٨٣ م)

فارعة بنت منصور بن عبد الله بن زيد بن شهر بن مثوب ، من وِلْد ذي الجَنَاح الحميري ، المعروفة بأم موسى الجناحية : زوجة عبد الله بن محمد بن علي بن العبّاس ، المنصور ، ثاني خلفاء بني العبّاس (٩٥ ـ ١٨٥ هـ) المؤسس الحقيقي للدولة العباسية وباني مدينة بغداد (دار السلام) ، وأم ولده (المهدي العباسي) ثالث خلفاء بني العبّاس (١٢٧ ـ ١٦٩ هـ) . زفّت أم موسى الى المنصور العباسي من البصرة الى ايذج (الأهواز) . كانت من كرائم النساء اليمنيات ، وذات جمال بارع ، وعلى جانب كبير من المتانة الخلقية والتدين . توفيت ببغداد .

فاضِل

بطن من آل يوسف ، من آل محمد ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . وهم فخذان : آل يعكوب (يعقوب) ، وآل نصَّار . منازلهم العراق .

فاطمة بنت خَلِيْل
(٠٠ ـ ٨٣٨ هـ = ٠٠ ـ ١٤٣٤ م)

فاطمة بنت خليل بن احمد الكنانية (نسبة الى كنانة بكر ، من بني عذرة) الحنبلية ، عالمة بالحديث . من أهل القاهرة مولدا ووفاة . أصلها من عسقلان ، فلسطين تزوجها الشهاب غازي الحنبلي . عاشت نحو تسعين عاما . أجازها بعض علماء عصرها ، وتفردت بالرواية عن كثير منهم .

فاطمة بنت سَعْد (٠٠ ـ ٠٠)

فاطمة بنت سعد بن سَيَل الجَدَري الأزدي : فاضلة يمانية ، وهي أم (قُصَيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لُؤي) سيد قريش في عصره ورئيسهم ، وهو الأب الخامس في سلسلة النسب النبوي . ولما مات كلاب بن مرّة تزوجت فاطمة بنت سعد ربيعة بن حرام من بني عذرة القضاعية من المهاجرين اليمانيين في الشام ، فشب قصي (وكان اسمه زيدا) في حجر هذا المهاجر اليمني . ولما كبر قصي (وقد سمّي قصي لبعده في صغره عن دار قومه) عاد الى الحجاز فجدد بنيان الكعبة وغلب على مكة وجمع أمر قريش وساعدته في ذلك بنو عذرة القضاعيون . وبقية قصته مشهورة .

فاطمة بنت سَعْد الخَيْر
(٥٢٢ ـ ٦٠٠ هـ = ١١٢٨ ـ ١٢٠٣ م)

فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل ، الأنصارية أم عبد الكريم : فقيهة . ولدت بأصبهان وروت الحديث . ورحلت مع ابيها الى بغداد ، ثم الى

دمشق . وتزوجت أبا الحسن ابن نجا الواعظ ، وسكنت مصر فتوفيت فيها .

فاطمة بنت سُلَيْمان

(٦٢٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٢٣ ـ ١٣٠٨ م)

فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري : عالمة بالحديث ، دمشقية . أخذت عن أبيها وغيره . وأجازها معظم علماء الشام والعراق والحجاز وفارس في عصرها . وكانت لها ثروة واسعة فبنت عدة مدارس وتكايا ووقفت لها أوقافا . وتوفيت في دمشق .

فاطمة التَّنُوخِيَّة

(٧١٠ ـ ٧٧٨ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٧٦ م)

فاطمة بنت محمد بن احمد التنوخية : خاتمة المسندين في دمشق . كانت عالمة بالحديث . أخذ عنها جماعة ، منهم الحافظ ابن حجر (انظر ترجمته)

فاطمة بنت مُرّ (٠٠ ـ ٠٠)

فاطمة بنت مرّ الخَثْعَمِيَّة : شاعرة جاهلية ، من أهل مكة . قرأت الكتب واشتهرت . من شعرها قولها : ـ

وما كل ما نال الفتى من نصيبه   بحـزمٍ ولا ما فـاتـه بِتَـوانِ

وكانت معاصرة لعبد الله بن عبد المطلب (والد الرسول صلى الله عليه وسلّم) . قيل : عرضت عليه نفسها للزواج قبل أن يتزوج بآمنة بنت وهب . وكانت من أجمل النساء وأعفّهن . وذكر الطبري وابن الأثير أنها كانت من خثعم . ومن الروايات التي تذكرها كتب السيرة النبوية أن فاطمة امسكت حتى عن التحدث الى عبد الله بن عبد المطلب بعد أن تزوج آمنة . وعندما استفسرها عن سبب اعراضها قالت له : (قد كان ذلك مرّة ، فاليوم لا) وقد ذهبت كلمتها هذه

مثلا ، راجع (مجمع الأمثال للميداني ج ٢/ ٣٤) .

آل فَاعُور

آل فاعور يعودون بنسبهم الى ربيعة وهم بطن من طيء . وأفخاذهم : آل كعوش ، وآل فضل ، وآل أبي ريشة ، وآل طوقان ، وآل الحياري ، وآل العابد . منازلهم هضبة الجولان بسورية وأقضية الاردن وفلسطين . ومن القبائل الملتفة حولهم قبيلة المحمدات سكان هضبة الجولان .

فَايِش

بطن من هَمدان . منازلهم العراق والشام والبلاد الأعجمية . النسبة اليهم فايشي .

فَتْح بن خَلَف
(٠٠ - ٤٤٦ هـ = ٠٠ - ١٠٥٤ م)

فتح بن خلف بن يحي اليَحْصَبي ، أبو نصر ، ناصر الدولة : من ملوك الطَّوائف في الأندلس . كان سلطان لبلة NIEBLA وأطرافها . بويع بها بعد أن نَزَّلَه عمه (محمد بن يحي) عنها سنة ٤٤٣ هـ فاستقامت حاله ، وصالحه على مال يؤديه اليه كل سنة ثم انتقض عليه المعتضد بن عَبَّاد (انظر ترجمته) ونشبت بينهما حروب ترتّب عليها أن خرج اليحصبي من لبلة وسلّمها للمعتضد سنة ٤٤٥ هـ ورحل الى قرطبة حيث يقيم عمه محمد بن يحي ، فعاجلته الوفاة فيها .

فَتح الله البَيْلُوني
(٩٧٧ - ١٠٤٢ هـ = ١٥٧٠ - ١٦٣٢ م)

فتح الله بن محمود بن محمد العمري الأنصاري البيلوني : أديب ، من أهل حلب . له (ديوان شعر) ورسالة في (أدوية الطاعُون) و (حاشية على

تفسير البيضاوي) و (مجاميع) .

ابن نَفِيْس
(٧٥٩ - ٧١٦ هـ = ١٣٥٨ - ١٤١٣ م)

فتح الله بن معتصم بن نفيس الدّاوودي العَنَاني (نسبة الى بني عنان بن خيران بن بكيل ، من همدان ، من القحطانية) التبريزي : رئيس الأطباء ، وكاتب السر بمصر . ولد بتبريز ، ونشأ بالقاهرة ، وتفقّه بالحنفية ، وتعلّم عدة لغات . وتفوق في الطب . وولّاه برقوق رياسة الأطباء ثم كتابة السر . وخلع عليه سنة ٨٠١ هـ فاستمر الى أن مات الظاهر ، ووليّ فرج الناصر فقبض عليه سنة ٨٠٨ هـ وألزمه بمال فحمله فافرج عنه ، وأعيد الى كتابة السر بعد تسعة أشهر . واتسعت حاله وانيط به جل الأمور الى أن قتل الناصر ، وخلفه المستعين بالله العبّاسي . واستبد أحد الأمراء (شيخ ابن عبد الله المحمودي) بالمملكة المصرية واعتقل الخليفة ، فقُبض على صاحب الترجمة سنة ٨١٥ هـ وسجن ثم خنق . وكان من خير أهل زمانه علما ودينا وأدبا وسياسة .

فَتُوح

هم بنو فتوح ، من قيس ، من لخم . منازلهم بلاد أشكر بمصر ، وفرقة منهم بأشبيلية بالأندلس ، منهم الأديب الشاعر محمد بن عبد الرحمن اللخمي المعروف بابن الحكيم (انظر ترجمته) وذي الوزارتين .

فِتْيَان

بطن كبير من أنمار ، من كهلان . وهم بنو فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد ابن الغوث بن أنمار . النسبة اليهم فِتْيَاني . منازلهم الحجاز والشام .

الفُحَيْلِيَّة (الفحيلي)

يعود هؤلاء بنسبهم الى قبيلة السرحان ، وهم فخذ من كلب من قضاعة .

منازلهم قضاء طبرية .

فَخْم

بطن من بني بحر (تقدم ذكرهم) من لخم . منازلهم الحي الكبير بمصر .

فِرَاس

بطن من الجمارسة ، من كنانة عذرة ، من قضاعة . مساكنهم بالدقهلية والمرتاحية بمصر .

فَرَج

بطن من آل فضل ، من بني شعبان اليمانية . منازلهم مع قومهم آل فضل منطقة دير الزور بالجمهورية السورية .

فَرَج بن فَضَالَة
(٨٨ ـ ١٧٦ هـ = ٧٠٦ ـ ٧٩٢ م)

فرج بن فضالة التنوخي الحمصي : فاضل . كان على بيت المال ببغداد في خلافة الرشيد . وفاته ببغداد .

فَرْدَ م

بنو فردم بطن من تجيب من كندة حضرموت . منازلهم صعيد مصر . منهم أبو الدهمج رباح بن ذوءابة الذي كان تحرُّشه هو وآخرين من أشراف العرب بأهل الحرس الأقباط من أسباب اقدام اولئك الأقباط على تزوير نسب عربي لأنفسهم سنة ١٨٥ ـ ١٩٤ هـ . مناطق فردم معروفة الى اليوم في منطقة مدينة شبام (حضرموت) .

آل فَرْدُون

عشيرة متحضرة تنتمي الى محمد الشُعْبان ، من بني شعبان اليمانية . عدد بيوتها أربعمائة ، وتقطن في ناحية دير حافر ، في اخصب قرى قضاء الباب الممتدة على طول نهر الذهب ، وهي : عربيد ، خربة الجحاش ، عيشة ، سرحان ، شربع ، نِجَارة تل الحطابات ، عبوية ، قطر ، العوينات ، كويرس الشرقي والغربي ، وعجوزية . أفخاذها : السلامة ، الشحمي ، حسين الفردون ، والجلانطة .

الفُرْع

بطن من الحماسة ، من كنانة عذرة ، من كلب القضاعية . منازلهم الدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية .

فَرْهُود (الفَرَاهِيْد)

حي من يَحْمَد ، من الأزد . ويقال لهم الفراهيد . منازلهم اقليم عُمان والبصرة بالعراق . والى الفراهيد العراقيين ينتسب العلاّمة العبقري الخليل بن أحمد الفراهيدي واضع علم العروض (انظر ترجمته) .

فَرْوَة بن عمرو

(. . ـ نحو ١٢ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٣٣ م)

فروة بن عمرو بن النافرة ، من بني نفاثة ، من جذام ، من القحطانية : أمير . كان قبيل الاسلام وفي عهد النُبُوَّة ، عاملا للرّوم على قومه بني النافرة (بين خليج العقبة وينبع) وعلى من كان حول (معان) من العرب . ولما ظهر الاسلام بمكة والمدينة وحدثت وقعة تبوك بعث الى رسول الله (ص) باسلامه وأهدى اليه بغلة بيضاء . وعلمت حكومة (قيصر) باتصاله هذا ، فسلطت عليه الحارث ،

السادس أو السابع ، من بني شَمْر الغَسَّاني (انظر ترجمته) فاعتقله وصلبه بفلسطين .

فَرْوَة بن مُسَيْك

(٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

فروة بن مسيك (أو مسيكة) بن الحارث بن سلمة الغطيفي المرادي ، أبو عمر : صحابي ، من الولاة . له شعر . كان مواليا لملوك كندة في الجاهلية ، ووقعت حرب بين قبيلته مراد وهمدان، واثخنت همدان في قبيلته ، فرحل الى مكة وافدا على النبي (ص) سنة تسع (أو عشر) وأسلم . ونزل على سعد بن عُبَادة (انظر ترجمته) سيِّد الخزرج ، وتعلّم القرآن وفرائض الاسلام وشرائعه ، وأجازه النبي (ص) بمبلغ من المال ، وأعطاه حلّة من نسيج عمان ، واستعمله على مراد ومذحج وزُبَيْد ، وكتب له كتابا فيه فرائض الصدقة (الزكاة) فعاد الى بلاده . وقاتل أهل الرِدَّة بعد وفاة النبي (ص) وكان منهم عمرو بن معدي كرب الزُّبَيْدِي (انظر ترجمته) ، فقال فيه عمرو ابياتا منها قوله : ـ

رأينا ملك فروة شَرَّ مُلْكٍ   الخ ... الخ ....

وبقي الى خلافة عمر بن الخطّاب ، وأقره عمر . وسكن الكوفة في أواخر أعوامه ، فكان فيها من وجوه قومه . وروى عدة أحاديث . وهو صاحب القصيدة التي منها : ـ

وما إن طِبُّنا جبن ، ولكن   منايانا ودولة آخرينا !

و (الطِّب) هنا معناه : العادة والدِّيْدَن .

فَرَيْج

آل فريج بطن من الجبور ، من الكعابنة ، من بني صخر الجذاميين . أفخاذه : الهدبة ، العويدات ، الجودة ، وآل خنان . منازلهم شرقي الأردن .

فَرِيْدَة عَطِيَّة

(١٢٨٤ - ١٣٣٥ هـ = ١٨٦٧ - ١٩١٧ م)

فريدة بنت يوسف بن ديب عطية (من آل عطّية الغساسنة المتنصِّرة) : متأدبة ، من أهل طرابلس الشام . وأصل عطية من أذرع ، في حوران ، وهم طائفة الرّوم الأورثوذكس . تعلمت في المدرسة الأميركية ببيروت . وترجمت عن الانجليزية كتاب (أيام بومباي الأخيرة) وألفت رواية (بين عرشين) في حوادث الانقلاب العثماني .

فَزَارَة

بنو فزارة بطن من ذبيان ، من غطفان (تقدم ذكرهم) الجذامية . منازلهم الكوفة بالعراق .

فَصَّال

بنو فصّال بطن من تجيب ، من كندة حضرموت . منازلهم مصر . منهم العبّاس بن عبد الرحمن صاحب شرطة مصر سنة ١٥٥ هـ .

فَضَالَة

بطن من بلي القضاعية . منازلهم منفلوط بمصر . منهم فرقة بالكويت .

فَضَالة بن عُبَيْد

(٠٠ - ٥٣ هـ = ٠٠ - ٦٧٣ م)

فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي أبو محمد : صحابي ، ممن بايع تحت الشجرة . شهد أحدا وما بعدها . وشهد فتح الشام ومصر . وسكن الشام وولي الغزو والبحر بمصر . ثم ولّاه معاوية قضاء دمشق ، وتوفي

فيها . . له خمسون حديثا .

الفَضْل النَّخعِي

(٠٠ - ٢٥٥ هـ = ٠٠ - ٨٦٩ م)

الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس ، أبو علي النخعي : شاعر ، ضرير ، من الكتّاب البلغاء المترسلين الظرفاء . ويعرف بأبي علي (البصير) . أصله من فارس ، انتقل أسلافه من الأنبار الى الكوفة وجاوروا بني النخع فنسبوا اليهم . ونشأ الفضل بالكوفة ، ثم سكن بغداد أوّل خلافة المعتصم ومدحه ، ومدح المتوكل والفتح بن خاقان وبعض القواد ، وتوفي بسامرّاء .

الفَضْل بن دُكَيْن

(١٣٠ - ٢١٩ هـ = ٧٤٨ - ٨٣٤ م)

الفضل بن دكين (واسمه عمرو) بن حماد التَّيمي بالولاء ، المَلائي ، أبو نعيم : محدِّث حافظ ، من أهل الكوفة . من شيوخ البُخاري ومُسْلِم . كان إماميا ، واليه نسبة الطائفة (الدكينيَّة) . وفي أيامه امتحن المأمونُ الناسَ في مسألة القول بخَلْق القرآن ، ودعاه والي الكوفة ، فسأله ، : أدركت الكوفة وبها أكثر من سبعمائة شيخ ، الأعمش فمن دونه ، يقولون القرآن كلام الله ، وعنقي أهون من زرِّي هذا . نسبته الى تيم اللاّت بن ثعلبة .

فَضْل

بطن من آل ربيعة ، من طيء ، وهم : بنو فضل بن ربيعة . كانت تمتد منازلهم من حمص الى قلعة جعبر ، الى الرحبة ، آخذين على شقي الفرات ، وأطراف العراق ، حتى ينتهي حدهم قبلة بشرق الى الوشم ، آخذين يسارا الى البصرة . وكانت لهم مياه كثيرة ، ومناهل مورودة .

فَضْل

(٠٠ - نحو ٥٣٠ هـ = ٠٠ - نحو ١١٣٥ م)

فضل بن ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح ، من طيء ، من القحطانية : رأس (آل فضل) أمراء بادية الشام في عهد سلطنة المماليك بمصر والشام ، واليه نسبتهم . وكان فضل تابعا لخلفاء مصر ، وصَانَع الافرنج ، فطرده أتابك دمشق من بادية الشام ، فرحل بعَرَبِهِ الى جوار الموصل (العراق) واتصل بصاحبها قرواش بن شرف الدولة مسلم بن قريش حوالي سنة ٥٠٠ هـ . وزار بغداد فنزل بها في دار الأمير صدقة بن يزيد . ولما انتقض صدقة على حكومة العراق أظهر (فضل) رغبته بالخروج لمطاردته ، وخرج من بغداد فعبر الى الأنبار ، مبتعدا عن الفتنة ولم يرجّع بعدها .

الفَضْل المُهَلَّبي

(٠٠ - ١٧٨ هـ = ٠٠ - ٧٩٤ م)

الفضل بن روح بن حاتم المهلَّبي الأزدي : أمير . استعمله الرشيد العبّاسي على إفريقية ، فقدمها سنة ١٧٧ هـ ، ولم يحسن السيرة في أهلها ، فنبذوا الطاعة وقاتلوه الى أن قتلوه في القيروان . ولايته سنة وخمسة أشهر . وبمقتله انقرضت دولة (المُهَلَّبِيِّين) بافريقية ، وكانت مدتها نحو ثلاث وعشرين سنة . . يعرف بالفضل المُهَلَّبي .

الفَضْل بن شَاذَان

(٠٠ - ٢٦٠ هـ = ٠٠ - ٨٧٤ م)

الفضل بن شاذان بن الخليل الأزدي النيسابوري ، أبو محمد : عالم بالكلام ، من فقهاء الإمامية . له مائة وثمانون كتابا ، منها : (الرد على ابن كرَّام) و (الإيمان) و (محنة الاسلام) و (الرد على الدامغة الثنوية) و (الرد على الغُلَاة) و (التوحيد) و (الرد على الباطنية والقرامطة) .

الفَضْل الرَّقَاشِي

(٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨١٥ م)

الفضل بن عبد الصّمد بن الفضل الرّقاشي(نسبة الى رَقَاش الهمدانية) البصري ، أبو العبّاس : شاعر مجيد ، من أهل البصرة . فارسي الأصل . انتقل الى بغداد ، ومدح الخلفاء . وكانت بينه وبين أبي نواس (انظر ترجمته) مهاجاة ومباسطة . وانقطع الى البرامكة ، ورثاهم بعد نكبتهم ، وكان متهتكا خليعا .

فَضْل بن عَلَوِي

(١٢٤٠ ـ ١٣١٨هـ = ١٨٢٤ ـ ١٩٠٠ م)

فضل(باشا)بن علوي بن محمد بن سهل،من آل مولىٰ الدُّوِيْلة العلويين الحضارمة : أمير ظفار . ولد وتعلّم في اقليم مالابار بالهند وهاجر الى مكة وطن جده ، وزار الآستانة في أيام السلطان عبد الحميد وبايعاز من الباب العالي اختاره أهل ظفار أميرا عليهم سنة ١٢٩٢ هـ . وحاول باسم العثمانيين السُّيطرة على حاكم المكلا النقيب عُمر بن صلاح الكسادي ولم يفلح . وفي سنة ١٢٩٧ هـ ثارت عليه احدى القبائل ، بتشجيع من الانجليز ، فخذل فضل . كانت له حظوة عند السلطان عبد الحميد . توفي بالآستانة . له كتب ، منها (إيضاح الأسرار العلوية ومنهاج السادة العلوية)و(تحفة الأخبار عن ركوب العار) و (عُدَّة الأمراء والحكّام) مواعظ . وقد تحدثنا عن محاولته الاتصال بسلاطين حضرموت في كتابنا (في سبيل الحُكْم) .

الفَضْل بن عِيْسى

(٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي(نسبة الى رَقَاش الهمدانية) ، أبو عيسى : واعظ من أهل البصرة . كان من أخطب الناس ، متكلما ، قاصا ، مجيدا . وهو رئيس طائفة من المعتزلة تنسب اليه . وكان قدريا ضعيف الحديث ،

سَجّاعا في قصصه .

الفَضْل بن غانِم
(·· ـ بعد ٢٠٠ هـ = ·· ـ بعد ٨٤٢ م)

الفضل بن غانم الخزاعي : من الفقهاء المصريين . تولى قضاء مصر بين ١٩٨ ـ ١٩٩ هـ ، وتوفي فيها .

فَضْل (آل بافَضْل)

هم بنو محمد بن فضل التريمي الحضرمي بن أبي الفضل أحمد بن عبد الله المنتمي الى أبي سبرة الإمام الصحابي يزيد بن مالك ، من الجُعْف ، من سعد العشيرة ، من مذحج . وهم أسر عديدة بحضرموت . منازلهم في المهجر : إندونيسيا ، والهند والملايو ، وجزيرة سومطرة ، وظفار الحبوضي ، ومكة المكرمة ، والجمهورية الصومالية . منهم الصوفي الشاعر احمد عبد القوي بافضل (انظر ترجمته) .

الفَضْلِيُّون

بطن من الجمارسة ، من كِنانة عذرة ، من كلب . مساكنهم الشام والدقهلية والمرتاحية من الديار المصرية . ومن الفضليين أهل الشام محمد بن اسماعيل بن الفُضَيْل الفُضَيْلي (انظر ترجمته) .

فُضَيْل المَعَافِري
(·· ـ قبيل ٦٥٠ هـ = ·· ـ قبيل ١٢٥٢ م)

فضيل بن محمد بن عبد العزيز بن سماك المعافري : أبو محمد : مقرىء ، نحوي . من أهل اشبيلية . أقرأ القرآن والنحو والأدب بطليطلة الى أن مات بها . قال ابن عبد الملك : له تعليق حسن على (جُمَل الزجاجي) .

الفُضَيْل

بطن من آل يحيى ، من عَبَدَة ، من شمَّر القحطانية ، وينقسم الى الأفخاذ الآتية : آل سنان ، المناصير ، والحيساج ، منازلهم بالعراق . منهم الباحث العراقي طه بن صالح الفضيل المشهور بطه الراوي (انظر ترجمته) .

فُطَيْس

بنو فطيس فرع من حمير . منازلهم قرطبة بالأندلس . منهم المفسِّر والمحدِّث والمؤرخ الشهير ، ابو المُطَرِّف عبد الرحمن بن محمد بن عيسى (انظر ترجمته) . لا يدخل في هؤلاء الحافِظ محمد بن فطيس الغافقي (انظر ترجمته) .

فُطَيْس بن سُلَيْمان
(٠٠ ـ نحو ٢٠٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٢٠ م)

فطيس بن سليمان بن عبد الملك بن زيان : كاتب وزير . وهو أصل بيت الوزراء من بني فطيس في الأندلس (تقدمت ترجمة بعضهم) . دخلها في أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية فضمه الى ابنه هشام ، فكتب له ، فلمّا ولّي هشام الخلافة ولّاه السوق وكورة قُبْرَة والوزارة . وأقره الحكم بن هشام بعد وفاة أبيه ، واستكتبه ، فأقام على ذلك الى أن توفي .

الفَقَاعَة

بطن من الكلاع من حجر رعين الحميرية . منازلهم مصر . ولهم خطّة . أما ابن خرداذبة فيذكرهم في كتابه (المسالك والمماليك) باسم (القفاعة) بقاف بعدها فاء ، ويذكرهم المقدسي في كتابه (أحسن التقاسيم) باسم (القناعة) بقاف بعده نون . ولعل اللفظين المذكورين من أثر التصحيف . وللفقاعة (بفاء بعدها قاف وهو الصحيح) مسجد باسمهم في القرافة بمصر .

فَقْعَس

بنو فقعس فرع من كندة حضرموت . منازلهم الكوفة . من أشهرهم حبيب ابن مظهَّر الكندي (انظر ترجمته) أحد الذين قتلوا الى جانب الحسين بن علي في كربلاء .

الفَلَنْقي

فرع من لخم . منازلهم اشبيلية بالأندلس . منهم العالم المقرىء محمد بن محمد بن عبد الله الفلنقي (انظر ترجمته) .

فَهْم

بنو فهم (يعرف بفهم الجمرات) ، من بني بحر ، من لخم . منازلهم مع قومهم بني بحر بالحي الكبير من الاطفيحية ، واليهم تنسب البلدة المعروفة بالفهميين بمصر . ومنهم جماعة بالشام .

فَهْم

بنو فهم فرع من بني عديّ من تجيب كندة حضرموت . منازلهم مصر . كان منهم قيس بن سِلامة من أعوان محمد بن أبي بكر الصدّيق ، والمهاجر بن أبي المثنى زعيم الشُراة الذين تعاقدوا بالاسكندرية على قتل قُرَّة بن شُرَيْك سنة ٩١ هـ . ومن مواليهم الليث بن سعد بن عبد الرحمن (انظر ترجمته) من كبار علماء المسلمين بمصر .

فَهْمِي المُدَرِّس

(١٢٩٠ - ١٣٦٣ هـ = ١٨٧٣ - ١٩٤٤ م)

فهمي بن عبد الرحمن بن سليم بن محمد بن أحمد بن سليمان الخزرجي

الموصلي المعروف بفهمي المدرس : كاتب عراقي ، شارك في النهضتين الفكرية والسياسية . تقلّد في العهد العثماني وظائف مختلفة ، ثم كان مدرسا في جامعة اسطنبول . وفي سنة ١٩٢١ م عيّن رئيسا للأمناء في بلاط الملك فيصل ، ببغداد ، فأمينا لجامعة آل البيت فيها (١٩٢٤ - ١٩٣٠ م) وتقلّد ادارة المعارف العامة بعد ذلك مدة قصيرة ، واستقال . وعارض معاهدة العراق مع الانجليز سنة ١٩٣٠ م فهاجمها وفنّد بنودها بمقالات كانت الصحف تكني عن اسمه فيها بالكاتب العراقي الكبير ، حتى صار كالاسم المستعار له . وعاقبته الحكومة بالنفي الى شمال العراق . ولما عاد من منفاه آثر الانزواء الى أن توفي ببغداد . له كتب ، منها (مقالات سياسية تاريخية اجتماعية) و (تاريخ الآداب العربية) و(حكمة التشريع الاسلامي) . وهو من مؤسسي (حزب العهد) بالآستانة سنة ١٩١٢ م .

فُهَيْد

أنظر (سُهَيْل) . . . . .

فَوْزي الغَزّي
(١٣٠٩ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٩١ - ١٩٢٩ م)

فوزي بن اسماعيل بن رضا بن اسماعيل بن عبد الغني العامري (نسبة الى بني عامر بن كلب ، من قضاعة) الدمشقي : من رجال الحقوق والسياسة . مولده ووفاته بدمشق . تعلّم بها ، وتخرج بالمدرسة الملكية بالآستانة . وتنقّل في الوظائف من سنة ١٩١٤ الى ١٩٢٠ م وانقطع الى (المحاماة) مدة . وعُيِّن استاذا للقانون الدولي في مدرسة الحقوق (بدمشق) سنة ١٩٢١ م ، وانتخب رئيسا ثانيا للجمعية (التأسيسية) سنة ١٩٢٨ م وسجنه الفرنسيون مرتين في سبيل بلاده . وألّف (حقوق الدول العامة) في جزءين . وجمع تلميذه لطفي اليافي نبذا من تاريخ حياته وخطبه وبعض مراثيه في كتاب سمّاه (الفقيد العظيم فوزي الغَزّي) .

آل فوّار

آل فوار (براء مهملة) من آل عكاب ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

فوّاز

آل فواز (بزاي معجمة) فخذ يعرف بأبي فوّاز ، من أبي عمر ، من أبي خابور ، من العقيدات القاطنة بدير الزور بسورية .

فَوْزِي المَعْلُوف

(١٣١٧ - ١٣٤٨ هـ = ١٨٩٩ - ١٩٣٠ م)

فوزي بن عيسى اسكندر المعلوف الغَسّاني : شاعر لبناني رقيق . ولد في زحلة ، أتقن الفرنسية كالعربية ، وعُيّن مديرا لمدرسة المعلمين بدمشق ، فأمين سر لعميد مدرسة الطب بها . وسافر الى (البرازيل) سنة ١٩٢١ م ، فنشر فيها قصائده : (سقوط غرناطة)و(تأوهات الحب) و (شعلة العذاب) و (أغاني الاندلس)وأخيرا(على بساط الريح) . وأدركه الأجل في مدينة ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل سابقا .

فَوْزِي العَظْم

(١٢٩٧ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٨٠ - ١٩٣٤ م)

فوزي بن محمد حافظ العظم ، من بني القون القضاعية : فاضل . دمشقي المولد والوفاة . كان يحسن التركية والفرنسية . وعيّن مترجما في ديوان الأمور الخارجية ، ثم مُنْشِئاً في ديوان مجلس الشورى . له كتب مدرسية صغيرة في (علم الأشياء) و (قواعد العربية) و (العلوم الدينية) .

الفُوْقَة

بطن من بني زريق ، من ثعلبة طيء . منازلهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام .

فَوْي

بطن من المعافر . منازلهم مصر . من مشاهيرهم بمصر سفيان بن هانيء ابن خير .

فَيَّاض بن مُهَنَّا

(٠٠ ـ ٧٦١ هـ = ٠٠ ـ ١٣٦٠ م)

فياض بن مهنّا بن عيسى بن مهنّا الفضلي : أمير العرب في بادية ما بين سورية والعراق . من آل فضل . وليّ الإمرة بعد أخيه سنة ٧٤٩ هـ في أيام الناصر القلاووني . ثم عزل بأخيه (خَيَّار) وأُرْسِل الى الإسكندرية فسجن فيها . وأطلق سراحه . ووقعت بينه وبين ابن عمه (سيف بن مهنّا بن فضل بن عيسى) وقعة بنواحي حلب انتصر فيها فياض . وأعيد بعد مدة طويلة الى الإمارة ، فدخل مصر وعاد منها بإنعام وإكرام . ثم خشي من كائنة حدثت ففر الى العراق ، ومات هناك . وكان ، على العموم ، سيء السيرة .

فَيْروز الدَّيْلَمِي

(٠ ـ ٥٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٣ م)

فيروز الديلمي أبو الضَّحَّاك : أمير ، صحابي يمني . فارسي الأصل . من أبناء الذين بعثهم كسرى لقتال الحبشة . كان يقال له (الحميري) لنزوله بحمير ، ومحالفته اياهم . وفد على النبي (ص) وروى عنه أحاديث . وعاد الى اليمن ، فأعان على قتل الأسود العنسي . ووفد على عمر بن الخطّاب في خلافته . ثم

سكن مصر . وولاه معاوية على (صنعاء) فأقام بها الى أن توفي . كان عاقلا حازما .

فَيْصَل البُوسَعِيْدي
(٠٠ - ١٣٣١ هـ = ٠٠ - ١٩١٣ م)

فيصل بن تركي بن سعيد بن سلطان البوسعيدي : سلطان مسقط وعمان . ولي يوم مات أبوه (انظر ترجمته) سنة ١٣٠٥ هـ ، وكان أوسط اخوانه سنًا ، وأحسنهم مع الرعيّة سياسة وحزما . مولده وسكنه ووفاته بمسقط . أحبه رعاياه ومجاوروهم العرب وكان شجاعا ، له مبّرات . توفي عن نحو خمسين عاما . وآلبو سعيد عشيرة نجدية الأصل .

فَيْصَل الدَّوِيْش
(١٢٩٩ - ١٣٤٩ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٣٠ م)

فيصل بن سلطان بن فيصل بن نايف الدَّويش : آخر شيوخ (مُطَيْر) ومن كبار أصحاب الثورات في نجد . كان بدويا قحا ، فيه شراسة ودهاء واعتزاز بعدده الضخم . قام بالزعامة على (مطير) بعد أبيه . تعتبر سيرة حياته كالأسطورة لما فيها من مواقف درامية ولما رافقها من عنف ومغامرة وبطولة . صحب فيصل الدويش الملك عبد العزيز بـن عبد الرحمن بن سعود في صباه ، وخالفه سنة ١٣٣٠ هـ (١٩١٢ م) فقصد أطراف العراق بجماعة من عشيرته ، فطاردته السلطات العثمانية ، فعاد الى نجد ، بعد سنتين . وأنزله ابن سعود في (الأرطاوية) وهي دار هجرة كبيرة للاخوان ، بين الزلفّي والكويت . وانتدبه لاخضاع عشائر من نجد خرجت عليه ولجأت الى أطراف العراق ، فمضى اليها ومزّقها . وظفر في معركة بينه وبين الشيخ سالم بن مبارك الصبّاح (سنة ١٩٢٠ م) فاحتل (الجهرة) من أراضي الكويت ، وكاد يحتل الكويت ، وتدخلّ البريطانيون فعقد اتفاق (العُقَيْر) سنة ١٩٢١ م بتعيين الحدود بين الكويت ونجد . ورافق الرعب اسم فيصل الدويش ، فكان يرى نفسه ندا لابن سعود . واحتمله ابن سعود

على عنجهيته وأطماعه ، لشجاعته وزعامته . وكانت لفيصل الدويش مواقف في حصار (حائل) وطمع بإمارتها ، وخاب أمله . وحاصر (المدينة المنوّرة) في الحرب الحجازية سنة ١٩٢٥ م فخاف أهل المدينة بطشه ، فكتبوا يلتمسون من الملك عبد العزيز بن سعود ارسال أحد ابنائه ليتسلّمها ، فأرسل ابنه محمدا ، فدخلها ، وكان في الرابعة عشر من عمره . وتزوج فيصل الدويش بنت (سلطان ابن بجاد) من شيوخ عتيبة فازدادت عصبيته قوة . وعاد بعد حرب الحجاز الى (الأرطاوية) غير راض ، فتآمر مع جماعة على الانتقاض على ابن سعود . ودخلت الحكومتان العراقية والسعودية في مفاوضات لتصفية شؤون تتعلق بالحدود ، فسارع فيصل الى ارسال ابن عم له اسمه (نايف بن مزيد) فغزا حدود العراق . ونادى بالجهاد ، متهما ابن سعود بالتواني والقعود عن نصرة الدّين . وناصره ابن بجاد وابن حثلين ، واضطرب الأمر في البوادي . وقام ابن سعود بزحف كبير سنة ١٩٢٩ م ضرب به جموع الدويش على ماء يقال له (السبلة) بقرب (الزلفيّ) وجرح الدويش فحمل على نعش تحف به نساؤه وأولاده يندبون ، وأنزل بين يدي ابن سعود ، فلم ير الاجهاز عليه ، وتركه للآتين به ، وعولج في الأرطاوية ، واندملت جراحه فعاد يستفز القبائل للقيام على ابن سعود ، ويقاتل من يتخلّف عن نصرته . وكانت له في ذلك معارك في (القاعية) وراء الدَّهْنَاء ، ومع قبائل الظفير وشمّر ، في شمالي حائل . وطارده أمير حائل والأحساء . واستفحل أمره . وزحف ابن سعود الى مكان يسمّى (الثمامة) من أراضي (الصّمّان) لحربه . ولم تكن الاّ مناوشات انفضّت في خلالها جموع الدويش وضاقت في وجهه السبل ، فلجأ الى بادية العراق ومنها الى الكويت ، واحتمى ببارجة بريطانية . وانذر ابن سعود البريطانيين بالهجوم على الكويت . ودارت مفاوضات عاجلة . وجيء بالدويش على طائرة سنة ١٩٣٠ م فأرسل الى سجن (الأحساء) مكبلا بالأغلال ، فمات بعد سبعة شهور من حبسه . وكان يقال له (ابن الشُّقْحَاء) وهي أمُّه ، من آل حثلين من العجمان ، وورث عنها بياض اللون وسعة العينين .

فَيْض

بنو فيض بطن من بني صخر عرب الكَرَكْ ، من جذام . منازلهم جهات القدس بفلسطين .

فِيلِيب الخَازِن

(١٢٨٢ - ١٣٣٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩١٦ م)

فيلوب بن قعدان الخازن الغَسّاني : كاتب . من مواليد قرية (عرمون كسروان) بلبنان . أصدر مع أخيه (فريد) جريدة (الأرز) سنة ١٨٩٥ م وكانت فرنسية النزعة . وكتب (لمحة تاريخية في استقلال لبنان) ونشر مع أخيه (مجموعة المحررات السياسية والمفاوضات اللبنانية) ثلاثة أجزاء . وكان ترجمانا للقنصلية الفرنسية ببيروت . وأبعد في أوائل الحرب العامة (الأولى) الى حلب . ثم أعدم شنقا ، هو وأخوه فريد ، في ساعة واحدة .

حرف القاف

قابُوس بن المُنْذِر

(٠٠ ـ نحو ٥٢ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٧١ م)

قابوس بن المنذر الثالث بن امرىء القيس بن النعمان بن الأسود اللخمي : من ملوك (الحيرة) عاصمة العراق في الجاهلية . تولّاها بعد مقتل أخيه عمرو بن هند (انظر ترجمته) نحو سنة ٤٥ قبل الهجرة . ولم تطل مدته .

قَارَا بن مُهَنَّا

(٠٠ ـ ٧٨١ هـ = ٠٠ ـ ١٣٧٩ م)

قارا بن مهنّا بن عيسى : من أمراء آل فضل في بادية الشام والعراق . آلت اليه زعامتهم . ومات بأرض (السر) من عمل حلب . كان حسن السيرة .

قَارَان

بطن من بلي ، من قضاعة . منازلهم بمصر . منهم فرح (بالحاء المهملة) ابن سهيل (تـ ٢٣٨ هـ) من محدِّثي مصر .

قَاسِط

بنو قاسط ، فرع من الأزد . منازلهم العراق . منهم (ماء السماء) واسمها مارية بنت عوف القاسطية (انظر ترجمتها) .

أبو محمد السَّرَقُسْطِي

(٠٠ ـ ٣٠٢ هـ = ٠٠ ـ ٩١٤ م)

قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مُطَرِّف بن سليمان بن يحيى

العوفي الحضرمي المعروف بأبي محمد السرقسطي : من العلماء . محدِّث ، فقيه ، نحوي ، أديب ، من أهل سرقسطة . قال ابن الفرضي : عني بالحديث واللغة هو وأبوه فأدخلا الأندلس علما كثيرا ويقال إنه أوّل من أدخل اليها كتاب (العين) .وطُلِب للقضاء فامتنع عن ذلك فأراد أبوه اكراهه عليه فسأله الاستخارة ثلاثة أيام فمات في هذه الثلاث فيروون انه دعا على نفسه بالموت . قال ابن الفرضي : وهذا الخبر مستفيض عند أهل سرقسطة ، وألّف (الدلائل) في شرح الحديث بلغ فيه الغاية من الاتقان ومات قبل اكماله فأكمله أبوه بعده . كانت وفاته بسرقسطة .

أبو عُبَيْد
(١٥٧ - ٢٢٤ هـ = ٧٧٤ - ٨٣٨ م)

القاسم بن سلاَّم الهَرَوي الخزاعي بالولاء الأزدي الخراساني البغدادي ، أبو عبيد : من كبار العلماء بالحديث والأدب والفقه . من أهل هَراة . ولد وتعلّم بها وكان مؤدِّباً . ورحل الى بغداد ، فولّي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة . ورحل الى مصر سنة ٢١٣ هـ والى بغداد ، فسمع الناس من كتبه . وحج فتوفي بمكة . وكان منقطعا للأمير عبد الله بن طاهر الخزاعي (انظر ترجمته) ، كلما ألّف كتابا أهداه اليه ، وأجرى له عشرة آلاف درهم . من كتبه (الغريب المصنَّف) مجلدان في غريب الحديث ، ألفه في نحو أربعين سنة ، وهو أوّل من صنَّف في هذا الفن و (الأجناس من كلام العرب) و (أدب القاضي) و (فضائل القرآن) و (الأمثال) و (المَقْصُور والممدود في القراآت) و (النَّسب) . قال الجاحظ : لم يكتب أصح من كتبه .

القاسم بن عبد الرَّحمن
(٤٨٥ - ٥٧٥ هـ = ١٠٩٢ - ١١٧٩ م)

القاسم بن عبد الرحمن بن القاسم بن دحمان الأوسي المالقي ، أبو محمد : من أشهر علماء اللغة العربية . أصله من بلنسية وبها كان مولده . وهو

استاذ أبي القاسم السهيلي . أحد أئمة اللّغة العربية والأدب . لم يتزوج في حياته . مات بمالقة يوم الاثنين الثاني من ذي القعدة .

الحَرِيْرِي

(٤٤٦ ـ ٥١٦ هـ = ١٠٥٤ ـ ١١٢٢ م)

القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحرامي الخزاعي الأزدي ، أبو محمد ، البصري المشهور بالحريري : الأديب الكبير صاحب (المقامات الحريرية) سمّاه (مقامات أبي زيد السروجي) ومن كتبه (درة الغوّاص في أوهام الخواص) و (مُلْحَة الإعراب) منظومة في النحو ، و (صدور زمان الفتور وفتور زمان الصدور) في التاريخ ، و (توشيح البيان) نقل عنه الغزولي . وله (ديوان شعر) ، و (ديوان رسائل) مولده ببلدة مشان بالقرب من البصرة ووفاته بالبصرة . ونسبته الى عمل الحرير أو بيعه . ينسبه بعضهم الى ربيعة الفرس . والظاهر انه من حرام بن حُبْشِيَّة من بني عمر ، من بني مزيقياء الغساسنة . ترجمت نماذج من مقاماته الى اللاّتينية في القرن الثامن عشر ، وظهرت لها تراجم في كثير من اللغات الأوروبية الحديثة ، مثل ترجمة روكرت RUCKERT الألمانية ،وترجمة CHEM-ERY AND STEIN GRASS الانجليزية .

الصَّفَّار

(٠٠ ـ بعد ٦٣٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٢٣٣ م)

قاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البطليوسي ، الشهير بالصَّفَّار : عالم بالنحو . له (شرح كتاب سيبويه) يقال إنه أحسن شروحه ، ردّ فيه على الشلوبيني (انظر ترجمته) .

قاسِم بن عِيْسى

(٠٠ ـ ٨٣٧ هـ = ٠٠ ـ ١٤٣٣ م)

قاسم بن عيسى بن ناجي التّنوخي القيرواني : فقيه ، من القضاة ، من أهل

القيروان ، تعلّم فيها وولّي القضاء في عدة أماكن . له كتب ، منها (شرح المُدَوَّنَة) و (زيادات على معالم الإيمان) و (شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني) و (مشارق أنوار القلوب) و (شرح التهذيب) للبراذعي .

الشَّاطِبِي

(٥٣٨ ـ ٥٩٠ هـ = ١١٤٤ ـ ١١٩٤ م)

القاسم بن فِيُّرة بن خلف بن احمد الرُّعيني ، أبو محمد ، المعروف بالشاطبي (وكلمة فيُّره بكسر الفاء وتشديد الراء تشويه للكلمة اللاّتينية FERRUM ومعناها الحديد) : إمام القرّاء . كان ضريرا . ولد بالشاطبية (في الأندلس) وتوفي بمصر . وهو صاحب (حرز الاماني) قصيدة في القراآت تعرف بالشاطبية . وكان عالما بالحديث والتفسير واللغة . قال ابن خلّكان : كان اذا قرىء عليه صحيح البُخاري ومُسْلِم والمُوَطَّأ ، تُصَحَّح النُّسخ من حفظه . ومن طريف أشعاره : ـ

قل للأمير نصيحة   لا تركنن الى فقيه
إن الفقيه اذا أتى   أبوابكم لا خير فيه

ابن الطَّيْلَسَان

(٥٧٥ ـ ٦٤٢ هـ = ١١٨٠ ـ ١٢٤٤ م)

القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي القرطبي ، المعروف بابن الطيلسان : عالم بالقراآت ، باحث من أهل قرطبة . رحل عنها لما أخذها الافرنج . وأقام بمالقة فولي خطابتها الى أن مات . من كتبه (الجواهر المُفَضَّلات في المُسَلْسَلاَت) و (غرائب أخبار المسندين) و (أخبار صلحاء الأندلس) . .

القاسم بن محمد النِّيسابوري

(٠٠ ـ ٣٢٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٣٣ م)

القاسم بن محمد بن الحسين بن زياد بن أسلم الأسلمي، من جذام ، أبو

محمد الأسلمي النيسابوري من باب مَعْمَر في سكة أبي ذر ، نُسِبَ الى جده الأعلى : أحد علماء نيسابور الذين ذكرهم الحاكم في تاريخ نيسابور . سمع أبا الأزهر العبدي ومحمد بن يزيد السُلَمي . وروى عنه أبو الطِّيِّب المُذَكِّر .

القاسِم بن مُخَيْمَرة

(٠٠ - ١٠٠ هـ = ٠٠ - ٧١٨ م)

القاسم بن مخيمرة الهمداني ، أبو عروة : معلم ، من رجال الحديث . ولد ونشأ في الكوفة . وكان يعيش من تجارة له . وانتقل الى الشام مرابطا ، فمات بها .

قُبَاء

هم بنو عمرو بن عوف بن مالك ، من الأوس ، من الأزد . منازلهم بالمدينة وحولها . واليهم ينسب مسجد قباء وهو أول مسجد بني في الاسلام .

قُبَيْص

فرع من قبيلة بني ثَوّاب ، من كندة حضرموت . يقيمون في جنوبي محايل من الحجاز .

قَبِيصَة بن ذُؤَيْب

(٠٠ - ٨٧ هـ = ٠٠ - ٧٠٥ م)

قَبِيصة بن ذؤيب الخزاعي ، أبو سفيان ، المدني . من فقهاء المدينة . ولد عام فتح مكة ، وأتي به الى النبي (ص) ليدعو له . روى عنه جماعة كثيرة من الصحابة ، وكانت له منزلة عند عبد الملك بن مروان وكان صاحب سِرّه . أصيبت عينه يوم الحَرَّة . داره بباب البريد بدمشق وتوفي بها .

القَبْض

بطن من حجر رعين الحميرية . منازلهم بمصر . منهم زياد بن نمران ، من رجال الفتح ثم ابنه عبيد ، من المحدِّثين ، ثم زياد بن عبيد من محدِّثي القرن الأول ـ الثاني . ويلاحظ أن السمعاني في كتاب (الأنساب) أورد اسم هذا البطن على ثلاث صور : القبض بالقاف والباء الموحدة ، والقيض بالقاف والياء المثناة التحتية ، والقيظ بالقاف والياء المثناة التحتية والظاء . وقد أخذنا بالصورة الأولى لأن كتّابا آخرين سبقونا الى الاخذ بها أيضا ، منهم الدكتور عبد الله خورشيد في كتابه (القبائل العربية في مصر) .

أبو قَبِيْل المعافِري
(٠٠ ـ ١٢٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٠ م)

أبو قبيل السُّريعي (نسبة الى بني سريع ، من المعافر) : من أئمة المجتهدين بمصر . ووفاته بها .

أبو الخَطَّاب السَّدُوسي
(٦١ ـ ١١٨ هـ = ٦٨٠ ـ ٧٣٦ م)

قتادة بن دعامة من قتادة بن عزيز البصري ، المعروف بأبي الخطّاب السدوسي (تقدمت نسبة سدوس) : مفسِّر حافظ ، ضرير أكمه . قال الإمام احمد بن حنبل : قتادة أحفظ أهل البصرة . وكان مع علمه بالحديث رأسا في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنَّسب . مات بواسط في الطاعون . وقيل إنه مات في البصرة .

قَتَادَة بن النُّعمان
(٠٠ ـ ٢٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٤٤ م)

قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر الأنصاري الظُّفري الأوسي : صحابي

بدري ، من شجعانهم . كان من الرُّماة المشهورين . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر . وتوفي بالمدينة وهو ابن ٦٥ سنة . له سبعة أحاديث . وهو أخو أبي سعيد الخَدَري (انظر ترجمته) .

قِتْبَان

بنو قتبان بن رومان بن وائل بن الغوث الحميري . ملوك المملكة القتبانية بجنوب الجزيرة العربية . انتقل منهم جماعة الى مصر بعد الاسلام . منازلهم بالفسطاط وبُلْبَيْس والحوف الشرقي من الديار المصرية ، وفريق منهم بالأندلس . النسبة اليهم في الغالب (قِتَبِي) ـ بكسر القاف ـ ولربما قيل (قِتْباني) شذوذا . برز بمصر منهم جماعة من الاعلام ، منهم عبّاس وابنه جابر ، من أبناء جابر بن ياسر القتباني ، من المحدِّثين . ومن أشهرهم جُعْثُل بن عاهان (انظر ترجمته) . ومن محدِّثي القرن الأول عيّاش بن عبّاس ، في حين كان ابنه عبد الله بن عياش قاضًا بمصر سنة ١٤٤ هـ . وفضالة القتباني (ت ١٢٢ هـ) من المحدِّثين ، وهو والد المفضل (١٠٦ ـ ١٨١ هـ) الذي تولى قضاء مصر مرتين . ومن الرواة البارزين الليث بـن عاصم (ت ١٤٥ هـ) وابنه عبد الواحد (ت١٦٩ هـ) . وكان سعيد بن يزيد (ت ١٥٤ هـ) من أصاغر تابعي مصر ، في حين كان سعيد ابن عيسى من صغار اتباع التابعين بها . ومنهم أيضا احمد بن أبي بكر القسطلاني (انظر ترجمته) .

قُتَيْبَة النَّحْوِي

(٠ ٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠ ٠ ـ نحو ٧٥٧ م)

قتيبة الجُعْفي الكوفي ، المعروف بقتيبة النَّحوي . ذكره الزُّبِيْدي في (طبقات النُّحاة) وقال : وقّع كاتب المهدي قرى عربية فنَوَّن قرى فانكره شبيب ابن شيبة فسئل قتيبة النحوي هذا فقال ان أريد قرى الحجاز فلا تُنَوَّن لأنها لا تنصرف ، أو قرى السودان نُوِّنت لأنها تنصرف .

قُتَيْرة

بطن من آل بحرة ، من نهد من قضاعة . منازلهم مصر .

قُتَيْرَة

فرع من بني عديّ من تجيب من كندة حضرموت . منازلهم مصر وطرابلس الغرب والمغرب . منهم مقسم بن بُجْرَة وكان أحد وجوه شيعة عثمان بمصر سنة ٣٥ هـ ، وكان منهم وشيعة بن أميّة (ت ٦٤ هـ) . ومنهم حبيب بن الشهيد (انظر ترجمته) .

قَتِيْلَة الكِنْدِيَّة (٠٠ - ٠٠)

قتيلة بنت قيس الكندية : أخت الأشعث بن قيس الكندي (انظر ترجمته) . خطبها الرسول (ص) غير أنه توفي عليه السلام قبل أن تَقْدُم عليه من حضرموت . وأوصى عليه الصلاة والسلام بأن تُخَيَّر ، فان شاءت ضُرِب عليها الحجاب وكانت من أمهات المؤمنين ، وان شاءت الفراق فتنكح من شاءت ، فاختارت الفراق ، فتزوجها عِكْرمة بن أبي جهل ، حين نزل حضرموت في حرب الرِدَّة ، وهاجرت معه الى الشام .

قُحَافَة بن عامر (٠٠ - ٠٠)

قحافة بن عامر ، من بني سعيد ، من شهران بن خثعم القحطانية ؛ جد جاهلي . من نسله اسماء بنت عميس الصحابيّة (انظر ترجمتها) .

قَحْطَان

فرع من الأزد . منازلهم جنوب غَزَّة بفلسطين ، وهم قبيلة كبيرة .

قُدَاد

بطن عظيم من بجيلة بن أنمار من كهلان . منازلهم بالكوفة .

القَدْرَة

بطن من جرم طيء . منازلهم مع قومهم جرم بغَزَّة بفلسطين .

ابن قَدِيْد

(٢٢٩ - ٣١٢ هـ = ٨٥١ - ٩٣٤ م)

ابن قديد السَّلاماني الأزدي ، مولى عبد الملك بن سعد بن مالك الأزدي : راوية من مشاهير الرواة المصريين ، وهو صاحب نصف روايات كتاب الولاة وصاحب اكثر من ثلث روايات كتاب القضاة للكندي (انظر ترجمته) .

قُرَاد بن العَيَّار

(٠٠ - نحو ١٦٠ هـ = ٠٠ - نحو ٧٧٧ م)

قراد بن العَيار بن محرز بن خالد بن أرقم المازني : شاعر ، شرِّير بذيء اللسان . عُمِّر دهرا طويلا . وكان أبوه (العَيَّار) من أحد شياطين العرب وشعرائها ايضا على حد تعبير أبي هلالٍ العسكري .

قَرَافَة

بطن من المعافر ، من حمير . وينطقها البعض قَرَّافة بتشديد الراء . وقرافة أمّهم . تنسب اليهم (القرافة) بالقاهرة وكانت أصلا خطة لهم ثم جعلوها مقبرة للمسلمين ، وفيها قُبِرَ الإمام الشافعي . ونزلوا الاسكندرية ولهم بها محلة يطلق عليها اسمهم . والقرافة هم بنو غصن بن سيف بن وائل بن الحري بن المعافر بن يعفر من حمير . وللقرافة خطّة بالاسكندرية تعرف باسمهم . النسبة اليهم

(قرافي) . وقد ترجمنا لعدد من المشاهير منهم ، منهم علقمة بن عاصم من محدِّثي القرن الثامن ، وأبو دُجَانة (ت ١٩٩ هـ) محدِّث كذلك .

قَرَن

هم بنو قرن بن ردمان بن ناجية ، من مراد ، من مذحج . النسبة اليهم قَرَني (بفتح القاف والراء وكسر النون بعده ياء النسبة) . منازلهم العراق . منهم التابعي الشهير أويس القَرَني (انظر ترجمته) .

قَرْن بن عبد الله

بطن من الأزد . وهم بنو قرن بن عبد الله بن الأزد . منازلهم الكوفة حيث كانت لهم محلّة وفيها مسجد لهم .

قَرْنَاء

بنو القرناء بطن من تجيب من كندة حضرموت . منازلهم مصر . منهم شريك بن سويد الذي شهد فتح مصر ، وعميرة بن تميم بن جزء صاحب الجب المعروف بـ (جُب عميرة) وهو قريب من القاهرة يبرز اليه الحاج والعساكر . ومن المهم ان نلحظ ان الفرسان الذين اشتركوا في معركة الخندق التي دارت بين ابن جحدم ومروان ابن الحكم كانوا من (جب عميرة) هذا ، مما يدل على إقامة بعض بني القرناء هناك . وكان عميرة نفسه من بين هؤلاء الفرسان وقد قتل في تلك المعارك .

قُرَيْن

فرع من الحموم من حضرموت القبيلة . منازلهم فلسطين .

قُرَيْن

فرع من سيبان حمير . منازلهم تلمسان (الجمهورية الجزائرية) . كانوا في جيش حَسّان بن النُعمان الغَسَّاني (انظر ترجمته) لدى فتحه شمال إفريقية . منهم سلطان بن المنذر بن قرين من أوائل مدرسي اللغة العربية في القيروان في القرن الأول الهجري ، وقبل ذلك كانوا في جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر .

القَسَامِلَة

بنو قَسْمَلَة (معاوية) بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عُدْثان ابن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الأزد. ونصر هو شَنُوْءَة وبه يسمّى أَحَدُ مخاليف اليمن . مساكنهم البصرة وتنسب اليهم خِطَّة ومحِلَّة بها .

قَسْر (• • - • •)

قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش القحطانية : جد جاهلي : اسمه مالك ، وقسر لقبه . بنوه بطون جَمَّة . من نسله صحابة وولاة وقضاة . منهم خالد بن عبد الله القَسْري (انظر ترجمته) وأخوه أسد بن عبد الله القَسْري (انظر ترجمته) ويزيد بن خالد القَسْري . وهؤلاء من البَجِيْلِيِّين .

قُسَيْس

بطن من لخم . مساكنهم بلاد أَشْكُر بمصر .

قُشَيْب

بطن من لخم . منازلهم مصر في بركوت من الشرقية .

قَصِير بن سَعْد (٠٠٠ ـ ٠٠)

قصير بن سعد بن عمرو اللخمي : أحد رجال القصة المشهورة في انتقام (عمرو بـن عديّ) ـ انظر ترجمته ـ من (الزّبّاء) ـ انظر ترجمتها ـ في الجاهلية . يقال إن قصيرا كان صاحب رأي ودهاء ومن خلصاء جذيمة الأبرش ، ملك العراق أيام ملوك الطوائف (انظر ترجمة جذيمة الوضّاح) . وكان جذيمة قد حارب عمرو ابن الضرب بن حَسّان ملك الجزيرة وقتله ، وتولّت (الزَّبّا) واسمها في بعض الروايات نائلة او ميسون ، ملك الجزيرة بعد أبيها ، فبعثت الى جذيمة تظهر له الرغبة في زواجها به وضم ملكها الى ملكه ، فشاور أصحابه فصوبوا رأيه الاّ قصير ابن سعد فانه حذّره من غدرها . وخالفه جذيمة فرحل اليها ودخل عليها فاحكمت حيلتها وقتلته . وقام عمر بن عديّ (ابن اخت جذيمة) بملك العراق بعد خاله . واحتال قصير ليثأر لجذيمة ، فجدع أنفه وأذنه وذهب الى الزّبّاء يشكو من عمرو بن عديّ أنه فعل به ذلك ، فصدّقته واعطته مالا للتجارة ، فرجع به الى العراق ، وأخذ من عمرو بن عديّ أموالا وعاد اليها زاعما أن تجارته ربحت . ولم يزل يغدو في تجارتها ويروح ، الى أن شعر باطمئنانها اليه ، فجاء بألف بعير ، عليها ألفا رجل في الجواليق ، يتقدمهم عمرو بن عديّ . وأنيخت الإبل أمام قصرها ، وبرز الرجال ففتكوا بمن حولهم ، وامتصت الزّبّاء خاتما لها مسموما ، وأجهز عليها عمرو بن عديّ فصاحت (بيدي لا بيدك يا عمرو) وسقطت ميتة قبل أن ينالها بسيفه . ومن الأمثال أيضا : (لأمرٍ ما جَدّع قصيرٌ أنفه) . . و (لا يطاع لقصير أمر) . وقد صارت هذه القصة أساساً لعدد من القصص الخيالية ، منها قصة (علي بابا والأربعون لصّاً) .

قُضَاعَة (الصُّغْرى)

بطن ينسب الى عمرو بن الحاف بن قضاعة (الكبرى) ويعرف بخولان قضاعة . وأفخاذه : صحار ، والازمع ، ورشوان ، وسعد ، ويحيى ، وهانيء ، ورازح . وخولان هذا هو ، فيما يرويه الأخباريون ، شقيق خولان العالية . تقطن

قضاعة الصغرى اقليم عُمان والخليج العربي ، وجنوب غرب العراق وأجزاء اخرى متعددة من الوطن العربي .

قُضَاعَة (الكُبْرى)

شعب عظيم وهم بنو قضاعة بن عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك . وفي اليمن كانت اهم ديارهم اقليم الشِّجر (المنطقة الساحلية بين عمان وأبين) ، وكانت قبيلة المهرة اكبر قبائل قضاعة في منطقة الشحر . ومن قضاعة طوائف بحضرموت الداخل يسكنون الوادي المعروف الآن باسم (وادي عَمْد) وكان قديما يسمى (وادي قضاعة) وكان القضاعيون فيه مجاورين للجعفيين .

من اصنام قضاعة المعروفة في الجاهلية (الأقيصر) ، كما ان النصرانية كانت منتشرة بينهم . ويذكر الاخباريون أن هجرة قضاعة من منازلها اليمنية كانت الى نجران أولا ثم الحجاز فالشام والعراق . وقد انضم منهم ومن اخوتهم (قضاعة الصغرى) الكثيرون في جيوش الفتوح الاسلامية . وكانت لهم سيطرة كبيرة في مصر ، وكانوا يشكلون الجزء الأكبر من الجيش الاسلامي الذي اقتحم أسوار الاسكندرية ، وطرد الرُّوم منها . وقد قال عمرو بن العاص عندما وصل اليه نبأ اقتحام المسلمين أسوار الاسكندرية ، وكان أكثرهم من قضاعة : (لله يا قضاعة ! الله أكبر ! اني أرى المَهْرَة يقتلون ـ بفتح الياء ـ ولا يقتلون ـ بضم الياء) .

وقد ذكرنا فروعا عديدة من قضاعة الكبرى والصغرى في هذا الكتاب كما ترجمنا العديد من مشاهيرهم ، وهم مفرقون في أجزاء مختلفة من العالم العربي .

وعلى الرغم من ان قضاعة شهدت فتح مصر واختطت بها ، وبالرغم من ان عمر بن الخطّاب حوَّل قبيلة (بلي) ـ وكانت تمثل ثلث قضاعة بالشام ـ الى مصر فقد ظلت قضاعة قليلة العدد لدرجة أنها لم تكن لها دعوة مفردة في الدِّيوان أي انها لم تكن ذات سجل خاص بها يشتمل على أسماء الأفراد الموجودين منها في

مصر ، وانما كانت موزعة في القبائل الأخرى ، بمعنى أن كل بطن منها كان ملحقا بديوان قبيلة من القبائل . فكانت المهرة ، مثلا ، مسجلة في ديوان كندة ، وتنوخ مسجلة في الأزد ، وجهينة في (أهل الراية) ، وآل كعب في قريش ، وخُشَيْن في لخم . وظلت قضاعة على هذا الوضع حتى حكم مصر أحد ابنائها وهو بشر بن صفوان الكلبي (انظر ترجمته) فأعاد تنظيم الديوان بأن استخرج بطون قضاعة التي كانت بمصر ، من القبائل اليمنية وغيرها الملحقة بها وجعلهم دعوة منفردة . وكان هذا هو التدوين الرابع للعرب المقيمين في مصر ، وقد تم في سنة ١٠٢ هـ .

وفي مصر أقام جانب من قضاعة في بلاد الحوف حيث كان لهم ، قبل منتصف القرن الثالث بلدة باسم (مسجد قضاعة) على الطريق ـ طريق الصيف ـ من الفرماء (سيناء) الى مصر . وكانت في منتصف المسافة بين فاقوس وبلبيس .

ومن المفيد القول هنا بأن قضاعة تنقسم الى ثلاثة أقسام رئيسية هي : عمرو ، وعمران ، وأسلم ، وهم أبناء الحاف . وفي هذا الكتاب قد مررنا ولسوف نمر ببطون وافخاذ وفروع كل قسم من هذه الأرومات ، ونتعرف على المشهورين من رجالها .

القَطَارِبَة

بطن من بني مهدي ، من جذام . منازلهم مع قومهم بني مهدي بالبلقاء من بلاد الشام .

ابن الزِّبَعْرى (• • ـ • •)

قطبة بن زيد بن سعد بن امرىء القيس الثعلبي ، من بني القين بن جسر ، من قضاعة : شاعر . كان سيد قضاعة في الجاهلية والإسلام . انظر (القَيْن) .

قُطْبَة بن عامِر

(٠ ٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠ ٠ ـ نحوه ٦٤٥ م)

قطبة بن عامر (أو عمرو) بن حَدِيْدَة بن عمرو بن غنم بن سواد الخزرجي : صحابي ، كان أحد الستة رهط الخزرج الذين أراد الله بهم خيرا إذ لقيهم الرسول (ص) عند العقبة ودعاهم الى الاسلام فاسلموا وعادوا الى المدينة مسلمين . شهد المشاهد كلها مع رسول الله (ص) . وكانت معه راية بني سَلَمَة يوم الفتح . جرح تسع جراحات يوم أُحُد . مات في خلافة عثمان .

قُطَيْف

بطن من مراد ، من مذحج . منازلهم صعيد مصر .

القَعَاوِرَة (آل قَعْوَار)

عشيرة غسّانيّة مسيحية مذهبها روم أور ثوذكس . كانت منازلهم الأولى بالقسطل بسورية ثم انتقلوا الى الدُّيْر ، ومنه جاء فرع منهم الى الفُحَيْص حيث يعرفون بآل السماري . وهم فروع عديدة يقطنون اليوم في الناصرة ، وحيفاء ، ونصف جُبَيْل ، والصُّلْت ، وعَمَّان ، والفُحَيْص من فلسطين والأردن .

القُمَاقِمَة

عشيرة مسيحية من بقايا الغساسنة . يقال إن جدّها كان يقطن في الدُّير بجوار قرية الفُحَيْص ، ولهم أقارب في الناصرة ، يدعون بدار الخج وتقطن بالصُّلْت بالأردن .

قَمَرَان

فرع من قضاعة . مساكنهم الأصلية جبل قمران بمنطقة هَيْنَن بحضرموت .

نزحوا باعداد كبيرة ابان الفتوح الاسلامية واكثرهم استقر في فلسطين .

القَمَعَة

بطن من العُلَيْمِيِّين ، من بني زريق ، من ثعلبة طيء . مساكنهم بأطراف مصر مما يلي الشام .

قُمَيْر (. . . - . . .)

قمير بن حُبْشِيَّة بن سلول ، من خزاعة من الأزد : جد جاهلي . اشتهر من نسله بشر بن صفوان الكلبي (أنظر ترجمته) ، وعمرو بن خالد (جاهلي من الشجعان) ونؤيب بن حلحلة (صحابي) ومالك بن الهيثم (أحد نقباء بني العبّاس) واحمد بن نصر الخزاعي (انظر ترجمته) . منازلهم الحجاز .

قِنَاب (البَرْح)

بنو قناب فرع من بني البرح من حضرموت القبيلة . منازلهم الجزيرة الفراتية سابقا ثم نزحوا ابان فتح الشام وسكنوا وادي عُرْبَة بالأردن .

القِنْعَان

فرع من آل زيد من المِسْوَدَة ، من جميل من هُذَيْل اليمن . مساكنهم الحجاز ونجد .

القَوَاقِزَة

عشيرة تنسب الى الزكاريط ، من عَبَدَة من شمَّر الطائية . منازلهم بمنطقة عجلون بشرقي الأردن ، وقد قدموا اليها من خوبة زقريط قبل ٢٢٤ سنة تقريبا .

قَوْن

فخذ من قضاعة . منازلهم سورية . النسبة اليهم (قوني) ومن هؤلاء أسرة آل العظم بدمشق وحماة والمَعَرَّة .

قِيَانَة

بطن من غافق ، من عك ، من الأزد . النسبة اليهم (قياني) . منازلهم صعيد مصر . ظهر منهم بمصر جماد بن صفوان وعبدوس بن علي من المحدِّثين .

قَيْس

بنو قيس بطن من لخم . منازلهم بالاطفيحية من الديار المصرية الى دَيْر الطِّين الى جسر مصر ، والشام ، والأندلس . من المصريين اشتهر احمد بن عبد القادر القيسي (ابن مكتوم) ـ انظر ترجمته) . النسبة اليهم (قيسي) .

قَيْس بن أبي حازِم

(٠٠ ـ ٩٨ هـ = ٠٠ ـ ٧١٦ م)

قيس بن أبي حازم الأحمس البجلي الكوفي ، أبو عبد الله : محدِّث مخضرم . يقال له رؤية . معمَّر . توفي بالكوفة وقد جاوز المئة .

قَيْس بن الخَطِيْم

(٠٠ ـ نحو ٢ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٢٠ م)

قيس بن الخطيم بن عديّ الأوسي ، أبو زيد : شاعر الأوس وأحد صناديدها في الجاهلية . أول ما اشتهر به تتبعه قاتِلَيْ أبيه وجدّه حتى قتلهما ، وقال في ذلك شعرا . وله في وقعة (بعاث) التي كانت بين الأوس والخزرج ،

قبل الهجرة ، أشعار كثيرة . أدرك الاسلام وتريث في قبوله ، فقتل قبل أن يدخل فيه . شعره جيِّد ، ، ومن الأدباء من يفضله على شعر حَسَّان . له (ديوان) مطبوع .

قَيْس بن سَعْد

(٠٠ - ٦٠ هـ = ٠٠ - ٦٨٠ م)

قيس بن سعد بن عُبَادة بن دُلَيْم الأنصاري الخزرجي المدني : وال ، صحابي . من دهاة العرب ، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب ، وذوي النجدة . وأحد الأجواد المشهورين . كان شريف قومه غير مدافع ومن بيت سيادتهم . وكان يحمل راية الأنصار مع النبي (ص) ويلي أموره . وصحب علياً سنة ٣٦ - ٣٧ هـ . وكان على مقدمته يوم صِفِّين . وقد حكم مصر سنة ٣٧ هـ . وتوفي بالمدينة في آخر خلافة معاوية . له ستة عشر حديثا . وكان من أطول الناس ومن أجملهم .

قَيْس بن سَعْد (٠٠ - ٠٠)

قيس بن سعد بن مالك النخعي : جد جاهلي . بنوه بطن من النخع . من نسله عمرو بن زُرَارَة أوّل من خلع عثمان بن عفّان بالكوفة ، وسعيد بن عمرو الحرشي (انظر ترجمته) القائد المشهور .

قيس بن عَبَايَة

ط(٠٠ - نحو ٤٥ هـ = ٠٠ - نحو ٦٦٥ م)

قيس بن عباية بن عبيد الخولاني : صحابي ، من أهل الرأي والشجاعة . شهد بدرا في صباه ، وحضر فتوح الشام مع أبي عبيدة . وكان أبو عبيدة يستشيره في أموره . مات في خلافة معاوية .

قَيس بن أبي حازِم
(٠٠ ـ ٨٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٣ م)

قيس بن عبد غوث بن الحارث الأحمسي البجلي : تابعي جليل . أدرك الجاهلية ، ورحل الى النبي (ص) ليبايعه ، فقبض النبي (ص) ، وهو في الطريق . سكن الكوفة . وروى عن الأصحاب العشرة . وهو من أجود الناس إسنادا .

قَيس كُبَّة (٠٠ ٠٠)

قيس بن عمرو بن الغوث بن أنمار ، من بجيلة : جد جاهلي . أضيف اسمه الى فرس له اسمها (كُبَّة) فعرف بها هو ونسله . منازلهم (تَبَالَة) من قرى الطائف .

النَّجَاشِي
(٠٠ : ـ نحو ٤٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٦٠ م)

قيس بن عمرو بن مالك ، من بني الحارث بن كعب ، من كهلان : شاعر هجّاء مخضرم . يعرف بالنَّجاشي . اشتهر في الجاهلية والاسلام . أصله من نجران باليمن وانتقل الى الحجاز . واستقر في الكوفة ، وهجا أهلها . وهدّده عمر بن الخطاب بقطع لسانه . وضربه علي بن أبي طالب على السُّكْر في رمضان . ومن شعره في مدح معاوية : ـ

انّي امرؤ قلّما أثني على أحد حتى أرى بعض ما يأتي وما يَذَرُ

كانت أمُّه من الحبشة فنسب اليها .

قَيس بن مالِك
(٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

قيس بن مالك بن سعد الأرحبي الهمداني : أمير يماني . من الصحابة

وفد على رسول الله (ص) وهو بمكة ، فأسلم وانصرف الى قومه . ثم عاد اليه فأخبره بأن قومه اسلموا ، فقال : نِعْم وافد القوم قيس . وولاه إمارة (هَمْدان) عربها ومواليها وخلائطها . وكتب له عهده : (سلام عليكم ، أما بعد فاني استعملتك على قومك الى آخره) .

ابن الحُدَادِيَّة (٠٠ ـ ٠٠)

قيس بن منقذ ، من بني سلول بن كعب ، من خزاعة القحطانية : شاعر جاهلي . كان شجاعا فاتكا ، كثير الغارات . تبرأت منه (خزاعة) في سوق عكاظ ، وأشهدت على أنفسها بأنها لا تحتمل جريرة له ولا تطالب بجريرة عليه ، ونسب ، من أجل ذلك الى أمِّه من بني (حُدَاد) من (المحاربة) الحضارمة . كان يهوى بنت ذؤيب الخزاعي ، وله فيها شعر بديع الصنعة . قتله بعض من بني مَزِيْنَة في غارة لهم . بنو (حُدِاد) ينطقهم النَسَّابُون بضم وكسر الحاء المهملة .

قَيْس بن مَكْشُوح
(٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

قيس بن هبيرة الملقب بمكشوح بن هلال البجلي : صحابي ، من الشجعان الأبطال الشعراء . كان سيد بجيلة في الجاهلية وفارسها . كنيته أبو شَدَّاد . له مواقف في الفتوحات ، في زمن عمر وعثمان ، في القادسية وغيرها . سار الى العراق على مقدمة سعد بنَ أبي وقاص ، وشهد قتال نهاوند ، وحضر معارك (صِفِّين) مع عليّ فقتل في احداها . وهو ابن أخت عمرو بن معدي كرب ، وكان يناقضه في الجاهلية . وفي الرواة من يعرِّفه بالمرادي لأنه كان حليفاً لمراد وعداده فيهم ، والبعض ينسبه الى مراد أصلا .

السُلَمِي
(٠٠ ـ نحو ٨٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٠٤ م)

قيس بن الهيثم بن قيس بن الصلت بن حبيب السّلمي : من الخطباء

الشجعان ، من أعيان البصرة في صدر الاسلام . كان من أنصار بني أميَّة فيهَا ثم قام بدعوة عبد الله بن الزبير وصحب أخاه (مُصْعَبا) في ثورته الى أن قتل ، فتوجَّه الى عبد الملك بن مروان ، فعفا عنه وأكرمه . توفي بالبصرة .

قَبِيصَة بن كُلْثوم

(٠٠ ـ بعد ٢٢ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٤٣ م)

قبيصة بن كلثوم بن حباشة بن هِذْم السكوني ، من بني سوم من السكون ، من كندة : صحابي . كان في الجاهلية رئيسا على قومه السكون بحضرموت . وذُكِر فيمن وفد على النبي (ص) . وشهد فتح مصر ، واختط بالفسطاط ثم سَلَّم أرضه بدون مقابل لعمرو بن العاص ليوسع بها رقعة المسجد الجامع . (انظر ما ذكرناه عنه أيضا لدى ذكرنا بني سوم) .

قَبِيئَة

آل قبيسة هم ذرية علي بن احمد المكنون بن عمر بن احمد صاحب مريمة ، من العلويين الحضارمة . منازلهم بإندونيسيا ، منهم الداعية الديني عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الذي نفته حكومة هولندا من فلمبانغ (جزيرة سومطرة) الى تندانو بقرب من منادو (إندونيسيا) . وقد أسلم على يد هذا الداعية خلق كثير بجزيرة التِّيْمُور الإندونيسية .

قَيْلَة

بنو قيلة بطن من الأزد ، من كهلان ، من القحطانية : من هؤلاء الأوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة . منازلهم الحجاز . منهم جماعة في الفرماء بشبه جزيرة سيناء .

القَيْن

هم بنو النعمان بن جسر بن شيع الله بن أسد بن وبرة من قضاعة . منازلهم

العراق والشام ورِيَّة بالأندلس. النسبة اليهم (قَيْني) . لهم فخذان : بنو حَكَم وبنو فارج . ومن أهل الأندلس المؤرخ اسحاق بن سلمة القيني (انظر ترجمته) . وبلدة (خانقين) بالعراق تنسب اليهم لأن (خانقين) هو تحريف لكلمتي (خان القين) . ومن مشاهير (القين) : تميم بن زيد الذي غزا الهند ، و (ابو عبد الرحمن ذو الشوكة) قاتل يوم أجنادين مع ابي عبيدة ضد الروم و (قُطْبَة بن زيد) من الشعراء ويقال له ابن الزِّبَعْرى (انظر ترجمته) وهو غير ابن الزِّبَعْرى (١) القُرشِي .

(١)عبد الله بن الزِّبعري بن قيس السَّهمي القرشي ، أبو سعد : شاعر قريش في الجاهلية (ـ نحو ١٥ هـ) . كان شديدا على المسلمين الى ان فتحت مكة ، فهرب الى نجران ، فقال فيه حسّان بن ثابت (انظر ترجمته)أبياتا ، فلما بلغته عاد الى مكة ، فأسلم واعتذر ، ومدح النبي (ص) فأمر له بحُلَّة .

حرف الكاف

كاسِر المُدْي

بنو كاسر المُدْي اسرة من المعافر ينسبون الى جدّهم عبد الرحمن بن حيويل بن ناشرة المعافري . وقد أُطْلِق عليه لقب (كاسر المُدْي) لمّا كسر ، تحدياً ، مُدْي الخليفة هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي . وكان الخليفة قد قرر استبدال (الإرْدَبّ) بمُدْيٍ خاص امر باستعماله في الكيل بمصر . فصار لقب عبد الرحمن المعافري نسبا لبنيه . وفي هذه الحادثة قال يمنيون مهاجرون اشعارا افتخارا بها . منازلهم مصر .

كامِل

فخذ من آل فَرَج من المِسْوَدة ، من جميل ، من هُذَيْل اليمن . مساكنهم الحجاز ونجد .

أبو يَحْيَى الجَحْدَرِي

(١٤٥ ـ ٢٣١ هـ = ٧٦٢ ٨٤٥ م)

كامل بن طلحة الجحدري المرادي المذحجي ، المعروف بأبي يَحْيَى الجحدري : من رجال الحديث ، ولد في البصرة وسكن بغداد الى أن توفي . وهو ثقة عند بعض المحدِّثين .

كاهِل

بنو كاهل بن عُذْرة بن سعد هذيم ، من قضاعة . منازلهم الشام . منهم الصحابي حمزة بن النعمان بن هوذه الكاهلي القضاعي .

كَبْشَة بنت رافِع

(٠٠ ـ بعد ٥ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٢٦ م)

كبشة بنت رافع بن عبيد بن ثعلبة بن الأبحر الخَدَرِيَّة الأنصارية : صحابية ،

شاعرة . وهي أم الصحابي البدري البطل سعد بن معاذ الأنصاري (انظر ترجمته) . عاشت في الجاهلية وصدر الاسلام . ومات ابنها سعد سنة ٥ هـ فندبته بقولها :

ويل ام سعدٍ سعدا صرامةً وجدّا

وسمع النبي (ص) بذلك ، فقال : كل نادبة تكذب الّا نادبة سعد !

كَبْشَة الزُّبَيْدِيَّة

(٠٠ ـ نحو ٢٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٤٠ م)

كبشة بنت معدي كرب الزُّبَيْدي : صحابية ، شاعرة . أورد لهَا أبو تمام (في الحماسة) ابياتا ترثي أخاً لها اسمه (عبد الله) وتحرض أخاها الثاني (عمرو بن معدي كرب) على الأخذ بثأره . وقيل أراد عمرو أخذ الدِّيَة في أخيه عبد الله فقالت كبشة قصيدة منها قولها : ـ

وأرسل عبد الله اذ حان يومه الى قومه لا تعقلوا لَهُمُ دَمِي
ولا تأخذوا منهم إفالاً وأبْكُراً وأُتْرَكُ في قبرٍ بصَعْدَةَ مُظْلِمِ [1]

كان ذلك في الجاهلية . وأدركت كبشة الاسلام ، ووفدت على النبي (ص) مع ابنها معاوية بن جديج (انظر ترجمته) الصحابي المعروف . وهي عمة الأشعث بن قيس الكندي الحضرمي (انظر ترجمته) .

كُبَّة

آل كبة (أو بنو كبة) هم بنو قيس بن الغوث بن أنمار ، من بجيلة . منازلهم الأولى الطائف . ونزحت منهم جماعة الى العراق .

---

(١) الإفال مفردها أفلى وهي الناقة التي ينقطع لبنها ، والابكر مفردها بَكْر وهو الفَتِيّ من الإبل .

كُتَامة

فرع من الصناهيج ، من حمير . منازلهم شمال إفريقية والأندلس . من مشاهيرهم احمد بن محمد بن ابراهيم الكتامي الحميري القرطبي (انظر ترجمته) .

كُتَامة

بطن من لخم . منازلهم الشام والحوف الشرقي بمصر والمغرب والأندلس . وأكثر فروع كتامة ، فيما يقال ، نزحت من مصر الى المغرب العربي . منهم علي بن جعفر بن فلاح (انظر ترجمته) من أكابر وزراء الفاطميين بمصر . ومن الذين اشتهروا منهم بالمغرب الحافظ علي بن محمد بن عبد الملك المعروف بابن القَطّان (انظر ترجمته) . ومن الذين اشتهروا منهم بالأندلس الإمام اللّغوي علي بن محمد بن علي المعروف بابن الضائع (انظر ترجمته) ، وبالشام الحسن بن محمد الكتامي (انظر ترجمته) .

كُثَيِّر بن شِهاب

(۰۰ ـ بعد ٦۰ هـ = ۰۰ ـ بعد ٦٨٢ م)

كثير بن شهاب بن الحارث المذحجي : قائد من الأمراء . ولاّه معاوية بن أبي سفيان خراسان ، ثم أتهم باختلاس أموال ففر واختبأ عند هانيء بن عروة المرادي (انظر ترجمته) بالكوفة . وصار ما صار من أمره أيام معاوية . وفي عهد يزيد وعامله على الكوفة عبيد الله بن زياد فانتدبه ابن زياد هو ومحمد بن الأشعث الكندي (انظر ترجمته)الى أن يخذلا الناس عن مسلم بن عقيل بن أبي طالب سفير الحسين بن علي الى أهل العراق (الكوفة) . وقد فعلا ونجحا في مهمتهما . ولعل خبر اختلاس كثير من الأموال خبر مدسوس .

كُثَيِّر بن الصَّلْت
(٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

كثير بن الصلت بن معدي كرب الكندي : كاتب الرسائل في ديوان عبد الملك بن مروان . نشأ في المدينة ، وكان مولده باليمن . كان اسمه (قُلَيْلاً) وسمّاه عمر بن الخطَّاب (كُثَيْراً) . ولما ولّي عثمان أجلسه للقضاء بين الناس في المدينة . ثم ولي الكتابة لعبد الملك بن مروان . وكان وجيها في قومه . وروى أحاديث . هاجر كثير مع أخويه زُبَيْد (تصغير زَبْد) وعبد الرحمن من حضرموت الى المدينة .

كُثَيِّر عَزَّة
(٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٣ م)

كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر الخزاعي ، أبو صخر : شاعر ، متيَّم مشهور . من أهل المدينة . أكثر اقامته بمصر . وفد على عبد الملك بن مروان ، فازدرى منظره ، ولمّا عرف أدبه رفع مجلسه ، فاختص به وببني مروان ، يعظمونه ويكرمونه . وكان مفرط القِصَر دميما ، في نفسه شمم وترفُّع . يقال له (ابن أبي جمعة) و(كثّير عـزّة) و(الملحي) نسبة الى بني مليـح وهـم قبيلته كان شاعر اهل الحجاز في الاسلام لا يقدمون عليه أحداً . كان عفيفا في حبّه . قيل له : هل نلت من عزّة شيئا طول مدّتك ؟ فقال : لا والله ، وانمّا كنت اذا اشتد بي الأمر أخذت يدها فاذا وضعتها على جبيني وجدت لذلك راحة . توفي بالمدينة . له (ديوان شعر) ، وللزبير بن بكّار كتاب « أخبار كثيّر » .

كُحْلان

بطن من حجر رعين من حمير . منازلهم مصر . منهم الحسين بن يزيد (تـ ٩٩ هـ) من أصحاب الشرط ، وأبو هبيرة مولى عبد الله بن عمر .

كَرَامَة

آل كرامة بخذ من بيت أمير الغرب بلبنان . نسبتهم الى كرامة بن بحتر التنوخي . منهم مفتي طرابلس الشام عمر بن مصطفى كرامة (انظر ترجمته) وغيره من هذه الأسرة .

كَرِب الحِمْيَرِي

(٠٠ ـ ٦٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٥ م)

كرب بن يزيد الحميري : تابعي ، من الشجعان السادة . كان مقيما بالكوفة . وخرج مع سليمان بن صرد الخزاعيّ (انظر ترجمته) لقتال بني أميّة ، انتقاما للحسين بن علي ، فشهد الحروب وقاتل حتى قُتِل .

كُرْز بن عَلْقَمَة

(٠٠ ـ نحو ٤٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٦٥ م)

كرز بن علقمة بن هلال الخزاعي الكعبي : صحابي ، من المعمَّرين . عاش زمنا في الجاهلية ، وأسلم يوم فتح مكة . كتب مروان بن الحكم (وهو والي المدينة) الى معاوية بأن بعض معالم الحرم المكي لم تعد ظاهرة للناس ، فأجابه : اذا كان كرز بن علقمة حيًا فمره فليوقفكم عليه ، ففعل . فهو الذي وضع معالم الحرم المكي في زمن معاوية ، وبقيت على ذلك الى الآن .

كُرْز بن وَبْرَة

(٠٠ ـ نحو ١١٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٢٨ م)

كرز بن وبرة الحارثي الطائي ، أبو عبد الله : تابعي ، من أهل الكوفة . يضرب به المثل في التعبُّد . دخل جرجان غازيا مع يزيد بن المهلَّب بن أبي صفرة الأزدي (انظر ترجمته) سنة ٩٨ هـ . ثم سكنها وتوفي بها .

الكَرَكِيَّة

هم أسرة من بني أحمد من آل المجالي الغساسنة ، وهم من العرب المتنصرة . منازلهم حوران بالجمهورية السورية .

الكَرَوَّس الطَّائي
(٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

الكروَّس بن زيد بن حصن بن مصاد الطائي : شاعر اسلامي . من أهل الكوفة . من شعراء (الحماسة) أورد له أبو تمام قطعتين . وقال التبريزي هو أوّل من جاء بخبر (الحَرَّة) الى الكوفة . ووقعة الحَرَّة ـ عندما هاجم جيش يزيد بن معاوية المدينة المنوّرة ـ كانت سنة ٦٣ هـ . وقال المرزباني : حسبه مروان بن الحَكَم ، وله في ذلك أبيات منها : ـ

قضى بيننا مروان أمس قضية فما زادنا مروان إلاّ تنائيا

وفي رواية (الأمدي) أنه قال هذه الأبيات مخاصما ابن عم له الى مروان وهو على المدينة .

كُرَيْب بن أبرَهَة
(٠٠ ـ ٧٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٤ م)

كريب بن أبرهة بن الصباح بن مَرْثَد الأصبحي : أمير يماني ، من التابعين . وقيل : له صحبة شهد فتح مصر ، وسكن الجيزة . وشهد صِفِّين مع معاوية . وانتهت اليه سيادة من بالشام من بني حِمْيَر .

كُرَيْب الرُّعَيْني
(٠٠ ـ ١٠٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٦ م)

كريب بن مخلّد الجيشاني الرّعيني ، من حجر رعين ، من حمير ، شاعر .

اشتهر في أيامه بمصر .

كَرِيْم

بطن من سماك ، من لخم ، مساكنهم مع قومهم لخم فيما بين طاف ودير الجميزة بالشرقية من الديار المصرية .

كُسَع

آل كسع بطن من غافق من عك الأزدية . منازلهم الجزيرة الفراتية . منهم الكُسَعِّي (انظر ترجمته) الذي تضرب بندامته المثل والذي قال عنه الشاعر الفرزدق : ـ

ندمت ندامة الكسعّي لمّا   غدت منّي مطلّقة نُوارُ

ونوار هذه زوجة الفرزدق . وحكاية الكسعي ، موضوع ندامته ، مشهورة في الأدب العربي .

الكَعَابِنَة

فرع من بني صخر من جذام . منازلهم قضاء القدس بفلسطين .

كَعْب بن الأشْرَف

(٠٠ـ٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٤ م)

كعب بن الأشرف الطائي ، من بني نبهان : شاعر جاهلي . كانت أمه من (بني النضير) فدان باليهودية . وكان سيّداً في أخواله . يقيم في حصن له قريب من المدينة ، ما زالت بقاياه الى اليوم ، يبيع فيه التمر والطعام . أدرك الاسلام ، ولم يسلم . وأكثر من هجو النبي (ص) وأصحابه ، وتحريض القبائل عليهم

وايذائهم ، والتشبيب بنسائهم . وخرج الى مكة بعد وقعة (بدر) فندب قتلى قريش فيها وحض على الأخذ بثارهم . وعاد الى المدينة . وأمر النبي (ص) بقتله ، فانطلق اليه خمسة من الأنصار ، فقتلوه في ظاهر حصنه ، وحملوا رأسه في مخلاة الى المدينة .

كَعْب بن الحارِث(‎٠٠ ـ ٠٠‏)

كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك ، من الأزد : جد جاهلي . من نسله (بنوزهران) وهم قبيل عظيم ، و(بنو أحجن) منهم لِهْب بن أحجن بن الحارث(انظر ترجمته) .

كَعْب العَنْسِي
(‎٠٠‏ ـ نحو ‎٩٥‏ هـ= ‎٠٠‏ ـ نحو ‎٧١٤‏ م)

كعب بن حامد العنسي : قائد ، من غزاة البحر . ولّاه عبد الملك بن مروان شرطته ، وأقره بعده الوليد بن عبد الملك ، ثم أغزاه على البَحْر .

كَعْب بن الخَزْرَج (‎٠٠ ـ ٠٠‏)

كعب بن الخزرج بن حارثة ، من مزيقياء : جد جاهلي . من نسله (بنو ساعدة) أصحاب السَّقِيْفَة .

ابن زَيْد الجُمْهُور (‎٠٠‏ ـ ‎٠٠‏)

كعب بن زيد الجمهور بن سهل بن عمرو ، من حمير ، من قحطان : جد جاهلي . بنوه بطون كثيرة تفرعت من ابنيه سبأ الأصغر وزُرْعَة .

كَعْب بن سَلِمَة (‎٠٠ ـ ٠٠‏)

كعب بن سلمة بن سعد ، من الخزرج : جد جاهلي . اشتهر من نسله

(ثابت بن جذع) صحابي ، استشهد يوم الطّائف ، ومرداس بن مروان ، شهد الحديبية وكان أمين رسول الله (ص) على سُهْمان خيبر ، وعبد الله بن عمرو ، شهد بدرا واستشهد يوم أحد ، وجابر بن عبد الله ، وكان له عَقِب في مكان يعرف بالأنصاريين في إفريقية (تونس) ، وعقبة بن عامر ، بدريّ من شهداء اليمامة ، والحباب بن المنذر (انظر ترجمته) المتوفى سنة ٢٠ هـ ، وكعب بن عمرو بن القين الأنصاري (انظر ترجمته) .

كَعْب بن سُوْر

(٠٠ ـ ٣٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٦ م)

كعب بن سور بن بكر الأزدي : تابعيّ ، من الأعيان المقدَّمين في صدر الاسلام . بعثه عمر بن الخطّاب قاضيا على البصرة ، وعاملا له عليها ، وأقرَّه عثمان فأقام الى أن كانت وقعة الجمل (بين علي وعائشة) فاعتزل الفتنة ، فقيل لعائشة : ان خرج معك كعب لم يتخلف من الأزد أحد ، فركبت اليه ، فكلّمته فأخذ مصحفه ونشره وخرج بين الصَّفَّيْن يذكِّر الفريقين ، ويدعوهم الى السلام ، والقتال ناشب فجاءه سهم فقتله .

كَعْب بن عُجْرَة

(٠٠ ـ ١٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٧١ م)

كعب بن عجرة بن أميّة بن عديّ البلوي (من بَلِي القحطانية) : صحابي ، يكني أبا محمد . شهد المشاهد كلَّها . وفيه نزلت الآية (ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهي فدية الحج . وسكن الكوفة وتوفي بالمدينة عن نحو ٧٥ عاما . له ٤٧ حديثا .

كَعْب بن عَدِيّ

(٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٤٥ م)

كعب بن عديّ بن ثعلبة العبادي التنوخي : صحابي . من أهل الحيرة .

وفد مع جماعة منهم على النبي (ص) فأسلم وعاد الى الحيرة . ولما ولي أبو بكر أقبل كعب على المدينة فسكنها . ووجهه أبو بكر الى الاسكندرية ، برسالة الى (المقوقس) ثم وجهه عمر بن الخطّاب برسالة أخرى اليه سنة ١٥ هـ . وشهد فتح مصر ، واختط بها ، ومات فيها . وكان شريكا لعمر بن الخطّاب في الجاهلية في تجارة البَزّ .

كَعْب بن عمرو

(٠٠ - ٥٥ هـ = ٠٠ - ٦٧٤ م)

كعب بن عمرو بن عباد بن عمر الأنصاري ، أبو اليُسْر : صحابي من الأبطال البدريين . كان ممن بايع الرسول (ص) بالعقبة . شهد بدر الكبرى ، وهو الذي أسر العبّاس بن عبد المطّلب . توفي بالمدينة . وهو آخر أهل بدر وفاةً .

كَعْب بن عمرو (٠٠ - ٠٠)

كعب بن عمرو بن عُلَة ، من مذحج : جد جاهلي . تفرّع نسله عن ابنه (الحارث) سالف الذكر .

كَعْب بن قَيْس (٠٠ - ٠٠)

كعب بن قيس بن سعد بن مالك ، من النخع : جد جاهلي . من نسله زُرَارَة بن عمرو ، من الصحابة ، وابنه (زُرَارَة) تقدم ذكره في ترجمة قيس بن سعد بن مالك النخعي .

كَعْب بن أَوْد

بنو كعب بن أود بن منبّه ، من سعد العشيرة ، من مذحج . منازلهم بادية العراق .

كَعْب بن عَدِيّ

بطن من تنوخ من قضاعة . منازلهم مصر وتونس . كان جدّهم كعب من أهل الحيرة ، أرسله عمر بن الخطّاب الى المقوقس سنة ١٥ وشهد فتح مصر . وانضم ال كعب الى قريش في الدِّيوان وظلوا كذلك حتى التدوين الرابع سنة ١٠٢ هـ فانضموا مع سائر قضاعة (انظر قضاعة) .

كَعْب بن مالِك

(٠٠ ـ ٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٠ م)

كعب بن مالك بن عمرو بن القين البدري الأنصاري السَّلَمي (بفتح السين واللّام) الخزرجي : صحابي من أكابر الشعراء . من أهل المدينة . اشتهر في الجاهلية وكان في الاسلام من شعراء النبي (ص) . وشهد الوقائع . ثم كان من أصحاب عثمان وأنجده يوم الثورة ، وحرّض الأنصار على نصرته . ولما قتل عثمان قعد عن نصرة علي فلم يشهد حروبه . عاش سبعا وسبعين سنة . قال روح ابن زنباع : أشجع بيت وصف به رجل قومه ، قول كعب بن مالك : ـ

نَصِل السيوفَ اذا قَصُرْن بخَطْونا   يوماً ونلحقها إذا لم تَلْحَقِ

له ثمانون حديثا .

كَعْب الأَحْبَار

(٠٠ ـ ٣٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٢ م)

كعب بن مانع بن ذي هجن الحميري ، أبوْ اسحاق ، المشهور بكعب الأحبار : تابعي . كان في الجاهلية من كبار علماء اليهود في اليمن ، وأسلم في زمن أبي بكر ، وقدم المدينة في دولة عمر بن الخطّاب ، فأخذ عنه الصحابة وغيرهم كثيرا من أخبار الأمم الغابرة ، وأخذ هو من الكتاب والسنّة عن الصحابة . وخرج الى الشام ، فسكن حمص وتوفي بها ، عن مئة وأربع سنين .

كَعْب بن المُخَبَّل (· · ـ · ·)

كعب بن المخبَّل القيني (من بني القين) : من شعراء العصر الأموي . من أهل الحجاز . كان ممن اشتهروا بالعشق . وهو القائل :

يُبَيِّنُ طرفانا الذي في نفوسنا   اذا استُقْجِمت بالمنطق الشَّفتان

كَعْب

بطن من مراد من مذحج . منازلهم مصر . منهم جديع خادم النبي (ص) الذي شهد الفتح ، وقيس بن الحارث الذي كان يفتي الناس في زمانه . ومما يذكر أن قيساً هذا فتح قرية بالصعيد المصري سميت منذ ذلك الحين (القيس) نسبة اليه .

كَعْب بن مَعْدَان
(· · ـ نحو ٨٠ هـ = · · نحو ٧٠٠ م)

كعب بن معدان الأشقري ، أبو مالك : فارس ، شاعر ، خطيب . من شعراء خراسان . كان معدوداً في جِلَّة أصحاب المهلَّب بن أبي صفرة ، المذكورين في حروب الأزارقة . وهو من (الأشاقِر) من قبائل الأزد . له قصيدة طويلة يذكر بها يوم (رَامْهُرْمُز) وغيره ، رواها الطَّبري . سأله الحجّاج : أشاعر أنت أم خطيب ؟ فقال : كلاهما .

كَعْب

بنو كعب بطن من هدمان . منازلهم سلطنة عمان ، وقطر ، وفارس . منهم الإمام المعتزلي عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي (انظر ترجمته) .

الكُعُود

فخذ من العفاريت ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

الكُعُوك

بطن من الحميديين من هلباء سويد من جذام . مساكنهم بالحوف الشرقي بمصر .

الكُلاع

بطن من ذي رعين الحميرية . منازلهم حمص بالشام ومصر . شهدوا فتح مصر ولهم بها خطّة كانت متصلة بخطة رعين . ظهر منهم بمصر ضميم بن مالك قاضي الاسكندرية وهو من صغار التابعين بمصر ، وهانيء بن المنذر من وجوه مصر . أمّا محمد بن معاوية فمن رجالات مصر في العصر العبّاسي (١٣٢ - ١٤٣ هـ) ، ومحمد بن عبد الرحيم بن يحيى من المحدّثين ، فينتميان الى أسرة من ذي الكلاع عميدها بجير بن رسيان الكلاعي من رجال الفتح .

كَلْب

بطن من خثعم من أنمار بن أرش . منازلهم بالحجاز وبمنفلوط بمصر وبالأندلس واجزاء من المغرب العربي . منهم حكام جزيرة صقلية وفي مقدمتهم جعفر بن محمد بن علي الكلبي القضاعي (انظر ترجمته) ومن تولى الحكم بهذه الجزيرة من بعده من الكلبيين (انظر تراجمهم) .

كَلْب

بطن من آل عمران من قضاعة . منازلهم مصر .

كَلْب

بنو كلب بن عمرو بن لؤي من أنمار بن أرش ، من كهلان ، وبنوه بطن من بجيلة . منازلهم الكوفة والموصل بالعراق .

كَلْب بن وَبْرَة

بنو كلب بن وبرة من قضاعة ، والنسبة اليهم (كَلْبي) . كانوا ينزلون في الجاهلية مع كندة في منطقة (دومة الجندل) و (تبوك) وأطراف الشام . ثم تحول أكثرهم الى ربوع الشام وانتشروا في فلسطين والأردن وسورية ولبنان وبعض أطراف العراق . ومن مناطقهم المعروفة سَهْل البِقَاع وحوّارين من جبل الشيخ وجبل قلمون ووادي التِّيم وغوطة دمشق ومناطق اخرى في هضبة الجولان . . وقد نسب اليهم سهل البقاع ودعي بـ (قاع كلب) . وينسب الى (كلب) نهر آل كلب (الكَلْب) المعروف في لبنان . ومن (كلب) بنو عامر الذين نزلوا المرج الفلسطيني المنسوب الى بني عامر .

وقد انتشرت النصرانية بين (كلب) كما انتشرت بين أكثر القبائل النازلة بديار الشام .

وفي الاسلام كانت الرياسة في كلب لبني بَحْدَل . والى كلب ينتسب زيد ابن حارثة مولى رسول الله ، والصحابي دِحْيَة الكلبي (انظر ترجمته) مبعوث الرسول (ص) الى قيصر الرُّوم .

وبسبب التحالف الوثيق بين كلب وقبائل عربية أخرى تقطن الشام ، كانت كلب في مقدمة الجيوش الاسلامية التي فتحت الشام .

والكلبيون هؤلاء هم الذين أقاموا الدولة المروانية بمناصرتهم الفعّالة مروان ابن الحكم ضد عبد الله بن الزبير ، وقد ظلوا الى جانب الأمويين يمدونهم بالمساعدات الحربية القوية في المناسبات المختلفة حتى اصبح اسم (الكلبي) مرادفا للمتعصِّب للأمويين . وكانوا في أثناء ذلك كله يناصبون قيس (العدنانية) العداء التقليدي المستحكم .

ولما وليّ معاوية بن أبي سفيان الشام استغلّ شوكة كلب فيها ، فتزوج ميسون ابنة بَحْدَل الكلبية (انظر ترجمتها) وهي أم ابنه يزيد .

وبسبب مناصرتهم للأمويين وقعت تلك الواقعة المشهورة بوقعة (مرج

راهط) ، وهو سهل على بعد خمسة وعشرين كيلومتراً الى الجنوب من دمشق ، سنة ٦٢ هـ ، بين كلب ومن شايعهم من اليمن من جهة والعدنانية من جهة اخرى والتي انتصر فيها اليمانيون على العدنانيين وراحوا يفتخرون بذلك النصر قرونا عديدة ويضمنونه أشعارهم في المناسبات المختلفة .

ولم تظهر كلب في مصر الاّ في وقت متأخر ، وقد برز منهم في مصر رجال ترجمناهم في هذا الكتاب ، منهم بشر بن صفوان الكلبي (انظر ترجمته) وهو أوّل الكلبيين ظهورا بمصر . ومنهم شرحبيل بن مذيلفة الذي قاد حركة التّسْوِيد بالحوف الشرقي سنة ١٣٢ هـ . ويدل هذا على أنّ جانبا من كلب أقام في الحوف الشرقي مع القبائل اليمنية . وكان من زعماء كلب في الحوف يزيد بن الخطّاب الذي تزعّم الفتنة بين أنصار الأمين وأنصار المأمون . ولعل أبا الكروس (١٦٨ ـ ١٦٩هـ) كان شاعر كلب بمصر . وتشير شواهد القبور الى اقامة الكلبيين بمصر في القرن الثالث الهجري .

ومن عقب بني كلب بنو منقذ ملوك شيزر بالشام . وذكر اليعقوبي المؤرخ أن في السويداء من حوران قوما من كلب ، واليهم يشير المثل العربي القائل (إن في السويداء لَرِجالاً) . ومن أحفاد بني كلب في فلسطين اليوم عشيرة (السراحين) في قضاء بئر السبع ، و (الهديبات) في جبل الخليل . ومنهم جماعات ما زالت تقيم في شمال الأردن ، وفي الجوف بالمملكة العربية السعودية ، والعراق ، وتركيا ، وحماة واللاذقية بسورية .

والجد الجاهلي للكلبيين هؤلاء هو كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحافي بن قضاعة . وحيثما أطلق لفظ (الكلبي) فالنسبة اليه . ومن نسله بنو كِلْدة وبنو أوس وبنو ثور وبنو رفيدة . ومن منازلهم القديمة (صوأر) فوق الكوفة مما يلي الشام . وصنمهم في الجاهلية (ود) نصبوه بدومة الجندل . وكانت لهم في أوائل القرن الثالث للهجرة خفارة الطريق على البر بِالسّماوة فيما بين الكوفة ودمشق على طريق تدمر وغيرها .

وكانت لبني كلب بن وبرة في عصر الفاطميين إمارة في جزيرة صقلية

استمرت من سنة ٣٣٦ ـ ٤٣١ هـ . وكان منهم في أوائل القرن الثامن للهجرة كثيرون على خليج القسطنطينية .

واستقر جمهور منهم في حلب . وفي نواحي اللاذقية الآن من (الكلبيين) وهم نصيريون ، وقريتهم (الكَلْبِيَّة) نسبة الى بني كلب هؤلاء .

كُلْثوم بن الهِدْم
(٠٠ ـ نحو ١ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٢٢ م)

كلثوم بن الهِدْم بن امرىء القيس بن الحارث الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، من الأوس : صحابي . صاحب رَحْل رسول الله (ص) ويعرف بذلك . أسلم قبل نزول الرسول المدينة ، وهو الذي نزل عليه النبي (ص) في حين قدومه في هجرته من مكة الى المدينة فأقام عنده أربعة أيام ، ثم خرج الى أبي أيوب الأنصاري (انظر ترجمته) فنزل عليه حتى بنى مساكنه وانتقل اليها . وخلال اقامة الرسول (ص) عند صاحب الترجمة اسس عليه السلام مسجد قباء المشهور . وكلثوم هذا كان أوّل من مات من أصحاب النبي (ص) الأنصار بعد قدومه الى المدينة ، ومات بعده بأيام أسعد بن زُرَارَة (انظر ترجمته) .

كِلْدَة

بنو كلدة من قضاعة . منازلهم الكوفة ودومة الجندل وتبوك واطراف الشام .

كُلْفَة بن عَوْف (٠٠ ـ ٠٠)

كلفة بن عوف بن عمر ، من الأوس ، من الأزد : جد جاهلي . من نسله أحيحة بن الجلاح ، وخبيب بن عديّ الصّحابيان .

كُلَيْب البَرْهُوتي
(٠٠ ـ نحو ٤٣ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٦٣ م)

كليب بن أسد (أو سعد) بن كليب البرهوتي صحابي ، من شعراء

حضرموت ، من أهل (بَرْهُوت) فيها . ولا يزال أثر برهوت معروفا الى اليوم ، بالقرب من قبر النبي هود بحضرموت . أدرك الاسلام ووفد على النبي (ص) يحمل هدية من أمّه ، وهي كسوة من نسيج يدها ، وأنشد قصيدة مطلعها :

من وشز برهوت تهوي بي غذافرةٌ اليك يا خير ما يحفى ويَنْتَعِلُ[1]

فمسح الرسول (ص) بيده وجه كليب تطييبا لنفسه ، فكان ذلك من مفاخر ذرية كليب . وتوفي مجاهداً بالشام[2] . ومن قبيلته جماعة هاجرت مع الفتوح واستقرت في الشام ومصر .

كَمَال

بطن كبير يعرف بـ (بو كمال) ينتسب الى العقيدات اليمانية بوادي الفرات ويقيم في قضاء أبي كمال بدير الزور احدى محافظات الجمهورية السورية . ومما يذكر أن هذا القضاء وكذلك بلدة (بو كمال) سمّيت باسم هذا البطن اليمني وينقسم هذا البطن الى اثنتي عشرة فرقة لكل منها أفخاذ عديدة ، وهي . الحسون ، الذميم ، الشعيطات آل بو مريح ، آل بو قاعان ، المجاودة ، آل مشاهدة ، آل بو حردان ، المراسمة ، المراشدة ، الجفايفة ، وآل بوبدران

كَمُونَة

بنو كمونة يُدْعَوْن في المعافر . منازلهم بمصر . منهم علي بن الحسن الكموني المتوفى بمصر سنة ٢٩٨ هـ .

كُمَيْل بن زِيَاد
(١٢ ـ ٨٢ هـ = ٦٣٣ ـ ٧٠١ م)

كميل بن زياد بن نهيك النخعي : تابعي ثقة من أصحاب علي بن أبي

---

(١) الوشز = النسيج ، والغذافرة = الإبل خفيفة السَّيْر .
(٢) قيل : توفي بحضرموت ج ٤٩/١ تاريخ الشعراء الحضرميين .

طالب . كان شريفا مطاعا في قومه . شهد صفِّين مع علي وسكن الكوفة . وروى الحديث . قيل : قتله الحجّاج .

الكِنَامة

فرع من آل محمد من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

كِنَانَة بن بِشْر

(٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠ - ٦٥٧ م)

كنانة بن بشر التُّجيبي : ثائر . كان من رؤساء الجيش الذي زحف من مصر لخلع عثمان أيام الفتنة في المدينة ، وشارك في مقتله . وطلبه معاوية بن أبي سفيان بدم عثمان ، فقبض عليه بمصر مع ابن حذيفة وابن عديس ، وسجنهم في اللُّد (بفلسطين) فهربوا ، فأدركهم والي فلسطين فقتلهم .

كِنَانَة

فرع من الأزد ، من ذرية نصر بن سَيَّار الكناني الأزدي . منازلهم فارس . ترجمنا لعدد من علمائهم . منهم منصور بن اسماعيل بن صاعِد المعروف بأبي القاسم الصَّاعِدي (انظر ترجمته) .

كِنَانة بَكْر

بطن ضخم من عُذْرة ، من كلب ، من قضاعة . ينقسم الى الأفخاذ الآتية : بنوعَدِيّ ، بنوزُهَيْر ، بنوعُلَيْم ، بنوجناب . منازلهم الدقهلية والمرتاحية بمصر . وتقطن فرق من هذا البطن العراق وسورية وفلسطين . النسبة اليهم (كِنَاني) .

كِنَانَة عُذْرَة

هم بنو كنانة بن عذرة بن سعد بن هُذَيْم ، من قضاعة . والى هؤلاء ينسب (الهَوَى العُذْرِي) الذي يتغنى به الشعراء . منازلهم نجد والحجاز . النسبة اليهم (عُذْرِي) ـ بضم العين وسكون الذال المعجمة وكسر الراء بعدها ياء النسبة ـ . قال ابن الأثير : ومتى أُطلِق (عُذْرَة) فلا يراد به الاّ عذرة بن سعد بن هذيم .

كِنْدَة

قبيلة عظيمة تنسب الى ثور (كِنْدِي) من عفير بن عَدِيّ بن الحارث بـن مرّة ابن أُدَدْ بن يزيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان . هجرتهم الأولى من الأحقاف (اليمن) الى العروض (اليمامة) ودومة الجندل (حيث أقاموا مُلْكاً بها) والى البحرين . ثم نزح منهم فريق كبير عائداً من البحرين الى حضرموت (غربا) مجاورا للصَّدِف الذين سبقوهم الى النزوح الى حضرموت الصحراء الشمالية الغربية وكَسْر قَشَاقِش ، واستقرت منهم جماعات في نجران . واختلطت كندة بحضرموت القبيلة حتى صار فروعها ـ تجيب ، والسكون ، والسكاسك ، ومعاوية ، ومالك ، وثور ، وأشرس ـ ينسبون الى حضرموت . ويُعَدّ جُعْف حضرموت فيهم مع أنهم في الأصل من سعد العشيرة من مذحج .

تدعى كندة (كندة الملوك) لكثرتهم منها ، وقد حكمت القبائلَ العربية المختلفةَ في وسط شبه الجزيرة العربية كأَسَد وبَكْروتَغْلِب وقيس وكنانة وغيرها . وكان الدِّين اليهودي يسودها في الجاهلية . ولما ظهر الاسلام قاومه كندة ثم ناصروه مناصرة قوية لدرجة أن النبي (ص) امتدح مساهمة رجالهم في توطيد الاسلام في اليمن . بَيْد أن موقف ملوكها السلبي من الاسلام في بداية ظهوره جعل موقف كندة في مركز أدنى بالنسبة الى بعض القبائل العربية .

واضطرب المؤرخون بعض الشيء في رفع أنساب كندة ، فأحيانا يجعلون تُجِيْباً فرعا من السكون ، وأحيانا يرجعون بطونا أخرى منها الى الصَّدِف وأحيانا ينسبون السَّكاسِك الى تجيب أو السكون . لكن مثل هذا الاضطراب لا يغير من

حقائق ظاهرة وهي أن فروع كندة الكبرى هي السكون وتجيب والسكاسك . اما الصدف فانهم جذم يمني قديم مستقل عن كندة . ومن اضطراب النّسابين نسبتهم (الصَّيْعَر) الى الصَّدِف ، من أن الصيعر فخذ من كندة لا علاقة له بالصَّدف ، ومازال تمييز هذه العلاقة بين الصَّدف والصيعر ماثلاً أمامنا الى يوم الناس هذا في حضرموت .

ومهما كان اختلاف المؤرخين او النّسابين في مثل هذه الفروع فان كندة بفروعها وتحالفاتها ومواليها قبيلة يمنية على الرغم من أن فرعا كنديا عُدَّ في (عدنان) بحكم التحالف .

وارتد بعض ملوك كندة حضرموت وأقيالها ، فمنهم من قُتِل مرتداً كبني معاوية ، ومنهم من عاد الى حظيرة الاسلام وحسن اسلامه كالأشعث بن قيس الكندي الحضرمي (انظر ترجمته) .

وفي الفتوح الاسلامية كانت كندة في طليعة الجيوش الاسلامية ، وشاركوا في فتوح العراق والشام ومصر . ولهم في الشام مقاطعة تسمّى باسمهم ، ولهم في البصرة والكوفة أحياء وخطط .

وتفرقت كندة في الأمصار العربية بعد الفتح فكان لأبنائها الصدارة في كل بلد انتقلوا اليه حتى صرخ هشام بن عبد الملك بن مروان : يا لكندة !! وذلك عندما لاحظ أن سادة فلسطين وحمص والجزيرة كلهم من كندة .

وعند فتح مصر كان عدد كندة في الجيش الاسلامي كبيرا لدرجة أن المَهرَة ـ وهم من قضاعة الحميرية ـ اتبعوا كندة في ديوان العطاء كما لحقت بها غافق ، وأصبحت لكندة وللمهرة ولغافق مقبرة واحدة في الفسطاط وهي المقبرة التي دفن فيها في تاريخ لاحق ، المؤرخ اليمني المصري الكبير ، أبو عمر الكندي (انظر ترجمته) صاحب كتاب (القضاة والولاة بمصر) .

والى مصر جاء عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلّم الكنديين كعَرَفَة بن الحارث الذي شهد فتح مصر . ومن الواضح ان كندة ظلت حيّة بمصر

منذ الفتح حتى القرن الثالث الهجري . وبعد أن هدأت موجات الفتوح تفرقت بطون كندة كالسكون والسكاسك وتجيب في أجزاء مختلفة من الديار المصرية وفي غيرها من ديار الاسلام الأخرى .

واشتركت كندة في فتح فارس بفرقة كبيرة يظن المؤرخون أنها كانت جزءا من جيش عمرو بن العاص الذي فتح به مصر .

ومن الذين عرفوا من رجال كندة في مصر ، اضافة الى الصحابي عَرَفَة بن الحارث الذي شهد فتح مصر وسكنها وحدَّث بها ، حجر بن عَدِيّ رسول محمد ابن أبي بكر الصديق ، أمير مصر سنة ٣٧ هـ ، الى الثوار من أنصار عثمان الذين اعتصموا بخربتا . وكانت ليلى أم عبد العزيز بن مروان ، كندية . وهنالك جعفر ابن ربيعة (تـ ١٣٦ هـ) زميل يزيد بن حبيب (انظر ترجمته) في النظر في الفُتْيَا بمصر . ويحيى بن عبد الله بن العَبَّاس من وجوه قوّاد يزيد بن حاتم في اخماد حركة العلويين بمصر سنة ١٤٥ هـ . ووليّ اسماعيل بن اليَسَع الكندي الكوفي قضاء مصر (٦٤ ـ ١٦٧ هـ) ، كما نزل حَسَّان بن عبد الله الكندي الواسطي (تـ ٢٢٢ هـ) مصر وحدَّث بها حتى وفاته .

وهكذا كان الكنديون في مصر ما بين قائد وفقيه وقاضٍ ومحدِّث . ولم يكن مواليهم بأقل منهم ، فقد لعب عباد بن محمد بن حَيَّان دوراً بارعا في سياسة مصر حتى وليها من قبل المأمون العبّاسي (١٩٦ ـ ١٩٨ هـ) . وكان يحيى بن زكريا من الشهود عند القضاة في النصف الأول من القرن الثالث .

كَهْلَان

هو كهلان بن سبأ بن يشجب بن قحطان . وسبأ هو الجد الأكبر لعموم القبائل اليمنية ، ويتفرع الى فرعين رئيسين هما كهلان وحمير . ومن هذين الفرعين تتفرع بقية الفروع اليمنية وهي كثيرة . ومن أشهر قبائل كهلان الأزد وطيء وكندة ومذحج وهَمْدان وعاملة ولَخْم ومُرَّة . ومن أشهر قبائل حمير قضاعة (تتفرع الى فروع عديدة أشهرها جهينة وعذرة وبلي والمهرة الخ الخ) والهميسع (تتفرع

الى وائل وعبد شمس وعريب ومثوب وجشم وغيرها) . وقد مررنا وسنمر في هذا الكتاب بالعديد من هذه الفروع .

الكَوَاشِيَّة

فرقة من آل فضل ، من بني شعبان اليمانية ، احد عشائر منطقة الجولان من أقضية محافظة دمشق بالجمهورية السورية .

الكَوَافِحَة

بطن من الخزاعـة ، من بني حسن ، وهم ينتمون الى الخزاعل العراقيين أهالي الدِّيوانية . مساكنهم قرية البارحة في جهمة أو البطون بمنطقة عجلون بالأردن .

الكَوَامِلَة

بطن من الدّيارنة المطارفة ، من نِهْم ، من همدان ، احدى عشائر البلقاء بالشام .

كَوْر

بطن من جرم طيء . مساكنهم قضاء طول كرم بفلسطين .

كُوْرَان

بنو كوران ، من الأزد . منازلهم دمشق .

الكِيَار

فرقة من آل فضل من بني شعبان اليمانية ، احدى عشائر منطقة الجولان من أقضية محافظة دمشق بسورية .

حرف اللاّم

لاَمْ بن عمرو

بطن من جُدَيْلَة من طيء . منازلهم المدينة المنورة وما حولها ، وجَبَلاَ أَجَا وسَلْمى بنجد . ومن هولاء فرع بالعراق وهو أهم فروعها . ومنهم من دخل في إمرة آل ربيعة من عرب الشام .

أبو عِيسى اليَحْصَبِي
(٠٠ - نحو ٦٥٠ هـ = ٠٠ - نحو ١٢٥٢ م)

لُبّ بن عبد الوارث اليحصبي ، أبو عيسى ، المعروف بأبي عيسى اليحصبي : نحوي ، فقيه . من أهل مراكش . قال صاحب (المُغْرِب) : من أهل المائة السابعة . نظر في الفقه ثم مال الى العربية فبلغ منها غاية نبيهة . قرأ عليه أبناء الأعيان بمزاكش . له نظم جيد ، منه قوله : -

بدا أَلِفُ التعريفِ في طرس خَدِّه فيا هل تراه بعد ذلك يُنْكَر
وهل كان كافوراً فهل أنا تارك له بعد ما حيَّاك مسك وعنبرُ
وما خير روض لا يرف نباته وهل أحسن الأثواب إلاّ المُشَهَّرُ

لَبْوَان

فرع من الأعموق من المعافر . منهم المحدِّث عُقْبَة بن نافع اللَّبواني (انظر ترجمته) .

لَبِيْد بْن سِنْبِس (٠٠ - ٠٠)

لبيد بن سنبس بن معاوية ، من طيء : جد جاهلي ، من نسله رافع بن عميرة ، كان دليل (خالد بن الوليد) من العراق الى الشام على بَرِّيَّة السَّمَاوَة .

اللُّبَيْدِيُّون

بطن من بني زيد بن حرام بن جذام . منازلهم الحوف من الشرقية بالديار المصرية .

لُحَيّ (٠٠ - ٠٠)

لحيّ بن حارثة بن عمرو مزيقياء ، من الأزد : جد جاهلي . قيل اسمه ربيعة ، و (لحيّ) لقب له . وهو والد (عمرو) الذي منه (خُزَاعَة) .

لَخْم

بطن عظيم ينتسب الى لخم ، واسمه مالك بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان .

كانت مساكن لخم في المهاجر متفرقة وأكثرها بين الرملة ومصر في الجفار ، ومنها في الجولان ، ومنها في حوران ، ومنها في شمال سيناء . ومن بلاد لخم في فلسطين رفح ، وحدس بالشام . ونزلت منهم فرقة بمنطقة بيت المقدس . ومن لخم آل المنذر ملوك الحيرة بالعراق ، وبنو عَبَّاد ملوك إشبيلية بالأندلس . ومنهم بطون عديدة بجمهورية مصر العربية ، وقد مررنا بالعديد من الفروع اللخمية في هذا الكتاب .

كانت لخم في الجاهلية تعبد (المُشْتَري) ، ويحجون الى صنم في مشارف الشام اسمه الأُقَيْصَر . ومن تاريخ لخم انهم في أواخر القرن الثاني الميلادي وفدوا الى جنوبي فلسطين وامتدوا في غرب البحر الميّت . وقد دخلت لخم ، مثلها مثل سَلِيْح وكلب ، في جيوش (الزَّبَّاء) - زَنُّوبِيَا - ملكة تَدْمُر ، وحاربوا (غاليانوس ٢٥٣ - ٢٦٨ م) امبراطور روما وانتصروا عليه .

وكان الغسّانيون وجذام وكلب ولخم وغيرهم قد استجلبهم هرقل للقتال في صفوف جيوشه لما سمع أن المسلمين فتحوا فلسطين والأردن الى (البَثْنِيَّة) وهي

الأرض السهلة .

وحضر اللخميون فتح مصر واختطوا بها . وفي مصر اختلط اللخميون باخوتهم الجذاميين حتى ظن بعض المؤرخين أنهم بطن واحد . والواقع أن هذا الاختلاط لم يلغ شخصية كل من هذين البطنين اليمنيين الكبيرين . ويطلق المؤرخون اسم (اليمانية أهل الحوف) على الخليط الجذامي بمصر . ومن لخم (بنو مُر) في مصر وهم الذين أطْلِق اسمُهم على البلدة الريفية المصرية ، من أعمال اسيوط ، التي تنتسب اليها عائلة الرئيس جمال عبد الناصر اليمنية الأصل (انظر ترجمة جمال عبد الناصر) .

ويذكر الهمداني في (صفة جزيرة العرب) عن منازل لخم في الشام ما ملخصه : (والمغار ـ قرية من أعمال الرملة ـ منزل لخم . . . وديار لخم من حد المغار ثم الدَّارُوم ـ يسمّى اليوم دَيْر البَلَح ، والسهول المحيطة بها كانت تعرف باسم سهل الدَّارُوم ـ ثم الجفار وهي رمال الى حد الفرماء . وما خلف الفرماء ـ في شمال سيناء ـ الى مصر القِبْط . وأما ما تياسر نحو البحر من بلد القِبْط فهو يماني ، فيه بلي ولخم . . . ثم للخم ما حول الرملة ثم الى نابلس ، ولهم أيضا ما جاز تبوك الى زغر وهو بلد التمر ومنها التمر الزَّغري ، ثم البحيرة المُنْتِنَة التي يرمي فيها وادي اليرموك والأردن . وللخم أيضا الجولان وما يليها من البلاد ، نَوىَ والبَثْنِيَّة وشقص من أرض حوران ويخالطهم في هذه المواقع جهينة وذبيان وبن القين ، ومن أيسر جبال الشُراة مدائن قوم لوط ، منها منزل ذو خشب والغمر وهي (غَمَرة) .

ومن أحفاد اللخميين في فلسطين اليوم (المساعيد) في الغور ، و (بنو نبهان) في قضاء بئر السَّبع ، و (التميميون) رهط الصحابي تميم الدّاري (انظر ترجمته) . والتميميون منتشرون في بلاد الخليل ونابلس وبئر السبع والكَرَكْ (المجالي) وغيرها . ويقال إن (الغنيمات) في منطقة مأدبا هم بطن من بني غنيم من لخم .

وللمستشرق الألماني روشستان ROTHSTEIN كتاب بالألمانية في تاريخ

(اللخميين بالحيرة) طبع في برلين سنة ١٨٩٩ م .

اللُّصَاصِمَة

عشيرة من الطارِفَة من بني حميدة من شعبان اليمانية . منازلهم شرقي الأردن .

اللَّفِيْف

فتح العرب الاسكندرية سنة ٢١ هـ . ثم عادوا الى الفسطاط يبنونها . وفيما هم في ذلك أُخْبِرُوا أن الأسطول البيزنطي في طريقه الى الاسكندرية . فأرسل عمرو بن العاص عمرو بن حمالة الأزدي ليأتيه بالخبر . وبعد قليل ثارت في صدور بعض القبائل اليمنية عاطفة هي مزيج من الحماسة الدينية والعصبية العشائرية فتعاقدوا على اللحاق بأخيهم عمرو بن حمالة . فلما أدركوه في الطريق نظر اليهم في دهشة واعجاب وقال : (تالله ! ما رأيت قوماً قد سَدُّوا الأفق مثلكم ! وانكم لكما قال سبحانه وتعالى : فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بهم لَفِيْفاً[١]) . ولم يكد ينطق بهذا حتى عملت العادة الشائعة ـ عادة الصاق الاسم او اللقب بالشيء الذي يُطْلَق عليه ـ ، عملها . فأُطْلِق اسم (اللَّفيف) على هذه القبائل اليمنية وكانت مؤلفة من الأزد ، وحمير (حجر رعين) ، وغَسَّان ، وشجاعة (جذام)، ولخم والوحاف (حمير) ، وتنوخ . وعادت هذه القبائل من الاسكندرية وقد وَحَّدت بينها هذه الحادثة التي أصبحت ذكرى من ذكريات الجهاد في سبيل الله ، فنزلوا معا خطّة واحدة ، وطلبوا من عمرو بن العاص أن يعدُّهم جماعةً واحدةً ويُفْرِد لهم دعوة مستقلة في الجيش والخطط والدِّيوان . ولكن القبائل اليمنية الأصلية التي تنتسب اليها الجماعات التي تكوَّن منها (اللفيف) عارضت ذلك . فطالبت قبائل (اللفيف) بأن تظل مجتمعة في الخطة ، فأجيبوا الى ذلك ، فكانوا مجتمعين في الخطة متفرقين في الدِّيوان اذا دُعِي أيُّ فرع منهم انضم الى بني

(١) سورة الإسراء ١٠٤ .

أبيه . وهكذا قام هذا التجمع اليمني الجديد من أوضاع الزِّمالة الحربية .

ومن مشاهير رجال اللفيف اليمانية الصحابي علقمة بن جنادة الحجري (انظر ترجمته) . ومن أحفادهم رئيس الأحناف بمصر محمد بن محمد بن سلامة الطُحاوي (انظر ترجمته) ، وكان جَدّه سلامة بن عبد الملك الطُحاوي (انظر ترجمته) قد تزعّم ثورة فقراء مصر على المأمون وولي عهده . وهي أول ثورة اجتماعية من نوعها في مصر . وهناك آخرون غيرهم أشرنا اليهم في مواضعهم .

لَقِيط بن أَرْطَأَة

(. . - بعد ٢٢ هـ = . . ؛ - بعد ٦٤٤ م)

لقيط بن أرطأة السكوني : صحابي . من الذين جاهدوا مع الرسول (ص) . استقر في آخر حياته بالشام .

اللُّكَاكِدَة

بطن يلتحق بزَوْبَع من شمَّر الطائية . منازلهم الجمهورية العراقية .

لِهْب بن أَحْجَن

بطن من الأزد ، وهم : بنو لهب بن أحجن بن كعب بن الحارث بن كعب ابن عبد الله بن مالك بن نصر (الأزد) . كانوا في الجاهلية مشهورين بالقِيَافَة والزَّجْر . هجرتهم كانت الى الشام ومصر . ومنازلهم مازالت بهما . وعن عيافتهم قال فيهم كُثَيِّر : -

تيمّمتُ لِهْباً ابتغي العلم عندهم   وقد رُدَّ عِلمُ العائفين الى لِهْبِ

وقال آخر :

فما أعيف اللِّهبي لادَرَّ دَرُّهُ   وأزجره للطَّير لا عَزَّ ناصِرُه

ونقل الزَّبِيْدِي عن ابن دُرَيْد : كان لِهْب بن أحجن اذا قدم مكّة أتاه رجال

قريش بغلمانهم ينظر إليهم .

لَهْيَا

فخذ من حضرموت القبيلة . منازلهم غوطة دمشق ، ويقال لهم بيت لهيا . وقد سمّيت احدى قرى دمشق المجاورة باسمهم (بَيْت لَهْيَا) .

اللُّهيْب

فرقة من عشيرة اللِّهْبة ، من بني نصر الأزدية ، من قبائل محافظة حلب . جاءوا أصلا من العراق . وتسكن فرقة منهم الجولان ويُعَدُّون ٢٧٥ خيمة ، وينقسمون الى الأفخاذ الآتية : الزيارة ، بو حسّان ، آل فرج ، آل زامل ، العوابد ، الرشيدات ، وآل غانم .

ومن اللهيب هولاء جماعة منازلهم الجمهورية اللبنانية .

ومن اللهيب قسم بفلسطين ، وهو فخذان : آل عَطِيَّة والرصافة . ومن هولاء اللهيب فندتانَ في جنوب لبنان هما الأرامش وتنزل في جنوب قضاء صور ، والثانية الحمدون في جنوب جبل عامل .

لَهِيْعَة بن عِيْسى
(٠ ٠ ـ ٢٠٤ هـ = ٠ ٠ ـ ٨٢٠ م)

لهيعة بن عيسى الحضرمي : قاضٍ من حضارمة مصر . وليّ قضاءها سنة ١٩٦ هـ ، أيام خلع الأمين العبّاسي ، والفتنة مشتعلة ، وعطاء أهل الديوان معطّل ، فجمع لهيعة أموال الأحباس (الأوقاف) وفرض فيها فروضا ، وأجرى العطاء ، فحُمِد له ذلك وصار سُنَّة بعده . وسمِّيت (فروض لهيعة) الى ان سمّاها ابن أبي اللَّيث (فروض القاضي) . وعزل سنة ١٩٨ هـ وأعيد مبتدأ ١٩٩ هـ فاستمر الى أن مات ، وهو على القضاء . وكان يقول : أنا تاسع تسعة وُلُّوا قضاء مصر من حضرموت .

لَهَيْمِص

بطن من الشريفات من عشيرة المِغْرة الملحقة بعَبَدَة من شمَّر الطائية . وينقسم الى الأفخاذ الآتية : العذبة ، آل حمران ، آل غرداش ، الخليفات ، آل عجَّاج ، آل معيجل ، المغاليث ، المشعان ، والحنيان . منازلهم بالعراق .

أبو مِخْنَف الأَزْدي

(٠٠ ـ ١٥٧ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٤ م)

لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الغامدي الأزدي ، المعروف بأبي مخنف الأزدي : راوية ، عالم بالسِّيَر والأخبار ، إمامي ، من أهل الكوفة . له تصانيف كثيرة في تاريخ عصره وما كان قبله بيسير ، منها (فتوح الشام) ، و (الرِّدَّة) و (فتوح العراق) و (وقعة الجَمَل) و (وقعة صِفِّين) و (النَّهروان) و (الازارقة) و(الخوارج والمهلَّب) و (مقتل علي) و (الشُّورى) و (مقتل عثمان) و (مقتل الحسين) و (مُصْعَب بن الزبير والعراق) و (أخبار المختار بن أبي عبيدة الثقفي) ويسمّى أخذ الثار .

لُوِيس مَعْلُوف

(١٢٨٤ ـ ١٣٦٥ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٤٦ م)

لويس بن نِقُولا ظاهر المعلوف اليسوعي الغَسَّاني : صاحب القاموس (المُنْجِد) في اللغةَ . من الآباء اليسوعيين . ولد في زحلة (لبنان) وسمّاه أبوه ظاهراً ، ثم حُوِّل بالرهبانية الى (لُوِيس) . تعلّم في الكلية اليسوعية ببيروت ، والفلسفة في انجلترا ، واللآهوت في فرنسا ، وأجاد عدّة لغات شرقية وافرنجية . وتولى ادارة جريدة (البَشِيْر) سنة ١٩٠٦م ، وتوفي ببيروت .

لَيْث

بنو ليث بن سُود بن أسلم بن الحاف القضاعي . منازلهم الحجاز والعراق

وفارس والمَغْرِب . النسبة اليهم ليثي . من موالي هولاء كما تذكر احدى الروايات القائد الفاتح الشهير طارق بن زياد احد قادة فتح الأندلس .

أبُو لَيْل

بطن يعرف بأبي لَيْل ينتسبون الى عقيدات الفرات اليمانية ، وفي قول إنهم من لواحقهم ، وإنهم في الأصل من عَبَدَة الشَّمَّرِيَّة ، ومن أرومة عقاب بن عجل . يُعَدُّون ٣٢٠ بيتا . منازلهم الجمهورية السورية . ومن هولاء آل أبو لَيْل الذين يسكنون حماة .

أبُو لَيْل

بطن يعرف بأبي ليل ، من العقيدات اليمانية ، بدير الزّور احدى محافظات الجمهورية السورية . يُعَدُّون ٧٥٠ بيتا وينقسمون الى الأفخاذ الآتية : العلي ، آل بو خلف ، الظريفات ، آل بو هلال ، وآل بو عيسى .

ليلى بنت الأحْوَص (٠٠ - ٠٠)

ليلى بنت الأحوص بن عمرو بن ثعلبة الكلبي : أم بسطام بن قيس الشَّيباني (من أشهر فرسان العرب في الجاهلية) . تكرر ذكرها في بعض أخبار ابنها بسطام . كانت صاحبة رأي . قال لها ابنها بسطام يوما : اني أخدمتك (أي جعلت في خدمتك) أمَةً من كل حي ، وليس منتهيا حتى أخدمك أمَةً من بني (ضَبَّة) ، فقالت له : (لا تفعل ، فان بني ضَبَّة حيّ لا يَسْلَم ولا يَغْنَم منهم من غزاهم) . ولم يطعها فغزاهم ، فقتلوه .

خَنْدِف (٠٠ - ٠٠)

ليلى بنت حلوان بن عمران القضاعية ، المعروفة بخندف : أمٌّ جاهلية ، ينسب اليها بنوها من زوجها الياس بن مضر من العدنانية . قيل إنها أم عرب

الحجاز ، وجميع وِلْد (الياس) من خندف ولها يُنْسَبُون . وجميع وِلْد (مضر) من الياس وخندف . وفي قبائل خندف يقول القائل : ـ

« وخِنْدِفٌ هامَةُ هـذا العالَمِ »

حرف الميم

ماجِد البُو سَعِيْدي
(٠٠ ـ ١٢٨٢ هـ = ٠٠ ـ ١٨٦٥ م)

ماجد بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي : صاحب زنجبار (سابقا) . ولّيها في أواخر أيام أبيه (انظر ترجمته) سنة ١٢٧٣ هـ استقلالاً . وكان الانجليز قد عقدوا اتفاقا مع أبيه ، وهو سلطان مسقط وزنجبار على منح رعاياهم حرية المتاجرة والمرور والاقامة في بلاده . ولما مات أبوه وقعت نفرة بينه وبين أخيه تويني بن سعيد (انظر ترجمته) صاحب مسقط ، وكادا يقتتلان ، فتدخل الانجليز ، وانعقد الصلح بين الأخوين على أن يؤدي ملك زنجبار الى إمام مسقط مبلغا سنويا من المال (لأن الأولى كانت أغنى من الثانية والثانية كانت أقوى عسكريا) . واستأجرت احدى الشركات الانجليزية من صاحب الترجمة عشرة الأف ميل (مربّع ؟) من شواطيء (كينيا) باثني عشر ألف جنيه ، جعلتها الحكومة البريطانية بعد ذلك وسيلة للهيمنة على زنجبار كلها . واستمر فيها ماجد الى أن توفي .

مَارِيَة (٠٠ ـ ٠٠)

مارية بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية الكِنْديَّة : التي يضرب المثل بقرطيها ، يقال : (خذه ولو بقرطي مارية) ، و (لا تبعه ولو بقرطي مارية) . وهي ام الحارث بن جبلة بن الحارث الرابع بن حجر الغساني (انظر ترجمته) الذي عناه حسّان بن ثابت الأنصاري بقوله : ـ

أولاد جَفْنَــةَ حـول قبــر أبيهم   قبر ابن مارية الكريم المُفْضِلِ

ويقصد حسان بجفنة جفنة بن مزيقياء (انظر ترجمته) الجد الأكبر للحارث ابن جبلة بن مارية . وذكروا عن قرطيها انه كان فيهما لؤلؤتـان عجيبتان ، وأنها

اهدتهما الى الكعبة ، وقوّما بأربعين ألف دينار . ويحكى أن الخليفة عبد الملك ابن مروان وهبهما الى ابنته فاطمة حين زوّجها لعمر بن عبد العزيز الأموي . ولمّا وليّ عمر بن عبد العزيز الخلافة قال لزوجه فاطمة : ان أحببت المقام عندي فضعي القرطين والحليّ في بيت المال ، فأجابته الى ما أراد ، ولما مات عمر ، ووليّ يزيد بن عبد الملك ، أرسل اليها بقوله : خذي القرطين والحلي من بيت المال ، فقالت : لا والله ، ما أوافق عمر في حياته وأخالفه بعد وفاته .

مازِن بن الأَزْد

مازن بن الأزد ، بطن من الأزد الأم ، منهم بنو جفنة ابن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء ملوك الشام الذين يقال لهم « ملوك غَسَّان » . من أعقابهم المازنيون بالديار المصرية ، واليهم تنسب بلدة (كوم مازن بمصر) . منهم الأديب الكاتب ابراهيم بن محمد بن عبد القادر المازني (انظر ترجمته) . ويعتبر بنو مازن بن الأزد ، ويقال له (زاد السَّفَر) ، جُمَاع غسّان . قال الهمداني في الاكليل : غسّان ، هم بنو مازن بن الأزد خاصة . من عقبة (مزيقياء) ومنه تفرع أكثر قبائل الأزد .

مازِن بن ثَعْلَبَة

هم بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، من غطفان الجذامية . منازلهم الشام .

مازِن بن رَبِيْعَة

هم بنو ربيعة بن منبِّه (بتشديد الباء الموحدة) وهو زيد بن صعب ، من مذحج . منازلهم العراق . منهم أبو عثمان المازني النحوي (انظر ترجمته) ، وعمرو بن الحجاج من أعيان الكوفة وممن شهد مقتل الحسين . ونزل منهم بأشبيلية بشر بن أبي ضمرة ، جد أبي بكر الزُّبَيْدي (محمد بن الحسن - انظر ترجمته) .

مازِن الطّائي

(٠٠ - بعد ١٣ هـ = ٠٠ - بعد ٦٣٤ م)

مازن بن الغضوبة بن غراب بن بشر الخطامي النّبهاني الطائي : من الصحابة . من أهل عمان . وفد على النبي (ص) وأسلم ، ومما أنشده : -

اليـك رسول الله خَبَّت مـطيّتي ... تجوب الفيافي من عُمانٍ الى العُرْجِ

وروي عنه حديث استغرب ابن منده اسناده ، وهو : عليكم بالصدق فانه يهدي الى الجَنَّة . من نسله علي بن حرب الخطامي الطائي الموصلي (انظر ترجمته) .

مازِن بن النَّجّار

بطن من الخزرج ، من الأزد . وهم بنو مازن بن النجّار بن ثعلبة بن عمرو ابن خزرج . منازلهم المدينة المنورة وما حولها . منهم عبد الله بن زيد بن عاصم الصحابي (انظر ترجمته) ، والتابعي واسع بن حبان بن منقذ ، من أهل المدينة .

ماضِي

آل ماضي ، بطن من المهايرة ، من عشيرة المِغْرة الملحقة بعَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

الماضِي بن محمّد الغَافِقِي

(٠٠ - ١٨٣ هـ = ٠٠ - ٨٠٥ م)

الماضي بن محمد بن مسعود الغافقي . كان ورّاقا يكتب المصاحف ، وروى الموطّأ عن الامام مالك ، وروى عنه ابن وَهْب .

مالِك بن الأَغرّ

(٠٠ ـ بعد ٥٧ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٧٩ م)

مالك بن الأغرّ بن عمرو التجيبي ، من بني جلادة ، من السكون ، من كندة : قائد شجاع . شهد فتح مصر ، ثم وليّ الإمرة على غزو المغرب سنة ٥٧ هجرية .

مالِك بن أبي عامِر

(٠٠ ـ حوالي ١١٢ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٧٣٠ م)

مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري المدني : جد الإمام مالك بن أَنَس (انظر ترجمته) . روى عن جماعة من الصحابة وغيرهم . وكان فاضلا عالما . توفي بالمدينة المنوّرة . قيل إنه قدم المدينة متظلما من بعض ولاة اليمن ثم استقر بها وعمل في كتابة المصاحف في زمن الخليفة عثمان بن عفّان . ويذكر أن الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز كان يستشيره . واختُلِفَ في تاريخ وفاته فتأرجح ذلك بين ٧٤ هـ و١١٢ هـ . وبما انه كان مستشارا لعمر بن عبد العزيز الأموي المتوفى سنة ١٠١ هـ فان الاحتمال القوي أن صاحب الترجمة توفي سنة ١١٢ هـ .

مالِك بن أعْيَن

(٠٠ ـ بعد ١٤٨ هـ = ٠٠ ـ بعد ٧٦٥ م)

مالك بن أعين الجُهَني (نسبة الى جهينة القحطانية) : شاعر حجازي ، اشتهر في أوائل القرن الثاني للهجرة ، وسكن الكوفة . له أبيات في أبي جعفر (الباقر) المتوفى سنة ١١٤ هـ ومثلها في رثاء جعفر بن محمد (الصادق) المتوفى سنة ١٤٨ هـ

الإمَام مالِك

(٩٣ ـ ١٧٩ هـ = ٧١٢ ـ ٧٩٥ م)

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي الحميري ، أبو عبد الله : إمام دار الهجرة ، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السُّنَّة ، واليه تنسب المالكية . مولده ووفاته بالمدينة . كان صلبا في دينه ، بعيدا عن الأمراء والملوك . وشي به الى جعفر عم المنصور العبّاسي فضربه سياطا انخلعت لها كتفه . ووجّه اليه الرشيد العبّاسي ليأتيه فيحدثه ، فقال : العلم يؤتى ، فقصد الرشيد منزله ، فقال مالك : يا أمير المؤمنين من إجلال رسول الله إجلال العلم ، فجلس بين يديه ، فحدَّثه . وسأله المنصور أن يضع كتابا للناس يحملهم على العمل به فصنَّف (المُوَطَّأ) . وله رسالة في الوعظ ، وكتاب في (المسائل) ، ورسالة في الرد على (القدريّة) وكتاب في (النجوم) و (تفسير غريب القرآن) ، وأخباره كثيرة . ولمحمد أبي زهرة كتاب (مالك بن أنس : حياته وعصره الخ) ، ولأمين الخولي (ترجمة محررة لمالك بن أنس) ، ولجلال الدين السيوطي (تزيين الممالك بمناقب الإمام مالك) ، وترجم له كثيرون .

مالِك بن بَرَكَات

(٦٤ ـ ١٣٤ هـ = ٦٨٣ ـ ٧٥١ م)

مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود بن عون اللخمي : أوّل من وليّ إمارة (المَعَرَّة) من بني لخم . كانت له إمارة لخم بالوارثة ، في أواخر أيام الأمويين . بايع لبني العبّاس عند ظهورهم ، وقاتله مروان بن محمد الأموي . ثم سار الى عبد الله بن يحيى العبّاسي ، وحضر معه حرب (نهر الزّاب) بين الموصل وإرْبِل (العراق) . كان شجاعا عاقلا ، فولّاه عبد الله (المَعَرَّة) وبلادها . وتوفي بها . وهو والد الأمير أرسلان جد الأرسلانيين المعروفين الى الآن في لبنان (تقدمت تراجم بعضهم) .

أبو الهَيْثَم التَّيهان

(٠٠ - ٢٠ هـ = ٠٠ - ٦٤١ م)

مالك بن التيهان بن مالك بن عبيد الأنصاري الأوسي ، من بني عبيد الأشهل ، المعروف بأبي الهيتم ابن التيهان (بتاء وياء مشددتين بالفتح) : أحد صحابة رسول الله (ص) . وهو أصلا من بَلِي القضاعية ولكنه ينتسب بالحلف الى الأوس . كان يكره الأصنام في الجاهلية ، ويقول بالتوحيد هو وأسعد بن زُرَارَة (انظر ترجمته) وكانا أول من بايع النبي (ص) ليلة العقبة الأولى وأسلم من الأنصار بمكة . وشهد بيعة العقبة الثانية . وهو أحد النقباء الاثني عشر . شهد بدرا وأُحُدا والمشاهد كلها مع الرسول (ص) . توفي في خلافة عمر بن الخطاب ، وقيل شهد صِفِّين مع عليّ وقتل بها سنة ٣٧ هـ . وكان شاعرا . له قصيدة في رثاء النبي (ص) يقول فيها : -

لقد جُدِعت آذاننا وأنوفنا　　غداةَ فجعنا بالنبي محمَّدِ

ابن أبي السَّمْح

(٠٠ - نحو ١٤٠ هـ = ٠٠ - ٧٥٧ م)

مالك بن جابر بن ثعلبة الطائي ، أبو الوليد ، المعروف بابن أبي السَّمح : أحد المُغَنِّين المقدَّمين في العصر الأموي وشطر من العصر العبّاسي . أخذ صناعة الغناء عن (مَعْبَد) وانقطع الى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، ثم الى سليمان ابن علي . وكان من دعاة بني هاشم . مولده واقامته في المدينة . رحل الى البصرة وبغداد ، وعلت شهرته . وكان طويلا أحنى ، فيه حَوَل . عاش الى خلافة المنصور العبّاسي ، وروى له صاحب (الأغاني) أخبارا حِسَاناً .

مالِك بن جَدْعاء (٠٠ - ٠٠)

مالك بن جدعاء بن ذُهل ، من طيء : جد جاهلي . تفرع نسله عن ابنيه (ثمامة) و (طريف) . ومن بني ثمامة عدة من الصحابة . وقال ابن حزم في

(الجمهرة) : وبنو (أحمد) بن الحارث بن ثمامة بـن مالك بـن جدعاء ، حي من طيء بالموصل . ويقال : إن هذا أوّل من سُمِّي (أحمد) في الجاهلية .

الأَشْتَر النَّخَعِي
(٠٠ - ٣٧ هـ = ٠٠ - ٦٥٧ م)

مالك بن الحارث بن عبد يغوث النخعي ، المعروف بالأشتر ، لشتر أصاب عينه في وقعة (اليرموك) : أمير ، من كبار الشجعان . كان رئيس قومه . أدرك الجاهلية . وأوّل ما عرف عنه أنه حضر خطبة (عمر بن الخطّاب) في الجابية (الجولان) ، وسكن الكوفة . وكان له نسل فيها . وشهد اليرموك وذهبت عينه فيها . وكان ممن ألّب على عثمان بن عفّان وحضر حصره في المدينة . وشهد يوم الجَمَل ، وأيام صفين مع علي . وولّاه علي بن أبي طالب مصر فقصدها ، فمات في الطريق ، فقال علي : رحم الله مالكا فلقد كان لي كما كنت لرسول الله . وله شعر جيِّد . ويُعَدّ من الشجعان الفصحاء . وقيل إن معاوية أرسل له من دسّ السّم في الطعام ، فلما ورد عليه خبر وفاته قال كلمته المشهورة : إنّ لله جنوداً مِنْ عَسَل . ولمحمد تقي الحكيم كتاب (مالك الأشتر) .

مالِك بن الحارِث (٠٠ - ٠٠)

(١) مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَدْ ، من كهلان : جد جاهلي . من نسله بطون (الجولان) في رواية ابن حزم وآخرين ، وبنو (يُعْفُر) ومنهم (المعافر) بفتح الميم .

(٢) مالك بن الحارث الأصغر بن معاوية ، من كندة : جد جاهلي . يقال لبنيه (بنو هند) . وهند أم مالك وقد عرفوا بها . من نسله قَسَاس بن أبي شِمْر بن معد يكرب بن سلمة بن مالك ، الشاعر الكندي المالكي ، من الجاهليين .

مالِك بن حَرْب (٠٠ - ٠٠)

مالك بن حرب بن عَبْدوُدّ بن وادعة ، من بني مالك بن جشم ، من

همدان : جد جاهلي . تكاثر نسله من ابنيه (صُرَيْم) و (ربيعة) ، وهم رأس الدِّيوان من حاشِد وفيهم الفرسان والنَّجَدَة منازلهم الحجاز والجولان .

مالِك بن حَرِيْم (۰ ۰ - ۰ ۰)

مالك بن حريم بن مالك ، من بني دالان ، من همدان : شاعر همدان في عصره وفارسها وصاحب مغازيها . جد جاهلي . كان يقال له (مُفْزِع الخيل) ويُعَدّ من فحول الشعراء . وهو صاحب البيت المشهور : -

متى تجمع القلبَ الذّكيَ وصارِماً   وأنفاً حميّاً تجتنبك المظالِمُ

وهو أحد وصّافي الخيل المشهورين . وله أخبار .

مالِك بن دَالاَن (۰ ۰ - ۰ ۰)

مالك بن دالان بن عبد الله الوادعي : جد جاهلي يماني . نسله من ابنيه (وَدّ) و (قيس) وكان بنو (ود) أشراف بني مالك ، منهم معمّر بن يزيد بن معمر . روى عنه الهمداني أخبارا في كتابه (اليَعْسُوب) .

مالِك بن دَلْهَم

(۰ ۰ - نحو ۲۰۰ هـ = ۰ ۰ - نحو ۸۱۵ م)

مالك بن دلهم بن عيسى الكلبي . ممن وليّ مصر . ولاّه الرشيد سنة ۱۹۲ هـ . واستمر عاما وخمسة أشهر الاّ أيّاماً .

مالِك بن رَبِيْعَة

(۰ ۰ - ٦۰ هـ = ۰ ۰ - ٦۸۰ م)

مالك بن ربيعة بن عمرو (البُدْن) بن عوف الخزرجي الساعدي ، أبو أُسَيْد : صحابي ، كانت معه راية بني ساعدة يوم الفتح ، وروى أحاديث . وكُفَّ

بصره . اختلفوا في تاريخ وفاته . وقيل إنه آخر البدريين موتاً . له ثمانية وعشرون حديثا .

مالِك بن زَهْرَان (٠٠ ـ ٠٠)

مالك بن زهران بن كعب بن الحارث ، من الأزد : جد جاهلي ، ومن نسله (بنو سلامان) وهم بطن . منهم (الشَّنْفَرى) صاحب (لاميَّة العَرَب) ـ انظر ترجمته) .

مالِك

بنو مالك ، بطن من زُهَيْر ، من جذام . مساكنهم الدقهلية والمرتاحية بمصر .

مالِك بن زَيْد (٠٠ ـ ٠٠)

(١) مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة ، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي . بنوه بطون كثيرة وقبائل . كانت ديارهم في شرق اليمن ، ومنهم مهاجرون كثيرون . وهو أبو (هَمْدان) .

(٢) مالك بن زيد بن أوسلة بن عميرة بن الدُّعَام ، من بكيل ، من همدان : شاعر ، فارس . بنوه جمهرة من المهاجرين ، ومنهم من ترجمنا لهم .

(٣) مالك بن زيد الجُمْهُور بن سهل ، من حمير . جد جاهلي . من نسله بنو حضور ويَحْصَب . منهم عدد من الأعلام المهاجرين المترجم لهم .

(الخَوْلاني) مالِك بن شَرَاحِيْل
(٠٠ ـ ٨٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٤ م)

مالك بن شراحيل بن عمرو الهمداني ، ويعرف بالخولاني : قاضي مصر .

عَدَّه السيوطي من الأئمة المجتهدين . كان من جلساء عمر بن الخطّاب . وشهد فتح مصر . وولّي قيادة الجيش الذي أخرجه عبد العزيز بن مروان لقتال عبد الله ابن الزبير بمكّة سنة ٧٣ هـ ، ثم ولّي القضاء والقَصَصَ (رواية التاريخ) بمصر سنة ٨٣ ـ ٨٤ هـ . وكان عبد العزيز بن مروان يجلّه ، ويبعث اليه كل سنة بحُلَلٍ (ثياب) وكذلك كان يفعل الحَجّاج بن يوسف : يبعث اليه بحلل وثلاثة آلاف درهم .

مالِك بن الصَّامِت (٠٠ ـ ٠٠)

مالك بن الصامت بن غَنْم بن مالك بن سعد بن نبهان ؛ جد جاهلي . بنوه بطن كبير من طيء ، كانوا أشراف الكوفة والجَبَلَيْن (أَجَا وسَلْمىٰ) .

مالِك الهَمْداني
(٠٠ ـ ٧٦ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٥ م)

مالك بن عبد الله الهمداني : من شجعان العصر المرواني ، وأحد الأشراف المقدَّمين . كان مع الحَجّاج في العراق ، وشهد بعض وقائعه مع (شَبِيْب الخارجي) ، وقُتِل في احداها .

مالِك السَّرَايَا
(٠٠ ـ ٥٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٥ م)

مالك بن عبد الله بن سنان بن سرح الخثعمي ، أبو الحكيم ، المعروف بمالك السرايا (جمع سَرِيَّة) و (مالك الصَّوائِف) : تابعي ، من كبار القادة . من أهل فلسطين . ولّي الصوائف[1] (أي الغزو أيام الصَّيْف ، وتعني أيضا تموين

---

(١) وتعني الصَّوائف أيضاً مناطق معينة في أرض الروم ، وهي تمثل صائفتين : الصائفة اليمنى وهي بر الأناضول من جهة البلاد الداخلية ، والصائفة اليسرى وهي البلاد الواقعة في ساحل بلاد الأناضول (ج ٩/٣٠٣ البداية والنهاية لابن كثير) .

الجيش في الصّيف) زمان معاوية ثم يزيد ثم عبد الملك . ومات غازيا في أرض الرّوم ، فكَسَرَ المسلمون على قبره أربعين لواءاً، جِداداً عليه . وكان في احدى غزواته سنة ٤٦ هـ مَرَّ بموضع يدعى الرُّهوة فنزل به فسمي (رَهْوَة مالك) . قال البُخاري : له صُحْبَة . وقال العجلي : تابعي ثقة .

مالِك بن عُذَر

بطن من همدان . وهم بنو مالك بن عذر (بضم العين وفتح الذال المعجمة) ابن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد . منازلهم العراق والشام . منهم أبو أيوب المالكي الهمداني ، أحد قادة جيش المسلمين في حركة اليرموك (انظر ترجمته) .

مالِك العَجْلان (٠٠ ـ ٠٠)

مالك بن العجلان الخزرجي : سيد الخزرج والأوس في زمانه بيثرب (المدينة) في الجاهلية . كان شاعرا . وهو الذي أذلَّ اليهود للأوس والخزرج في حكاية اوردنا ملخصها في ترجمة سابقة من هذا الكتاب .

مالِك بن عَلِي

(٠٠ ـ ٢٢٢هـ = ٠٠ ـ ٨٣٧ م)

مالك بن عليّ الخزاعي : قائد ، من أشراف عصره . ولاّه الرشيد العبّاسي طريق خراسان . وفيه يقول بكر بن النَّطّاح ، من أبيات : ـ

فتىً شَقِيَتْ أمـوالُه بسمـاحِهِ كما شَقِيَت قيسٌ بأرماحِ تَغْلِب

واستمر الى أن نشبت معركة بينه وبين الشُّراة (الخوارج) فردَّهم ، وأصيب بضربة في رأسه مات على أثرها .

مالِك بن عَوْف (۰۰ - ۰۰)

مالك بن عوف بن سعيد بن عوف بن حَرِمْ بن جعفي : جد جاهلي . من نسله الشاعر مَرْثَد بن أبي حمران الحارث بن معاوية ، المعروف بالأشعر ، ومحمد بن حمران بن الحارث الذي سمّاه امرؤ القيس (الشُوَيْعِر) .

مالِك بن عَوْف (۰۰ - ۰۰)

مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، من الأوس ، من الأزد : جد جاهلي . نسله بطون ، أكثرها من ابنه (زَيْد) ، منها ضبيعة ، وأميَّة ، وعُبَيْد ، أبناء زيد . قال ابن حزم في (جمهرة الأنساب) : ومن بقيتهم بنو ربيع بن محمد ، من نسل حنظلة (غَسِيْل الملائكة) من بني ضبيعة بن زيد بن مالك ، كانوا بقرطبة ، وآل حفص بن أحمد بن عمار ، من ضبيعة ، كانوا بباجة .

مالِك بن غَيْلَان

بطن من دومان بن بكيل ، من همدان القحطانية ، وهم بنو مالك بن غيلان بن ربيعة بن الحارث بن ربيعة بن مرهبة بن الدُّعام بن مالك بن ربيعة بن الدّعام . كانوا من أقنص العرب . هاجرت طائفة منهم الى غَزَّة بفلسطين .

مالِك بن فَارِج (۰۰ - ۰۰)

مالك بن فارج بن مالكِ بن كعب ، من بني القين ، من أسد بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة : نديم جاهلي ، كان هو وأخ له اسمه (عَقِيْل) من خاصة جذيمة الأبرش الأزدي أو جذيمة الوضّاح (انظر ترجمته) ملك العراق ، نادماه أربعين سنة ، قيل : لم يعيدا عليه فيها حديثا . يضرب بهما المثل في طول الصُّحْبَة . قال أبو خِرَاش الهُذَلي : -

ألم تعلمي أن قد تفرَّق قبلنا　　خَلِيْلَا صَفَاءٍ : مالكٌ وعَقِيْلُ

وقال مُتَمِّم بن نويرة في رثاء أخيه : -

وكُنّا كَنَدْمانَيْ جذيمة ، حِقْبَةً   من الدّهر ، حتى قيل : لن يَتصَدَّعَا

مالِك بن فَهْم

(٠٠ - نحو ٤٨ قبل الهجرة = ٠٠ - ١٥٧ م)

مالك بن فهم بن غَنْم بن دوس بن عُدْثَان ، من الأزد : أوّل من مُلّك على العرب بأرض الحيرة . أصله من قحطان اليمن ، وقد هاجر منها في جماعة من قومه ، فنزل بالعراق وابتنى بستانا في موقع الحيرة وامتدت أيدي رجاله بحكم تلك الأنحاء فلم يكن عليها سلطان غير سلطانه . وعاش فيها نحو عشرين سنة . قتله غِيْلَةً سلمة بن مالك .

مالِك بن مُطَرِّف (٠٠ - ٠٠)

مالك بن مطرّف بن معمَّر الوادعي الهمداني : جد جاهلي . من نسله (العَلاقِم) ابناء علقمة ابنه . كانت منازلهم في اليمن في صَبَر (بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة كما ضبطها الهمداني في الاكليل ج ١٠ : ٧٩ - ٨٠) من بلاد خولان بصعدة . لهم نجدة وأمانة . قد ترجمنا لعدد من أعلامهم المهاجرين .

مالِك بن نَاعِمَة

(٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠ - ٦٥٨ م)

مالك بن ناعمة الجذامي الصَّدِفي الحضرمي : من الأبطال . كان قائد فرقة الصَّدِف التي سيَّرها عمرو بن العاص لفتح الاسكندرية . وهو صاحب (الأَشْقَر) فرس الصَّدِف المشهور بمصر . وهو الذي أنقذ المسلمين من أيدي الرُّوم (كوم شريك) . انظر ترجمة شريك بن سُمِيّ المرادي .

مالِك بن النجّار

بطن من بني النجّار ، من الخزرج ، من الأزد . منازلهم بالحجاز . ومن أفخاذهم مبذول بن مالك النجّار . واسم مالك بن النجّار (تَيْم اللاّت بن ثعلبة ، حسب رواية ابن حزم في الجمهرة) وينسب اليه كثير من صحابة رسول الله (ص) وغيرهم .

مالِك بن النَّخَع (٠٠ ـ ٠٠)

مالك بن النخع بن عمرو ، من مذحج : جد جاهلي . بنوه بطون ، أكثرها من ابنه سعد . من نسله حجاج بن أرطأة ، وكميل بن زياد ، وشريك بن عبد الله النخعي ، والأشتر النخعي (انظر تراجمهم) .

مالِك بن نَصْر (٠٠ ـ ٠٠)

(١) مالك بن نصر بن الأزد : جد جاهلي . من نسله بطون ، ومشاهير ، منهم عبد الله بن وهب الرّاسبي (انظر ترجمته) وكثيرون .

(٢) مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف ، من عبقر ، من أنمار : جد جاهلي . بنوه بطن من (بجيلة) ، منهم جرير بن عبد الله البجلي (انظر ترجمته) .

مالِك بن نَمَط

(٠٠ ـ بعد ١٣ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٣٤ م)

مالك بن نمط بن قيس الهمداني الأرحبي ، أبو ثور : من الصحابة . شاعر ، من رؤساء همدان . استعمله النبي (ص) على من أسلم من قومه سنة ٩ هجرية ، وكان يلقّب بذي المشعار . له خطبة بين يدي النبي (ص) أوردها ابن عبد ربّه في كتابه (العِقْد الفريد) في خبر وفود همدان . وفاته بمكة .

مالِك بن هُبَيْرَة
(٠٠ - ٦٥ هـ = ٠٠ - ٦٨٥ م)

مالك بن هبيرة بن خالد السكوني الكندي الحضرمي : من رؤساء كندة في العصر الأموي ، بالشام . ومن الخطباء . أدرك النبي (ص) وروى أحاديث . وكان مع معاوية أيام صِفِّين . ولما بويع معاوية على كتاب الله وسنة رسوله ، جاءه ، فخطب بين يديه ، وقال : أبسط يدك أبايعك على ما أحببنا وكرهنا ! فكان أول من بايع على ذلك . وغزا في البحر سنة ٤٨ هـ ، وولي حمص لمعاوية . ثم لمّا بويع مروان بن الحكم بالشام ، في أواخر سنة ٦٤ هـ ، وسار الى مصر ، كان ابن هبيرة معه .

مالِك بن الهَيْثَم
(٠٠ - بعد ١٣٧ هـ = ٠٠ - بعد ٧٥٥ م)

مالك بن الهيثم الخزاعي : من نقباء بني العبّاس . خرج على بني أميّة سنة ١١٧ هـ هو وسليمان بن كثير وموسى بن كعب ولاهز بن قريط وخالد بن ابراهيم وطلحة بن زريق . ودعوا لبيعة بني العبّاس . وظهر أمرهم . فقبض عليهم أسد بن عبد الله القسري أمير خراسان . واطلق مالك ، فكان بعد ذلك مع أبي مسلم الخراساني . توفي بعد مقتل أبي مسلم .

مالِك بن يَخَامِر
(٠٠ - ٧٠ هـ = ٠٠ - ٦٨٩ م)

مالك بن يخامر السَّكْسَكِي الألهاني الحمصي : تابعي جليل . ويقال إن له صُحْبَة . قال ابن كثير في (البداية والنهاية) : الصحيح انه تابعي وليس بصحابي .

مالِك بن اليَمَان (٠٠ - ٠٠)

مالك بن اليمان بن فهم بن عَدِيّ ، من الأزد : جد جاهلي . اقام في

(مأرب) حين نزحت عنها معظم قبائل الأزد ، فرارا من السيل ، قبيل انهدام السد . كان له ولأبنائه مُلْك فيها ، بيد أن بعض ابنائه هاجروا من منطقة مأرب ابان الفتوح الاسلامية وكان لهم فيها شأن . وقد ترجمنا بعضهم .

مانِع بن حَدِيْثَة
(٠٠ - ٦٣٠ هـ = ٠٠ - ١٢٣٣ م)

مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل بن ربيعة ، من بني جرَّاح ، من طيء : امير عربان البادية ، بين الشام والعراق . كانت ديار بني فضل بن ربيعة من حمص الى قلعة جعبر ، الى الرحبة ، آخذين على شقي الفرات وأطراف العراق حتى ينتهي حدّهم قبلة بشرق الى الوشم ، آخذين يسارا الى البصرة . ولّي مانع أمرهم في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب ، وكتب له (تقليد شرف) بذلك على العادة الجارية في تولية أمثاله . واستمر الى أن توفي .

مانِع بن سِنَان
(٠٠ - نحو ١٠٤٠ هـ = ٠٠ - ١٦٣٠ م)

مانع بن سنان العُمَيْري (نسبة الى بني عميرة وهم بطن من سفيان ، من أرحب من همادن) : أمير . كان صاحب منطقة (سمائل) في عمان . وفي أيامه قام المؤيد اليعربي (انظر ترجمته) بتوحيد المملكة العمانية ، فقاتله مانع ، ثم صالحه مضمرا العداء . وعرف منه المؤيد ذلك ، فسيّر اليه من قتله في حصن لؤي .

ماءُ السَّماء (٠٠ - ٠٠)

ماوية بنت عوف بن جشم القَاسطيَّة الأزدية ، ماء السماء . وقد لقبت (ماء السماء) لحسنها وجمالها . وهي أم المنذر بن امرىء القيس الثالث بن النعمان ابن الأسود اللخمي (انظر ترجمته) . واليها ينسب عدد من الملوك المناذرة .

ماوِيَة القُضَاعِيَّة (٠٠ - ٠٠)

ماوية بنت كعب بن القين بن جَسْر القضاعية : تزوجها لؤي بن غالب ، الجد الثامن للنبي (ص) فاولدها أبناءه كعب وعامر وسامة وعوف .

مُبَارك العامِري
(٠٠ - ٤٠٨ هـ = ٠٠ - ١٠١٨ م)

مبارك العامري ، من عَبِيْد بن أبي عامر في الأندلس : أحد من ولّي إمارة بلنسية VALENCE في أواخر العهد الأموي . وهو في أكثر أخباره يقرن اسمه باسم عبد آخر يدعى (مظفّراً) من عبيد بني أبي عامر أيضا . قال مؤرخوهما : كان مبارك ومظفر يعملان في (وكالة الساقية) ببلنسية ، ثم تقدما الى أن وُلّيَا معا إمارة بلنسية ، فنزلا بقصر الامارة (مختلِطَيْن تَجْمَعْهُما في أكثر أوقاتهما مائدة واحدة ، ولا يتميز احدهما عن الآخر في عظيم ما يستعملانه من كسوة وحلية وفرش ومركوب وآلة) الاّ أن التقدم في رسوم الإمارة كان لمبارك ، لصرامة فيه لم تكن لمظفّر ، واضيفت اليهما شاطبة JATIVA ، وعمرت بلنسية في أيامهما وحصّناها فانتقل اليها كثير من أهل قرطبة ، للاطمئنان والاستقرار ، وكثر فيها أرباب الصناعات والموالي والعبيد يأبقون من كل مكان ويقصدونها . وسلك مبارك ومظفر سلوك الملوك الجبّارين في اشادة البناء والقصور والتباهي في عليات الأمور ، واتخذا الوزراء والكتاب واستمرا على ذلك الى أن مات مظفر ، ثم تلاه مبارك بأن عثر جواده وهو يجتاز قنطرة وسقط الجواد فوقه .

أبو المُعَمَّر الأزجي
(٤٧٥ -٥٤٩ هـ= ١٠٨٣ - ١١٥٤ م)

مبارك أو المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الأنصاري ، المعروف بأبي المعمر الأزجي : عالم بالحديث ، من الحفّاظ . جمع لنفسه (معجما) في خمسة أجزاء . والأزجي نسبة الى باب الأزج ، ببغداد .

ابن المُسْتوفِي
(٥٦٤ - ٦٣٧ هـ هـ = ١١٦٩ - ١٢٣٩ م)

مبارك أو المبارك بن أحمد بن موهوب اللخمي الإربلي ، المعروف بابن المستوفي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث واللغة والأدب . كان رئيسا جليلا - ولد بإِرْبِل (العراق) وولّي فيهااستيفاء الدِّيوان ثم الوزارة . واستولى عليها الصليبيون فانتقل الى الموصل ، وتوفي بها . له (تاريخ إرْبِل) أربع مجلدات ، و (النظامفي شرح شعر المتنبي وأبي تمَّام) كبير ، (ديوان شعر) .

ابن الطُّيُوري
(٠٠ - ٥٠٠ هـ = ٠٠ - ١١٠٧ م)

مبارك بن عبد الجبّار بن احمد الأزدي ، أبـو الحسن ، البغدادي الصيرفي ، المعروف بابن الطُّيُوري : عالم بالحديث ، ثقة ، مكثر . له مصنَّفاتٍ . توفي ببغداد .

المُبَارك بن مُنْقِذ
(٥٢٦ - ٥٨٩ هـ = ١١٣٢ - ١١٩٣ م)

مبارك بن كامل بن علي بن مُقَـلَّد بن نصر بن منقذ الكناني (من بني منقذ من بني كعب من عذرة القضاعية) ، أبو الميمون ، سيف الدولة ، مجد الدِّين ؛ من أمراء الدولة الصلاحية بمصر ، ومن بيت كبير . ولد بقلعة شيزر وذهب مع توران شاه الى اليمن ، وناب عنه في زَبِيْد سنة ٥٦٩ هـ ثم فارقها ، وأناب عنه أخاً له اسمه (حطَّان) وذهب الى دمشق ، ومنها الى مصر ، مع توران شاه ، فقيل للسلطان صلاح الدِّين الأيّوبي : إن المبارك قَتَلَ جماعة من أهل اليمن ، وأخذ أموالهم ، فحبسه سنة ٥٧٧ هـ وأخذ منه نحو مئة ألف دينار ، وأطلقه . وعاش بقية أيامه كبير القدر . وللشعراء فيه مدائح . توفي بالقاهرة .

مَبْذُول بن مالِك (٠٠ ـ ٠٠)

مبذول بن مالك بن النجَّار الخزرجي : جد جاهلي . ينسب اليه كثير ، منهم ثعلبة بن عمرو المبذولي النجُاري ، شهد بدرا ، وأخوه حبيب بن عمرو ، كان مع علي في صِفِّين وقتل بها .

مُتْعِب بن عبد العَزِيْز

(٠٠ ـ ١٣٢٤ هـ = ٠٠ ـ ١٩٠٦ م)

متعب بن عبد العزيز بن متعب الرَّشِيْد (تقدمت نسبتهم اليمنية) : من أمراء آل رشيد بنجد . خلف أباه على إمارة (حائل) و (جَبَل شَمَّر) في أوائل سنة ١٣٢٤ هـ وعقد صلحا مع الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود نزل له فيه عن حقوقه في (القَصِيْم) وسائر بلاد نجد ، اعترف له ابن سعود بالإمارة على حائل وأطرافها وجميع شمَّر ، واستمر أقل من سنة . قتله سلطان وسعود وفيصل أبناء حمود ، من آل عُبَيْد ، من آل رشيد .

مُتْعِب بن عبد اللّه

(٠٠ ـ ١٢٨٥ هـ = ٠٠ ـ ١٨٦٨ م)

متعب بن عبد الله بن علي آل رشيد : من أمراء الرشيد سالفي الذكر بنجد . خلف أخاه (طلالا) على إمارة حائل وما ضُمَّ اليها سنة ١٢٨٣ هـ ، وكانت له آراء خاصة في شؤ ون الإمارة ، فجمع حوله أكثر المتقدمين في السن من عائلته وقرّبهم منه وبذل لهم خيراته ، فاحفظ ذلك أبناء أخيه طلال عليه ، فجمعوا حولهم بعض الشبان ، ووثب عليه (بَنْدَر) و (بدر) أبناء طلال ، فقتلاه أمام قصره (برزان) بحائل ، والعوام من أهل نجد ينطقون (مِتْعَب) بكسر الميم وسكون التاء المثناة وفتح العين .

المُثَلَّم بن قُرْط (٠٠ ـ ٠٠)

المثلَّم بن قرط البلوي : شاعر جاهلي من الفرسان ، من بلي القضاعية . كان حليف ابن قشير . وأسر يوم (المروت) وفدى نفسه بمئة من الابل . أورد البكري أبياتا من شعره .

المُثَلَّم بن عمرو (٠٠ ـ ٠٠)

المثلَّم بن عمرو التنوخي : شاعر . أورد له أبو تمَّام في (الحماسة) أبياتا أوّلها :

إنـي ، أبى الـله أن أمـوت وفي صـدرِيَ هَـمٌّ كـأنَّـه جَـبَـلُ

المُثَنَّى بن الصَّبَّاح
(٠٠ ـ ١٤٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٦ م)

المثنّى بن الصباح الأبناوي اليماني ، أبو عبد الله ؛ محدِّث . نزل مكة وتوفي بها سنة ١٤٩ هـ أو ١٤٨ هجرية .

أبو الهَيْثَم المَرْوزِي
(٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠ ـ ٩٩٦ م)

المثنّى بن محمد بن المثنّى بن عبد الله الأزدي ، المعروف بأبي الهيثم المروزي : فقيه . من أهل مَرْو وإليها ينسب . قدم بغداد حاجاً وحدَّث بها . وكانت وفاته بمرو لأربع خلون من شعبان ، سقط من السطح فاندقت عنقه .

المُجَابَلَة

المجابلة ،فرع من الصَّلْتَه ،من شمَّر ، من طي القحطانية. منازلهم العراق .

المُجَادِعَة

المجادعة ، فخذ من العفاريت ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

مُجَاشِع بن حُرَيْث

(٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٧ م)

مجاشع بن حريث الأنصاري : قائد شجاع ، من العمَّال في صدر الدولة العبّاسية . ولّي (بخَارى) مدة . واتهمه عبد الجبار بن عبد الرحمن بالدّعوة الى وُلْد علي بن أبي طالب ، فقتله مع جماعة .

مُجَالِد بن سَعِيْد

(٠٠ ـ ١٤٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٢ م)

مجالد بن سعيد بن عُمَيْر الهمداني : رواية للحديث والأخبار . من أهل الكوفة . اختلفوا في توثيقه ، وقال البُخاري : صدوق .

آل المَجَالِي

آل المجالي ، فرع كبير من الغساسنة . منازلهم بادية الشام والاردن . وهم من اليمنيين الذين استوطنوا الشام قبل الاسلام . أوردنا فخائذ منهم في هذا الكتاب ، كآل أحمد والكَرَكِيَّة .

المَجَالِيْب

المجاليبَ ، فخذ من آل علي ، من الحَسُون ، من آل أبي كمال ، من العقيدات اليمانية . منازلهم قضاء أبي كمال بدير الزُّور بسوريَّة .

مُجَاهِد العَامِري

(٠٠ ـ ٤٣٦ هـ = ٠٠ ـ ١٠٤٤ م)

مجاهد بن يوسف (أو عبد الله) بن علي العامري ، بالولاء ، أبو الجيش : مؤسس الدولة العامرية في دانية DENIAوميورقة MAJORQUE وأطرافها . رومي الأصل . ولد بقرطبة ، وربّاه المنصور بن أبي عامر ، مع مواليه ، فنسب اليه . ولما كانت فتنة (البربر) خرج مجاهد من قرطبة وتبعه جمع من موالي ابن أبي عامر ، وبعض جيش الأندلس ، فدخل بهم طرطوشة ، وانتقل الى دانية (على ساحل البحر الأبيض المتوسِّط) فاستقل بها سنة ٤١٢ هـ ، واستولى على الجزيرة القريبة منها . وتلقّب بالموفَّق بالله . وغزا الافرنج بأساطيل في جزيرة سادانية ، فغلب على كثير منها . ودامت له الإمارة الى أن تُوُفي . كان حازما يقظا شجاعا ، عارفا بالادب وعلوم القرآن . نعته بعض مؤرخيه (بفتى أمراء دهره وأديب ملوك عصره) . وهو من ملوك الطوائف بالأندلس بعد انقراض الدولة الأمويَّة .

المُجَاوِدَة

المجاودة ، عشيرة من العقيدات الطائية ، تعد أربعة عشر بيتا وتقطن في قرية البقعة في الشامية بدير الزّور بسوريّة .

المُجَذَّر بن ذِيَاد

(٠٠ ـ ٣ هجرية = ٠٠ ـ ٦٢٥ م)

المجذَّر بن ذياد (ذال معجم بعده ياء مثناة تحتية فألف فدال مهملة) بن عمرو بن أخرم البلوي (نسبة الى بلي القحطانية): شاعر، فارس، من الصحابة. قَتَل سويد بن الصامت في الجاهلية ، فهاج قتلهُ وقعة (بعاث) ، وكان حليفا لبني عوف ابن العاص ، أسلم مع بني الخزرج . بارزه أبو البختري يوم بدر ، فأنشد رجزا منه :

أطعن بـالحـربـة حتّى تنثني وأعضب القَـرْنَ بعَضْبٍ مَشْـرَفي

وقَتَل أبا البختري في ذلك اليوم ، وقيل اسمه عبد الله ، والمجذَّر ، وهو الغليظ الضخم ، لقب له . استشهد يوم أُحُد . قتله الحارث بن سويد الصّامت ، بأبيه .

مُجْفِيَة بن النُّعْمَان

(٠٠ - بعد ٢٠ هـ = ٠٠ - بعد ٦٤١ م)

مجيفة (أو محقبة) بن النعمان العتكي : شاعر الأزد في أيامه . من الصحابة . شهد فتح تُسْتَر (فارس) مع أبي موسى الأشعري . له خبر مع عمرو ابن العاص ، وأبيات يخاطبه بها في زمن (الرِّدَّة) .

مُجْلِد بن عَلْيَان (٠٠ - ٠٠)

مجلد بن عليان بن أرحب بن الدُّعام ، من بكيل ، من همدان : جد جاهلي . بنوه ثمانية : قيس ، و زُرارَة ، والغلام ، وظالم ، والاصهب ، وربيعة ، ومالك ، والحارث ، وقد بقي الخمسة الأولون وأبناؤهم في اليمن ، وهاجر أبناؤه الثلاثة الأخيرون ، وذلك على ما ذكره الهمداني في الجزء العاشر من الاكليل ، ولم يذكر منازلهم بالمهجر .

مُجَمِّع بن جارِيَة

(٠٠ - نحو ٥٠ هـ = ٠٠ - نحو ٦٧٠ م)

مجمِّع بن جارية (أو ابن يزيد بن جارية) بن عامر ، من بني العطاف بن ضبيعة الأوسي الأنصاري : أحد من جمع القرآن ، الّا يسيراً منه ، عن النبي (ص) وكان ذلك في صباه . وقد بعثه عمر بن الخطّاب أيام خلافته الى أهل الكوفة ، يعلمهم القرآن . مات بالمدينة في خلافة معاوية .

المُجَمِّع (٠٠ - ٠٠)

المجمِّع بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف ، من الجُعْفِيِّين ، من سعد العشيرة ، من مذحج : جد جاهلي . من نسله عبد الله بن الحُر الجعفي (انظر ترجمته) .

الكُسَعِي (٠٠ - ٠٠)

محارب بن قيس الكسعي (نسبة الى بني كسع ، من غافق ، من عك ، من الأزد . وقيل في رفع نسبه غير ذلك) : شاعر يضرب به المثل في الندامة . قال الفرزدق ، وقد ندم على طلاق امرأته نُوَار :

ندمت ندامة الكسعي لمَّا غدت منّي مطلقةً نَوَارُ

ويذكرون من أخباره أنه كانت له أقواس رمى بها بعض حُمُر الوحش ، فاصابها ، وظن أنه أخطأها فكسر الاقواس ثم قال

ندمت ندامةً لو أن نفسي تطاوعني اذن لقطعت خَمْسِي
تبين لي سفاه الرأي منّي لعمر أبيك حين كسرتُ قَوْسِي

المُحَارِبَة

المحاربة ، بطن من الحضارمة (لا علاقة لهم بقبيلة حضرموت وانما هن يمنيون من الاقليم الحضرمي) ينسبون الى بني مهدي الجذامية بالحلف . منازلهم الحجاز والعراق والبلقاء والاردن والأندلس . ومن محاربة أهل العراق الشاعر العراقي (الكوفي) المُؤَمَّل بن أُمَيِّل المحاربي (انظر ترجمته) ، ومن الأندلسيين المقرىء أحمد بن ابراهيم بن عبد الله المحاربي الغرناطي (انظر ترجمته) .

المُحَارِقَة

المحارقة ، بطن من بني مهدي الجذامية . منازلهم مع اخوتهم بني مهدي بالبلقاء بالأردن .

ابن نَجَا

(٠٠ - ٦٤٣ هـ = ٠٠ - ١٢٤٥ م)

مُحَاسِن بن عبد الملك بن علي بن نجا التنوخي ثم الدمشقي الصالحي ، أبو ابراهيم ضياء الدِّين ، المعروف بابن نجا : فقيه حنبلي . من المتقشفين الزُّهاَّد . أفتى وحدَّث . وبنى (المدرسة الضيائية المحاسنية) بدمشق ، ووقفها على الحنابلة . وتوفي بقاسيون (في دمشق) ودفن به .

أبو المُوَرِّع

(٠٠ - ٢٠٦ هـ = ٠٠ - ٨٢٢ م)

محاضر بن المورِّع الهمداني اليامي (نسبة الى يام ، من همدان) ، المعروف بأبي المورّع : من رجال الحديث . من أهل الكوفة . كان يكتب ما يحدِّث به . قال ابن سعد : كان ثقة ، صدوقا ، ، ممتنعا عن التحديث ثم حدَّث بعد . وقال النِّسَائي : روى عن الأعمش أحاديث صالحة مستقيمة ، ولم أر في حديثه منكرا . وكان على رأي أهل الكوفة ، في النَّبيذ ، وتوفي بها .

المَحَامِيْد

المحاميد ، بطن من الديارنة ، من المطارفة ، من بنْهم الهمدانية . منازلهم البلقاء الشامية وليبيا والجزائر . ومن الذين اشتهروا منهم في ليبيا الزعيم المجاهد محمد سوف (بك) المحمودي (انظر ترجمته) .

مُحِبُّ اللّه العامِري
(٠٠ ـ ١١١٦ هـ = ٠٠ ـ ١٧٠٥ م)

محب الله بن زين العابدين بن زكريا بن شيخ الاسلام محمد بن محمد البدر الغَزِّي (انظر ترجمته) العامري . من بني كلب ، من قضاعة : من أهل دمشق . له (تاريخ) رتَّبه على الوقائع اليومية . وله نظم . وكان وجيها صالحاً .

مُحْرِب

بنو محرب ، بطن من بني عَدِيّ ، من لخم . منازلهم تلي منازل بني جَعْد بمصر .

مُحْسِن

بنو محسن ، بطن من زُبَيْد ، من مذحج . منازلهم صَرْخَد (صَلْخَد) بسورية .

مُحْسِن بن عامِر
(٠٠ ـ بعد ١٣٠٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٨٨٢ م)

محسن بن عامر بن عوض بن عبد الله القعيطي : قائد عسكري ، من أفراد الأسرة القعطية اليافعية الذين لعبوا دوراً هاماً في تثبيت دعائم الإمارة القعيطية بحضرموت . كان ذا منصب كبير بجيش النظام بحيدر أباد الدكَن (الهند) . توفي بحيدر أباد .

مُحْسِن بن عَبْد اللّه
(٠٠ ـ ١٣٠٠ هـ = ٠٠ ـ ١٨٨٢ م)

محسن بن عبد الله بن علي العَوْلَقي : قائد عسكري . ولد بحيدر أباد (الهند) حيث كان والده (انظر ترجمته) ذا مكانة بجيش نظام حيدر أباد . كان

لقبه العسكري في جيش النظام (مُقَدَّم جَنْج) . كان صديقا للأمير عُمَر بن صلاح الكسادي (انظر ترجمته) وقد ساعد الكسادي ماليا على مقاومة السلطان القعيطي الذي حاول السيطرة على إمارة الكسادي (المكلا وبروم ـ حضرموت الساحل) .

أبو القاسم التَّنُوخي
(٣٤٩ ـ ٤١٧ هـ = ٩٦٠ ـ ١٠٢٦ م)

مُحَسِّن (بضم الميم وتشديد السين المهملة المكسورة) بن عبد الله بن محمد بن عمرو بن سعيد ، المعروف بأبي القاسم التنوخي : لغوي أديب . من القضاة . له شعر ، منه قوله : ـ

وكيف يداري المرءُ حاسِدَ نعمةٍ اذا كان لا يرضيه إلاّ زوالُها له مصنَّفات كثيرة . مرَّ بدمشق مجتازاً الى الحج ، فمات في الطريق ، وحُمِل الى المدينة فدفن بالبقيع .

القاضي التَّنــوخي
(٣٢٧ ـ ٣٨٤ هـ = ٩٣٩ ـ ٩٩٤م) .

المُحَسِّن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري أبو علي ، المعروف بالقاضي التّنوخي : قاضٍ ، من العلماء الأدباء الشعراء . ولد ونشأ في البصرة . وولّي القضاء في جزيرة ابن عمر وعسكر مَكْرَم . وتقلد أعمالاً ، وسكن بغداد ، فتوفي بها . واليه كتب أبو العلاء المَعَرّي قصيدته التي أوّلها :

(هات الحديثَ عن الزَّوْراء أو هِيْتَا)

من كتبه (الفرج بعد الشدة) و (جامع التواريخ) المسمّى (نشوار المحاضرة[1]) أجزاء منه ، و (المستجاد من فعلات الأجـوار) و (ديوان

(١) هكذا ذكره الزِّرِكْلي في الأعلام .

شعر) . قصيدة أبي العلاء المشار اليها من (سَقْط الزَّنْد) .

ابن كَرَّامَة
(٤١٣ - ٤٩٤ هـ = ١٠٢٢ - ١١٠١م)

المحسن بن محمد بن كرّامة الجشمي البهيقي ، أبو سعيد ، المعروف بابن كرّامة ، ويقال له الحاكم الجشمي (نسبة الى جشم الانصارية الأزدية) مفّسر ، عالم بالأصول والكلام ، حنفي ثم معتزلي فَزَيْدي . وهو شيخ الزَّمَخْشَري . قرأ بنيسابور وغيرها . واشتهر بصنعاء اليمن . وتوفي شهيداً . مقتولاًبمكة ، قيل لرسالةٍ ألّفها اسمها (رسالة الشيخ ابليس الى اخوانه المناحيس) . له اثنان وأربعون كتاباً ، منها (التهذيب في تفسير القرآن) و (شرح عيون المسائل) .في علم الكلام ، و (التأثير والمؤثر) في الكلام أيضاً ، و (المنتخب) في فقه الزَّيْدِيَّة ، و (السفينة) في التاريخ ، الى زمانه ، أربعة مجلّدات كبار ، و (تحكيم العقول) في الأصول ، و (الإمامة) على مذهب الزَّيديَّة ، و (الرسالة التامة في نصيحة العامّة) و (جلاء الأبصار) في علم الحديث ، مسنداً ، و (تفسيران) بالفارسية ، مبسوط وموجز .

مُحْسِن الخِضْري
(١٢٥٤ - ١٣٠٢ هـ = ١٨٣٨ - ١٨٨٤م)

محسن بن محمد بن موسى الخضري المالكي الجَنَاجي : شاعر ، إمامي ، من أعيان النَّجَف . نسبته الأولى الى جد له يدعى الخِضِر بن يحيى ، والثانية الى مالك الأشتر (انظر ترجمته) ، والثالثة الى (جَنَاجة) وهي قرية في ضواحي الحِلَّة بالعراق) . مولده ومنشأه ووفاته في النجف . كان حسن المفاكهة ، سريع البديهة ، كثير الشعر ، رقيقه ، جُمِعَ بعضه في (ديوان) .

مُحَمَّد

بنو محمد ، بطن من حَذَّان ، من لخم . منازلهم دير الجُمَّيْزة الى ترعة

صول بمصر .

مُحَمَّـــد

بنو محمد ، فخذ من آل مغامس ، من آل يوسف ، من آل محمد بن نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

المُحَمَّد (آل محمَّد)

آل محمد ، بطن من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . وأفخاذهم : آل يوسف ، وآل غراب ، وآل ذياب ، وآل زامل (جامل) ،وكِنَامَة ، منازلهم العراق .

محمَّد أبان اللَّخمي

(٠٠ ـ٣٥٤ هـ = ٠٠ ـ ٩٦٥ م)

محمد بن أبان بن سعيد (أو سِيْد) بن أبان اللخمي القرطبي ، أبو عبد الله : عالم بالعربية . حافظ للأخبار والآثار والتواريخ . من أهل قرطبة . ولّي أحكام الشرطة . وكان مكينا عند (المستنصر) ، وألف كتبا منها : (السّماء والعالم) المجلّد الثالث منه على نمط (المخصّص)لابن سَيِّدة .

القُنَيْقِل

(٠٠ ـ ٥٤٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٥ م)

محمد بن ابراهيم الجذامي الغرناطي ابن الحاج ، أبو عبد الله ، يعرف بالقنيقل : أستاذ مقرى فقيه أديب نحوي ومن علماء الكلام . ولي القضاء بجيّان بالأندلس وغيرها . مات بمرسيه بالأندلس .

محمَّد بن ابراهيم الطَّرَسُوسي

(٠٠ ـ ٢٧٣ هـ = ٠٠ ـ ٨٨٦ م)

محمد بن ابراهيم الخزاعي الطرسوسي ، أبو أميّة ، الحافظ . بغدادي الأصل . راوي مُسنَد ابن عمر . توفي بطرطوس في جمادى الأخرة .

ابن الرَّامِي

(٠٠ ـ ٧٣٤ هـ = ٠٠ ـ ١٣٣٤ م)

محمد بن ابراهيم اللخمي المعروف بابن الرّامي : بَنَّاء ، من أهل تونس وبها وفاته . له (الإعلان في أحكام البُنْيَان) جامع لمسائل الأبنية وما يتصل بها .

محمد بن إبراهيم الغَسَّاني

(٠٠ ـ ٥٣٦ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٢ م)

محمد بن إبراهيم بن احمد بن أسود الغَسَّاني ، أبو بكر : قاضٍ مفسِّر . من بيت علم وورع ، من أهلِ (المِرْيَة) بالأندلس . رحل الى مصر ، وعاد الى بلده . واستقضى بمرسية مدةً طويلة ثم صُرِف . وسكن مرّاكش فتوفي فيها . له (تفسير القرآن) .

التُّجيبي المُرَّاكِشِي

(٦٠٧ ـ ٦٩٧ هـ = ١٢١٠ ـ ١٢٩٧ م)

محمد بن إبراهيم بن احمد بن عبد الرحمن التجيبي المراكشي المولد التونسي الأصل والوطن ، أبو عبد الله النحوي المقرىء : شيخ جليل له المعرفة التامة بالعربية والمشاركة في غيرها . مات بتونس .

محمد إبراهيم المُنَاوِي

(٧٤٢ ـ ٨٠٣ هـ = ١٣٤٢ ـ ١٤٠١ م)

محمد بن إبراهيم بن إسحاق السُّلِمي المناوي ثم القاهري ، الشافعي . نسبة الى بني سَلِمَة ، من جُشم ، من الأزد ، من القحطانية) صدر الدِّين ، أبو المعالي : قاضٍ ، عالم بالحديث . من أهل القاهرة . ناب في الحكم ، وولي الافتاء بدار العدل ، ثم قضاء الديار المصرية استقلالا سنة ٧٩١ هـ ، وحمدت سيرته . صُرِف بعد شهرين وأعيد . وصنَّف (كشف المنهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح) وخرَّج له ولي الدِّين العراقي (مشيخة) في خمسة أجزاء . ولما سافر الناصر فرج الى البلاد الشامية لقتال الطاغية تيمور لنك ، ذهب معه ، وأُسر ، ومات غريقا في الفرات وهو مُقَيَّد .

ابن الكِيْزَانِي

(٠٠ ـ ٥٦٢ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٦ م)

محمد بن ابراهيم بن ثابت الكناني المصري (نسبة الى كنانة طلحة ، من جذيمة القحطانية) ، المعروف بابن الكيزاني : واعظ ، شاعر ، متصوف . تنسب اليه (الكيزانِيَّة) من طوائف المُتَصَوِّفة بمصر . كان معتزليا . ومن مقالته : أفعال العباد قديمة . له (ديوان شعر) أكثره في الزُّهْد . توفي بالقاهرة .

الجُذَامي الوادِي آشِي

(٠٠ ـ ٧٠٩ هـ = ٠٠ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن ابراهيم بن جابر الجذامي الوادي آشي ، أبو عبد الله . كان من أهل التفنُّن والمعرفة والإمامة في صناعة العربية . انتفع به أهل بلده وغيرهم مشهور في قطره . خلف علي بن العبّاس بن عبد النور بعد موته في التدريس بوادي آش .

ابن الأَكْفَاني

(٠٠ ـ ٧٤٩ هـ = ٠٠ ـ ١٣٤٨ م)

محمد بن ابراهيم بن ساعد الأنصاري السِّنْجاري ، أبو عبد الله ، ويعرف بابن الأكفاني : طبيب ، باحث ، عالم بالحكمة والرياضيات ولد ونشأ في سنجار وسكن القاهرة ، فزاول صناعة الطب ، وتوفي فيها . له تصانيف ، منها (إرشاد القاصد الى أسنى المقاصد) و(الدُّر النظيم في أحوال العلوم والتعليم) و(نخب الذخائر في أحوال الجواهر) و(كشف الرَّيْن في أحوال العَيْن) و (غُنْيَة اللَّبِيْب في غَيْبَة الطَّبيب) و (نهاية القصد في صناعة الفَصْد) و(النظر والتحقيق في تقلّب الرقيق) و (روضة الألِبَّاء في أخبار الأطِبّاء) اختصر به (عيون الأنْبَاء) لابن أبي أُصَيْبِعَة (انظر ترجمته) .

الرَّعَيْني الوَشْقِي (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الرعيني الوشقي . كان من أهل المعرفة والتصرف في علم العربية والأدب واللغة مشاركا في غير ذلك ، بارع الخط حسن الوِراقة . اختصر تفسير ابن عطيَّة اختصارا حسنا . ترجمة السيوطي في بغية الوعاة ولم يذكر تاريخ ومكان وفاته . نسبته الى قرية وَشْقَة بالأندلس وبها كان مولده .

محمدً بن ابراهيم الأنْصاري

(٨٤٥ ـ ٩٠٢ هـ = ١٤٤١ ـ ١٤٩٦ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الرحيم ، أبو الجود ، الأنصاري الخليلي : فاضل من أهل الخليل بفلسطين . سكن القدس على مذهب الشافعية . له كتب منها (معونة الطالبين في معرفة اصطلاح المُعْرِبِيْن) و(شرح الجزريَّة) و(شرح مقدّمة الهداية في علم الرِّواية) لابن الجزري .

ابن السَّرَّاج

(٦٥٤ ـ ٧٣٠ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٣٠ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الله الأنصاري الغرناطي ، المعروف بابن السَّرَّاج : عالم بالنَّبات ، طبيب . من أهل غرناطة . له كتاب في (النَّبَات) وأخر في (فضائل غرناطة) .

ابن المُنَخِّل

(٠٠ ـ في حدود ٥٦٠ هـ = ٠٠ ـ في حدود ١١٦٥ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الله المَهْري القضاعي الشِّلْبي ، أبو بكر ، المشهور بابن المنخِّل : شاعر أندلسي من أهل شِلْب (بكسر الشين وسكون اللام) SILVES . كان أديبا ، مشاركا في علم الكلام . له (ديوان شعر) .

ابن عَبَّاد

(٧٣٣ـ ٧٩٢ هـ = ١٣٣٣ ـ ١٣٩٠ م)

محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن مالك بن ابراهيم بن محمد بن مالك بن ابراهيم بن يحي بن عَبَّاد النِفْزي الحميري [1] الرُّندي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عَبَّاد : متَصوف باحث من أهل (رُنْدَة) بالأندلس . تنقّل بين فاس وتلمسان ومراكش وسلا وطنجة واستقر خطيبا للقرويين بفاس وتوفي بها . له كتب منها (الرسائل الكبرى) في التوحيد والتصوف و (متشابه الآيات) و (غيث المواهب العَلِيَّة بشرح الحكم العطائية) ويعرف بشرح النِفزي على متن السّكندري ، و (كفاية المحتاج) و (الرسائل الصّغرى) و (فتح الطُرفة) و (شرح أسماء الله الحسنى) .

---

(١) نسبة نِفْزَة إلى حمير أخذناها عن الزركلي ج ٦ / ١٩٠ علماً بأن قبيلة نفزة تعد عند البعض بربرية . ولعل الزركلي والذين نقل عنهم أخذوا بواقع الحال وهو اختلاط البربر بعدد من القبائل اليمنية التي استقرت في تونس والجزائر والمغرب .

البَدْر البشتكي

(٧٤٨ ـ ٨٣٠ هـ = ١٣٤٧ ـ ١٤٢٦ م)

محمد بن ابراهيم بن محمد البدر أبو البقاء الأنصاري المصري المعروف بالبدر البشتكي . ولد بمصر (القاهرة) بجوار جامع بشتك الناصري . قرأ القرآن وحفظ الكتاب في فقه الحنفية ثم تحول شافعيا ، وصَحِب البهاء محمد بن عبد الله الكازروني فلازمه ولم يفارقه . وأخذ الأدب عن ابن نُبَاتة (انظر ترجمته) وكاد أن يحاكيه في الرقة والانسجام . وجمع كتابا حافلا في طبقات الشعراء . وجمع ديوان شيخه ابن نباتة وفاته كثير فاستدرك عليه ابن حجر ما فاته . ولم يجمع نظم نفسه مع كثرته فجمعه الشِّهاب الحجازي . وكان له قدرة على النسخ فينسخ في اليوم خمسة كراريس ، وما كتبه لنفسه ولغيره لا يدخل تحت حصر ولا يتعاطى عليه أجرا . ولما سمَّى البَلْقيني مؤلفاته المنتهضة على الرافعي والرَّوْضَة كان المترجم له يقول الرَّوَضَة بفتح الواو يشير على أن السّجعة غير متناسبة ، فغيَّر البلقيني اسم كتابه الى الفوائد المَحْضَة . من مؤلفاته أيضا (مركز الإحاطة) اختصر به (الإحاطة) في مجلدين . مات بالقاهرة .

ابن الدَّبَّاغ

(٠٠ ـ ٦٦٨ هـ = ٠٠ ـ ١٢٦٩ م)

محمد بن ابراهيم بن محمد بن المفرج الأوسي الإشبيلي المعروف بابن الدبَّاغ . كان وحيد عصره في حفظ مذهب مالك وفي عقد الوثائق وعللها عارفا بالنحو واللغة والأدب والكتابة والشعر والتاريخ . صبورا على المطالعة سهل الألفاظ في تعليمه . أقرأ بجامع غرناطة مدة ومات برُنْدَة .

ابن هانِي (الأصغر)

(٠٠ ـ في حدود ٥٥٥ هـ = ٠٠ ـ في حدود ١١٦٠ م)

محمد بن ابراهيم بن مفضل الأزدي ، أبو عبد الله ابن هانى : شاعر

أندلسي من نسل ابن هانى شاعر المغرب (انظر ترجمته) . له (ديوان) طالعه العماد الأصفهاني بمصر ، ونقل عنه (في الخريدة) نحو مائة وخمسة وعشرين بيتا . وقال : توفي في أواخر أيام الصالح ابن رزيك ، قبل سنة ٥٦٠ .

ابن شِقِّ اللَّيْل

(٠٠ ـ ٤٥٥ هـ = ٠٠ ـ ١٠٦٣ م)

محمد بن ابراهيم بن موسى الأنصاري ، أبو عبد الله ، المعروف بابن شق اللَّيل : فقيه عارف بمذهب مالك ، نحوي ، له شعر . من أهل طليطلة . سكن طلبيرة ، وتوفي بها عن نحو ٧٥ عاما . كان كثير التصنيف ، غزير العلم بالحديث ورجاله . له عناية بأصول الدِّيانات . وشِقّ الليل يعني نِصْف اللّيل .

الوَطْوَاط

(٦٣٢ ـ ٧١٨ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٣١٨ م)

محمد بن ابراهيم بن يحيىٰ بن علي الأنصاري الكتبي ، جمال الدِّين ، المعروف بالوطواط : أديب مترسِّل من العلماء . من أهل مصر . كانت صناعته الوِرَاقَة وبيع الكتب . وصنَّف كتبا منها (غرر الخصائص الواضحة) و(مناهج الفِكَر ومباهج العِبَر) في الكيمياء ، والطبيعة ، ست مجلدات . وله (مجموعة رسائل) سمّاها (عين الفُتُوَّة ومرآة المُرُوَّة) . توفي بالقاهرة .

محمّد بن ابراهيم القَصْري

(٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

محمد بن ابراهيم بن يوسف بن عصر الأنصاري القَصْري ثم السِّبتي : من كبار علماء المالكية . توفي بالقدس .

الشِّلِّي

(١٠٣٠ - ١٠٩٣ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٢ م)

محمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني العلوي الحضرمي ، جمال الدِّين المعروف بالشِّلِّي (نسبة الى آل الشِّلِّي أحد فروع السادة العلوية الحضرمية) : مؤرخ فلكي ، رياضي . ولد في تريم (بحضرموت) ونشأ مترددا بين الهند والحجاز . وأقام بمكة وتوفي بها . وكان قد تولى التدريس فترة من الزمن في الحرم المكي . من كتبه (المَشْرَع الرَّوِي في مناقب آل أبي علوي) ويعتبر مرجعا هاما في تراجم بعض مشاهير العلويين ، و (السَّناء الباهر بتكميل النُّور السّافر في أخبار القرن العاشر) لعبد القادر بن شيخ العيدروس (انظر ترجمته) و (تاريخ ولاة مكة) ذكره في كتابة السناء الباهرسالفالذكر ، في ترجمة أبي نُمَيّ سنة ٩٩٢ هـ ، ورسائل في (علم المجيب) و (علم الميقات بِلاآلة) و (معرفة ظِل الزّوال كل يوم لعرض مكة) و (المقنطر) و (الاسطرلاب) وغير ذلك .

ابن جَمَاعَة

(٧٤٩ - ٨١٩ هـ = ١٣٤٨ - ١٤١٦ م)

محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد ، أبو عبد الله ، عز الدِّين الكناني الحموي ثم المصري ، الشافعي ، المعروف كسلفة ونسبة بابن جماعة (انظر ترجمته) : عالم بالاصول والجدل واللّغة والبيان . أصله من حماة (سورية) ومولده في يَنْبُع) من أعجاز . انتقل إلى القاهرة وسكنها وتتلمذ لابن خلدون (أنظر ترجمته) ، وتوفي فيها بالطاعون ولم يحج ولم يتزوج في حياته . وكان مكثراً من التصنيف ، وجمعت أسماء كتبه في كراسين . قال السخاوي : (ونظر في كل فن حتى في الأشياء الصناعية كلعب الرُّمح ورمي النَّشّاب وضرب السيف والنَّفْط ، حتى الشعوذة ، حتى في علم الحَرْف والرَّمْل والنجوم ، ومهر في الزِّيج وفنون الفلك والطب) . . من كتبه (إعانة الإنسان على أحكام السلطان) و (الأمنيّة في علم الفروسيّة) و (المثلّث في اللغة) و (شرح جمع الجوامع) في الأصول ، و (زوال النزح) بشرح منظومة (غرامي صحيح) في

مصطلح الحديث ، و (درج المعالي في شرح بدء الأمالي) و (المعسف والممين) في النحو ، و (الكوكب الوقاد في شرح الإعتقاد) و (تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام) رسالة (وحاشية على شرح الجار بردي للشافية) و (حاشية على المُغْني) وثلاث حواش على المطوّل) و (منتخب نزهة الألِبّاء) و (مختصر السيرة النبوية) و (التبيين) في شرح الأربعين النووية ، و (لمعة الأنوار) في التشريح ، و (غايةِ الأماني في علمِ المعاني) و (الجامع) في الطِّب . ترجمة السيوطي ترجمةً أوسع وأورد عدداً أكثر من مؤلفاته ، وقال إن مولده كان في سنة ٧٥٩ هـ .

القادِري

(٨١٥ ـ ٩٠٣ هـ = ١٤١٢ ـ ١٤٩٧ م)

محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري السَّعدي الدنجادي أبو الفضل ، شمس الدّين المعروف بالقادري : شاعر عصره . كان بارعاً في فنون الأدب . وهو من معاصري السيوطي (أنظر ترجمته) الذي قال في المترجم له :(وهو الأن شاعر الدنيا على الإطلاق ، لا يشاركه في طبقته أحد) وأورد نبذة من شعره . قُلْتُ الافراط في التقريظ ظاهر في كلام السيوطي .

السَّكاكِيْني الأصْغَر

(٦٣٥ ـ ٧٢١ هـ = ١٢٣٧ ـ ١٣٢١ م)

محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الهمداني ، شمس الدِّين أبو عبد الله ، أبوه الصالحي المعروف بالسُّكاكِيْني : محدِّث ، نحوي . تشيَّع في آخر عمره . مولده ووفاته بدمشق . عرف بالسُّكاكيني الأصغر .

الزُّهَيْري

(٠٠ ـ ١٠٧٦ هـ = ٠٠ ـ ١٦٦٥ م)

محمد بن أبي بكر بن محمد الزهيري (نسبة الى بني زُهَيْر من جذام

القحطانية) المعروف بازهيري : فاضل . من أهل دمشق . له (شرح لاميَّة ابن الوَرْدِي) و (شرح ديوان ابن الفارض) أو أكثره . وله نظم .

ابن عَفْيُون

(٥١٨ - بعد ٥٨٤ هـ = ١١٢٤ - بعد ١١٨٩ م)

محمد بن أبي بكر بن يوسف بن عفيون الغافقي ، أبو عمر المعروف بابن عفيون . يكنى أيضا بأبي عبد الله : فاضل أندلسي . من أهل شاطبة . جمع شعر ابن جُبَيْر (انظر ترجمته) في صِبَاه ، وصنّف كتبا في (عجائب البحر) و (أخبار الزُّهَّاد والعُبَّاد) و (والوثائق) .

محمّد بن أبي سارَة الرُّؤاسي (٠٠ - ٠٠)

محمد بن أبي سارة ابن أخي معاذ الهَرَّاء الرؤاسي ، أبو جعفر . نسبته الى رؤاس بن دالان بن سابقة بن ناشج ابن وادعة بن عمرو من همدان ، من القحطانية . أوّل من وضع نحو الكُوفِيِّين ، وله تصانيف في النحو .

شَيْخ الرُّبْوَة

(٠٠ - ٧٢٧ هـ = ٠٠ - ١٣٢٧ م)

محمد بن أبي طالب الأنصاري . من علماء فلسطين ومؤلف كتاب (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر) . يعرف بشيخ الرُّبوة . قيل إنه ينسب إلى مكان اسمه الرّبوة بفلسطين وقيل انه ينسب الى ربوة دمشق . والرّبوة ما ارتفع من الأرض وجمعها رُبَى ، والرُّبوة بضم أوّله وفتحه وكسره والضم أجود . توفي بصَفَد من فلسطين .

العَرِيْشِي
(٠٠ - ١٠٦٠ هـ = ٠٠ - ١٦٥٠ م)

محمد بن أحمد الأسْدي العريشي (الأسْدي بسكون السين لغةٌ في الأزد ، والعريشي نسبة الى قرية أبي عريش) : فاضل ، فقيه أديب ، من أهل اليمن . هاجر إلى مكة المكرمة وتوفي بها . له كتب ، منها (شرح الكافي) في العروض ، و (اختصار المنهاج) للإمام النَّوَوِي ، في فروع الشافعية ، و (شرح الآجْرُومِيَّة) في النحو .

غَرْس الدِّين الخَلِيْلِي
(٠٠ - ١٠٥٧ هـ = ٠٠ - ١٦٤٧ م)

محمد (غرس الدين) بن أحمد الأنصاري الخليلي ثم المدني ، المعروف بغرسِ الدِّين الخليلي . أصله من الخليل بفلسطين : فاضل ، له شعر وعلم بالأدب والحديث . تنقل بين القدس ومصر وبلادِ الرُّوم . سكن المدينة المنوَّرة ووَلّي الخطابة والإمامة والتدريس بالمسجد النَّبوي ، وتوفي بها . من كتبه (كَشْف الإلتباس في الأحاديث الدائرة على ألسن الناس) رجز ، و (تسهيل السبيل الى كشف الإلتباس) نثر فيه أحاديث الكَشْف ، و (اتحاف أهل الكياسة في علم الفراسة) نظم ، و (نظم الكَنْز) ، و (نظم مراتب الوجود) للجيلي .

الجَبَلِي
(٠٠ - ٣١٣ هـ = ٠٠ - ٩٢٥ م)

محمد بن أحمد الجبلي (نسبة إلى جَبَلَة من كندة حضرموت) ، أبو عبد الله : عالم بالأحكام . من أهل قرطبة . طُلِب للشُّورى . له كتاب (الأحكام وما يجب علمه على الحُكَّام) .

الصَّابُوني

(٠٠ ـ ٦٣٤ هـ = ٠٠ ـ ١٢٣٧ م)

محمد بن أحمد الصَّدِفي الصَّابوني ، أبو بكر المعروف بالصابوني : شاعر من أهل إشبيلية . علت شهرته بالأندلس ، وزار المشرق فتوفي بالإسكندرية في طريقه إلى القاهرة . قال ابن الأبَّار : خَتَمَت الأندلس شعراءَها به . نسبته إلى الصَّدِف من كندة حضرموت .

جمالُ الدِّين المَحَلِّي

(٠٠ ـ ٩٩٠ هـ = ٠٠ ـ ١٥٨٢ م)

محمد بن أحمد العلوي الحضرمي (ينسب الى محمد صاحب مرباط بن علي خالع قسم من العلويين الحضارمة) المعروف بجمال الدِّين المَحَلِّي . لقّب بالمحلّي نسبة إلى مَحَلْدِيب MALDIVES في الجنوب الغربي من سِيْرالاَنْكا (جزيرة سيلاتن سابقاً) . وهو أول من أدخل مذهب الشافعية الى تلك البلد ، وكان أهلها مالكية ، وكلهم مسلمون . ولد ونشأ فيها ثم رحل في طلب العلم الى الحجاز والى مناطق يمنية منها حضرموت . ولما عاد إلى بلدته محلديب خرج سلطانها (محمد تكرخان) للقائه ثم عرض عليه رياسة القضاء ، فاعتذر ، وأقام يعلِّم الطلبة طرائق القضاء وبعض أحكام الشرع . توفي في جزيرة (وادو) احدى الجزر الصغيرة التابعة لسيرالانكا ، حيث انقطع للعبادة في أواخر أيام حياته .

الوَأْوَاء

(٠٠ ـ في حدود ٣٨٥ هـ = ٠٠ ـ في حدود ٩٩٥ م)

محمد بن أحمد الغَسَّاني الدمشقي ، أبو الفرج ، المعروف بالوأواء : شاعر مطبوع حلو الألفاظ ، في معانيه رِقّة . له (ديوان شعر) .

محمّد المِحْضار
(. ـ ١٣٤٣ هـ = ٠٠ ـ ١٩٢٤)

محمد بن أحمد المحضار ، من العلويين الحضارمة : شاعر من العلماء ويعتبر في طليعة شعراء المهجر اليمنيين بأندونيسيا . له عدد من المؤلفات الأدبية وديوان شعر كبير .

ابن مُطَرِّف
(٣٨٧ ـ ٤٥٤ هـ = ٩٩٧ ـ ١٠٦٢ م)

محمد بن احمد بن مُطَرِّف الكناني (نسبة الى كنانة طلحة ، من جذيمة القحطانية) ، أبو عبد الله المعروف بابن مطرِّف : عالم بالقراآت . من أهل قرطبة بالأندلس . له كتاب (القُرْطَيْن) جمع فيه بين كتابي (غريب القرآن) و (مُشْكِل القرآن) لابن قُتَيْبَة .

الصَّدْر الأنْصاري
(٦٥٨ ـ ٧٣٤ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣٣٣ م)

محمد بن احمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن أبي العيش الأنصاري الدمشقي : محدِّث . باني المسجد المشهور بالرُّبوة على حافة نهر بَرَدَىٰ . له مبّرات أخرى معروفة بدمشق . يعرف بالصدر الأنصاري لسماحته وكرمه . توفي بدمشق ودفن بسفح جبل قاسيون .

ابن المَعْرُوف
(٠٠ ـ ١٣٢٢ هـ = ٠٠ ـ ١٩٠٤ م)

محمد بن الشيخ احمد (الملقَّب بالمعروف) بن أبي بكر من آل علي بن الشيخ أبي بكر بن سالم مولى عِيْنَات (حضرموت) . من العلماء الصالحين . وهو

ميلاد جزيرة أنجازِيَا (الجزيرة الكبرى من جزر القمر) وتوفي بها ، وله فيها قبر يزار ويتبّرك به . وهوعم صديقنا الاستاذ العلامة عمر بن عبد الله ابن الشيخ أبي بكر بن سالم مدير المعهد الاسلامي لشرق إفريقيا بجزيرة زنجبار سابقا ومستشار رئيس الجمهورية الثقافي (بجزر القمر) حاليا . والاستاذ عمر من مواليد جزيرة زنجبار (١٩١٩ م) وقد تلقى تعليمه بشرق افريقيا وبريطانيا . وهاجر الى انجازيا ، ويعتبر من أجلاء علماء اليمنيين بالمهجر .

محمّد بن احمد بافَضْل (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن احمد بن أبي بكر بن عبد الرحيم بن محمد الدُّوِيْلة بافضل ، من آل بافضل الحضارمة : فقيه من العلماء من رجال القرن الثاني عشر الهجري . نشأ بمكة وتلقى العلم بها . له مؤلفات ، منها (كشف الحجاب ولب الألباب) في الفقه مجلدان . و (نور الأبصار) شرح كتاب مختصر الأنوار للشيخ محمد بن احمد بافضل العدني ، و (المختصر) المعروف بمختصر أبي رِضَى ، فقه . توفي بمكة .

أبو عبد اللّه القُرْطُبِي

(٠٠ ـ ٦٧١ هـ = ٠٠ ـ ١٢٧٣ م)

محمد بن احمد بن أبي بكر بن فَرْح (بفتح الفاء وسكون الراء بعدها حاءمهملة) الأنصاري الخزرجي الأندلسي القرطبي : من كبار المفسِّرين ، صالح ، متعبِّد . من أهل قرطبة . رحل الى الشرق واستقر بمِنْيَة ابن خصيب (في شمالي اسيوط بمصر) وتوفي فيها . من كتبه (الجامع لأحكام القرآن) عشرون جزءا ، يعرف بالتفسير القرطبي ، و (قَمْع الحرص بالزُّهد والقناعة) و (الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى) و (التذكار في أفضل الأذكار) و (التذكرة بأحوال الموتى وأحوال الآخرة) مجلدان . وكان وَرِعا طارحا للتكلُّف ، يمشي بثوب واحد وعلى رأسه طاقية .

ابن أَيُّوب

(٨٤٠ ـ ٩٠٤ هـ = ١٤٣٧ ـ ١٤٩٨ م)

محمد بن احمد بن أيوب الأنصاري الشافعي أبو الفضل ، مجد الدِّين المعروف بابن أيوب : فاضل دمشقي . من كتبه (شرح المِنْهاج) و (شرح المُنْفَرِجَة) وتخميسها .

ابن جُبَيْر

(٥٤٠ ـ ٦١٤ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢١٧ م)

محمد بن احمد بن جبير الكناني (نسبة الى كنانة بكر القحطانية) الأندلسي ، أبو الحسين ويعرف بابن جبير : رحَّالة ، أديب . ولد في بلنسية ونزل بشاطبة . وبرع في الأدب ، ونظم الشعر الرقيق ، وحذق الاقراء ، وأولع بالترحُّل والتنقُّل ، فزار المشرق ثلاث مرات احداها سنة ٥٧٨ ـ ٥٨١ هـ وهي التي ألَّف فيها كتابه (رحلة ابن جبير) ومات بالاسكندرية في رحلته الثالثة . ومن كتبه (نظم الجُمان في التشكي من إخوان الزَّمان) وهو ديوان شعر ، على قدر ديوان أبي تمَّام ، و (نتيجة وجد الجوانح في تأبين القَرْن الصالح) مجموع مارثى به زوجته (أمّ المَجْد) .

ابن الجَوْهَرِي

(١١٥١ ـ ١٢١٥ هـ = ١٧٣٨ ـ ١٨٠١ م)

محمد بن احمد بن حسن بن عبد الكريم الخالدي (نسبة الى آل الخالدي وهم بطن من بني مهدي من جذام من القحطانية) أبو هادي ، الشهير بابن الجوهري ، أو الجوهري الصغير : فقيه شافعي مصري ، فاضل . له مصنفات ، منها : (خلاصة البيان في كيفية ثبوت رمضان) رسالة ، و (مختصر المنهج) في الفقه ، وزاد عليه فوائد ، و (الدر المنثور في السَّاجُور) والروض الوسيم في المُفْتَى به من المذهب القديم) و (رسالة في الأصولي والأصول) و (شرح

العقائد النسفية) و (اتحاف أولي الألباب) في النحو ، و (اتحاف الراغب) في الفقه ، و (اتحاف الرِّفَاق ببيان أقسام الاشتقاق) وغير ذلك .

ابن سُمَيْكَة

(٠٠ - ٤١٤ هـ = ٠٠ - ١٠٢٣ م)

محمد بن احمد بن الحسن بن يحيى بن عبد الجبار الغافقي ، أبو الفرج المعروف بابن سميكة . من كبار قضاة الشافعية الثقات بالأندلس .

ابن جَرَادَة

(٠٠ - ٤٧٦ هـ = ٠٠ - ١٠٨٣ م)

محمد بن احمد بن الحسين بن جرادة (نسبة الى بني جرادة من جذام من القحطانية) : أحد الرؤساء ببغداد ، وكان من ذوي المروءة والخير بها . أصله من عُكْبَرَا (العراق) - بضم العين وسكون الكاف وفتح الراء - ثم تحول الى بغداد فسكنها . وهو الذي بنى المسجد المعروف به ببغداد ، وقد ختم فيه القرآن ألوف من الناس . توفي ببغداد ودفن في التربة المجاورة لتربة القزويني .

الدُّولابِي

(٢٢٤ - ٣١٠ هـ = ٨٣٩ - ٩٢٣ م)

محمد بن احمد بن حماد بن سعد بن مسلم ، أبو بشر الأنصاري بالولاء الرَّازي ، المعروف بالدولابي ، الوَرَّاق : مؤرخ وأحد الأئمة من حفّاظ الحديث . كان وَرَّاقا ، من أهل الرَّي ، نسبته الى (الدُّولاب) من أعمال الرَّي . رحل في طلب الحديث ، واستوطن مصر ، وتوفي في طريقه الى الحج ، بين مكة والمدينة . له تصانيف ، من (الكُنَى والأسماء) جزآن .

ابن الإمَام

(٣٥٠ ـ ٣٨٠ هـ = ٩٦١ ـ ٩٩٠ م)

محمد بن احمد بن حمدون بن عيسى بن علي بن سابق الخَوْلاني القرطبي ، أبو عبد الله ، يعرف بابن الإمام . كان عالما باللغة بليغا لَسِناً حافظا للأخبار والأنساب . تَرْجَمَهُ ابن الفرضي والسيوطي .

ابن الحَاجّ

(٤٥٨ ـ ٥٢٩ هـ = ١٠٦٦ ـ ١١٣٤ م)

محمد بن احمد بن خلف التُّجيبي المعروف بابن الحاج : قاضي قرطبة . كانت الفُتْيَا في وقته تدور عليه . استمر في القضاء الى أن قُتِل ظلما بجامع قرطبة وهو ساجد . له كتاب (نوازل الأحكام) تداوله الناس زمنا بعيدا .

مُحَمَّد المَعَافِري

(٠٠ ـ ٣٧٠ هـ = ٠٠ ـ ٩٨٠ م)

محمد بن احمد بن سعيد المعافري الألبيري ، أبو عبد الله ، القَزَّاز . قال ابن الفرضي : كان شيخا صالحا نحويا شاعرا . أصله من أشبيلية . مات بالبيرة .

ابن خَطِيْب دَارَيًّا

(٧٤٥ ـ ٨١٠ هـ = ١٣٤٤ ـ ١٤٠٧ م)

محمد بن احمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري الخزرجي المعروف بابن خطيب داريًّا . دمشقي المولد ، بيساني الوفاة : أديب ، جيد الشِّعر ، حسن التصنيف . كان شاعر دمشق في عصره . صنّف كتبا منها : (الإمداد في الأضداد) و (ملاذ الشواذ) في شواذ القرآن اللغوية ، و (اللغة) مرتب على الحروف و (أنموذج المراسلات) من انشائه ، و (رونق المحدِّث) أرجوزة ضمنّها أسماء رواة الحديث من الصحابة وعدد ما رواه كل منهم من الأحاديث ،

و(تحصيل الأدوات بتفصيل الوفيات) في بيان من عُلِمَ موته من الصحابة ، و (مطالب المطالب) في معرفة تعليم العلوم ، و (شرح الفيَّة ابن مالك) في النحو .

ابن بَشْرَان

(٣٨٠ - ٤٦٢ هـ = ٩٩٠ - ١٠٧٠ م)

محمد بن احمد بن سهل (من بني سهل من لخم من القحطانية) ، أبو غالب المعروف بابن بشران . وبشران جدّه لأمّه ، ويقال له أيضا ابن الخَالَة : أديب شاعر . شعره فيه رِقَّة . من أهل العراق . مولده ووفاته بواسط . كان معتزليا . له كتب . قال ياقوت : انها ذهبت على طول المدى ، منها ديوان من (أشعار العرب) .

محمَّد اللَّخْمي

(٠٠ - ٣٠٠ هـ = ٠٠ - ٩١٢ م)

محمد بن احمد بن سيد بن عمر بن حبيب بن عمير اللخمي الاشبيلي . قال ابن الفرضي كان نحويا لغويا شاعرا مطبوعا .

الخِدَبّ

(٠٠ - حوالي ٥٧٥ هـ = ٠٠ - ١١٧٩م)

محمد بن احمد بن طاهر الأنصاري الإشبيلي ، أبو بكر ، المعروف بالخِدَبّ ، والخدب الرجل الطويل بكسر الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة . نحوي مشهور حافظ بارع اشتهر بتدريس الكتاب فما دونه وله على الكتاب طرر مُدَوَّنَة مشهورة اعتمدها تلميذه ابن خروف في شرحه ، وله تعليق على الايضاح وغير ذلك . وكان يُرْحَل إليه في العربية موصوفا فيها بالحذق والنبل . صاحب آراء وأخبار . وكان يقرىء الناس بفاس ويتعانى الخياطة . كان

من حذّاق النحويين وأئمة المتأخِرّين . أخذ عنه تلميذه ابن خروف ومصعب الخشني وعبد الحق بن خليل السكوني واطنبوا في الثناء عليه . قال السيوطي في بغية الوعاة : وقفت على حواشيه على الكتاب بمكة المشرفة .

البَلِوي الطُّرْطُوشِي
(٠٠ ـ ٥٥٩ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٤ م)

محمد بن احمد بن عامر البلوي (نسبة الى بَلِي القضاعية القحطانية) السَّالِمِي (نسبة الى مدينة سالِم الأندلسية) الطرطوشي (نسبة الى مدينة طرطوش الأندلسية) ، أبو عامر المعروف بالبلوي الطرطوشي : مؤرخ ، أديب ، طبيب أصله من مدينة سالم ثم انتقل الى طرطوشة ثم الى مدينة مرسية ، ومات في إشبيلية بالأندلس . له كتب ، منها (درر القلائد وغرر الفوائد) في الأدب والتاريخ و (الشفاء) في الطب ، و (أنموذج العلوم) وكتاب في (اللغة) وآخر في (التشبيهات) .

محمّد بن احمد كَرَيْسَان
(٠٠ ـ ١٣٩٠ هـ = ٠٠ ـ ١٩٧٠ م)

محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بالسقاف الملقب كريسان من العلويين الحضارمة : قاضٍ من العلماء . ولد وتوفي بسور ابايا ، إندونيسيا . جاء الى حضرموت ومكث بها فترة من الزّمن تولى خلالها القضاء بسيون وتخرّج على يده تلاميذ في الفقه والنحو . ثم عاد الى إندونيسيا حيث تولى القضاء ثم الافتاء بمدينة سورابايا .

أبو الحُسَيْن اللُّخْمي (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن احمد بن عبد الله بن محمود بن أبي نوح ، أبو الحسين اللخمي النحوي كذا ذكره الحَافِظ المنذري في تاريخ من دخل مصر وقال حدَّث عن عمر

بن محمد بن الحسين بن عمر بن اسماعيل المقدسي . كتب عنه أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري .

محمَّد بن احمد الذُهَلي

(٢٨٠ - ٣٦٧ هـ = ٨٩٣ - ٩٧٨ م)

محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الذهلي (نسبة الى ذُهَل بني الحارث من الجعفيين من مذحج) ، أبو الطاهر : فقيه مالكي ، محدّث ، من قضاء مصر . كان محدِّث زمانه . أصله من البصرة . وليّ قضاء (مدينة المنصور - بغداد) نحو أربعة أشهر سنة ٣٢٩ هـ ، ثم ولاه المستكفي العبّاسي قضاء الشرقية (ببغداد) سنة ٣٣٤ هـ نحو خمسة أشهر . وولّي قضاء مصر سنة ٣٤٨ هـ فاستمر الى أن دخل (جوهر) مصر ، فاقرَّه وألزمه أن يحكم في المواريث والطلاق والهلال بقول الشِّيْعَة . ووصل (المعز الفاطمي) فأشرك معه في القضاء علي بن النُّعمان . وأصيب بفالج ، فصُرِف عن العمل سنة ٣٩٠ هـ . وأقام بمصر الى أن توفي . كان شاعرا حسن البديهة ، مناظرا قوي الحُجَّة ، جوادا .

البِسَاطِي

(٧٦٠ - ٨٤٢ هـ = ١٣٥٩ - ١٤٣٩ م)

محمد بن احمد بن عثمان الطَّائي البِساطي ، أبوعبد الله ، شمس الدِّين . ينسب الى بِسَاط وهي احدى قرى الغربية بمصر وبها مولده ، فقيه مالكي ، من القضاة . انتقل الى القاهرة فتفقه واشتهر ، ودرَّس وناب في الحكم ثم تولى القضاء بالديار المصرية سنة ٨٢٣ هـ ، واستمر عشرين سنة لم يعزل الى أن مات ، بالقاهرة . من كتبه (المُغْنِي) فقه ، و (شفاء العليل في مختصر الشيخ خليل) و (حاشية على المطوَّل) و (مقدّمة) في أصول الدِّين .

ابن الحَدَّاد القَيْسِي

(٠٠ - ٤٨٠ هـ = ٠٠ - ١٠٨٧ م)

محمد بن احمد بن عثمان القيسي (نسبة الى قيس اللخميين) ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الحَدَّاد القيسي : شاعر أندلسي . له (ديوان شعر) كبير مرتب على حروف المعجم ، وكتاب (المستنبط) في العروض . أصله من وادي آش الأندلسية ، سكن المِيْرِيَة ، واختص بالمعتصم محمد بن معن بن صمادح (انظر ترجمته) ، فأكثر من مدحه . ثم سار الى سرقسطة سنة ٤٦١ هـ فأكرمه (المقتدر) ابن هود وابنه (المؤتمن) من بعده . وعاد الى المعتصم ، وتوفي في أيامه بالميرية .

أبو يَعْقُوب المُهَلَّبِي

(٠٠ - ٣٤٩ هـ = ٠٠ - ٩٦٠ م)

محمد بن احمد بن علي بن ابراهيم بن يزيد بن حاتم بن المهلَّب بن أبي صُفْرة المهلَّبي النحوي ، أبو يعقوب . قال الزُّبَيْدِي : كان عالما نحويا لغويا ثقة . مات بمصر .

ابن العَلْقَمِي

(٥٩٣ - ٦٥٦ هـ = ١١٩٧ - ١٢٥٨ م)

محمد بن احمد (أو محمد بن محمد بن احمد) بن علي ، أبو طالب ، مؤيِّد الدِّين الأَسَدي (نسبة الى أخواله بني أَسَد بن وبرة القضاعيين) البغدادي المعروف بابن العلقمي (نسبة الى بني عَلْقَمة من تنوخ القضاعية) : وزير المعتصم العبَّاسي . وصاحب الجريمة النكراء ، في ممالاة (هولاكو) على غزو بغداد ، في رواية أكثر المؤرخين . اشتغل في صباه بالأدب . وارتقى الى رتبة الوزارة سنة ٦٤٢ هـ فوليها أربعة عشر عاما . ووثق به (المستعصم) فألقى اليه زمام أموره . وكان حازما خبيرا بسياسة الملك ، كاتبا ، فصيح الانشاء . اشتملت

خزائنه على عشرة الآف مجلّد ، وصنّف له الصغاني (العباب) وابن أبي حديد (شرح نهج البلاغة) ونفى عنه بعض ثقات المؤرخين خبر المخامرة على المستعصم حين أغار هولاكو على بغداد سنة ٦٥٦ هـ واتفق أكثرهم على لمه مالاه ، وولي له الوزارة مدة قصيرة ومات ودفن في مشهد موسى بن جعفر (الكاظمية) ببغداد ، وخلفه في الوزارة ابنه عز الدِّين (محمد بن محمد بن احمد) وهناك روايات بأن مؤيّد الدِّين أهين على أيدي التتار ، بعد دخولهم . ومات غماً في قِلّةٍ وذُلّة .

محمّد المِذْحَجي
(٦٨٨ - ٧٣٤ هـ = ١٢٨٩ - ١٣٣٣ م)

محمد بن احمد بن علي بن قاسم بن الحسن المذحجي الملتماسي ، أبو عبد الله ولد بباش بالأندلس : كان من سراة بلده وأعيانهم ، أستاذا مفتيا مقرئا كاتبا بليغا عارفا بالقراآت بصيرا بالعربية ثقة ضابطا حريصا على العلم استفادةً وإفادةً ، لا يأنف عن أخذه من أقرانه ومَنْ دونه . كثير العناية بالكتب . انتفع به أهل بلده والغرباء .

ابن المُخَرِّم
(٢٦٤ - ٣٥٧ هـ = ٨٧٧ - ٩٦٧ م)

محمد بن احمد بن علي بن مُخَلَّد الجوهري ، أبو عبد الله ويعرف بابن المُخَرِّم نسبة الى بني يزيد بن المخرّم من مذحج من القحطانية : محدِّث . كان أحد أصحاب ابن جرير الطَّبَري .

محمّد بن احمد بن كُمَيْل
(٧٧٥ - ٨٤٨ هـ = ١٣٧٣ - ١٤٤٤ م)

محمد بن احمد بن عمر بن كميل (نسبة الى كميل بن زياد بن نهيك

النخعي ـ انظر ترجمته ـ) شمس الدِّين المعروف بابن كميل : قاض ، فاضل ، له نظم حسن . من أهل المنصورة بمصر وولد بها وولّي قضاءها ، وأضيفت اليه قضاء (سلمون) و (مِنْيَة ابن سلسيل) وحمدت سيرته . ومن نظمه وقد حج سنة ٨٢٤ هـ ومَرَّ بمنزلة (الوَجْه) فلم يكن بها ماء : ـ

أتيت الى (الوجهِ) المُرَجىَّ نوالُه   فَشَحَّ وما سِحُّ الحَيَا بِنَداهُ
وأسفر عن وجهٍ وما فيه من حَيَا   فقلتُ : دَعُوهُ ما أَقَلَّ حَيَاهُ

وكان في جامع (سلمون) فسقطت عليه منارته من ريح عاصف ، فمات تحت الرَّدم .

ابن جَمِيْل الكَلْبي
(٠٠ ـ ١٠٥٧ هـ = ٠٠ ـ ١٦٤٧ م)

محمد بن احمد بن عيسى بن جميل الكلبي ، المعروف بابن جميل الكلبي : شيخ المحيا بالجامع الأزهر بعد والده . كان صاحب الترجمة حسن الأخلاق كريما سخيا وكان كثير السخاء للفقراء . نسبته الى دِحْيَة الكلبي (انظر ترجمته) . وكان ناظرا على وقف الإمامين بالقرافة وسار في ذلك أحسن سيرة . توفي بالقاهرة ودفن بالقرافة الكبرى .

الطُّرْسُوني
(٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠ ـ ١٣٢٩ م)

محمد بن احمد بن فرج بن شقرال اللخمي المشرقي الأصل ، أبو عبد الله ، يعرف بالطرسوني : كان قَيِّماً على النحو والقرآت واللغة مُجِدّاً في ذلك محكما لما يأخذ فيه منه ، مشاركا في الأصلين والمَنْطِق ، بارع الخط والظُّرْف والفُكاهَ . وله شعر . حظي عند الوزير المحروق ورتَّب له معلوماً وجعله ناظرا لخزانة الكتب السلطانية ثم وقع بينهما فاعتقله ثم أخرجه الى إفريقية . فلما مات الوزير رجع الى الأندلس فمات بالطريق بِبُونَة .

ابن اللَّحَّام

(٥٥٨ ـ ٦١٤ هـ = ١١٦٣ ـ ١٢١٧ م)

محمد بن احمد بن محمد اللخمي ، أبو عبد الله المعروف بابن اللحَّام . ولد واشتهر بِتِلِمْسَان (الجمهورية الجزائرية اليوم) . كان واعظ عصره في المغرب . استقدمه المنصور يعقوب بن يوسف الى مراكش ، فاستوطنها . وحظي عنده وعند مليكيها الناصر والمستنصر . وكان يتصدَّق ويجهِّز ضعيفات البنات بما يحسنون به اليه . كُفَّ بصره ، وتوفي بمراكش . من مؤلفاته (حُجَّة الحافظين ومَحَجَّة الواعظين) كبير ، في الوعظ .

محيي الدِّين الأَنْصاري

(٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن الحسين بن سُرَاقَة الأنصاري الشاطبي ، أبو بكر المغربي ، المعروف بمحيي الدِّين الأنصاري : حافِظ ، عالم فاضل . أقام بحلب مدة ثم اجتاز بدمشق قاصداً مصر . وقد تولى دار الحديث الكاملية بمصر . وكان له سماع جيِّد ببغداد وغيرها من البلاد . توفي بمصر وقد جاوز السبعين .

محمَّد بن احمد السِّبْتِي

(٦٩٧ ـ ٧٦٠ هـ = ١٢٩٧ ـ ١١٥٨ م)

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد الشريف الخُشْني السِّبْتي النحوي ، أبو عبد الله . مولده بسِبْتَة بالمغرب العربي : شاعر ، عالم بالعربية وعلوم القرآن . . تولى التدريس والقضاء والخطابة بغرناطة . وعزل عن القضاء بلا زلَّة فتصدى للاقراء وتدريس الفقه والعربية ، ثم ولِّي القضاء بوادي آش ثم أعيد الى قضاء غرناطة واستمر الى أن توفي . له تصانيف بارعة منها تقييد جليل على (التَّسْهِيل) وشرح بديع قارَبَ التَّمام . و (شرح مقصورة ابن حازم)

و (شرح الخَزْرَجِيَّة) . ومن شعره : ـ

كم قلتُ للرَّشأ الذي ما عَنْهُ لي	صَبْرٌ ولا لي عن هَوَاهُ يَـرَاحُ
ما لاح خالُـك والسَّواد شِعَـارُه	الآ انـثنيتُ ودمـعِيَ الـسَّفَّـاحُ

ابن عَرُوْس
(٥٠٧ ـ ٥٩٠ هـ = ١١١٣ ـ ١١٩٣ م)

محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن سعد السُّلَمِي (نسبة الى بني سُلَيْم العيايدة) الغرناطي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عروس : شيخ فقيه فاضل لازم إقراء القرآن والحديث والعربية والأدب الى أن مات . وُلِّي الصَّلَاة والخطبة بجامع غرناطة . فُجِعَ الناس بوفاته وحُمِل على الأَكُف .

ابن الحَدَّاد الكِنَاني
(٢٦٤ ـ ٣٤٤ هـ = ٨٧٨ ـ ٩٥٥ م)

محمد بن احمد بن محمد بن جعفر الكناني (نسبة الى كنانة طلحة من جذيمة القحطانية) المصري ، ويُعْرف بابن الحداد الكنـاني : من فقهاء الشافعية . ولّي بمصر القضاء والتدريس . كان قَوَّالا بالحق ، ماضي الأحكام ، فصيحا ، متعبِّدا . له كتاب (الفروع) في فقه الشافعية ، شرحه كثيرون ، و (الباهر) في الفقه ، و (أدب القاضي) و (الفرائض) . مات بالقاهرة ودفن بسفح جبل المُقَطَّم .

ابن جُمَيْع
(٣٠٥ ـ ٤٠٢ هـ = ٩١٧ ـ ١٠١٢ م)

محمد بن احمد بن محمد بن جُمَيْع الغَسَّاني الصَّيْدَاوي ، أبو الحسن المعروف بابن جميع : عالم بالحديث ورجاله . من أهل صيداء بلبنان . قام

برحلة في طلب الحديث . طاف بها العراق والشام ومصر والحجاز وايران . وجمع (المُعْجَم) جزءان في تراجم شيوخه الذين أجازوه أو أخَذَ عنهم .

محمّد بن أحمد العَزَفي
(٦٠٧ - ٦٧٧ هـ = ١٢١١ - ١٢٧٩ م)

محمد بن احمد بن محمد بن الحسين العزفي (من لَخْم الأزدية ، من القحطانية) ، أبو القاسم ، من نسل ابن أبي عَزَفَة اللخمي (انظر ترجمته) : أوّل من وُلّي الإمارة من بني عزفة بِسَبْتَة . ثار فيها وقَتَل واليها ، وتأمّر ، ومَلَكَ طنجة ، ودخل أصيلا (بقرب طنجة) وهدَّم سورها . ومات بسبتة . دامت دولته ثلاثين سنة وشهرين و١٦ يوما . كان فقيها فاضلا ، له نظم . أكمل (الدُّر المُنَظَّم في مولد النبي المُعَظَّم) من تأليف أبيه أبي العبّاس أحمد (انظر ترجمته) .

جَمَال الدِّين المَطَرِي
(٦٧١ - ٧٤١ هـ = ١٢٧٢ - ١٣٤٠ م)

محمد بن احمد بن محمد بن خلف الأنصاري السَّعْدي المدني ، أبو عبد الله المعروف بجمال الدّين المطري : فاضل ، عارف بالحديث والفقه والتاريخ . نسبته الى المَطَرِيَّة بمصر ، وهو من أهل المدينة المنوَّرة ، وُلّي نيابة القضاء فيها ومات بها . له تاريخ سمّاه (التعريف بما أنَّسَت الهِجْرة من معالِم دارِ الهِجْرة) .

محمّد بن أحمد القَيْسي
(٠٠ - ٥٤٠ هـ = ٠٠ - ١١٤٥ م)

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خيثمة القيسي الجياني ، أبو الحسن : من النحويين البارعين ، ومع ذلك كان شيخا جليلا من شيوخ الأدب والفقه . له خط بارع في الكتب . قال ابن الخطيب كان مبرّزا في علوم اللسان نحواً ولغةً وأدباً . له (شرح غريب البُخَاري) . مات بغرناطة .

محمّد بن أحمد المعافِري

(٥٩١ ـ ٠٠٠ هـ = ١١٩٤ ـ ٠٠٠ م)

محمد بن احمد بن محمد بن زكريا المعافري الأندلسي الأشي ، أبو عبد الله : نحوي ، مقرىء ، فرضي ، أديب . له قصيدة في القرآت على مثال قصيدة (الشاطبيّة) صرح فيها بأسماء القراء . لم نقف على تاريخ ومكان وفاته .

محمَّد بن أحمد السَّعْدِي

(٠٠ ـ ٥٣٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٣٥ م)

محمد بن احمد بن محمد بن سعيد بن أيمن السَّعْدي (نسبة الى بني سعد ابن إياس بن أقصى من جذام) الغرناطي ، أبو عبد الله : من أهل المعرفة باقراء القرآت والعربية والفرائض . تولّى إقراء القرآت بغرناطة وكان من أهل الفضل والدِّين . مات بطريق الحجاز .

ابن جُزَيّ الكَلْبِي

(٦٩٣ ـ ٧٤١ هـ = ١٢٩٤ ـ ١٣٤٠ م)

محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله الكلبي ، أبو القاسم المعروف بابن جُزَيّ الكلبي : فقيه من العلماء بالأصول واللغة . من أهل غرناطة . من كتبه (القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية) بتونس ، و (تقريب الوصول الى علم الأصول) و (الفوائد العامة في لَحْن العامة) و (التسهيل لعلوم التنزيل) و (الأنوار السَّنِيَّة في الألفاظ السُّنِّيَّة) و (وسيلة المُسْلم) في تهذيب صحيح مُسْلِم ، و (البارع في قراءة نافع) و (فهرست) كبير اشتمل على ذكر كثيرين من علماء المشرق والمغرب . وهو من شيوخ لِسَان الدِّين بن الخطيب ، وهو الذي كتب للرَّحالة ابن بَطُوطة رحلته .

السَّرَّاط

(٠٠ ـ ٦١٠ هـ = ٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن احمد بن محمد بن غالب الأنصاري القرطبي ، أبو عبد الله ، يعرف بالسَّرَّاط بفتح وتضعيف السين المهملة والراء : كان مقرئا محدِّثا نحوياً أديباً ضابِطاً من أهل الفضل والدِّين ، استاذا ورعا . روى عن محمد أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد بن غالب السَّرَّاط ، وعنه أبو القاسم بن الطيلسان .

النُّهْرَوَالِي

(٠٠ ـ ٩٨٨ هـ = ٠٠ ـ ١٥٨٠ م)

محمد بن احمد بن محمد بن قاضي خان النهروالي ، قُطْب الدِّين الحنفي المعروف بالنهروالي . أصله من أسرة يمانية من عدن . انتقل جده محمد الى نَهْروالَة احدى مدن ولاية بَرُوْدَة باقليم السِّند فنسب اليها : مؤرخ سكن مكة وتعلّم بمصر . وعاد الى مكة فنصّب مفتياً لها . له مصنّفات منها : (الإعلام بأعلام بلد الله الحرام) و (البرق اليماني في الفتح العثماني) طبعت خلاصة منه ، و (منتخب التاريخ) في التراجم ، و (ابتهاج الانسان والزمن ، في الاحسان الواصل الى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن) في تاريخ مكة والمدينة وحسن باشا ، و (التماثل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة) .

ابن مُفَرِّج القُرْطُبِي

(٣١٥ ـ ٣٨٠ هـ = ٩٢٧ ـ ٩٩٠ م)

محمد بن احمد بن محمد بن يحيى القرطبي (نسبة الى آل مفرّج من طيء من القحطانية) ، أبو عبد الله ويعرف بابن مفرّج القرطبي : قاضٍ ، محدِّث ، من أهل قرطبة . رحل الى المشرق رحلة واسعة سنة ٣٣٧ هـ وعاد ، فاتصل بالمستنصر ، وألف له عدة كتب ، فاستقضاه على إستجة ثم على رِيَّة الى أن توفي المستنصر سنة ٣٦٦ هـ . من كتبه (فقه الحَسَن البَصْري) سبع مجلدات ،

و (فقه الزهري) عدة أجزاء . كان من أوثق المحدِّثين بالأندلس ، وأصحهم كتباً .

ابن هِشام اللَّخمي

(٠٠ - في حدود ٥٦٠ هـ = ٠٠ - في حدود ١١٦٥ م)

محمد بن أحمد بن هشام بن خلف اللّخمي الأندلسي ، أبو عبد الله المعروف بابن هشام اللّخمي : عالم بالأدب . سكن سِبْتَة بالمغرب . من كتبه (المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان) و (الفصول والجُمَل في شرح أبيات الجمل واصلاح ما وقع في أبيات سيبويه وفي شرحها للأعلم من الوَهْم والخَلَل) لثعلب و (شرح مقصورة ابن دُرَيْد) و (الرَّد على الزُّبَيْدِي في لحن العوام) وغير ذلك . وفي كتاب (لَحْن العامَّة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة) للدكتور عبد العزيز مَطَر ، ورد أن وفاة المترجم له كانت سنة ٥٧٧ هـ (١١٨٢م) .

الشَّيْخ الرَّئيس بَدْر الدِّين

(٦٥١ - ٧١١ هـ = ١٢٥٣ - ١٣١١ م)

محمد بن رئيس الأطبّاء أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن طرخان الأنصاري ، من سلالة سعد بن معاذ (انظر ترجمته) ، السُّوَيْدِي نسبة الى سُوَيْداء حوران : طبيب بارع في الطب . توفي ببستانة بقرب الشلبيَّة ، ودفن في تربة له في قُبَّة فيها . عرف بالشيخ الرئيس بدر الدِّين .

محمَّد بن اسحاق الزُّرَقي

(٠٠ - ٣٦٦ هـ = ٠٠ - ٩٧٦ م)

محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أفلح بن رافع الأنصاري الزرقي ، أبو الحسن . كان نقيب الأنصار . وقد سمع الحديث من أبي القاسم البغوي وغيره . كان ثقة يعرف أيام الأنصار ومناقبهم .

أبو النُّضر المِصْري (٠٠ - ٠٠)

محمد بن اسحاق بن أسباط الكندي المعروف بأبي النّضر المصري : أشهر علماء النحو في مصر وشيخ أهل الأدب بها وكان له تقدم في المنطِق . له مصنفات منها (العيون والنكت) و (المُغْني) في النحو ، و (الموقد) و (البلغتان) . ذكره السيوطي في البغية ولم يذكر تاريخ مولده أو وفاته .

ابن خُزَيْمَة

(٢٢٣ - ٣١١ هـ = ٨٣٨ - ٩٢٤ م)

محمد بن اسحاق بن خزيمة السُّلِمِي (نسبة الى بني سَلِمَة) من جُشم بن الخزرج من الأزد ، من القحطانية) أبو بكر المعروف بابن خزيمة : إمام نيسابور في عصره . كان فقيها مجتهدا ، عالما بالحديث . لقبه السُّبكي بإمام الأئمة . مولده ووفاته بنيسابور . رحل الى العراق والشام والجزيرة ومصر . تزيد مصنفاته على مائة وأربعين ، منها كتاب (التوحيد وإثبات صفة الرَّب) كبير وصغير .

ابن مَنْدَة

(٣١٠ - ٣٩٥ هـ = ٩٢٢ - ١٠٠٥ م)

محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى ، ابن مندة العبدي (نسبة الى عَبْد يالِيْل من جرهم من القحطانية) ، أبو عبد الله الأصبهاني المعروف بابن مندة : من كبار حفاظ الحديث ، الراحلين في طلبه ، المكثرين من التصنيف فيه . من كتبه (فتح الباب في الكُنَى والألقاب) و (الرد على الجَهْمِيَّة) و (معرفة الصحابة) جزء منه ، و (التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد) سبعة أجزاء ، و (التاريخ المستخرج من كتب الناس) . قال ابن أبي يَعْلَى : بلغني عنه أنه قال : كتبت عن ألف وسبعمائة شيخ . وهو حفيد محمد بن يحيى بن مندة (انظر ترجمته) .

القَصَّاع

(٦٣٦ ـ ٦٧١ هـ = ١٢٣٨ ـ ١٢٧٢ م)

محمد بن اسرائيل بن أبي بكر السَّلِمِي (من بني سَلِمَة من جُشم من الخزرج من الأزد) ، أبو عبد الله المعروف بالقَصَّاع : مقرىء . من أهل دمشق . له (الاستبصار) و (المُغْنِي) كلاهما في القرات .

محمَّد بن أَسْلَم الكِنْدي

(٠٠ ـ ٢٤٢ هـ = ٠٠ ـ ٨٥٦)

محمد بن أسلم بن سالم بن يزيد ، أبو الحسن الكندي بالولاء ، الطوسي : من حفَّاظ الحديث . اشتهر بالصَّلاح ، ونعته الذهبي بشيخ المشرق . له (المُسْنَد) و (الرَّد على الجهمية) و (الإيمان والأعمال) في الرد على الكرامية . أكثر من جزأين ، و (الأربعون حديثا) .

الإمَام البُخَارِي

(١٩٤ ـ ٢٥٦ هـ = ٨١٠ ـ ٨٧٠ م)

محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجُعْفي[1] (نسبة الى جعف من سعد العشيرة من مذحج من القحطانية) البُخاري (نسبة الى مدينة بخارىٰ) ، أبو عبد الله المعروف بالبُخاري : حبر الاسلام والحافظ لحديث رسول الله (ص) ، صاحب (الجامع الصحيح) المعروف بصحيح البخاري ، و (التاريخ) أجزاء منه ، و (الضعفاء) في رجال الحديث ، و (خلق أفعال العباد) و (الأدب المفرد) . ولد في بخارىٰ ، ونشأ يتيما ، وقام برحلة طويلة سنة ٢١٠ هـ في طلب الحديث فزار خراسان والعراق ومصر والشام ، وسمع من نحو ألف شيخ ، وجمع

---

(١) تحقيق تاريخ صنعاء للرازي ص ٥٢٧ .

نحو ستمائة ألف حديث اختار منها في صحيحه ما وثق برواته . وهو أوّل من وضع في الاسلام كتابا على هذا النحو . وأقام في بخارى فتعصب عليه جماعة ورموه بالتهم ، فأُخرِج الى خَرْتَنْك (من قرى سَمَرْقَنْد) فمات فيها . كتابه في الحديث أوثق الكتب الستة المعوَّل عليها ، وهي (صحيح البخاري ـ صاحب الترجمة ـ و (صحيح مُسْلِم) ـ ٢٠١ ـ ٢٦١ هـ ـ و (سُنَن أبي داود) ـ ٢٠٢ ـ ٢٧٥ هـ ـ و (سُنَن التِّرمذي) ـ ٢٠٩ ـ ٢٧٩ هـ ـ و (سُنَن ابن ماجة) ـ ٢٠٩ ـ ٢٧٣ هـ ـ و (سُنَن النِّسَائي) ـ ٢١٥ ـ ٣٠٣ هـ .

محمّد بن اسماعيل الحاضِرِي
(٠٠ ـ ٩٤٢ هـ = ٠٠ ـ ١٥٣٥ م)

محمد بن اسماعيل بن عبد الله بن محمد الحاضري القضاعي الحميري : من أئمة الأباضية في عمان . نشأ في نزوى (بيت الإمامة) وكان وجيها في قومه ، قوي الجسم ، غضوبا للحق ، أبصر سليمان بن سليمان النبهاني (انظر ترجمته) ملك عمان يطارد امرأة فأمسكه عنها وصرعه على الأرض ، وناصره أهل عمان فنصَّبوه إماما سنة ٩٠٦ هـ ، فاستمر الى أن توفي بنزوى .

ابن أبي الصَّيْف
(٠٠ ـ ٦٠٩ هـ = ٠٠ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن اسماعيل بن علي الوُصَابي ، أبو عبد الله المعروف بابن أبي الصَّيف : فقيه شافعي ، له علم بالحديث . أصله من مدينة زَبِيْد ، اليمن ، وهاجر الى مكة وأقام وتوفي بها . له كتب ، منها (الأربعون حديثا) جمعها عن أربعين شيخا من أربعين مدينة ، وكتاب سمّاه (زيارة الطائف) .

ابن مَيْمُون الحَضْرمي
(٠٠ ـ ٦٥١ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٣ م)

محمد بن اسماعيل بن علي بن عبد الله بن احمد بن ميمون الحضرمي ،

أبو عبد الله المعروف بابن ميمون الحضرمي : فاضل ، متصوف ، من أهل حضرموت باليمن . قيل إنه هاجر الى مكة وتوفي بها ، وقيل انه توفي بقرية الضَّحَى(؟) . له مؤلفات ، منها : كتاب (المرتضى) اختصر فيه (شُعَب الإيمان) للبيهقي وزاد فيه زيادات حسنة .

ابن أبِي الوَلِيْد

(٧١٥ ـ ٧٣٣ هـ = ١٣١٥ ـ ١٣٣٣ م)

محمد بن اسماعيل بن فرج ، من بني نصر ابن الاحمر ، أبو عبد الله المعروف بابن أبي الوليد : أحد ملوك بني الأحمر (تقدمت نسبتهم) في الأندلس ، وهو سادسهم . أخذت له البيعة بغرناطة بعد مصرع أبيه (انظر ترجمته) سنة ٧٢٥ هـ وهو غلام . افتتح مدينة قَبْرَة CABRA وكان لها شأن . قتله بعض أفراد جنده ، ونقل الى مالقة فدفن بها .

محمّد بن اسماعِيل الهَرَوِي

(٠٠ ـ ٥٣٧ هـ = ٠٠ ـ ١١٤٢ م)

محمد بن اسماعيل بن الفُضَيْل الفُضَيْلي (نسبة الى الفُضَيْلِيّين وهم بطن من الجمارسة من كنانة عذرة ، من كلب القحطانية) الهروي : من علماء اللغة العربية . روى عنه الناس . ولّي الأوقاف بهَرَاة .

ابن خَلَفُون

(٥٥٥ ـ ٦٣٦ هـ = ١١٦٠ ـ ١٢٣٩ م)

محمد بن اسماعيل بن محمد الأزدي الأونبي ، أبو بكر المعروف بابن خَلَفُون : عالم برجال الحديث . من أهل أونبة (في غرب الأندلس) مولده ووفاته بها . سكن اشبيلية مدة . وولّي القضاء في بعض النواحي وحمدت سيرته . له مصنفات منها (المُنْتَقَى) في رجال الحديث ، خمس مجلدات ، و (المُعْلِم

بأسماء شيوخ البخاري ومُسْلِم) مجلدان منه ، وكتاب في (علوم الحديث وصفات نقله) .

القاضي ابن عَبَّاد

(٠٠ - ٤٣٣ هـ = ٠٠ - ١٠٤١ م)

محمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن قريش بن عبَّاد ، من بني عطاف بن نعيم اللخمي ، من نسل ملك الحيرة النعمان بن المنذر . كنيته أبو القاسم ، ويعرف بالقاضي ابن عبّاد . مؤسس الدولة العَبَّاديَّة في إشبيلية بالأندلس أصله من العريش ، سيناء ، وقد دخل أسلافه بنو نعيم الأندلس . وكان أبو القاسم في بدء أمره قاضيا بأشبيليه ، ويلقّب بالقاضي ذي الوزارتين . له اطّلاع على الأدب .

ابن الأَشْعَث الخُزَاعي

(٠٠ - ١٤٩ هـ = ٠٠ - ٧٦٦ م)

محمد بن الأشعث بن عُقْبَة الخزاعي : والٍ من كبار القوّاد في عصر المنصور العبّاسي . ولّاه المنصور مصر سنة ١٤١ هـ ثم أمره باستنقاذ افريقية من بعض المتغلّبة - بعد مقتل حبيب بن عبد الرحمن الفِهْري - فوجّه اليها جيشا بقيادة أبي الأحوص العجلي ، فهزمه الثائر أبو الخطّاب . فسار ابن الأشعث في أربعين أو خمسين ألفا سنة ١٤٢ هـ فقتل أبا الخطّاب سنة ١٤٤ هـ ودخل القيروان سنة ١٤٦ هـ . وانتظم له الأمر في افريقية ، فثار عليه عيسى بن موسى بن عجلان (أحد جنده) في جماعة من قوّاده ، وأخرجوه من القيروان سنة ١٤٨ هـ فعاد الى العراق . ثم غزا بلاد الرُّوم مع العبّاس ابن عم المنصور ، فمات في الطريق .

ابن الأَشْعَث الكِنْدِي

(٠٠ - ٦٧ هـ = ٠٠ - ٦٨٦ م)

محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الحضرمي ، أبو القاسم : قائد . وهو

الذي سلَّم مُسْلِم بن عقيل بن أبي طالب ، سفير الحسين بن علي بن أبي طالب الى أهل الكوفة ، الى عبيد الله بن زياد ليقتله . وكان قد نقل الى الحسين بن علي رسالة من مسلم بن عقيل اليه فحواها أن لا يعتمد على أهل الكوفة الذين كانوا قد استقدموا الحسين اليهم لمناصرتهم اياه ضد يزيد بن معاوية . ثم انضم ابن الاشعث الى مُصْعَب بن الزبير وشهد معه أكثر وقائعه . وكان هو وعبيد الله بن علي ابن أبي طالب على مقدَّمة جيش مصعب في حربه مع المختار الثقفي . وقتل ابن الأشعث مع عبيد الله بن علي قبل مقتل المختار بأيام . له رواية للحديث عن عائشة رضي الله عنها . وكان ابن الأشعث أحد سَفِيْرَي الحسن بن علي بن أبي طالب في مفاوضة الصلح مع معاوية بن ابي سفيان . أما السفير الثاني فكان عمرو ابن سَلَمَة الهمداني (انظر ترجمته) .

محمّد أرْسَلان

(١٢٥٤ ـ ١٢٨٥ هـ = ١٨٣٨ ـ ١٨٦٨ م)

محمد بن أمين أرسلان : أديب . ولد في الشويفات (لبنان) واستوطن بيروت . واستدعته الحكومة العثمانية الى الآستانة لتعهد اليه ببعض المهام فعاجلته المنية فيها . له كتب ، منها (المسامرة في المناظرة) و (توجيه الطلّاب في علم الآداب) و (أصول التاريخ) و (التحفة الرشدية في اللغة التركيّة) .

محمّد بن أوْس الأنْصاري

(٠٠ ـ بعد ٦٣ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٨٢ م)

محمد بن أوس الأنصاري : أحد القادة المقدَّمين في جيش عُقْبَة بن نافع الفِهْري . وهو فيما يقول ابن الأثير ، الذي أسره البربر في نفر يسير من المسلمين في مأساة (تَهُودَة) التي قتل فيها عقبة بن نافع وجُلّ أصحابه . ومما يذكر أن محمد بن أوس أعيد الى القيروان مع الأسرى الآخرين . لم يعرف ماذا كان مصيره بعد ذلك .

محمّد بن أيّوب الغافِقي
(٥٣٠ - ٦٠٨ هـ = ١١٣٥ - ١٢١١ م)

محمد بن أيوب بن محمد بن وهب بن نوح أبو عبد الله الغافقي الأندلسي البلنسي النحوي : كان من الراسخين في العلم بارعا في العربية والفقه والافتاء . كان فقيه بلنسية وزعيم مقرئيها ومشاوريها من جِلّة شيوخ علمائها ومجلسه مجلس فنون من العربية وَالفقه والآداب . وكان يعقد الوثائق . ولم يخرج عن بلده الى أن مات .

ابن الضُّرَيْس
(٢٠٠ - ٢٩٤ هـ = ٨١٥ - ٩٠٦ م)

محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البَجلي الرَّازي ، أبو عبد الله المعروف بابن الضريس : من حفّاظ الحديث . مات بالرَّي . له كتاب (فضائل القرآن) .

محمّد بن بَرَكات السَّعِيْدي
(٤٢٠ - ٥٢٠ هـ = ١٠٢٩ - ١١٢٦ م)

محمد بن بركات بن هلال بن عبد الواحد السَّعِيْدي (نسبته الى السَّعِيْد احدى قبائل زُبَيْد الأزدية) النحوي . أبو عبد الله : من فضلاء المِصْريين في النحو والأدب والأخبار والأشعار. من كتبه (الإيجاز في معرفة ما في القرآن من منسوخ وناسخ) ألّفه للأفضل بن أمير الجيوش ، (خطط مصر) . قال السلفي : سمعت أبا عبد الله بن بركات السعيدي اللغوي يقول ، كنت سمعت قول علي بن الجهم :

على اعجازها قُدُمٌ إذا ما عناه القولُ أَوْجَزَ في تَمَامِ

فاستحسنته وظننت أنه ما قيل في الايجاز أحسن منه ولم أزل أبحث عنه خمسين سنة حتى قلت ما هو أحسن منه :

ليث عليم بالخطاب وفضله كثرت على ايجازه عزّاؤه
فكأنّ روضاً ناضرا ما خطّه والشّكل نَوْرٌ فتّحَتْه سماؤه

بُنْدَار
(١٦٧ - ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ - ٨٦٦ م)

محمد بن بشّار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري (نسبة الى عَبَدَة من شمَّر الطائية من القحطانية) ، أبو بكر المعروف ببندار : من حفّاظ الحديث الثقات . لم يخرج من البصرة أكثر عمره بِراً بأمّه . قال أبو داود : كتبت عن بندار نحوا من خمسين ألف حديث . وفي تهذيب التهذيب : روى عنه البخاري مائتين وخمسة أحاديث ، وروى عنه مسلم أربعمائة وستين حديثا .

القَاضِي المَعَافِرِي
(٠٠ - ١٩٨ هـ = ٠٠ - ٨١٣ م)

محمد بن بشير بن محمد المعافري ، أبو بكر المعروف بالقاضي المعافري : قاضٍ أندلسي . من أهل باجة . كان كاتبا لأحد الوزراء . وحج ولقي الإمام مالِك بن أَنَس (انظر ترجمته) . ولما عاد الى الأندلس استقضاه الحكم بن هشام بقرطبة . استمر في القضاء الى أن توفي . أصله من الجُنْد اليمنيين الوافدين الى الأندلس من مصر . قيل إنه كانت له في قضاياه مذاهب ووثائق لم تكن لأحد قبله بالأندلس ولا لِمن تقدَّم من صدور هذه الأمة . قُلْتُ ولعل في هذا الوصف شيئا من المبالغة .

محمّد بن جَابِر المِكْنَاسِي
(٠٠ - ٨٢٧ هـ = ٠٠ - ١٤٢٤ م)

محمد بن جابر الغَسَّاني المكناسي : فاضل ، من أهل مكناس . من كتبه

(نزهة الناظر) رجز في التعريف ببلده ، و (نظم المرقبة العليا) في تعبير الرؤ يا و (تسميط البُرْدَة) للبوصيري ، وتأليف في (رسم القرآن) .

السَّقْطِي
(٥٦٧ - ٦٣١ هـ = ١١٧١ - ١٢٣٣ م)

محمد بن جابر بن علي بن سعيد بن موسى بن عثمان بن عدنان الأنصاري الإشبيلي ، أبو بكر ، يعرف بالسُّقطي . قال ابن الزبير : استاذ نحوي أديب روى عن أبي العبّاس بن مقدام وغيره ، وعنه ابن أبي الأحوص .

محمّد بن جَعْفَر الأَنْصارِي
(٥١٣ - ٥٨٦ هـ = ١١١٩ - ١١٩٠ م)

محمد بن جعفر بن احمد بن خلف بن حميد مكبر الأنصاري المرسي البلنسي الأصل ، أبو عبد الله : استاذ مقرىء نحوي محدِّث جليل . له (شرح الإيضاح) ، و (شرح الجُمَل) . قال ابن الخطيب في تاريخ غرناطة أنه مات سنة ٥٨٧ هـ . كانت وفاته بمرسية . نَسَّبه أبو محمد القرطبي أُمَوِيّاً من صريحهم ، وهذا كما يبدو وَهْمٌ منه .

الخُزَاعِي الجُرْجَاني
(٠٠ - ٤٠٨ هـ = ٠٠ - ١٠١٧ م)

محمد بن جعفر بن عبد الكريم ، أبو الفضل ، ركن الاسلام المعروف بالخزاعي الجرجاني : عالم بالقراآت . له فيها (المُنْتَهى) و (تهذيب الأداء) و (الواضح) .

ابن المَرَاغِي
(٠٠ - ٣٧١ هـ = ٠٠ - ٩٨١ م)

محمد بن جعفر بن محمد الهمداني الوادعي ، ويعرف بابن المراغي ، أبو

الفتح : أديب . سكن بغداد . له (الاستدراك لما أغفله الخَلِيْل) ، و (البهجة) على نمط (الكامل) للمبَرِّد ، و (أسماء البلدان) الجزء الثاني منه باسم (أخبار البلدان) .

أبو الوَلِيْد ابن جَهْوَر
(٠٠ - ٣٧٣ هـ = ٠٠ - ٩٨٣ م)

محمد بن جَهْوَر بن عبيد الله بن محمد بن الغمر الكلبي ، أبو الوليد المعروف بأبي الوليد ابن جهور : وزير . كان خاصا بالمنصور أبي عامر في الأندلس . وآل جهور بيت وزارة ومجد ودهاء وسياسة ، مشهور . أعظمهم جَهْوَر ابن‌محمد (انظر ترجمته) . أما أبو الوليد محمد بن جهور بن أبي الحزم ، (انظر ترجمته) صاحب قرطبة فهو منتمٍ الى الكلبيين بالولاء وكانت وفاته سنة ٤٦٢ هـ = ١٠٧٠ م ، وهو غير المُتَرْجَم له .

أبو الوَلِيْد ابن جَهْوَر
(٣٩١ - ٤٦٢ هـ = ١٠٠١ - ١٠٧٠ م)

محمد بن جهور بن أبي الحزم بن محمد بن جهور بن عبيد الله الكلبي بالولاء ، أبو الوليد ، : صاحب قرطبة . ولّيها بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٤٣٥ هـ وتلقّب بالرشيد ، واستمر الى سنة ٤٥٧ هـ فاعتزل الأعمال وولّى ابنيه عبد الرحمن وعبد الملك مكانه . ولما كانت سنة ٤٦٣ هـ حاصر (قرطبة) المأمون بن ذي النُّون (صاحب طليطلة) فاستنجد عبد الملك بالمعتمد بن عَبَّاد (انظر ترجمته) فأعانه على صد المأمون ، فاتفق أهل قرطبة على تولية المعتمد ابن عبّاد وقبضوا على عبد الملك وأبيه (صاحب الترجمة) وجميع بيته وحملوهم الى جزيرة شلطيش SALTES فتوفي ابن جهور بعد أربعين يوما من اعتقاله . كان مشاركا في العلوم والأداب . له كتاب في مجلد كبير سمّاه (البطشة الكبرى) وصف به كيفية خلعهم واخراجهم من قرطبة .

أبو الحَسَن الطُوسِي
(۰۰ ـ ٥١٢ هـ = ۰۰ ـ ١١١٨ م)

محمد بن حاتم بن عبد الرحمن الطّائي ، أبو الحسن الطوسي (نسبة الى طُوْس وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور ، كما يذكر ياقوت ، عشرة فراسخ ، وبها قبر علي بن موسى الرِّضا ، وقبر هارون الرشيد العبّاسي) : فقيه ، محدِّث . ورد نيسابور وتفقه على عبد الملك الجويني الطائي (انظر ترجمته) إمام الحرمين . سافر الى العراق والشام والحجاز والثغور . وسمع بها الحديث ورجع الى نيسابور ، وسكنها الى أن مات . وسمع من عدد من العلماء ومن خلق كثير يطول ذكرهم منهم رزق الله التميمي ، ومالك بن احمد البانياسي ، وأبو الخطّاب بن البطر ، ونصر المقدسي ، والحسين بن علي الطبري . وروى عنه أبو بكر السمعاني وأجاز لابنه تاج الاسلام الامام أبي سعد السمعاني الحافظ . وكان خَيِّراً ذا كِيَاسة . توفي بعد استهلال جمادى الأولى .

محمَّد بن الحَارِث الخُشَنِي
(۰۰ ـ بعد ٣٦٦ هـ = ۰۰ ـ بعد ٩٧٦ م)

محمد بن الحارث بن أسد الخشني (نسبة الى خُشَيْن بن النمر بن وبرة بن تغلب ، من قضاعة ، من القحطانية) القيرواني ثم الأندلسي أبو عبد الله : مؤرخ من الفقهاء الحفّاظ . من أهل القيروان (تونس) . انتقل صغيرا الى قرطبة ، فتعلم بها وولّي الشُورى . وألّف لأمير المؤمنين المستنصر بالله كتبا كثيرة . قال ابن الفَرَضِي : وكان شاعرا بليغا الاّ انه يلحن ، وكان مُغْرى بالكيمياء ، واحتاج بعد موت الحكم (المستنصر) الى أن جلس في حانوت يبيع الأدهان . من كتبه (القضاء بقرطبة) و (أخبار الفقهاء والمحدِّثين) و (الاتفاق والاختلاف) في مذهب مالك ، و (الفُتْيا) و (النَّسب) ، و (تاريخ علماء الأندلس) و (تاريخ الافريقيين) و (طبقات فقهاء المالكية) و (المولد والوفاة) . قيل أيضا إنه توفي بقرطبة سنة ٣٦١ هـ ، وقيل سنة ٣٦٤ هـ .

محمَّد بن حامِد السَّقَّاف

(٠٠ ـ ١١٦٠ هـ = ٠٠ ـ ١٧٤٧ م)

محمد بن حامد بن عبد الله بن علي السقاف : عالم ، فاضل ، متصوف . أصله من قرية الوَهْط باليمن الجنوبية . سكن مدينة كولاندي من بلاد المليبار بالهند وكان داعية اسلاميا بها . وهو شيخ العالم الصوفي شيخ بن محمد الجُفْرِي (انظر ترجمته) توفي في ٢٧ رجب بمدينة كولاندي المذكورة .

محمَّد بن حامِد السَّقَّاف

(١٢٦٥ ـ ١٣٣٨ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٩٢٠ م)

محمد بن حامد بن عمر السقاف العلوي الحضرمي : فقيه ، من أعيان حضرموت . ولد في مدينة سيون (حضرموت) وتنقّل في السياحات ، وتوفي بمكة . من كتبه (الفتاوى) مجلدان ، وينسب اليه كتاب (نَصْب الشَّرَك في اقتناص ما يُحْتَاج اليه من علم الفلك) رسالة صغيرة تنسب أيضاً الى بَحْرَق والى العَمُودي وهما من الحضارمة ، ورسائل أخرى . وهو والد السيد عبد الله بن محمد السقاف صاحب كتاب (تاريخ شعراء حضرموت) خمسة أجزاء .

ابن مُطَرِّف الإشْبِيْلي

(٦١٨ ـ ٧٠٦ هـ = ١٢٢١ ـ ١٣٠٦ م)

محمد بن حَجَّاج بن ابراهيم الحضرمي ، أبو عبد الله وأبو بكر ، الوزير المعروف بابن مُطَرِّف الإشبيلي . نزيل مكة النحوي الولي العارف بالله تعالى ذو الكرامات الشهيرة . زار عدن وأقرأ بها النحو وعاد الى مكة فأقام بها الى أن مات . له تقييد على (جُمَل) الزجَّاجي . قال الذهبي : كانت وفاته سنة ٧٠٧ هـ وقال غيره سنة ٧٠٤ هـ .

الخَوْلاَني الحِمْصَي
(٠٠ ـ ١٩٤ هـ = ٠٠ ـ ٨١٠ م)

محمد بن حرب الخولاني الحمصي ، أبو عبد الله المعروف بالخولاني الحمصي : من حفّاظ الحديث الثقات . كان كاتب محمد بن الوليد الزُّبَيْدِي ، ووَلّي قضاء دمشق . حديثه في الكتب الستّة المتقدم ذكرها .

أبو عبد الله المُرَادِي
(٠٠ ـ ٤٩٤ هـ = ٠٠ ـ ١١٠٠ م)

محمد بن الحسن المرادي ، أبو عبد الله المعروف بأبي عبد الله المرادي : قارىء فقيه من الصالحين . له كرامات ومكاشفات . أخذ عن القاضي أبي يَعْلىٰ ابن الفراء الحديث وغيره . نزل أَوَانَىٰ ـ بفتح النون ـ وهي قرية نَزِهَة الى شمال بغداد .

الحافِظ الأَزْدِي
(٠٠ ـ ٣٧٤ هـ = ٠٠ ـ ٩٨٤ م)

محمد بن الحسن بن احمد بن الحسين الأزدي الموصلي ، أبو الفتح المعروف بالحافظ الأزدي : حافِظ . صاحب التصنيف في الجَرْح والتَّعْديل . سمع الحديث من أبي يَعْلىٰ وطبقتِه . قيل أيضا إنه توفي سنة ٣٦٩ هـ .

الوَزِيْر اليَحْمَدِي
(١٠٦٠ ـ ١١٣٢ هـ = ١٦٥٠ ـ ١٧٢٠ م)

محمد بن الحسن بن احمد بن محمد اليحمدي ، أبو عبد الله المعروف بالوزير اليحمدي : وزير من الأدباء المؤرخين . ولد في بني يَحْمَد ـ القبيلة اليمنية الأصل المعروفة قرب جبال غمارة بالمغرب ـ وهم بطن من المعافر ، ورحل الى فاس فتعلم واشتهر . واستوزره أمير المؤمنين المولى اسماعيل بن

محمد الشريف سنة نيّف و١٠٩٠ هـ، فكان الرئيس الأعظم في دولته، وسمّاه (أحمد) فغلب عليه . واستمر الى ما بعد سنة ١١٢٥ هـ ، وصنّف (الكُنّاشَة) في عشرة مجلدات ضخام . وله رسائل في فنون مختلفة . ولمعاصره علي بن احمد الزرويلي كتاب في مجلّد كبير سمّاه (سنا المهتدي الى مفاخر الوزير اليحمدي) أتى فيه على سيرته ورسائل من انشائه .

ابن الكَتَّاني

(٠٠ ـ في حدود ٤٢٠ هـ = ٠٠ ـ في حدود ١٠٣٠ م)

محمد بن الحسن بن الحسين المذحجي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الكتّاني : طبيب أندلسي ، من أهل قرطبة . له علم بالنجوم والفلسفة ، ومشاركة في الأدب والشعر . له رسائل وكتب وصفها ابن الأبَّار (انظر ترجمته) بأنها (معروفة فائقة الجودة ، عظيمة المنفعة ، سليمة) ، منها كتاب (محمد وسُعْدىٰ) وصفه الضَبّي بأنه مليح في معناه .

ابن دُرَيْد

(٢٢٣ ـ ٣٢١ هـ = ٨٣٨ ـ ٩٣٣ م)

محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي ، من ازد عُمان ، من قحطان أبو بكر المعروف بابن دريد : من أئمة اللغَة والأدب . كانوا يقولون : ابن دريد أشعر العلماء وأعلم الشعراء . وهو أستاذ أبي علي القالي ، وأبي سعيد السيرافي ، وأبي الفرج الأصبهاني . ولد في البصرة ، وانتقل الى عُمان فأقام اثني عشر عاما ، وعاد الى البصرة . ثم رحل الى نواحي فارس ، فقلّده (آل ميكال) ديوان فارس ، ومدحهم بقصيدته المقصورة المشهورة بـ (المَقْصُورَة الدُّرَيْدِيَّة) ثم رجع الى بغداد ، واتصل بالمقتدر العبّاسي فأجرى عليه كل شهر خمسين دينارا فأقام الى أن توفي . من كتبه (الاشتقاق) في الأنساب ، و (المَقْصُور والمَمْدُود) و (شرحه) و (الجمهرة) في اللغة ، ثلاث مجلدات ، أضاف اليها المستشرق كرنكو مجلدا رابعا للفهارس و (ذخائر الحكمة) رسالة ،

و(المجتنى) و (صفة السَّرج واللّجام) و (الملاحن) و (السحاب والغيث) و (تقويم اللسان) و (أدب الكاتب) و (الأمالي) و (الوشاح) و (زوار العرب) و (اللغات) .

محمّد بن الحَسَن الطّائي (٠٠ - ٠٠)

محمد بن الحسن بن زُرَارَة الطائي ، أبو عبد الله المُشْرِف : شاعر أديب . قال السلفي : هو من أهل الأدب والتصوف في علوم العرب ، وكان شعره قويا وهو على سرعة الاجابة جريئا وربما غَلُط ، ووَجَدْت به أُنساً مدة حياته الى حين وفاته ، وحين مات أنا صلّيت عليه وحضر في جنازته خلق عظيم ، وكان مُشْرف البيمارستان ومتولي الكتب المحبسة في الجامع وله فيه حلقة لاقراء الأدَب . ذكره المقريزي في المقفى .

ابن الصّائغ
(٦٤٥ - ٧٢٠ هـ = ١٢٤٧ - ١٣٢٠ م)

محمد بن حسن (أو حسين) بن سباع بن أبي بكر الجذامي ، أبو عبد الله ، شمس الدّين ، المعروف بابن الصائغ : أديب ، عالم بالعربية ، مصري الأصل ، دمشقي المَوْلد والوفاة . كان له حانوت بالصّاغة . له (المقامة الشهابية) و (شرح مُلْحَة الاعراب) وقصيدة نحو ألفي بيت في (الصّنائع والفنون) و (شرح مقصورة ابن دريد) مجلّدان ، و (مختصر صحاح الجوهري) يظن أنه (الراموز في اللغة العربية) ثلاث مجلدات ، و (ديوان شعر) مجلدان . ومما يذكر أن ابن كثير في (البداية والنهاية) قرر أنه من مواليد مصر .

ابن سِنَان الخُزَاعي
(٠٠ - ٢٢٠ هـ = ٠٠ - ٨٣٥ م)

محمد بن الحسن بن سنان الزّاهري الخزاعي ، أبو جعفر المعروف بابن

سنان الخزاعي : فقيه إمامي ، مطعون عند الإمامية في روايته . من أهل الكوفة . مات أبوه وهو طفل فربّاه جدّه سنان فنسب اليه . من كتبه (الطرائف) و (الصيد والذبائح) و (النّوادر) .

محمّد بن الحَسَن الرَّوْقِي
(٠٠ - ٢٦٨ هـ = ٠٠ - ٨٨١ م)

محمد بن الحسن بن عبد الله بن رَوْق الراسبي الخزرجي الأزدي : من العلماء . وهو من مَرْو وينسب اليها . روى عن علي بن الحسن بن شفيق ، ويحيى بن آدم ، ويَعْلىٰ بن عبيد وغيرهم . روى عنه أبو بكر احمد بن محمد البسطامي ، وعلي بن محمد بن مقاتل . وكانت وفاته في أول محرم .

الزُّبَيْدِي
(٣١٦ - ٣٧٩ هـ = ٩٢٨ - ٩٨٩ م)

محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزُّبَيْدِي (نسبة الى زُبَيْد بن صعب ابن سعد العشيرة منَ مذحج) الأندلسي الاشبيلي ، أبو بكر المشهور بالزبيدي : عالم باللغة والأدب ، شاعر . أصل سلفه من حمص (سورية) . ولد ونشأ واشتهر في إشبيلية . وطلبه الحكم (المستنصر بالله) الى قرطبة ، فأدّب فيها ولّي عهده هشاما (المؤيد بالله) ثم ولّي قضاء أشبيلية ، فاستقر وتوفي بها . من تصانيفه (الواضح) في النحو ، و (طبقات النحويين واللغويين) ، (لحن العامة) و (مختصر العَيْن) في اللغة .

ابن المُؤَذِّن
(٠٠ - ٦٦٩ هـ = ٠٠ - ١٢٧٠ م)

محمد بن الحسن بن عَلي بن محمد بن شدّاد بن طفيل المرادي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن المؤذِّن : إمام في اللغة العربية والأخبار ، شاعر مجيد ،

حافِظ للتفسير ، كاتب . مات بغرناطة عن نيف وسبعين سنة . ومن شعره : ـ

عجبت لـدَوْحـة التفّـاح أبـدت جَنَاهـا فـوق أغصـانٍ نَجُـومـا
تخـال جنـانهـا والـريـح تسعى شيـاطينـاً فتـرسلهـا نجـومـا

ابن فُورَك

(٠٠ ـ ٤٠٦ هـ = ٠٠ ـ ١٠١٥ م)

محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري الأصبهاني ، أبو بكر الشهير بابن فورك : واعظ ، عالم بالأصول والكلام ، من الشافعية . سمع بالبصرة وبغداد . وحدَّث بنيسابور ، وبنى فيها مدرسة ، وتوفي على مقربة منها ، فنقل اليها . وفي النجوم الزاهرة ذُكِر أن محمود سبكتكين قتله بالسُّم ، لقوله : كان رسول الله (ص) رسولا في حياته فقط ، وأن روحه قد بطل وتلاشى . له كتب كثيرة . قال ابن عساكر : بلغت تصانيفه في أصول الدّين وأصول الفقه ومعاني القرآن قريبا من المئة . منها (مُشْكِلُ الحديث وغريبه) و (النظامي) في أصول الدِّين ، ألّفه لنظام الملك ، و (الحدود) في الأصول ، و (أسماء الرِّجال) .

محمّد بن الحَسَن البَغْدادِي

(٠٠ ـ ٣٨٨ هـ = ٠٠ ـ ٩٩٨ م)

محمد بن الحسن بن المظفَّر الحاتمي الطَّائي البغدادي ، أبو علي ، أحد الأعلام المشاهير المكثرين . كان من حذاق أهل اللغة والأدب شديد العارضة . قال الثعالبي في اليتيمة : حسن التصرف في الشعر يجمع بين البلاغة في النثر والبراعة في النظم ، وله مع أبي الطيّب المتنبّي مخاطبة أقذعه فيها . وله من التصانيف (حلبة المحاضرة في صناعة الشعر) و(المُوْضِحَة في مساوي المتنبّي) و (تقريع الهلباجة) في صناعة الشعر ، و (سر الصناعة) في الشعر ، و (الحالي والعاطل) في الشعر ، و (المجاز) في الشعر أيضا ، و (مختصر العربية) وهو كتاب لم يتم . و (الشراب) و (منتزع الأخبار ومطبوع الأشعار)

و (الرسالة الحاتمية) وهي شرح لما دار بينه وبين المتنبّي وأظهر فيها سرقاته ، وغير ذلك . وفي كتابه (تقريع الهلباجة) قال : كلفني المعروف بالسلامي في أبيات النابغة من مرثية أحسن فيها كل الاحسان :

لا يهنأ الناس ما يرعون من كلأٍ ... وما يسوقون من أهل ومن مالِ
بعد ابن عاتكة الثاوي ببلقعةٍ ... أمسى ببلدة لا عمٍ ولا خالِ
سهل الخليقة مشّاءٌ بأقدحه ... الى ذوات الذُّرَى حمّال أثقالِ
حسب الخليلين نأي الأرض بينهما ... هذا عليها وهذا تحتها بالي

فانه أرادني على فك صدورها وابدالها بالفاظ تنتظم مع أعجازها في وصف الليل ونجومه فتناولت القلم وكتبت مُعْجِلاً خاطري :

في ليلة ضل عنها الصبح داجيةٍ ... لبستها بمطول الجري هَطّال
وقد رمى البين شعب الحي فاقتسموا ... أيدي سبابين تقويض وترحال
فناشِبٌ أنجم الآفاق عيسهم ... وما يسوقون من أهل ومن مال
ترى الهلال نحيلا في مطالعه ... أمسى ببلدة لا عمٍ ولا خالِ
والجدي كالطرف يستنّ المراح به ... الى ذوات الذُّرى حمّال أثقال
والليل والصبح في غبراء مظلمة ... هذا عليها وهذا تحتها بالي

فأعظم البيت الأخير من هذه الأبيات وأبره وفَخّم أمره كل التفخيم وغلا في استحسانه غلوا تجاوز قدره . . !

ابن الأَرْدَخْل

(٥٧٧ - ٦٢٨ هـ = ١١٨١ - ١٢٣١ م)

محمد بن الحسن بن يمن بن علي الأنصاري ، أبو عبيد الله ، مهذّب الدِّين ، أبو المعالي ، المعروف بابن الأردخل . وكلمة الأردخل آرامية أو سريانية الأصل وتعني (ضخم كبير في العلم والمعرفة) : نديم ، شاعر . ولد ونشأ في الموصل . واتخذه الملك الأتابكي ناصر الدِّين محمود نديما له . ثم رحل الى ميّافارقين وامتدح صاحبها الأشرف موسى الأيوبي ، وأقام عنده ينادمه ، وتوفي

بها . له (ديوان شعر) .

ابن حَبِيْش اللَّخمي

(٦١٥ - بعد ٦٧٩ هـ = ١٢١٨ - بعد ١٢٨٠ م)

محمد بن الحسن بن يوسف بن الحسن بن يونس اللخمي ، أبو بكر المعروف بابن حبيش اللخمي : شاعر تونسي . برع في النظم والنثر . وكان من النحاة . وجمع له أبو العبّاس الأشعري (فهرسة) وعرضها عليه ، فكتب في أولها ، بعد مقدمة : وإنّ هذا المجموع ليروق ويُعْجِب ، ولكنّه جُمِع لمن لا يَسْتَوجِب الخ الخ) . قال الزَّبِيْدِي : أكثر عنه أبو عبد الله بن رشيد في رحلته .

خَطِيْب القَادِسِيَّة

(٢٧٠ - ٣٥٢ هـ = ٨٨٣ - ٩٦٣ م)

محمد بن الحسين الكندي : فقيه ، أديب . ولد بالكوفة وكان أحد شيوخهاالمعدودين . وكان خطيباً بجامع القادسية (العراق) وبذلك لقّب . توفي بالكوفة . وهو استاذ أبي الفرج الأصبهاني صاحب كتاب الأغاني المشهور .

أبو الفَتح الأَزْدي

(٠٠ - ٣٦٧ هـ = ٠٠ - ٩٧٧ م)

محمد بن الحسين بن احمد الأزدي الموصلي ، أبو الفتح ، المعروف بأبي الفتح الأزدي : من حُفّاظ الحديث . قال الخطيب البغدادي : في حديثه غرائب ومناكير . مولده ووفاته بالموصل . نزل بغداد ، ولقي من ركن الدولة ابن بويه إكراما . له مؤلفات ، منها (تسمية من وافق اسمه اسم أبيه من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المُحَدِّثين) .

محمّد بن الحُسَيْن الخَوْلاَني
(٠٠ - بعد ٣٢٧ هـ = ٠٠ - بعد ٩٣٨ م)

محمد بن الحسين بن ضرس الخولاني النحوي ، أبو عبد الله . كان سنة ٣٢٧ هـ مقدّما في النحو . له شعر ومناقضات مع أبي يَعْلىٰ بن حمزة بن محمد المهلّبي . مات بالبصرة .

اليَمَني
(٠٠ - ٤٠٠ هـ = ٠٠ - ١٠١٠ م)

محمد بن الحسين بن عمير ، أبو عبد الله ، المعروف باليمني : أديب . . كان مقيما بمصر . له (مضاهاة كتاب كليلة ودمنة بما اشبهه من أشعار العرب) و (أخبار النحويين) .

ابن أبِي الحُسَيْن
(٠٠ - ٦٧١ هـ = ٠٠ - ١٢٧٢ م)

محمد بن الحسين بن أبي الحسين سعيد بن الحسين بن سعيد بن خلف العنسي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن أبي الحسين ويعرف أيضا بالرئيس ، من ذرية عَمَّار بن ياسر (انظر ترجمته) : وزير ، من العلماء باللغة ، من أهل القيروان قال ابن خلدون : (كان الرئيس ابن أبي الحسين متفننا في العلوم مجيدا في اللغة ، ويقرض الشعر فيحسن ، ويترسّل فيجيد ، وكان في رياسته صلب الرأي ، قوي الشكيمة ، عالي الهمة ، شديد المراقبة والحزم في الخدمة) توفي بتونس . له (ترتيب المحكم) لابن سَيِّدَة ، رتّبه على أواخر الكلم كصِحَاح الجوهري ، و (خلاصة المحكم) اختصاره .

بهاءُ الدِّين العَامِلِي
(٩٥٣ - ١٠٣١ هـ = ١٥٤٧ - ١٦٢٢ م)

محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهَمَذَاني ، بهاء الدين ،

المعروف ببهاء الدِّين العامِلِي : عالم أديب ، إمامي . من الشعراء . ولد ببعلبك ، وانتقل به أبوه الى ايران . ورحل رحلة واسعة ، ونزل بأصفهان ، فولّاه سلطانها (شاه عباس) رياسة العلماء ، فأقام مدة ثم تحوّل الى مصر . وزار القدس ودمشق وحلب وعاد الى أصفهان ، فتوفي فيها ، ودفن بطوس . أشهر كتبه (الكَشْكُول) و (المِخْلَاة) وهما من كتب الأدب المرسلة ، (لا أبوابَ ولا فصول) . وله (العروة الوثقى) في التفسير ، و (الفوائد الصمدية في علم العربية) ، و (الحبل المتين) في الحديث طبع بعضه ، و (أسرار البلاغة) و (الزُّبْدَة) في الأصول ، و (خلاصة الحساب) و (تشريح الأفلاك) و (استفادة أنوار الكواكب من الشمس) مقالة . وله رسائل وشعر كثير . وباللغة الفارسية له (نان وحلوى) أي خُبْز وحلوى ، وهو نظم في التصوف ، و (شير وشكّر) أي لبن وسكّر ، نظم في التصوف أيضا . وهو ابن حسين بن عبد الصمد الحارثي المتقدمة (ترجمته) وبها أوردنا نسبه .

محمّد بن الحُسَيْن بافَضْل
(٩٥٤ - في حدود ١٠٢٥ هـ = ١٥٤٧ - في حدود ١٦١٦ م)

محمد بن الحسين بن عبد الله بالحاج بافضل ، من آل بافضل الحضارمة : عالم جليل ، شاعر . جاور بالمدينة المنوّرة وتوفي بها . وله قصيدة في المجاورة منها قوله : -

لو قيل لي في حضر موت جواهرا ... تعطى بلا مَنٍّ لكل طليب
أو قيل لي ما تشتهي فيها وما ... تهوى تجده غاية المطلوب
لاخترت عنها نظرة في طَيْبَةٍ ... والموت يأتي بعدها بقريب

محمّد بن حُسَيْن الحَبَشِي
(٠٠ - ١٢٨١ هـ = ٠٠ - ١٨٦٤ م)

محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ ، من آل الحسين بن أحمد الحبشي ، من العلويين الحضارمة : فقيه ، من الدُّعاة الى الاسلام . مولده بحضرموت .

هاجر الى الحرمين الشريفين ، وتولى الافتاء بمكة المشرفة الى أن توفي بها . وهو والد علي بن محمد الحبشي الذي سبقت الاشارة اليه في ترجمة أخيه حسين بن محمد (انظر ترجمته) .

الزَّاغُولِي

(٤٧٢ ـ ٥٥٩ هـ = ١٠٨٠ ـ ١١٦٤م)

محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي الأزدي الزاغولي . يعرف بالزاغولي نسبة إلى زاغول من قرى (بنج ديه) بمرو الروذ بإيران : حافظ للحديث ، من فقهاء الشافعية ، عالم باللغة والتفسير . له كتاب (قَيْد الأوابِد) في أكثر من أربعمائة مجلّد[1] في التفسير والفقه واللغة . ولد بزاغول ، وأقام واشتهر بمرو .

ابن النَّقَّاش

(٠٠ ـ ٥٩٩ هـ = ٠٠ ـ ١٢٠٣ م)

محمد بن الحسين بن محمد ابن النقاش التنوخي المَعَرِّي . يعرف بابن النقاش : فاضل . له (مصباح المجتهد وكفاية المنفرد) المجلدان الأول والثاني منه ، في التَّصَوُّف .

السُّلَمِي

(٣٢٥ ـ ٤١٢ هـ = ٩٣٦ ـ ١٠٢١ م)

محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي النيسابوري ، أبو عبد الرحمن ، المعروف بالسُّلَمِي : من علماء المتصوفة . قال الذهبي : (شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم ، قيل كان يضع الأحاديث للصوفية) . بلغت تصانيفه مائة أو أكثر ، منها (حقائق التفسير) مختصر على

---

(١) ص ٣٣٣ ج ٦ (الأعلام) للزِّركلي .

طريقة أهل التّصوف ، و (طبقات الصوفية) و (مقدّمة في التصوف) و (رسالة في غلطات الصوفية) و (رسالة في المُلَامتِيَّة) و (آداب الفقر وشرائطه) و (بيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم) و (الفرق بين الشريعة والحقيقة) و (آداب الصُّحْبَة) وغيرها . مولده ووفاته بنيسابور .

محمّد بن حُسَيْن الحَبَشِي

(٠٠ - ١٢٨٢ هـ = ٠٠ - ١٨٦٥ م)

محمد بن حسين بن هاشم بن حسين ، من آل الحبشي ، من العلويين الحضارمة : عالم فاضل . توفي بالمدينة المنوّرة .

محمَّد بن حَكَم

(٠٠ - ٥٣٨ هـ = ٠٠ - ١١٤٣ م)

محمد بن حكم بن محمد بن احمد بن باق الجذامي السَّرَقُسْطي ، أبو جعفر المعروف بمحمد بن حكم : عالم بالعربية والأدب وأصول الفقه . من أهل سرقسطة (الأندلس) . قال ابن الأبَّار : (جدّه ذو الوزارتين محمد بن احمد ، كان صاحب مدينة سالِم ، قتل بها سنة ٤٢٠ هـ واستقر بمدينة فاس ، وولّي أحكامها ، ومات بتِلِمْسَان . له (شرح الايضاح) لأبي علي الفارسي ، وتصانيف في الجدل والعقائد) .

محمَّد بن حَمْدون الغَافِقِي (٠٠ - ٠٠)

محمد بن حمدون الغافقي القرطبي الوَرّاق . قال ابن الفرضي : أصله من مَوْزُوْر وسكن إشبيلية وعني بتقييد الفقه وحفظه وروى عن قاسم بن أصبغ وأحمد ابن بشر وكان حسن الخط ضابطا ، وأدّب بالعربية .

الشُّوَيْعِر (٠٠ - ٠٠)

محمد بن حمران بن الحارث بن معاوية من جعف من سعد العشيرة ، من

مذحج . يعرف بالشويعر : شاعر جاهلي ممن سُمّي (محمّداً) قبل الاسلام . قال الزَّبِيْدِي : (وهم سبعة)(أي الذي كانوا يسمون محمدا قبل الاسلام) . له خبر مع امرىء القيس الكندي يدل على أنه من معاصريه . وهو الذي لقّبه بالشُّويعر) . وقال الآمدي : (وله في كتاب (بني جُعْفي) أشعار جياد) .

نُعَيْر

(٠٠ - ٨٠٨ هـ = ٠٠ - ١٤٠٦ م)

محمد بن حيار بن مهنّا بن عيسى بن مهنّا بن مانع بن حديثة ، شمس الدِّين ، المعروف بنعير : أمير آل فضل بالشام (تقدمت نسبة آل فضل هؤلاء) . ولّي الإمرة بعد أبيه سنة ٧٧٧ هـ ، وكان شجاعا جوادا مهيبا ، الآّ أنه كثير الغدر والفساد . له أخبار مع الملك الظاهر (برقوق) وزار القاهرة مع يلبغا الناصري . قُتِل في حلب ، وقد نيف عن السبعين ، وبموته انكسرت شوكة آل مهنّا .

محمّد الخَالِد

(١٢٨٧ - ١٣٦٤ هـ = ١٨٧٠ - ١٩٤٥ م)

محمد بن خالد الأنصاري الحمصي ، المعروف بمحمد الخالد : موسيقي ، فاضل ، فقيه ، أديب . مولده ووفاته بحمص . تفقّه وتادب . وسكن دمشق فتتلمذ لأبي خليل القبّاني . ونظم كثيرا من الموشحات ولحّنها على الطريقة الأندلسية ، ونصّب شيخا للمولوية مدة قصيرة ، واعتزلها . له (ديوان) في عدة أجزاء ، و (نظم نور الايضاح) في فقه الحنفية ، و (شرح الأشباه والنظائر) في فروع الحنفية وكتاب في (الخَيْل) .

ابن خَزْرَج

(٠٠ - ٦٥٤ هـ = ٠٠ - ١٢٥٦ م)

محمد بن خزرج بن ضَحّاك بن خزرج الأنصاري الخزرجي ، أبو السَّرايَا ،

المعروف بابن خزرج : كاتب ، من الفضلاء . دمشقي . توفي بتَلّ باشر . كتب بخطه (الاستيعاب) لابن عبد البرّ (انظر ترجمته) نسخة عظيمة ، وهي وقف بتربة الأشرف بدمشق .

السّابِق

(٠٠ ـ بعد ٥٠٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١١٠٦م)

محمد بن الخضر بن الحسن بن أبي المهزول التنوخي ، أبو اليُمْن ، المعروف بالسابق : شاعر ، من أهل معرّة النعمان بسورية . رحل الى العراق وفارس ، واشتهر . له (تحفة الندمان) في الأدب ، صغير في عشرة كراريس .

محمد بن خَطّاب الأزْدي

(٠٠ ـ ٣٩٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٠٧ م)

محمد بن خطّاب الأندلسي الأزدي ، أبو عبد الله ، النّحْوي . قال لحميدي : كان من الأدباء المشهورين والنحاة المذكورين ، يختلف اليه في علم العربية أولاد الأكابر وذوي الجلالة . وله شعر مأثور .

ابن قَيْلاَل

(٤٩٢ ـ ٥٧٣ هـ = ١٠٩٨ ـ ١١٧٧ م)

محمد بن خلف الهمداني الغرناطي ، أبو بكر ، المعروف بابن قيلال . كان عارفا بالفقه والحديث والنحو واللغة والأدب والشعر والكتابة والطب مع كرم خلق وحسن عشرة وبشاشة . له مقامة حسنة في أهل بلده . وانتقل الى مالقة ثم انصرف الى بلده . له شعر جيد جزل .

ابن عَلْقَمَة

(٤٢٨ ـ ٥٠٩ هـ = ١٠٣٧ ـ ١١١٦ م)

محمد بن الخلف بن الحسن بن اسماعيل الصّدِفي الحضرمي ، أبو عبد

الله ، المعروف بابن علقمة : مؤرخ أندلسي . من أهل بلنسية . ألّف تاريخا في تغلُّب الرُّوم عليها ، سمّاه (البيان الواضح في المُلِمّ الفادِح) نقله الناس في أيامه ، وأخذ عنه ابن الأبّار في بعض كتبه .

محمّد بن خَلَف اللَّخمي

(٠٠ - ٥٨٦ هـ = ٠٠ - ١١٩٠ م)

محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صياف اللخمي الاشبيلي ، أبو بكر ، المقرىء النحوي . كان عارفا بالقرآات والعربية متقدما فيهما . وله أجوبة على مسائل قرآنية ونحويّة أجاب بها أهل طنجة . قال السيوطي ، في بغية الوعاة ، الذي نقلنا عنه نسب المترجَم لَهُ : الصواب في اسم أبيه وجده ما أوردته وذكر الصَّفَدي هكذا محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف وهذا خَطَأ قلّد فيه أبا العباس بن فرتون نبّه عليه ابن الزُّبَيْر في الصِّلَة .

الإلْبِيْرِي

(٤٥٧ - ٥٣٧ هـ = ١٠٦٥ - ١١٤٢ م)

محمد بن خلف بن موسى الأنصاري ، أبو عبد الله ، المعروف بالإلبيري (نسبة الى إلبيرة ELVIRA وأصله منها) : من علماء الكلام . سكن قرطبة . له (النُّكَت والأمالي في النقض على الغزّالي) و (الانتصار في الرد على مذاهب أئمة الأخيار) و (البيان على حقيقة الإيمان) و (شرح مُشْكِل ما وقع في المُوَطّأ) .

السِّنْبِسِي

(٠٠ - ٥١٥ هـ = ٠٠ - ١١٢١ م)

محمد بن خليفة بن حسين ، أبو عبد الله النُّمِيْر السِّنْبِسي الأنباري ، المعروف بالسِّنْبِسي : شاعر قائد . أصله من هِيْت (العراق) . أقام بالحِلّة (العراق) عند سيف الدولة صدقة بن منصور ، فكان شاعره وشاعر ابنه دُبَيْس بن

صدقة . قدم بغداد غير مرّة ، وكتب الناس من شعره سنة ٤٩٨ هـ . نسبته الى سِنْبِس من الطّائية . (السين الأول من سنبس ينطق مكسورا أو مَضْمُوما) .

النَّبهَاني

(٠٠ - ١٣٦٩ هـ = ٠٠ - ١٩٥٠ م)

محمد بن خليفة بن حمد بن موسى النبهاني الطّائي نسبا ، المكي مولدا ومنشأ المالكي مذهبا : مؤرخ جزيرة البحرين في العصر الحديث . كان من مدرسي الحرم المكي ، كأبيه وسافر الى البحرين في أول عام ١٣٣٢ هـ ، فأقام مدة قصيرة ، جمع فيها ما تيسر له من تاريخها وسِيَر أمرائها في كتاب سمّاه (النُبذة اللطيفة في الحكّام من آل خليفة) وسافر الى بغداد ، فأشير عليه أن يجعل كتابه عاما لجزيرة العرب ، فأضاف اليه زيادات ، وسمّاه (التحفة النبهانية في إمارات الجزيرة العربية) ونُشِر الجزء الأول منه ، وهو الخاص بالبحرين سنة ١٣٣٢ هـ . وسافر الى البصرة سنة ١٣٣٣ هـ وقد نشبت الحرب العالمية الأولى ، فاعتقله الانجليز ، وسُلِبَت منه أوراقه وفي جملتها مسوّدات تاريخه . وأفرج عنه سنة ١٣٣٤ هـ بشفاعة الشيخ عيسى بن علي من آل خليفة ، ولم يؤذن له بمغادرة البصرة . وعاد بعد انتهاء الحرب سنة ١٣٣٧ هـ الى العمل في كتابه ، فرتبه على نسق غير نسقه الأول ، وزاد فيه كثيرا وسمّاه (التحفة النبهانية في تاريخ الجزيرة العربية) طبع سنة ١٣٤٢ هـ في ثلاثة أجزاء ، يجمعها مجلّد واحد . وفي آخر الثاني منها أسماء مؤلفات أخرى له ، منها (مُؤنِس العَزَب ، تذييل سبائك الذَّهَب في أنساب العَرَب) و (قطف الأزهار في معرفة المعادن والأحجار) و (النُّخْبة النبهانية ، شرح المنظومة البيقونية) في مصطلح الحديث ، و (التذكرة النبهانية) في أسماء بعض المخترعات والمكتشفات الحديثة ، و (ثمرات الخرائط في رسم البسائط) . توفي بالبصرة .

محمَّد خَنْبَش

(٠٠ - ٥٥٧ هـ = ٠٠ - ١١٦٢ م)

محمد بن خنبش بن محمد بن هشام الأزدي : من أئمة عُمان . عقد له

بالإمامة يوم مات أبوه (انظر ترجمته) سنة ٥١٠ هـ ، واستمر الى أن توفي بنزوى .

ابن دَانِيَال

(٦٤٧ - ٧١٠ هـ = ١٢٥٠ - ١٣١٠ م)

محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي الموصلي ، شمس الدِّين ، المعروف بابن دانيال : طبيب رمديّ (كحَّال) من الشعراء . أصله من الموصل ، ومولده بها . نشأ وتوفي بالقاهرة . وكانت له دكان كَحَالة في داخل باب الفتوح . له كتب ، منها (طيف الخيال) في معرفة خيال الظل ، وأرجوزة سمَّاها (عقود النظام فيمن ولّي مصر من الحكام) . وشعره رقيق . كان صاحب نُكَت ونوادِر ومجُون .

العِنَاني

(٠٠ - ١٠٩٨ هـ = ٠٠ - ١٦٨٧ م)

محمد بن داود بن سليمان العناني (نسبة الى عِنَان بن خيران من بكيل من همدان) ، شمس الدِّين ، المعروف بالعناني : فاضل مصري . كان نزيل (الجُنْبُلَاطِيَّة) بالقاهرة . أخذ عن علي الحلبي صاحب (السِّيرة) وآخرين . له (الدُّرَّة الفريدة) في شرح (البُرْدَة) اختصره من شرح محمد بن يوسف بن أبي اللُّطف المقدسي ، و (إجازة الى مفتي الشام صالح بن أحمد الغَزِّي) .

الخَيَّاس (٠٠ - ٠٠)

محمد بن داود بن عبد التُّجيبي الكندي الجياني ، أبو عبد الله ، المعروف بالخَيَّاس ، وهو مذلِّل الدَّواب بالركوب : نحوي أديب سَرِيّ ، حج ومات بالاسكندرية

المَكْحُولي الخُزَاعي

(٠ ٠ ـ بعد ١٦٠ هـ = ٠ ٠ ـ بعد ٧٧٦ م)

محمد بن راشد الخزاعي الشامي ، أبو يحيى ، المعروف بالمكحولي الخزاعي . محدِّث . توفي بالشام .

محمّد بن الرَّبِيْع

(٢٣٩ ـ ٣٢٤ هـ = ٨٦١ ـ ٩٤٦ م)

محمد بن الربيع بن سليمان بن عبد الجبّار بن كامل المرادي بالولاء : مؤلِّف مشهور ، وهو ابن الربيع بن سليمان (انظر ترجمته) صاحب الإمام الشافعي .

ابن الرَّعَّاد

(٦٥٨ ـ ٧٠٠ هـ = ١٢٥٩ ـ ١٣٠٠ م)

محمد بن رضوان بن ابراهيم بن عبد الرحمن العُذْري (نسبته الى أسلم من بني سعد بن هُذَيْم من قضاعة) المحِلّي ، زين العابدين ، المعروف بابن الرعّاد . قال الكمال الأدفوي في البدر السافر : كان نحويا أديبا شاعرا . وكان خيّاطا بالمَحَلَّة صَيِّناً مترفعا عن أبناء الدنيا لا يتردد اليهم . مولده بالقاهرة ووفاته بالمَحَلَّة . من شعره قوله : ـ

انِي اذا ما كان لي صاحب ... أرعاه في الغائب والشاهد
أصدقه الود فان ذمّني ... لم أك غير الشاكر الحامد
ولست أرضى أن أكون امرءاً ... يقابل الفاسد بالفاسد

وكان قد هجاه البوصيري صاحب البُرْدَة بقوله : ـ

لقد عاب شعري في البرية شاعر ... ومن عاب أشعاري فلا بد أن يُهْجَا
فشعريَ بحر لا يُرى فيه ضفدع ... ولا يسلك الرعّاد يوما له لُجّا

والرعّاد السمكة الصغيرة المعروفة عند أهل الساحل الحضرمي بالسَّلَيْعَطَة وتحدث خدراً كهربائياً في من تمسه أطرافها الصغيرة .

محمّد بن زُهَير

(٠٠ ـ في حدود ١٨٠ هـ = ٠٠ ـ في حدود ٧٩٦ م)

محمد بن زهير الأزدي : أمير ولاّه الرشيد العبّاسي مصر سنة ١٧٣ هـ ، فاقام خمسة أشهر إلاّ أياما . وعزله الرشيد ، فعاد الى بغداد وجُعِل في جملة القُوّاد .

ابن أبي عُمَيْر

(٠٠ ـ ٢١٧ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٢ م)

محمد بن زياد بن عيسى ، أبو احمد ، ابن عمير الأزدي بالولاء . فقيه إمامي ، من أهل بغداد . حبس في أيام الرشيد ليدل على مواضع الشيعة وأصحاب موسى بن جعفر وضُرِب . وحبسه المأمون أيضا . ثم ولاّه القضاء في بعض البلاد . صنّف اربعة وتسعين كتابا ، تلف معظمها أيام حبسه . ومما بقي له منها (المغازي) و (المعارف) و (اختلاف الحديث) و (المتعة) و (فضائل الحج) . كان جدّه من موالي المُهَلّب بن أبي صُفْرة الأزدي (انظر ترجمته) .

شَرَفُ الدِّين التّنوخِي

(٦٧٥ ـ ٧٢٤ هـ = ١٢٧٦ ـ ١٣٢٣ م)

محمد بن زين الدِّين بن المَنْجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي الحنبلي : محدِّث ، مدرِّس من العلماء ، وكان رفيق الشيخ تقي الدِّين بن تَيمِيَّة . وهو أخو القاضي علاء الدِّين التنوخي . توفي بدمشق ودفن بتربة التنوخيين بالصالحيَّة اشتهر بشرف الدِّين التنوخي .

ابن السَّائِب الكَلْبي

(٠٠ - ١٤٦ هـ = ٠٠ - ٧٦٣ م)

محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث الكلبي ، أبو النضر ، المعروف بابن السائب الكلبي : نسَّابة ، راوية ، عالم بالتفسير والأخبار وأيام العرب . من أهل الكوفة . مولده ووفاته بها . شهد وقعة دَيْر الجماجِم مع ابن الأشعث (انظر ترجمته) . صنَّف كتابا في (تفسير القرآن) وهو ضعيف الحديث . وقيل كان (سَبَئِيّاً) أي من أصحاب عبد الله بن سبأ (انظر ترجمته) الذي كان يقول إن علي بن أبي طالب لم يمت وإنه سيرجع ويملأ الدنيا عدلا كما ملئت جورا ! وهو أبو (هشام الكلبي - انظر ترجمته) صاحب كتاب (الأصنام) .

بابُصَيْل

(٠٠ - بعد ١٢٨٠ هـ = ٠٠ - بعد ١٨٦٣ م)

محمد بن سالم بن سعيد بابصيل : فقيه شافعي متصوف . من أهل مكة . أصله من وادي دوعن من حضر موت . له (إسعاد الرَّفيق) في التصوّف .

محمَّد بن سالِم بارَجَاء

(١٣٠٠ - ١٣٩٦ هـ = ١٨٨٢ - ١٩٧٦ م)

محمد بن سالم بن محمد بارجاء الحضرمي : أديب ، صحفي . ولد بسيؤن (حضرموت) ونشأ وتعلَّم بها . وهاجر الى إندونيسيا وعمره عشرون سنة . شارك في النهضة الأدبية بها وتولى الصَّرْف على صحيفتين (الإقبال) و (حضرموت) من صحف المهجر المشهورة . زار حضرموت قبل وفاته بسنتين وعاد الى إندونيسيا فتوفي في شهر صفر ١٣٩٦ هـ الموافق فبراير ١٩٧٦ م في منطقة المالَنْغ بجاوة الشرقية وله أحفاد وأسباط بها .

ابن سُبَيْع

(۰۰ - ٦٥٣ هـ = ۰۰ - ١٢٥٥ م)

محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي ، المعروف بابن سبيع : من ولاة المغرب . كان فيه طموح ، فثار بمرسية ، فقُيِّد وحُمِل الى مراكش ، فحبس مدة . ثم ولّاه ابن عمه زَيّان بن مدافع (أمير بلنسية) ولاية (دانية) فأراد الاستقلال بها ، فطلبه زيّان ، فهرب وسلّمها . توفي في تونس .

ابن مُفْلِح

(٥٧١ - ٦٥٠ هـ = ١١٧٥ - ١٢٥٢ م)

محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير الأنصاري ، شمس الدِّين ، المعروف بابن مفلح : كاتب ، أديب ، من الوزراء . مقدسي الأصل ، دمشقي المولد والوفاة . استوزره الملك الصالح اسماعيل ، مدة . له شعر ، منه قصيدة ، بعث بها الى الملك الصالح ، منها : ـ

والله ما امتد مُلْكٌ مَدَّ مالكه   على رعيّته من ظُلْمه شَبَكا .

ابن مَرْدَنِيْش

(٥١٨ - ٥٦٧ هـ = ١١٢٤ - ١١٧١ م)

محمد بن سعد بن محمد بن أحمد بن مردنيش الجذامي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن مردنيش : مَلِك شرق الأندلس . كان عزيز الجانب ، شجاعا ، قوي الساعد ، فيه ميل الى اللّهو يُعَاب به . ولّي مرسية وضم اليها بلنسية وشاطبة ودانية . وتقلبت به الأحوال ، وارتكب وِزْر الاستعانة بالفرنج على حرب المُوَحِّدين . واتسع نطاق إمارته فطمع بقرطبة واشبيلية . وكاد يستولي على جميع الأندلس . فنهض الموحّدون لقتاله فتقهقر . وحصروه بمرسية ، فمات في أثناء الحصار ، وقيل إن والدته سقته السُّم ، ولما أحس بالموت أمر أهله بتسليم البلاد الى ابن عبد المؤمن الموحّدي .

باقُشَير

(٠٠ - ١٠٧٧ هـ = ٠٠ - ١٦٦٦ م)

محمد بن سعيد باقشير : أديب ، شاعر ، حضرمي يعرف بـ (باقشير) . من أهل مكة . له كتاب (الفتوحات المكيَّة في تراجم السادة الأئمة القشيرية) .

ابن زَرْقُون

(٥٠٢ - ٥٨٦ هـ = ١١٠٨ - ١١٩٠ م)

محمد بن سعيد بن احمد الأنصاري ، أبو عبد الله ، المعروف بابن زرقون : فقيه مالكي ، عارف بالحديث . أندلسي ، ولد في شريش واستقر باشبيلية ، ومات بها . كان مُسْنَد الأندلس في وقته . ولّي قضاء شِلْب وقضاء سِبْتَة ، وحمدت سيرته ونزاهته . له (الأنوار) جمع فيه بين المُنْتَقى والاستذكار لابن عبد البّر ، في شرح المُوَطَّأ ، وكتاب آخر جمع فيه بين مصنَّف التِّرمذي وسُنَن أبي داود السِّجِسْتاني (انظر ترجمته) .

ابن شَرَف القَيْرَواني

(٣٩٠ - ٤٦٠ هـ = ١٠٠٠ - ١٠٦٨ م)

محمد بن سعيد بن احمد بن شرف الجذامي القيرواني ، أبو عبد الله ، المعروف بابن شرف القيرواني : كاتب مترسِّل ، وشاعر أديب . ولد في القيروان ، واتصل بالمُعِزّبن بادِيْس أمير إفريقية ، فألحقه بديوان حاشيته . مات بأشبيلية . من كتبه (أبكار الأفكار) مختارات جمعها من شعره ونثره ، و (مقامات) عارض بها بديع الزَّمان ، و (أعلام الكلام) وهو أحد كتبه المفقودة ، و (ديوان شعر) ، وكتب أخرى .

ابن بَشِيْر

(٠٠ - ١٩٨ هـ = ٠٠ - ٨١٣ م)

محمد بن سعيد بن بشير بن شَرَاحِيْل المعافري الأندلسي ، المعروف بابن

بشير : قاضٍ ، من أهل باجة . ولّي القضاء بقرطبة في أيام الحَكَم بن هشام . وكان صلبا في القضاء . له أخبار في ذلك . وضُرِب المثل بعدله . توفي بقرطبة .

البُوصَيْرِي
(٦٠٨ - ٦٩٦ هـ = ١٢١٢ - ١٢٩٦ م)

محمد بن سعيد بن حمّاد بن عبد الله الصُنهاجي الحميري ، شرف الدِّين ، أبو عبد الله ، البوصيري المصري ، الشهير بالبوصيري : شاعر ، حسن الديباجة ، مليح المعاني . نسبته الى قرية بوصير (من أعمال بني سويف ، بمصر) أمُّه منها . مولده في بهشيم من أعمال البهنساوية ، ثم انتقل الى القاهرة . صناعته الكتابة في الشرقية ببُلْبَيْس . توفي بالاسكندرية وقبره بها مشهور يزار . له (ديوان شعر) . واشهر شعره (البُرْدَة) شَرَحَها وعارضها كثيرون . و (الهَمَزِيَّة) . وعارض (بانَتْ سُعاد) بقصيدة مطلعها :

الى متى أنت باللذَّات مشغولُ . . . .

محمّد بن سَعِيْد الجُذَامي
(٠٠ - ٥١٨ هـ = ٠٠ - ١١٢٤ م)

محمد بن أبي سعيد بن شرف الجذامي القيرواني ، أبو عبد الله : كان من جِلَّة الأدباء وفحول الشعراء . له كتب مؤلفة . ذكره ابن بِشْكُوال في زوائده على الصِلَة .

الرُّعَيْنِي
(٦٨٥ - ٧٧٨ هـ = ١٢٨٦ - ١٣٧٦ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الرعيني الأندلسي الفاسي ، أبو عبد الله ، المعروف بالرعيني : رحّالة ، من العلماء بالحديث . من أهل فاس ، مولد ووفاة . أصله من الأندلس . له نظم وتصانيف ، منها (المُغْرِب في جملة من

صلحاء المشرق والمغرب) و (اختصار المقدمات) لابن رشد ، و (الأسئلة والأجوبة) و (تحفة الناظر) في غريب الحديث ، و (تنبيه الغافل وتعليم الجاهل) و (الجامع المفيد) و (الاعتماد في الجهاد) .

ابن حَكَمُون القُضَاعِي

(٠٠ - ٤٥٤ هـ = ٠٠ - ١٠٦٢ م)

محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن حكمون القضاعي : مؤرخ ، مفسّر ، من علماء الشافعية . كان كاتبا للوزير الجرجرائي (علي بن أحمد) بمصر ، في أيام الفاطميين . أرسل في سفارة الى الرُّوم ، فأقام قليلا في القسطنطينية . وتولى القضاء بمصر نيابة ، وتوفي فيها . من كتبه (تفسير القرآن) عشرون مجلّدا ، و (الشهاب في المواعظ والآداب) و (مناقب الشافعي وأخباره) و (الأنباء عن الأنبياء) و (تواريخ الخلفاء) و (خطط مِصْر) اطّلع عليه السيوطي بخطه ونقل عنه ، و (نزهة الألباب) في التاريخ ، و (دستور معالم الحِكَم) من كلام الإمام علي بن أبي طالب ، و (ألف ومائتا كلمة من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم) وهو كتابه (شهاب الأخبار في الحِكَم والأمثال والآداب من الأحاديث النَّبويَّة) .

ابن حَيُّوس

(٣٩٤ - ٤٧٣ هـ = ١٠٠٣ - ١٠٨١ م)

محمد بن سلطان بن محمد بن حيّوس الغنوي (نسبة الى بني سهم بن حنظلة الغنوي القحطاني) ، الأمير أبو الفتيان ، مصطفى الدولة ، المعروف بابن حيّوس : شاعر الشام في عصره . يلقب بالإمارة ، وكان أبوه من أمراء العرب . ولد ونشأ بدمشق . أكثر من مدح (أنو شتكين الدربزي) من وزراء الفاطميين ، وله فيه أربعون قصيدة . ولما اختل أمر الفاطميين وعمت الفتن بلاد الشام ، ضاعت أمواله ورقت حاله ، فرحل الى حلب وانقطع الى اصحابها (بني مِرْدَاس) فمدحهم وعاش في ظلالهم الى أن توفي بحلب . له (ديوان شعر) في

مجلَّدَيْن ، صدَّره السيد خليل مَرْدَم بمقدمة في ٤٥ صفحة ، استوفى بها سيرته وأخباره .

اليَشْكُرِي

(٠٠ - في حدود ٢٣٠ هـ = ٠٠ - في حدود ٨٤٥ م)

محمد بن سلمة بن أرتبيل اليشكري (نسبة الى يشكر بن جزيلة من لخم من القحطانية) أبو جعفر ، المعروف باليشكري : عالم بالأنساب ، من بيت كبير في الكوفة . رحل الى البادية واخذ عن أهلها . وأخذ عنه ابن السِكّيت . له كتاب (بَجِيْلَة وأنسابها وأخبارها وأشعارها) و (خَثْعَم وأنسابها وأخبارها وأشعارها) و (النوافل من العرب) و (المَيْسِر والقِدَاح) .

الحُرُوفِي

(٠٠ - ٣٢٦ هـ = ٠٠ - ٩٣٧ م)

محمد بن سليمان الانصاري النحوي المكفوف المعروف بالحروفي . قال عنه ابن الفَرَضِي : كان ذا فضل وعبادة وأدَّبَ بالنحو ، وكان مقرئا قرأ القرآن على ابن الرفَّاء . وذكره الزُّبَيْدِي في نحاة الأندلس .

ابن الحَنَّاط

(٠٠ - ٤٣٧ هـ = ٠٠ - ١٠٤٥ م)

محمد بن سليمان الرُّعيني القرطبي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الحَنَّاط : طبيب شاعر ضرير ، أندلسي . كان أبوه يبيع الحنطة فنسب اليها . شعره كثير مدوَّن . وُلِدَ أعشى البصر ، وكفّ بصره بعد أن تعلّم . وكفاه بنو ذكوان (وهم بنو ذكوان بن ثعلبة بن بهثة من بني سُلَيْم من العدنانية) من أعيان قرطبة ، مؤنته ، فتفرغ للعلم . وغلب عليه المنطق ، واتُّهم في دينه ، فنُفِي أو فَرَّ من قرطبة ، واستقر بالجزيرة الخضراء (بالأندلس) عند أميرها محمد بن القاسم بن

حمُّود من العدنانية ، ومات بها . له رسالة سمّاها (وَشْيُ القَلَم وحَلْيُ الكَرَم) بعث بها الى الحاجب المظفَّر أبي بكر بن الأفطس (انظر ترجمته) التُّجيبي الحضرمي . قال ابن بَسَّام : تَطَبَّبَ عنده الأعيان والملوك . وأخباره كثيرة .

ابن القَصِيْرَة

(٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠ ـ ١١١٣ م)

محمد بن سليمان الكلاعي الوَلْبِي الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن القَصِيْرَة . نسبته الى وَلْبَة من أعمال أونبة بالأندلس . . : أديب من كبار الكتاب . ينعت بذي الوزارتين . نشأ في دولة المُعْتَضِد بن عَبَّاد (انظر ترجمته) . واعتنى به أبو الوليد ابن زيدون فقدّمه عنده . ثم تقدمّ عند المعتمد بن عبّاد (انظر ترجمته) ، وصيّره سفيرا بينه وبين ابن تاشفين (انظر ترجمته) الى أن نكب المعتمد ، فاستكتبه ابن تاشفين ، واستقر بمراكش الى أن توفي .

محمّد بن سُلَيْمان التَّنُوخي

(٠٠ ـ بعد ٢٩٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ٩١٢ م)

محمد بن سليمان بن داود التَّنوخي المَعَرِّي ، أبو بكر : قاض . ولّي قضاء المَعَرَّة وحِمْص . وقد قصده الشعراء بالمدح . فمدحه الشاعر الصَّنَوْبَرِي بقصيدة منها قوله :

بأبي يا ابن سليما   نَ لقد سُدْت تَنُوخا
وهم الســادة شُبْـا   ناً لعَمْرِي وشُيُـوخَا

وهو عم الفيلسوف الشاعر خالد الذكر أبي العلاء المَعَرِّي (انظر ترجمته) .

الشَّاطِبِي المَعَافِرِي

(٥٨٥ ـ ٦٧٢ هـ = ١١٨٩ ـ ١٢٧٤ م)

محمد بن سليمان بن محمد المعافري ، أبو عبد الله ، المعروف بالشاطبي

المعافري . ويقال له ابن أبي الربَّيْع : عالم بالقرآات . مولده بشاطبة بالأندلس . تفقَّه وروى الحديث في الأندلس والشام والحجاز ومصر . وانقطع للعبادة في الاسكندرية ، فتوفي فيها . من كتبه (اللمعة الجامعة) في تفسير القرآن ، و (شَرَفُ المراتب والمنازل) في القرآات وتعرف بالشَّاطِبِيَّة وقد شرحها وعلَّق عليها كثيرون من العلماء ، و (النبذ الجلية في ألفاظٍ اصطلح عليها الصُّوفيّة) .

سَعْد الخَيْر الأَنْدَلُسِي

(٠٠ - ٥٤١ هـ = ٠٠ - ١١٤٦ م)

محمد بن سهل بن سعد الأنصاري الأندلسي ، أبو الحسن المغربي ، المعروف بسعد الخَيْر الأندلسي : من العلماء المبرّزين في الحديث . وهو أحد الذين أخذ وروى عنهم ابن الجَوْزِي وغيره . توفي ببغداد ، ودفن عند قبر عبد الله ابن الإمام احمد بن حنبل .

ابن سِيْرِيْن

(٢٩ - ١١٠ هـ = ٦٤٩ - ٧٢٩ م)

محمد بن سيرين البصري الأنصاري بالولاء ، أبو بكر : إمام وقته في علوم الدين بالبصرة . تابعي . من أشراف الكتّاب . مولده ووفاته بالبصرة . نشأ بزّازاً في أذنه صمم . وتفقّه بفارس . قيل إن أباه كان مولى للأنصار بيد أن أبا زكريا يزيد بن محمد بن أياس الأزدي (انظرِ ترجمته) أورد في كتابه (تاريخ الموصل ج ٢) أنه من الأنصار . يُنْسَب له كتاب (تعبير الرُّؤْ يا) و (منتخب الكلام في تفسير الأحلامِ) . كان من عادته اذا مدح أحداً قال : هو كما يشاء الله ، واذا ذَمَّه قال : هو كما يَعْلَم الله . وذكر الشيخ أبو زكريا المتقدم ذكره أن ابن سيرين مات وعمره احدى وثمانين سنة ١١٠ هـ .

محمّد بن شُرَيْح الرُّعَيْني

(٣٩٢ - ٤٧٦ هـ = ١٠٠٢ - ١٠٨٤ م)

محمد بن شريح بن أحمد الرّعيني ، أبو عبد الله : عالم بالقرآات ، من

أهل إشبيلية بالأندلس . من كتبه (الكافي) في القرآات .

محمّد بن شُعَيْب
(٠٠ - بعد ١٠٢١ هـ = ٠٠ - بعد ١٦١٢ م)

محمد بن شعيب الأحمدي (نسبة الى بني أحمد من العفارات من المَهْرَة القضاعية) الإبشيهي الشافعي : فاضل متصوف من أهل مصر . من كتبه (المعاني الدقيقة الوفيّـة فيما يلزم نقباء السادة الصُّوفيَّة) ، فَرَغَ من تأليفه سنة ١٠٢١ هـ، و (الجوهر الفريد والعِقْد الوحيد في ترجمة أهل التَّوحيد) .

محمّد بن شَهِيْد المَهْرِي
(٠٠ - بعد ٥٣٠ هـ = ٠٠ - بعد ١١٣٥ م)

محمد بن شهيد المهري الغرناطي ، أبوعبد الله . جاء في تاريخ غرناطة أنه كان مقرئا مجوّدا نحوياً أديبا متصدرا بمَطَخْشَارِشْ لإقراء ما كان عنده .

محمّد بن شَيْخ
(٠٠ - ١٣٩٠ هـ = ٠٠ - ١٩٧٠ م)

محمد بن شيخ بن المنصب بن أبي بكر من آل الشيخ أبي بكر بن سالم مولى عِيْنَات (حضرموت) من العلويين الحضارمة . فاضل من السياسيين : كان الرئيس الأول لجُزُر القمر عندما مُنِحَت الحكم الذاتي . ولد وتوفي بجزر القمر .

محمّد بن شَيْخ ابن سَهْل
(٠٠ - ١٣٠٣ هـ = ٠٠ - ١٨٨٥ م)

محمد بن شيخ بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الفقيه ، من آل الشيخ محمد جمل الليل ، من العلويين الحضارمة : فقيه من العلماء . ولد بتريم (حضرموت) . وتولى عقود الأنكحة بولاية جُهُوْر بالملايو ، وتوفي بها .

محمّد بن صَالِح المَعَافِرِي
(٠٠ ـ ٣٨٣ هـ = ٠٠ ـ ٩٩٣ م)

محمد بن صالح القحطاني المعافري الأندلسي المالكي ، أبو عبد الله : فاضل من أهل قرطبة . استوطن بُخَارَى وتوفي بها . له كتاب في (تاريخ الأندلس) .

محمّد بن صَدَقَة المُرَادِي (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن صدقة المرادي الإطرابلسي . ذكره الزُّبَيْدِي في طبقات النَّحويين فقال كان عالما بالعربية يتقعر في كلامه ويتشادق ، وفعل ذلك يوما بحضرة أبي الأغلب أمير إطرابلس فقال له أكان ابوك يتكلم بمثل هذا الكلام فقال نعم أعز الله الأمير وأُمِّيَة فقال ابو الأغلب ما ينكر أن يخرج بغيض من بغيضين . وكان يقرض الشِّعْر .

مُصْلِح الدِّين اللَّارِدِي
(٠٠ ـ ٩٧٩ هـ = ٠٠ ـ ١٥٧١ م)

محمد بن صلاح بن جلال الملتوي الأنصاري السَّعد العُبَادي (نسبة الى سعد بن عُبَادة الخزرجي) ، المعروف بمصلح الدِّين اللّاردي . فقيه شافعي . زار حلَب سنة ٩٦٤ هـ وحج ، وعاد فأقام فيها ، ثم سافر الى آمد . له كتب ، منها (شرح الشمائل) و (شرح الإرشاد) في فروع الشافعية ، و(حاشية) على البَيْضَاوي ، وغيرها .

شَيْخ الرُّبْوَة
(٦٥٤ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٥٦ ـ ١٣٢٧ م)

محمد بن أبي طالب الأنصاري ، شمس الدِّين المعروف بشيخ الرُّبوة : صاحب كتاب (نخبة الدهر في عجائب البر والبحر) و (السياسة في علم

الفِرَاسَة) . ولد في دمشق ، ووَلِّي مشيخة الرُّبوة (من ضواحي دمشق) ، وتوفي بصَفَد بفلسطين

محمّد بن طَاهِر الخُزَاعِي
(٠٠ - ٢٩٨ هـ = ٠٠ - ٩١١ م)

محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي بالولاء : أمير خراسان . وليها بعد أبيه (انظر ترجمته) سنة ٢٤٨ هـ وحاربه يعقوب الصفَّار فأسره . وأعيد الى الإمارة سنة ٢٧١ هـ وعُزِل في أواخر أيامه ، فعاش خاملاً في بغداد الى أن توفي .

محمَّد بن طَاهِر الأَنْصَارِي
(٥١٢ - ٦١٩ هـ = ١١١٨ - ١٢٢٢ م)

محمد بن طاهر بن علي بن عيسى الأنصاري ، أبو عبد الله ، الدّاني الأندلسي النحوي : قال ابن عساكر : قدم دمشق سنة ٥٥٤ هـ وأقام بها مدة وكان يقرىء النحو . وخرج الى بغداد وتوفي بها . من تصانيفه (كتاب التحصيل) و (عين الذهب من معدن جوهر الأدب في علم مجازات العرب) . له كلمات مأثورة يرويها الأدباء ، منها قوله : من جَهِل شيئا عابه ومن قصَّر عن شيء هابه . وقوله : قال العلماء ليست هيبة الشيخ لشَيْبَته ولا لِسِنِّه ولا لشخصه ولكن لكمال عَقْله . وعلَّق على ذلك بقوله والعقل هو المهيب ولو رأيت شخصا جمع جميع الخصال وعَدِم العقل لما هِبْتُه .

محمَّد الحَدَّاد
(١٢٧٣ - ١٣١٦ هـ = ١٨٥٦ - ١٨٩٨ م)

محمد بن طاهر بن عمر بن أبي بكر بن علي بن علوي بن الشيخ عبد الله بن علوي الحَدَّاد ، من العلويين الحضارمة : الحافظ الفقيه . ولد بمدينة قَيْدُون (حضرموت) وهاجر إلى إندونيسيا حيث كان له المقام المرموق في العلوم

الإسلامية . توفي بإندونيسيا .

الطَّيِّب الأنْصَارِي
(١٢٩٦ - ١٩٤٤ م)

محمد الطيِّب بن اسحاق بن الزبير بن محمد الأنصاري الخزرجي المدني ، المعروف بالطَّيِّب الأنصاري : مدرِّس فاضل . ولد ونشأ في مكان يسمى (المراقد) بالمغرب . وانتقل الى المدينة سنة ١٣٢٥ هـ فدرَّس في المسجد النَّبوي الى أخر حياته . وصنَّف كتباً منها ، (الدرَّة اليتيمة) نظم به شذور الذَّهب ، في النحو ، و (البراهين الموضحات في نظم كشف الشبهات) في التوحيد ، و (تحبير التحرير في اختصار تفسير الإمام ابن جَرِيْر) و (السِّراج الوَهَّاج ، في اختصار صحيح مُسْلِم بن الحَجَّاج) .

ابن عائِشَة
(٠٠ - في حدود ١٠٠ هـ = ٠٠ - في حدود ٧١٨ م)

محمد بن عائشة (ينسب الى أمِّه وهي من موالي كندة) ، أبو جعفر المعروف بابن عائشة : موسيقار . من المقدَّمين في صناعة الغناء ووضع الألحان ، في العصر الأموي ، يرتجل ذلك ارتجالا . وهو من أهل المدينة . ويضرب به المثل في ابتدائه بالغناء حتى قيل للابتداء الحسن كائنا ما كان ، من قراءة قرآن أو انشاد شعر ، أو غناء : كأنَّه ابتداء ابن عائشة .

محمَّد عابِد السِّنْدِي
(٠٠ - ١٢٥٧ هـ = ٠٠ - ١٨٤١ م)

محمد عابد بن احمد بن علي بن يعقوب السندي الأنصاري : فقيه حنفي ، عالم بالحديث ، من القضاة . أصله من سِيُون (على شاطيء النهر ، شمالي حيدر أباد السِّنْدي) . ولِّي قضاء زَبِيْد باليمن ، وانتقل الى صنعاء بطلب

الإمام المنصور بالله (علي) ، وأرسله الإمام الهادي (عبد الله) الى محمد علي باشا والي مصر بهديّة (سنة ١٢٣٢ هـ) فولّاه محمد علي رياسة علماء المدينة المنوّرة ، فسكنها وتوفي بها . ولم يخلِّف عَقِباً . وهو أوّل من أخرج الى اليمن كتاب (تحفة المؤمنين) في الطِّب . وجمع مكتبة نفيسة وقفها في المدينة . وصنّف كتبا ، منها (حصر الشارد في أسانيد محمد عابد) و (المواهيب اللطيفة على مُسْنَد الإمام أبي حنيفة) و (طوالع الأنوار على الدُّر المختار) و (شرح بلوغ المرام لابن حجر) قطعة منه في المدينة ، ولم يتمه ، و (منحة الباري بمكررات البُخاري) و (ترتيب مُسْنَد الإمام الشافعي) رتبه على أبواب الفقه .

محمّد بن عبَّاد المُهَلَّبي

(٠٠ - ٢١٦ هـ = ٠٠ - ٨٣١ م)

محمد بن عبّاد بن حبيب المهلّبي (من أبناء المهلَّب بن أبي صُفْرة (انظر ترجمته) : • أمير البصرة في زمن المأمون العبّاسي . توفي فيها . كان من أكابر الأمراء ، جوادا مُمَدَّحاً . وكان سيد أهل البصرة أجمعين كما جاء في الكامل للمبرِّد .

المُعْتَمِد ابن عَبَّاد

(٤٣١ - ٤٨٨ هـ = ١٠٤٠ - ١٠٩٥ م)

محمد بن عبّاد بن محمد بن اسماعيل اللَّخْمي ، أبو القاسم ، المعتمد على الله : صاحب إشبيلية وقرطبة وما حولها . وأحد أفراد الدهر شجاعة وحزما وضبط للأمور . ولد في (باجة) بالأندلس وولّي اشبيلية بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٤٦١ هـ وامتلك قرطبة وكثيرا من مملكة الأندلس ، واتسع سلطانه الى أن بلغ مدينة مرسية (وكانت تعرف بتدمير) وأصبح محط الرجال ، يقصده العلماء والشعراء والامراء ، وما اجتمع في باب احد من ملوك عصره ما كان يجتمع في بابه من أعيان الأدب . وكان فصيحا شاعرا وكاتبا مترسِّلاً ، له (ديوان شعر) . ولم يزل في صَفَاء ودَعَة الى سنة ٤٧٨ هـ . وفيها استولى ملك الرُّوم (الإذْفُونْش)

الفونس السادس على (طليطلة) وكان ملوك الطوائف ، وكبيرهم المعتمد ابن عبّاد ، يؤدُّون للأذفونش ضريبة سنوية ، فلما ملك (طليطلة) ردَّ ضريبة المعتمد ، وأرسل اليه يهدده ويدعوه الى النزول عما في يده من الحصون . فكتب المعتمد الى يوسف بن تاشفِين (انظر ترجمته) صاحب مراكش يستنجده ، والى ملوك الأندلس العرب يستثير عزائمهم . ونشبت سنة ٤٧٩ هـ المعركة المعروفة بوقعة (الزلاقة) فانهزم الأذفونش بعد أن أبيد أكثر عساكره . وعاد ابن تاشفين بعد ذلك الى مراكش ، وقد أعجب بما رأى في بلاد الأندلس من حضارة وعمران . وزارها بعد عام ، فأحسن المعتمد استقباله . وبعدها ثارت الفتن بين المعتمد وابن تاشفين ونشبت الحرب بينهما وقُتِل فيها وَلَدَا المعتمد (المأمون) و (الرَّاضي) وأُسِر المعتمد سنة ٤٨٤ هـ وحُمِل مقيداً مع أهله على سفينة وأدخل على ابن تاشفين ، في مراكش ، فأمر بارساله ومن معه الى أغمات AGMAT وهي بلدة صغيرة وراء مراكش ، وبقي في أغمات الى أن مات . وهو آخر ملوك الدولة العبَّادية . وللشعراء في اعتقاله وزوال ملكه قصائد كثيرة .

محمّد بن عُبَادة العَدَوِي
(٠٠ - ١١٩٣ هـ = ٠٠ - ١٧٧٩ م)

محمد بن عبادة بن بري العدوي المالكي (نسبته الى بني عَدِيّ وهم بنو موسى ابن عديّ ، من لخم ، من القحطانية) من بلاد الصعيد من قسم منفلوط . جاور بالأزهر سنة ١١٦٤ هـ وتوفي بالقاهرة . من كتبه (حاشية على شذور الذَّهَب) في النحو ، و (حاشية على شرح الهُدْهُدِي) في التوحيد ، و (شرح الحِكَم العطائية) في التصوّف .

محمّد بن العبَّاس اليَزيْدِي
(٢٢٨ - ٣١٠ هـ = ٨٤٢ - ٩٢٢ م)

محمد بن العبّاس بن محمَّد اليزيدي (نسبة الى يزيد بن منصور الحميري - انظر ترجمته) ، أبو عبد الله ، وهو حفيد يحيى بن المبارك اليزيدي (انظر

ترجمته) العدوي : من كبار علماء العربية والأدب في بغداد . استدعاه في آخر عمره المقتدر العبّاسي لتعليم أولاده فلزمهم مدة . له كتب ، منها (الأمالي) و (مناقب بني العبّاس) و (كتاب الخليل) و (مختصر النحو) و (شرح ديوان قُطْبَة بن أوْس ، الحادرة) قطعة منه ، و (أخبار اليَزِيْدِيِّين) .

ابن العَبّاس التِّلِمْسَاني
(٠٠ - ٨٧١ هـ = ٠٠ - ١٤٦٧ م)

محمد بن العباس بن محمد بن عيسى العَبَّادي (من لَخْم) ، أبو عبد الله ، المعروف بابن العبّاس التلمساني : فقيه نحوي . كان شيخ شيوخ وقته في تلمسان (بالجمهورية الجزائرية الآن) . من كتبه (شرح لاميّة الأفعال) لابن مالك ، في الصرف ، و (شرح جُمَل الخونجي) في المنطق ، و(العروة الوثقى في تنزيه الأنبياء عن فرية الإلقاء) و (فتاوي) توفي بالطاعون .

قَاضِي المَارِسْتَان
(٤٤٢ - ٥٣٥ هـ = ١٠٥٠ - ١١٤١ م)

محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي ، أبو بكر ، المعروف بقاضي المارستان : عالم بالفرائض والحساب . له في ذلك تصانيف ، وخُرِجَتَ له (مشيخة) عن شيوخه في خمسة أجزاء . مولده ووفاته ببغداد . جاور بمكة مدة ، وأسرته الرُّوم ، فبقي في الأسر سنةً ونِصْفاً . وللمستشرق السويسري سوتر H. SUTER بحث بالألمانية في أخباره وتآليفه . من بديع شعره قوله :

احفظ لسانك لا تبح بثلاثةٍ ... سنّ ومالٍ ان سُئِلْتَ ومَذْهَبِ
فعلى الثلاثةِ تُبْتَلىٰ بثلاثةٍ ... بمكفِّرٍ وبحاسِدٍ ومُكَذِّبِ

قال ابن الجوزي : بلغ من العمر ثلاثا وتسعين سنة لم تتغير حواسه ولا عقله .

محمّد بن عبد الجَبَّار الرُّعَيْني (٠٠ - ٠٠)

محمد بن عبد الجبار بن محمد الرعيني السُّوسي ، أبو عبد الله . قال

السيوطي في بغية الوعاة : من نحاة تونس ذكره أبو حيان في الارتشاف ونقلنا عنه في جَمْع الجوامع في كَمْ .

محمّد بن عَبْد الحَقّ اليُعْفُرِي
(٥٣٦ ـ ٦٢٥ هـ = ١١٤١ ـ ١٢٢٨ م)

محمد بن عبد الحق بن سليمان الكوفي اليعفري (من بني يُعْفُر بن مالك بن الحارث بن مرّة بن أدد من كهلان) ، أبو عبد الله : فقيه مالكي . من أهل تلمسان . ولي بها القضاء مرتين . من كتبه (المختار في الجمع بين المُنْتَقَى والاستذكار) فقه ، في نحو ثلاثة آلاف ورقة ، وكتاب في (غَرِيْب المُوَطّأ) .

محمّد بن عبد الحَيّ الدّاوُودي
(٠٠ ـ ١١٦٨ هـ = ٠٠ ـ ١٧٥٥ م)

محمد بن عبد الحي بن جب الدّاؤ ودي (نسبة الى بني داؤ ود من بني مهدي من جذام من القحطانية) : من علماء دمشق . ولد وتوفي فيها . كان مشهورا بين أعلام الشام . صنّف (حاشية على شرح المنهج) جمعت كل حواشيه مع التحقيق ، و (حاشية عَلَىْ بِنْ عَقِلْ عَلَىْ الألفيّة) في النحو . فقد بصره في آخر عمره .

محمّد عبد الحَيّ اللَّكْنَوِيْ
(١٢٦٤ ـ ١٣٠٤ هـ = ١٨٤٨ ـ ١٨٨٧ م)

محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم بن محمد الأنصاري اللَّكْنَوي الهندي ، أبو الحَسَنَات : عالم بالحديث والتراجم ، من فقهاء الحنفية . من كتبه (الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة) و (الفوائد البهية في تراجم الحنفية) و (التعليقات السُّنِيَّة على الفوائد البَهِيَّة) و (الإفادة الخطيرة) في الهيئة ، و (التحقيق العجيب) فقه و (الرفع والتكميل في الجَرْح والتَّعْدِيل) في رجال الحديث ، و (ظفر الأماني في مختصر الجرجاني) في مصطلح الحديث ،

و (مجموعة الفتاوي) مجلّدان ، و (نفع المفتي والسائل ، بجمع متفرقات المسائل) فقه ، و (التعليق المُمَجَّد) على موطّأ الإمام محمد الشَّيْباني ، و (فرحة المدرِّسين بأسماء المؤلفات والمؤلفين) و (طرب الأماثل بتراجم الأفاضل) و (إنباء الخلاّن بأنباء علماء هندستان) .

البَرْمَاوِي
(٧٦٣ ـ ٨٣١ هـ = ١٣٦٢ ـ ١٤٢٨ م)

محمد بن عبد الدائم بن موسى النُّعَيْمي (نسبة الى نُعَيْم من الكُلاَع من ذي حُجْر رُعَيْن) العسقلاني البرماوي ، أبو عبد الله ، شمس الدِّين المعروف بالبرماوي نسبة الى قرية (بَرْمَة) من الغربية بمصر ، وأصل أجداده من عسقلان بفلسطين : عالم بالفقه والحديث ، شافعي المذهب . مصري . أقام مدة في دمشق ، وتَصدَّر للإفتاء والتدريس بالقاهرة ، وتوفي في بيت المقدس . من كتبه (شرح الصدور بشرح زوائد الشذور) في النحو ، ومنظومة في (الفرائض) مشروحة ، (شرح ثلاثيات البُخَاري) في الحديث ، و (اللاَّمع الصَّبِيْح على الجامع الصحيح) في شرح البخاري ، منه الجزء الأول مخطوط ، و (الفوائِد السَّنِيَّة في شرح الأَلْفِيَّة) شرح منظومة له في أصول الفقه ، و (المقيِّمَة الشافية في عِلْمَي العروض والقافية) .

الشَّيْخ الأَسْلَمِي الخُزَاعِي
(٠٠ ـ ٣٢٩ هـ = ٠٠ ـ ٩٤٠ م)

محمد بن عبد الرحمن المعروف بالشيخ الأَسْلَمِي الخزاعي : ثائر في العصر الأموي بالأندلس . أراد الاستقلال بحصن قليوشة (من كورة تدمير) ثم خضع لأمير الجماعة (عبد الله بن محمد الأموي) وجاءه التقليد بالولاية على الحِصْن . ثم جرَت بينه وبين الناصر عبد الرحمن بن محمد فتن تحصَّن خلالها بحصن لَقَنْت ، وضعف أمره فاستسلم . فأقدمه الناصر الى قرطبة ، فتوفي بها عن نحو مئة عام .

محمّد بن عبد الرَّحْمن بن شِهَاب

(١٢٨٧ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٧٠ ـ ١٩٣٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن شهاب الدِّين العلوي الحضرمي : فاضل من قدماء المؤسسين لجمعية (الرابطة العلوية) في جزيرة جاوة . ولد وتفقَّه في تريم (حضرموت) ورحل الى جاوة (إندونيسيا) شابا ، فأقام في مدينة بَتَاوِي (جاكرتا) وشارك في تأليف بعض الجمعيات الخيرية العربية ، وأختير رئيسا لاحداها . له مصنَّفات ، منها (رسائل تاريخية) شرح بها دخول العلويين الحضارمة الى جزائر الكُوْمُورُو (القَمَر) بشرقي إفريقيا ، نشرها في جريدة حضرموت سنة ١٣٤٤ هـ ، توفي في بَتَاوِي (جاكرتا) بإندونيسيا .

ابن الحَكِيْم

(٦٦٠ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٦٢ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم اللَّخْمي الرُّنْدِي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الحكيم : وزير أندلسي . له نظم ونثر . ولد بِرُنْدَة ، وكان أسلافه من اشبيلية يعرفون ببني فَتُوح . وانتقل من رندة الى غرناطة . لُقِّب بذي الوزارتين في عهد أبي عبد الله محمد (المعروف بالمَخْلُوع) واستمر الى أن توفي بغرناطة قتيلا . كانت له عناية بالرواية واقتناء نفائس الكتب . قال المَقَّرِي : (جمع من أمهاتها العتيقة ، وأصولها الرائقة الأنيقة ما لم يجمعه في تلك الأعصر سواه) . وقال لسان الدِّين ابن الخَطِيْب : (كان أعلم الناس بنقد الشعر . وأشدهم فطنة لحسنه وقبيحه ، ومع ذلك فكانت بضاعته فيه مزجاة) .

محمّد بن عبد الرَّحمن الثَّابِتي

(٠٠ ـ ٥٤٨ هـ = ٠٠ ـ ١١٥٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن احمد بن احمد بن عبد الرحمن الثابتي المَرُوزى

الخَمْقُرِي من أهل بَنْج ديه[1] من أولاد زيد بن ثابت الأنصاري (انظر ترجمته) : متصوّف . سمع الحديث الكثير . قال أبو سعد السمعاني : لقيته أولا بنيسابور ثم بآمل طبرستان ثم صحبني منها الى جرجان وانصرف عنها ، ثم قدم علينا خراسان واظهر التزهد والتقشف ، وورد مَرْوَ قَدْ مَتَيْن ، وقُتِل بالدواليب بدولاب الخازن على وادي مَرْوْ في وقعة الغَزّفي جمادى الآخرة ، قتل بالثار ، وقبره بها . كتب عنه الإمام أبو سعد السمعاني بما زندان شيئا يسيرا .

محمد بن عبد الرَّحمن اللَّخْمي
(٤٩٧ ـ ٥٥٦ هـ = ١١٠٣ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن قاسم بن مشرف بن قاسم بن محمد بن هاني اللخمي الغرناطي ، أبو الحسن . قال في تاريخ غرناطة : كان وزيرا فقيها نبيلا جوادا أديبا عارفا بالعروض والنحو واللغة والأدب والطِّب ، جيِّد الشعر حَسَن الخَط والوِرَاقَة صاحب رواية ودِرَاية . من شعره : ـ

يا حرقة البين كويت الحشا   حتى أذبت القلبَ في أَضْلُعِه
أذكيت فيه النار حتى غدا   ينساب ذاك الذَّوْب من مَدْمَعِه

ابن القَفَّال (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن عبد الرحمن بن خلف الأنصاري ، أبو عبد الله ، يعرف بابن القَفَّال وبابن عانة الجياني : استاذ نحوي خطيب مقرىء فاضل . روى عنه المقري أبو بكر بن حسنون قرأ عليه كثيرا وتأدَّب به وأجاز له .

---

(١) بنج ديه تقدم شرحها ، وقد تعرّب فيقال : فنج ديه وينسبون اليها (فنجديهي) وقد نسب اليها الإمام أبو سعد السمعاني وقد يختصرون فيقولون (بندهي) : (خَمْقُرِي) من الخمس قرى وقد تقدَّمت الاشارة اليها .

محمَّد بن عبد الرَّحـمن الغَزِّي
(١٠٩٦ ـ ١١٦٧ هـ ح ١٦٨٥ ـ ١٧٥٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن زين العابدين العامري الغَزِّي (نسبة الى بني عامر بن عُذْرَة من كلب من قضاعة) ، أبو المعالي شمس الدِّين : مؤرخ ، كان مفتي الشافعية بدمشق . مولده ووفاته بها . له (ديوان الإسلام) وهو تاريخ مختصر للعلماء والملوك وغيرهم . وله شعر فيه رِقَّة .

الأَنقَرَ التُجيبِيْ
(٠٠ ـ ٣١٢ هـ = ٠٠ ـ ٩٢٤ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، من بني المهاجر ، أبو يحيى ، المعروف بالأنقر التجيبي : أوّل من امتلك (سرقسطة) في الأندلس من بني تُجيْب . وقد استولى على سرقسطة بخدعة ماكرة دنيئة وقَتَل واليها أحمد بن البراء القرشي سنة ٢٧٦ هـ استمر في سرقسطة الى أن توفي ، وظلت إمارتها وأعمالها من بعده في أيدي وِلْدِهِ مدة أيام الخلفاء بقرطبة .

ابن أبِي العَافِيَة الأَزْدِي
(٥٠٦ ـ ٥٨٣ هـ = ١١١٢ ـ ١١٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن خليفة بن أبي العافية الأزدي . يعرف بأبي بكر الكندي الإلبيري الأصل : شيخ جليل فقيه أديب لغوي شاعر مكثر . أصله من كِنْدة وانما كان أجداده يعدون في ديوان الأَزْد . سكن مرسية ومالقة ثم استقر في غرناطة حيث ظل مكرّما بها . له (ديوان شعر) . ومن شعره : ـ

لأمرٍ ما بكيت وهاج شوقي ... وقد سجعت على الأيك الحَمَام
لأنّ بياضها كبياض شيبي ... فمعنى شَجْوِها قرب الحِمَام

محمد بن عبد الرَّحمن التُّجِيبي
(٥٤٠ - ٦١٠ هـ = ١١٤٥ - ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي نزيل تِلِمْسَان ، أبو عبد الله : العلماء بالتراجم . أندلسي . ولد في لَقَنْت (من عمل مرسية) ونشأ بأرريُولَة ورحل الى المشرق رحلة واسعة . وعاد فاستقر في تلمسان الى أن توفي . من كتبه (الترغيب في الجهاد) ، و (البرنامج الأكبر) و (البرنامج الأصغر) و (مناقب السِّبْطَيْن الحسن والحسين) و (معجم) في تراجم شيوخه ، و (معجم شيوخ شيخه الحافظ السلفي) ، و (الفوائد) وغيرها .

محمّد بن عبد الرَّحمن العَلْقَمِي
(٨٩٧ - ٩٦٩ هـ = ١٤٩١ - ١٥٦١ م)

محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلْقَمِي (نسبة الى بني علقمة من تنوخ القضاعية) ، شمس الدِّين : فقيه شافعي ، عارف بالحديث . من بيوتات العلم في القاهرة . كان من تلاميذ الجَلَال السُّيوطي (انظر ترجمته) ، ومن المدرِّسين بالأزهر . له (الكوكب المنير بشرح الجامع الصغير) ثلاث مجلدات ، فرغ من تأليفه سنة ٩٦٨ هـ ، و (ملتقى البحرين في الجمع بين كلام الشيخين) .

ابن أبي لَيْلى
(٧٤ - ١٤٨ هـ = ٦٩٣ - ٧٦٥ م)

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى (أو داوُد) ابن بلال الأنصاري الكوفي ، المعروف بابن أبي ليلى : قاضٍ ، فقيه من أصحاب الرأي ، ولِّي القضاء والحُكْم بالكوفة لبني أميَّة . ثم لبني العبَّاس . واستمر ثلاثا وثلاثين سنة . له أخبار مع الإمام أبي حنيفة وغيره . مات بالكوفة .

محمّد بن عبد الرَّحمن العُلَيْمِي
(٨٠٦ ـ ٨٧٣ هـ = ١٤٠٣ ـ ١٤٦٩ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد العمري العليمي (من بني عُلَيْم وهم بطن من جناب بن هُبَل من كنانة عُذْرة من كلب من قضاعة) شمس الدِّين ، أبو عبد الله : قاضٍ خطيب ، محدِّث ، فقيه حنبلي . ولد بالرَّملة وسافر الى صَفَد والشام ومصر والقدس . ووليّ قضاء الرَّملة ، ثم قضاء القدس (سنة ٨٤١ هـ) وأعيد الى الرَّملة في آخر عمره فتوفي فيها . له (ديوان خُطَب) .

خَطِيْب قُوْص
(٠٠ ـ ٦٨٦ هـ = ٠٠ ـ ١٢٨٧ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد النَّخَعي ، قطب الدِّين ، المعروف بخطيب قوص : شاعر ، من بيت رياسة وخطابة بقوص (بصعيد مصر) تولّى بها الخطابة والحُكْم مدَّة .

محمّد بن عبد الرَّحمن ابن الأَشْعَث
(٠٠ ـ ١٤٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الحضرمي : من الرؤساء اليمانية الذين ناصروا أبا مُسْلِم الخراساني في دعوته العبَّاسية وتقويضه دعائم الدُّولة الأموية . عيَّنه أبو مسلم أميرا على فارس ثم صرفه عنها أبو العبّاس (السَفَّاح) العبّاسي . وكان محمد هذا من الحاقدين على الحكم الأموي لِمَا فعله بأبيه (انظر ترجمته) . وله أخبار مع ابي العبّاس .

محمّد بن عبد الرَّحمن البَهْنَسِي
(٧٣٦ ـ نحو ٨٠٠ هـ = ١٣٣٦ ـ نحو ١٣٩٨ م)

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي ، أبو عبد الله ، شرف الدِّين

الأنصاري الخزرجي البَهْنَسي المصري : من فضلاء الشافعية . له مصنَّفات ، منها (الكافي في معرفة علماء مذهب الشافعي) مختصر ، فرغ من جمعه سنة ٧٧٤ هـ .

ابن حُدَيْج
(٠٠ ـ ١٥٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٧٢ م)

محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج التُّجيبي : أحد ولاة مصر . كان فيها مع أخيه عبد الله ، وله مواقف ..واستخلفه أخوهُ عليها سنة ١٥٥ هـ فأقرَّه الخليفة أبو جعفر المنصور ، فأقام ثمانية أشهر ونصفا ، وتوفي وهو على الولاية .

ابن خُنَيِّس
(٠٠ ـ ٣٤٣ هـ = ٠٠ ـ ٩٥٤ م)

محمد بن عبد الرؤوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي بالولاء ، المعروف بابن خُنَيِّس : عالم بالأدب ، من كتاب الأندلس . من أهل قرطبة . له تصنيف في (شعراء الأندلس) . قال ابن الفَرَضِي (انظر ترجمته) : بلغ فيه الغاية .

أبو الحَسَن الخُشَني
(٢١٨ ـ ٢٨٦ هـ = ٨٣٣ ـ ٨٩٩ م)

محمد بن عبد السَّلام بن ثعلبة القرطبي الخشني من نسل أبي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، أبو الحسن ، المعروف بأبي الحسن الخشني : لغوي . من حفَّاظ الحديث . من أهل قرطبة . رحل الى المشرق وأقام ٢٥ سنة متجولا في طلب الحديث . كان ثقة ، كبير الشأن . أُرِيْد على القضاء فامتنع . له تصانيف في شرح الحديث .

ابن سَحْنُون

(٢٠٢ ـ ٢٥٦ هـ = ٨١٧ ـ ٨٧٠ م)

محمد بن عبد السَّلام (سحنون) بن سعيد بن حبيب التَّنوخي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن سحنون : فقيه مالكي مناظر ، كثير التصانيف . من أهل القيروان . لم يكن في عصره أحد أجمع لفنون العلم منه . رحل الى المشرق سنة ٢٣٥ هـ ، وتوفي بالقيروان . ورثي بثلاثمائة مرثية . من كتبه (آداب المعلِّمين) رسالة ، قُدِّرت بترجمة حسنة له من انشاء حسن حسني عبد الوهّاب ، و (أجوبة محمد بن سحنون) في الفقه ، و (الرسالة السحنونية) رسالة في فقه المالكية ، و (الجامع) في فنون العلم والفقه ، و (السِّيَر) عشرون جزءا ، و (التاريخ ستة أجزاء)، و (آداب المتناظرين) جزآن ، و (الحجة على القَدَرِيَّة) .

فَخرُ الدِّين المَارْدِيْني

(٥١٢ ـ ٥٩٤ هـ = ١١١٨ ـ ١١٩٨ م)

محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد الساتر ، فخر الدِّين الانصاري ، المعروف بفخر الدِّين المارديني : عالم بالحِكْمة والطِّب . أصل أجداده من القدس . ولد ونشأ في ماردين (قلعة مشهورة على قُنَّة جبل الجزيرة مشرفة على دُنَيْسِر ودَاْرَا ونَصِيْبِيْن بالقرب من الحدود التركية الآن) وانتقل الى دمشق وأقرأ بها الطِّب ، وسافر الى حلب فحظي عند الظاهر ، واستقر في مَارْدِيْن (واليها ينسب) ووقف بها كتبه . وتوفي بآمِد (بلد قديم حصين في منطقة ديار بَكْر ، في تركيا الآن) . له (شرح قصيدة ابن سيناء) التي أولها : ـ

هَبَطَتْ إليكَ من المَحَلِّ الأرْفَعِ . . . .

طابن أَبِي عَامِر

(٠٠ ـ ٤٧٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٨٥ م)

محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ، أبو بكر ، المعروف بابن أبي عامر

(تقدمت نسبة بني عامر) : من ملوك الدولة العامرية في الأندلس . كان فقيها عادلا متصدرا الفُتْيَا قبل أن يلي السلطنة . واستمر الى أن توفي ببلنسية ، ومدة حكمه نيف وعشر سنين . قال مؤرخوه : لم يكن في أيامه ما يعاب عليه .

أبو المَفَاخِر الأَنْصَارِي
(٦٢٨ ـ ٦٨٣ هـ = ١٢٣٠ ـ ١٢٨٤ م)

محمد بن شرف الدِّين عبد القادر بن عفيف الدِّين عبد الخالق بن خليل الأنصاري الدمشقي ، القاضي الإمام عزّ الدين المعروف بأبي المفاخر الأنصاري : فقيه ضليع ولّي القضاء بدمشق مرتين . عُزِل بابن خَلِّكان (صاحب وفيات الأعيان) ثم عُزِل ابن خلّكان به ثانية . كان مشكور السِّيرة ، له عقل وتدبير واعتقاد كثير في الصاحلين . قيل إنه عُزِل وسُجِن وولّي بعده بهاء الدِّين ابن الزُّكي ، وبقي معزولا الى أن توفي . دفن بسفح قاسيون وهو الجبل المشرف على دمشق .

ابن القَضَائي الكاتِب
(٦٣٣ ـ بعد ٦٦٧ هـ = ١٢٣٥ ـ ١٢٦٨ م)

محمد بن عبد القوي بن عبد الله بن علي الأنصاري ، عماد الدِّين أبو عبد الله ، الملقب بالأَخْفَش المعروف بابن القضائي الكاتب . نحوي شاعر . ولد بمَحَلّة تعرف بالشارع خارج القاهرة . تصدر بالجامع الظّافري ، وكان موجودا سنة ٦٦٧ هـ . ومن شعره ، وقد طلب منه نجم الدِّين الأعمى المدلجي النحوي وَرَقاً فلم يرسله له لعذرٍ فَسَيَّر إليه هذه الأبيات : ـ

لا تحسبن صد نجم الدين عن ملل — لا والذي خلق الانسان من عَلَقِ
وانما صَرْف دهري عاقني عبثاً — والدّهر مازال بالأحرار ذا مَلَقِ
كم بتُّ من ليلة فيه أكابده — يا دهر دعني فما أبقيت من رَمَقِ
وجملة الأمر أنيّ كنت في خَجَلٍ — من المجيء بلا وِرْقٍ ولا وَرَقِ

وقيل في نسبته المدلجي المذاهبي . ذكره المقريزي في المقفى .

محمَّد بن عبد الكَرِيْم النَّائِب

(. . - ١٢٣٢ هـ = . . - ١٨١٧ م)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسي الأنصاري (من آل النائب : راجع نسبهم في سجل القبائل اليمنية المهاجرة) الأندلسي الأصل الطرابلسي المولد : من علماء طرابلس الغرب . له كتاب (الإرشاد لمعرفة الأجداد) ضمّنه تراجم أسلافه .

ابن قَسُّوم

(٥٥٣ - ٦٣٩ هـ = ١١٥٨ - ١٢٤٢ م)

محمد بن عبد الله بن ابراهيم ابن قَسُّوم اللخمي ، أبو بكر ، المعروف بابن قَسُّوم : زاهد من أهل إشبيلية . له شعر في الزهد والمراثي والحِكَم . صنَّف كتاب (محاسن الأبرار) في أخبار الصاحلين الاشبيليين) . وكُفَّ بصره في أواخر عمره .

محمَّد بن عبد الله الأَزْرَقي

(. . - في حدود ٢٥٠ هـ = . . - في حدود ٨٦٥ م)

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن الوليد بن عُقْبَة بن الأَزْرَق ، أبو الوليد الأزرقي : مؤرخ يماني الأصل من المعافر (الحُجَرِيَّة) من أهل مكة . له كتاب (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) جزآن .

الحاجِب ابن بُرْزَال

(. . - ٤٣٤ هـ = . . ١٠٤٢ م)

محمد بن عبد الله بن بزرال الصُّنهاجي الحميري ، أبو عبد الله المعروف

بالحاجب ابن برزال : مؤسس دولة بني برزال في قرمونة CARMONA من ملوك الطوائف بالأندلس . كان واليا عليها في أيام المؤيِّد (هشام بن الحَكَم) ولما زال أمر بني أميَّة في الأندلس ، ودعا كل أمير الى نفسه ، استقل الحاجب البرزالي ببلده سنة ٤٠٤ هـ فضبطها ورتّب جنودها . وكان فارسا بطلا مهيبا كريما ، أحبه أهلها وغيرهم . وبايعته مناطق إسبانية أخرى وأمِنَت بأمنه ، واستمر الى أن مات بقرمونة .

ابن الأَبَّار

(٥٩٥ ـ ٦٥٧ هـ = ١١٩٩ ـ ١٢٦٠ م)

محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الأبَّار : من أعيان المؤرخين ، أديب . من أهل بلنسية بالأندلس ومولده بها . رحل عنها لما احتلها الإفرنج واستقر بتونس فقرَّبه صاحبها السلطان أبو زكريا وولّاه كتابة (علامَتِهِ) في صدور الرسائل مدةً ثم صرفه عنها ، وأعاده . ومات أبو زكريا وخلفه ابنه المستنصر ، فرفع هذا مكانته . ثم علم المستنصر أن ابن الأبَّار كان يَزْري عليه في مجالسه ، وعزيت اليه أبيات في هجائه ، فأمر به فقُتِل قَصْعاً بالرماح في تونس ، من كتبه (التَّكمِلَة لكتَاب الصِّلَة) في تراجم علماء الأندلس ، و (مظاهرة السعي الجميل ومحاذرة المرعى الوبيل في معارضة ملقى السبيل) و (المعجم) في التراجم ، و (الحلة السيراء) في تاريخ أمراء المغرب ، و(إعتاب الكتَّاب) في أخبار المنشئين ، و (إيماض البرق في أدباء الشرق) و (الغصون اليانعة في محاسن شعراء المئة السابعة) و (تحفة القادم) نَشَرَت مجلة المشرق مختصرا له ، و (درر السِّمْط في خبر السِّبْط) ينال فيه من بني أميَّة . وله شعر رقيق . ولعبد العزيز عبد المجيد كتاب (ابن الأبَّار ، حياته وكتبه) .

محمّد بن عبد الله الخُشَني

(٠٠ ـ ٢٨٠ هـ = ٠٠ ـ ٨٩٣ م)

محمد بن عبد الله بن ثعلبة بن زيد الخشني القرطبي ، أبو عبد الله . قال

ابن الفرضي انه محمد بن عبد السّلام : عالم جليل نحوي لغوي شاعر . رحل الى المشرق فَحَجَّ ودخل البصرة وأخذ الكثير من كتب اللغة عن الأصمعي روايةً . ودخل مصر . وادخل الأندلس الكثير من الحديث واللغة والشعر الجاهلي . وكان فصيح اللسان صارما أنوفا مُتَقَبِّضاً عن السلاطين . طُلِبَ للقضاء فأبى .

الناصر لِدِين الله الخُشَنِي

(٠٠ - ٥٤٠ هـ = ٠٠ - ١١٤٥ م)

محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشني المعروف بالناصر لدين الله الخشني : فقيه أندلسي . ولّي إمارة (مرسية) بإجماع أهلها عليه سنة **٥٣٩ هـ** وتلقَّب بالأمير الناصر لدّين الله ، وأعان مروان بن عبد الله على (الملثّمين) بشاطبة . ثم خرج غازيا الى غرناطة ، مناصرا للقاضي ابن أضحى ، فقاتلهما الملثّمون ، وقُتِل الخشني في واقعة على مقربة من غرناطة . نسبته الى خُشَيْن من تنوخ القضاعية .

ابن خَطَّاب

(٠٠ - ٦٣٦ هـ = ٠٠ - ١٢٣٨ م)

محمد بن عبد الله بن داود بن خَطَّاب الغافقي الأندلسي ، أبو بكر ، المعروف بابن خَطَّاب : كاتب أديب ، عالم بأصول الفقه ، له شعر . ولد بمرسية ، واستكتبه ملوك غرناطة . ورحل الى تِلِمْسَان ، فكتب بها عن أمير المسلمين (يغمراسن بن زيان) وتوفي فيها .

لِسَانُ الدِّين ابن الخَطِيْب

(٧١٣ - ٧٧٦ هـ = ١٣١٣ - ١٣٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد السّلماني (نسبة الى آل سَلْمان وهم بطن من بني مهدي ، من جذام ، من القحطانية) اللوشي الأصل ، الغرناطي الأندلسي

أبو عبد الله ، الشهير بلِسَان الدِّين ابن الخطيب : وزير مؤرخ أديب نبيل . كان أسلافه يعرفون ببني الوزير . ولد ونشأ بغرناطة ، واستوزره سلطانها أبو الحَجَّاج يوسف بن اسماعيل (سنة ٧٣٣ هـ) ثم ابنه (الغَنِيّ بالله) محمد ، من بعده وعظمت مكانته ، وشعر بسعي حاسديه في الوشاية به ، فكاتب السلطان عبد العزيز ابن علي المريني برغبته في الرحيل اليه ، وترك الأندلس خلسة الى جبل طارق ومنه الى سِبْتَة فتلمسان سنة ٧٧٣ هـ ، وكان السلطان عبد العزيز بها ، فبالغ في إكرامه ، وأرسل سفيرا من لدنه الى غرناطة بطلب أهله وولده ، فجاؤوه مكرَّمين واستقر بفاس القديمة . واشترى ضياعا وحفظت عليه رسومه السلطانية . ومات عبد العزيز ، وخلفه ابنه السعيد بالله ، وخلع هذا ، فتولى المغرب السلطان (المستنصر) احمد بن ابراهيم وقد ساعده (الغني بالله) صاحب غرناطة مشترطا عليه شروطا منها تسليمه (ابن الخطيب) فقبض عليه المستنصر . وكتب بذلك الى الغني بالله ، فأرسل هذا وزيره (ابن زموك) الى فاس ، فعقد بها مجلس الشورى وأحضر ابن الخطيب ، فوجهت اليه تهمة (الزَّنْدَقَة) و (سلوك مذهب الفلاسفة) وأفتى بعض الفقهاء بقتله ، فأعيد الى السجن . ودَسَّ له رئيس الشورى واسمه سليمان بن داود بعض الأوغاد (كما يقول المؤرخ السَّلاوي) من حاشيته ، فدخلوا عليه السجن ليلا ، وخنقوه . ثم دفن في مقبرة (باب المحروق) بفاس . وكان يلقّب بذي الوزارتين : القلم والسيف ، ويقال له (ذو العُمْرَيْنِ) لاشتغاله بالتصنيف في ليله وبتدبير المملكة في نهاره . ومؤلفاته تقع في نحو ستين كتابا ، منها (الإحاطة في تاريخ غرناطة) جزآن منه ، و (الإعلام في من بويع قبل الإحتلام من ملوك الإسلام) في مجلدين ، طُبِعَت نبذة منه ، و (الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية) و (اللمحة البدرية في الدولة النصرية) و (رقم الحلل في نظم الدول) و (نفاضة الجراب) في أخبار الأندلس ، و (معيار الثامنة) و (روضة التعريف بالحب الشريف) و (التاج المحلَّى في مساجلة القِدْح المعلَّى) و (خطرة الطُّيْف في رحلة الشتاء والصَّيْف) و (السحر والشعر) و (عمل من طَبَّ لمن حَبَّ) و (طرفة العصر في دولة بني نَصْر) و (ريحانة الكتّاب) مجموع رسائل ، و (ديوان شعر) و (الدكَّان بعد

انتقال السُّكّان) يشتمل على رسائل كتبها في مدينة (سَلَا) وعلى اسمه صنّف المَقَّرِي كتابه العظيم (نَفْح الطِّيْب من غصن الأندلس الرّطيب ، وذكر وزيرها لسان الدِّين ابن الخطيب) . وفي أيام امتحانه بالسجن يتوقع مصيبة الموت ، قال لِسَان الدِّين أبياتا منها : ـ

بَعُـدْنا وإنْ جـاوَرَتْنا البُيُـوت   وجئنا بوعظٍ ونحن صُمُـوتُ

الى قوله :

فقل للعِدَى : ذهب ابنُ الخطيب   وفاتَ ، ومن ذا الذي لا يَفُوتُ

فمن كـان يَفْـرَحُ منكم لَـهُ   فَقُلْ : يفرح اليومَ مَنْ لا يَمُوتُ

الخَلِيْلِي الخَرُوصِي

(. . ـ ١٣٧٣ هـ = . . ـ ١٩٥٤ م)

محمد بن عبد الله بن سعيد بن خَلْفَان الخروصي الأزدي ، أبو عبد الله ، المعروف بالخليلي الخروصي : من أئمة الإباضية في عُمان . انتُخِب للإمامة سنة ١٣٣٨ هـ (١٩٢٠ م) واستمر الى أن توفي في (نَزْوىٰ) عاصمة عمان ، عن نيف وسبعين عاماً . وكان المرجع الأعلى لبلاده في القضاء والإدارة وسياسة الدولة . يبرم الأحكام بعد أن ينظر فيها (مجلس الشورى) المؤلف من كبار رجاله . وله في كل يوم مجلس عام في حصن نزوى يدخله من يشاء من رعاياه لعرض أمورهم عليه . وكان شديد الحذر من الاجانب ، يمتنع عن مقابلتهم ما استطاع ويحاول جهده الحيلولة بينهم وبين التجول في بلاده . وزحف سنة ١٣٤٤ هـ (١٩٢٥ م) بجيش من بدو عمان وحَضَرها ، يقصد واحة (البُرَيْمي) فوصل الى مدينة (عبرى) ولم يتجاوزها لخلاف دَبَّ في صفوف رجاله ، ولأخبار انتشرت بينهم بأن قبيلة (نُعَيْم) القاطنة في البريمي أرسلت تطلب النجدة من عبد الله بن جَلَوِي عامل الملك عبد العزيز آل سعود في الأحساء ، مالا ورجالا وسلاحا ، استعدادا للمقاومة . وعاد الى نزوى ، واصبحت مدينة عبرى من ذلك الحين الحد الغربي لأراضي الإمامة في عُمان . وكان فقيها عادلا أحبه شعبه وساد الأمن في أيامه . وبعد وفاته خلفه الإمام (غالب بن علي الهَنَائي) الذي حكم

جانبا من اقليم عُمان في أيامنا هذه ، وهو لا يزال على قيد الحياة خارج عُمان .

مُطَيِّن الحَضْرَمِي
(٢٠٢ ـ ٢٩٧ هـ = ٨١٧ ـ ٩١٠ م)

محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، أبو جعفر ، المعروف بمطيِّن الحضرمي : من حفَّاظ الحديث . كان محدِّث الكوفة . له كتاب (المُسْنَد) و (تاريخ) صغير ، وغيرهما . لُقِّب بمطيِّن لأنه كان وهو صغير يلعب مع الصبيان في الماء فيطيِّنون ظهره . وهو من أساتذة الشيخ الإمام المحدِّث أبي زكريا يزيد بن محمد الأزدي (انظر ترجمته) .

محمّد بن عبد الله المَعَرِّي
(٠٠ ـ بعد ٣٧٧ هـ = ٠٠ ـ بعد ٩٨٧ م)

محمد بن عبد الله بن سليمان بن داود التَّنوخي المَعَرِّي : شاعر . وهو شقيق أبي العَلاء المَعَرِّي (انظر ترجمته) .

بَاصُرَّة
(٠٠ ـ ١٠٠٣ هـ = ٠٠ ـ ١٥٩٤ م)

محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الرحمن باعلوي المعروف بباصرة ، من العلويين الحضارمة : من العلماء الكرام الأفاضل . ولد بمدينة هَيْنَنْ بحضرموت واشتهر بكرمه للفُقَراء وكان ملجأً للوافدين . هاجر الى الحرمين وأصبح من علماء مكة المشهورين . توفي بأمّ القُرى ودفن بالمَعْلاَة . قيل إنه كنِّي بأبي صُرَّة لِمَا كان ينفقه من مال من صُرَّتِه في أوجه الخير .

محمّد العَيْدَرُوس
(٩٧٠ ـ ١٠٣١ هـ = ١٥٦٢ ـ ١٦٢١ م)

محمد العيدروس بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله بن شيخ بن عبد الله

العيدروس ، من العلويين الحضارمة : فاضل من علماء الشريعة . ولد بتريم وبها نشأ وتعلّم . رحل الى أحمد أباد بالهند الى جدّه شيخ بن عبد الله وكان جدّه عَلَماً تؤمه الناس فمات سنة ٩٩٠ هـ فقام صاحب الترجمة مَحَلَّه ، ثم رحل الى بندر سُورَت بالهند واستوطنها وبها نشر العلم وتخرَّج على يديه الكثيرون من رجال العلم . وكان سلطان سورت يكرمه . توفي ببندر سورت وبنى الخواجا زاهد بيق قُبَّةً على قبره تزار الى يومنا هذا .

أبو العَبَّاس ابن طَاهِر
(٢٠٩ - ٢٥٣ هـ = ٨٢٤ - ٨٦٧ م)

محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي بالولاء ، أبو العباس ، المعروف بأبي العباس بن طاهر : أمير حازم من الشجعان ، من بيت مجد ورياسة . ولّي نيابة بغداد أيام المتوكل العبّاسي ، وتوفي بها . له في فتنة (المعتز بالله) أخبار كثيرة أورد ابن الأثير بعضها . ولما مات اشتد وجد المعتز عليه ، اذ كان يرى أن الأتراك يهابونه من أجله ، ورثاه .

المَنْصُور ابن أبي عَامِر
(٣٢٦ هـ ٣٩٢ هـ = ٩٣٨ - ١٠٠٢ م)

محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد أبي عامر ابن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري القحطاني ، أبو عامر ، المعروف بالمنصور ابن أبي عامر : أمير الأندلس ، في دولة المؤيد الأموي . وأحد الشجعان الدهاة الغزاة . قال المستشرق رينو REINAUD :(جال غزاة المسلمين تحت رايات المنصور في قشتالة وليون وتابارة وأراغون وكتلونية الى أن وصلوا الى غاشقونية وجنوبي فرنسا ، وجاست خيله في أماكن لم يكن خفق فيها عَلَم إسلامي من قبل ، وسقطت في أيدي المسلمين مدينة شانتياقب SANTIAGO من جليقية GALICE وهي أقدس معهد مسيحي في إسبانية) . ومات المنصور في احدى غزواته بمدينة سالِم ، ولا يزال قبره معروفا فيها . والإسبانيول يلفظونها مدينة سالي أو ثالي

بالثاء . وقد بنى مدينة الزاهرة بشرقي قرطبة على النهر الأعظم ، وبنى قنطرة على النهر محاكيا الجسر الأكبر بقرطبة ، وزاد في الجامع مثليه . وله شعر جيد . ولبعض العلماء تصانيف في سيرته ، منها (كتاب) لابن حيّان ، ولعبد السلام أحمد الرفاعي كتاب (الحاجب المنصور) .

ابن عَبْد الحَكَم

(١٨٢ - ٢٦٨ هـ = ٧٩٨ - ٨٨٢ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أَعْيَن بن ليث بن رافع (من عشورة الأزدية) المصري ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عبد الحكم : فقيه عصره . انتهت اليه الرياسة في العلم بمصر . كان مالكي المذهب ، ولازم الإمام الشافعي ، ثم رجع الى مذهب مالك ، وحُمِل ، في فتنة القول بخلق القرآن ، الى بغداد ، فلم يجب لما طلبوه ، فَرُدَّ الى مصر ، وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها (الرُّد على الشافعي فيما خالف فيه الكتاب والسُّنّة) ، و (أحكام القرآن) و (ردٌّ على فقهاء العراق) و (أدب القضاة) .

ابن سَعَادَة

(٠٠ - ٥٣٢ هـ = ٠٠ - ١١٣٧ م)

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن سعادة بن احمد بن عثمان المذحجي اللّوشي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن سَعَادَة : فقيه محدِّث نحوي أديب شاعر . من أهل الخط البارع جيد الكتابة . قال عنه ابن الزُّبَيْر إنه حسن النظم والنثر جليلا مشاورا بغرناطة .

ابن عَبْدُون

(٠٠ - ٢٩٩ هـ = ٠٠ - ٩١١ م)

محمد بن عبد الله بن عبدون الرُّعَيْني الحميري بالولاء ، أبو العبَّاس ، المعروف بابن عبدون : قاضٍ . من أهل إفريقية (تونس) . كان يتفقَّه لأبي

حَنِيْفَة . تولى قضاء القيروان سنة ٢٧٥ ـ ٢٧٧ هـ . له تآليف ، منها (الآثار) فقه ، و (الإعتلال لأبي حنيفة والاحتجاج بقوله) تسعون جزءاً[1]

محمّد المُحَرَّم (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن عبد الله بن عبيد اللَّيثي المكي (نسبته الى بني ليث بن رافع الأزدي) المعروف بمحمد المُحَرَّم : محدِّث . كان كما قيل مُنْكَب الحديث . روى عن عطاء والحسن البصري .

محمّد بن عبد الله الرَّشِيْد

(٠٠ ـ ١٣١٥ هـ = ٠٠ ـ ١٨٩٧ م)

محمد بن عبد الله بن علي بن رشيد ، من شمَّر ، من طيء ، من القحطانية : أكبر أمراء آل رشيد أيام حكمهم في (حائل) وما حولها . كان أبوه عبد الله (انظر ترجمته) قد لجأ الى (آل سعود) وأقامه الأمير فيصل بن تركي بن سعود أميراً على حائل وتوفي بها سنة ١٢٦٣ هـ وخلفه ابنه (طلال) فتوفي سنة ١٢٨٣ هـ وخلفه أخوه (مُتْعِب) فقتله وَلَدَا أخيه (بَنْدَر وبَدْر) إبنا طَلاَل سنة ١٢٨٥ هـ وقام صاحب الترجمة سنة ١٢٨٨ هـ فقتل خمسة من أبناء أخيه (طلال) بينهم بندر وبدر ، وترك سادساً لهم اسمه (نايف) لصغر سنّه . وتوطدت الإمارة . وامتد حكمه الى أطراف العراق ومشارف الشام ونواحي المدينة واليمامة وما يلي اليمن . وغلب على نجد ، وأمنت المسالك في أيامه . وفكّر في انشاء ميناء بحري لِنَجْد ، فحالت مَنِيَّتُه دون ذلك . وتوفي بحائل .

ابن الصَفَّار

(٠٠ ـ ٦٣٩ هـ = ٠٠ ـ ١٢٤١ م)

محمد بن عبد الله بن عمر بن علي الأنصاري الأَوْسي القرطبي ، أبو عبد

---

(١) رواية الزّركلي في (الاعلام) .

الله ، المعروف بابن الصَفَّار : حاسِب ، أديب ، له شعر . من بيت عظيم بقرطبة . تنقَّل في البلدان ، وزار المشرق ، وأقرأ الآداب بمراكش وفاس وتونس وغيرها . وتوفي بتونس عن نيف وسبعين سنة . وكان أعمى ، معطَّل اليدين والرجلين ، مشوَّه الخِلْقَة ، جريئا على الملوك . من شعره الأبيات اللّطيفة : ـ

يا طالعاً في جفوني وغـائبـا في ضلوعي
بالغتَ في السّخط ظلما وما رحمت خضوعي
اذا نـويت انقـطاعـا فاحسب حساب الرّجوع

قال ابن الأبَّار : صحبته طويلا ، وسمعت منه بعض روايته ، في الحديث ، وأجاز لي بلفظه غير مَرَّة وأملى عَلَيَّ (أسماء شيوخه) .

ابن مَالِك

(٦٠٠ ـ ٦٧٢ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٤ م)

محمد بن عبد الله بن مالك الجَيَّاني (نسبته الى جَيّان بن جرم بن عمرو ، من طيء ، من القحطانية) ، أبو عبد الله ، جمال الدِّين ، الشهير بابن مالك ، صاحب الألفِيَّة في النحو : أحد الأئمة في علوم العربية . انتقل الى دمشق فتوفي فيها وكان أحد الاساتذة الكبار بها . أشهر كتبه (الألفية في النحو) وله (تسهيل الفوائد) نَحو ، و (الضَّرَب في معرفة لسان العرب) و (الكافية والشافية) أرجوزة في نحو ثلاثة آلاف بيت ، و (شرحها) و (سبك المنظوم وفك المختوم) نحو ، و (لامِيَّة الأفعال) و (عُدَّة الحافظ وعمدة اللاّفظ) رسالة وشرحها ، و (ايجاز التعريف) صَرْف ، و (شواهد التوضيح) و (إكمال الإعلام بمثلث الكلام) و (مجموع) في عشر رسائل ، و (تحفة المـودود في المقصور والممدود) منظومة ، و (العروض) و (الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد) وغير ذلك . وسمّاه ابن قاضي شُهْبَة ، في طبقات النحاة واللغويين ، محمد بن مالك بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن مالك .

المُخَرِّمي

(٠٠ - ٢٥٤ هـ = ٠٠ - ٨٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن المبارك المخرّمي (من بني يزيد بن المُخَرِّم من مذحج) ، أبو جعفر ، المعروف بالمُخَرِّمي : قاضي حلوان (بالعراق) . من حفّاظ الحديث الثقات . روى عنه البُخَاري وأبو داؤد والنِّسَائي . ينسبه البعض الى قُرَيْش ولاءاً

محمّد بن عبد الله الأنْصَاري

(١١٨ - ٢١٥ هـ = ٧٣٦ - ٨٣٠ م)

محمد بن عبد الله بن المثنّى بن عبد الله بن أَنَس بن مالِك الأنصاري البصري ، أبو عبد الله : قاضٍ ، من الفقهاء العارفين بالحديث . ولّي قضاء البصرة ثم قضاء بغداد . ورجع الى البصرة قاضيا فمات فيها . روى له الأئمة الستة في كتبهم .

ابن الحَاجّ

(٥٧٤ - ٦٤١ هـ = ١١٧٨ - ١٢٤٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد التُّجِيبي ، أبو الحسن ، المعروف بابن الحَاج : أديب . من أهل قرطبة . له (نزهة الألباب في محاسن الآداب) و (المقاصد الكافية في علم لسان العرب) . قال السيوطي في بغية الوعاة : كان آيةً في التواضع اذا فرغ من الإقراء نهض مسرعا فقدّم للحاضرين نعالهم .

محمَّد بن عبد الله العُتَقِي

(٠٠ - ٣٨٥ هـ = ٠٠ - ٩٩٥ م)

محمد بن عبد الله بن محمد العتقي الإفريقي (نسبة الى عتقاء الله بني جنادة من حمير) ، أبو عبد الرَّحمن : فلكي ، مؤرخ ، متفنِّن ، من أهل إفريقية

(تونس) . سكن مصر ، وتقدم عند ملوكها . وألفَ (تاريخا) ذكر فيه بني أميّة وبني العبّاس وشيئا من محاسنهم ، فغضب عليه العزيز الفاطمي ، فلزم داره الى أن توفي . له تصانيف كثيرة ، منها (التاريخ الجامع) بلغ به بعض أيام العزيز ، ويقال له التاريخ الكبير ، و (سيرة العزيز) الفاطمي ، و (الوسيلة الى درك الفضيلة) و (أدب الشهادة) و (السبب لعلم العرب) في العربية ، وكتب في (النجوم وأحكامها) .

أبو بكر ابن العَرَبي

(٤٦٨ - ٥٤٣ هـ = ١٠٧٦ - ١١٤٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الاشبيلي المالكي ، المعروف بأبي بكر ابن العربي : من حفّاظ الحديث . ولد في إشبيلية ورحل الى المشرق ، وبرع في الأدب ، وبلغ رتبة الاجتهاد في علوم الدِّين . وصنّف كتبا في الحديث والفقه والأصول والتفسير والأدب والتاريخ . ووَلّي القضاء باشبيلية ، ومات بقرب فاس ودفن بها . قال ابن بَشْكُوَال : (ختام علماء الأندلس وآخر أئمتها وحفّاظها) . من كتبه (العواصم من القواصم) جزآن ، و (عارضة الأحوذي في شرح التِّرمذي) و (أحكام القرآن) مجلّدان ، و (القبس) في شرح الموطّأ ، و (الانصاف في مسائل الخلاف) عشرون مجلدا ، و (أعيان الأعيان) و (المحصول) في أصول الفقه ، و (كتاب المتكلِّمين) و (قانون التأويل) جزآن منه ، في التفسير . وهو غير محيِ الدِّين بن عربي (انظر ترجمته) الفيلسوف الصُّوفي .

ابن الخَصِيْب

(٣٠٠ - ٣٤٨ هـ = ٩١٢ - ٩٥٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن الخصيب المعافري المعروف بابن الخصيب : من قضاة مصر . كان قاضي أنطاكية . وبعد وفاة أبيه ولّي القضاء بمصر فعاجلته الوفاة بعد توليه بأربعة وثلاثين يوما . وكان حاسبا فاضلا ، وجيها ،

عارفا بالأدب . ولأبي الطيِّب المتنبِّي مديحة قالها فيه حين كان قاضيا بأنطاكية ومطلعها : ـ

أفاضِلُ النَّاسِ أغراض لذا الزَّمنِ   يخلو من الهمِّ أخلاهم من الفِطَنِ

الى أن قال فيه :

قاضٍ اذا اشتَبَه الأمرانِ عَنَّ لَهُ   رأيٌ يميِّـز بين المـاءِ واللَّبَـن
غَضُّ الشَّبَابِ بعيدٌ فَجْرُ ليلتِهِ   مُجَانِبُ العَيْن للفَحْشَاءِ والوَسَنِ
شَرَابُهُ النَّشْحُ لا لِلرِيِّ يطلبُهُ   وطَعْمُه لقوامِ الجِسْم لا السِّمَنِ
القائِلُ الصِّدقَ فيه ما يَضُرُّ بِـه   والواجِدُ الحَـالتَيْن السِّرِّ والعَلَنِ
الفاصِلُ الحُكْمِ عيَّ الأَوَّلُون بِهِ   والمُظْهِرُ الحقَّ للسَّاهِي على الذِّهِنِ
أفعالُه نَسَبٌ لـو لم يَقُل مَعَهَـا   جَدِّي الخَصِيْبُ عَرَفْنَ العِرْقَ بالغُصُنِ

الخ . ـ

أبو عبد الله الأَنْصَارِي

(٥٧٤ ـ ٦٤٠ هـ = ١١٧٨ ـ ١٢٤٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن خَلَف ، المعروف بأبي عبد الله الأنصاري : مقرىء ، واعظ ، أندلسي . من أهل بلنسية . أقام مدة بشاطبة وتوفي بأريُولَة (ORIHUELA) . له كتاب (نسيم الصَّبا) في الوعظ ، على طريقة ابنِ الجوزي . و (بغية النفوس الزكية في الخطب الوعظيّة) من انشائه .

محمّد بن عبد الله المَعَرِّي

(٠٠ ـ ٥٢٣ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٩ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سليمان ، أبو المَجْد التَّنوخي المَعَرِّي : قاضٍ ، من الشعراء . وهو حفيد أخٍ لأبي العَلاّء المَعَرِّي (انظر ترجمته) . ولي قضاء المَعَرَّة الى أن دخلها الفرنج ، فانتقل الى شَيْزَر ، وتوفي بها . وكان يفتي على مذهب الشافعي . له (ديوان شعر) ورسائل .

ابن غَطُوس

(٠٠ - ٦١٠ هـ = ٠٠ - ١٢١٣ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مفرّج الأنصاري ، أبو عبد الله ، المعروف بابن غَطُوس : ناسخ ، أندلسي من أهل بلنسية . انفرد في وقته بالبراعة في كتابة المصاحف ويقال إنه كتب ألفَ مصحف ، تنافس فيها الملوك وكبار الناس ، وكان قد آلى على نفسه ألاّ يكتب حرفا إلاّ من القرآن . خلف أباه وأخاه في هذه الصناعة . قال الصَّفَدي : رأيت بخطِّه مصحفا أو أكثر وهو شيء غريب من حُسْن الوضع ورعاية المرسوم ، ولكل ضبط لون من الألوان ، فاللاّزورد للشَدَّات والجَزْمَات ، والأخْضَر للهمزات المكسورة ، والأصفر للهمزات المفتوحة الى آخره .

أبو عبد الله المَرْسِي

(٥٧٠ - ٦٥٥ هـ = ١١٧٤ - ١٢٥٧ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السُّلِمي (نسبة الى بني سَلِمَة ، من جُشَم بن الخزرج ، من الأزد ، من القحطانية) المرسي ، أبو عبد الله ، المعروف بأبي عبد الله المرسي ، شرف الدِّين : عالم بالأدب والتفسير والحديث . ضرير . أصله من مَرْسية ومولده بها ونسبته اليها . تنقّل في الأندلس وزار خراسان وبغداد ، وأقام مدة في حلب ودمشق ، وسكن المدينة ثم انتقل الى مصر (سنة ٦٢٤ هـ) وتوفي متوجها الى دمشق بين العريش والزعقة . من كتبه (التفسير الكبير) يزيد على عشرين جزءا ، سمّاه (رِيُّ الظمآن) و (التفسير الأوسط) عشرة أجزاء ، و (التفسير الصغير) ثلاثة أجزاء ، و (الكافي) في النحو ، و (الإملاء على المُفَصَّل) انتقد فيه نحو سبعين خطأ .

المُظَفَّر ابن الأفْطَس

(٠٠ - ٤٦٠ هـ = ٠٠ - ١٠٦٨ م)

محمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة التُّجيبي الحضرمي الأندلسي ،

الملك المظفر ، أبو بكر ، المعروف بالمظفر ابن الأفطس : صاحب بطليوس BADAJOZ بالثغر الشمالي من الأندلس . من ملوك الطوائف . وهو مؤرخ من العلماء الأدباء الشعراء ، ومن المحاربين الشجعان . تولى بعد وفاة أبيه عبد الله (انظر ترجمته) سنة ٤٣٧ هـ وكانت بينه وبين ابن عبَّاد (انظر ترجمته) وابن ذي النُّون حروب ومهادنات . قال ابن عذارى في نتائجها : (ولم يزل ثغر الأندلس يضعف ، والعدو يقوى ، والفتنة بين أمراء الأندلس قبحُّهم الله تستعر الى أن كَلَبَ العدو على جميعهم -) . له كتاب كبير في الأدب اسمه (المظفَّري) نسبةً اليه ، وقد وضعه على نمط (عيون الأخبار) لابن قُتَيْبَة ، في عشر مجلَّدات (خمسين جزءا) . وصنف (تفسيرا) للقرآن . وهو أبو (المتوكل) عمر بن محمد (انظر ترجمته) .

الخَارِفِي
(٠٠ - ٢٣٤ هـ = ٠٠ - ٨٤٩ م)

محمد بن عبد الله بن نمير ، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي ، المعروف بالخارفي (نسبة الى بني خارف بن عبد الله وهم بطن من همدان) : من حفَّاظ الحديث . من أهل الكوفة . ثقة مأمون . روى عنه البخاري اثنين وعشرين حديثا وروى عنه مُسْلِم ٥٧٣ حديثا . وروى عنه آخرون .

محمّد بن عبد المُطَّلِب
(١٢٨٨ - ١٣٥٠ هـ = ١٨٧١ - ١٩٣١ م)

محمد بن عبد المطَّلب بن واصل ابن أبي الخَيْر (نسبته الى بني أبي الخير من جهينة من القحطانية) : شاعر مصري ، حسن الوصف ، من الأدباء الخطباء . ولد باصوفة (من قرى جرجا بمصر) وتعلَّم في الأزهر بالقاهرة . وتخرج مدرِّسا وشارك في الحركة الوطنية بشعره ومقالاته وخطبه ، وتوفي بالقاهرة . له (ديوان شعر) وكتب ، منها (تاريخ أدب اللغة العربية) ثلاثة أجزاء وكتاب (الجولتين في آداب الدولتين) الأُمويَّة والعَبَّاسيّة ، و (أعجاز القرآن)

وروايتان (الزَّبَّاء) و (ليلى العَفِيْفَة) .

ابن العَيَّاشِي
(٠٠ ـ ١١٣٩ هـ = ٠٠ ـ ١٧٢٦ م)

محمد بن عبد الملك بن العيّاشي اليافعي الحميري ، أبو عبد الله ، المعروف بابن العيّاشي : حاسب كاتب . له اشتغال بالتاريخ . من أهل مكناسة (المغرب الأقصى) . كان من كتّاب السلطان اسماعيل ابن الشريف ، ومن مستشاريه . وقتله المولى أحمد الذهبي (ابن اسماعيل) صلبا . له (زهرة البستان) في أحوال المولى زيدان بن اسماعيل . قيل في نسبه : محمد بن العياشي وذلك كما يبدو سَبْق قلم .

محمّد بن عبد المُنْعم الحِمْيَري (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن عبد المنعم الصنهاجي الحميري السِّبْتي ، أبو عبد الله : من صدور الحُفَّاظ لم يستظهر أحد من زمانه من اللغة ما استظهره ، مشاركا في الأصول . يُعْرِب أبداً كلامَه . طبقا في الشطرنج . أورد نسبه السيوطي في بغية الوعاة .

ابن الخِيَمي
(٦٠٢ ـ ٦٨٥ هـ = ١٢٠٥ ـ ١٢٨٦ م)

محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد الأنصاري ، أبو عبد الله ، شهاب الدِّين المعروف بابن الخِيَمي : شاعر أديب يماني الأصل . مولده ووفاته بمصر . قيل إنه المقدَّم على شعراء عصره . له (ديوان شعر) .

ابن شُقَيْر
(٦٠٦ ـ ٦٦٩ هـ = ١٢٠٩ ـ ١٢٧٠ م)

محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التَّنوخي ، أبو المكارم ، المعروف بابن

شقير : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . له اشتغال بفقه الحنفية والحديث . أصله من مَعَرَّة النُّعمان (بسورية) . كان يلقب بالهُذَهُذ . وله اتصال بالملك الناصر يوسف بن محمد ويعد من شعرائه .

أبو عبد الله الغَسَّاني

(٠٠ - ١١١٩ هـ = ٠٠ - ١٧٠٧ م)

محمد بن عبد الوهاب الغَسَّاني الأندلسي الفاسي ، أبو عبد الله ، المعروف بابي عبد الله الغسّاني :وزير ،من المؤرخين. استوزره السلطان المظفَّر المولى اسماعيل ، بفاس ، وبعثه سفيرا الى ملك اسبانيا كارلوس الثاني CHARLES II لغايتين : تخليص الأسرى المسلمين الذي كانوا لدى الإسبان ، وجلب ما بقي في الأندلس من الكتب العربية . وقام الغسّاني بهذه الرحلة ، وأقام ثمانية أشهر وضع على أثرها كتابه (رحلة الوزير في افتكاك الوزير) . توفي في (زنقة الرطل) من فاس القرويين . وكان يدعى (حمو بن عبد الوهّاب) .

ابن الشِّيْرَجِي الدِّمَشْقي

(٥٤٩ - ٦٢٩ هـ = ١١٥٤ - ١٢٣١ م)

محمد بن عبد الوهّاب بن عبد الله الأنصاري ، أبو بكر ، فخر الدِّين ، ويعرف بابن الشيرجي الدمشقي : أحد المعدّلين بدمشق . سمع الحديث ، وكان يلي ديوان الخاتون ست الشام بنت أيوب ، وفوضت اليه أمر أوقافها . وكان ثقة أمينا كيّساً . توفي بدمشق .

ابن عَبْدُون

(٠٠ - ٦٥٨ هـ = ٠٠ ١٢٦٠ م)

محمد بن عبدون بن قاسم الخَزْرَجي ، المعروف بابن عبدون : شاعر ، من أهل مِكْناسة (بالمغرب) ووفاته بها . قال ابن القاضي في (جذوة الاقتباس)

كان شاعر أهل العَدْوَة ، وأورد نماذج رقيقة من شعره . والبعض يرجح وفاته سنة ٦٥٩ هـ .

ابن العُوَيْص

(٠٠ - ٥٧٦ هـ = ٠٠ - ١١٨٠ م)

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن هشام بن عبد الرحمن بن غالب بن نصر الخُشَني المالقي ، أبو عبد الله ، يعرف بابن العُوَيْص : استاذ مقرىء نحوي فاضل . أخذ عنه جماعة من العلماء منهم الحسن الصَفَّار .

العَرْزَمي

(٧٧ - ١٥٥ هـ = ٦٩٦ - ٧٧٢ م)

محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العَرْزَمي : شاعر حضرمي الأصل ، له اشتغال بالحديث . انتقل من حضرموت الى الكوفة وأدرك أوّل الدولة العبّاسية . أكثر شعره آداب وأمثال ، وهو القائل : -

إنْ يحسدوني فاني غير لائمهم   قبلي من الناس أهل الفضل قد حُسِدُوا

وقيل إنه كان يحفظ الحديث ويرويه ، وليس بثقة . ضاعت كتبه فحدَّث من حفظه فأتى بمناكير . نسبته الى بني عَرْزَم الحضارمة الكوفيين . وكان منزله بالكوفة .

محمَد بن عُبَيْدَة الأنصَاري (٠٠ - ٠٠)

محمد بن عبيدة الأنصاري الإشبيلي ، أبو بكر ، قال ابن رشيد في رحلته استاذ مقرىء أديب نحوي بارع ، نزل سِبْتَه ، له نظم .

ابن أبي كُدَيَّة

(٠٠ - ٥١٢ هـ = ٠٠ - ١١١٨ م)

محمد بن عتيق التميمي القيرواني الأشعري ، المعروف بابن أبي كُدَيَّة : عالم بالأصول والكلام . له نظم . تعلّم بالقيروان ، ودخل العراق فأقرأ بالنظامية وتوفي ببغداد . عاش تسعين سنة أو تجاوزها . في بعض المراجع اسمه محمد بن عتيق اليمني (بدل التميمي) ولعل ذلك هو الأصح .

أبو عبد الله اللأرِدِي

(٥٦٣ - في حدود ٦٤٦ هـ = ١١٦٨ - في حدود ١٢٤٨ م)

محمد بن عتيق بن علي التُّجيبي الأندلسي الغرناطي اللاّردي ، المعروف بأبي عبد الله الرّدي : أديب من العلماء بالحديث . نسبته الى حصن لاردة LERIDA بالأندلس ، أسلافه منها . وهو من أهل شقورة SEGURA . . سكن غرناطة ، وولي القضاء . من كتبه (أنوار الصُّباح ، في الجمع بين الكتب الستة الصِّحَاح) و (المسالك النورية الى المقامات الصوفية) و (مطالع الأنوار في شمائل المختار) و (منهاج العمل في صناعة الجدل) .

محمّد بن عُثمان المَزْرُوعِي

(٠٠ - ١١٥٨ هـ = ٠٠ - ١٧٤٥ م)

محمد بن عثمان المزروعي : أمير . من رجال الدولة اليعربية العمانية . ولاّه الإمام سيف بن سلطان إمارة ممباسة MOMBASA سنة ١١٥٢ هـ = ١١٧٣٩ م . وفي أيامه ضعف أمر اليعربيّين ، وظهر البوسعيديون (وأولهم احمد بن سعيد - انظر ترجمته) فأبى صاحب الترجمة الانقياد لابن سعيد فأرسل اليه هذا اشخاصاً من مسقط احتالوا عليه فقتلوه . ويعدّ أوّل من استقل بحكم ممباسة عن مسقط وعمان . وخلفه على حكم ممباسة أخوه علي بن عثمان (انظر ترجمته) .

الهِلاَلِي
(٩٥٠ - ١٠٠٤ هـ = ١٥٤٣ - ١٥٩٦ م)

محمد بن عثمان الصاحلي الهلالي (نسبة الى بني هلال من العقيدات اليمانية) : أمين الدين ، المعروف بالهلالي : شاعر هَجّاء ، من أهل الصالحية (دمشق) . له مجموعة في هجاء بني الخطّاب ، وكانوا قضاة المالكية بالشام ، سمّاها (قَرْع القَبْقاب في قَرَعَة بني الخَطّاب) .

ابن الحَرِيْرِي
(٦٥٣ - ٧٢٨ هـ = ١٢٥٤ - ١٣٢٧ م)

محمد بن عثمان بن عبد الوهّاب الأنصاري الحنفي ، شمس الدّين أبو عبد الله المعروف بابن الحريري : قاضي القضاة . درّس بأماكن كثيرة بدمشق ، وولي القضاء بها ، ثم ولي القضاء بالديار المصرية . توفي بمصر ودفن بالقرافة .

ابن أبِي شَيْبَة
(٠٠ - ٢٩٧ هـ = ٠٠ - ٩٠٩ م)

محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي الأزدي ، أبو جعفر ، المعروف بابن أبي شَيْبَة : مؤرخ لرجال الحديث . من الحفّاظ . من أهل الكوفة . قيل انه مختلف في توثيقه . قال الذهبي : له تآليف مفيدة ، منها (تاريخ) كبير . مات ببغداد عن نيّف وثمانين عاماً .

ابن عَقِيْل النِّيسابُورِي
(٠٠ - ٢٥٧ هـ = ٠٠ - ٨٧٠ م)

محمد بن عقيل بن خويلد بن معاوية بن سعيد بن أسد بن يزيد الخزاعي ؛ من الأزد ، من القحطانية ، أبو عبد الله : من رواة الحديث ، روي عن عدد كبير من العلماء وروي عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة وابنه الفضل بن محمد المقلب

فضلان ، وابو بكر بن بي داوود السجستاني وغيرهم . وكان أحد الثقات النبلاء ومن أعيان الصالحين العلماء . ذكره ابن حيان (الثقات) وقال ربما أخطأ .

أبو كَرِيْب الهَمْدَاني
(. . - ٢٤٧ هـ = . . - ٨٦١ م)

محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ، المعروف بأبي كريب الهمداني : محدِّث . توفي بالكوفة عن ٨٧ عاماً وقيل ٨٥ .

صاحِبُ التُرْجُمَان
(١٢٩٢ هـ - . = ١٨٧٥ - م)

محمد بن عقيل بن عثمان بن عبد الله بن عقيل (أنظر ترجمته) بن يحيى ، من العلويين الحضارمة ، المعروف بصاحب الترجمان : أديب ، صحفي ، داعية ديني مولده في التيمور كوبنج (إندونيسيا) . جاء حضرموت سنة ١٩١٢ وهو في الخامسة عشرة من عمره ، وتعلّم بها ، وتتلمذ على مفتي حضرموت عبد الرحمن ابن عبيد الله السقاف وعلى الفقيه الشاعر محمد بن محمد باكثير وغيرهما . أنشأ مجلة « السَّيْل » سنة١٠١٣ وهي أقدم صحيفة تُنْشَر في حضرموت ، وكان والده يشارك في الاشراف على تحريرها . وعاد إلى جاكرتا (اندونيسيا) سنة ١٩٢٠ . وأصدر مجلة « الصُّمِيْل » سنة ١٩٢٧ ، ثم مجلة (بَرْهُوت) سنة ١٩٢٩ ثم مجلة (المِكْوى) سنة ١٩٣٥ أصدر مجلته (التُرْجُمَان) التي عرف بها باللغة الحضرمية العامية . وعندما احتل اليابانيون جزيرة جاوة سنة ١٩٤١ استولوا على مطبعته وعطّلوا (الترجمان) . ومنذ ١٩٤١ اتجه إلى نشر الدعوة الاسلامية باللسان الإندونيسي . تميّز بنشاطه السياسي إذ كان عضواً قيادياً في حزب موشومي بمنطقة جاتي تاجارا ، جاكرتا (أكبر حزب إسلامي باندونيسيا) . وقد نحتت كلمة (موشومي) من (ما) أي مجلس ، و (شو) أي شورى و (م) أي مسلمين ، و (إيْ) اي اندونيسيا . وبحكم علو سنِّه وإيقاف حزب موشومي عن مزاولة نشاطه السياسي ، استمر في نشاطه

الدِّيني . جاء لزيارة حضرموت في هذا الشهر (اغسطس ١٩٧٦م) بعد غيبة دامت ٥٦ عاماً ، وتشرفت بمقابلته في المكلا إذ كنت قد قرأت بعض أعداد جريدة « الترجمان » وسمعت عنه الكثير . وقد وجدته ، وهو الآن في الخامسة والثمانين من العمر ، جمّ الحيوية والنشاط قوي الذاكرة وهو في طريق عودته إلى إندونيسيا حيث قد كوَّن أسرة كبيرة بها .

محمَّد بن عَلَوِي السقَّاف
(١٠٠٢ ـ ١٠٧١ هـ = ١٥٩٣ ـ ١٦٦٠ م)

محمد بن علوي بن محمد بن أبي بكر بن علوي بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن السقّاف ، من العلويين الحضارمة . فقيه ضليع في علم الشريعة . مولده بمدينة الشِّحر حيث نشأ وطلب العلم فيها على رجال بها منهم ناصر بن أحمد بن الشيخ أبي بكر وعمر باعمر ، وزين العابدين علي بن عبد الله العيدروس ، وزين بن حسين بافضل وغيرهم . هاجر الى مكة حيث تولى تدريس العلوم الشرعية بها . وفاته بمكة ودفن بقرب مشهد أم المؤمنين خديجة الكبرى . حضر جنازته أمير مكة ومن دونه وعمل على قبره تابوتا .

محمَّد بن عَلِي ابن عَطِيَّة
(٠٠ ـ ٩٥٤ هـ = ٠٠ ـ ١٥٤٧م)

محمد بن علي ابن عطيّة (من آل عطيَّة الغساسنة) شم الدِّين الحموي الشافعي : واعظ متصوف . له نظم جيّد . من أهل (حماة) بسورية ، ووفاته بها . له (تحفة الحبيب فيما يبهجه من رياض الشهود والتقريب) تصوُّف ، و (فتاوى الشافعي في المسائل المتعلقة بالرافضيّة وأم المهدي) .

ابن شَدَّاد

(٦١٣ - ٦٨٤ هـ = ١٢١٧ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن ابراهيم ، أبو عبد الله ، عز الدِّين ابن شداد الأنصاري الحلبي ، المعروف بابن شَدَّاد : مؤرخ ، من رؤساء الكتَّاب . ولد بحلب وقام برحلة الى حرّان ومصر . وناب عن الملك السعيد بركة خان في مأتم الملك الظاهر بيبرس ، في دمشق سنة ٦٧٦ هـ . تولى ديوان الرسائل عند هولاكو وغيره من الملوك ، واستوطن الديار المصرية بعد استيلاء التتار على حلب . وتوفي بالقاهرة . وكان معظماً عند الأمراء محبوباً لديهم . له (الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة) ، و (سيرة الملك الظاهر) و (تاريخ حلب) .

الجزء الرابع

تكملة حرف الميم

ابن الفَخّار الإلْبِيْري
(٠٠ - ٧٥٤ هـ = ٠٠ - ١٣٥٣ م)

محمد بن علي بن أحمد الخولاني ، أبو عبد الله ، يعرف بابن الفَخّار وبالإلبيري . قال في تاريخ غرناطة : استاذ الجماعة وعلم الصناعة وسيبويه العصر وآخر الطبقة من أهل هذا الفن ، كان فاضلا تقيا متعبدا عاكفاً على العلم ملازما للتدريس . إمام الأئمة من غير مدافع ، مبرّز ، إمام أعلام البصريين من النحاة ، منتشر الذكر بعيد الصيت عظيم الشهرة مستبحر الحفظ يتفجر بالعربية تفجر البحر ويسترسل استرسال القطر ، لا يشكل عليه شكل ولا يعوزه توجيه ولا تشذ عنه حجة ، جدّد بالأندلس ماكان قد درس من العربية من لدن وفاة أبي علي الشَّلَوْبِيْن ، وكانت له مشاركة في غير العربية من قراءة وفقه وعروض وتفسير ، وتقدم خطيبا بالمسجد الجامع الأعظم ودرَس بالنَّصْريَّة ، وقلّ في الأندلس من لم يأخذ عنه من الطلبة واستعمل في السِّفارة الى القدوة مع مثله من الفقهاء فكانت له حيث حل الشهرة وعليه الازدحام . درَّس وأقرأ ، وكان وقورا مفرط الطول نحيفا سريع الخطوة وقليل الالتفات والتعريج جامعا بين الحرص والقناعة . مات بغرناطة ، وكانت جنازته حافلة .

الدّاوودي
(٠٠ - ٩٤٥ هـ = ٠٠ - ١٥٣٨ م)

محمد بن علي بن أحمد الدّاوودي (نسبة الى بني داوٗود ، من بني

مهدي ، من جذام) المالكي ، شمس الدِّين ، المعروف بالدّاوُودي : شيخ أهل الحديث في عصرة . مصري . من تلاميذ جَلاَل الدِّين السُّيُوطي (انظر ترجمته) . توفي بالقاهرة . له كتب ، منها (طبقات المفسّرين) في مجلّد ، فرغ من تبييضه سنة ٩٤١ هـ ، و (ذيل طبقات الشافعية للسُّبْكي) و (ترجمة الحافظ السيوطي) في مجلد ضخم .

ابن حَدِيْدة

(٠٠ ـ بعد ٧٧٩ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٣٧٧ م)

محمد بن علي بن أحمد بن حديدة الأنصاري ، أبو عبد الله ، المعروف بابن حديدة : فاضل . له (المصباح المضيّ ، في كتاب النَّبي الأمّي ، ورسله الى ملوك الأرض من عربي وعجمي) جزء ، فرغ من تأليفه سنة ٧٧٩ هـ بمصر .

البَعْلِي

(٠٠ ـ ٧٧٨ هـ = ٠٠ ـ ١٣٧٦ م)

محمد بن علي بن احمد بن عمر ابن يَعْلى ، أبو عبد الله ، بدر الدِّين ، المعروف بالبعلي (نسبة الى بَعْلَبَك) : شيخ الحنابلة في بعلبك ، وكان عليه مدار الفتوى فيها . له(مختصر الفتاوىَ المصريَّة)سمّاه(التَّسهيل)اختصره من كتاب (الفتاوى المصريّة) لابن تَيْمِيَّة . نسبته الى بني يَعْلى ، من قضاعة ، من القحطانية .

محمّد بن عَلي التُّجِيْبِي (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن علي بن حديم التُّجيبي الشَّرِيْشي ، أبو بكر . قال ابن الزبير : كان استاذا فقيها نحويا ، روى عنه أبو الحَجَّاج الشريشي .

الحَائِري
(١٢٤٧ - ١٢٩٠ هـ = ١٨٣١ - ١٨٧٣ م)

محمد بن علي بن أبي الحسن بن صالح العاملي الموسوي ، المعروف بالحائري (نسبته الى بني عامِلَة اليمانيين) : فاضل . من أصحاب كتب التراجم . له نظم . ولد في (الهَوْر) من ضواحي النَّجَف ، وتعلّم بالنجف ، وتوطّن كربلاء سنة ١٢٧٥ هـ وتوفي بها . من مؤلفاته : (اليتيمة) على نمط يتيمة الثعالبي ، ترجم به بعض علماء عصره وشعرائه . وله كتب في (النَّحو) و(الصَّرف) و (الأصول) ذكرها في اليتيمة .

محمّد بن عَلِي الأَعْسَم
(٠٠ - ١٢٣٣ هـ = ٠٠ - ١٨١٧ م)

محمد بن علي بن حسين بن محمد الأعسم النَّجَفي : فقيه إمامي . كان كبير آل الأعسم (أو العُسْمَان) في النجف . له خمس منظومات في الفقه على مذهب الإمامية .

أبو عبد اللّه الصِّنْهاجَي
(٠٠ - ٦٢٨ هـ = ٠٠ - ١٢٣١ م)

محمد بن علي بن حماد بن عيسى الصِّنهاجي القَلْعي ، نزيل بجاية ، المعروف بأبي عبد الله الصِّنهاجي : قاض ، مؤرخ ، أديب . نسبته الى (قَلْعَة حماد) . ولِّي القضاء بالجزيرة الخضراء بالأندلس ، ثم سَلاَ سنة ٦١٣ هـ . من كتبه (النُّبَذ المُحْتَاجَة في أخبار صَنْهاجة) و (الإعلام بفوائد الأحكام) لعبد الحق و (شرح مقصورة ابن دُرَيْد) و (ديوان شعر) و (أخبار ملوك بني عُبَيْد) وغيرها .

ابن عَسْكَر
(٠٠ - ٦٣٦ هـ = ٠٠ - ١٢٣٩ م)

محمد بن علي بن الخضر بن هارون الغَسَّاني ، أبو عبد الله ، المعروف

بابن عسكر : أديب ، نبيل ، عالم بالتاريخ والحديث . من أهل مالقة بالأندلس ، وولي قضاءها نيابة ثم أصالة ، فاستمر على ذلك بقية عمره . له شعر حسن . من مؤلفاته (نزهة الناظر في مناقب عمّار بن ياسر) و (الإكمال والإعلام) في تراجم بعض أعلام مالقة ، مات قبل إتمامه ، فأكمله بعده ابن اخته ابو بكر محمد بن خميس الرُّعَيْني ونقل عنه ابن الخطيب في (الإحاطة) و (المَشْرَع الرَّوِي في الزيادة على غريبي الهَرَوِي) في القرآن والحديث ، و (الجزءالمختصر في السُّلُوّ عن ذهاب البَصَر) ألفه لأبي محمد ابن الأَحْوَص الواعظ الضرير .

أبو عبد اللّه النَّصْرِي
(٠٠ - ٩٤٠ هـ = ٠٠ - ١٥٣٣ م)

محمد (أبو عبد الله) بن علي (أبي الحسن) بن سعد بن علي بن يوسف ابن محمد (الغني بالله) النَّصْري ، من بني الأحمر ، الأنصاري الخزرجي ، المعروف بأبي عبد الله النَّصْري . ويسميه الاسبان بو أَبْدِل BOABDIL : آخر ملوك الأندلس ، وهو السلطان الذي انقرضت بدولته مملكة الإسلام في الأندلس ومحيت رسومها . ولد في غرناطة ، ونشأ في كنف أبيه (أبي الحسن) الغني بالله (ويسميه الإسبان المولى حسن) MULAHACEN أو MULY — HASSAN . وحكايته طويلة روتها كتب التاريخ . قال المَقَّري المتوفى سنة ١٠٤١ هـ : (انتهى السلطان المذكور الى مدينة فاس بأهله وولده ، معتذرا عما أسلفه ، متلهفا على ما خلفه وبنى بفاس بعض قصور على طريقة بنيان الأندلس رأيتها ودخلتها . وَعَقِبَ هذا السلطان بفاس الى الآن - سنة ١٠٣٧ هـ - وعهدي بهم يأخذون من أوقاف الفقراء والمساكين ويُعَدُّون من جملة الشَّحَّاذين) . وقال شَكِيْب أُرْسَلَان (انظر ترجمته) في (خلاصة تاريخ الأندلس الى سقوط غرناطة) : (هكذا انتهت تلك الحرب - أي الحرب بين الإسبان وصاحب الترجمة - وبنهايتها انصرم حبل الإسلام في بلاد الأندلس ، بعد أن استتبت دولته فيها سبعمائة وثمانيا وسبعين سنة ، منذ انهزم لُذْرِيق ، على ضفاف الوادي الكبير - وادي برباط - الى تسليم غرناطة) . وهكذا دالت دولة العرب في

الأندلس وكان أوّل من نزل بها يمني وهو طريف بن مالك المعافري (انظر ترجمته) وآخر من خرج منها يمني ، وهو صاحب الترجمة ـ .

محمّد بن عَلِي الأنْصَاري

(٠٠ ـ ٦٦٢ هـ = ٠٠ ـ ١٢٦٣ م)

محمد بن علي بن العابد الأنصاري الفارسي ، أبو عبد الله . إمام في الكتابة والآداب واللغة والاعراب والتاريخ والفَرائِض والحساب والبرهان ، عارف بالسجلات والتوثيق ، أربى على المتقدمين والفحول في نظم الشعر وحفظه ، حافظا مبرّزا . درس الحديث وحفظ (الأحكام) لعبد الحق واختصر (الكشّاف) وأزال عنه الاعتزال ، لم يفتر قط من قراءة أو دَرْس أو نسخ أو مطالعة ليله ونهاره ، ولم يكن في وقته مثله ، وله شعر كثير مدوّن . مات بغرناطة .

ابن عِرَاق

(٨٧٨ ـ ٩٣٣هـ = ١٤٧٣ ـ ١٥٢٦ م)

محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق ، شمس الدِّين ، ابو علي الكناني (نسبة الى كنانة طلحة ، من القحطانية) الدمشقي : باحث ، كان يُلَقَّب بشيخ الإسلام ولد في دمشق ونشأ وجيها شجاعا انفرد بالفروسية ، واشتغل بالصَّيْد والشطرنج والنرد والتَّنَعُّم ، ثم انقطع الى العِلْم ، وسكن بيروت ، وتصوُّف ، وحج فجاور بالحرمين ، واشتهر وانتفع الناس بعلمه ، وتوفي بمكة فخرج أميرها (أبونُمَيّ) في جنازته . من مصنَّفاته (هداية الثقلين في فضل الحرمين) و (السفينة العراقية) و (المنح العاميَّة والنفحات المكيّة) و (شرح العُبَاب) في فقه الشافعية ، لم يتم ، و (مواهب الرَّحمن) و (جوهرة الخواص) رسالة في علم المواعظ ، و (كشف الحجاب برؤية الجناب) .

أبو الشِّيْص

(٠٠ ـ ١٩٦ هـ = ٠٠ ـ ٨١١ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم الخُزَاعي ، المعروف بأبي الشِّيْص : شاعر مطبوع ، سريع الخاطر رقيق الألفاظ . من أهل الكوفة . غلبه على الشهرة معاصراه صريع الغواني وأبو نُوَاس . وانقطع الى أمير الرَقَّة عُقْبَة بن جعفر الخُزاعي ، فأغناه عن سواه . وأبو الشيص لقب ، وكنيته أبو جعفر . وهو ابن عم الشاعر دِعْبِل الخزاعي (انظر ترجمته) وتنسب اليه الأبيات التي يُغَنَّى بها ، وأوّلها : ـ

وَقَفَ الهوى بي حيث أنتَ فليس لي مُتَـأَخَّـرٌ عـنـه ولا مُتَقَـدَّمُ

قتله خادم لعقبه بن جعفر ، في الرَقَّة . والرَقَّة مدينة مشهورة تقع على الجانب الشرقي من نهر الفرات بسوريّة .

ابن يَاسِر

(٤٩٢ ـ ٥٦٣ هـ = ١٠٩٩ ـ ١١٦٨ م)

محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر ، أبو بكر الأنصاري الجَيَاني الأندلسي ، المعروف بابن ياسر : عالم بالحديث . ولد بجيان بالأندلس ، ورحل الى المشرق فدخل دمشق ، شابا ، وسافر الى بغداد ونيسابور ، وأقام بالموصل مدة ، وتوفي بحلب . له كتاب (الأربعين من رواية المحمدين) .

ابن الزَّمْلَكَاني

(٦٦٧ ـ ٧٢٧ هـ = ١٢٦٩ ـ ١٣٢٧ م)

محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري ، كمال الدين ، المعروف بابن الزَّمْلَكَاني . ويقال في نسبه (السِّمَكي) نسبة الى أبي دُجَانة سِمَاك بن خراشة الصحابي (انظر ترجمته) : فقيه ، انتهت اليه رياسة الشافعية في عصره . ولد

وتعلّم بدمشق . وتصدّر للتدريس والافتاء . وولّي نظر ديوان (الأفرم) ونظر الخزانة ووكالة بيت المال . ثم ولّي القضاء في حلب فأقام سنتين ، وطُلِب لقضاء مصر ، فقصدها ، فتوفي في (بُلْبَيْس) ودفن بالقاهرة . له رسالة في الرد على ابن تَيْمِيَّة في مسألتي (الطلاق والزيارة) وتعليقات على (المنهاج) للنَّوَوي ، وكتاب (في التاريخ) و (عجالة الراكب في ذكر أهل أشرف المناقب) و (تحقيق الأَوْلى من أهل الرفيق الأعلى) . والزملكاني نسبة الى (زَمْلَكَان) من قرى دمشق معروفة باسمها الى اليوم .

أبو نَصْر المَوْصِلي

(٠٠ ـ ٤٩٤ هـ = ٠٠ ـ ١١٠٠ م)

محمد بن علي بن عبيد الله بن احمد بن صالح بن سليمان بن ودعان القضاعي ، المعروف بأبي الموصلي : من القضاة . قدم بغداد سنة ٤٩٣ هـ وتوفي بها .

صاحِبُ مَرْبَاط

(٠٠ ـ ٥٥٦ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن علي بن علوي بن محمد بن علوي بن عبيد الله بن احمد (المُهَاجِر) ابن عيسى . وصفه مترجموه بالعلاّمة الإمام ، فقيه الدِّيار اليمنية ومفتيها في عصره ولد في مدينة تريم . وهو يعتبر جَدَّ العلويين بحضرموت وخارجها . تخرج به جماعة من أجلاّء فقهاء حضرموت . هاجر من تريم الى مرباط بظفار الحبوضي واستقر بها . ويذكر بعض المؤرخين أنه ترك تريم بسبب مضايقة الخوارج له . توفي بظفار وله بها قبر يزار . ويعرف في شجرة نسب العلويين الحضارمة بصاحب مرباط .

الدَّهَّان

(۰۰ ـ ۷۲۱ هـ = ۰۰ ـ ۱۳۲۱ م)

محمد بن علي بن عمر المازني (نسبة الى بني مازن ، من الغساسنة ، من الأزد ، من القحطانية) الدَّهَّان ، شمس الدِّين الدِّمشقي المعروف بالدَّهَّان (نسبة الى حرفته وهي صناعة الدِّهَان) : موسيقار مُلَحِّن ، شاعر . قال ابن حجر : (كان عارفاً بالغناء ، ويجيد اللعب بالقانون ، وعَمَر مكانا بالرُّبوة وزخرفه ، فكان يجتمع فيه عنده الظرفاء ويأخذ عنه أهل الملاهي الألحان . وكان يلحِّن الأبيات ويغنِّي بها على قانونه ، فلا يكون له في ذلك نظير) . وقال ابن شاكر : (كان في التوشيح أمهر ، وله شعر رقيق) .

ابن العَرَبي

(٦٨٢ ـ ٧٤٨ هـ = ١٢٨٣ ـ ١٣٤٧ م)

محمد بن علي بن عمر بن يحيى الغَسَّاني ، أبو عبد الله ، يعرف بابن العربي : كان من أهل العلم والدِّين والفضل ، له عناية بالعَربية والقرآات ، طَلِق الوجه كثير الحياء والخشوع . أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن الفَخَّار ، وبفاس عن الاستاذ أبي عبد الله بن آجُرُّوم الصُّنهاجي ، وجال أكثر بلاد الأندلس وتصدّر للاقراء ، وكان صالحا حسن التعليم تخرَّج به جمع كثيرون .

ابن الأَزْرَق

(۰۰ ـ ۸۹٦ هـ = ۰۰ ـ ١٤٩١ م)

محمد بن علي بن محمد ابن الأزرق (نسبة الى الأزارقة أو بني الأزرق ، من الغساسنة ، من الأزد) ، أبو عبد الله ، شمس الدِّين ، الغرناطي ، المعروف بابن الأزرق : باحث متفنِّن ، سلك طريقة ابن خلدون . من أهل غرناطة ، تولى القضاء بها الى أن استولى عليها الإفرنج ، فانتقل الى تِلِمْسَان ثم الى المشرق يستفِزّ ملوك الأرض لنجدة صاحب غرناطة . ولِّي قضاء القضاة في بيت

المقدس ، فتولاه بنزاهة وصيانة ، ولم تطل مدته هناك حتى توفي به . له كتب منها ،(الابريز المسبوك في كيفية آداب الملوك) و(بدائع السِّلك في طُبائع الملك) و (روضة الأعلام بمنزلة العربية من علوم الإسلام) و (شفاء الغليل في شرح مختصر خليل) في فقه المالكية ، و (فتاوى) . وله نظم جيِّد . .

ابن عَشَائِر
(٧٤٢ - ٧٨٩ هـ = ١٣٤١ - ١٣٨٧ م)

محمد بن علي بن محمد السُلِمِي الحلبي ، أبو المعالي ، ناصر الدِّين ، المعروف بابن عشائر : حافظ ، مؤرخ ، . كان خطيب حلب . وسافر الى القاهرة فتوفي بها . من تصانيفه ، (ذيل على تاريخ حلب لابن العديم) أربعة مجلدات ، و (تاج النِّسْرِيْن في تاريخ قِنَسْرَيْن) . نسبته الى بني سلمة (بفتح السين وكسر اللّام) من جُشم ، من الخزرج ، من الأزد .

الشَّيْخ الأَكْبَر ابن العَرَبِي
(٥٦٠ - ٦٣٨ هـ = ١١٦٥ - ١٢٤٠ م)

محمد بن علي بن محمد ابن العربي ، أبو بكر الحاتمي الطَّائي الأندلسي ، المعروف بمحيي الدِّين ابن عَرَبِي ، الملقَّب بالشيخ الأكبر . نسبته الى حاتم الطَّائي (انظر ترجمته) : فيلسوف ، من أئمة المتكلمين في كل علم . ولد في مرسية بالأندلس وانتقل الى إشبيلية . وقام برحلة ، فزار الشام وبلاد الرُّوم والعراق والحجاز . وأنكر عليه أهل الديار المصرية شطحات صدرت عنه ، فعمل بعضهم على إراقة دمه ، كما أريق دَمُ الحَلّاج وأشباهه . وحُبِس ، فسعى في خلاصه علي بن فتح البجائي (من أهل بجاية الأندلسية) فنجا . واستقر في دمشق ، فتوفي بها . وهو كما يقول الذهبي : قدوة القائلين بوحدة الوجود . له نحو أربعمائة كتاب ورسالة ، منها (الفتوحات المكيّة) عشر مجلّدات ، في التصوف وعلم النفس ، و (محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار) في الأدب ، مجلّدان ، و (ديوان شعر) أكثره في التصوف ، و (الإسراء إلى مقلم الأسرى)

و(فصوص الحكم)و(مفاتيح الغيب)و(التصريفات) و(عنقاء مغرب)تصوف، و(التوقيعات) و (أيام الشان) و (مشاهد الأسرار القدسيّة) و (إنشاء الدوائر) و(الحق) و (القطب والنقباء) و (كنه مالابد للمريد منه) و (الوعاء المَخْتُوم) و(مراتب العلم الموهوب) و (العظمة) و (الإمام المبين) و (مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم) و (مرآة المعاني) و (التجليات الالهية) و (روح القدس) و (درر السر الخفي) و (الأَحَدِيَّة) و (الأنوار) في أسرار الخلوة ، و(شجرة الكون) و (شجون المسجون) و (فتح الذخائر والأغلاق شرح ترجمان الأشواق) و (منهاج التراجم) و (عقلة المستوفز) و (مقام القربى) و (شرح أسماء الله الحسنى) و (حلية الأبدال) و (أدوار الأيام والليالي) و (اللمعة النورانية) و (القُرْبَة) و (شق الجَيْب) و (التجليات) و (الشواهد) و (تحرير البيان في تقرير شُعَب الإيمان)و(مراتب التقوى) و (الصحف الناموسية) و (مئة حديث وواحد قدسية) و (تصوير آدم على صورة الكمال)و (فهرست مؤلفاته) و(اليقين) و (الأصول والضوابط) و (تلقيح الأذهان) و (الحجب) و (مرآة العارفين) و (المعوَّل عليه) و (التدبيرات الالهية في المملكة الانسانية) و(الأربعون صحيفة من الأحاديث القدسية) . وكتب عنه كثيرون قَدْحاً ومَدْحاً ، ولطه عبد الباقي سرور(محيي الدّين ابن عربي) كتاب في سيرته .

ابن البَرَّاق

(٥٢٩ - ٥٩٦ هـ = ١١٣٥ - ١٢٠٠ م)

محمد بن علي بن محمد الهمداني ، أبو القاسم ، المعروف بابن البَرَّاق : شاعر أندلسي . من أهل وادي آش . جمع شعره في ديوان يسمَّى (نَوْر الكمائم) .

الشَّلَوْبِيْن الصَّغِير

(٠٠ - في حدود ٦٦٠ هـ = ٠٠ - في حدود ١٢٦١ م)

محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الأنصاري المالقي ، أبو عبد الله بن

أبي صالح ولازم ابن عصفور مدة إقامته بمالقة ، وأقرأ ببلده القرآن والعربية وكان بارع الخط منقبضا عن الناس ، كثير التعفف ، غير محترف ، كان يعيش من أملاك له . شرح أبيات سيبويه شرحا مفيدا ، وكمل شرح شيخه ابن عصفور على الجزولية . مات عن نحو أربعين عاما .

أبو الخَطّاب الجَبُّلي
(٠٠ - ٤٣٩ هـ = ٠٠ - ١٠٤٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن ابراهيم الجَبُّلي (بتشديد الباء الموحدة) الكندي المعروف بأبي الخطّاب الجَبُّلي : شاعر ، من أهل بغداد . سافر الى الشام واجتاز بمَعَرَّة النعمان فامتدح أبا العَلاء المَعَرّي (انظر ترجمته) بأبيات ، أجابه عنها . وعاد الى بغداد وقد كُفَّ بصره ، وتوفي بها . قال ياقوت : كانت بينه وبين أبي العلاء مُشاعَرَة . وفيه قال أبو العلاء قصيدته المشهورة التي مطلعها : -

غَيْـرُ مُجْدٍ في مِلَّتي واعتقـادي نَـوْحُ بـاكٍ ولا تَـرَنُّـمُ شَـادِي

له (ديوان شعر) اطَّلع عليه الثعالبي ، واختار منه رقائق ، وقال : شعره عذب متناسب . وقيل إنه تَنُوخِيُّ النَّسَب . وفي شرح سَقْط الزَّند (ج ٢ : ٧١٥ وج ٣ : ٩٧١) جاء أنّ قصيدة أبي العَلاء (غَيْرُ مُجْدٍ) قيلت في رثاء فقيه حنفي ، عرَّفه البَطْلُيوسي بأبي حمزة ؟ ! . . والبعض ينطقونه (الجَبَلِي) بباء مخفَّفة نسبة الى جَبَلَة من كندة . وهؤلاء هم غير بني جَبْلَة (بباء ساكنة) الحِمْيَرِيَّة .

الحَرِيْرِي الحَرْفُوشي
(٠٠ - ١٠٥٩ هـ = ٠٠ - ١٦٤٩ م)

محمد بن علي بن أحمد الحريري الحرفوشي العاملي الدمشقي ، المعروف بالحريري الحرفوشي : شاعر من أكابر أدباء عصره . من أهل دمشق . كان يشتغل بصناعة الحرير ، فنسب اليها . ورحل الى بلاد العجم (إيران) فعظم شأنه ، ومات فيها . وهو من آل حرفوش ، من عاملة بن الحارث ، من كهلان .

له كتب ، منها (نهج النجاة في ما اختلف به النُّحاة) و (طرائف النظام ولطائف الانسجام) مختارات من الشعر ، (اللآلي السَّنِيَّة) شرح الآجُرُّومِيَّة ، و (شرح الزُّبْدَة) في الأصول .

العَظِيْمِي
(٤٨٣ - ٥٥٦ هـ = ١٠٩٠ - ١١٦١ م)

محمد بن علي بن محمد بن احمد بن نزار ، أبو عبد الله التنوخي الحلبي ، المعروف بالعَظِيْمِي : مؤرخ ، له شعر ، من أهل حلب . كان مُدَرِّساً بها . وزار دمشق مرَّات . من كتبه (تاريخ العَظِيْمي) مرتَّب على السنين ، نقل عنه ابن خَلِّكَان وغيره . انتهى فيه الى حوادث ٥٣٨ هـ ، ونشرت المجلة الآسيوية JOURNAL ASIATIQUE قطعة كبيرة منه نقلا عن مخطوطة محفوظة في الأستانة كتبت سنة ٦٣٣ هـ وهي في ٢١٧ ورقة . ويقال إن له كتاباً في (تاريخ حلب) .

ابن سَالِم ابن الخَيَّاط
(٠٠ - في حدود ٦٤٠ هـ = ٠٠ - في حدود ١٢٤٢ م)

محمد بن علي بن محمد بن سالم الأنصاري الجِيَاني ، أبو بكر ، يعرف بابن سالم وبابن الخَيَّاط . قال ابن الزبير : قرأ ببلده ورحل الى إشبيلية ولازم بها الشَّلَوْبِيْن مدَّةً ، واستقر بغرناطة يقرأ النحو الى أن مات ، وكان من أهل الدِّين والفضل ، من بيت عفة وطهارة وانتفع به من قرأ عليه .

ابن المُرْخِي
(٠٠ - ٦١٥ هـ = ٠٠ - ١٢١٨ م)

محمد بن علي بن محمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللَّخْمي ، أبو بكر ابن أبي الحَكَم ، المعروف بابن (المُرْخِي) : لغوي ، أديب ، من الكتاب

البارعين . من بيت علم وفضل في اشبيلية . له (درّة الملتقِط) في خُلق الخَيْل ، و (حِلْيَة الأديب) في اختصار الغريب المصنَّف للشَّيباني .

الجُذَامِي

(٠٠ ـ ٧٢٣ هـ = ٠٠ ـ ١٣٢٣ م)

محمد بن علي بن محمد بن الفَخّار الأَرْكُشِي الجُذَامي ، المعروف بالجذامي : عالم بالفقه والعربية . ولد ونشأ في أَرْكُشْ ARCOS وتعلّم بشَرِيْش ، وانتقل الى الجزيرة الخضراء (بالأندلس) ثم استوطن مالقة (بالأندلس) وتوفي بها عن نحو ثمانين عاما . من كتبه (تفسير الفاتحة) و (شرح مشكلات سيبويه) و (شرح الرسالة) في فقه المالكية و (شرح قوانين الجزوليّة) . يقال إنه وُلِد بعد الثلاثين وستمائة هـ .

المَحَلِّي

(٦٠٠ ـ ٦٧٣ هـ = ١٢٠٣ ـ ١٢٧٥ م)

محمد بن علي بن موسى ، أبو بكر أمين الدِّين ، الأنصاري ، المعروف بالمَحَلِّي : نحوي ، من أهل المَحَلَّة (بمصر) . درَّس النحو بالقاهرة ، وله شعر حسن . له كتب ، منها (أرجوزة في العروض) و (مختصر طبقات النُّحاة للزُّبَيْدي) .

شَيْطَان الطَّاق

(٠٠ ـ في حدود ١٦٠ هـ = ٠٠ ـ في حدود ٧٧٧ م)

محمد بن علي بن النُّعمان بن أبي طريفة البَجلي بالولاء ، أبو جعفر الأَحْوَل الكوفي ، الملقَّب بشَيْطَان الطَّاق : فقيه مناظر ، من غلاة الشيعة ، تنسب اليه فرقة يقال لها (الشيطانيَّة) عدَّها المقريزي من فرق (المعتزلة) وقال (انفرد بِطَامَّة ، وهي أن الله لا يعلم الشيء حتى يقدِّره ، وأما قبل تقديره فيستحيل أن

يعلمه ، ولو كان عالما بأفعال عباده لاستحال ان يمتحنهم ويختبرهم) وكان صَيرَفياً ، له دكّان في (طاق المحل) من أسواق الكوفة . قال الكَشِّي [1] : (لقبه الناس ـ شيطان الطاق ـ لأنهم شَكُّوا في درهم فعرضوه عليه ، فقال : سَتُّوق (أي زائف) فقالوا : ما هو الاّ شيطان الطّاق) . وكان معاصرا للإمام أبي حنيفة ، ويقال : إنه أوّل من لقّبه بذلك ، عقب مناظرة جرت بحضرته ، بينه وبين بعض الحَرُوْرِيَّة . وفي مؤرخي الإمامية من يرى في هذا اللقب انتقاضاً له ، فيلقبونه (مؤمِن الطاق) . له تآليف ، منها كتاب (أَفْعَل لا تَفْعَل) كبير ، و (الإحتجاج) في الإمامة ، و (الكلام على الخوارج) وكتاب في (مجالِسُهُ مع أبي حنيفة) . وسمّاه صاحب القاموس ، في مادة (طَوْق) محمد بن النُعمان ، نسبةً الى جَدِّه ، وجعله من سكان حصن بطبرستان يقال له (الطَّاق) خلافا لسائر المصادِر .

السَبْتِي

(٠٠ ـ ٧٣٣ هـ = ٠٠ ـ ١٣٣٣ م)

محمد بن علي بن هانئ أبو عبد الله ، اللخمي ، المعروف بالسَبْتي ، ويلقّب بجَدِّه : عالم بالأدب . أندلسي من أهل سِبْتَة بالمغرب (وينسب اليها) . أصله من إشبيلية . توفي بجبل الفَتْح (جبل طارق) ، أصابه حجر المنجنيق فقتله . له (العِزَّة الطالعة في شعراء المئة السابعة) و (شرح التَسهيل) لابن مالك ، و (لحن العامَّة) وله نظم ، وليس بشاعر . في بعض المراجع اسمه (محمد بن عبد الله) ولعله سَبْق قلم .

ابن القَرَّاد

(٦٤٤ ـ ٧٢٣ هـ = ١٢٤٦ ـ ١٣٢٣ م)

محمد بن علي بن يحيي بن موسى بن محمد اللَّخْمي ، أبو عبد الله ،

---

(١) الكَشّي هو محمد بن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمرو الكَشّي المتوفى في أجواء سنة ٣٤٠ هـ . نسبته الى (كَشّ) من بلاد ما وراء النهر . اشتهر بكتابة (معرفة أخبار الرِّجال) وكان معاصرا للعَيَّاشي ـ انظر ترجمته) أخذ عنه وتخرّج عليه في داره بسمرقَنْد .

المعروف بابن الفَرّاد . ولد بتونس . أقرأ العربية بتونس مع الأدب، وكان مقدّما فيها مشاركا في الفقه والأصول ، - إماما في علم الوثائق . توفي بتونس . ذكره المقريزي في المقفى .

الشاطبي

(٦٠١ - ٦٨٤ هـ = ١٢٠٤ - ١٢٨٥ م)

محمد بن علي بن يوسف ، أبو عبد الله ، رضي الدِّين الأنصاري الشاطبي ، المعروف بالشاطبي : عالم باللغة . له تصانيف ، منها (حواش) على صحاح الجوهري وغيره ، في مجلّدات . قال المقّري : رأيت بخطه كتبا كثيرة بمصر وحواشي مفيدة في اللغة وعلى دواوين العرب . مولده في بلنسية (الأندلس) ووفاته بالقاهرة . وهو استاذ أبي حَيَّان الاندلسي .

محمّد عَمَّار المَهْرِي

(٤٢٢ - ٤٧٧ هـ = ١٠٣١ - ١٠٨٤ م)

محمد بن عمَّار المهري الأندلسي الشِّلْبي ، أبو بكر : وزير . شاعر هجَّاء ، يلقَّب بذي الوزارتين . جعله بن عَبَّاد (انظر ترجمته) صاحب غرب الأندلس وزيرا له ومشيرا وجليسا ، ثم خلع عليه خاتم الملك ولقَّبه بالإمارة ، واستنابه على (مرسية) فعصى بها وتملَّكها . وهو قائل البيتين المشهورين : -

مِمَّا يزهِّدُني في ارضِ أنْدَلُسٍ أسماءُ مُعْتَمِدٍ فيها ومُعْتَضِدِ
ألقابُ مملكةٍ في غير موضِعِها كالهِرّ يحكي انتفاخاً صَوْلَةَ الأَسَدِ

فتلطَّف المعتمد في الحِيْلة معه الى أن وقع في يده ، فذبحه صَبْراً بإشبيلية . ونسبه (المَهْرِي) الى مَهْرَة بن حيدان ، من قضاعة ، وأصلهم من الأقليم المَهْرِي بحضرموت . والشِّلْبي نسبةٌ الى مدينة شِلْب SILVES بالأندلس . ولثروَت أباظة كتاب (ابن عمَّار) قصة اشتملت على أخباره مع المعتمد .

محمّد بن عُمَر الضُمْرِي
(٠٠ ـ ٣١٥ هـ = ٠٠ ـ ٩٢٧ م)

محمد بن عمر الضُمْري (من بني ضُمْرَة الغَسَاسِنَة) ، أبو عبد الله : شيخ المعتزلة في البصرة . انتهت اليه رياستهم بعد الجبائي . وهو استاذ أبي سعيد السِّيْرَافي (الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي النحوي والأديب المشهور ، تـ ٣٦٨ هـ) . من كتبه : (الرَّد على ابن الرَّاوَنْدِي) و (المسائل) .

ابن قَيْلَال
(٠٠ ـ ٥٧٣ هـ = ١١٧٧ م)

محمد بن عمر بن خَلَف الهَمْداني الغرناطي الإلبيري الأصل ، أبو بكر ، يعرف بابن قَيْلَال . قال في تاريخ غرناطة : كان عارفا بالفقه والأدب والنحو واللغة ، شاعرا مطبوعا ، كريم الخلق حسن العشيرة باذلا لما يجده ، روى عن أبي محمد بن عتاب وغيره . قال السيوطي في بغية الوعاة : هو بلا شك محمد بن خلف بن قيلان المتقدمة ترجمته ، والله أعلم .

محمَّد بن عُمَر القُعَيْطِي
(٠٠ ـ ١٢٨٧ هـ = ٠٠ ـ ١٨٧٠ م)

محمد بن عمر عوض بن عبد الله القعيطي : أمير . أحد إخوة أربعة قامت على اكتافهم دولة آل القعيطي اليافعية بحضرموت . كان يدير شؤون الدُّولة من مقَرِّه في منطقة شبام . ثم هاجر الى حيدر أباد الدكَّن (الهند) وتوفي بها .

أخَوَيْن النَّحْوي
(٦٨٠ ـ ٧٣٦ هـ = ١٢٨١ ـ ١٣٣٥ م)

محمد بن عمر بن الفضل الفُضَيْلي (نسبة الى الفُضَيْلِيِّين من الجمارسة من

كنانة عذرة من كلب من القحطانية) القاضي قطب الدين التبريزي الملقّب بأخَوَيْن النَّحوي : فقيه أصولي ، نحوي ، كاتب بارع وحيد فريد ، أتقن علم اللسان وشارك في الفنون . ولّي قضاء بغداد وكان فيه بَراً على الفقراء وذا شفقةٍ على الضعفاء في تؤدة وحلم ومرؤة .

محمّد بن عُمَر الزُّبِيْدي
(ـ ٥٠١ هـ = ٠٠ ـ ١١٠٧ م)

محمد بن عمر بن قطري الزُّبِيْدي النحوي الإشبيلي : نحوي ، أديب ، عالم بالأصول . تجوّل ورحل كثيرا . مات ببِسْته . وهو استاذ القاضي عِيَاض (انظر ترجمته) .

شَرَفُ الدِّين أبو الطَّاهِر
(٦١٠ ـ ٦٦٧ هـ = ١٢١٣ ـ ١٢٦٨ م)

محمّد بن الحافِظ أبي الخَطّاب عمر بن دِحْيَة (انظر ترجمته) الكَلْبي المصري ، المعروف بشرف الدّين أبي الطّاهر : محدِّث فاضل من كبار العلماء . تولى مشيخة دار الحديث الكاملية بمصر مدة ، وحدَّث .

بَحْرَق
(٨٦٩ ـ ٩٣٠ هـ = ١٤٦٥ ـ ١٥٢٤ م)

محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي ، الشهير ببَحْرَق : فقيه ، أديب ، باحث ، متصوف . نعته الزُّبِيْدي بعلاّمة اليمن . ولد بمدينة الشحر (حضرموت الساحل) وأخذ بها وبزبيد ومكة والمدينة المنوَّرة عن علمائها ، ونبغ . وولى القضاء بالشحر ورحل الى عدن حيث صاحب بعض الوقت الشيخ أبا بكر بن عبد الله العيدروس العدني . وبعد وفاة العيدروس رحل الى الهند فأكرمه السلطان مظفَّر ، وأقام الى أن مات في أحمد أباد . من تصانيفه (تبصرة الحضرة الشاهية الأحمدية بسيرة الحضرة النُبويَّة) و (حلية البنات والبنين

فيما يحتاج اليه من أمر الدين) و (نشر العَلَم في شرح لاميّة العَجَم) و (تحفة الأحباب) شرح مُلْحة الإعراب ، نحو ، و (عقد الدُّرر) في القضاء والقدر ، و(الحُسَام)المسلول على منتقضي أصحاب الرسول) و (شرح لاميَّة الأفعال لابن مالك) في الصرف ، و (فتح الرؤوف في معاني الحروف) أرجوزة ، وشرحها ، و (أرجوزة في الطِّب ، وشرحها) و (أرجوزة في الحساب ، وشرحها) و (رسالة في علم الميقات) و (العروة الوثقى) و (شرح المقدمة الجزرية) و (شرح عقيدة اليافعي) و (تفسير آية الكرسي) وكتاب عن (مناقب العيدروس العدني) وغير ذلك وهو كثير ؛ وله شعر جيد ، وفي سجلات جامعة برنستون الأمريكية ذُكِرَ أن وَفاته كانت سنة ٩٢٠ هـ وذلك وَهْم .

ابن خَمِيْس
(٦٢٥ ـ ٧٠٨ هـ = ١٢٢٨ ـ ١٣٠٩ م)

محمد بن عمر بن محمد الحَجْري الرُّعَيْني ، أبو عبد الله التِّلِمْسِاني ، المعروف بابن خَمِيْس : شاعر ، عالم باللغة العربيَّة . من أعيان تلمسان . كان يكتب عن ملوكها ثم فَرَّ منهم ، ومرَّ بسِبْتَة وغيرها ، واستقر بغرناطة (سنة ٧٠٣ هـ) وتوفي بها قتيلاً ـ طبقته في الشعر عالية ، وقد جُمِع له ديوان سمِّي (الدُّر النفيس في شعر ابن خميس) . ونسبته الى حَجْر ذي رُعَيْن اليمني .

الغَزَّالي الحَبَشِي
(٩٧٧ ـ ١٠٥٢ هـ = ١٥٦٩ ـ ١٦٤٢ م)

محمد بن عمر الغَزَّالي بن محمد بن علوي بن أبي بكر الحَبَشِي ، من العلويين الحضارمة : فقيه متصوف . ولد بتريم ، وهاجر الى الحرمين الشريفين ، ومات بمكة المشرفة حيث دفن بمقبرة المعلاة بحوطة مقبرة العلويين بها . ذكره بعض المؤلفين بانه (غَزَّالي) زمانه . تأثر بدراسة كتب العلاَّمة ابن العَرَبِي (انظر ترجمته) . له شعر لطيف في التصوف ، منه قوله في احدى قصائده : ـ

فكنّا فيه بل هو كان فينا فطِبْنا رب زدني رب زدني
فكاسي ليس تمليه الروايا وفيضي لاتساع الفرق يُغْني
ولم لا والمحيط الحق مِنِّي بمنزلة الهجوم عليَّ مِنِّي
سألت وما علمت سواي لكن بحكم الفرق كنت رميت عَنِّي
فأسهمك التي نفذت باذني وصنعك صنعة عن صرح إذني

محمّد بن عُمَر بافَقِيْه (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن عمر بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن محمد مولى عيديد ابن علي العلوي ، المشهور ببافقيه ، من العلويين الحضارمة : فاضل من العلماء . ولد بتريم ودرس بها الفقه والنحو وحفظ القرآن الكريم ، وسافر الى الهند وقصد مدينة كنور فقابله صاحبها عبد المجيد بالإجلال والاحترام وزوّجه ابنته وكان مستشارا له ومن خواصه . وأقام بمدينة كنور يدرس فيها كل الفنون ، وبعد وفاة أمير كنور سافر الى حيدر أباد وتوفي بها .

الوَاقِدِي
(١٣٠ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٤٧ ـ ٨٢٣ م)

محمد بن عمر بن واقد السَّهمي الأسلمي بالولاء ، أبو عبد الله ، المشهور بالواقدي . كان مولى لبني سَهْم بن مازن الأسلمي ، من خزاعة ، من القحطانية : من أقدم وأشهر المؤرخين في الاسلام ، ومن معاصري المؤرخ اليمني أبي زكريا يزيد بن محمد الأزدي الموصلي (انظر ترجمته) صاحب تاريخ المَوْصِل . كان الواقدي من حفاظ الحديث . ولد بالمدينة ، وكان حنّاطا (تاجر حنطة) بها، وضاعت ثروته. فانتقل الى العراق سنة ١٨٠ هـ ، في أيام الرشيد واتصل بيحيى بن خالد البرمكي فاض عليه عطاياه وقرّبه من الخليفة ، فولّي القضاء ببغداد . واستمر الى أن توفي فيها . من كتبه (المغازي النُبوية) و (فتح إفريقية) جزآن ، و (فتح العَجَم) و (فتح مصر والاسكندرية) و (تفسير القرآن)

و (أخبار مكة) و (الطبقات) و (فتوح العراق) و (سيرة أبي بكر ووفاته) و (تاريخ الفقهاء) و (الجَمَل) و (كتاب صِفِّين) و (مقتل الحسين) و (ضرب الدنانير والدراهم) . ونسب اليه كتاب (فتوح الشام) وأكثره كما يقول الزِّرِكْلي صاحب (الأعلام) مما لا تصح نسبته اليه . قال الخطيب البغدادي : كان الواقدي كلما ذُكِرَت وقعةٌ ذَهَبَ الى مكانها فعاينه . وأشهر من روى عنه كاتبه محمد بن سعد صاحب كتاب (الطبقات الكبرى) .

ابن مغايِظ

(٥٥٨ - ٦٣١ هـ = ١١٦٢ - ١٢٣٣ م)

محمد بن عمر بن يوسف الإمام الأنصاري القرطبي ، أبو عبد الله : المقرى المالكي الزاهد ، يعرف بابن مغايظ بالغين والظاء المعجمتين : إمام للقرآات ، عارف بوجوهها ، بصير بمذهب مالك ، حاذق بفنون العربية ، وله يد طولى في التفسير . ولد بالأندلس ونشأ بفاس وحج وسمع بمكة من عبد المنعم الفراوي ، وبمصر من البوصيري وغيره ، وجاور بالمدينة واشتهر بالفضل والصلاح والورع . مات بمصر ودفن بالقرافة . قيل مولده سنة ٥٥٧ هـ . وهو أحد تلامذة المحدِّث الحاكِم أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن منصور الحضرمي الإسكندراني .

محمَّد بن عُمَر اللَّيْثي

(٠٠ - ١٤٥ هـ = ٠٠ - ٧٦٢ م)

محمد بن عمر بن علقمة بن وقّاص الليثي (نسبته الى بني ليث بن رافع ، من عثوارة من الأزد) المدني : محدِّث . وفاته بالمدينة المنوَّرة .

المُقَنَّع الكِنْدِي

(٠٠ - في حدود ٧٠ هـ = ٠٠ - في حدود ٦٩٠ م)

محمد بن عميرة بن أبي شِمْر بن فرغان بن قيس بن الأسود بن عبد الله

الكندي : شاعر ، من أهل حضرموت ، مولده في وادي دوعن . اشتهر في العصر الأموي . وكان مُقَنَّعا طول حياته (أي حاملا لسلاحه طول الوقت) . له القصيْدة التي منهـا هذا البيت المشهـور :

ليس العطاءُ من الفضولِ سماحةً حتى تجـودَ ومـا لـديـك قليْـلُ

وينسب الصولي اليه القصيدة التي منها : ـ

وان الذي بيني وبين بني أبي وبين بني عمّي لمختلفٌ جِدّا
فإن أكلوا لحمي وَفَرْتُ لحومهم وان هدموا مجدي بنيت لهم مَجْدا

وفي اسم أبيه خلاف ، قيل عمير ، وقيل ظفر بن عمير . وفي (تاريخ الشعراء الحضرميين)أنه ولد نحو ٦٥ هـ ومات نحو ١٢٨ هـ وكلا التاريخين خطأ ، ذلك لأنه من المنقول بن جمهرة الرواة أنه أنشد الشعر بين يدي عبد الملك ابن مروان وعبد الملك مات سنة ٨٦ هـ ، فلو قُدِّرت وفاته لا ولادته نحو ٦٥ هـ لكان أدنى من الصَّواب .

محمّد بن عَيْدَرُوس الحَبَشي

(١٢٦٥ ـ ١٣٣٧ هـ = ١٨٤٩ ـ ١٩١٩ م)

محمد بن عيدروس بن محمد الحبشي العلوي : فاضل ، من شيوخ حضرموت وأدبائها . ولد في مدينة (خَلْع راشِد) الحوطة بحضرموت ، ورحل الى الحجاز حاجاً ، والى الهند وسنقفورة وجاوة (إندونيسيا) تاجرا ومرشدا ، وأنشأ عدة مدارس وجمع مكتبة كبيرة في سورابايا (إندونيسيا) وتوفي بها . له نظم كثير ، منه المُعْرَب ومنه الحُمَيْني (الشبيه بالزَّجَل) ، جمعه في (ديـوان) و(مجموعة مكاتبات واجازات) .

محمّد بن عِيْسى الخَزْرَجي

(٠٠ ـ ٦٥١ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٣ م)

محمد بن عيسى الخزرجي المالقي المالكي ، أبو بكر ، قال في البدر

السافر : كان فاضلا نحويا زاهدا عابدا مشتغلا بنفسه لا يقبل من أحد شيئا ، يأكل من كسب يده . ثقة ، صدوق ، وله يد في الأدب والمعقول . كان ابن التِلِمْسَاني يقرأ عليه النحو وهو يقرأ عليه المعقول ، فيبكر اليه ابن التلمساني فيقرأ عليه ثم يقول يقرأ سيِّدُنا دَرْسَه فيقول لا حتَّى أروح الى بيتك . وجاءت اليه إمرأة فقالت له أُسِر ابني وطُلِب منه ان يقعد موضعه ويطلقونه فقال بعد غد احضري فحضرت وابنها معها فبكى وقال ما قبلت كنت نويت أن أروح أقعد موضعه . مات بمصر .

ابن صَاحِبِ الأَحْبَاس (. . . ـ ٠٠)

محمد بن عيسى الرُّعَيْني ، أبو عبد الله ، يعرف بابن صاحب الأَحْبَاس . قال ابن بَشْكُوال في زيادته على الصِّلَة : كان من أهل العلم والأدب واللغة . وهو والد أبي بكر القاضي القرطبي .

ابن حُشَيْشِي
(٠٠ ـ ٦٧٤ هـ = ٠٠ ـ ١٢٧٥ م)

محمد بن عيسى بن سالم الدُّوْسي الأزدي ، جمال الدِّين ، أبو محمد ، المعروف بابن حُشَيْشِي : فاضل ، من فقهاء الشافعية . نشأ في شريش (مدينه كبيرة من كورة شذونة بالأندلس) ، وعاش بمكة وتوفي بالمدينة المنوَّرة . له (المُقْتَضَب) في الفقه ، و (نظم التَّنبِيه) لأبي اسحاق الشيرازي ، و (شرحه) في أربع مجلّدات .

التِرْمِذِي
(٢٠٩ ـ ٢٧٩ هـ = ٨٢٤ ـ ٨٩٢ م)

محمد بن عيسى بن سورة السُّلِمي (نسبة الى بنى سَلِمَة وقد تقدمت) البوغي الترمذي ، أبو عيسى ، الشهير بالترمذي (نسبة الى ترمذ وهي مدينة على

نهر جيحون ببلاد العجم) . تتلمذ للإمام البُخَاري (انظر ترجمته) ، وشاركه في بعض شيوخه . وقام برحلة الى خراسان والعراق والحجاز ، وعمي في آخر عمره . وكان يضرب به المثل في الحفظ . مات بترمذ . من تصانيفه الجامع الكبير) في الحديث ، وهو أحد الكتب الستة ـ مجلدان ، و (الشمائل النبوية) و(التاريخ) و(العلل) في الحديث .

ابن اللَّبَّانَة

(٠٠ ـ ٥٠٧ هـ = ٠٠ ـ ١١١٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد اللخمي ، أبو بكر ، المعروف بابن اللبَّانَة : أديب أندلسي شاعر . من أهل دانية . كان مَن كبراء دولة ابن صمادح (محمد بن معن ـ انظر ترجمته) ، وتوفي بميورقة (احدى جزائر البحر الأبيض المتوسط) . له تصانيف ، منها (مناقل الفتنة) و (نظم السلوك في وعظ الملوك) و (سقيط الدُّرر ولقيط الزَّهَر) في شعر المعتمد ابن عَبّاد (انظر ترجمته) و (ديوان شعر) .

ابن أَصْبَغ

(٥٦٣ ـ ٦٢٠ هـ = ١١٦٨ ـ ١٢٢٣ م)

محمد بن عيسى بن محمد بن أصبغ ، أبو عبد الله بن المناصف الأزدي القرطبي ، نزيل إفريقية : قاضٍ متفنّن في العلوم . ولّي قضاء بلنسية ثم قضاء مرسية . وصرف فسكن قرطبة . مات بمراكش . له (تنبيه الحُكّام) في سيرة القضاء وقبول الشهادات وتنفيذ الاحكام والحِسْبَة ، وكتاب في (أصول الدِّين) وآخر في (السيرة النَّبوية) . ويعرف بابن أَصْبَغ .

محمّد بن عِيسى بن مُهَنَّا

(٠٠ ـ ٧٢٤ هـ = ٠٠ ـ ١٣٢٤ م)

محمد بن عيسى بن مهنّا ، شمس الدِّين : أمير العرب في بادية الشام ،

ورئيس آل فضل (تقدمت نسبتهم) . كان عاقلا حازما ، حسن الهيئة . له معارك . مات في سلميَّة (بليدة في ناحية البريَّة من أعمال حماة) عن نيف وستين سنة .

محمّد بن أبي العَيْش
(٠٠ ـ ٩١١ هـ = ٠٠ ـ ١٥٠٥ م)

محمد بن أبي العيش الخزرجي التِّلِمْسَاني ، أبو عبد الله : فقيه أصولي له (فتاوى) وتأليف في (الأسماء الحسنى) مجلّدان .

الحَافِظ الحُمَيْدِي
(٤٢٠ ـ ٤٨٨ هـ = ١٠٢٩ ـ ١٠٩٥ م)

محمد بن فُتُوح بن عبد الله بن فتوح بن حُمَيْد الأزدي الميورقي الحُمَيْدي ، أبو عبد الله بن أبي نَصْر ، المعروف بالحافظ الحميدي : مؤرخ ، محدِّث ، أندلسي . من أهل جزيرة ميورقة ونسبته اليها . أصله من قرطبة . كان ظاهري المذهب . وهو صاحب (ابن حَزْم) وتلميذه . رحل الى مصر ودمشق ومكة (سنة ٤٤٨ هـ) وأقام ببغداد فتوفي فيها . من كتبه (جذوة المُقْتَبِس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والأدب وذوي النَباهة والشعر) و (الذهب المسبوك في وعظ الملوك) و (تسهيل السبيل الى علم الترتيل) و (المُتَشَابِه في أسماء الفَوَاكِه) و (نوادر الأطبّاء) و (الجمع بين الصَّحِيْحَيْن) في الحديث ، و (تفسير غريب ما في الصحيحين) و (بُلْغَة المستعجِل) سمّاه ياقوت (تاريخ الإسلام) و (التَّذكرة) مختارات من مروياته .

محمّد بن فَرَج الغَسَّاني (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن فرج الغَسَّاني ، أبو جعفر ، النحوي الكوفي . قال ياقوت : أخذ عن سلمة بن عاصم صاحب الفَرّاء . وقال الدَّاني أخذ القراءة عن أبي عمرو

الدوري وله عنه نسخة . وروى عنه الحرف أحمد بن جعفر بن عبيد الله بن المنادي ومحمد بن الحسن النقّاش وأبو مزاحم الخاقاني وغيرهم.

الفُرَاوِي النَّيْسَابُورِي
(٤٤١ ـ ٥٣٠ هـ = ١٠٤٩ ـ ١١٣٦ م)

محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العبّاس الصّاعدي الملقّب بفقيه الحَرَم ، أبو عبد الله ، المعروف بالفُراوي النيسابوري : إمام مفتٍ ، مناظر ، واعظ حسن الأخلاق والمعاشرة . مُكْرِم للغرباء . والفُراوي نسبة الى فُراوة (بضم الفاء) وهي بلدة قرب خوارزم يقال لها ربط فراوة خرج منها جماعة من العلماء . وهو من كنانة من الأزد من الدّوحة الصّاعديّة . ذكره عبد الغافر الفارسي في السياق فقال فيه : فقيه الحرم ، البارع في الفقه والأصول . درّس بالمدرسة الناصحية برأس سكة عَمْلا وأفاد الطلبة فيها ، وأمّ بمسجد المُطَرِّز . وقال تاج الإسلام الإمام أبو سعد السمعاني المَرُوزي التميمي : سمعت عبد الرشيد بن علي الطبري يقول : الفُراوي ألفُ راوي . وقد أملى أكثر من ألف مجلس . وانفرد بعلو الإسناد . توفي في شوال ضحوة يوم الخميس الحادي والعشرين من سنة ثلاثين وخمسمئة ودفن عند أبي بكر بن خُزَيْمة بنيسابور .

محمّد بن الفَضْل الهَمْداني (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن الفضل بن عيسى الهمداني ، أبو عبد الله ، النحوي . قال الخطيب : نزل بغداد وحدّث بها عن محمد بن فريد التميمي .

ابن فُطَيْس
(٢٢٩ ـ ٣١٩ هـ = ٨٤٣ ـ ٩٣١ م)

محمد بن فطيس بن واصل الغافقي الأندلسي الإِلْبِيْري ، أبو عبد الله المعروف بابن فُطَيْس : فقيه ، من حفّاظ الحديث . له كتاب (الرّوع والأهوال) وكتاب (الدُّعاء) .

محمّد بن قاسِم الرَّصّاع

(٠٠ - ٨٩٤ هـ = ٠٠ - ١٤٨٩ م)

محمد بن قاسم الأنصاري ، أبو عبد الله ، الرصّاع : قاضي الجماعة بتونس . اقتصر في أواخر أيامه على إمامة جامع الزيتونة والخطابة فيه ، متصدراً للإفتاء واقراء الفقه والعربية . وعرف بالرصّاع لأن أحد جدوده كان نجّاراً يرصّع المنابر . له كتب ، منها (التسهيل والتقريب والتصحيح لرواية الجامع الصحيح) و (تذكرة المحبِّين في شرح أسماء سيِّد المرسلين) و (الكلام على الآيات الواقعة في شواهد المُغْنِي لابن هشام) مجلدان ، وكتاب في (الفقه) المالكي كبير .

ابن دِينَار

(٠٠ - نحو ١١١٠ هـ = ٠٠ - نحو ١٦٩٨ م)

محمد بن أبي القاسم الرُّعَيْني القيرواني ، أبو عبد الله ، المعروف بابن دينار : مؤرخ . من أهل القيروان . له (المُؤْنِس في أخبار إفريقية وتُونس) .

محمّد بن قاسِم البَقرِي

(١٠١٨ - ١١١١ هـ = ١٦٠٩ - ١٦٩٩ م)

محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري الشِّنَّاوي : مقرىء ، من فقهاء الشافعية . من أهل القاهرة . نسبته الى (نزلة البَقَر) أو (دار البقر) من قرى مصر . سميت هذه القرية دار البقر لأنها منازل البَقَر وهم بطن من جذام من القحطانية . من كتبه (غُنْيَة الطالبين) في التجويد ، يعرف بمقدِمة البَقري ، و (فتح الكبير المعتال) في حل بعض مشكلات الآيات ، و (القواعد المقررة) في قواعد القراء السّبعة ، و (العُمْدة السَّنِيَّة) في التجويد .

محمّد بن القاسِم الوَاسِطي

(٠٠ - ٧٤٤ هـ = ٠٠ - ١٣٤٤ م)

محمد بن القاسم بن أبي البدر المَلِيْحِي الواسطي ، شمس الدّين . أصله من واسط (العراق) وتوفي بها . ونسبته الى بني مَلِيْح ، من بني سماك ، من خزاعة ، من القحطانية : شاعر ، من الوعّاظ . له موشحات رقيقة . برع في القرآات ، وله (قصيدة) فيها . وأنشأ (خُطَباً) وخطب في أحد مساجد بغداد .

محمّد ماني الصُّنْهَاجي

(٠٠ - ١٣٣٣ هـ ٠٠ - ١٩١٥ م)

محمد ماني الصنهاجي ، أبو عبد الله : فقيه ، مفتٍ ، من أهل فاس : له كتب ، منها (منظومة في البدريِّين) و (التعريف بمعاذ ومعوذ ابني عفراء المذكورَيْن في الشمائل) .

ابن المُثَنَّى

(١٦٧ - ٢٥٢ هـ = ٧٨٣ - ٨٦٦ م)

محمد بن المثنّى بن عُبَيْد بن قيس بن دينار (بنو دينار بطن من بني النجّار من الخزرج من الأزد من القحطانية) ، أبو موسى : المعروف بابن المثنّى : عالم بالحديث ، من الحفّاظ . من أهل البصرة . كان ثقة ثَبْتاً . زار بغداد وحدّث بها ، وعاد الى البصرة فتوفي فيها . حدّث عن الأئمة الستّة . روى عنه البُخَاري ١٠٣ أحاديث ، ومُسْلِم ٧٧٢ حديثاً .

محمّد الزَّيْتُوني

(٨٣١ - ٩٢٤ هـ = ١٤٢٨ - ١٥١٨ م)

محمد بن محمد الزيتوني العَوْفي الحضرمي (نسبة الى بني عَوْف من حضرموت القَبِيْلَة) ، بدر الدِّين . من فضلاء الشافعية بمصر . كان عارفا

بالقضاء ، ماهراً في الخطب المِنْبرِيَّة . نابغا في الزَّجَل . يقول الشعر والدُّوبَيْت والمواليا والموشحات . له (أرجوزة) في الفقه ، و (شرحها) .

القِرْشِي
(٠٠ - في حدود ٦٤٠ هـ = ٠٠ - في حدود ١٢٤٢ م)

محمد بن محمد الكتامي (نسبة الى كِتَامة اللَّخْمية) المرسي ، أبو بكر ، المعروف بالقِرْشي . قال ابن الزبير أخذ عن أبي الحسن بن الشريك النحوي وغيره وأقرأ العربية والأدب الى أن مات .

محمَّد عبد الحَلِيْم اللَّكْنَوِي
(١٢٣٩ - ١٢٨٥ هـ = ١٨٢٤ - ١٨٦٨ م)

محمد عبد الحليم بن محمد أمين الله اللَّكْنَوي الأنصاري نسبة الى لَكْنُو بالهند وبها مولده ووفاته) : فاضل . له علم بالحكمة والطب القديم . من كتبه (الأقوال الأربعة) منطق ، و (حاشية على شرح نفيس ابن عوض) في الطب ، و (قمر الأقمار) حاشية على نور الأنوار في شرح المنار ، في أصول الفقه . وهو والد محمد عبد الحي الأنصاري اللَّكْنَوِي (انظر ترجمته) .

النِّمْرِي
(٠٠ - ٧٣٦ هـ = ٠٠ - ١٣٣٥ م)

محمد بن محمد النَّمري (نسبة الى بني النِّمْر بن قاسط بن هنب بن أفْصى ابن دعمي من خزاعة) الضَّرير الغرناطي ، أبو عبد الله ، ويعرف بالنَّمري . قال في تاريخ غرناطة : كان أستاذا حافظا للقرآن . يقوم على العرْبية قيام تحقيق ويستظهر الشواهد من كلام العرب وأشعارها وكتاب الله بعد القرين في ذلك ، آخذاً في الأدب حافظا للأناشيد والمطوّلات ، واعظا بليغا . وله شعر . مات بغرناطة .

ابن الجيّاني

(٠٠ ـ ٦٥٠ هـ = ٠٠ ـ ١٢٥٢ م)

محمد بن محمد بن احمد الأنصاري ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الجياني : محدِّث راوية ، من الكتّاب الشعراء ، من أهل مرسية . كان قصيرا جدا يظنّه من رآه من الوراء ابن ثمانية أعوام . خرج من بلده سنة ٦٤٠ هـ ، واستقر في بجاية . وكانت بينه وبين كتّاب عصره مكاتبات ظهرت فيها براعته . وتوفي في بجاية . والجِيّاني نسبة الى بلدة (جِيّان) الأندلسيّة .

العَنْفَقَة .

(٠٠ ـ بعيد ٦٢٠ هـ = ٠٠ ـ بعيد ١٢٢٣ م)

محمد بن محمد بن احمد الحضرمي الإشبيلي ، أبو بكر ، يعرف بالعَنْفَقَة . قال ابن الزُّبير : أقرأ القرآن والعربية وأخذ عنه الناس . وقال ابن مكتوم : كان أستاذا مقرئا نحويا . روى عنه أبو بكر القرطبي .

ابن جُزَيّ الكَلْبي

(٧٢١ ـ ٧٥٧ هـ = ١٣٢١ ـ ١٣٥٦ م)

محمد بن محمد بن احمد الكلبي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن جُزَي الكلبي : شاعر من كتّاب الدواوين السلطانيّة . أندلسي من أهل غرناطة . ولد فيها ، وفاق شعره ونثره على حداثة سِنّه . استكتبه أمير المسلمين أبو الحَجّاج يوسف بن الأحمر النَّصْري (انظر ترجمته) ثم ضربه بالسِّياط من غير ذنب اقترفه ، ففارقه وانتقل الى المغرب فأقام بفاس وحظي عند مَلِكِها المتوكّل على الله أبي عنان المريني . وتوفي فيها . له كتاب في (تاريخ غرناطة) وَقَفَ لسانُ الدِّين بن الخطيب (انظر ترجمته) على أجزاء منه . وهو الذي أملى عليه (ابن بطُوطة ـ انظر ترجمته) رحلته فكتبها سنة ٧٥٦ هـ . وكان أبوه (انظر ترجمته) من أعلام الأندلس أيضاً .

المُعَمّم

(٦٤٩ - ٧٥٤ هـ = ١٢٥١ - ١٣٥٣ م)

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم الأنصاري الساحلي المالقي المعروف بالمُعَمّم : خطيب المسجد الأعظم بمالقة (الأندلس) ، ووفاته فيها . كان جهوري الصّوت ، وقورا . من كتبه (شُعَب الإيمان) و (النفحة القدسيّة) و (بُغْيَة السالك الى أشرف المسالك) في أحوال الصوفية ، و (نهزة التذكرة ونزهة التبصرة) و (منسك) لطيف .

الرَّضِي الغَزّي

(٨٦٢ - ٩٣٥ هـ = ١٤٥٨ - ١٥٢٩ م)

محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله العامري (نسبةً الى بني عامر من بني ربيعة من الحارثة من الأزد ، من القحطانية) ، أبو الفضل ، المعروف برضي الدِّين الغَزّي : باحث ، من علماء الشافعية . أصله من غَزّة بفلسطين ومولده ووفاته بدمشق . ولّي القضاء . وصنّف كتبا ، منها ، (جامع فرائد الملاحة ، في جوامع الفلاحة) في الزراعة اختصره عبد الغني النابلسي وسمّاه (الملاحة في علم الفَلاَحَة) و (الجوهر الفريد) ألفيّة في التصوّف ، شرحها حفيده النَّجْم الغَزّي (انظر ترجمته) ، و (ألفيّة في الهيئة) و (ألفيّة في الطِّب) و (منظومة في علم الخَط) وغيرها .

ابن خَطِيْب الفَخْرِيَّة

(٨٣٠ - ٨٩٣ هـ = ١٤٢٦ - ١٤٨٧ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد النُّور الأنصاري المهلّبي الفيُّومي الأصل القاهري الشافعي ، المعروف بابن خطيب الفَخْرِيَّة : من مشاهير القرّاء . ولد بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن . . استقر للخطابة بالفخرية ، وتصدّى للإقراء واشتهر بحسن التصوّر والتدبير والتحقيق . صنّف حاشية على شرح جمع

الجوامع ، وحاشية على العضد وعلى شرح العقائد .

محمَّد بن محمَّد الخُزَاعِي
(٠٠ ـ بعد ٣٤٩ هـ = ٠٠ ـ ٩٦٠ م)

محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن حمدان الخزاعي ، أبو الحسين ، النَّحوي . حدَّث عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري وأبي بكر أحمد بن العباس بن عبد الله بن عثمان صاحب ثعلب . روى عن خَتَنِه إبراهيم بن علي السكوني وأبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم . كان حيّاً سنة ٣٤٩ فيما ذكره ابن النَّجّار .

أبو بَكر القُضَاعي
(٦٠٧ ـ ٧٠٧ هـ = ١٢١٠ ـ ١٣٠٧ م)

محمد بن محمد بن إدريس القضاعي ، أبو بكر ، المعروف بأبي بكر القضاعي : فاضل مغربي . ولد بظاهر (اسطبونة ؟) . له مؤلفات ، منها (الختام المفضوض) في العروض ، و (أرجوزة) في نكت القوافي ، و (زهرة الظرف) عروض ، و (أرجوزة في الفرائض) .

ابن جَهِير
(٣٩٨ ـ ٤٨٣ هـ = ١٠٠٧ ـ ١٠٩٠ م)

محمد بن محمد بن جهير الثعلبي (نسبة الى ثعلبة بن عمرو وهم بطن من طيء القحطانية) ، فخر الدّولة ، مؤيد الدِّين ، أبو نصر ، المعروف بابن جهير : وزير ممن اشتهروا بالحزم وأصالة الرأي . أصله من الموصل ، ولد ونشأ بها . وانتقل الى حلب ، ومنها الى آمد ، فاتصل بالأمير نصر الدّولة أحمد بن مروان (صاحب ميّافارقِيْن وديار بَكْر) فاستوزره . ثم وُلّي الوزراة ببغداد للقائم العبّاسي سنة ٤٥٤ هـ واستمر الى أن ولّي المقتدي ، فأقرّه مدة سنتين ثم عزله ، فخرج الى

ديار بكر سنة ٤٧٦ هـ واستعان بالسلطان ملكشاه ، فأعانه ، فافتتح ميّافارقين سنة ٤٧٩ هـ واستولى على أموال أصحابها (بني مروان) ومَلَكَ مدينة آمِد . وعظم شأنه فكانت له إمارة تلك الأطراف . ثم ولّاه ملكشاه على ديار ربيعة سنة ٤٨٢ هـ فامتلك نَصِيْبِيْن والموصل وسنجار والرّحبة والخابور . وأقام بالموصل الى أن توفي . قال الصَّفَدي : كان من رجالات العِلْم حزماً ودهاءا ورأياً .

محمّد بن محمّد الجَهْوري

(٠٠ - ٥٠٠ هـ = ٠٠ - ١١٠٦ م)

محمد بن محمد بن الحسين بن عيسى الجَهْوَري (نسبةً الى بني جَهْور من كلب من القحطانية) ، أبو الفضل الواسطي النحوي . قال السِّلفي : كان من أعيان الرؤساء وفضلاء الأدباء . . لم يتعرض للحديث لتشاغله بالأدب تارة وبالتصريف أخرى . قرأ الأدب على الحسن بن عبد العزيز التونسي ، وجالس أبا غالب بن بشران وسمع منه كثيرا .

ابن آجُرُّوم

(٦٧٢ - ٧٢٣ هـ = ١٢٧٣ - ١٣٢٣ م)

محمد بن محمد بن داود الصُّنهاجي الحميري ، ابو عبد الله : نحوي اشتهر برسالته (المقدِّمة الأَجُرُّومِيَّة في مبادىء علم العربية) وتعرف بالآجُرُومِيَّة . وقد شاع استعمالها في المدارس شرقا وغربا ، وشرحها كثيرون . وله مصنَّفات أخرى وأراجيز . مولده ووفاته بفاس (تونس) . وآجُرُّوم كلمة بربرية معناها الفقير) أو (الصُّوفي) .

ابن عَبْد المَلِك

(٠٠ - ٧٠٣ هـ = ٠٠ - ١٣٠٣ م)

محمد بن محمد بن سعيد بن عبد الملك الأنصاري الأَوْسي المراكشي ،

أبو عبد الله ، المعروف بابن عبد الملك : مؤرخ أديب ، من القضاة . من أهل مراكش . ولّي القضاء بها مدة ، ثم نُحِيَّ لِحدَّةٍ في خلقه ، وتوفي بتلمسان (من الجمهورية الجزائرية الآن) . من كتبه (الذَّيْل والتَّكْمِلَة لكتاب الصِّلَة في التراجم) .

ابن البَاغَنْدِي
(٠٠ - ٣١٢ هـ = ٠٠ - ٩٢٥ م)

محمد بن محمد بن سليمان ، أبو بكر الأزدي الواسطي ، المعروف بابن الباغندي أو الباغندي : من حفّاظ الحديث . رحل في طلبه وأخذ عن أهل الكوفة والشام ومصر والبصرة وغيرها . وسكن بغداد وتوفي بها . قال ابن الخطيب : رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرّجونه في الصحيح . له (مُسْنَد عمر بن عبد العزيز) . قيل إنه كان يدلِّس .

محمّد مَحْمُود باشَا
(١٢٩٤ - ١٣٦٠ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٤١ م)

محمد بن محمد بن سليمان بن عبد العال بن عثمان بن نصر بن حسب النَّبي (من بني سليم من بني فهم بن غَنْم من شنوءة من الأزد) . تعلّم بالقاهرة ثم بجامعة أكسفورد ، وتقدم في المناصب ، فكان مديرا للفيُّوم ، فمحافظا على القنال فمديرا للبحيرة ، وأحيل الى المعاش . فلما كانت ثورة ١٩١٨ - ١٩١٩ م بمصر وتأليف الوفد برئاسة سعد زغلول كان محمد محمود معه ، ونفي معه الى مالطة ، فاختير وكيلا فرئيسا لحزب (الأحرار الدستوريين) وولي وزارة المواصلات فالمالية فرئاسَة مجلس الوزراء سنة ١٩٢٨ م فحل البرلمان وعطل الدستور ، ونُعِتَ بصاحب اليد الحديديّة لعُنْفه ولكلمة بدرت منه في تهديد خصومه . فاوض الانجليز في قضية مصر وكان من أعضاء الجبهة الوطنية التي أبرمت مع الانجليز معاهدة سنة ١٩٣٦ م . وعاد الى رئاسة الوزراء سنة ١٩٣٧ م فاستمر عشرين شهرا واستقال لضعف صحته ، وتوفي بالقاهرة .

الأستاذ ابن أبِي البَقَاء

(٥٦٣ ـ ٦١٠ هـ = ١١٦٧ ـ ١٢١٣ م)

محمد بن محمد بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الأنصاري ، أبو عبد الله ، البَلَنْسي المعروف أيضا بالاستاذ النحوي : أصله من سرقسطة وتعلّم كثيرا فبرع في العربية وعلمها ، واعتنى بتقييد الآثار ، وكان شاعرا مجيدا وبصيرا بصناعة الحديث ، متقدّما في العربية وعلم اللسان . أجاز له أبو محمد بن الفوارس وأبو ذر الخُشَنِي وأبو الحسن بن المفضّل وغيرهم .

الوَزِيْر

(٠٠ ـ ٧٣٠ هـ = ٠٠ ـ ١٣٣٠ م)

محمد بن محمد بن سهل الأزدي الغرناطي الأندلسي ، أبو القاسم ، المعروف بالوزير : زعيم ، من أهل غرناطة . قال ابن كثير : (كان عالي الهِمّة ، شريف النفس ، محترما ببلاده جداً ، بحيث إنه يولّي الملوك ويعزلهم) . وكان له علم بالفقه والتاريخ ، ويلقّب بالوزير مَجازاً ، ولم يلِ عَمَلاً . مات بالقاهرة ، عائداً من الحج .

ابن أبِي جَفْوَان

(٦٥٠ ـ ٦٨٢ هـ = ١٢٥٢ ـ ١٢٨٣ م)

محمد بن محمد بن عبّاس بن أبي بكر بن أبي جفوان بن عبد الله بن جندي الأنصاري ، شمس الدِّين أبو عبد الله ، الدمشقي الشافعي : الإمام الحافظ . أخذ النّحو عن الإمام الجَمَال بن مالك صاحب الألفيّة (انظر ترجمته) وكان من كبار أصحابه ، وقيل إنه عناه بقوله في ألفيته (وَرَجُلٌ من الكِرَامِ عِنْدَنَا) . كان حسن البزّة مليح الشكل ظريفا حسن العشرة حلو الشمائل ثبتا . مات في عنفوان الشبيبة . وثّقه كل من تقي الدِّين بن تَيْمِيَة والحافظ أبي الحَجّاج المِزّي .

الحَطّاب

(٩٠٢ ـ ٩٥٤ هـ = ١٤٩٧ ـ ١٥٤٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الرّحمن الرُّعَيْني ، أبو عبد الله ، المعروف بالحَطّاب : فقيه مالكي ، من علماء المتصوفين . أصله من المغرب . ولد واشتهر بمكة ، ومات في طرابلس الغرب . من كتبه (مواهب الجليل في شرح مختصر الخليل) ست مجلدات في فقه المالكية ، ورسالة في (استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة) و (اللُّغة) جزءان ، و (قرّة العين بشرح ورقات إمام الحرمين) في الأصول ، وغيرها .

أبو السّعادَات الكِنَاني

(٨٢١ ـ ٨٩٠ هـ = ١٤١٨ ـ ١٤٨٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير الدين الكناني (نسبة الى كنانة بكر ، من عذرة ، من كلب ، من القحطانية) البَلْقِيني القاهري الشافعي المعروف بأبي السّعادات الكناني . من العلماء . حفظ عدة محافيظ وأخذ عن الشِّهاب السُّبْكي ، وسمع الحديث على ابن حجر وغيره . برع في عِدّة علوم وافتى ودرّس وولي قضاء العسكر ثم قضاء مصر . شرع في تأليف محاكمات بين المهمات والتعقبات ، وشرح مقدمة الحناوي في النحو ، وله حواشٍ على شرح البَيْضَاوي والإسنوي وعلى خبايا الزّوايا للزركشي .

ابن عَبْد الغَفُور

(٦٢٧ ـ ٠٠ هـ = ١٢٢٩ ـ ٠٠ م)

محمد بن محمد بن عبد الغَفُور بن غالب بن عبد الرحمن بن عبد الغفور بن عبيد الله بن تاجة بن يحيى بن الحسام بن ضرار الكلبي القضاعي الضراري الأندلسي الأونبي ، أبو بكر ، النحوي اللغوي الفقيه الأصولي الإمام الفاضل الكامل ، يعرف بابن عبد الغفور كذا ذكره التُّجيبي في رحلته وقال : إمام نبيل

وشيخ جليل مقدّم في القرآات عارف بالأصلين متكلم ماهر حاذق بالعربية عنده انقباضٌ عن الناس وبُعْدٌ عن خلطتهم والدِّراية أغلب عليه من الرِّواية تفرد ببعض مسموعاته وهو عسر السمع جداً . مولده بأُوْنَبة .

ابن الخَيْضَري

(٨٢١ ـ ٨٩٤ هـ = ١٤١٨ ـ ١٤٨٩ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن خَيْضَر ، قطب الدِّين ، الزُّبَيْدي الدمشقي ، الشافعي ، أبو الخير ، المعروف بابن الخَيْضَري : قاضٍ ، من العلماء بالتراجم والأنساب والحديث . أصله من عرب البلقاء . ولد في بَيْت لَهْيَا (من قرى دمشق) وقرأ بدمشق وبعلبك والقدس ومصر ومكة . وولّي قضاء الشافعية وكتابة السِّر بدمشق . وتوفي بالقاهرة . له كتب منها (الاكتساب في تلخيص كتب الأنساب) و (اللفظ المكرَّم بخصائص النبي الأعظم) و (شرح ألفيَّة العراقي) و (طبقات الشافعية) و (البرق اللَّموع) في الأحاديث الموضوعة ، و (الروض النَّضِر في حال الخَضِر) و (زهر الرِّياض) .

ابن عَبْد المُنْعِم

(٠٠ ـ ٩٠٠ هـ = ٠٠ ـ ١٤٩٥ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم بن عبد النُّور الحميري ، أبو عبد الله ، المعروف بابن عبد المنعم : عالم بالبلدان والسِّيَر والرِّحلات . أندلسي الأصل ، من أهل سِبْتَة المغربيّة . له مؤلفات جغرافية أشهرها (الروض المعطار في أخبار الأقطار) مجلدان ، واختير منه ما يختص بالأندلس في كتاب سُمِّي (صِفَة جزيرة الأندلس) مع ترجمة الى الفرنسيَّة .

ابن الزَّيَّات

(٠٠ ـ ٨١٤ هـ = ٠٠ ـ ١٤١٢ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر الأنصاري العبَّاسي السعودي ، شمس

الدِّين المعروف بابن الزَّيَّات : صوفي أزهري مصري . له مؤلّفات منها ، (الكواكِب السيَّارة في ترتيب الزِّيارة) يعرف بكتاب الزيارات . توفي بخانقاه سريا قوس (من قرى القليوبيَّة بمصر) .

أبو النَّجاح الظَّاهِري

(١٢٥٨ - ١٣٢٨ هـ = ١٨٤٢ - ١٩١٠ م)

محمد فالح بن محمد بن عبد الله بن فالح ، أبو النجاح وأبو اليُسر المُهَنَّوي الظاهري ، المعروف بأبي النجاح الظاهري : عالم بالحديث واللغة ، من أهل المدينة المنوَّرة ، وبها وفاته . نسبته الى بني مُهَنَّا بن فضل وهم بطن من طيء القحطانية القاطنة ببريَّة نجد وظاهرها ولذلك سمي الظاهري . له كتب ، منها (أنجح المساعي في الجمع بين صفتي السامع والواعي) في الفقه ، على مذهب أهل الحديث ، و (صحائف العامل بالشَّرع الكامل) فقه ، ومنظومة في (اصطلاح الحديث) و (شرحها) و (شَيْم البارق من دَيْم المهارق) فهرس كبير ، و (حسن الوفاء لأخوان الصَّفاء) ثبت صغير ، وحواش على صحيح البخاري والمُوطَّأ ، وتعليقات على (المنهل العَذْب في تاريخ طرابلس الغَرْب) .

ابن النَّاظِم

(. . - ٦٨٦ هـ = . . - ١٢٨٧ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن مالك الطَّائي ، أبو عبد الله ، بدر الدِّين المعروف بابن الناظم ، وهو ابن محمد ابن مالك ناظم (الألفيَّة) في النحو - انظر ترجمته - ونسبته - . من أهل دمشق ، مولدا ووفاة سكن بعلبك مدة . له (شرح الألفيَّة) يعرف بشرح ابن النَّاظم ، و (المِصْباح) في المعاني والبيان ، و (روض الأذهان) في المعاني ، و (شرح لاميَّة الأفعال) وكتاب في (العروض) وشرح غريب (تصريف ابن الحاجب) وغير ذلك . توفي عن نيِّف

وأربعين عاما . وقد نسب كتاب (المِصْباح) في المعاني والبيان الى أبيه خطأً .

الفَلَنْقِي
(٠٠ ـ ٥٥٣ هـ = ٠٠ ـ ١١٥٨ م)

محمد بن محمد بن عبد الله بن معاذ اللخمي ، أبو بكر ، المعروف بالفَلَنْقي : عالم بالقرآات ، من أدباء إشبيلية . أقام مدة في قلعة بني حَمَّاد ، واستوطن مدينة فاس وتوفي فيها . من كتبه (الإيماء الى مذاهب السبعة القرّاء) وأرجوزة سمّاها (لؤلؤة القُرّاء) .

الدّاؤودِي
(١٢٩٤ ـ ١٣٤٥ هـ = ١٨٧٧ ـ ١٩٢٧ م)

محمد بن محمد بن علي الداؤودي الدمشقي (نسبة الى بني داؤود من بني مهدي من جذام من القحطانية) المعروف بالداؤودي : مُدَرِّس . له نظم واشتغال بالأدب . مولده ووفاته في دمشق . بدأ حياته باقراء طلبة العلوم الدينيَّة ، ثم كان يلقي دروسا في بعض المدارس الأهلية . وعيِّن استاذا في دار المعلِّمين (سنة ١٣٣١ هـ) وألف (الغرر البهيَّة في العلوم الدينيَّة) مدرسي ، واشترك هو والاستاذ سليم الجندي في تأليف (عُدَّة الأديب) مدرسي ، في ثلاثة أجزاء صغيرة . أصل أسرته من الداؤ وديَّة أهل القدس .

محمّد بن محمّد الطّائي
(٤٧٥ ـ ٥٥٥ هـ = ١٠٨٢ ـ ١١٦٠ م)

محمد بن محمد بن علي الطائي الهَمَذاني ، أبو الفتوح . مولده ووفاته بهَمَذان ونسبته اليها : واعظ عالم بالحديث . له (الأربعون حديثا الطائيَّة) سمّاه (الأربعين في ارشاد السائرين الى منازل المُتَّقين) جمعه من مسموعاته عن أربعين شيخا ، كل واحد عن واحد من الصحابة .

سعد الدِّين بـن عَرَبِي
(٦١٨ ـ ٦٥٦ هـ = ١٢٢١ ـ ١٢٥٨ م)

محمد بن محمد بن علي بن العربي الطُّائي الحاتمي ، المعروف بسعد الدِّين بـن عَرَبِي . شاعر . ولد في مَلَطْيَة (بفتح الميم واللاّم وسكون الطاء وتخفيف الياء والعامة تقول بتشديد الياء وكسر الطاء) وهي بلدة من بناء الإسكندر في بلاد الرُّوم وجامعها من بناء الصحابة ، تتاخم الشام . وهو ابن الشيخ محيي الدين بـن العَرَبِي (انظر ترجمته) . سمع الحديث ودرّس وناب في دمشق وتوفي بها ودفن بقرب أبيه . له (ديوان شعر) أكثره في الغِلْمان وأوصافهم ، و (زاد المسافر وأدب الحاضر) .

محمّد بن محمّد بن زَنُّون الانصاري
(٦١٧ ـ بعد ٦٨٠ هـ = ١٢٢٠ ـ بعد ١٢٨١ م)

محمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن علي بن زنون الأنصاري المالقي ، أبو عبد الله ، النحوي الأديب . له تآليف أدبية . كان حيا سنة ثمانين وستمائة فيما يذكره السيوطي في بغية الوعاة .

المَحْمُودِي
(١٢٧٤ ـ ١٣٤٩ هـ = ١٨٥٧ ـ ١٩٣٠ م)

محمد سوف (بك) ابن محمد اللاّفي ابن الشيخ غومة بن خليفة المحمودي الطرابلسي ، أبو عون : زعيم مجاهد ، من أعيان طرابلس الغرب ، من قبيلة المحاميد (بطن من الديارنة من المطارفة ، من نِهْم ، من القحطانية) . ولد في (وادي سوف) بأرض الجزائر ، في أثناء هجرة جده الشيخ غومة حينما كان ثائرا على الحكومة التركية . وحارب الطليان في بدء احتلالهم طرابلس الغرب (اكتوبر ١٩١١ ـ مارس ١٩١٣ م الموافق شوال ١٣٢٩ ـ ربيع الأول ١٣٣١ هـ) ، وكان من أنصار سليمان الباروني . وهاجر الى الشام فأقام في حلب . ونشبت الحرب العالمية الأولى ، فسهّلت له حكومة الآستانة العودة الى

بلاده لتجديد الثورة على الطليان سنة ١٣٣٣ هـ = ١٩١٥ م . ولمّا أنشأ الوطنيون (الجمهورية الطرابلسية) سنة ١٣٣٧ هـ (١٩١٨ م) انتخب رئيسا أوّل لمجلس شورى الجمهورية . وظل يتابع جهاده الى أن تفرّق المجاهدون وتغلّبت سلطة الاستعمار الايطالي ، فرحل الى مصر سنة ١٩٢٢ م وتوفي بقرية (المتراس) في جوار الاسكندرية ، وكان من أنبغ شعراء البادية وافصحهم .

الخَطِيْب النِّهْرَوَانِي

(٠٠ - ٦٩٩ هـ = ٠٠ - ١٢٩٩ م)

محمد بن محمد بن الفضل النِّهرواني القضاعي الحموي ، موفّق الدِّين أبو المعالي ، المعروف بالخطيب النِّهرواني : خطيب ، إمام ، عالم . تولّى الخطبة في حماة ثم دمشق ، ودرّس بالغَزّاليّة ثم عُزِل بابن جماعة وعاد الى بلده ، ثم قدم دمشق فمات بها .

ابن جَهِيْر

(٠٠ - ٤٩٣ هـ = ٠٠ - ١١٠٠م)

محمد بن محمد بن محمد ، أبو منصور ، عميد الدّولة ابن فخر الدولة ابن جَهِيْر الآتية ترجمته ، ويعرف أيضا كأبيه بابن جَهِيْر : وزير . ولّي الوزارة ببغداد لثلاثة من الخلفاء . وكان خبيرا مدبِّرا فصيحا مترسِّلا ، مهيبا . مدحه عدد من الشعراء . وانتهى أمره بأن حبسه الخليفة (المستظهر) في داره ، واستصفى أمواله وأموال من يلوذ به ، ثم قتله في سجنه : قيل : أمر بعض خدمه ان يصفعوه بنعالهم الى أن مات .

ابن السُّورِي العَمَّارِي

(٠٠ - ٧٨٣ هـ = ٠٠ - ١٣٨١ م)

محمد بن محمد بن محمد العمّاري (من نسل عمّار بن ياسر[1])

---

(١) الزّركلي : ٧ / ٢٧١ : الاعلام .

المعروف بابن السُّوري العمَّاري : موسيقي مُغَنٍّ . انتهت اليه الرياسة في ضرب العُود . قال ابن تَغْرِي بَرْدِي في كتابه (النجوم الزاهرة) : (وهو صاحب التصانيف الهائلة في الموسيقى) . أصله من الموصل . سكن القاهرة واشتهر وتوفي بها .

نَجْمُ الدِّين الغَزِّي

(٩٧٧ - ١٠٦١ هـ = ١٥٧٠ - ١٦٥١ م)

محمد بن محمد بن محمد الغَزِّي العامري الدمشقي ، أبو المكارم ، المعروف بنَجْم الدِّين الغَزِّي : مؤرخ ، باحث أديب . مولده ووفاته في دمشق . وهو ابن بدر الدِّين الغَزِّي المتقدمة ترجمته . له مصنَّفات منها ، (الكواكب السائرة في تراجم أعيان المئة العاشرة) الجزء الأول والثاني منه ، و (لُطْف السَّمَر وقَطْف الثَّمر من تراجم أعيان الطبقة الأولى من القرن الحادي عشر) ، أخذ عنه المُحِبِّي كثيرا و (التَّنَبُّه في التَّشَبُّه) سبع مجلدات ، و (شرح الجوهر الفريد) في التصوّف لجده الرَّضِي الغَزِّي (انظر ترجمته) ، و (النجوم الزواهر) في شرح أرجوزة لأبيه بدر الدِّين الغَزِّي (انظر ترجمته) ، و (اتقان ما يَحْسُن من بيان الأخبار الدائرة على الأَلْسُن) في الحديث ، وغيرها .

بَدْر الدِّين الغَزِّي

(٩٠٤ - ٩٨٤ هـ = ١٤٩٩ - ١٥٧٧ م)

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزّي العامري الدمشقي ، أبو البركات . المعروف ببدر الدِّين الغَزِّي . وهو ابن رَضِي الدِّين الغَزِّي (انظر ترجمته) : فقيه شافعي ، عالم بالأصول والتفسير والحديث . مولده ووفاته في دمشق . له مئة وبضعة عشر كتابا ، منها ثلاثة تفاسير ، وحواش وشروح كثيرة . وهو ابو نَجْم الدِّين الغَزِّي محمد المؤرخ (انظر ترجمته) . وقد جمع ابنه أسماء كتبه في كتاب أفرده لذلك . ولزم بدر الدِّين العُزْلَة في أواسط عمره ، فكان لا يزور

أحدا من الأعيان ولا الحُكّام بل يقصدونه . وكان كريما محسنا جعل لتلاميذه رواتب وأكْسِيَة وعطايا .

ابن نَبَاتَة المِصْرِي
(٦٨٦ - ٧٦٨ هـ = ١٢٨٧ - ١٣٦٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي الفارقي المصري ، أبو بكر ، جمال الدِّين ، ابن نَبَاتَة : شاعر عصره ، وأحد الكتاب المترسّلين العلماء بالأدب . أصله من مَيّافارِقِين ، ومولده ووفاته بالقاهرة . وهو من ذريّة عبد الرحيم ابن نَباتة الخطيب (انظر ترجمته) . سكن الشام سنة ٧١٥ هـ تقريبا وعاد الى القاهرة سنة ٧٦١ هـ فكان بها صاحب سِرّ السلطان الناصر حسن . له (ديوان شعر) وكتاب (سَرْح العيون في شرح رسالة ابن زيدون) و (سَجْع المُطَوَّق) تراجم ، و (مطلع الفوائد) أدب ، و (سلوك دول الملوك) و (المختار من شعر ابن الرُّومي) و (تلطيف المزاج في شعر ابن الحجاج) و (ترسُّل ابن نَبَاتَة) و (أبرز الأخبار) و (فرائد السلوك في مصائد الملوك) أرجوزة ، و (القَطْر النُّبَاتي) مقاطيع من شعره . ولاسماعيل حسين كتاب (ابن نَبَاتة الشاعر المصري) . وهو يعرف أحيانا بابن نَبَاته المَصْرِي تمييزا له عن سَلَفِهِ ابن نباته الخطيب متقدِّم الذكر .

الصَّدْر الشُّعَيْبِي
(٦٧٠ - ٧٤٧ هـ = ١٢٧١ - ١٣٤٦ م)

محمد بن محمد بن محمد بن زنكي الأسفراييني العراقي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصَّدر الشُّعَيْبِي (نسبة الى بني شُعَيْب بن عامر وهم بطن من شنوْءة الأزد) : فقيه شافعي ، باحث . ولد بأسفرايين - بلدة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان ، واسمها القديم مهرجان لخضرتها ونظارتها ، ومهرجان قرية من أعمالها - وتنقَّل في إيران مدة وأقام ببخارى ، وانتقل الى بغداد سنة ٧٠٥ هـ . من كتبه (ينابيع الأحكام في معرفة الحلال والحرام) على

المذاهب الأربعة ، و (دقائق النَّحو) و (قواعد النَّحو) وأنوار المِصْباح) في علم الكلام ، و (حدائق الأنوار) و (لطائف البُنْيان في علم المعاني والبَيان) و (شرح الحاوي الصغير) فقه ، و (عرف الزَّرْنَب[1] في بيان شأن السيِّدة زَيْنَب) و (الناسخ والمنسوخ) .

ابن التِّهامِي
(٠٠ - ١٢٤٤ هـ = ٠٠ - ١٨٢٨ م)

محمد بن محمد التِّهامي بن محمد بن عمرو (من بني عمرو المنتسبين للأنصار) المعروف بابن التِّهامِي : أديب لُغَوي ، مسند ، رحَّال ، من أهل الرِّبَاط (بالمغرب الأقصى) . ولد ونشأ في الرِّباط ، وتوفي بمكة . له (فهرست) في تراجم شيوخه ، و (الرِّحلة الحجازية) و (كُنَّاشة) - وهي مجموعة كالدفاتر تدرج فيها الشوارد والفوائد كما يذكر المَنْجِد - ، و (ديوان شعر) .

محمَّد بن محمَّد البَلِوي
(٠٠ - ٦٨٧ هـ = ٠٠ - ١٢٨٨ م)

محمد بن محمد بن محمد بن ميمون البَلِوِي الأندلسي ، أبو الحسن . قال ابن حجر : تقدَّم في الفرائض والعربية وسمع من ابن أميلة وغيره . روى عنه عبد الوهاب الحلبي . مات قبل التَّصَدِّي للرِّواية .

المَخْلُوع النَّصْرِي
(٦٥٥ - ٧١٣ هـ = ١٢٥٧ - ١٣١٤ م)

محمد بن محمد الفقيه بن محمد الشيخ بن يوسف بن نَصْر ، أبو عبد الله ، لمعروف بالمَخْلُوع النَّصْري ، من بني الأحمر : ثالث ملوك الدولة النَّصْرية

---

(١) الزَّرْنَب شجرة بريَّة ذات رائحة زكيَّة .

بالأندلس . ولد ونشأ وتأدب وتفقّه بغرناطة ، وباشر الأعمال فيها بين يدي أبيه المعروف بالفقيه النَّصْري (الآتية ترجمته) ، ثم ولّي الأمر بعده سنة ٧٠١ هـ . وكان يقول الشعر ، ووَقَفَ لسانُ الدِّين بن الخطيب (انظر ترجمته) على (مجموع) من شعره ألَّفه بعض خُدَّامه . وابتنى المسجد الأعظم في (الحمراء) بغرناطة . توفي بغرناطة بعد حوادث بينه وبين أخٍ له اسمه (نَصْر) ، ودفن بمقبرة الشبيكة الى جوار جَدِّه .

ابن المُعَلِّم

(٣٣٦ - ٤١٣ هـ = ٩٤٧ - ١٠٢٢ م)

محمد بن محمد بن النُّعمان بن عبد السَّلام العُكْبَرِي ، يرفع نسبه الى قحطان[1] من أهل عُكْبَرا على نهر دجلة بالعراق ، أبو عبد الله ، المعروف بابن المُعَلِّم وبالشيخ المُفِيد : محقق إمامي . انتهت اليه رآسة الشيعة في وقته ، كثير التصانيف في الأصول والكلام والفقه . له نحو مئتي مصنَّف ، منها (الإعلام فيما اتفقت الإمامية عليه من الأحْكَام) و (الإرشاد) في تاريخ النَّبي عليه الصلاة والسلام (والزهراء والأئمّة)، و (الرسالة المُقْنِعَة) فقه ، و (أحكام النِّساء) و (أوائل المقالات في المذاهب والمختارات) و (الأمالي) مرتب على المجالس ، و (نقض فضيلة المعتزلة) و (أصول الفقه) و (الكلام في وجوه إعجاز القرآن) و (تاريخ الشَّريعة) و (الإفصاح) في الإمامة . قال الذَّهَبِي : أكْثَرَ الطَّعْنَ على السَّلَف وكانت له صولة ، في دولة عضد الدولة . وهو غير العُكْبري شارح ديوان المتنبِّي .

الهِلاَلي

(١٢٣٥ - ١٣١٢ هـ = ١٨٢٠ - ١٨٩٤ م)

محمد بن محمد بن هلال بن محمود بن مصطفى الهلالي (نسبة الى

---

(١) رواية الزّركلي في (الاعلام) ج ٧ : ٢٤٥ .

الهلالات من آل فَضْل من العقيدات اليمانية) المعروف بالهلالي : شاعر البلاد الشاميّة في عصره . من أهل حماة مولداً ومَنشأ . سكن دمشق وتوفي بها . كان ظريفا نديما . له (ديوان شعر) .

ابن اللّبّاد

(٢٥٠ - ٣٣٣ هـ = ٨٦٤ - ٩٤٤ م)

محمد بن محمد بن وشاح اللخمي بالولاء ، أبو بكر ، المعروف بابن اللبّاد : فقيه مالكي ، عالم بالتفسير واللغة . من أهل القيروان فُلِج في آخر عمره . له تصانيف منها (الآثار والفوائد) عشرة أجزاء ، و (فضائل مالك بن أنس) و (فضائل مكة) و (كشف الرُواق عن الصُرُوف الجامعة للآواق) في أوزان الصُرُف الشرعية والأواقي ، و (الحُجّة في إثبات العصمة للأنبياء) و (كتاب الطُهارة) .

الفَقِيه النُصْرِي

(٦٣٣ - ٧٠١ هـ = ١٢٣٦ - ١٣٠٢ م)

محمد بن محمد بن يوسف بن نَصْر ، من بني الأحمر ، المعروف بالفقيه النُصْري : أمير المسلمين ، ثاني ملوك الدولة النُصرية في الأندلس . ولد بغرناطة ، وباشر الأعمال في حياة أبيه (انظر ترجمته) مباشرة الوزير . ثم ولّي بعد وفاته (سنة ٦٧١ هـ) وكان حازما صارما ، شجاعا له اشتغال بالفقه والأدب ، كثير المُلَح ، يقرض الأبيات من النظم وليست بشعر . افتتح عهده بفتن وثورات ثبت لها ، وطال عمره وبَعُدَ صيته . وغزا الرُوم إثر هلاكِ طاغيتهم (شانجة بن أذفونش) في محرم سنة ٦٩٥ هـ فتملك حصونا ، وافتتح مدينة قيجاطة واستولى سنة ٦٩٩ هـ على مدينة القبذاق (من نواحي قرطبة) وتوفي بغرناطة .

ابن أبي الأَزْهَر النَّحْوِي
(٠٠ - ٣٢٥ هـ = ٠٠ - ٩٣٧ م)

محمد بن مزيد بن محمود الخُزَاعي البوشنجي ، أبو بكر ، المعروف بابن أبي الأزهر النَّحوي ، وسمّاه بعضهم محمد بن أحمد بن مزيد : أخباري ، أديب ، من أهل بغداد . كان المبَرِّد (انظر ترجمته) يملي عليه ما يكتب . كان ضعيفا في روايته للحديث . له (الهرج والمرج) في أخبار المستعين والمعتز ، و (التاريخ) و (أخبار عقلاء المجانين) . وله شعر .

ابن أبي الخِصَال
(٤٦٥ - ٥٤٠ هـ = ١٠٧٣ - ١١٤٦ م)

محمد بن مسعود بن طيّب بن فرج بن أبي الخِصَال خلصة الغافقي ، أبو عبد الله المعروف بابن أبي الخِصَال : وزير أندلسي ، شاعر ، أديب ، يلقب بذي الوزارتين . ولد بقرية (فرغليط) من قرى شتورة وسكن قرطبة وغرناطة . وأقام مدة بفاس . وتفقّه وتأدّب حتى قيل : لم ينطلق اسم كاتب بالأندلس على مثل ابن أبي الخِصَال . له تصانيف ، منها (مجموعة ترسُّله وشعره) في خمس مجلدات ، و (ظل الغمامة) في مناقب بعض الصحابة ، و (مناهج المناقب) و (مناقب العشرة وعمّي رسول الله) . وكان مع ابن الحاج (أمير قرطبة) حين ثار على ابن تاشفين ، وانتقل معه الى سرقسطة واستشهد في فتنة المَصَامِدَة بقرطبة .

ابن أبي الرُّكْب الخُشَني
(٠٠ - ٥٤٤ هـ = ٠٠ - ١١٤٩ م)

محمد بن مسعود بن عبد الله بن مسعود الخشني ، أبو بكر ، المعروف بابن أبي الرُّكْب : عالم بالعربية والقرآات . أندلسي من أهل جِيّان ، من مفاخر الأندلس . استوطن غرناطة وولّي الخطبة بجامعها . له (شرح كتاب سيبويه) وروى عنه قوله :

بساط في الأرض سُنْدسيٌّ ومـاؤها العذبُ لؤلـؤيٌّ
كـأنّها البكـر حين تُجلى والـزّهـر من فوقها الحَليُّ

العَيّاشي

(٠٠ - نحو ٣٢٠ هـ = ٠٠ - نحو ٩٣٢ م)

محمد بن مسعود العيّاشي السُّلِمِي الأزدي ، أبو النّضر : فقيه ، من كبار الإمامية . من أهل سمرقند . اشتهرت كتبه في نواحي خراسان اشتهارا عظيما ، وهي تزيد على مئتي كتاب ، أورد ابن النّديم اسماء أكثرها . من كتبه (تفسير العَيّاشي) نصفه الأوّل .

محمّد بن مَسْلَمَة

(٣٥ قبل الهجرة - ٤٣ هـ = ٥٨٩ - ٦٦٣ م)

محمد بن مسلمة الأوسي الأنصاري الحارثي ، أبو عبد الرحمن : صحابي ، من الأمراء ، من أهل المدينة . شهد بدرا وما بعدها إلاّ غزوة تبوك . واستخلفه النبي (ص) على المدينة في بعض غزواته . وولاّه عمر بن الخطّاب على صدقات جهينة . واعتزل الفتنة في أيام علي فلم يشهد الجَمَل ولا صِفّين . وكان عمر مُعِدّاً لكشف أمور الولاة في البلاد . ولما زار مصر ورأى كثرة أموال عمرو بن العاص بها أمره الخليفة عمر بن الخطّاب أن يقاسم عَمْراً ماله . مات بالمدينة .

محمّد بن مَرْوان اللَّخْمِي

(قبل ٥٩٠ - ٠٠ هـ = قبل ١١٩٣ - ٠٠ م)

محمد بن مروان بن محمد بن محمد بن مروان بن سعيد بن فهد اللخمي الإشبيلي ، أبو بكر . قال في تاريخ غرناطة : كان متحققا بالعربية حافظا للّغة ، ضابطا لها ، بارع الأدب ، تام العناية بشأن الرِّواية ، جمّاعا للكتب . روى عن

نجبة وابن عروس والنحويين . مات بمراكش .

ابن المُظَفَّر
(٢٨٦ - ٣٧٩ هـ = ٨٩٩ - ٩٨٩ م)

محمد بن المظفّر بن موسى بن عيسى ، أبو الحسين البَزّاز (يقال إنه من وِلْد سلمة ابن الأكوع الأسلمي - انظر ترجمته) ، المعروف بابن المظفّر : محدِّث العراق في عصره . أصله من سامرّاء، ومولده ووفاته ببغداد . صنّف كتبا ، أحدها في (فضائل العبّاس) ، قال القاضي محمد بن عمر : رأيت من أصوله في الوَرّاقِيْن شيئا كثيرا ، كلها من روايته عن يحيى بن صاعد ، فسألت الورّاق عنها ، فقال : باعني ابن المظفّر هذه الأصول ثمانين رطلا ، وكانت كلها بخط يده الدقيق ، فسألت ابن المظفّر ، فقال : هل أؤمل أن يُكْتَب عنّي حديث ابن صاعد ؟ يعني لكثرة ما عنده من العوالي .

محمّد بن المعلى الأَزْدي (٠٠٠ - ٠٠٠)

محمد بن المعلى بن عبد الله الأزدي ، أبو عبد الله ، النحوي اللغوي . يُرْوَى في نسبه (الأَسَدي) ولكن ياقوتا صححه الى (الأَزْدي) وقال : روى عن الفضل بن سهل وأبي كثير الأعرابي وابن لنكك والصُّولي ، وعن ابن دُرَيْد إجازةً . له شرح ديوان تميم بن أبي بن مقبل .

المُعْتَصِم بن صُمَادِح
(٤٢٩ - ٤٨٤ هـ = ١٠٣٨ - ١٠٩١ م)

محمد بن معن بن محمد بن صمادح ، أبو يحيى التُّجيبي الأندلسي : صاحب المرية وبجانه PECHINA والصمادحية من بلاد الأندلس . ولّي بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٤٤٣ هـ بعهد منه ، وسَمَّى نفسه (مُعِزّ الدولة) ثم لما تلقّبت ملوك الأندلس بالألقاب السلطانية لقب نفسه (المعتصم بالله الواثق بفضل

الله) . وكان كريما حليما ممدوح السيرة ، عالما بالأدب والأخبار ، شاعرا ، مُقَرِّباً للأدباء . وللشعراء فيه أماديح . وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أولها : -

وزهَّدني في الناس معرفتي بهم   وطول اختباري صاحباً بعد صاحبِ

أقام ملكا بمدينة المرية وأعمالها مدة طويلة (قطعها في حروبه وميوله الأخرى) وكانت مدته احدى وأربعين سنة ، وهاجمه جيش يوسف بن تاشفين (انظر ترجمته) وهو يعالج الموت فجعل يقول : (نُغِّص علينا حتى الموت !) . وكان من وزرائه أبو عبد الله بن الحدَّاد الشاعر (انظر ترجمته) .

محمّد بن مُقَاتِل العَكِّي

(٠٠ - بعد ١٨٤ هـ = ٠٠ - بعد ٨٠٠ م)

محمد بن مقاتل بن حكيم العكِّي : أمير . كان رضيع هارون الرشيد العبّاسي . ولّي إفريقية سنة ١٨١ هـ وقدم اليها ، فأقام بالقيروان . ولم تحمد سيرته ، فثار عليه عامله بتونس تَمَّام بن تميم التَّميمي ، فانخذل العكّي ، واعتقله تمام وأرسله الى طرابلس الغرب ، فقام بنصرته عامل الزَّاب (كورة عظيمة ونهر جرَّار بين تلمسان وسجلماسة في ما يعرف اليوم بالجمهورية الجزائرية) ابراهيم بن الأغلب فأعاده الى القيروان وقضى على فتنة تَمَّام . وكان لإفريقية كل سنة مئة ألف دينار تأتيها من مصر ، فعرض ابراهيم على (الرَّشِيْد) أنه يترك هذه المئة ألف ويرسل هو من إفريقية أربعين ألف دينار ، فورد أمر الرشيد بولايته وعزل العِكّي سنة ١٨٤ هـ واستقل ابراهيم بالإمارة .

محمَّد مُقِيم

(٠٠ - ١١٦٥ هـ = ٠٠ - ١٧٥٢ م)

محمد مقيم بن درويش محمد الحامدي الخُزاعي : فقيه إمامي . من أهل أصفهان . أقام وتوفي بالنَّجَف . له كتب ، منها (حاوي نُخَب الأدلة والأقوال فيما

لا يجوز جهله من العقائد والأعمال) مجلدان منه ، الأول والثاني ، شرح به (بداية النهاية) للشيخ الحُر .

ابن مَنْظُور
(٦٣٠ - ٧١١ هـ = ١٢٣٢ - ١٣١١ م)

محمّد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدِّين ابن منظور الأنصاري الرُّوَيْفِعِي الإفريقي ، المعروف بابن مَنْظُور ، صاحب (لِسَان العَرَب) : الإمام اللّغوي الحُجَّة . من نسل رويفع بن ثابت الأنصاري (انظر ترجمته) . ولد بمصر (وقيل : في طرابلس الغرب أو تونس) وخدم في ديوان الإنشاء بالقاهرة . ثم ولي القضاء في طرابلس وعاد الى مصر فتوفي فيها . وقد ترك بخطّه نحو خمسمائة مجلّد . قال ابن حجر : كان مُغْرى باختصار كتب الأدب المطوّلة . وقال الصَّفَدي : لا أعرف في كتب الأدب شيئا إلاّ وقد اختصره . أشهر كتبه (لِسَان العَرَب) عشرون مجلّدا ، جمع فيه أمهات كتب اللغة ، فكاد يغني عنها جميعا . ومن كتبه (مختار الأغاني) طبع جزء منه ، و (مختصر مفردات ابن البيطار) و (نثار الأزهار في الليل والنهار) أدب وهو الجزء الأول من كتابه (سرور النَّفْس بمدارك الحواس الخمس) في مجلّدين هذّب فيهما كتاب (فصل الخطاب في مدارك الحواس الخمس لأولي الألباب) لأحمد بن يوسف التِّيفاشي . وله (لطائف الذخيرة) اختصر به ذخيرة ابن بَسَّام ، و (مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر) و (مختصر تاريخ بغداد للسَّمعاني) و (اختصار كتاب الحيوان للجاحظ) و (أخبار أبي نواس) جزآن صغيران ، و (مختصر أخبار المذاكرة ونشوار المحاضرة) . وله شعر رقيق به الطرائف والمُلَح . ويقال إن ابن منظور من أسرة ليبيّة قديمة ، وإنه نشأ في ربوع طرابلس الغرب وكان له أعقاب فيها يعرفون بآل ابن مكرم ، انقرضوا قبل قرن من الزمن تقريباً .

محمّد بن مَكِّي الأنصاري (٠٠ - ٠٠)

محمد بن مَكِّي بن محمد بن عبد الله بن عبد الله الأنصاري النحوي .

يروي عن خاله الفقيه أبي علي سند بن عنان المالكي . ألَّف في النحو كتابا سمّاه (عمدة الكامل في ضبط العوامل) ، وحدَّث عن السِّلفي ، وروى عنه أبو محمد عبد الوهاب بن رواح وأبو منصور ظافر بن طاهر بن سَحَيم . ذكره المقريزي في (المقفى) وبيِّض لذكر وفاته .

ابن مُنَاذِر

(٠٠ - قبل ٢٨٦ هـ = ٠٠ - قبل ٨٩٩ م)

محمد بن مناذر العَدَني البصري ثم المكّي : شاعر مجيد . ولد بعدن وتأدب فيها على اللغوي العلّامة محمد بن اسماعيل الحضرمي وتخرَّج به . وهاجر الى البصرة طلبا للمزيد من المعارف ، ثم الى مكة حيث توفي بها . وهو غير ابن مناذر اليربوعي الآتية ترجمته .

ابن مُنَاذِر

(٠٠ - ١٩٨ هـ = ٠٠ - ٨١٣ م)

محمد بن مناذر اليربوعي بالولاء ، أبو جعفر ، المعروف بابن مناذر : شاعر كثير الأخبار والنوادر . كان من العلماء بالأدب واللغة . تفقَّه وروى الحديث . وتزندق ، فغلب عليه اللهو والمجون . أصله من (عدن) أو من (البصرة) . نشأ واشتهر في الثانية . نسبته الى بني يربوع من كندة الحضارمة . اتصل بالبرامكة ومدحهم ، ورآه الرشيد العبّاسي بعد نكبتهم ، فامر به أن يلطم ويسحب . وأخرج من البصرة لهجائه أهلها . وذهب الى مكة ، فتنسّك ثم تهتك ، ومات فيها . يذكر انه من سلالة المناذرة اللخميين .

الرّازي

(٠٠ - ٢٧٣ هـ = ٠٠ - ٨٨٦ م)

محمد بن موسى بن بشير بن جناد بن لقيط الكناني الرّازي (نسبته الى كنانة

طلحة ، من جذيمة ، من القحطانية) : مؤرخ . من أهل الرّي (مدينة مشهورة بْإيران) . كان يفد من المشرق على ملوك بني مروان بالأندلس ، تاجرا . وكان متفنّنا في العلوم . توفي في عودته من الوفادة على الأمير المنذر بن محمد بالبيرة . له كتاب (الرّايات) ذكر فيه دخول موسى بن نصير الأندلس وكم رايات دخلت الأندلس معه من اليمن وقريش وبقية العرب . وقال إن المسلمين اتفقوا على المشي الى إشبيلية وأن يبدأوا بغزو ما بقي من غربها الى إكشُونِبَة وهي مدينة بالأندلس يتصل عملها بعمل إشبونة (أو لِشْبُونَة كما تعرف اليوم) ، فقيل إن إجتماعهم هذا كان في الموضع الذي بني فيه (مسجد الرّايات) في الجزيرة الخضراء ، وسمّي المسجد بذلك لاجتماع رايات العرب الفاتحين فيه . وبها (أي الرّايات) سمّى المُتَرْجَم له كتابه .

ابن الجُبّي

(٢٨٤ - ٣٥٨ هـ = ٨٩٧ - ٩٦٨ م)

محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي المصري ، أبو بكر ، وقيل أبو عمران بن الصيرفي ويعرف بابن الجبي ويلقّب سيبويه . قال ياقوت : كان عارفا بالنحو والمعاني والقراءة والغريب والإعراب والأحكام وعلوم الحديث والرِّواية ، واعتنى بالنحو والغريب حتى لُقِّب سيبويه لذلك . له معرفة بأخبار الناس والنوادر والاشعار والفقه على مذهب الشافعي . بلغ مبلغا في العلم جالس به الملوك ، وكان يظهر الكلام في الاسواق في الاعتزال فيحتمل لما هو عليه . لحقته السوداء فاختلط ثم زادت عليه الوسوسة وواصلته السوداء الى أن مات بمصر . ومن شعره : -

من لم يكن يومه الذي هو فيه ... أفضل من أمسه ودون غَدِهْ
فالموت خير له وأروح من ... حياة سوء تَفُتّ في عَضُدِهْ

أبو عُمَر المِذْحَجي

(٠٠ - بعد ٣٤٠ هـ = ٠٠ - بعد ٩٥١ م)

محمد بن موسى بن مجاهد المذحجي ، أبو عمر ، الملقَّب بسيبويه المصري ويعرف بابي عمر المذحجي : عالم باللغة ، نحوي . كان على رأس اليمنيين النُحاة الذين لاحقوا أخطاء أبي الطَّيِّب المتنبِّي (انظر ترجمته) الشعرية وذلك بسبب الخصومة الأدبية التي حدثت في مصر بين أبي الطَّيِّب المتنبِّي وبين عبد الله بن سعيد بن عُفَيْر الكندي (انظر ترجمته) .

ابن سَنَد

(٧٢٩ - ٧٩٢ هـ = ١٣٢٩ - ١٣٩٠ م)

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللَّخْمي ، المعروف بابن سَنَد : حافظ للحديث ، عالم برجاله . أصله من مصر ، مولده ووفاته في دمشق . من كتبه (الذَّيْل على العِبَر للذَّهَبي) بعد ذيل الحسيني ، و (تخريج الأربعين المتباينة) في الحديث .

محمّد بن مُوسى الكِنْدي

(٠٠ - ٣٥١ هـ = ٠٠ - ٩٦٢ م)

محمد بن موسى بن أبي محمد بن مؤمن الكندي ، أبو بكر ، النحوي . قال ياقوت : كتب الحديث والنجو وأكثر ، وكان رجلا فاضلا صالحاً . توفي وقد قارب الثمانين .

الفَسَالِشِي

(٠٠ - في حدود ٥٧٠ هـ = ٠٠ - في حدود ١١٧٤ م)

محمد بن موسى بن الوليد الأصبحي الحميري القرطبي ، أبو بكر ، يعرف بالفَسَالِشِي . قال ابن الزّبير : أستاذ ، نحوي ، مقرىء ، فاضل . وكان من

مشاهير الأستاذَيْن الجِلَّة .

أبو نَصْر العِيَاضِي
(٤٦٤ ـ ٥٣٢ هـ = ١٠٧١ ـ ١١٣٧ م)

محمد بن ناصر بن أبي عياض السَّرْخَسي الخزرجي الأنصاري من نسل الصحابي سعد بن عُبَادة الخزرجي ، المعروف بأبي نصر العِيَاضِي : فقيه واعظ ، فصيح العبارة ، صاحب قبول عند الخاص والعام ، وكان كثير المحفوظ . كانت ولادته بسَرْخَس (مدينة من نواحي خراسان بين نيسابور ومرو في وسط الطريق) ووفاته بها في ٢٤ ذي الحجة ودفن في مدرسته بسرخس . وفي الجواهر المضيئة عدد من كبار العلماء العرب المنتسبين الى اليمن من نسل عياض ابن يحيى بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي منهم : أبو نصر العياضي احمد بن العباس بن الحسين بن عياض بن جَبَلَة بن غالب بن جابر بن نوفل بن عياض الفقيه السَّمرقندي ، وكان من أهل العلم والجهاد . أُسِر في ديار الترك في أيام نصر بن احمد بن أسد بن سامان الكبير . وقُتِل صَبْراً . ولم يكن أحد يضاهيه في علمه وورعه وكتابته وجلادته وشهامته ، ومنهم ولداه : الإمامان في الفقه وهما : أبو بكر محمد بن احمد العياضي وكان فقيها مناظرا ، وأبو احمد الذي وصف بالعلم والفقه والتديّن واللسان والنزاهة والتقى . وكان الأَخَوَان من أصحاب أبي حنيفة أيضا ، اشتهرا في أنواع العلوم وسائر خصال الشرف .

ابن نَاهِض
(٧٥٧ ـ ٨٤١ هـ = ١٣٥٦ ـ ١٤٣٨ م)

محمد بن ناهض بن محمد بن حسن ، شمس الدِّين الجُهَني الحلبي ، المعروف بابن ناهِض : أديب ، له اشتغال بالتاريخ . ولد بحلب ، وأولع بالأدب . سكن القاهرة فعمل (سيرة المؤيَّد شَيْخ) ، قال السخاوي : أجاد ماشاء ، وقرَّظها له خلق سنة ٨١٩ هـ ، وسافر الى دمشق . ورقت حاله فاستجدى الناس بالمدح . وله نظم حسن . ومات بالقاهرة . ولعل من تأليفه

(بستان الناظر وأُنس الخاطر) .

ابن عُنَيْن
(٥٤٩ - ٦٣٠ هـ = ١١٥٤ - ١٢٣٢ م)

محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عنين ، أبو المحاسن ، شرف الدِّين ، الزرعي الحوراني الدمشقي الأنصاري : أعظم شعراء عصره . مولده ووفاته في دمشق . كان هجّاءا ، قَلَّ من سَلِم من شعره في دمشق حتى السلطان صلاح الدِّين الأيوبي والملك العادل . ونفاه صلاح الدِّين ، فذهب الى العراق والجزيرة وأذربيجان وخراسان والهند واليمن ومصر . وكان قد كتب الى الدماشقة من بلاد الهند : -

فعَلامَ أبعدتم أخا ثِقَةٍ لم يقترف ذنباً ولا سَرَقَا
انفوا المُؤَذِّنَ من بلادكُمُ إن كان يُنْفَى كلُّ من صَدَقَا

وعاد الى دمشق بعد وفاة صلاح الدِّين فمدح الملك العادل وتَقَرَّب منه . وكان وافر الحُرْمة عند الملوك . وتولى الكتابة (الوزارة) للملك المعظَّم بدمشق في أواخر دولته ، ومدة الملك الناصر ، وانفصل عنها أيام الملك الأشرف ، فلزم بيته الى أن مات . قال (ابن النجَّار) في تاريخه : (وهو من أملح أهل زمانه شعرا وأعلاهم قولا ، ظريف العشرة ، ضحوك السن ، طيب الأخلاق ، مقبول الشخص ، من محاسن الزمان . له (ديوان شعر) و (مِقْراض الأعراض) قصيدة في نحو خمسمائة بيت ، و (التاريخ العزيزي) في سيرة الملك العزيز .

محمّد بن نَجْم الدِّين الصَّالِحي
(٩٥٦ - ١٠١٢ هـ = ١٥٤٩ - ١٦٠٣ م)

محمد بن نجم الدِّين بن محمد الصالحي الهِلاَلي (من الهلالات من آل فضل من العقيدات اليمانية) : شاعر ، من الكتّاب . من أهل دمشق . له (سجع الحمام في مدح خير الأنام) ديوان شعر في المدائح النبوية ، و (سفينة

الصالحي) وهي مجموعة في الآداب والمحاضرات والتراجم ، و(سوانح الأفكار والقرائح في غرر الأشعار والمدائح) .

ابن شُعَيْب
(٢٦٦ ـ ٣٥٣ هـ = ٨٨٠ ـ ٩٦٤ م)

محمد بن هارون بن شعيب ، أبو علي الأنصاري ، المعروف بابن شعيب : من حفّاظ الحديث . من أهل دمشق . رحل الى مصر والعراق وأصبهان . من كتبه رسالة في (صفة النبي صلى الله عليه وسلّم) .

رَسُول الغَسَّاني
(٠٠ ـ نحو ٥٨٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١١٨٥ م)

محمد بن هارون بن أبي الفتح بن يوحى ، من ذرية جَبَلَة بن الأيْهم الغسّاني (انظر ترجمته) المعروف برسول الغسّاني : جد الأمراء (بني رسول) من ملوك اليمن ، واليه نسبتهم . كان آباؤه قد سكنوا بلاد التركمان . ولمّا نشأ صاحب الترجمة أدناه الخليفة العبّاسي واختصه برسالته الى الشام ومصر فأطلق عليه لقب (رسول) ثم انتقل بأهله من العراق الى الشام ومنها الى مصر فمات فيها . كان جليل القدر عالي الهمة .

ابن هانيء
(٣٢٦ ـ ٣٦٢ هـ = ٩٣٨ ـ ٩٧٣ م)

محمد بن هانيء بن محمد بن سعدون الأزدي الأندلسي ، أبو القاسم ، المعروف بابن هانيء الأندلسي . يتصل نسبه بالمهلّب بن ابي صُفْرة (انظر ترجمته) : أشعر المغاربة على الاطلاق . وهو عندهم كالمتنبّي (انظر ترجمته) عند أهل المشرق وكانا متعاصرين . ولد بإشبيلية ، وحظي عند صاحبها (ولم تذكر المصادر اسمه) ، واتهمه أهلها بمذهب الفلاسفة ، وفي شعره نزعة اسماعيلية بارزة ، فأساؤ وا القول في ملكهم بسببه ، فأشار عليه بالغيبة ، فرحل

الى افريقية والجزائر. ثم اتصل بالمعز العُبَيْدي (معدّ بن اسماعيل) وأقام عنده في (المنصورية) بقرب القيروان ، مدة قصيرة . ورحل المعز الى مصر ، بعد أن فتحها قائده جوهر فشيعه ابن هانيء وعاد الى إشبيلية فأخذ عياله وقصد مصر ، لاحقا بالمعز ، فلمّا وصل الى (بَرْقَة) قتل فيها غيلة . له (ديوان شعر) شرحه الدكتور زاهد علي ، في كتاب سماه (تبيين المعاني في شرح ديوان ابن هانيء) وترجمه الى الانكليزية . وهو صاحب البيت المشهور :

ما شِئتَ لا ما شاءت الأقدارُ　　فاحكم فأنتَ الواحِدُ القهّارُ

الذي جعله مطلعا لاحدى مدائحه .

ابن أبي جَرَادَة
(٥٤٠ ـ ٦٢٨ هـ = ١١٤٥ ـ ١٢٣١ م)

محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي ، جمال الدِّين ، أبو غانم ، المعروف بابن أبي جرادة (نسبته الى بني العديم من بني عقيل ابن مُرَّة من جذام من القحطانية) : من فضلاء النُسَّاخ . صالح زاهد . كان يكتب على طريقة ابن البَوَّاب . مولده ووفاته بحلب . تفقه على مذهب أبي حنيفة ، وروى الحديث . ووَلِي الخطابة بجامع بلده . وعرض عليه القضاء في أيام اسماعيل بن محمود بن زنكي ، فامتنع . وكان (ابن الأثير) المؤرخ ممن سمع عليه الحديث ، وقال في وصفه : (لو قال قائل إنه لم يكن في زمانه أعبد منه لكان صادقا) . وشغف بتصانيف الحكيم الترمذي ـ محمد بن علي ـ فجمع معظمها ، وكتب بعضها بخطه . وكتب من مصنفاته في الزهد والرقائق والمصاحف كثيرا . ولا يزال بعض ما نسخه محفوظا ، منه (المسائل الكبرى) للحكيم التِّرمذي .

الهِلَالِي
(١٢٣٥ ـ ١٣١١ هـ = ١٨٢٠ ـ ١٨٩٣ م)

محمد بن هلال بن محمود بن مصطفى بن اسماعيل مُلَّا زادَة، المعروف

بالهلالي (من الهلالات من آل فضل من العقيدات اليمانية) : شاعر حموي ، من الأدباء الندماء . علت شهرته في عصره ، وتداول الناس أماديحه وأهاجيه وتواشيحه ولطائفه . ولد وتعلّم في حماة (سوريّة) وسكن دمشق وتوفي بها . له (ديوان شعر) .

محمّد بن وَاسِع الأَزْدِي
(٠ ٠ - ١٢٣ هـ = ٠ ٠ - ٧٤١ م)

محمد بن واسع بن جابر الأزدي ، أبو بكر : فقيه ورع ، من الزُّهّاد . من أهل البصرة . عُرِض عليه قضاؤها فأبى . وهو من ثقات أهل الحديث . قال الأصمعي : لما صافّ قتيبة بن مسلم الباهلي الترك وهاله أمرهم ، سأل عن محمد ابن واسع ، فقيل : هو ذاك في الميمنة يصبصب بإصبعه نحو السماء ، قال : تلك الإصبع أحب اليّ من مئة ألف سيف .

أبو الهُذَيْل الزُّبَيْدِي
(٧٩ - ١٤٩ هـ = ٦٩٨ - ٧٦٦ م)

محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي ، المعروف بأبي الهُزَيْل الزُّبَيْدِي : قاض ، من الأعلام في رواية الحديث . ثقة . من أهل حمص . قال ابن سعد : كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث .

ابن وهيْب
(٠ ٠ - نحو ٢٢٥ هـ = ٠ ٠ - نحو ٨٤٠ م)

محمد بن وَهيْب الحميري ، أبو جعفر ، المعروف بابن وهيب : شاعر مطبوع مكثر ، من شعراء الدولة العبّاسية . أصله من البصرة . عاش في بغداد . وكان يتكسّب بالمديح ، ويتشيّع . وله مراث في أهل البيت . وعهد اليه بتأديب الفَتْح بن خاقان ، واختص بالحسن بن سهل . ومدح المأمون وأخاه المعتصم

العباسيين . وكان تيّاها شديد الزُّهاء بنفسه . عاصر دِعْبِلاً الخزاعي وأبا تَمّام (انظر ترجمتيهما) .

محمّد بن يَحْيَى اليَحْصَبِي

(٠٠ - نحو ٤٥٠ هـ = ٠٠ - ١٠٥٨ م)

محمد بن يحيى اليحصبي ، أبو عبد الله ، السلطان عزّ الدولة : من ملوك الطوائف في الأندلس . كان صاحب لبلة NIéBLA وأطرافها . ولّيها بعد وفاة أخيه (انظر ترجمته) سنة ٤٣٣ هـ ، وبعهد منه ، فاستقامت له الأمور مدة عشر سنين . وحاربه المعتضد بن عبّاد (انظر ترجمته) فلم يطق دفعه ، فعهد الى ابن أخيه فتْح بن خَلَف (انظر ترجمته) بالسلطنة ، ورحل بأهله وأمواله الى قرطبة سنة ٤٤٣ هـ ، فأكرمه صاحبها أبو الوليد بن جَهْوَر (انظر ترجمته) وأجرى عليه أرزاقا واسعة الى أن مات .

الجَلّاء

(٤٧٩ - ٥٣٦ هـ = ١٠٨٦ - ١١٤١ م)

محمد بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن ثابت الأنصاري الخزرجي الغرناطي ، أبو عبد الله ، ويعرف بالجَلّاء بالجيم . قال في تاريخ غرناطة : كان مقرئا مجودا متحققا بالنحو ، حافظا ، فقيها ، فاضلا ، خطيبا ، صالحا ، زاهدا ، متقبضا عن الناس . مولده ووفاته بغرناطة .

ابن مَنْدَة

(٠٠ - ٣٠١ هـ = ٠٠ - ٩١٤ م)

محمد بن يحيى بن ابراهيم بن الوليد بن مندة العبدي (نسبته الى عبد يالِيل ، من جرهم ، من القحطانية) ، أبو عبد الله ، الشهير بابن مَنْدَة : مؤرخ من حفاظ الحديث الثقات . من أهل أصبهان . و (مندة) لقب جَدِّه . وقيل إن

أمّه كانت من عبد ياليْل فنسب الى أخواله وهو قول ضعيف . وهو جد محمد بن اسحاق بن مَنْدَة (انظر ترجمته) . له (تاريخ أصبهان) .

محمّد بن يَحْيىٰ السُّكُوني

(٠٠ - في حدود ٦٣٥ هـ = ٠٠ - في حدود ١٢٣٧ م)

محمد بن يحيى بن احمد بن خليل السكوني ، أبو الفضل . قال ابن مكتوم في تذكرته : روى عن أبيه ولازم الشَّلَوْبِيْن وبلغ في علم العربية الغاية ، وغلبت عليه العبادة ، وحج فمات بمصر في عشر الأربعين وستمائة .

ابن باجّة

(٠٠ - ٥٣٣ هـ = ٠٠ - ١١٣٩ م)

محمد بن يحيى بن باجة ، أبو بكر ، التُّجيبي الحضرمي الأندلسي السَّرَقُسْطي ، المعروف بابن باجة ، وقد يعرف بابن الصائغ : من فلاسفة الاسلام . ينسب الى التعطيل ومذاهب الحكماء . ولد في سرقسطة . واستوزره أبو بكر بن ابراهيم والي غرناطة ثم سرقسطة . وذهب الى فاس فاتُّهِم بالإلحاد ، ومات فيها ، قيل ، مسموما ، قبل سن الكهولة . والافرنج يسمونه AVENPACE (تحريف ابن باجة) . حمل عليه الفتح بن خاقان في كتاب (مطمح النفس) حملة شديدة . وكان مع اشتغاله بالفلسفة والطبيعيّات والفلك والطب والموسيقى ، شاعرا مجيدا ، عارفا بالأنساب . شرح كثيرا من كتب أرسطاطاليس وصنّف كتبا ذكرها ابن أبي أصيبعة (انظر ترجمته) في (طبقات الأطبَّاءِ ضاع أكثرها ، وبقي ما ترجم منها الى اللاّتينيَّة والعبرية . ومما بقي من كتبه (مجموعة في الفلسفة والطب والطبيعيّات) و (رسالة الوداع) .

محمّد بن يَحْيىٰ الأَنْصَارِي

(٠٠ - ٢١ هـ = ٠٠ - ٦٤١ م)

محمد بن يحيى بن حَبَّان بن مُنْقِذ بن عمرو المازني النجّاري الأنصاري :

محدِّث . توفي بالمدينة عن ٧٤ سنة وقيل أكثر .

محمّد يَحْيى بافَضْل
(٠٠ ـ بعد ١١٢٨ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٧١٥ م)

محمد بن يحيى بن الشيخ الحسين بن محمد بافضل المكي ، من آل بافضل الحضارمة : أديب ، فقيه . ولد بمكة المشرفة ونشأ بها ، وكان له بها مقام كبير بين علماء زمانه . توفي بمدينة زَيْلَعْ بالجمهورية الصومالية داعياً .

محمّد بن يَحْيى المَعَافِري
(٠٠ ـ بعد ٧٢٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٣٢٠ م)

محمد بن يحيى بن حيان المعافري التونسي ، أبوعبد الله ، كاتب الانشاء السلطاني بتونس ، ماهر في النحو . كان حيا سنة عشرين وسبعمائة . ذكره ابن مكتوم .

حَفِيْد رِضَى
(٠٠ ـ في حدود ٦٣٥ هـ = ٠٠ ـ في حدود ١٢٣٧ م)

محمد بن يحيى بن رضى الهمداني المالقي ، أبوعبد الله ، ويعرف بحفيد رِضَى . قال ابن الزُّبير : أقرأ القرآن والعربية ببلده الى حين وفاته ، وكان من العفاف والفضل . مات في عشر الأربعين وستمائة .

ابن سُرَاقَة
(٠٠ ـ نحو ٤١٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٠٢٠ م)

محمد بن يحيى بن سراقة العامري (نسبة الى بني عامر ، من ربيعة بن حارثة ، من همدان ، من القحطانية) ، أبو الحسن ، المعروف بابن سُرَاقة : فقيه فرضي . من أهل البصرة . صنَّف كتبا في فقه الشافعية والفرائض ورجال

الحديث . ووقف ابن الصلاح على (كتاب الأعداد) له ، ونقل عنه فوائد . بعض أجزاء من كتابه (التفّاحة في مقدمات المَسَاحَة) يقال إنها موجودة بمكتبة الفاتيكان بايطاليا .

العَزَفي

(٦٩٩ ـ ٧٦٨ هـ = ١٣٠٠ ـ ١٣٦٦ م)

محمد بن يحيى بن أبي طالب عبد الله بن أبي القاسم العَزَفي (نسبة الى عَزَفَة ، بطن من لخم ، من القحطانية) المعروف بالعَزَفي : أمير سِبْتة ، في المغرب . ولد بها ، ووليها بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٧١٩ هـ ، وخلع في أوائل سنة ٧٢٠ هـ ، فكانت دولته ستة أشهر . وانتقل الى فاس ، فكان كاتب الحضرة المرينيّة . واستمر الى أن توفي بها . وكان فقيها شاعرا مكثرا ، مليح الفكاهات ، رقيق الموشحات ، تفوّق بها على أهل زمانه . وهو آخر من ولّي (سبتة) من بني العزفي .

الحَافِظ الصيداوي

(٣٠٥ ـ ٤٠٢ هـ = ٩٢٧ ـ ١٠٢٤ م)

محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جُمَيْع الغسّاني ، أبو الحسن ، المعروف بالحافظ الصيداوي نسبة الى صَيْدَاء لبنان . كان من الأعيان والأئمة الثقات . رحل في طلب الحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس ، وجمع لنفسه معجما لشيوخه . واكثر ما يقال له (الصَّيْدَاوِي) .

الرَّبَاحِي

(٠٠ ـ ٣٥٣ هـ = ٠٠ ـ ٩٦٤ م)

محمد بن يحيى بن عبد السّلام الأزدي الأندلسي النحوي ، أبو عبد الله ، المعروف بالرَّبَاحي وبالقَلْفَاط . قال ابن الفرضي : أصله من جَيَّان وكان علمه

الغالب عليه علم العربية وكان فيها إماما كبيرا لا يقصر عن أكابر أصحاب المبّرد ، جيّد النظر ، دقيق الاستنباط ، حاذقا بالقياس ، صادقا ، صالحا ، ذكيا ، فقيها ، شاعرا مشهورا . يزعم انه من ولد يزيد بن حاتم بن المهلّب بن أبي صُفْرة (انظر ترجمته) من شعره :

طوى عنَق مودّته غزالٌ طوى قلبي على الأحزان طيًّا
اذا ما قلت يسلوه فؤادي تجدّد حبُّه فازدادَ غَيًّا
أحييه وأفديه بنفسي وذاك الوجه أهلٌ ان يُحَيَّا

الزُّبَيْدِي

(٤٦٠ - ٥٥٥هـ=١٠٦٧ - ١١٦٠ م)

محمد بن يحيى بن علي بن مسلّم القرشي ، أبو عبد الله ، اليمني الزَّبِيْدِي ، المعروف بالزَّبِيْدِي : واعظ ، عارف بالأدب . مولده بزَبِيْد - اليمن . هاجر الى العراق وسكن بغداد . وفي حدود سنة ٥٠٦ هـ رحل الى دمشق . ولم يحتمل (الأتابك طغتكين) صراحته في وعظه ، فاخرجه من دمشق ، فانصرف الى العراق . ثم عاد الى دمشق رسولا من المسترشد بالله العبّاسي ، في أمر الباطنية . وعاد الى بغداد فتوفي بها . كان حنفي المذهب ، على طريقة السَّلَف في الأصول . وكان يقول الحق وان كان مرا . له نحو مئة مصنَّف ، منها في النحو والقوافي ، والرد على ابن الخَشَّاب .

ابن مُفْرِج

(٠٠ - في حدود ٦٥٧ هـ = ٠٠ - في حدود ١٢٥٨ م)

محمد بن يحيى بن علي بن مفرج الأنصاري المالقي ، أبوعبد الله ، يعرف بابن مفرج . قال ابن الزّبير : أقرأ القرآن والعربية ، وجلس للناس بالجامع الكبير يسيرا ثم أدركته منيته عن نحو أربعين سنة ، وكان سَرِياً ، فاضلا ، شديد الانقباض والتعفف على دين وخير .

محمّد بن يَحْيى القَرَافي

(٩٣٩ - ١٠٠٨ هـ = ١٥٣٣ - ١٦٠٠ م)

محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس القرافي ، بدر الدِّين . نسبته الى القرافة (وهم بطن من المعافر ، من كهلان ، من القحطانية) : فقيه مالكي ، لغوي من أهل مصر ، ولّي قضاء المالكية فيها . له كتب ، منها (القول المأنوس بتحرير ما في القاموس) لغة ، و (رسالة في بعض أحكام الوقف) ومجموع (رسائل في الفقه) و (توشيح الديباج) لابن فرحون ، في التراجم ، صغير ، و (شرح الموطّأ) في الحديث . وله نظم ونثر . وله (توالي المِنَح في أسماء ثمار النخل ورتبة البلح) رسالة و (الدرر المنيفة في الفراغ عن الوظيفة) رسالة .

الدَّرَاْوَرْدِي العَدَني

(٠٠ - ٢٤٣ هـ = ٠٠ - ٨٥٨ م)

محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، أبو عبد الله ، ويقال له ابن ابي عمر ، المعروف بالدَّرَاْوَرْدِي العدني : شيخ الإسلام . من جِلّة الحفّاظ وأكابر العلماء من أهل اليمن . كان قاضي عدن ثم هاجر الى مكة المكرمة وجاور بها . وحدَّث عن فُضَيْل ابن عياض وطبقته . وهو شيخ الإمام مُسْلِم بن الحَجَّاج والتِّرمذي . عاش طويلا ، وحج سبعا وسبعين حجة ماشيا . توفي بمكة . له (المُسْنَد) في الحديث .

محمّد بن يَحْيى الأَنْصَاري (٠٠ - ٠٠)

محمد بن يحيى بن غنائم بن ابراهيم بن غازان الأنصاري ، أبو عبد الله ، اللغوي . قال السُّيوطي في البُغْيَة : روى عن أبي بكر الطُّرْطُوشي ، وأبي عبد الله الرَّازي ، وأبي الحسن علي بن محمد اللَّيْثي ، وأبي عبد الله بن بركات ، ذكره المُنْذِرِي .

محمّد بن يَحْيى الزُّبَيْدِي (٠٠ ـ ٠٠)

محمد بن يحيى بن المبارك الزُّبَيْدِي ، أبو عبد الله بن أبي محمد . قال الخطيب : من أهل البصرة سكن بغداد ، وكان من أهل الأدب والعلم والقرآن واللغة ، شاعرا مجيدا ، مدح الرشيد وأدَّب المأمون ، وهو كثير الشعر ، متفنِّن في الآداب . مات بمصر لما خرج اليها مع المعتصم العبّاسي .

البَرْجِي
(٧١٠ ـ ٧٨٦ هـ = ١٣١٠ ـ ١٣٨٤ م)

محمد بن يحيى بن محمد الغَسَّاني البرجي الغرناطي ، أبو القاسم ، المعروف بالبرجي نسبة الى مدينة برجة BERJA بشرق الأندلس وأصله منها أديب ، من أعيان الكتّاب في الأندلس . تولى الكتابة للسلطان أبي عنان . ثم كان صاحب الإنشاء والسِّر في دولته . وارتحل الى بجاية BOUGIE فخدم صاحبها الأمير أبا زكريا ابن السلطان أبي يحيى ، ثم ابنه محمدا . ورحل الى تلمسان . ثم استعمل في قضاء العساكر الى ان توفي . وكان صُنَع اليدين يُحكم عمل كثير من الآلات .

محمّد بن يَحْيى الغَسَّاني
(٠٠ ـ ٨٢٧ هـ = ٠٠ ـ ١٤٢٤ م)

محمد بن يحيى بن محمد ، ابن جابر الغَسَّاني : فاضل من أهل مكناسة (المغرب) . قال ابن القاضي شَهْبَة : له (نزهة الناظر) ولم يذكر موضوعه ، و (نظم رجال الحلية) و (نظم في علم التعبير) .

ابن مُزَاحِم
(٠٠ ـ ٥٠٢ هـ = ٠٠ ـ ١١٠٨ م)

محمد بن يحيى بن مزاحم ، أبو عبد الله ، الأنصاري الخزرجي

الأندلسي ، المعروف بابن مزاحم : عالم بالعربية والقرآات . أصله من أشبونه LISBON . سكن طليطلة . وزار مصر ومات في بطليوس . له كتاب (الناهج للقرآات بأشهر الرِّوايات) .

ابن البَرْذَعِي
(٥٧٥ - ٦٤٦ هـ = ١١٨٠ - ١٢٤٨ م)

محمد بن يحيى بن هشام الخضراوي الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الله ، المعروف بابن البَرْذَعي : عالم بالعربية ، أندلسي . من أهل الجزيرة الخضراء . توفي بتونس . له كتب ، منها (النُّخَب) في مسائل مختلفة ، عدة أجزاء ، و (الإفصاح في شرح كتاب الإيضاح) الجزء الخامس منه ، وهو الأخير ، موجود ، و (الإقتراح في تلخيص الايضاح) و (النَّقض على المُمْتِع لابن عُصْفُور) و (فصل المقال في تلخيص أبنية الأفعال) . وله نظم ونثر وتصرُّف في الأدب .

محمّد بن يَحْيى المَقْدِسِي
(٧٠٣ - ٧٥٩ هـ = ١٣٠٣ - ١٣٥٨ م)

محمد بن يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري المقدسي ثم الصالحي ، شمس الدِّين : فقيه حنبلي ، من العلماء بالحديث . من أهل بيت المقدس . سمع بدمشق وبعلبك ونابلس وحلبَ وغيرها ، ومات بصالحيَّة دمشق . قال الحسيني : كتب ما لا يحصى وخرَّج لخلق من شيوخه وأقرانه . من كتبه (جزء فيه من عوالي الحديث) و (الأربعون حديثا) وهو ابن المحدِّث سعد الدين يحيى المقدسي (انظر ترجمته) .

محمّد بن يَحْيى بـن بَكْر
(٦٧٤ - ٧٤١ هـ = ١٢٧٥ - ١٣٤٠ م)

محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن احمد بن محمد بن بكر ، أبو عبد

الله ، الأشعري المالكي : فاضل أندلسي . كان من صدور العلماء وأعلام الفضل . ولّي الخطابة والقضاء بغرناطة . وزار مصر والشام . وقتل شهيدا بيد العدو في الوقعة الكبرى بظاهر طريف (الأندلس) . له (التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان بن عفّان) .

محمّد بن يَزِيد المُهَلَّبِي

(٠٠ - ١٩٦ هـ = ٠٠ - ٨١١ م)

محمد بن يزيد بن حاتم المهلّبي (نسبة الى المهلَّب بن أبي صُفْرة - انظر ترجمته) : أمير . ولّاه الأمين العبّاسي إمرة الأهواز ، فأقام الى أن هاجمها طاهر ابن الحسين الخزاعي (انظر ترجمته) داعيا للمأمون ، فقاتله محمد المهلّبي وانفض اصحابه عنه فثبت الى أن قُتِل على باب الأهواز .

المُبَرِّد

(٢١٠ - ٢٨٦ هـ = ٨٢٦ - ٨٩٩ م)

محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثُّمالي الأزدي (نسبته الى قبيلة ثمالة الأزدية) أبو العبّاس . المعروف بالمُبَرِّد : إمام العربية ببغداد في زمنه ، وأحد أئمة الأدب والأخبار . مولده بالبصرة ووفاته ببغداد . قال الزَّبِيْدِي في شرح خطبة القاموس : المبرِّد بفتح الراء المشدّدة عند الأكثر وبعضهم يكسرها . ويقول السيوطي في (بُغْيَة الوُعَاة) : ولما صنّف المازني كتاب (الألف واللّام) سأل المبرِّد عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب فقال له قم فأنت المبرِّد بكسر الرّاء المشدّدة اي المثبت للحق فغيّره الكوفيون وفتحوا الراء . ويداعبه عبد الصمد بن المعذل بقوله : -

سألنا عن ثُمالَةَ كلَّ حيٍّ فقال القائلون ومَنْ ثماله ؟
فقلت محمد بن يزيد منهم فقالوا زِدْتَنا بهِمُ جهالهْ

من كتبه (الكامل) ، و (التعازي والمراثي) ، و (المذكّر والمؤنّث)

و (المقتضَب) ، و (شرح لاميّه العرب) مع شرح الزَّمَخْشَري ، و (إعراب القرآن) ، و (طبقات النحاة البصريين) ، و (نسب عدنان وقحطان) رسالة ، و (المقرب) .

محمّد بن يُوسِف العامِري
(٠٠ - ٣٨١ هـ = ٠٠ - ٩٩١ م)

محمد بن يوسف العامري (نسبة الى عامر وهم بطن من همدان ، من القحطانية) النيسابوري ، أبو الحسن : عالم بالمنطق والفلسفة اليونانية . من أهل خراسان . أقام بالرَيّ خمس سنين ، واتصل بابن العميد (الوزير الكاتب) فقرآ معاً عدة كتب . وأقام ببغداد مدة ، وعاد الى بلده . له شروح على كتب أرسطو ، و (مجموعة) تشتمل على (انقاد البشر من الجبر والقدر) و (التقرير لأوجه التقدير) . ومن كتبه (النُسك العقلي) وشرحه ، و (الإبصار والمبصَر) .

أبو سَعِيْد الثَّغْرِي
(٠٠ - بعد ٢٢٧ هـ = ٠٠ - بعد ٨٤١ م)

محمد بن يوسف النَّبهاني الطائي ، المعروف بأبي سعيد الثَّغري : أمير ، من القادة الأبطال . وهو الذي اكثر الشاعر الكبير أبو عبادة البحتري (انظر ترجمته) من مدحه ورثائه بالجيِّد من قصائده . كان أبو سعيد قائداً لِلِواء اليماني في جيش المعتصم العبّاسي . وفي تكوين هذا اللواء يقول البُحْتُري من مديحة له في المُتَرْجَم له : -

سادات نَبهان بن عمرو أقبلوا يَزْجُون قَحْطبةً به وشَبِيْبَا
وجَحاجِح الأزْد بن غَوْثٍ حَوْلَهُ فِرَقاً يهزّون اللِّحاء الشِّيْبَا
والصِّيْد من أُوْد بن صَعْبٍ أنّهم باتوا عليك حوادثا وخُطُوبا
وحُمَاة هَمْدانَ بن أَوْسَلَةِ التي أمْسَيْت ماكولا بها مشروبا
عُصَبٌ يمانِيَةٌ يَعِذْنك ان تَعُد يوما كأيّام الحَيَاةِ عَصِيْبَا

مات شهيدا في احدى غزواته لبلاد الروم .

محمَّد بن يُوسُف بن هُودْ
(٠٠ - ٦٣٤ هـ = ٠٠ - ١٢٣٧ م)

محمد بن يوسف بن هود ، من أعقاب بني هود الجذاميين من ملوك الطوائف في الأندلس : آخر ملوك هذه الدولة . كان مقيما في سرقسطة . تلقَّب بالمتوكل على الله (سنة ٦٢٥ هـ) وتنازع ابن هود ومحمد بن يوسف بن الأحمر (انظر ترجمته) رياسة الأندلس وتجاذبا حبل الملك بها ونتجت عن ذلك التجاذب كوارث للطرفين ، الاّ أن قدم ابن الأحمر استقرت في الملك .

ابن عَطِيَّة
(٠٠ - ٥٧٦ هـ = ٠٠ - ١١٨٠ م)

محمد بن يوسف الجذامي الغرناطي ، أبو عبد الله ، يعرف بابن عطية . قال ابن الزُّبير : كان من أهل المعرفة بالنحو والأدب . سمع على بن داود بن فريد وعليه كان جُلّ قراءته ، وعلى أبي مروان المتصر وغيرهما .

الغَنِي باللّه النَّصْرِي
(٧٣٩ - ٧٩٣ هـ = ١٣٣٩ - ١٣٩١ م)

محمد بن يوسف بن أبي الحجَّاج بن اسماعيل : ثامن ملوك دولة بني نصر بن الأحمر في الأندلس . ولّي بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٧٧٥ هـ وجدّد رسوم الوزارة لوزير أبيه لِسَان الدِّين ابن الخطيب (انظر ترجمته) . وكان للغني بالله أخ اسمه اسماعيل استمال اليه جماعة من أهل غرناطة فتأذُّوا بدعوته وخلعوا (الغني بالله) وسجنوا لسان الدِّين ابن الخطيب ، وفر الغني بالله الى (وادي آش) سنة ٧٦١ هـ ومنها الى تونس ، فأقام عند سلطانها أبي سالم المَرِيْني . وشفع المريني بلسان الدِّين ابن الخطيب ، فأخلي سبيله . ولما

كانت سنة ٧٦٣ هـ سنحت الفرصة للغني بالله فدخل غرناطة وثبّت بها قدمه وردّ لسان الدِّين الى وزارته ، ثم انقلب عليه ونكبه في خبر طويل تقدمت الإشارة اليه في ترجمة لسان الدّين ابن الخطيب ، وهو ما يؤخذ على الغني بالله . واتسعت الدولة في أيامه حتى أصبح له ملك المغرب كله . وكان حازما داهية . واستمر في الملك الى أن توفي .

ابن الأَشْتَرَكُوني

(٠٠ - ٥٣٨ هـ = ٠٠ - ١١٤٣ م)

محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف المازني (نسبة الى مازن بن الأزد ، من القحطانية) السرقسطي الأندلسي ، أبو الطاهر ، المعروف بابن الأشتركوني : وزير ، من الكتّاب الأدباء ، له شعر جيّد . اشتهر بالانشاء ، وعارض الحريري (انظر ترجمته) في مقاماته ، بخمسين مقامة سمَّاها (المَقَامَات اللُّزُومِيَّة) التزم فيها مالا يلزم في النثر والشعر ، نشرت مجلة (المُقْتَبَس) نموذجا من احداها ، وفي مكتبة الفاتيكان نسخة منها (A. 372) مشكولة ، جميلة جدا ، كتبت ببغداد سنة ٦٥٠ هـ ، نقلا عن نسخة المؤلف . وله (المُسَلْسَل) في اللغة . مولده بسرقسطة ووفاته بقرطبة .

الغَالِبَ النَّصْرِي

(٥٩٥ - ٦٧١ هـ = ١١٩٩ - ١٢٧٣ م)

محمد بن يوسف بن محمد ، من آل نصر ابن الأحمر الخزرجي الأنصاري ، أبو عبد الله ، أمير المسلمين ، الملقَّب بالغالب بالله ، ويقال له محمد الشَّيْخ : مؤسس دولة بني الأحمر في الأندلس ، وتعرف بالدولة النَّصْرِيَّة . ولد بأرجونة ARJONA من حصون قرطبة ، ونشأ بها جنديا متقشفا مِقْداما . وكانت له فلاحة . وثار على محمد بن يوسف ابن هود (المتقدمة ترجمته) صاحب الأندلس فاستولى على مدينة جَيَّان JAEN وبايعه جماعة سنة

٦٢٩ هـ ، ثم امتلك غرناطة عاصمة الأندلس سنة ٦٣٥ هـ واشبيلية وقرطبة برهة يسيرة ، وابتنى حصن (الحمراء) بغرناطة . وتعاقد مع بني مرين أصحاب المغرب الأقصى على قتال الإسبانيين . وعقد الصلح مع طاغية الروم سنة ٦٤٣ هـ واستمر عزيز السلطان مرهوب الجانب الى أن سقط عن فرسه بظاهر غرناطة ، وقد أسنّ ، فأُرْكِب الى قصره فمات من أثر السَّقْطَة .

ابن مُسْدِي
(٥٩٩ ـ ٦٦٣ هـ = ١٢٠٢ ـ ١٢٦٥ م)

محمد بن يوسف بن موسى الأزدي المهلّبي ، أبو بكر ، جمال الدِّين الأندلسي المعروف بابن مُسْدِي (بعضهم يفتح الميم) : من حفّاظ الحديث المصنِّفين فيه ، المؤرخين لرجاله . أصله من غرناطة . رحل منها سنة ٦٢٠ هـ وقرأ على بعض علماء تلمسان وتونس وحلب ودمشق ، وسكن مصر . ثم جاور بمكة وقتل فيها غيلة . أُخِذ عليه أنه تكلم في أم المؤمنين عائشة ، من كتبه (المسند الغريب) جمع فيه مذاهب علماء الحديث ، و (معجم) ترجم به شيوخه ، في ثلاثة مجلدات كبار ، و (الأربعون المختارة في فضل الحج والزِّيارة) و (المسلسلات) في الحديث . قال العسقلاني : كان من بحور العلم ، ومن كبار الحفّاظ ، وقيل : له أوهام وفيه تشيُّع ، وكان في لسانه زهو ، قلَّ أن ينجو منه أحد . وقال الذهبي : كان يدخل الى الزَّيْدِيَّة بمكة فولّوه خطابة الحَرَم ، واكثر كتبه عندهم .

القاضي محمّد بن يُوسُف
(٢٤٣ ـ ٣٢٠ هـ = ٨٥٧ ـ ٩٣٢ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي بالولاء ، أبو عمر : قاض ، من العلماء بالحديث . ولد بالبصرة . ووليّ القضاء بمدينة المنصور والأعمال المتصلة بها سنة ٢٨٤ هـ ، ثم نقل الى قضاء الشرقية (الكَرْخ) وصُرِف سنة ٢٩٦ هـ ، وأعيد سنة ٣١٧ هـ فتقلّد مع قضاء الجانب الشرقي (ببغداد) الشام

والحرمين واليمن . وصنف (مسّندا) كبيرا ، قرىء أكثره على الناس . وكانوا يضربون المثل بعقله وحلمه . توفي ببغداد .

الكِنْدِي

(٢٨٣ - بعد ٣٥٥ هـ = ٨٩٦ - بعد ٩٦٦ م)

محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف التُّجيبي الحضرمي الكندي المصري ، أبو عُمَر ، المشهور بالكِنْدي : مؤرخ . كان من أعلم الناس بتاريخ مصر وأهلها وأعمالها وثغورها . وله علم بالحديث والأنساب . ولد أبو عمر وتوفي في مصر . من أشهر كتبه (الوُلاَة والقُضَاة) في مجلّد ، اشتمل على كتابيه (تسمية ولاة مصر) و (أخبار قضاة مصر) ، وله أيضا (فضائل مصر) صنَّفه لكافور الإِخْشِيْدِي (وكانت ولاية هذا سنة ٣٥٥ - ٣٥٧ هـ) و (سيرة مروان بن الجَعْد) وكتاب (الموالي) . ألَّف عن صاحب الترجمة كثيرون .

محمَد بن يوسُف الجُهَنِي

(٣٧٩ - ٤٠٧ هـ = ٩٨٩ - ١٠١٦ م)

محمد بن يوسف بن يوسف بن احمد بن معاذ الجُهَني الأندلسي القرطبي ، أبو عبد الله . قال الدَّاني : أخذ القراءة عن عبد الجبار بن احمد ، وكان حافظا ضابطا معه نصيب من العربية والفرائض والحساب . مات بمصر .

المَحَمَّدِيُّون

المحمديُّون ، بطن منْ العزازمة ، من الديارنة ، من المطارفة ، من نِهْم ، من همدان . يُعَدُّون ٤٢١ بيتا و١٩٨٦ نسمة . أفخاذهم : جخادمة ، معامير ، شياحين ، ملاطعة ، عرون ، مواضي ، زبيلات ، حجيات ، نغامشة ، بوشيه ، نشعان ، عمرات ، قطاطوة ، غرباء ، قاقدة ، ومصافير . منازلهم بئر السبع بفلسطين .

مَحْمُود

بنو محمود ، بطن من جرم ، من جذام ، منازلهم غَزَّة بفلسطين .

مَحْمُود العَظْم

(١٢٥٢ - ١٢٩٢ هـ = ١٨٣٦ - ١٨٧٥ م)

محمود بن خليل بن أحمد بن عبد الله (باشا) العَظْم . من بني قَوْن القضاعيين : شاعر ، دمشقي المولد والوفاة . كان ولوعا بالصناعات اليدويّة . له (ديوان شعر) وكتب ، منها (رسائل الأشواق في وسائل العشّاق) ثلاثة أجزاء ، و (الروض الزاهر والبحر الزاخر) في التصوف ، ثلاثة مجلدات . وهو والد رفيق (بك) العظم (انظر ترجمته) .

أبو الثَّنَاء الطَّائي

(٠٠ - ٦٢٩ هـ = ٠٠ - ١٢٣١ م)

محمود بن رالي بن علي بن يحيى الطائي الرَّقّي ، المعروف بأبي الثَّنَاء الطّائي ، نزيل إرْبِل : فاضل من العلماء الشعراء . ولي النظر بإربل للملك مظفَّر الدِّين وكان شيخا أديبا فاضلا . ومن شعره : -

وأهَيفُ ما الخَطِّيُّ إلاّ قـوامه ... وما الغُصنُ إلاّ ما يثنِّيه لِيْنُه
وما الدِّعْص إلاّ ما تحمَّل خصره ... وما النَّبْل إلاّ ماترَيْش جُفُـونُه
وما الخمر إلاّ ما يُرَوِّق ثغره ... وما السِّحر إلاّ ما تكِنُّ عيونُه
وما الحُسْن إلاّ كلُّه فَمنِ الذي ... إذا مـا رآه لا يزيـد جنُـونُـه

محمود بن عبد المحسن الأَشْعَرِي

(١٢٥٧ - ١٣٢١ هـ = ١٨٤١ - ١٩٠٤ م)

محمود بن عبد المحسن بن أسعد بن عبد القادر المُوَقّع الدمشقي الحسيني القادري الأشعري . يعرف أيضا بمحمود المُوَقّع : فاضل : مولده

ووفاته في دمشق . له (ديوان الانكسار) مجموع من نظمه ، و (الأس الجميل باختصار الأنس الجليل في تاريخ القدس وبلد الخليل) و (عمدة الناسك) في المناسك ، و (شرح الشمائل التِّرمذية) و (مولد) و (تنبيه الأبناء) في الحديث ، و (الفوائح العرفانية في المدائح المَرْغَنِيَّة) .

مَحْمُود بن عُمَر التُّنْبُكتِي
(٨٦٥ ـ ٩٥٥ هـ = ١٤٦٣ ـ ١٥٤٨ م)

محمود بن عمر أقيت الصنهاجي الحميري التنبكتي ، أبو الثناء . نسبته الى مدينة تُنبكتو بجمهورية مالي (حاليا) الإفريقية : قاض من فقهاء المالكية . ولّي قضاء تنبكتو . له تآليف ، منها (تقييد على مختصر خليل) في الفقه ، مجلّدان ، و (تاريخ الفتّاش في أخبار البلدان والجيوش وأكابر الناس) .

أبو نُعَيْم الأنْصَارِي
(٠٠ ـ ٩٧ هـ = ٠٠ ـ ٧١٥ م)

محمود بن لبيد بن عقبة الأنصاري ، أبو نُعَيْم ، المعروف بأبي نعيم الأنصاري : صحابي . راوية للحديث . ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلّم .

مَحْمِيَة بن جَزْء
(٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ، ـ نحو ٦٤٥ م)

محمية بن جزء بن عبد يغوث الزُّبَيْدِي : والٍ من الصحابة . هاجر الى الحبشة فكان فيها عامل رسول الله (ص) على الأخماس . وكان رسول الله (ص) يعتمد عليه ويحب أن يكرمه حتى انه استوهب من أبي قتادة جارية

وضيئة ووهبها اليه . شهد المَرَيْسِيْع وبدراً . وحضر فتح مصر وسكنها ، ولعله توفي فيها .

آل مُحَيْسِن

آل محيسن (المحيسن) ، بطن من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية ، ويقال إنهم من العفاريت . منازلهم العراق .

أبو حَمْزَة

(٠٠ - ١٣٠ هـ = ٠٠ - ٧٤٨ م)

المختار بن عوف بن سليمان بن مالك الأزْدي السُلَيْمي (نسبة الى سَلِيْمَة بن مالك ، من شنوءة ، من الأزد) المعروف بأبي حمزة : ثائر فَتَّاك ، من الخطباء القادة ولد بالبصرة ، وأخذ بمذهب الا باضية . كان كل سنة يوافي مكة يدعو الناس الى الخروج على مروان بن محمد الأموي ، ولم يزل على ذلك الى أن التقى بعبد الله بن يحيى الحضرمي (انظر ترجمته) ، المعروف بطالِب الحَقّ ، سنة ١٢٨ هـ فذهب معه الى حضرموت ، وبايعه بالخلافة . وتوجه أبو حمزة من حضرموت يريد الشام لقتال مروان المذكور ، فمر بمكة فاستولى عليها ، وتبعه جمع من أهلها . ومرّ بالمدينة فقاتله أهلها في (قُدَيْد) فقتل منهم نحو سبعمائة ، أكثرهم من قريش ، ودخلها عنوة ، وأقام ثلاثة أشهر ، ثم تابع زحفه الى الشام ، وكان مروان قد وجّه لقتاله أربعة آلاف فارس بقيادة عبد الملك بن محمد بن عَطِيَّة السَّعْدِي فالتقيا بوادي القُرَى سنة ١٣٠ هـ ، وقتل من قادة أبي حمزة بَلْج بن عقبة ، وانهزم أصحاب أبي حمزة ، فسار أبو حمزة ببقية قومه الى مكة ، ولحقه ابن عطيّة السَّعْدي فكانت بينهما وقعة انتهت بمقتل أبي حمزة . ومن أبناء سليمة بن مالك جماعة لا يزالون الى اليوم في البحرين ، وطائفة منهم بالعراق .

ال المُخَرَّم

هم بنو يزيد بن المُخَرَّم بن حزن بن زياد الحارثي المذحجي . منازلهم في بغداد ، ولهم بها محلّة تنسب اليهم يقال لها (المُخَرَّم) . منهم يزيد بن المخرَّم الذي مدحه الشاعر الحُطَيْئَة بقصيدة ، منها قوله : ـ

صبوراً على ما نابَه غَيْرَ قُعْدَدٍ وما جاره في النائبات بمُسْلَمِ
جواداً لباغي الخَيْر يُسْفِر وجهُه وكان قديماً جُوْلُه لم يُهَدَّمِ

يقال لجانب البئر جُوْل وجال ، ويقال للرجل إنه لذو جول وجال ، اذا كان ذا عقل ورأي : أي ان له شيئا يمسكه مثل جول البئر . والقُعْدَد اللئيم في حَسَبِه ، وضدّه الطَّريف .

والمخرَّم ابن حزن شاعر جاهلي يعرف بابن فَكِهَة وهي أمُّه .

مَخْزُوم بِن فَلَاح
(٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠ ـ ١٦١٦ م)

مخزوم بن فلاح النَّبهاني : من ملوك بني نبهان (تقدمت نسبتهم) في البلاد العُمانيَّة . ولّي بعد وفاة مظفَّر بن سليمان (انظر ترجمته) سنة ١٠٢٥ هـ والبلاد في فتنة عمياء ، فاستقر مخزوم في حصن (نَبْقل) الى أن قطعت يده خطأ ، ومات متأثرا بجراحه في السنة نفسها .

مُخَلَّد بن مُرَّة
(٠٠ ـ ١٨١ هـ = ٠٠ ـ ٧٩٧ م)

مخلَّد بن مرَّة الأزدي : أحد قادة الجيش العبّاسي في إفريقية . اتفق الجند على توليته إمارة افريقية وخلع أميرها محمد بن مقاتل . اجتمع حوله جمع كبير ، فقاتله ابن مقاتل وظفر به وذبحه .

مَخْلَد بن يَزِيْد

(٠٠ - ١٠٠ هـ = ٠٠ - ٧١٨ م)

مخلد بن يزيد بن المهلّب بن أبي صُفرة : أمير ، من بيت رياسة وبطولة . كان مع أبيه في أكثر وقائعه وولاياته . ولمّا صارت الخلافة الى عُمر ابن عبد العزيز الأموي ونقم على أمير خراسان (يزيد بن المهلّب) كتب اليه أن يستخلف على عمله ويحضر اليه ، فاستخلف يزيدُ ابنَه صاحب الترجمة فقام بشؤون خراسان . ثم رحل مخلد الى الشام وافداً على الخليفة عمر بن عبد العزيز ، يلتمس الافراج عن أبيه ، وكان في سجن عمر ، فناظره عمر ورأى من عقله ما أعجبه حتى قال : (هذا فتى العرب !) ، ولم يعش بعد ذلك غير أيام ، ومات في الشام .

مِخْنَف بن سُلَيْم

(٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠ - ٦٥٦ م)

مخنف بن سليم بن الحارث الأزدي : صحابي ، من الأمراء . سكن الكوفة . ولما كان يوم (الجَمَل) قدم لنصرة علي ، حاملا راية الأزد ومعه جمهور من بجيلة وأنمار وخثعم والأزد يأتمرون بأمره فقتل في هذه الوقعة .

مُدْرِك بن عُذَر

بطن من همدان . وهم بنو مدرك بن عُذَر بن سعد بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد . منازلهم العراق والشام .

مُدْرِك بن وَاصِل

(٠٠ - نحو ١٩٠ هـ = ٠٠ - نحوه ٨٠٥ م

مدرك بن واصل بن حنظلة بن أوس الطائي ، أبو الجنيبة : شاعر أعرابي . اشتهر في أيام الرشيد العبّاسي . ومن شعره : -

ترى صلحاء الناس يتخذونني أخاً ، ولساني لِلُئام شتوم .

مُدْرِكَة

بنو مدركة ، فرع من أزد عُمان . منازلهم اقليم عمان . منهم عيّاش بن مفلح الأزدي . كانوا يسكنون جزيرة (مَصِيْرَة) والساحل الممتد حولها الى الغرب ، ويسمّى باسمهم (رأس مدركة) العلم البحري الشهير بالساحل العماني .

المَدَنِيُّون

المدنيون ، بطن من عشيرة المَدِيْنَة ، من كلب القضاعية . والمدينة اسم أمّهم وقد غلب اسمها عليهم . وهم من أشهر قبائل العرب في السودان على النّيلين الأبيض والأزرق والجزيرة بينهما . ومركزهم (وَدْ مَدَني) وهي بلدة مسمّاة باسم جدهم المدفون هناك .

المَدِيْنِيُّون

المدينيون نسبة الى المدينة المنوّرة ، وهم فرع من الخزرج سكان الفسطاط . وقد شهدوا فتح مصر مع ابن العاص . واياهم كان يقصد الشاعر اليمني المصري يحيى الخولاني عندما هجاهم فوصفهم بأصحاب (البَلَح) . منهم قابوس بن عثمان الأنصاري من رجالات مصر .

مَذْحِج بن أُدَد

مذحج (والبعض يضم الميم أو يكسرها) ، واسمه مالك . وهي قبيلة يمنية بطونها كثيرة . ومن أشهرها النَّخَع ، وعَنْس ، وزُبَيْد ، وسَعْد العشيرة ، ومراد ، وبنو عبد المُدان ، وبنو الديَّان ، وبنو الحارث بن كعب ملوك نجران ، وبنو سِنان. وكان في حضرموت منهم خلق كثير كالجُعْفِيِّين (فرع من سعد

العشيرة)، ومنازلهم بحضرموت وادي عَمْد ووادي جَرْدان) وغيرهم . منازلهم في المهجر الكوفة حيث كانت أسر منهم ذات سيطرة وبأس مع فروع كندة همدان . وفي مصر تعتبر مذحج من قبائل الفتح ، واختطت بين خولان وتُجيب . كانت ميول مذحج عَلَوِيَّة وكان منهم الأشتر النخعي (انظر ترجمته) أمير مصر لعلي بن أبي طالب . ومنهم حجر بن الحارث (انظر ترجمته) داعي الخوارج المشهور . ومما يذكر أن مذحج هاجرت من اليمن في موجات قبل الإسلام الى الحيرة (العراق) . وفي الجاهلية كان من أصنامهم يَغُوث . وسنمر في هذا الكتاب بفروع مذحجية عديدة .

مُرّ (بنو مُرّ)

بطن من بني راشد ، من سماك ، من لخم . منازلهم مدينة (بني مر) المسماة باسمهم من أعمال مديرية أسيوط بصعيد مصر . والى هذه القبيلة والمدينة تنسب أسرة الزعيم المصري الرئيس جمال عبد الناصر (انظر ترجمته) .

المَرَاجِلَة

بطن من الجِدِي ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

مُرَاد

بطن كبير من مذحج احتفظ في الغالب بطابع بدوي نموذجي ، بالرغم من أنه كان يجاور قديما أجزاء اليمن الحضارية . ويبدو أن مناطقهم اليمنية (وهي تقريبا ما يعرف اليوم بمنطقة بيحان ، وهم مجاورون لاخوتهم النَّخع الذين يقطنون في اليمن منطقة البيضاء) الجرداء الجافة قد عمقت فيهم الروح البدوية . وكان يوصفون قديما بأنهم قطّاع طرق .

أسلمت مراد ولكنها ارتدت ، ثم عادت الى الاسلام بعد هزيمة نالوها

على يد جيش الخليفة أبي بكر الصدّيق ، فكانت أدوارهم الاسلامية ، بعد ذلك ، في غاية البسالة وخاصة إبان الفتوح الاسلامية . وأقام الجزء الأكبر منهم في الكوفة حيث ظهر منهم عبد الرحمن بن مُلْجَم التدؤلي المرادي قاتل علي ابن أبي طالب .

واشتركت مراد في فتح مصر ، وكان من قادتهم البارزين في مصر شراحيل بن حجيّة المرادي الذي اقتحم على الرُّوم حصن بابليون ، بمصر ، على سُلَّم غير السّلّم الذي اقتحم به هذا الحصن الزُّبير بن العَوَّام قائد الجيش الاسلامي الثاني . ومنهم سالم بن عامر المرادي رئيس المؤذِّنين بجامع عمرو ابن العاص في الفسطاط . وقد ظلت مهمة الأذان في أبناء وأحفاد سالم هذا حتى انقرضوا . ونزلت فرقة من مراد منطقة (رَشِيْد) بمصر ، وكان من المراديين أهل رشيد عبد الوارث بن ابراهيم بن فراس المرادي من كبار رواة حديث رسول الله (ص) .

وَالمُراد سجل تاريخي اسلامي معروف في أنحاء مختلفة من الوطن العربي .

مُرَاد بن رَبِيْعَة (٠٠ ـ ٠٠)

مراد بن ربيعة بن علي بن مفرّج الطائي ، من سلالة إياس بن قبيصة (انظر ترجمته) . جد ، كانت لبنيه إمارة طيء في العصر الفاطمي . قال ابن خلدون : كانت الرياسة على طيء أيام العُبَيْدِيّين (الفاطميين) لبني مفرّج ، ثم صارت لبني مراد بن ربيعة ، وكلهم ورثوا أرض غَسَّان بالشام . وملكهم على العرب ، ثم صارت الرياسة لبني علي وبني مهنّا ابني فضل بن ربيعة ، اقتسموها مدة ثم انفرد بها لهذا العهد (أواخر المئة الثامنة للهجرة) بنو مهنّا الملوك على العرب بمشارف الشام والعراق وبرية نجد . وقد ترجمنا عددا من هؤلاء الملوك .

مُرَاد بن مَالِك (٠ ٠ ٠ - ٠ ٠ ٠)

مراد (واسمه يحابر) بن مالك (وهو مذحج - المتقدمة ترجمته) بن أدد ابن زيد، من كهلان ، من القحطانية : جد جاهلي بنوه قبيلة كبيرة ، وبطون . من نسله فروة بن مُسَيْك الصحابي (انظر ترجمته) ، وشريك بن عمرو بن عبد يغوث ، من فرسان القادسية وهو الذي قتل ابن رستم الفارسي ، وأويس القرني (انظر ترجمته) . وقيس بن هبيرة مكشوح (انظر ترجمته) ، وصفوان بن عسال الربضي المرادي ، من الصحابة ، وكثيرون غيرهم - ترجمنا لهم - من المشاهير في الجاهلية والاسلام .

المُرَادَات

فرقة من الوِلْدَة ، من بني شعبان اليمانية ، احدى قبائل الرقَّة ، من أقضية دير الزور بسوريّة .

مُرَامِر (٠ ٠ ٠ - ٠ ٠ ٠)

مرامر بن مرّة الطائي : أحد من يقال إنهم وضعوا الخَطَّ العربي ، أو نقلوه من طريقة الى أخرى ، في الجاهلية . وتدل آثار الحميريين في (اليمن) على أن الكتابة كانت عندهم قبل انتشارها في شبه الجزيرة . ويقول الرواة ان اثنين من بني طيء ، هما صاحب الترجمة وآخر اسمه أسلم بن سدرة حوّلا خط الحميريين (المسند) الى نوع يقال (الجزم) وانتقل (الجزم) من طيء الى الأنبار ثم الى غيرها ، فكان أساسا للقاعدة (الكوفية) ولقواعد الكتابة الأخرى حتى الآن . هذا ما ذكره الزِرَكْلي في (الأعلام) . وللدكتور جواد علي في الجزء الأول من كتابه (تاريخ العرب قبل الاسلام) بحث موسع في نشأة الخط العربي يحسن الرجوع اليه . وفي كتاب (منتخبات في تاريخ اليمن) يذكر أن مرامر اسم رجل من أهل الأنبار يقال إنه أول من وضع الهجاء العربي ، فانتشر في الأنبار ثم في الحيرة ثم في الناس بعد ذلك

مَرَّان (ذي مَرَّان)

بطن من بني ناعط بن سفيان بن أسنع ، من ذي تبع الأصغر نوف ، من همدان . منازلهم الكوفة .

مَرَّان بن جُعْفِي (۰ ۰ ۰ - ۰ ۰)

مران بن جعفي بن سعد العشيرة ، من مذحج ، من كهلان : جد جاهلي . من نسله (شراحيل بن سعدان) المشهور بكثرة غاراته في الجاهلية ، و (جابر بن يزيد الجعفي) من فقهاء الشيعة (انظر ترجمته) . وأبو سبرة ، يزيد بن مالك المرّاني الجعفي(من الصحابة) أقطعه النبي (ص) وادي جُعفي باليمن . وولّى الحجاج الثقفي ابنه (عبد الرحمن بن يزيد بن مالك) على أصبهان ، وكان حفيده (خيثمة بن عبد الرحمن بن يزيد) من التابعين ، وآخرون . ومنهم الجراح بن الحصين الذي قال له ابن الزُّبير : أكلت تمرى وعصيت أمري .

مَرَّان بن رَبِيْعَة

بطن من ربيعة ، من عبد عَلْيَان بن أرحب بن الدُّعَام بن دومان بن بكيل ، من همدان . كانت هجرتهم الى هضبة الجولان من أعمال دمشق . وهم في الغالب بدو رحّل متجولون بين الشام والحجاز .

المَرَاوِنَة

بطن من دَرْمَا ، من تغِلب طيء . منازلهم مع قومهم تغلب بمصر مما يلي الشام .

آل مُرَّة

بطن من جذام . منازلهم نجد في المنطقة الواقعة جنوبي الطريق الموصلة بين الحساء والرياض بالمملكة العربية السعودية .

مُرّة بن حُجْر

بطن من كندة . منازلهم نجد والكوفة . كان لهم مسجد بالكوفة مشهور ، ويقال لهم بنو الأكرمين . منهم الجنيد بن عبد الرحمن بن عمرو المرّي (انظر ترجمته) .

مُرّة بن عبد الرحمن
(٠٠ - ١٥٧ هـ = ٠٠ - ٧٧٩ م)

مرّة بن عبد الرحمن بن ناشرة المعافري : من محدِّثي مصر .

مُرّ بن عمرو (٠٠ - ٠٠)

مر بن عمرو بن الغوث ، من طيء : جد جاهلي . من نسله داؤد بن نصير الطائي (انظر ترجمته) .

مُرْتَضَى الأَنْصَاري
(١٢١٤ - ١٢٨١ هـ = ١٨٠٠ - ١٨٦٤ م)

مرتضى بن محمد بن أمين الدزفولي الأنصاري : فقيه ، ورع ، إمامي . كان مقيما في الغرى (العراق) وتوفي بالنجف له تصانيف ، منها (المكاسب) و (الطّهارة) و (الفرائد الأصولية) و (اثبات التسامح في أدلة السُّنن) وكتاب (الإرث) .

الأَسْعَر (٠٠ - ٠٠)

مرثد بن أبي حمران الحارث بن معاوية الجُعفي (من سعد العشيرة ، من مذحج) : شاعر جاهلي . لقب بالأسعر لقوله : -

فلا يَدْعُني قومي لسعد بن مالكٍ　　إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقبِ

أبو الخَيْر اليَزَني

(·· ـ ٩٠ هـ = ·· ـ ٧٠٩ م)

مرثد بن عبد الله الحميري اليزني (نسبة الى ذي يزن وهم بطن من حمير) ، المعروف بأبي الخير اليزني ، من الأئمة المجتهدين . مفتي الديار المصرية . من الطبقة الثالثة من التابعين . من ثقات أهل الحديث . كان أمير مصر عبد العزيز بن مروان يحضره ويجلسه للفُتْيَا .

مَرْثَد الغَنَوِي

(·· ـ ٣ هجرية = ·· ـ ٦٢٤ م)

مرثد بن كنَّاز بن الحصين بن يربوع الغنوي (نسبة الى الغنويين ، من بني سهم بن حنظلة ، من القحطانية) : صحابي ابن صحابي . من أمراء السرايا . آخى رسول الله (ص) بينه وبين أوس بن الصّامت ، وشهد بدرا وأحدا ، وكان يحمل الأسرى . ووجّهه النبي (ص) أميرا على سريّة الى مكة ، فاستشهد يوم (الرَّجيع) ، وكانت هذه الغزوة في شهر صفر على رأس سنة أو ثلاثين شهرا من الهجرة . وقيل : كان قتله في صفر سنة أربع ، وقيل سنة ثلاث أو أربع .

مُرْجَى الغَافِقِي

(· · ـ في حدود ٦٠٠ هـ = · · ـ في حدود ١٢٠٣ م)

مرجى بن يونس بن سليمان بن عمر بن يحيى الغافقي المُرْجيقي ، أبو عمر : قارىء ، أديب ، لغوي . أخذ عنه أبو الحسن الغافقي وأبو الخطّاب بن خليل . كان فاضلا من أهل الخير . فيه . كما يقول السيوطي ، دعابة مستحسنة . شرح قصيدة الحصري في قراءة نافع . نسبته الى مرجيق (بضم

الميم) وهي حصن من أعمال اكشونية بالأندلس .

مَرْحَب الحِمْيَرِي

(• • ـ ٧ هجرية = • • ـ ٦٢٨ م)

مرحب الحميري[١] : شاعر ، من المهاجرين اليمنيين الذين اعتنقوا اليهودية . وقد عرف بشجاعته . وقتل في غزوة خيبر على يد محمد بن مسلمة الأوسي (انظر ترجمته) . وكان مرحب قد قَتَل محمود بن مسلمة أخا محمد بن مسلمة في معركة سابقة في ذات الغزوة .

المُرْدَات

بطن من وِلْدة ، من بني شعبان اليمانية احدى قبائل دير الزّور بسوريّة .

المُرْدَان

بطن من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . وأفخاذها : آل برك ، آل تبلس ، آل حروب ، آل عطاء ، وآل سليم . منازلهم العراق . ومنهم العبايدة بالمغرب العربي .

آل مَرْدَنِيْش

فرع من جذام . منازلهم الأندلس . منهم محمد بن سعيد بن محمد الجذامي ملك شرق الأندلس (انظر ترجمته) .

مَرْدِيْس

بطن من جذام من القحطانية . كان لهم ملك بناحية بلنسية من الأندلس ،

---

(١) سيرة ابن هشام ج/ ٣ ص ٣٤٨

في جملة ملوك الطوائف . وبقي الملك فيهم الى سنة ٥٤٤ هـ . وقد ترجمنا لأشهر ملوكهم .

مُرْهَف الكَلْبِي

(٥٢٠ - ٦١٣ هـ = ١١٢٦ - ١٢١٦ م)

مرهف بن أسامة بن مرشد بن علي بن مقلَّد بن نصر بن منقذ الكناني الكلبي ، أبو الفوارس ، عضد الدِّين : أمير . له علم بالأدب ، وشعر . ولد بقلعة شيزر ، وأقام وتوفي بالقاهرة . كان مغرما باقتناء الكتب . جمع كثيرا منها . وهو ابن الأمير أسامة (انظر ترجمته) صاحب كتاب (الإعتبار) .

المُهَلَّبِي النَّحْوِي

(. . - نحو ١٩٠ هـ = . . - نحو ٨٠٥ م)

مروان بن سعيد بن عبَّاد بن حبيب بن المهلَّب بن أبي صُفْرة : شاعر . من أهل البصرة . من أصحاب الخليل بن احمد (انظر ترجمته) ، المعروف بالمهلَّبي النحوي . كان حاذقا بالنحو . قال ياقوت : سمعت بعض النحويين ينسب اليه هذا البيت : -

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله   والـزَّادَ حتى نعلَه ألقاها

مَرْوَان بن المُهَلَّب

(. . - ١٠٢ هـ = . . - ٧٢٠ م)

مروان بن المهلَّب بن أبي صُفرة : شجاع ، خطيب . من أشراف العرب . خرج بالعراق مع أخيه (يزيد) حين خلع طاعة بني مروان . وكانت وقائع قتل في آخرها صاحب الترجمة .

مَرِيح

بطن يعرف بأبي مريح ، من آل أبي كمال ، من العقيدات الطائية . منازلهم قضاء أبي كمال من الجمهورية السوريّة ، ويُعَد مائتي بيَت .

مُزَاحِف بن عَامِر (٠٠٠ - ٠٠)

مزاحف بن عامر الحياوي الهمداني (نسبته الى الحياوية ، من بني عامر بن بكيل) : أحد قادة جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر . شهد فتح مصر ، وهو صاحب (مسجد مزاحف) المشهور بالجيزة الذي يعرف بجـامع همدان . كانت همدان تعبر النيل وتذهب لصلاة الجمعة في جامع عمرو بالفسطاط ، حتى كان عقبة بن عامر الجهني (انظر ترجمته) فأمرهم بأن يُجْمّعُوا (يصلّوا الجمعة) في مسجد مزاحف هذا .

المَزّازَة

ويقال لهم (آل مَزّاز) وهم بطن من الجنابيين الذين يلتحقون بآل مغامس ، من آل يوسف ، من آل محمّد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من شمّر الطائية . منازلهم العراق .

آل مَزْرُوع

آل المزروع (أو المزاريع) فخذ من الصيعر ، من كندة حضرموت . كانت هجرتهم حديثة نسبياً الى المنطقة العمانية المعروفة الآن بإمارة الشارقة من اتحاد دولة الإمارات العربية بالخليج . وهاجرت منهم فرقة الى شرق افريقية واستقرت في جزيرة زنجبار وثغر ميناء ممباسا .

آل مُزَمّم

آل مزمم هم بنو عامر بن عوف بن كبر ، من عُذْرَة ، من كلب القضاعية .

منازلهم نجد والشام .

المَساعِرَة

بطن من الدُّواسر ، من كهلان . منازلهم الكويت . منهم الشاعر الموسيقي عبد الله بن محمد الفَرَج (انظر ترجمته) .

مَسَافِر

بطن من آل أجْوَد ، من غزيَّة ، من القحطانية . منازلهم مع غزيَّة ببريَّة الحجاز .

المَسَاهِرَة

المساهرة أو بنو مُسْهِر ، بطن من بني زُرَيْق ، من ثعلبة الطائية . منازلهم مع قومهم ثعلبة بأطراف مصر مما يلي الشام .

المَسَاهِرَة

المساهرة أو بنو مُسْهِر ، بطن من بني مهدي ، من جذام . منازلهم البلقاء بالشام . منهم فرقة بالعراق ومن هؤلاء الشاعر علي بن سعيد بن علي المعروف بابن مُسْهِر (انظر ترجمته) .

مُسَاوِر البَجلِي
(٠٠ - ٢٦٣ هـ = ٠٠ - ٨٧٦ م)

مساور بن عبد الحميد بن مساور الشاري البجلي : من كبار الشُّراة وأحد شجعان زمنه . من أهل الموصل . كان يتولى شرطتها ، وخرج سنة ٢٥٢ هـ ثائرا ، وكثر جمعه من الأعراب والأكراد . جعل من الحَدِيْثَة (حديثة الفرات) بالعراق دار هجرة له . حاولت عدة جيوش ، أيام الموفَّق بالله العبّاسي ، اخضاعه

فهزمها جميعها ، واستمر كذلك الى أن توفي .

مَسْرَبْت

آل مسربت ، بطن من آل مغامس ، من آل يوسف ، من آل محمد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمّر الطائية . منازلهم بالعراق .

مَسْرُوق بن الأَجْدَع
(٠٠ - ٦٣ هـ = ٠٠ - ٦٨٣ م)

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي ، أبو عائشة : تابعي ثقة ، من أهل اليمن . قدم المدينة في أيام أبي بكر . وسكن الكوفة . وشهد حروب علي . وكان أعلم بالفُتيا من شُرَيْح (انظر ترجمته) ، وشريح أبصر منه بالقضاء . اتفق رجال الحديث على جلالته وتوثيقه وفضله وإمامته .

مَسْرُوق العَكّي (٠٠ - ٠٠)

مسروق العكي : أدرك النبي (ص) وليست له رواية ولا رؤية . شهد اليرموك على بعض الكراديس . وبعثه أبو عبيدة مسلحة بين دمشق وفلسطين ، وشهد قتال أهل الرِّدَّة ، كما شهد بعض فتوح العراق . وكانت له أيام مشهورة .

أبو دُلَف اليَنْبُوعِي
(٠٠ - نحو ٣٩٠ هـ = ٠٠ - نحو ١٠٠٠ م)

مِسْعَر بن مُهَلْهِل الخزرجي الينبوعي ، المعروف بأبي دُلَف الينبوعي : شاعر رحّالة ، كثير المُلَح ، تجاوز التسعين من عمره متنقلا في البلاد . وكان يتردد الى الصاحب بن عبّاد فيرتزق منه ويتزوّد كتبه في أسفاره . وهو صاحب القصيدة (الساسانية) التي أولها : -

جفون دمعها يجري لطول الصّد والهَجْر

وتشتمل على مجموعة كبيرة من الكلمات (غير القاموسيّة) مما كان في عامية العصر العبّاسي ، أوردها الثعالبي في كتابه (يتيمة الدّهر) .

مَسْعُود

بنو مسعود ، بطن من بني جعد ، من لخم ، من القحطانية . مساكنهم مع بني جعد بالقرب من الحي الصغير ، من الإطفيحية بمصر .

الحَارِثي الجُعْفِي

(٦٥٢ ـ ٧١١ هـ = ١٢٥٣ ـ ١٣١٢ م)

مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي ، سعد الدِّين ، العراقي ثم المصري ، المعروف بالحارثي الجعفي . نسبته الى (الحارثية) من قرى غربي بغداد وقد سمِّيت باسم الحارث بن سعد وهم بطن من الجعفيين من مذحج : فقيه حنبلي . ولد ونشأ بمصر ، وسكن دمشق فولّي بها مشيخة الحديث النورية ، ثم عاد الى مصر ، فَدَرَّس بجامع طولون ، وولّي القضاء سنة ٧٠٩ هـ الى أن توفي . وكان سُنّياً متمسكا بالحديث . من كتبه (شرح المُقْنِع لابن قُدَامَة في الفقه) جزء منه ، وهو كبير ، لم يتمه ، و (شرح سنن أبي داوُد) ـ انظر ترجمته ـ لم يكمله أيضا ، و (الأمالي) في الحديث والتراجم . توفي بالقاهرة .

مَسْعُود بن أَرْسَلَان

(١٤٥ ـ ٢٢٣ هـ = ٧٦٢ ـ ٨٣٧ م)

مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي : من الأمراء الأرسلانيين في لبنان . كانت إقامته مع أبيه في (سِنّ الفِيْل) بقرب بيروت . وانتقل سنة ١٨٣ هـ الى أرض (الشويفات) وكانت خالية ، فعمرها . وانتهت اليه إمارة العشائر في أطراف بيروت . وصحب المأمون العبّاسي في رحلته الى مصر سنة ٢١٦ هـ وأعجب المأمون بشجاعته وعقله . فولّاه بلاد صَفَد ومقاطعاتها المتصلة ببلاده .

وتوفي في الشويفات . وكان له علم بالأدب وشِعْر .

قَمَر العِرَاق

(٠٠ - بعد ٧٥ هـ = ٠٠ - بعد ٦٩٤ م)

مسعود بن عبد الله بن عبدي الأزدي : من رؤساء الأزد في العراق ، ويلقب بقمر العراق . وهو الذي أجارَ عبيد الله بن زياد البكري ، الفاتك المعروف عندما خرج على الحجّاج ، مع عبد الله بن بِشر بن الجارود .

مَسْعُود العَتَكِي

(٠٠ - ٦٤ هـ = ٠٠ - ٦٨٤ م)

مسعود بن عمرو العتكي (من بني عتيك) : زعيم . كان رئيس الأزد وربيعة في البصرة . وهو الذي سهَّل لأمير البصرة عبيد الله بن زياد الهرب الى الشام وذلك أنه لما وصل البصرة نَعْي يزيد بن معاوية ، انتقض أهلها على عبيد الله وأرادوا قتله ، فبحث عن مكان يحميه ، فلم يجد ، وكان معه الحارث بن قيس بن صهباء الجهضمي الأزدي ، فقال له عبيد الله : (قد علمت منزلة مسعود بن عمرو في قومه ، وشرفه ، وسنّه ، وطاعة قومه له ، فاذهب بي اليه) فدخلا على مسعود فأجاره وأرسل معه مئة من الأزد أوصلوه الى الشام . وخلت البصرة من أمير ، فانفرد بنو تميم بمبايعة عبد الله بن الحارث الهاشمي وأدخلوه دار الإمارة . ولم يرضَ به كبار الأزد وربيعة ومضر ، فرأسوا العتكي صاحب الترجمة ، فكان في البلد أميران ، وسادت الفوضى ، وخرج من في السجون وفي جملتهم جماعة من الحرورية (من الخوارج) أكثرهم من بني تميم ، حملوا سلاحهم ودخلوا المسجد . وكان (العتكي) قد أشار مرة على عامل البصرة بحبس نافع بن الأزرق وعطيّة بن الأسود (وهما من رؤوس الأزارقة) فحقدوا عليه . فبينما هو مسترسل في خطبته ، يأمر بالسُّنَّة وينهي عن الفتنة ، أحاطوا به، وهو غافل عنهم فقتلوه .

مَسْعُود بن عَوْن ـ قَحْطَان
(٠٠ ـ ٤٥ هـ = ٠٠ ـ ٦٦٥ م)

مسعود بن عون بن المنذر بن النعمان أبي قابوس ابن ماء السماء اللّخمي ، أبو النّعمان : أمير بني لخم في العراق . صارت الإمارة اليه بعد مقتل أبيه . وحضر فتح دمشق . ثم حضر واقعة مرج الديباج ووقائع اليرموك ، وقاتل في هذه المعارك ومعه لخم وجذام وكانوا زهاء ألف وخمسمائة فارس ، قتالاً شديدا وصبروا صبرا حسنا . وحضر فتح بيت المقدس ، واشترك في حروب قِنَّسْرِيْن . ولما تم فتح حلب أرسله أبو عبيدة في أوّل جيش أرسل لغزو الروم بأنطاكية ، وفتحها . وأقام بعد ذلك ، بأهله في (المَعَرَّة) وكان يلقّب بقحطان .. وله شعر .

مَسْعُود بن مَصَاد (٠٠ ـ ٠٠)

مسعود بن مصاد بن حصن بن كعب ابن عُلَيْم بن جناب بن هُبَل ، من بني كلب القضاعية : معمَّر جاهلي . يقال إنه عاش ١٤٠ سنة ، وقال من أبيات له : ـ

قد كنت في عُصُرٍ[1] لا شيء يعدله   فبان منّي وهذا بعده عُصُرُ

مَسْعُود بن نَاصِر
(٠٠ ـ ١١٨٨ هـ = ٠٠ ـ ١٧٧٤ م)

مسعود بن ناصر المزروعي : أمير ممباسة بساحل كنيا ـ شرق إفريقية . كان في بدايته من رجال أميرها علي بن عثمان المزروعي (انظر ترجمته) ومن أبناء عمومته . نصّبه علي حاكما على جزيرة بمبا PEMPA (الجزيرة الخضراء) في جوار زنجبار . وهاجم علي زنجبار ، ومسعود معه ، فاستوليا على الشطر الأكبر منها . واتفق مسعود مع شخص يدعى خلف بن قضيب على قتل علي ، فقتله

(١) عُصُر : لغة في العَصْر وهو الزّمن .

خلف ، وقتل به ، وعاد مسعود بالسفن الى ممباسة ، فتولى إمارتها ، واستمر الى أن مات فيها .

مِسْكَة

مسكة ، فخذ من كلب ، من قضاعة . منازلهم قضاء طول كرم بفلسطين ولهم بها قرية تسمّى باسمهم ينسب اليها عدد من علماء فلسطين ، منهم عبد الخالق بن علي بن زيدان المسكي ، وعبد الله بن خلف بن رافع المسكي ، أبو محمد المصري . وينسب الى هذه القرية مسكة (التفاح المسكي) بمصر وكان قد نقله الى مصر من مسكة الوزير اليازوري .

مُسْلِم بن بُعَيْث

بطن من طارق بن أدهم ، من عبد عليان بن أرحب ، من بكيل همدان . منازلهم الكوفة ، وفرقة منهم مقيمة بمصر ، منهم شيخ الشافعية بمصر ابراهيم بن منصور المعروف بالخطيب العراقي (انظر ترجمته) .

صَرِيْع الغَوَاني
(٠٠ ـ ٢٠٨ هـ = ٠٠ ـ ٨٢٣ م)

مسلم بن الوليد الأنصاري ، بالولاء ، أبو الوليد ، المعروف بصريع الغواني : شاعر غَزِل ، هو أوّل من أكثر من (البديع) وتبعه الشعراء فيه . وهو من أهل الكوفة . نزل بغداد ، فأنشد الرشيد العبّاسي قوله : ـ

وما العيش الاّ أن تروح مع الصِّبا وتغدو ، صريع الكأس والأعينِ النُّجْل

فلقّبه بصريع الغواني ، فعرف به . قال المرزباني : اتصل بالفضل بن سهل فولاّه بريد جرجان فاستمر الى أن مات فيها . وقال التبريزي : هو مولى سعد بن زرارة الخزرجي . مدح الرشيد والبرامكة وغيرهم . توفي بجرجان وقبره بها معروف . ولمحمد جميل سلطان كتاب (صريع الغواني) .

مَسْلَمَة بن مُخَلَّد

(١ - ٦٢ هـ = ٦٢٢ - ٦٨٢ م)

مسلمة بن مُخَلَّد بن صامت الأنصاري الخزرجي : من كبار الأمراء في صدر الاسلام . وفد على معاوية قبل أن يستتب له الأمر ، وشهد معه معارك صِفِّين فولاّه إمارة مصر سنة ٤٧ هـ ثم أضاف اليها المغرب ، فأقام بمصر وسيّر الغزاة الى المغرب في البر والبحر وعلى رأسهم أبو المهاجر دينار (انظر ترجمته) أحد القادة الفاتحين . ولما توفي معاوية أقرّه يزيد ، فاستمر في الإمارة الى أن توفي بالاسكندرية ، وقيل بالمدينة . وهو أول من جعل بنيان المنائر . التي هي محل التأذين ، في المساجد ، اذ أنه هدّم ما كان بناه عمرو بن العاص من مسجد الفسطاط وأشار ببناء آخر اتّخذ له منارا سنة ٥٣ هـ . وقد أمر أصحاب خطط الفسطاط ببناء المنائر على مساجدهم ، مستثنيا خولان من ذلك لشفاعة زوجته أروى بنت راشد الخولانية .

مَسْلَمَة بن يَحْيى

(٠٠ - بعد ١٧٣ هـ = ٠٠ - بعد ٧٩٠ م)

مسلمة بن يحيى بن قرة البجلي الخراساني : قائد ، من الولاة في العصر العبّاسي . أصله من خراسان . وكان من أكابر القواد . ولاّه الرشيد إمرة مصر سنة ١٧٢ هـ ، فدخلها ومعه عشرة آلاف من الجند . وانتشرت الفتن في أيامه فعزل سنة ١٧٣ هـ وولايته أحد عشر شهرا .

مُسْلِيَة بن عَامِر

بنو مسلية بن عامر ، بطن من مذحج ، وهم بنو عمرو بن عُلَة بن جَلَد بن مالك بن أدد . منازلهم بالكوفة ولهم بها محلّة تنسب اليهم .

مَسْنَد

بنو مسند ، بطن من لخم . مساكنهم بالحي الكبير من الإطفيحية بالديار المصرية .

مُسْهِرَة

بنو مسهرة ، بطن من بني طريف ، من جذام . مساكنهم مع بني مهدي بالبلقاء بالأردن .

المُسَيَّب بن بِشْر

(٠٠ - ١٠٦ هـ = ٠٠ - ٧٢٤ م)

المسيَّب بن بشر الرّياحي (من الرياحنة الهمدانيين) : أحد الأشراف الشجعان . صحب المهلَّب بن أبي صُفرة (انظر ترجمته) . وكانت إقامته في خراسان . وصحب مسلم بن سعيد في غزوة الترك ، فقتل في وقعة قرب فرغانة (بالفتح ثم السكون وغين معجمة وهي مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان) .

آل مُسَيْعِد

آل مسيعد ، بطن من قبيلة المغرة الملحقة بعَبَدَة ، من شمَّر الطائية . أفخاذهم : آل رميح ، الزبّارة ، آل شتيوي ، وآل وادي . منازلهم العراق .

مَشَارِي

مشاري ، بطن من آل غراب ، المحمَّد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

المُشَاطِبَة

بطن من بني مهدي ، من جذام . منازلهم البلقاء بالأردن .

المَشَاعِلَة

المشاعلة أو المشاعيل ، فخذ من جهينة . منازلهم فلسطين والأردن .

مِشْجَعَة

بنو مشجعة ، بطن من قضاعة . منازلهم بدمشق الشام .

آل مِشْرَق

آل مشرق ، فرع من همدان . النسبة اليهم مشرقي . منازلهم الكوفة ومصر والبلاد الأعجمية (ايران) .

المِشْعَار

ذي المشعار ، فرع من ناعظ ، من همدان . منازلهم الكوفة .

المِشْعَان

المشعان ، بطن من آل لهيمص ، من الشريفات ، من عشيرة المغرة الملحقة بعَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

مِشْعِل

بنو مشعل ، بطن من آل مغامس ، من آل يوسف ، من المحمَّد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

آل مَشْهُوْر

آل مشهور هم بنو علوي بن محمد المشهور ، من العلويين الحضارمة . منازلهم إندونيسيا . منهم عيدروس بن عمر بن عبد الرحمن بن أبي بكر المشهور (انظر ترجمته) صاحب جريدة (حضرموت) التي كانت تصدر في سورابايا باندونيسيا . ومن آل مشهور هولاء مهاجرون بمليبار (الهند) .

المُصَاب الجُهَني

(٠٠ - ١٩٤ هـ = ٠٠ - ٨٠٩ م)

المصاب الجهني ، أبو النصر : واعظ ، من أهل الصُّفَّة . له مع الرشيد حكايات . توفي بالمدينة .

المَصَادِيْن

المصادين فرقة من قضاعة ، وهي احدى قبائل هضبة الجولان من أقضية دمشق بسورية .

المُصَافِحَة

المصافحة ، بطن من بني زُرَيْق ، من ثعلبة طيء . منازلهم بأطراف مصر مما يلي الشام .

مُصْطَفى الهِلاَلي

(١٢٦٨ - ١٣٣٧ هـ = ١٨٥١ - ١٩١٩ م)

مصطفى بن ابراهيم بن عبد اللطيف الهلالي الحلبي الشافعي (نسبته الى الهلالات ، من آل فضل ، من العقيدات اليمانية) : واعظ متصوف . مولده ووفاته بحلب . له (ارشاد الخليقة لسلوك طريق أهل الحقيقة) في أركان

الطريق ، و (مستند المتصوفة) في الرد على من ينكر عليهم ، و (الفرق بين الطريقتين القادرية والخلوتية) .

مُصْطَفَى العِنَاني
(٠٠ - ١٣٦٢ هـ = ٠٠ - ١٩٤٣ م)

مصطفى العناني (من بني عِنَان بن خيران ، من همدان) : فاضل مصري . إقامته في حُلْوان . كان مدَرِّسا بمدرسة المعلمين ، فمفتشا بوزارة المعارف ، فكبير مفتشي العلوم العربية في المعاهد الدينية . له (إظهار المكنون من الرسالة الجدِّية لابن زيدون) و (مذكرات تاريخ آداب اللغة العربية) و (الوسيط) أشار اليه في مذكراته توفي بالجيزة ، من ضواحي القاهرة ، ودفن بحلوان (مصر) .

أبو البَرَكَات الرُّحْمَتِي
(١١٣٥ - ١٢٠٥ هـ = ١٧٢٢ - ١٧٩١ م)

مصطفى بن محمد بن رحمة الله بن عبد المحسن الأيوبي الأنصاري ، المعروف بأبي البركات الرُّحمتي : فقيه دمشقي ، من علماء الحنفية . مات ودفن بمكة . له (حاشية على مختصر التنوير للعلائي) فقه ، و (حاشية على المِنَح) لعلها المنح السَّنِيَّة في فرائض الحنفية ؟ ، و (شرح الطريق السالك على زبدة المسالك) ليوسف المدني ، واختصر (شرح الشهاب الخفاجي على الشفاء) اختصارا حسنا . وله عدة رسائل وأجوبة على أسئلة كانت ترفع إليه ، نظما ونثرا .

مُصْطَفَى بن النُّعْمَان
(١١٣٨ - ١١٩٢ هـ = ١٧٢٥ - ١٧٧٨ م)

مصطفى بن محمد بن يونس بن النعمان الطائي : فقيه حنفي ، من أهل مصر . من كتبه (توفيق الرحمن) في شرح كنز الدقائق للنَّسفي ، في فروع

الحنفية ، و (حاشية على شرح الشمائل) و (مختصر توفيق الرحمن) .

المُصْطَلِق بن سَعْد

بنو المصطلق ، بطن من خزاعة ، وهم بنو المصطلق واسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة . ومن ديارهم : راحة فروع . ومن مياههم : الشهدة . كانت لهم منازل بالحجاز . وكانت لهم وقائع مشهورة في الجاهلية . وقد غزاهم النبي (ص) واشتهرت حملته ضدهم بغزوة بني المصطلق وذلك سنة خمس أو ست هجرية ، وقد هزمهم المسلمون . منهم أم المؤمنين جويرية بنت الحارث (انظر ترجمتها) احدى ازواج النبي (ص) .

ابن أبي الرُّكْب
(٠٠ - ٦٠٤ هـ = ٠٠ - ١٢٠٨ م)

مُصْعَب بن محمد (أبي بكر) بن مسعود الخشني القضاعي الجياني الأندلسي ، أبو ذَر ، المعروف كأبيه بابن أبي الرُّكْب : قاض ، من العلماء بالحديث والسِّيَر والنحو . له شعر . أصله من مدينة جيان بالأندلس واليها ينسب . ولد ونشأ فيها وتجوَّل في العَدْوَة (المغرب) والأندلس ، ووَلِي القضاء في جيان أيام المنصور . واستقر بفاس وتوفي بها . له كتب ، منها (شرح غريب السِّيْرة النبوية) جزآن ، و (شرح الإيضاح) و (شرح الجُمَل) .

مُصْعَب بن المِقْدَام (٠٠ - ٠٠)

مصعب بن المقدام الخَثْعَمي ، أبو عبد الله ، الكوفي مُحدِّث . توفي ببغداد .

مُضَاض الجُرْهُمِي (٠٠ - ٠٠)

مضاض بن عمرو بن نفيلة الجرهمي : من ملوك العرب اليمنيين في الجاهلية . كان محبا للغزو ، كثير المعارك ، مقيما في الحجاز . وكان قبل

الميلاد بزمن بعيد . ويقال : إن اسماعيل النبي تزوّج بنته وجميع ولد اسماعيل منها . ويؤخذ من رواية نقلها الزَّبِيْدِي أنه كان معاصرا لعمرو مزيقياء الغَسَّاني . ويذكر أيضا أن مضاضا كان يحكم أعلى مكة ويأخذ (العشور ممن يدخلها من تلك الجهة) .

مُضَر خُزَاعَة

هم بنو أسلم بن أفصى بن عامر ، من بني الياس بن مضر ، وقد دخلوا في خزاعة القحطانية ويذكرون منهم حيثما ذكروا . وهم كثيرون ومنازلهم متعددة في الوطن العربي . منهم جماعة بالحجاز اشتهر منهم عدد من الصحابة كسلمة بـن الأكوع ، وأبي برزة نضلة بن عبيد . ومنهم الشاعران دِعْبِل الخزاعي ، وأبو الشِّيص ، والقائد محمد بن الأشعث (انظر ترجمة هولاء) . ومنهم أوّل من قتل من المسلمين يوم أحد وهو سلامة بن عمير الأسلمي . واستقر منهم بالأندلس كثيرون . وكانت ديارهم ألش ELCHE وأعمالها وما حولها .

المَطَارِفَة

بطن كبير من بني حميدة بالكَرَك بشرقي الأردن . ويتألف من الأفخاذ الآتية : المواضية ، الخماسية ، واللصاصمة ، ويرأس هذه العشائر كلها ابن طريف ، ويتبعه في المشيخة فقط فرق من بني حميدة البلقاء كالجماعين والرواحنة والضرابغة .

المَطَارِفَة

المطارفة ، من عشائر البلقاء بالأردن ويتبعون بني حميدة في المشيخة ، وهم من الدّيارنة ، من نهْم الهمدانية . وأفخاذهم خمسة كبار : الدّيارنة ، الرياحنة ، الضرابغة ، الفقراء ، والغويين .

المَطَارِفَة

المطارفة أو بنو مطرف ، بطن من نِهْم ، من همدان . مساكنهم القليوبية بمصر .

المَطَارِفَة

المطارفة ، بطن من القَنَازِلَة ، من كندة حضرموت . منازلهم المنوفية بالديار المصرية . ومنهم طوائف بالمغرب العربي والأندلس .

المَطَارِفَة

المطارفة ، بطن من بني مهدي ، من طريف ، من جذام . منازلهم بالبلقاء بالأردن .

مَطَر

آل أبي مطر ، فخذ من آل أبي سرايا ، من العقيدات اليمانية . منازلهم بدير الزّور ، بسوريّة .

آل مَطْرَان

آل مطران ، بطنٌ من العفاريت ، من عَبَدَة ، من شمّر الطائيّة . منازلهم العراق .

مُطَرِّف بن عبد الله (... - ...)

مطرِّف بن عبد الله الخولاني : أمير . كان أحد أخوة ثلاثة هم : مطرِّف ، وعُرْوَة ، وحمزة ، وكلهم أمراء من قبل الحجّاج . فكان مطرّف أميراً على المدائن . وعروة على الكوفة ، وحمزة على هَمَدَان .

مُطَرِّف اليَسَّاري

(٠٠ - ٢٢٠ هـ = ٠٠ - ٨٣٦ م)

مطرِّف بن عبد الله بن مطرِّف اليَسَّاري المدني ، من بني يَسَّار (جَسَّار) ، من السكون ، من كندة : محدِّث ثقة . توفي بالمدينة عن ٨٣ عاما .

مُطَرِّف بن عِيسى الغَرْناطي

(٠٠ - ٣٧٧ هـ = ٠٠ - ٩٨٧ م)

مطرِّف بن عيسى الغَسَّاني الغرناطي ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ من أهل غرناطة بالأندلس ، وإليها ينسب . ألَّف للخليفة الحَكَم كتاب (المعارف) في أخبار كورة البيرة ELVIRA أهلها وفوائدها وأقاليمها . قال ابن بشكوال : (وهو كتاب حسن ممتع جداً) . توفي بالبيرة .

مُطَرِّف بن عِيسى الغَسَّاني

(٠٠ - ٣٥٦ هـ = ٠٠ - ٩٦٧ م)

مطرِّف بن عيسى بن لبيب بن محمد بن مطرِّف الغسّاني الإلبيري ثم الغرناطي ، أبو القاسم : من قضاة الأندلس وأدبائها ومؤرخيها . أصله من البيرة . سكن غرناطة ، وولِّي قضاءها ثم عزل . ومات بقرطبة ، ودفن بغرناطة . من كتبه (فقهاء البيرة) و (شعراء البيرة) و (أنساب العرب النازلين في البيرة وأخبارهم) .

مَطْرُوح بن سُلَيْمان

(٠٠ - ١٧٥ هـ = ٠٠ - ٧٩١ م)

مطروح بن سليمان بن يقظان الكلبي : أمير ، من الأبطال . سكن الأندلس مع أبيه في أيام عبد الرحمن الأموي . ولما مات عبد الرحمن وتسلّم الإمارة ابنه هشام ، خرج مطروح بمدينة برشلونة وخرج معه جمع كثير سنة ١٧٢ هـ ، فملك

سرقسطة ووَشْقَة وتغلّب على تلك الناحية والثغر كلّه ، وهشام مشغول عنه . وأقام مستقلا بسرقسطة الى أن انتدب هشام لقتاله قائدَ جيشه أبا عثمان (عبيد الله بن عثمان) . وبينما كان مطروح يتصيّد في احدى ضواحي المدينة قتل غِيْلَةً وحُمِل رأسه الى أبي عثمان فأرسله الى الشام .

مَطْرُود بن كَعب (٠٠ - ٠٠)

مطرود بن كعب الخزاعي : شاعر جاهلي فحل . لجأ الى عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مناف ، لجناية كانت معه ، فحماه وأحسن اليه . فأكثر مدحه ومدح أهله وفي (السِّيرة) لابن هشام قصيدتان له في رثاء نوفل بن عبد مناف .

المُطَّلِب الخُزَاعِي
(٠٠ - بعد ٢٠٠ هـ = ٠٠ - بعد ٨١٥ م)

المطّلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي : والٍ . كان في مكة ، وولّي إمرة مصر للمأمون العبّاسي سنة ١٩٨ هـ فقدم اليها ، والثورات قائمة ، وأهلها فريقان فريق من حزب الأمين وفريق من حزب المأمون . فقاسى الشدائد ، وعزل بعد نيف وسبعة أشهر من ولايته ، وأمر المأمون بالقبض عليه فحبس مدة . وثار أهل مصر في أيام خلفه (العبّاس بن موسى) فأطلقوا المطّلب وأعادوه الى الإمارة في أوائل سنة ١٩٩ هـ حسن السياسة ، وأقره المأمون ، الى سنة ٢٠٠ هـ ، وعزله ، فأوقد الفتنة ، فلم يفلح ، فخرج هاربا الى مكّة .

مُطْلِق الجَرْبَاء
(٠٠ - ١٢١٢ هـ = ٠٠ - ١٧٩٨ م)

مُطْلِق بن محمد الشمّري الطائي ، المعروف بمُطْلِق الجَرْبَاء : أشهر فرسان شمَّر وبادية العراق في عصره . كان من أعداء (آل سُعُود) الأشِدّاء في نهضتهم الأولى . قتل في إحدى الوقائع مع أنصارهم .

مُطْلق المُطَيْرِي

(٠٠ ـ ١٢٢٨ هـ = ٠٠ ـ ١٨١٣ م)

مطلق بن محمد المطيري (نسبة الى مُطَيْر ، من جذام القحطانية) : قائد شجاع من عمَّال الإمام سعود بن عبد العزيز في نجد . زحف على عُمان بالجيوش سنة ١٢٢٢ هـ ، وشايعه بعض أهل عمان ، فقاتله صاحبها سعيد بن سلطان (انظر ترجمته) فاستولى مطلق على أطرافها الشمالية وضرب على أهلها الجزية ، واستمر ثلاث سنوات ، يسير عنها ويرجع اليها ، فأدّى اليه سلطانها الخَرَاج ، ليدفعه عن البلاد بعد أن عجز عن دفعه بالقتال ، فاتخذ توام (وهي البريمي) معقِلا . واستمر الى أن فاجأه رجال الحجريين (من قبائل عُمان) على حين غفلة ، فدافع عن نفسه وقَتَل سبعة من رجالهم بيده ، ثم تمكنوا منه فقتلوه .

أبو زَيْد السُّرُوجِي

(٠٠ ـ نحو ٥٤٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١١٤٥ م)

المطهَّر بن سلَّار السُّروجي الغَسَّاني ، المعروف بأبي زيد السُّروجي : كان تلميذا للحريري (انظر ترجمته) صاحب المقامات ، في البصرة ، وتخرَّج به . وقد جعله الحريري بطل مَقاماته . قال ابن المنداثي الواسطي : (قدم علينا واسطاً سنة ٥٣٨ هـ ورويت عنه (مُلْحَة الإعراب) في النحو ، من نظم الحريري ، وتوجه الى بغداد فتوفي بها بعد مدة يسيرة) . كلمة سلَّار فارسية معناها (المقدَّم) . ونسبة أبي زيد الى غَسَّان ذكرها الحريري في إحدى مقاماته على لسان السروجي حيث يقول : ـ

سُروج داري التي وُلدتُ بها والأَصْلُ غَسَّان حين انتَسِبُ

وسروج بلدة قريبة من حَرّان من ديار مُضَر في الجزيرة الفراتية .

مُطَيْر

مطير ، فخذ من جذام . وقد اندمجت في مطير قبائل يمنية وعدنانية

متعددة ، وكان ذلك الاندماج بالتناسب والحلف . تمتد منازلها من الصَّمّان (غربي الأحساء) الى سهول الدبدبة فالقصيم فأطراف الحجاز فالكويت فالأردن وكذا إمارتي أم القُوَيْن وقَطَر . منهم أحمد بن زين الدّين بن ابراهيم المطيري (انظر ترجمته) صاحب مذهب (الكشفية) ، والقائد مطلق بن محمد المطيري (انظر ترجمته) .

مُطَيْر الحَكَمِي (٠٠ ـ ٠٠)

مطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحكمي ، من بني الحكم ، من سعد العشيرة ، من مذحج : أبو قبيلة تفرقت في أجزاء من الوطن العربي وقد ترجمنا لعدد من مشاهيرهم . ومما يذكر أنّ الشاعر العربي أبا نواس ينسب بالولاء الى هذه القبيلة (انظر ترجمته) . ومطير الحَكَمِيّة هي غير مطير جذام الواردة في هذا الكتاب .

مُظَفَّر النَّبهاني
(٠٠ ـ ١٠٢٥ هـ = ٠٠ ـ ١٦١٦ م)

مظفَّر بن سليمان بن مظفر النَّبهاني : من ملوك الدولة النبهانية في بلاد عمان . ولّي بعد وفاة عرار بن فلاح (انظر ترجمته) سنة ١٠٢٤ هـ واستمر شهرين ، وتوفي في حصن القرية ـ عُمان .

المُظَفَّر الطّائي
(٠٠ ـ ٤٩٣ هـ = ٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

المظفر بن عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الطائي الجويني (نسبة الى جوين من أعمال نيسابور) : عالم ، أديب ، فقيه ، جدلي ، أصولي ، واعظ ، نحوي . أتقن الجميع ، وكان مع علمه ميّالاً إلى تعلُّم الرَّمي واستعمال الأسلحة والرِّماح والسيوف . توجّه الى العراق الى خدمة نظام الملك فأجَلَّ مثواه واحترمه

وأكرمه . وعاد الى نيسابور فظهر قبوله . واجتمع العالم عليه أجمعهم . ودرَّس في مدرسة أبيه بعد أن مُنِع من ذلك ردحاً من الزّمان . قتل بالحيلة على يد خارجي قصد نيسابور في بعض فترات السلاطين وتركه في موضعه ، فلما علم أهل نيسابور قامت قيامتهم وأظهروا الجزع . وقُتِل جماعة من المتهومين بالسعي فيه كأبي البركات الثعالبي الملقب بأوحد الملك .

مُظَهِّر بن رَافِع

(٠٠٠ ـ ٢٠ هـ = ٠٠٠ ـ ٦٤١ م)

مظهر بن رافع بن عديّ بن زيد بن جشم الأنصاري : صحابي . شهد أحداً وما بعدها مع رسول الله (ص) وحضر وقائع الشام في أيام عمر بن الخطّاب . وعاد يريد المدينة ومعه جماعة من الرُّوم أتى بهم ليعملوا في أرضه . ونزل خيبر في طريقه ، فحرَّض يهودُها من كان معه من الروم على قتله . فلما خرج مظهر من خيبر غدر به الأروام فقتلوه . وعاد الأروام الى خيبر بعد قتلهم مظهرا ، فزودهم اليهود بما ساعدهم على الرجوع الى الشام . ووصل الخبر الى عمر بن الخطّاب فأجلى اليهود عن خيبر .

مُعَاذ

بنو معاذ ، بطن من بني راشد ، من لخم . مساكنهم فيما بين أشكر ومسجد موسى ، من الإطفيحية بالديار المصرية .

مُعَاذ بِن جَبَل

(٢٠ ق ـ هـ ـ ١٨ هـ = ٦٠٣ ـ ٦٣٩ م)

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي ، أبو عبد الرحمن : صحابي جليل . كان من أعلم الأمّة بأمور الدِّين . وهو أحد الستّة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي (ص) . أسلم وهو فتى ، وآخى النبي (ص) بينه وبين

جعفر بن أبي طالب . وشهد العقبة مع الأنصار السبعين . وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله (ص) وبعثه الرسول ، بعد غزوة تبوك ، قاضياً ومرشدا لأهل اليمن ، وأرسل معه كتابا اليهم يقول فيه (اني بعثت لكم خير أهلي) فبقي في اليمن الى أن توفي النبي (ص) وولّي أبو بكر ، فعاد الى المدينة . ثم كان مع أبي عبيدة الجرّاح في غزو الشام . ولما أصيب أبو عبيدة في طاعون (عمواس) استخلف معاذا . وأقرّه عمر بن الخطّاب ، فمات في ذلك العام . وكان من أحسن الناس وجها ومن أسمحهم كفاً . له ١٥٧ حديثا . توفي عقيما بناحية الأردن ، ودفن بالقصير المعيني (بالغور) . ومن كلام عمر بن الخطّاب : (لولا معاذ لهلك عمر) ينوّه بعلمه .

مُعَاذ بن الحَارِث (٠٠ ـ ٠٠)

معاذ بن الحارث بن رفاعة بن سواد بن مالك بن غَنْم بن مالك بن النجّار الأنصاري : صحابي . أحد الإثني عشر من الأنصار الذين شهدوا بيعة العقبة الأولى . شهد بدراً مع الرسول (ص) .

مُعَاذ القَارِىء
(٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٢ م)

معاذ بن الحرث بن الأرقم الأنصاري الخزرجي ، أبو حليمة . وكان يقال له القارىء . شهد (الجِسْر) مع أبي عبيدة وعاش تسعا وستين سنة على بعض الروايات . وهو الذي أقامه عمر بن الخطّاب يصلي التراويح في رمضان جماعة . قُتِل يوم الحَرَّة[1] بالمدينة .

(١) الحَرَّة : الأرض ذات الحجارة السود . والمدينة واقعة بين حرَّتين إحداهما في شماليها وهي التي كانت فيها الوقعة بين جند يزيد بن معاوية وبين أهل المدينة وقتل فيها جمع من صحابة رسول الله (ص) ، والأخرى في جنوبيها وهي التي يخترقها طريق مكة .

مُعَاذ بن صَرْم (٠٠ ـ ٠٠)

معاذ بن صرم الخزاعي : فارس خزاعة في الجاهلية . كان شاعرا . وهو أوّل من قال : (زُرْ غِبّاً تَزدْ حُبّاً) .

مُعَاذ بن الصِّمَّة

(٠٠ ـ ٦٣ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٢ م)

معاذ بن الصّمة بن عمرو بن الجموح الأنصاري : صحابي . شهد بدراً وأحداً هو وأخوه خِرَاش ، وقيل شهد أحداً وما بعدها . قتل يوم الحَرَّة .

مُعَاذ بن عَمْرو

(٠٠ ـ نحو ٢٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٤٥ م)

معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد ، من بني كعب بن سَلَمَة الأنصاري الخزرجي اللِّمِي : صحابي . شهد العقبة وبدرا . وكان أوّل من تعاونوا على قتل (أبي جَهْل) يوم بدر ، ضربه وهو في جمع من أصحابه ، فقطع ساقه ، ووثب عِكْرمة بن أبي جهل فضرب معاذاً فقطع يده ، وبقيت معلقة بجلدة من جسمه ، فضايقته فوضعها تحت قدمه وتمطّى حتى فصلها عن جسده ، واستمر يقاتل الى آخر النهار . وعاش بعد ذلك الى خلافة عثمان بن عفّان .

مُعَافَى

بنو معافى ، بطن من آل جُفَيْل ، من أهل الحجلة ، من الزكاريط ، من عَبَدَة من شمَّر الطائية . منازلهم بالجمهورية العراقية .

المُعَافَى بن عِمْرَان

(٠٠ ـ ١٨٥ هـ = ٠٠ ـ ٨٠١ م)

المعافى بن عمران الأزدي الموصلي ، أبو مسعود : شيخ الجزيرة في

عصره ، وأحد الثقات من حفاظ الحديث . صنَّف كتبا في الزُّهد والأدب وغير ذلك . مات عن نحو ستين عاما .

مَعَافِر بن يَعْفُر

بطن كبير من كهلان وهم يمثلون جزءا من القبائل الذين يسكنون المنطقة المعروفة بالحُجَرِيَّة في اليمن الأسفل . والمعافر هم بنو المعافر بن يعفر بن مالك ابن الحارث بن مرّة بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ . والمعافَر بفتح الفاء .

عرفت قبيلة المعافر في اليمن الحضاريَّة بين قبائل اليمن الصِّنَاعِيَّة إذ كان بنوها مَهَرَة ينتجون الثياب المعافرية التي اشتهروا بها ، ولا تزال المعافر معروفة الى اليوم بقدراتها الانتاجية .

اشتركت المعافر في الفتوح الاسلامية ، وكان لهم دور بارز في فتح مصر ولهم خطّة بالفسطاط . ثم نقلهم عمرو بن العاص ، بعد أن آذاهم البعوض زمن الفيضان ، الى الجبل المشرف على البِرْكَة التي اطلق اسمهم عليها . وبذلك أصبحوا في موقع ممتاز يشبه في ارتفاعه جبالهم القديمة في اليمن ، كما اصبحوا يطّلُّون على قبائل مصر العربية ـ وفيها قريش ـ التي كانت تسكن تحتهم حول الجامع . ولكنهم لم يكونوا وحدهم في مسكنهم هذا في كل حال ، فقد كان معهم قبائل من حمير . وكان مرتبعهم في أتريب وسَخَا (كورة عاصمتها مدينة شَخَا الحالية بكفر الشيخ ومنوف) . وقد أقام جانب منهم بالاسكندرية .

كانت المعافر من أكثر القبائل اليمنية عددا في مصر ، كانوا ، كما ذكرهم المقريزي : عشرين ألفا ، وهذا يصور ضخامة هذه القبيلة ، ولذلك قال عنهم الشاعر عبد الرحمن بن الحَكَم : ـ

وسَدَّت مَعَافِرُ أفْقَ البِلادِ   بِمُرَعِدِ جَيْشٍ لها مُبْرِقِ

ومن الناحية العقائدية كانت المعافر علويَّة أو خارجيَّة ، وكانوا اعداءاً

للأمويين وبسبب هذا الموقف العقائدي قُتِل منهم خلق كثير .

وقد عرفت المعافر بتحدّيها رجال الحكومة الأمويّة ، فقال عنهم ياقوت الحموي : (إنهم ظلوا مشاقّين للملوك ، لَقَاحاً ، لا يدينون لأحد) . وقد أوردنا في هذا الكتاب ذكر زعيمهم المعروف بكاسِر المُذْي . وكان منهم رجال احتلوا مراكز ممتازة في الحرب والسِّلم معا . وانّنا لنذكر بفخر عبيد بن مخمَّر المعافري (انظر ترجمته) الذي كان أوّل من أقرأ أهل مصر القرآن الكريم . وقد ترجمنا العديد من المعافر في هذا الكتاب ، من بينهم البطل طريف بن مالك المعافري الذي قاد أول حملة استطلاعية فدائية ضد الإسبان في الأندلس ، وقد مهدت هذه الحملة للفتح الإسلامي في تلك البلاد .

المَعَامِرَة

المعامرة ، بطن من زُبَيْد ، من مذحج . النسبة اليهم مَعْمَرِي . منازلهم بلواء الحِلَّة بالعراق . منهم الحافظ الحسن بن علي بن شبيب المعمري (انظر ترجمته) .

مُعَاوِيَة بن اسحاق
(٠٠ - ١٢٢ هـ = ٠٠ - ٧٤٠ م)

معاوية بن اسحاق بن زيد بن ثابت الأنصاري : شجاع ، من أشراف قومه . كان من سكان الكوفة ، وأعان (زيد بن علي) حين خرج على مروان ، فقاتل بين يديه قتالا شديدا وقتل في الكوفة معه . وصلبت جثته الى جانب جثة زيد ابن علي في الكُناسة بالكوفة ثم احرقت الجثتان . والكناسة (بضم الكاف وفتح النون المخففة والسين المهملة) محِلّة بالكوفة كانت تلقى فيها القُمامة .

مُعَاوِيَة الأَكْرَمِيْن (٠٠ - ٠٠)

معاوية بن الحارث الأصغر بن معاوية ، من بني كندة الحضارمة الملقَّبين

بالأكرمين : جد جاهلي . من نسله الأشعث بن قيس (تقدمت ترجمته) ، ويعقوب بن اسحاق الكندي الفيلسوف ، وشرحبيل بن السِّمط ، وحُجر بن عديّ الذي قتله معاوية صبراً[1]، وبنو الأرقم ، من رجال عثمان بن عفّان الذين سكنوا الرُّهَا بالجزيرة الفراتية ، (انظر تراجم من ذُكِرُوا من الرِّجال) ، وآخرون

مُعَاوِيَة بن حُدَيْج

(٠٠ - ٥٢ هـ = ٠٠ - ٦٧٢ م)

معاوية بن حديج بن جَفْنَة بن قنبر السكوني الكندي الحضرمي ، أبو نعيم : أمير ، صحابي ، قائد . ولّي مصر . كان ممن شهد حرب صِفّين في جيش معاوية ابن أبي سفيان . وولّاه معاوية إمرة جيش جهزّه الى مصر ، وكان الوالي عليها محمد بن أبي بكر الصديق ، من قبل علي بن أبي طالب ، فَقَتَلَ محمداً ، واخذ بيعة أهل مصر لمعاوية . ثم ولّي إمرة مصر ليزيد . وولّي غزو المغرب مرارا ، آخرها سنة ٥٠ هـ ، واستولى على صقليّة ، وفتح بِنْزَرْت . واعيد إلى ولاية مصر . وعزل عنها سنة ٥١ هـ ، وتوفي فيها . وبقيت فيها ذريته الى القرن الثامن للهجرة معروفة مشهورة . له في إفريقية آثار ، منها آبار في القيروان تعرف بآبار حديج (وهي خارج باب تونس منحرفة عنه الى الشرق) ، وكان أعور ، ذهبت عينه يوم دُنْقُلَة ببلاد النُّوبة . كان عاقلا حازما واسع العلم مقداماً . روى أربعة أحاديث . وهو ابن الشاعرة كبشة بنت معدي كرب (انظر ترجمتها) . بعض المراجع تكتب حديج بالخاء (خديج) وهو خطأ ، لأن أصول هذه القبيلة ومنازلها باقية ومعروفة في حضرموت الى اليوم باسم (حديج) بالحاء .

مُعَاوِيَة الكِنْدِي

(٠٠ - نحو ٥٠ قبل الهجرة = ٠٠ - نحو ٥٧٥ م)

معاوية بن شُرَحْبِيل (أو شراحيل) بن أخضر بن الجون الكندي : جَرَّار

---

(١) قُتِل صَبْراً : اى سجن ردحاً من الزمن ثم قُتِل .

جاهلي . ولم يكن الرجل في الجاهلية يسمّى (جَرَّاراً) حتى يرأس ألفا من الرجال . شهد يوم (جَبَلَة) من أعظم أيام العرب في الجاهلية ، بين عامر بن صعصعة وبني تميم سنة ٧٠ قبل الهجرة = ٥٥٤ م . وكان معاوية مع بني عامر ، وانهزمت تميم وأحلافها .

مُعَاوِيَة بن حُدَيْر

(٠٠ - ١٥٨ هـ = ٠٠ - ٧٧٤ م)

معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي : قاضٍ . من أعلام رجال الحديث . أصله من حضرموت . نشأ بحمص ، وخرج منها سنة ١٢٥ هـ ، فمر بمصر وانتهى الى الأندلس . فلمّا ملكها عبد الرحمن الداخل أرسله الى الشام في بعض أمره ، ثم ولّاه قضاء الجماعة بالأندلس . وكان يحضر معه غزواته . وعزل في أواخر أيامه . قال محمد بن أحمد بن أبي خيثمة : (لوددت أن أدخل الأندلس حتى أفتش عن أصول كتب معاوية بن صالح ، فلما انصرفت إلى الأندلس طلبت كتبه ، فوجدتها قد ضاعت بسقوط همم أهلها) . له أبيات مشهورة ، أوّلها : -

أيهــا الــرَّاكِبُ المُتَمِّم أرضــي إقــر من بعضي السَّلَام لبعضي

ابن يَسَار

(١٠٠ - ١٧٠ هـ = ٧١٨ - ٧٨٦ م)

معاوية بن عبيد الله بن يَسَار الأشعري ، بالولاء أبو عبيد الله ، المعروف بابن يسار : من كبار الوزراء . أصله من طبرية (الأردن). اشتغل بالحديث والأدب . وكان كاتب المهدي العبّاسي قبل خلافته . وكان المهدي يعظمه ولا يخالفه في شيء يشير به عليه . ولما آلت الخلافة الى (المهدي) فوض اليه تدبير المملكة والدواوين ، فنهض بالأعباء وجعل للوزارة شأنا . وكان أوحد الناس في عصره حذقا وخبرة وكتابة . وصنّف كتابا في (الخَرَاج) ذكر فيه أحكامه الشرعية

ودقائقه وقواعده . وهو أول من صنّف كتابا فيه . واستمر الى أن تولى الربيع بن يونس حجابة (المهدي) ، فأفسد ثقة المهدي به ، فعزله بعد أن قتل ابنا له بتهمة الزندقة . ومات معزولا . قال ابن الخطيب صاحب (تاريخ بغداد) : امتلأت جسور بغداد يوم وفاته بمواليه واليتامى والأرامل والمساكين إذ كان وفير الخير والاحسان ، وصلّى عليه علي بن المهدي ، ودفن في مقبرة قريش ببغداد .

مُعَاوِيَة بن مَالِك (٠٠ - ٠٠)

معاوية بن مالك بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، من الأزد : جد جاهلي . من نسله جابر بن عتيك الصحابي ، من البدريين ، وحاطِب بن قيس الذي تنسب اليه (حَرْب حاطِب) في الجاهلية بين الأوس والخزرج .

مَعْبَد بن خَالِد
(٠٠ - ٧٢ هـ = ٠٠ - ٦٩١ م)

معبد بن خالد الجُهَني ، أبو زُرْعَة : صحابي ، من القادة . أسلم قديما ، وكان أحد الأربعة الذين حملوا ألوية (جهينة اليمانية) يوم فتح مكة . وكان يلزم البادية . عاش بضعا وثمانين سنة .

مَعْبَد الجُهَني
(٠٠ - ٨٠ هـ = ٠٠ - ٦٩٩ م)

معبد بن عبد الله بن عويم الجهني البصري : أوّل من قال بالقَدَر في البصرة . سمع الحديث من ابن عبّاس وعمران بن حصين وغيرهما . وحضر يوم (التحكيم) وانتقل من البصرة الى المدينة ، فنشر فيها مذهبه . وكان صدوقا ، ثقة في الحديث ، من التابعين . وخرج مع ابن الأشعث (انظر ترجمته) على الحجاج بن يوسف ، فجرح ، فأقام بمكة ، فقتله الحجاج ، صبراً ، بعد أن عذّبه . وقيل : (صلبه عبد الملك بن مروان بدمشق على القول في القدر ، ثم قتله) . كان يقول ـ وذلك خلاصة مذهبه ـ إن القدر خيره وشره من العبد ، وإن

الإمامة تصلح في غير قريش ، وكل من كان قائما بالكتاب والسُّنّة فهو مستحق للإمامة ، ولا تثبت إلاّ بإجماع الأمّة . وعن معبد هذا أخذ غيلان بن مسلم الدمشقي (المعروف بغيلان القَدَرِي) مذهبه . والى غيلان تنسب فرقة (الغيلانية) . وقد صلب غيلان على باب دمشق ، لفلسفته هذه ، على يد هشام ابن عبد الملك . ولذلك ، فان غيلان يعتبر ثاني من تكلّم في القدر ودعا اليه ولم يسبقه سوى صاحب الترجمة .

مَعْبَد بن عَلْقَمَة

(٠٠ ـ نحو ٧٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٩٠ م)

معبد بن علقمة المازني (من بني مازن بن الأزد) : شاعر ، من الأبطال . يقال له (ابن أخضر) ، وأخضر زوج أمّه ، نسب هو وأخ له اسمه (عباد) . له مواقف وأشعارٌ في حرب الخوارج . وكان عبيد الله بن زياد ، انتدب أخاه لقتالهم ، فحاربهم وقتلوه نحو سنة ٦٠ هـ ، وأخذ معبد بثأر أخيه ، وقال :

سأحمي دماء الأخضرين ، إنّه أبى الناسُ إلاّ أن يقولوا : ابن أخْضَرَا

وهو صاحب (الحماسية) التي يقول فيها : ـ

ونجهل أيدينا ، ويحلم رأينا ونَشْتُم بالأفعالِ ، لا بالتَّكَلُّمِ

مُعَتِّب بن عَوْف

(٢١ ق. هـ ـ ٥٧ هـ = ٦٠٢ ـ ٦٧٧ م)

معتّب بن عوف بن عامر السَّلُولي الخزاعي ، ويقال له (ابن الحَمْراء) : صحابي . هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة . وكان حليف بني مخزوم العدنانية ولذا عدّه بعض النسّابين فيهم . شهد المشاهد كلّها مع رسول الله (ص) . وهو من البدريين .

مَعْدَان بن جَوَّاس

(٠٠ ـ نحو ٣٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٥٠ م)

معدان بن جوّاس بن فروة بن سلمة بن المنذر بن المُضَرِّب السكوني الكندي الحضرمي : شاعر مخضرم . أدرك الجاهلية والاسلام . كان نصرانيا ، واسلم في أيام عمر بن الخطّاب ، وقام الزُّبير بن العَوَّام بأمره ، ونزل الكوفة . اختار أبو تمام (في الحماسة) قطعتين من شعره ، سمّاه في احداهما (معدان بن جواس) في الثانية (معدان بن مُضَرِّب) نسبة الى جَدِّه .

مَعْد يَكرِب الكِنْدِي

(٠٠ ـ نحو ٦٠ ق. هـ = ٠٠ ـ ٥٦٥ م)

معد يكرب بن الحارث بن عمرو بن حُجر آكل المرار الكندي : ملك جاهلي . لقبه (غَلْفَاء) . ولد بمدينة دَمُّون (حضرموت) ورحل مع أبيه الى العراق فأقامه ملكا على (قيس عيلان) بجهة الموصل والجزيرة ، وألحق به (كنانة) . وهو عم (امرىء القيس) الشاعر (انظر ترجمته) . وبعد موته انخرق ملك كندة فعادوا الى حضرموت . قال الزُّبَيْدِي : لقِّب بغلفاء لأنه ـ فيما زعموا ـ أول من غَلَّف بالمسك أي طَيِّب به .

المَعْدِيّ

آل المعدي ، فرع من المجادعة من حضر موت القبيلة . منازلهم بادية السَّماوة بالعراق وقد استوطنوها قبل الاسلام . دخلوا مصر في جيش الفتح واختطوا مع حضرموت . منهم فارس بن ذئب بن صمادح المعدي من أنصار معاوية بن حديج التجيبي (انظر ترجمته) بمصر . ونزحت طائفة من آل المعديّ فيما بعد الى جبال بَرْقَة .

المَعْدِيُّون

المعديون ، بطن من الصُّبَيْحِيِّين ، من بني زُرَيْق ، من ثعلبة الطائية .

مساكنهم بأطراف مصر مما يلي الشام .

مَعْرُوف بن سُلَيْط

(٠٠ - بعد ١٣٠ هـ = ٠٠ - بعد ٧٥٢ م)

معروف بن سليط ، من وائل ، من جذام القحطانية : من رواة الحديث بمصر . كان من رجال العلم والفضل والورع بها . وفاته بمصر .

المُعِزّ بن بادِيْس

(٣٩٨ - ٤٥٤ هـ = ١٠٠٨ - ١٠٦٢ م)

المُعِزّ بن باديس المنصور الصُّنهاجي : من ملوك الدولة الصنهاجية بإفريقية . ولد بالمنصورية (من أعمال إفريقية) ووَلِّي بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٤٠٦ هـ ، وأقرّه الحاكم الفاطمي (صاحب مصر والمغرب) ولقبه شرف الدولة . وساد الأمن في أيامه . وبنى بنايات ومساجد أنفق عليها أموالا وافرة ، وقرّب العلماء وأكرمهم . توفي بمرض الكبد . وهو أوّل من حمل الناس بإفريقية على مذهب مالك وكان الأغلب عليهم مذهب أبي حنيفة .

مِعْطَار

بنو معطار ، بطن من بني بحر ، من لخم . مساكنهم الحي الكبير بمصر .

مُعَقِّر بن أَوْس

(٠٠ - نحو ٤٥ ق. هـ = ٠٠ - نحو ٥٨٠ م)

معقر بن أوس بن حمار بن الحارث البارقي الأزدي : شاعر ، من فرسان الأزد في الجاهلية . شهد يوم جَبَلَة (قبل الإسلام بتسع وخمسين سنة ، وقبل المولد النبوي بتسع عشرة سنة) وله شعر في ذلك اليوم وفي غيره . وهو صاحب البيت المشهور من قصيدة طويلة : -

وألقت عصاها واستقرت بها النَّوَى		كما قَرَّ عَيْنـاً بالإيـاب المسافِرُ

اشتهر بعض بنيه المهاجرين بعد الاسلام ، وترجمنا بعضهم .

الجَرَنْدَق

(٠٠ ـ نحو ٨٠ هجرية = ٠٠ ـ نحو ٧٠٠ م)

مُعَقِّل بن عبد خير بن يحمد بن خولي ابن الصائد الهمداني : شاعر ، يلقب (الجرندق) أو يكنى (أبا الجرندق) مسكنه الكوفة بالعراق . وكان يهاجي أعشى همدان .

المُعَلَّى الطَّائِي (٠٠ ـ ٠٠)

المعلّى بن تيم بن ثعلبة الطائي : أحد الذين اشتهروا بالوفاء في الجاهلية . وفيه يقول امـرؤ القيس :

كـأني اذ نـزلت على المُعَلَّى		نزلت على الشوامخ من شمام

وذلك أن امرأ القيس لجأ اليه خائفا من (المنذر) فأجاره . وعلم المنذر أنه عنده فطلبه ، وفتش منازله . وأخفاه ابن للمعلّى في قبة حرمه ، واجتمع (بنوتيم) فحالوا بين المنذر ودخول القبة ، فمدحه امرؤ القيس . واشتهر بنو تيم بن ثعلبة ، بعد تلك الحادثة بمصابيح الظلام ، لقول امرىء القيس في مدحهم : ـ

أقرّ حَشَا امرىء القيس بن حُجْرٍ		بنـو تيمٍ مصـابيـحُ الـظَّلاَم

آل المَعْلُوف

آل المعلوف ، فرع من الغَساسنة . وهم عرب متنصّرة غالباً . منازلهم سوريّة ولبنان .

مُعَمّر

بنو معمر ، بطن من بني راشد ، من لخم . منازلهم بالحجاز . والذين نزلوا مصر منهم سكنوا مسجد موسى الى أشكر ، ونصف بلاد اطفيح بمصر . وممن اشتهر من أهل الحجاز القاضي أحمد (حمد) بن ناصر بن مُعمَّر ، وابنه العلّامة عبد العزيز بن حمد (انظر ترجمتيهما) .

مُعْمِر الوَادِعِي (۰۰ - ۰۰)

معمر بن الحارث بن سعد بن عبد وَدّ ، من بني وادعة ، من همدان : جد جاهلي . قال الهمداني في الاكليل (ج ١٠ / ٧٥) : (وليس هذا الاسم ـ معمر بضم الميم الأولى وكسر الثانية ـ إلّا في همدان) . قيل كان في الأردن ثم تحول العراق . من نسله الأجدع بن مالك ، ومسروق بن الأجدع (انظر ترجمتيهما) وآخرون .

مَعْمَر بن راشد
(٩٥ - ١٥٣ هـ = ٧١٣ - ٧٧٠ م)

معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي ، أبو عُرْوَة : فقيه حافظ للحديث ، متقن ثقة . من أهل البصرة . ولد واشتهر فيها . ورحل الى اليمن . وأراد العودة الى العراق فكره أهل صنعاء أن يفارقهم ، فقال لهم رجل : قَيِّدُوه . فزوجُوه . وبعد فترة طويلة رحل هو وزوجه الى البصرة . وهو عند مؤرخي رجال الحديث : أوّل من صَنَّف باليمن .

مَعْمَر بن عَبَّاد
(۰۰ - ٢١٥ هـ = ۰۰ - ٨٣٠ م)

معمر بن عَبَّاد السُّلمي (من بني سَلِمَة بن سعد بن علي الجشمي ، من الخزرج الأنصار) : معتزلي من الغلاة . من أهل البصرة . سكن بغداد ، وناظر

النظّام . وكان أعظم القدرية (انظر ترجمة معبد بن عبد الله الجهني) غلواً . انفرد بمسائل ، منها أن الانسان يدبّر الجسد وليس بحالٍّ فيه . والانسان عنده ليس بطويل ولا عريض ولا ذي لون وتأليف وحركة ولا متمكّن ، وانما هو شيء غير هذا الجسد ، وهو حيّ عالم قادر مختار الخ الخ فوصف الانسان بوصف الإلّهية . ومن أقواله : (إن الله تعالى لم يخلق شيئا غير الأجسام ، فأما الأعراض فهي من اختراعات الأجسام إمّا بالطبع وإمّا بالاختيار) . ونسي ان يفسّر ماهية الطّبع ومنشأه وخالقه . وتنسب اليه طائفة تعرف بالمَعْمَرِيّة .

أبو الأحْوَص
(٠٠ - ٤٤٣ هـ = ٠٠ - ١٠٥١ م)

مَعْن بن صمادح التُّجيبي الكندي الحضرمي ، المعروف بأبي الأحوص ، وقد يشار اليه بابن صمادح : أمير المريّة ALMER بالأندلس . كان والياً عليها من قبل أبي عامر - عبد العزيز بن عبد الرحمن - (انظر ترجمته) ودَعَا الى نفسه سنة ٤٣٣ هـ فملكها استقلالا . ودانت له لورقة LORCA وبياسة BAEZA وجيان JAEN وغيرها . وكان من كبراء العرب . وابتلي بحرب من جاوره من ملوك الطوائف الى أن مات . وهو أبو المعتصم - محمد بن مَعْن - (انظر ترجمته) .

مَعْن بن عَتُود (٠٠ - ٠٠)

معن بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثُعل ، من طيء : جد جاهلي . بنوه بطن كبير . من نسله الشاعر الطِّرِمّاح بن حَكِيْم (انظر ترجمته) ، ومعدان بن عبيد من شعراء (الحماسة) .

مَعْن بن يَزِيْد
(٠٠ - ٥٤ هـ = ٠٠ - ٦٧٤ م)

معن بن يزيد بن الأخنس السُّلَمِي (من بني مالك بن خفاف ، من شمّر الطائية) : صحابي . كانت له مكانة عند عمر بن الخطّاب . شهد فتح دمشق .

وكان ينزل الكوفة . ودخل مصر . ثم سكن الشام . وشهد صِفِّين مع معاوية ، ووقعة (مَرْج راهِط) مع الضَحَّاك ، ضد إخوته اليمانية ، وقُتِل فيها .

آل المُعَنَّى

آل المُعَنَّى ، فرع من الأزد . منازلهم البصرة ثم خراسان . منهم جديع بن علي الكرماني وابنه علي (انظر ترجمتيهما) .

مِعْوَلَة

معولة ، بطن من الأزد . منازلهم البصرة والكوفة والموصل . النسبة اليهم مِعْوَلي . منهم المحدِّث الموصلي عبد العزيز بن حيَّان المِعْوَلي (انظر ترجمته) .

مَعْوِيَة (٠٠ - ٠٠)

معوية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن القين بن جسر : جد جاهلي بنوه بطن من قضاعة . قال ابن الأثير في اللُّباب (ج ٣ / ١٦٢) والزَّبِيْدِي في التاج (ج ١٠ / ٢٦٠) : كل ما في العرب معاوية - بضم الميم وعين مفتوحة ، الا هذا . والنسبة اليه (مَعْوِي) ، كما أن النسبة الى معاوية (مُعَاوِي) .

المُعَيْجِل

بنو المعيجل ، فرع من آل لهيمص ، من الشريفات ، من قبيلة المِغْرة الملحقة بعَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

مُعَيْقِيب الدَّوْسِي
(٠٠ - ٤٠ هـ = ٠٠ - ٦٦٠ م)

معيقيب بن أبي فاطمة الدَّوسي الأزدي : صحابي ، من مهاجرة الحبشة ، ومن أهل بدر . كان على خاتم النبي (ص) واستعمله أبو بكر وعمر على بيت

المال . ثم كان على خاتم عثمان . وقيل : (مات في خلافته) . روى عن النبي (ص) سبعة أحاديث .

مَعِيْن

هم المهاجرون اليمنيون الذين هبطوا فلسطين في عهدها الكنعاني بين القرن الثلاثين والخامس والعشرين قبل الميلاد . والملاحظ أن بعض الباحثين يرجعون بأول ظهور لليمنيين في الشام والعراق الى حوالي ستة آلاف سنة قبل الميلاد . ونرى نحن عدم الأخذ بالروايتين على سبيل اليقين . والمعروف أن عهد معين ازدهر في اليمن بين ١٣٠٠ و ٦٣٠ قبل الميلاد ، وكانت (معان) ـ بشرق الأردن ـ مركز سلطتهم الشمالية . ويذكر مؤرخون أن (معين هي التي أنشأت ميناء غزّة بفلسطين كمنفذ لتجارتها مع أقطار حوض البحر الأبيض المتوسط ، أو أنهم ، على الأقل ساعدوا في تطوير هذه الميناء وتنميتها . وقد ظل نفوذ المعينيين في غَزَّة ، على كل حال ، الى عهد الإسكندر الأكبر .

مَعِيْن

بنو معين ، فخذ من سِنْبِس الطائية . منازلهم بئر السبع بفلسطين . ولهم بهذا القضاء قرية اسمها (المَعِيْن) باسمهم .

مَغَالَة (٠٠ ـ ٠٠)

مغالة بنت فهيرة بن بياضة ، من الخزرج : أم جاهلية . ينسب اليها بنوها من زوجها عديّ بن عمرو بن مالك بن النجّار الخزرجي الأنصاري . منهم شاعر النبي (ص) حَسَّان بن ثابت (انظر ترجمته) .

المَغَالِيْث

المغاليث ، بطن من آل لهيمص ، من الشريفات ، من قبيلة المِغْرة

الملحقة بعَبَدَة ، من شمَّر الطائية ، منازلهم الجمهورية العراقية .

المَغَامِس

المغامس ، بطن من آل يوسف ، من المحمَّد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط . وينقسم الى الأفخاذ الآتية : آل مشعل ، آل سلطان ، آل مهنّا ، آل مسربت ، وآل محمّد . والأفخاذ الملحقة بهم : الرحبة من آل يحيى ، والمزازرة من الجنابيين . منازلهم العراق .

المِفْرَة

بطن يلحق بعَبَدَة ، من شمَّر الطائية . وينقسم الى الأفخاذ الآتية : المسيعيد ، المهايرة ، الشريفات ، خسرج ، التمايم ، والحباب . منازلهم العراق

مُغِيْث

بنو مغيث ، من نسل القائد اليمني الفاتح مغيث بن الحارث الغَسَّاني المشهور بمغيث الرُّومي (انظر ترجمته) . منازلهم المغرب العربي . وكانت لهم منازل في قرطبة بالأندلس .

مُغِيْث الرُّومي
(٠٠ - نحو ١٠٠ هـ = ٠٠ - ٧١٨ م)

مغيث الرُّومي[١]: فاتح قرطبة . قال المَقَّري : ليس برومي على الحقيقة ، وتصحيح نسبه أنه : مغيث بن الحارث بن الحويرث بن جبلة بن الأيهم

---

(١) بعض المراجع تسميه مُغَتَّب . واشتهر من ابنائه وأحفاده عبد الرحمن بن مغيث ، حاجب عبد الرحمن بن معاوية (الداخل) صاحب الأندلس ، وعبد الكريم ابن عبدالواحد بن مغيث ، وزير الحكم بن هشام وأحد كبار قواده .

الغسّاني . سبي من الرُّوم بالمشرق وهو صغير ، فأدبه عبد الملك بن مروان مع ولده الوليد وانجب في الولادة وصار منه (بنو مغيث) الذين انجبوا في قرطبة وسادوا وعظم بيتهم وتفرعت دوحتهم . ونشأ مغيث بدمشق فأفصح العربية ، وقال الشعر وتدرّب على ركوب الخيل وخوض المعارك . ووجهه عبد الملك الى الأندلس غازيا مع طارق بن زياد الليثي ، فقدّمه طارق لفتح قرطبة ، في سبعمائة فارس ، فافتتحها سنة ٩٢ هـ وأسر ملكها . ووقع خلاف بينه وبين طارق ، وبينه وبين موسى بن نصير (انظر ترجمته) ، فرحل معهما الى دمشق سنة ٩٦ هـ . وخدم سليمان بن عبد الملك . ثم عاد الى الأندلس . ولم يذكر مترجموه شيئا عنه بعد ذلك ، الاّ أن نسله كان في قرطبة ، وذلك يوحي بأنه سكنها وتوفي بها .

المُغِيْرَة

بنو المغيرة ، بطن من العتيك ، من ازد . منازلهم فلسطين والعريش بسيناء والحوف الشرقي من الديار المصرية . وبنو المغيرة الذين كانوا في مصر وكانوا يقيمون في كورة البهنساء (مركز بني مرار ، محافظة المنيا) فان عميدهم زياد بن المغيرة (انظر ترجمته) أنشأ جامعا بدروط بلهاسة (الأرجح أنها بلهاسة الحالية مركز مغاغة ، محافظة المنيا) من مدن تلك الكورة .

المُغِيْرَة بن سَعِيْد
(٠٠ - ١١٩ هـ = ٠٠ - ٧٣٧ م)

المغيرة بن سعيد البجلي الكوفي ، أبو عبد الله : دَجَّال مبتدع ، من أهل الكوفة . له فرقة من أتباعه يسمّون (المغيريّة) . قيل إنه جمع بين الالحاد والتنجيم . وكان (مُجَسِّماً) أي أنه يزعم أن الله تعالى على صورة رجل ، على رأسه تاج وأعضاؤه على عدد حروف الهجاء ! وكان يقول بتأليه علي وتكفير أبي بكر وعمر وسائر الصحابة إلاّ من ثبت مع علي . وله تُرَّهات كثيرة ذكرت في تواريخ متعددة . وكان يقول بتحريم ماء الفرات وكل نهر أو عين أو بئر وقعت فيها نجاسة . خرج في الكوفة في إمارة خالد بن عبد الله القَسْرِي (انظر ترجمته) وكان

هو الآخر ممن اتهموا بالزندقة ، داعيا لمحمد بن عبد الله بن الحسن ، وكان يقول هو المهدي . وظفر به خالد القسري فصلبه وأحْرَقَ بالنار خمسةً من أتباعه .

ابن عَامِر الحَضْرَمي (٠٠ - ٠٠)

المغيرة بن عبد الله بن عامر الحضرمي ، المعروف بابن عامر الحضرمي : أمير من القادة الأبطال . من أنصار الدولة الأموية . استخلفه عبد الملك بن مروان على الكوفة . قتل في إحدى المعارك بالعراق .

ابن المُهَلَّب
(٠٠ - ٨٢ هـ = ٠٠ - ٧٠١ م)

المغيرة بن المهلّب بن أبي صُفْرة (انظر ترجمته) الأزدي ، أبو فِرَاس ، يعرف بابن المهلّب : أمير ، من شجعان العرب المعدودين . استخلفه أبوه على خراسان فمات فيها . قال المبرِّد في (الكامل) : (كان المغيرة اذا نظر الى الرِّماح قد تشاجرت في وجهه ، نكس على قربوس سَرْجِه ، وحمل من تحتها فبراها بسيفه وأثر في أصحابها ، وكان أشد ما تكون الحرب أشد ما يكون تَبَسماً) . وكان المهلّب أبوه يقول : ما شهد معي حربا قط الّا رأيت البِشْر في وجهه .

المُفَاضَلَة

المفاضلة ، فرع من العفاريت ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

آل مُفَرِّج

آل مفرّج ، فرع من طيء القحطانية . منازلهم الجزيرة الفراتية بالشام ، والأندلس . منهم الثائر حسَّان بن المفرِّج الطائي (تـ نحـو ٤٠٠ هـ) ،

والمحدِّث الفقيه محمد بن أحمد بن يحيى المعروف بابن مفرّج القرطبي (انظر ترجمته) .

مُفْرِج بن دَغْفَل
(٠٠ - ٤٠٤ هـ = ٠٠ - ١٠١٣ م)

مفرج بن دغفل بن جراح ، من طيء : أمير بادية الشام في أيام الفاطميين . كان من إقطاعه (الرَّمْلَة) بفلسطين . وقبض على (أفتكين) مولى بني بويه ، لما انهزم بالعراق مع مولاه (بختيار) ، وجاء به الى المعز الفاطمي ، فأكرمه ورقّاه في دولته . واستمر في إمارته الى أن توفي .

مُفْرِج بن مَالِك (٠٠ - ٠٠)

مفرج بن مالك بن زهران ، من أزد شنوءة : جد جاهلي . قال القَلْقَشَنْدي في (نهاية الأرب ، ص ٣٤٢) : من نسله حاجز بن عوف الشاعر الجاهلي . منازلهم الحجاز وبادية العراق .

مُفَضَّل

بطن من آل جَحْيَا (يحيى) ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . افخاذه عديدة، من أهمها: آل مسعود ، آل موينع ، الطَّلاع ، الطرمان ، آل فرهيد ، آل بريش ، الصَّليب ، الربَّاع ، وآل حامل . منازلهم العراق .

المُفَضَّل بن فَضَالَة
(١٠٧ - ١٨١ هـ = ٧٢٥ - ٧٩٧ م)

المفضّل بن فضالة بن عُبَيْد الحميري القِتْبَاني المصري ، أبو معاوية : قاض ، من حفّاظ الحديث . ولي القضاء بمصر مرتين . نسبته الى قِتْبان وهم بطن من رُعَيْن ، من حمير .

المُفَضَّل الجَنَدِي

(٠٠ - ٣٠٨ هـ = ٠٠ - ٩٢٠ م)

المفضّل بن محمد بن ابراهيم الجَنَدِي الشعبي ، أبو سعيد : مؤرخ ، يماني . أصله من الجَنَد باليمن الأسفل . هاجر الى مكة واصبح محدِّثها ، وتوفي فيها . من كتبه : (فضائل المدينة) و (فضائل مكة) . وهو غير محمد بن يوسف الجَنَدِي[1] صاحب (الطَّبقات) .

المُفَضَّل التَّنُوخِي

(٠٠ - ٤٤٢ هـ = ٠٠ - ١٠٥٠ م)

المفضّل بن محمد بن مسعر بن محمد التنوخي المَعَرِّي ، أبو المحاسِن : قاضٍ ، من أدباء النُّحاة . من أهل مَعَرَّة النعمان . سافر الى بغداد ، وأخذ عن بعض علمائها . وقرأ على أبي الحسن (القدوري) الحنفي . وحدَّث بدمشق ، وناب في القضاء بها . ووَلِّي قضاء بعلبك . وكان معتزليا شيعياً . وتوفي بدمشق . له (تاريخ النحاة) ، وكتاب في (الرَّد على الشافعي) سمّاه التَّنْبِيْه .

المُفَضَّل بن المُهَلَّب

(٠٠ - ١٠٢ هـ = ٠٠ - ٧٢٠ م)

المفضَّل بن المهلَّب بن أبي صُفرة الأزدي ، أبو غَسَّان : والٍ ، من أبطال العرب ووجوههم في عصره . كانت إقامته في البصرة . وولاّه الحجَّاج خراسان سنة ٨٥ هـ . ثم ولاّه سليمان بن عبد الملك جُنْد فلسطين . انتقل الى قنداببل (بالسِّنْد) وبها قُتِل .

---

(١) هو محمد بن يوسف بن يعقوب أبو عبد الله ، بهاء الدّين الجَنَدي : من ثقات مؤرخي اليمن . ولّي (الحِسْبَة) بعدن . قيل إنه توفي سنة ٧٣٢ هـ ، وقيل سنة ٧٢٣ ، والاختلاف هنا مطبعي كما يبدو والله أعلم بأي التاريخين الصَّواب .

ابن الصُّنيْعَة

(٠٠ ـ نحو ٦٩٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٢٩١ م)

مفضَّل بن هبة الله بن علي الحميري الإسنائي ، المعروف بابن الصُّنيْعَة : طبيب عارف بالحكمة والفلسفة . اشتغل قبل ذلك بالفقه والأصول ، وتقدم فيهما . أصله من إسنا بصعيد مصر واليها ينسب ، وتوفي بالقاهرة . له كتاب في (الترياق) . وهو شقيق ابن الصُّنيْعَة ، اسماعيل بن هبة الله ، الفقيه (انظر ترجمته) .

ابن دوال دَوْز

(٠٠ ـ ١٠٥ هـ = ٠٠ ـ ٧٢٣ م)

مقاتِل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني البلخي ، المعروف بابن دوال دوز نزيل مرو ، أبو الحسن : وُصِفَ بالكذب والتجسيم .

مُقَاتِل بن سُلَيْمَان

(٠٠ ـ ١٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٧ م)

مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي ، بالولاء ، البلخي ، أبو الحسن : من أعلام المفسّرين . أصله من بلخ وانتقل الى البصرة ، ودخل بغداد فحدَّث بها . وتوفي بالبصرة . كان متروك الحديث . من كتبه (التفسير الكبير) جزء منه ، و (نوادر التفسير) و (الرُّد على القَدَرِيَّة) و (متشابه القرآن) و (الناسخ والمنسوخ) و (القرآات) و (الوجوه والنظائر) .

المَقَاصِرَة

المقاصرة ، بطن من عك بن عُدْثان ، من الأزد . منازلهم فلسطين والعريش والحوف الشرقي بمصر . منهم الفقيه عبد الرحمن بن عبد الكريم بن ابراهيم المَقْصَرِي الزُّبَيْدِي .

المِقْدَاد بن الأَسْوَد
(٣٧ ق. هـ - ٣٣ هـ = ٥٨٧ - ٦٥٣ م)

المقداد بن عمرو ، ويعرف بابن الأَسْوَد ، الكندي الحضرمي ، أبو معبد ، أبو عمرو : صحابي من الأبطال . هو أحد السّبعة الذين كانوا أول من أظهر الاسلام . وهو أوّل من قاتل على فرس في سبيل الله . وفي الحديث : (إن الله عز وجل أمرني بحب أربعة وأخبرني أنه يحبهم : علي بن أبي طالب ، والمقداد ابن الأسود ، وأبو ذر الغِفَاري ، وسلمان الفارسي) . كان صاحب الترجمة من سكان حضرموت في الجاهلية . واسم أبيه عمرو بن ثعلبة البَهْراني الكندي . ووقع بين المقداد في صباه وابن شِمْر بن حُجْر الكندي خصام فضرب المقداد رجله بالسيف وهرب الى مكة ، فتبنّاه الأسود بن عبد يغوث الزّهري ، فصار يقال المقداد بن (المقداد بن الأسود) الى ان نزلت الآية ﴿أدعوهم لآبائهم ﴾[1] فعاد يسمى (المقداد بن عمرو) وشهد بدرا وغيرها . وسكن المدينة . وتوفي على مقربة منها فحمل اليها ودفن فيها . له ٤٨ حديثا.

أبو كَرِيْمَة
(٠٠ - ٨٧ هـ = ٠٠ - ٧٠٦ م)

المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن زيد بن معد يكرب بن سيَّار الكندي ، المعروف بأبي كريمة : صحابي ، قدم في صباه من اليمن مع وفد كندة على النبي (ص) وكانوا ثمانين راكبا . وسكن الشام بعد ذلك . ومات بحمص ، وهو ابن احدى وتسعين سنة . له أربعون حديثا ، انفرد البخاري منها بحديث . روى عنه الشعبي ، وعدَّه ابن سَعْد في الطبقة الرابعة من أهل الشام .

المُقَصِّص

بنو المقصص ، فرع من هَمْدَان . وهم بنو النمر بن عُذَر بن سعد بن

---

(١) المشهور أن هذه الآية نزلت في حق زيد بن حارثة الكلبي (انظر ترجمته) .

دافع ، من حاشد الهمدانية . منازلهم الفسطاط .

مُكْنِف الطَّائي

(٠٠ - بعد ٢٢ هـ = ٠٠ - بعد ٦٤٣ م)

مكنف بن زَيْد الخَيْل بن مُهَلْهِل الطائي : صحابي . له شعر . شهد قتال أهل الرِّدَّة مع خالد بن الوليد في أوائل عهد أبي بكر . وشارك في فتح (الرَّيّ) فكان والد حَمَّاد الرَّاوية من سَبْيِه ، وحمَّاد (انظر ترجمته) من مواليه . وكان مكنف أكبر إخوته (وهم : عُرْوَة ، وحنظلة ، وحُرَيْث) . وبه أبوه يكنّى (زيد الخيل أبا مكنف) .

المُلاَمِس بن جُذَيْمَة

(٠٠ - بعد ٦٢ هـ = ٠٠ - ٦٨٤ م)

الملامس بن جذيمة بن عمرو السريعي الحضرمي ، من بني سريع ، من حضرموت القبيلة : قائد من العلماء . كان في جيش عمرو بن العاص الذي فتح مصر . وقد ولّته حضرموت رعاية شؤونها العامة في مصر . وكان قد قرر ، بعد مشاورة رؤساء حضرموت ، نقل القبيلة الحضرمية الى فلسطين حيث توجد جماعات كبيرة من حضرموت الذين اشتركوا في فتوح الشام . ولكن مَسْلَمة بن مخلَّد الأنصاري (انظر ترجمته) أقنعه بالعدول عن قراره . وقد عَدَل .

مِلْجَانُ بن زِيَاد

(٠٠ - بعد ٣٧ هـ = ٠٠ - بعد ٦٥٧ م)

مِلْجان بن زياد بن غطيف بن حارثة الطائي : من كبار طيء . أدرك النبي (ص) ووفد على أبي بكر في ٥٠٠ أو ٦٠٠ من قومه ، وعرض عليه رغبتهم في الجهاد ، فأمره أبو بكر باللحاق بأبي عبيدة الجرّاح ، فلحق به وشهد معه بعض حروبه . ولما وقعت معركة صِفِّين بين علي ومعاوية ، حضرها في جيش معاوية .

مِلْحَة الجَرْمِي (٠٠٠ - ٠٠٠)

ملحة الجرمي ، من بني جرم بن عمرو ، من طيء : شاعر . اختار له أبو تمام في (الحماسة) أبياتا أولها :

فتىً عُزِلَت عنه الفواحشُ كلُّها   فلم تختلط منه بلحمٍ ولا دَمِ

وقصيدة أولها : -

أرقتُ وطالَ الليلُ للبارق الومض   حبياً سرى مجتاب أرضٍ الى ارضِ

وليس في شعره ما يرشد الى شعره

أبو القَاسِم الرُّمَيْلِي
(٤٣٢ - ٤٩٢ هـ = ١٠٤٠ - ١٠٩٩ م)

مكّي بن عبد السلام بن الحسين بن القاسم الرُّمَيْلي الأنصاري ، المعروف بأبي القاسم الرُّمَيْلي : مؤرخ ، من الحفّاظ ، رحّالة . كانت الفتاوى تأتيه من مصر وغيرها . نسبته الى الرميلة من أراضي فلسطين . تعلّم بالقدس ، ولما استولى الافرنج عليها سنة ٤٩٢ هـ أسروه وأذاعوا فكاكه بألف دينار ، فلم يستفكه أحد فرموه بالحجارة حتى قتلوه . له (تاريخ بيت المقدس وفضائله) لم يتمه .

المَلاَلَطَة

الملالطة ، بطن من التمايم (بني تميم) ، من المِغْرة الملحقة بعَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم بالعراق .

آل مَلْحَمَة (المَلاَحِم)

آل ملحمة ، فخذ من كندة حضرموت . هاجروا الى الشام (سوريّة) واعتنقوا المسيحية ، ثم نزحوا الى لبنان إبان حكم الخليفة عمر بن عبد العزيز الأموي بين ٩٩ و ١٠٠ هـ .

مِلْقَط

بنو ملقط ، بطن من طيء القحطانية . منازلهم بالحجاز . ومن مياههم : أبضة على عشرة أميال من فَيْد نحو طريق المدينة المنوَّرة ، أو في نصف طريق مكة من الكوفة كما يذكر (ياقوت) .

مَلِيح

بنو مليح ، من بني سماك ، من خزاعة من لخم . مساكنهم العراق ومصر . وفي مصر تمتد منازلهم من طارف بباء الى منحدر دير الجُمَّيزَة في البر الشرقي لمصر .

آل مَنَارَة

آل منارة ، بطن من غافِق ، من الأزد . كان منهم في الإسلام أمراء ورؤساء . منازلهم قضاء طبرية بفلسطين .

مُنَازِل

المنازل ، بطن من بني زيد بن حرام ، من جذام . منازلهم الحوف بالشرقية من الديار المصرية .

المُنَاصِف

بنو المناصف ، فرع من الأزد . منازلهم قرطبة بالأندلس . منهم القاضي ابراهيم بن عيسى بن أصبغ الأزدي ، أبو اسحاق (انظر ترجمته) .

المَنَاصِيْر

المناصير ، بطن من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . وهم من أشهر قبائل العرب

في الجمهورية السودانية ، على النِّيل الكبير . منازلهم بين الشلاَّل الرابع وأبي حَمَد . وينقسمون الى خمسة أفخاذ هم : الوهابات ، الكبَّانة ، المسيلمانية ، الكجوبات ، والخبراء .

المَنَاصِير

المناصير ، بطن من آل فُضَيْل ، من آل يحيى ، من عَبْدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم مصر والشام والعراق . منهم عبد الحكم بن أبي اسحاق بن منصور المصري (انظر ترجمته) .

المَنَاهِيْل

المناهيل ، فخذ من الإتّحاد الضَنِّي الحضرمي . منازلهم إمارة أبو ظبي .

مُنَبِّه بن أُدَد

بنو منبّه بن أدد بن صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج . منازلهم الكوفة ، ولهم بها خِطَّة . ومن هؤلاء بنو الزعافر الكوفيون .

مُنَبِّه بن صَعْب (٠٠ - ٠٠)

منبه بن صعب بن سعد العشيرة ، من مذحج : جد جاهلي . كان يلقّب بِزُبَيْد وهو ابن أخي منبّه بن أُدَد (المتقدمة ترجمته) . من نسله الشاعر عمر بن معدي كرب الزُّبَيْدِي (انظر ترجمته) .

المُنْتَجِع الأَزْدِي
(٠٠ - ١٠٢ هـ = ٠٠ - ٧٢٠ م)

المنتجع بن عبد الرحمن الأزديّ : شجاع ، من أشراف قومه . خرج مع يزيد بن المهلّب خالعا طاعة آل مروان ، وولي ليزيد أعمالا . فلما قتل يزيد

حُبِس المنتجع في خراسان ثم عُذِّب وقُتِل .

المُنْتَشِر بن وَهْب (٠ ٠ - ٠ ٠)

المنتشر بن وهب (أو بن هبيرة بن وهب) الباهلي[1]، من همدان : فارس ، من الرُّؤساء في الجاهلية . كان بنو الحارث يسمونه (مجدِّعا) . وهو أخو (أعشى باهلة) لأمِّه . وفي رثائه قال الأعشى قصيدته التي مطلعها : -

انيّ أتتني لسانٌ لا أُسَرُّ بها   من عُلْوِ ، لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

واللسان هنا بمعنى الرِّسالة . وأورد البغدادي خبر مقتله مع شرح هذه القصيدة في كتابه (خزانة الأدب - ج ١/ ٩٠ - ٩١)

ابن المُنَجَّى التَّنوخِي
(٦٣١ - ٦٩٥ هـ = ١٢٣٤ - ١٢٩٦ م)

المنجىً بن عثمان بن أسعد ، أبو البركات ، زين الدِّين ، الدِّمشقي الحنبلي ، المعروف بابن المنجىً التنوخي : فقيه ، ممن انتهت اليهم الرِّياسة في المذهب أصولا وفروعا ، مع التبحرُّ في العربية والبحث . توفي بدمشق . كان وقورا جليل القدر . له تصانيف ، منها (شرح المُقْنِع) في فروع الحنابلة، أربعة مجلدات ، و (تفسير القرآن الكريم) كبير .

ابن مَاء السَّمَاء
(٠ ٠ - نحو ٦٠ ق. هـ = ٠ ٠ - ٥٦٤ م)

المنذر بن امرىء القيس الثالث ابن النعمان بن الأسود اللخمي ، وماء السماء أمُّه (انظر ترجمتها) : ثالث ملوك الحيرة وما يليها من جهات العراق في الجاهلية ، ومن أرفعهم شأنا واشدهم بأسا وأكثرهم أخبارا . انتهى اليه ملك

---

(١) ج ٨ /٢٢٣ الاعلام للزركلي .

الحيرة بعد أبيه سنة ٥١٤ هـ ميلادية وأقرّه كسرى قباذ مدة ثم عزله سنة ٥٢٩ ميلادية لامتناعه عن الدخول في المزدكية (أحد المذاهب الفارسية القديمة) وولي الحارث بن عمرو بن حجر الكندي مكانه . ولما ملك أنو شروان سنة ٥٣١ ميلادية أعاد ملك الحيرة والعراق الى المنذر ، فصفا له الجو . وهو باني قصر (الزَّوْرَاء) في الحيرة ، وباني (الغريين) وهما (الطِّرْبالان) اللذان بظاهر الكوفة . عاش الى أن نشأت فتنة بينه وبين الحارث بن أبي شمر الغَسَّاني ، فتلاقيا بجيشيهما يوم (حليمة) في موضع يقال له (عين أباغ) وراء الأنبار على طريق الفرات الى الشام ، فقتل فيه المنذر .

المُنْذِر بن الحَارِث

(٠٠ ـ نحو ٣٣ ق. هـ = ٠٠ ـ ٥٩٠ م)

المنذر بن الحارث بن جَبَلَة الغَسَّاني : أمير بادية الشام قُبَيْل الإسلام . كان مواليا لقياصرة الروم ، كأبيه (انظر ترجمته) ، وهم يرونه من عمّالهم . ولّي بعد موت أبيه سنة ٥٧٠ هـ وتجددت الوقائع بينه وبين اللخميين أصحاب (الحيرة) الموالين للفرس ، فكانت بينه وبين المنذر بن ماء السماء (انظر ترجمته) معركة (عين اباغ) على ما يرجَّح ، ووصل المنذر الى مكان يبعد ثلاث مراحل عن الحيرة . وبعد عودته تنكّر له البلاد الرومي وامتنع عن امداده بالمال وأوعز القيصر يوستبنوس JUSTINUS الى بطريق يدعى مرقيانوس بالاحتيال عليه . وعلم المنذر بما بيّته له الروم من الغدر ، فثار وقطع ما بينه وبينهم من صلات ، مدة ثلاث سنوات ، انتهز عرب الحيرة في خلالها الفرصة لغزو سورية والعبث فيها . واضطر بلاط بيزنطة (الرومي) الى استرضاء المنذر ، فوفد عليه من القسطنطينية بطريق اسمه ابو ستينيانوس سنة ٥٧٨ م والتقيا في مكان بشرقي (اللجاة) وشمالي جبال حوران . وعاد المنذر الى ولائه . ثم قصد القسطنطينية سنة ٥٨٠ م ومعه إبنان له ، فانعم عليه القيصر طيباريوس بالتاج ولم يكن الإنعام على من قبله من أمراء العرب بأكثر من الإكليل ، وانصرف راضيا ، فغزا اللخميين وأحرق عاصمتهم وعاد بغنائم عظيمة . ولكن حقد الرومان عليه أعماهم عن هذا ، فتلقى دعوة من

حاكم سورية الرومي ، ليحضر حفلة افتتاح كنيسة في بلدة حوران (بين تدمر ودمشق) فأقبل وكانت خدعة اعتقل بها المنذر ، وأرسل مصحوبا باحدى نسائه وابنين وبنت له الى عاصمة بيزنطة ، القسطنطينية ، وذلك في أوائل سنة ٥٨٢ م ، على ما يرجّح ، في أيام القيصر طيبا ريوس TIBERIUS ، ونفي بعد ذلك الى جزيرة صقلية ، وانقطعت أخباره .

المُنْذِر بن حَرَام (٠٠ - ٠٠)

المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عديّ ، من بني النجّار ، من الخزرج شاعر ، من ذوي السِّيادة والرأي في الجاهلية . وهو جَد حَسّان بن ثابت الشاعر (انظر ترجمته) . قال المبّرد : أعرق الناس كانوا في آل حَسّان فانهم يُعَدّون ستة في نسق ، كلّهم شاعر : سعيد بن عبد الرحمن بن حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام . وقال ابن الأثير (المؤرخ) في كلامه عن حرب (سمير) بين الأوس والخزرج : (فلما افترقوا أرسلت الأوس الى مالك بن العجلان يدعونه الى أن يحكم بينهم المنذر بن حرام النجّاري الخزرجي فأجابهم الى ذلك ، فأتوا المنذر فحكم بينهم) .

أبو زُبَيْد

(٠٠ - نحو ٦٢ هـ = ٠٠ - ٦٨٢ م)

المنذر بن حرملة الطائي ، المعروف بأبي زُبَيْد : شاعر نديم ، معمَّر ، من نصارى طيء . عاش زمنا في الجاهلية ، وكان يزور الملوك ، ولا سيما ملوك العجم ، لعلمه بسيرهم . وأدرك الاسلام ولم يسلم . وكان يدخل مكة متنكرا . واستعمله (عمر) على صدقات قومه ، ولم يستعمل نصرانيا غيره . وكانت إقامته على الأكثر عند أخواله بني تغلِب بالجزيرة الفراتية . وانقطع الى منادمة الوليد بن عُقْبَة أيام ولايته بالكوفة ، في عهد عثمان . وكان يفد على عثمان فيقرِّبه ويدني مجلسه ، لاطلاعه على أخبار من أدركهم من ملوك العجم . ومات في بادية الكوفة

في زمن معاوية . وقيل دفن على البليخ (نهر بالرقّة) الى جانب قبر الوليد بن عقبة .

المُنْذِر السَّاعِدِي
(٠٠ ـ ٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٥ م)

المَنذر بن عمرو بن خُنَيْس الأنصاري الخزرجي السَّاعدي : أحد نقباء النبي (ص) الإثنى عشر . شهد العقبة وبدرا ، واستشهد يوم (بئر معونة)

المُنْذِر بن عَمْرو (٠٠ ـ ٠٠)

المنذر بن عمرو بن المنذر ، من بني الأسود بن النعمان اللخمي : من ملوك الحيرة . قال المسعودي : مَلَكَ بعد أبيه ، ستين سنة ، وكانت أمّه أخت عمرو وقابوس ، من آل نَصْر .

المُنَخَّل اليَشْكُرِي
(٠٠ ـ نحو ٢٠ ق. هـ = ٠٠ ـ ٦٠٣ م)

المنخل بن مسعود بن عامر اليشكري (من بني يشكر بن جزيلة ، من جزيلة من لخم) : شاعر جاهلي ، كان ينادم النعمان الثالث بن المنذر الرابع (انظر ترجمته) . وهو الذي سعى بالنابغة الذبياني الى النعمان في أمر (المتجرِّدة) ففر النابغة الى آل جَفْنَة الغَسَّانيين بالشام . ومن أشهر شعر المنخل رائيته التي مطلعها : ـ

ان كنتِ عاذلتي فسيري   نحو العراق ولا تحوري

قالها في (هند) بنت عمرو بن هند ، وبلغ خبرها عمرا (أباها) فأخذ المنخل فقتله (كما في الأغاني) ولمقتله رواية أخرى . وضربت به العرب المثل في الغائب الذي لا يرجى إيابه ، يقولون : لا أفعل حتى يؤوب المُنَخَّل .

المُنْذِر بن مَسْعُود
(٠٠ ـ ٧٨ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٧ م)

المنذر بن مسعود بن عون ابن الملك المنذر بن النعمان اللخمي : أمير من بني لخم في مَعَرَّة النعمان . صارت اليه الإمارة بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٤٥ هـ ، وكان بطلا فاتحا . قال عروة بن هشام الجذامي : بلغت غزواته أقاصي بِلاد الرُّوم .

المُنْذِر بن النُّعْمَان

هؤلاء المناذرة ، بطن من بنِي جَفْنَة غسّان ، من الأزد . منهم المناذرة الذين كانت تسميهم العرب (الأشاهِب) لجمالهم . ومن أديرتهم بالحيرة ـ حيث كانت منازلهم ـ دير مارت مريم ، وهو دير قديم بِنَوَاحِي الحيرة بين قَصْرَيْهم المشهورين : الخَوَرْنَق والسَّدِير . وقد ترجمنا مشاهيرهم في هذا الكتاب .

المُنْذِر بن النُّعْمان
(٠٠ ـ نحو ١٤٥ ق . هـ = ٠٠ - ٤٧٣ م)

المنذر بن النعمان الأوّل ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : أول المناذرة ، ملوك الحيرة والعراق . تولى بعد أبيه نحو سنة ٤٣١ م ، وبنى دَيْر (حَنَّة) في الحيرة ، وكان ديرا عظيما . وفي أيامه حاصر الروم مدينة نَصِيْبِيْن فقهرهم المنذر . وزحف الى سورية فأوغل في أراضيها . ثم زحف يريد القسطنطينية ، فحدث اضطراب في عسكره ، فعقد الصلح مع الرُّوم وعاد الى الحيرة مقر ملكه .

المُنْذِر المَغْرُور
(٠٠ ـ ١٢ هـ = ٠٠ ـ ٦٣٣ م)

المنذر النّعمان الثالث ابن المنذر الرابع بن المنذر بن امرىء القيس

اللخمي : آخر المناذرة أصحاب الحيرة في الجاهلية . يلقَّب بالمغرور . وليها بعد (زادية بن ماهان) الهَمَذَاني الفارسي . ولم تطل مدته ، قيل ، حكم ثمانية أشهر . وفي مقتله ثلاث روايات : قيل إنه قتل في الخَطّ بالبحرين حين افتتحها العلاء بن الحضرمي (انظر ترجمته) ، وقيل إنه قتل مع مُسَيْلَمة الكذّاب ، وقيل إنه قتل يوم (جواثا) بالبحرين . وعلى الرواية الثالثة اقتصر ابن حبيب في (المُحَبَّر) . وبموته انقرضت دولة اللخميين بالحيرة ، ولا تزال آثارهم فيها شاخصة الى اليوم .

المُنْذِر بن المُنْذِر

(٠٠ ـ نحو ١٢٧ ق . هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٠٠ م)

المنذر الثاني بن المنذر الأول ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : أحد المناذرة أصحاب الحيرة والعراق ، من قِبَل الفرس . تولى بعد أخيه الأَسْوَد بن المنذر (انظر ترجمته) نحو سنة ٤٩٣ م ، وأقام الى أن مات في الحيرة .

المُنْذِر بن المُنْذِر

(٠٠ ـ نحو ٣٢ ق . هـ = ٠٠ نحو ٥٩٢ م)

المنذر (الرّابع) ابن المنذر الثالث بن امرىء القيس بن النعمان بن الأَسْوَد اللخمي : رابع المناذرة أصحاب الحيرة . تولاها بعد وفاة أخيه قابوس نحو سنة ٥٨٢ م ، وكرهه أهلها ، فهمّوا بقتله لأنه كان لا يعدل فيهم ، (وكان يأخذ من أموالهم ما يعجبه) ، فبعث الى زيد بن حماد وجعل له الحكم في ملكه ، واستبقى لنفسه اسم (الملك) ورضي بذلك أهل الحيرة (نحو ٥٨٥ ميلادية) ومات زيد (نحو ٥٩٠ م) فخلفه ابنه عديّ بن زيد ، واستمر المنذر الى أن قتل في وقعة له مع عرب الشام . وهو أبو النعمان المعروف بأبي قابوس (انظر ترجمته) .

ابن رُوْمَانَس
(٠٠ - بعد ١٢ هـ = ٠٠ - بعد ٦٣٣ م)

المنذر بن وبرة الكلبي ، المعروف بابن رومانس : شاعر جاهلي أدرك الإسلام . اشتهر بنسبته الى أمِّه رومانس . وهو أخو النعمان بن المنذر اللخمي (انظر ترجمته) لأمِّه . عاش الى ما بعد فتح الحيرة ، سنة ١٢ هـ . ومما قاله في ملوكها

ولَهُم كان كُلُّ مَنْ ضَرَب العِيْر بنجدٍ الى تُخُومِ العِرَاقِ .

الحَاجِب ذُو الرِّيَاسَتَيْن
(٠٠ - ٤٣٠ هـ = ٠٠ - ١٠٣٩ م)

منذر بن يحيى التُجِيبي الحضرمي ، أبو الحَكَم ، المنصور ، المعروف بالحاجب ، ذو الرياستين : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف في الأندلس . كان في بداية أمره من الجُنْد ، لم يتعلّم ، ومعرفته بالكتابة قليلة . وترقّى الى القيادة آخر دولة ابن أبي عامر (انظر ترجمته) . وكان فارسا لبق الفروسية (غير مغامر) وأعطاه المستعين بالله (سليمان بن الحكم) سرقسطة SARAGOSSEسنة ٤٠٣ هـ فأحسن تنظيمها واستولى على وشقة HUESCA بعد حرب مع ابن صمادح ـ محمد بن مَعْن (انظر ترجمته) . وكان كثير الهبات فتوافد عليه الشعراء . وعمرت سرقسطة في أيامه حتى أشبهت قرطبة . واستمال عظماء الإفرنج الى صداقته فاتقى اعتداءهم على حدوده . وقتله أحد أتباعه من القوّاد ، واسمه عبد الله بن الحكم ، بسرقسطة ، دخل عليه وهو غافل قد أكبّ على كتاب يقرأه ، فطعنه بسكين قضت عليه . ويؤاخذه بعض مؤرخيه بأنه انقلب على هشام ابن الحكم ، وكان ولي نعمته ، وبأنّه أفرط في سياسة الهدنة مع الإفرنج لينصرف الى عمران بلاده .

مَنْشَم (٠٠ - ٠٠)

منشم بنت الوجيه الخزاعية : إمرأة جاهلية ، كانت تسكن مكة . فاذا

نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى فتشاءموا بعطرها . واشتهر عنها المثل العربي السائر (أشأم من عطر منشم) . قال زهير : ـ

تـداركتما عَبْسـا وذُبْيَان بَعْـدمـا ... تَفَانَوْا ودقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشَمِ

والرواة يتناقلون خبرها على صور متشابهة حينا ومختلفة حينا آخر .

مَنْصُور

ذوو منصور ، فرع من يافع الحميرية . منازلهم المغرب العربي . ومن افخاذهم : الأحلاف ، والعمارِيّة ، والمِنْبَات .

أبو القَاسِم الصَّاعِدِي

(٠٠ ـ ٤٩٠ هـ = ٠٠ ـ ١٠٩٦ م)

منصور بن اسماعيل بن صَاعِد بن محمد القاضي الإمام أبو القاسم ابن قاضي القضاة أبي الحِسن ابن القاضي الإمام أبي العَلاء ، المعروف بأبي القاسم الصاعدي النيسابوري : كبير فاضل مشهور . سبق أهل بيته بالعلم والتدريس والفتوى والتذكير والخطابة ، حسن الطريقة ، متعقِّب للسُّنَّة . تولى القضاء مدة نيابة عن أبيه ثم استقلّ بنيسابور وصار قاضي القضاة . كان عالما بالعربية وبطرق الحديث . وكان اليه الفتوى في عصره على مذهب أبي حنيفة سافر الى خراسان ، وما وراء النهر ، والعراق . وسمع الحديث ببغداد وهَمَذَان والرَّي . ودرَّس بالمدرسة الصاعدية سنين . وكان يتولى المظالم ، مقرَّبا عند السلاطين والرعية . حدَّث عن عدد من كبار العلماء كالزيادي ، وأبي بكر الحيري ، والصيرفي ، والسَّرَّاج ، والسُّكَّرِي وطبقتهم . توفي يوم الأثنين سلخ شهر ربيع الأوّل . وهو من بني صَاعِد ، من الأزد . وهو غير أبي القاسم الصَّاعدي منصور بن محمد بن صَاعِد (انظر ترجمته) .

المَنْصُور بن بُلُكِّين

(٠٠ ـ ٣٨٦ هـ = ٠٠ ـ ٩٩٦ م)

المنصور بن بُلُكِّين (يوسف) ـ انظر ترجمته ـ بن زيري بن مناد الصُّنهاجي ، أبو الفتح ، يرتفع نسبه الى حمير [١] : صاحب إفريقية . وليها بعد وفاة أبيه سنة ٣٧٣ هـ وجاءه من مصر تقليد العزيز بالله الفاطمي على إفريقية والمغرب . اسقط البقايا عن أهل إفريقية وكان أموالا كثيرة . وتوفي قرب صبرة ، بالمنصورية ، المتصلة بالقيروان ، ودفن بظاهرها .

مَنْصُور بن جُمْهُور

(٠٠ ـ نحو ١٣٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٠ م)

منصور بن جمهور بن حِصْن بن عمرو الكلبي القضاعي : أمير ، من الفرسان في العصر الأموي . كان من سكان (المَزَّة) من ضواحي دمشق . استولى على السِّنْد ، ثم أجلاه (السفَّاح) العبّاسي عنها سنة ١٣٢ هـ بعد قتال انهزم فيه بالصحراء الواقعة بين السِّنْد وسجستان .

مَنْصُور النَّمَرِي

(٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠ ـ ٨٠٥ م)

منصور الزبرقان بن سلمة بن شريك النمري ، أبو القاسم ، من بني النَّمِر ابن قاسط (انظر ترجمته) : شاعر ، من أهل الجزيرة الفراتية . كان تلميذ كلثوم ابن عمرو العتابي . وقرّظه العتابي عند (الفضل بن يحيى) فاستقدمه الفضل من الجزيرة واستصحبه ، ثم وصله بالخليفة هارون الرشيد ، فمدحه ، وتقدّم عنده وفاز بعطاياه . ومتَّ اليه بقرابته من أم العبّاس بن عبد المطلب ، وهي نمرية واسمها نُتَيْلَة (انظر ترجمتها) . وجرت بعد ذلك وحشة بينه وبين العتابي حتى

---

(١) ج ٨ / ٢٣٥ الأعلام للزّركلي .

تهاجيا ، وسعى كل منهما على هلاك صاحبه . وكان النَّمري يظهر للرشيد أنه عبّاسي منافر للشيعة العلويَّة ، وله شعر في ذلك ، فروى العتابي للرشيد أبياتا من نظم النَّمَري ، فيها تحريض عليه ، وتشيُّع للعلويَّة ، فغضب الرشيد وأرسل من يجيئه برأسه من بلدته (رأس العين) في الجـزيرة الفراتية ، فوصل الرسول في اليوم الذي مات فيه النمري ، وقد دفن ، فقال الرشيد : هممت أن انبشه ثم أحرقه . وهو القائل ، من أبيات :

ما كنت أوفي شبابي كُنْهَ غُرَّتِهِ حتى انقضى ، فإذا الدُّنيا له تَبَعُ

المُسَدِّي

(٥٧٠ - ٦٥١ هـ = ١١٧٤ - ١٢٥٣ م)

منصور بن سَرَّار (بفتح السين وتشديد الراء) ابن عيسى بن سليم ، أبو علي الأنصاري الاسكندري المالكي ، المعروف بالمُسَدِّي : مؤدِّب ، من حذّاق المقرئين . له (أرجوزة) في القراآت ، وكتاب في (التفسير) .

ابن العِمَادِيَّة

(٦٠٧ - ٦٧٣ هـ = ١٢١٠ - ١٢٧٥ م)

منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهَمْداني الاسكندراني ، وجيه الدِّين ، أبو المُظَفَّر ، المعروف بابن العِمَادِيَّة : من حفَّاظ الحديث ، له اشتغال بالتاريخ . كان محتسب الاسكندرية . وصنَّف كتبا ، منها (الدُّرر السَّنِيَّة في أخبار الاسكندرية) و (الذَّيْل على تذييل ابن نُقْطَة على الإكمال لابن ماكولا) في تراجم رجال الحديث ، و (مُعْجَم) شيوخه .

مَنْصُور التَّنُوخِي

(٠٠ - بعد ٢٤٧ هـ = ٠٠ - بعد ٨٦١ م)

منصور بن عبد الرّحمن التَّنوخي ، مِن الأمراء الأبطال . تولى القيادة لجيش

المعتصم ولابنيه الواثِق والمتوكِّل . توفي بسامَرّاء .

السَّمَنُّودِي

(٠٠ - بعد ١٠٨٤ هـ = ٠٠ - بعد ١٦٧٣ م)

منصور بن عيسى بن غازي الأنصاري المصري ، زكي الدِّين ، الشهير بالسَّمَنُّودِي . قارىء . له كتاب (تحفة الطالبين في تجويد كتاب ربِّ العالمين) مخطوط . منه نسخة في الفاتيكان (٨٣٠ عربي) . . والسمنّودي نسبة الى بلدة سَمَنُّود من نواحي مصر ، جهة دمياط ، على ضفة النِّيل .

أبو القَاسِم الصَّاعِدِي

(٤٧٥ - ٥٥٢ هـ = ١٠٨٢ - ١١٥٧ م)

منصور بن محمد بن صَاعِد بن احمد بن عبد الله الكِنَاني الأَزْدِي النيسابوري ، المعروف بأبي القاسم الصَّاعدي : قاض من بيت العلم والقضاء . كان حميد السِّيرة في ولايته وقورا ، حسن الطريقة ، مشتغلا بالعبادة . تولى القضاء بنيسابور . كانت ولادته في جمادى الأولى بنيسابور وتوفي بها في شهر ربيع الآخر . وهو غير أبي القاسم الصَّاعدي منصور بن اسماعيل بن محمد (تقدمت ترجمته) .

مَنْصُور الهَرَوِي

(٠٠ - ٤٤٠ هـ = ٠٠ - ١٠٤٨ م)

منصور بن محمد بن محمد الأزدي الهروي الشافعي ، أبو احمد : قاضي هَرَاة . كان أديبا شاعرا ، له رقائق . تفقّه ببغداد ، ومدح القادر بالله العبّاسي . قال السُّبْكي : لا يعتري شعره عُجْمَة مع كونه مع أهلها . وجمع أبو الفضل الميداني (احمد بن محمد) مختارات مما وجد عنده من كلام الهروي صاحب الترجمة ، في كتاب سمّاه (مُنْيَة الراضي برسائل القاضي) في عشرة أبواب .

وقال الباخَرْزِي في ترجمته ما موجزه : أفضل من بخراسان على الاطلاق . يبلغ (ديوان شعره) أربعين ألف بيت . أوتي حظاً وافرا من حياته وبلغ أرذل العمر من وفاته . كان مُغْرى بالشَّراب . له خمريات وغزليات فائقة .

مَنْصُور بن يَزِيْد
(٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٩٢ م)

منصور بن يزيد بن منصور الرُّعَيْني الحميري : من الأمراء . كان حاكماً لمصر سنة ١٦٤ هـ .

بنو مُنْقِذ

بنو منقذ ، فخذ من بني كعب ، من كنانة بكر ، من عُذْرَة القضاعية . منازلهم مَعَرَّة النُّعمان بسورية . وكان منهم ملوك شَيْزَر بالشام . منهم الأمير علي ابن مقلَّد بن نصر بن منقذ الكناني (انظر ترجمته) وغيره من أمراء بني منقِذ الذين ترجمناهم .

مُنْقِذ الهِلاَلي
(٠٠ ـ نحو ١٤٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٧ م)

منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي (من الهلالات ، من العقيدات اليمانية) : شاعر ، خليع ماجن ، يُرْمى بالزَّندقة . من أهل البصرة . اشتهر في صدر الدولة العبَّاسيَّة . له أخبار مع بشَّار بن بُرد وغيره . وهو من الشعراء الذين أوردهم أبو تمام في (الحماسة) .

مُنْهِب بن دوْس (٠٠ ـ ٠٠)

منهب بن دوس بن عُدْثان ، من أزد شنوْة : جد جاهلي (انظر ترجمة أبيه) . اشتهر من نسله في المهجر عمرو بن حممة الدوسي من أصحاب رسول

الله (ص) والشاعر وهب بن عبد الله الدَّوسي .

المُنَيْذِر الإفْرِيقِي
(·· ـ بعد ٩٦ هـ = ·· ـ بعد ٧١٤ م)

المنيذر الأسلمي المذحجي . ويطلق عليه (المنيذر الافريقي) وأحيانا (المنيذر اليماني) . اختلف حول صحبته لكونه من (أحداث الصحابة) . كان الساعد الأيمن للفاتح موسى بن نصير اللخمي (انظر ترجمته) القائد العالم لجيش المسلمين في المغرب والأندلس . وقد توفي المنيذر في طرابلس (ليبيا) عند عودته من الأندلس ، وقبره لدى أهل طرابلس مشهور يتبرَّكون به ولا يختلفون عليه .

مَهابَة الأشْعَرِيَّة (·· ـ ··)

مهابة بنت جابر الأشعري : أمّ الصحابي القائد الفاتح عبد الله بن سعد بن أبي سرْح القرشي العامري . وقد أرضعت الخليفة عثمان بن عفان ، فعبد الله بن سعد أخو عثمان بالرضاعة . وقد اشتهر ابنها عبد الله بن سعد بكونه فاتح إفريقية (تونس)

آل المُهَاجِر

آل المهاجر ، بطن من تُجِيْب الكِندية الحضرمية . منازلهم قلعة أيُّوب بالأندلس . منهم الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز التُّجيبي ، وابنه محمد (انظر ترجمتيهما) .

المُهَاجِر التُّجِيبِي
(·· ـ ٩١ هـ = ·· ـ ٧١٠ م)

المهاجر بن أبي المثنَّى التجيبي الكندي الحضرمي ، من بني فَهْم ، من

تُجيب : ثائر . كان رئيس الشُّراة (الخوارج) في الإسكندرية . وتعاقد عند (منارتها) مع نحو مئة من المصريين على الفتك بالأميرة قُرَّة بن شرَيْك العَبْسي ، والي مصر وكان بالقرب منهم رجل يكنى (أبا سليمان) فأبلغ قرّة ما عزموا عليه ، وكان قرّة في الاسكندرية ، فأتى بهم قبل أن يتفرقوا ، فحبسهم في أصل المنارة ، وسألهم أملم وجوه الجُنْد ، فأقرّوا ، فقتلهم .

المَهَالِبَة

المهالبة ، بطن من عتيك ، من خزاعة ، من الأزد . منازلهم مصر وتونس . سُمُّوا بالمهالبة لانتمائهم الى المهلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي (انظر ترجمته) . والمهالبة أهل بيت كبير اجتمع فيه خلق كثير من الأعيان والأماجد النُّجباء . وأول من ظهر فيهم بمصر يزيد بن حاتم ، وابنه داؤد بن يزيد (انظر ترجمتيهما) ، والمهلَّب بن داود بن يزيد من أعوان أبيه . وولّي خالد بن يزيد شُرَط مصر سنة ١٧٦هـ، كما ولّيها سليمان بن الصِّمَّة سنة ١٨١ هـ. وكان أبو خالد المهلَّبي من قواد المأمون العبّاسي ورسولا من لدنه سنة ٢١٤ هـ الى اليمانيين من أهل الاحواف يدعوهم الى السّلام. وعليه فيكون المهالبة قد ظهروا بمصر طوال النصف الأخير من القرن الثاني الهجري أمراء وقادة وموظفين كبارا .

المَهَايِرَة

المهايرة ، بطن من عشيرة المِغْرة الملحقة بعَبَدَة من شمَّر الطائية وينقسمون الى الأفخاذ الآتية : آل ماضي ، آل نكيط ، والجياميز . منازلهم العراق .

مُهْجَع العَكّي

(٠٠ - ٢ هـ = ٠٠ - ٦٢٣ م)

مهجع بن صالح اليماني ، من عك : صحابي بدري . كان أول قتيل من المسلمين بين الصَفَّين يوم بدر اذ أصابه سهم فقتله . وهو مولى لعمر بن

الخطّاب ، ولذا فهو يعتبر من مهاجري المسلمين بحكم ولائه لبني عَدِيّ القرشيين .

مَهْدِي

بنو مهدي ، بطن من بني طريف ، من جذام . منازلهم بالبلقاء بشرق الأردن . وهو أفخاذ كثيرة متسعة ، منها : الشاطبة ، أولاد بن عسكر ، العناترة ، أولاد راشد ، البترات ، اليعاقبة ، المطارنة ، العفير ، الرويم ، القطاربة ، أولاد الطابية ، بنو دوس ، آل سيّار ، المجابرة ، السماعنة ، والعجارمة . وفرقة من بني مهدي بالحِلّة بالعراق ، منهم الشاعر حسون بن عبد الله الحِلّي (انظر ترجمته) . ومنهم جماعة بالبلاد الأعجمية (إيران) منهم أبو منصور عبد الله بن سعيد بن مهدي (انظر ترجمته) .

مَهْدِي بن مَيْمُون
(٠٠ ـ ١٧٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٨ م)

مهدي بن ميمون الأزدي بالولاء ، المعولي الكردي البصري ، أبو يحيى : من حفّاظ الحديث . عدّه شُعْبَة وابن حَنْبَل من الثقات ، وحديثه في الدواوين السِّتّة [١].

مَهْرَة بن حَيْدَان

المَهْرَة شعب قديم من شعوب جنوب الجزيرة العربية ، يتكلّم لغة ، تختلف اختلافا أساسيا عن اللغة العربية ، وهي أحدى اللغات القديمة في جنوب اليمن .

---

(١) يُقْصَد بالدّواوين السِّتّة هنا : الجامع الصحيح للبخاري (تـ ٢٥٦) وصحيح مُسْلِم (تـ ٢٦١ هـ) ، وسُنَن ابن ماجة (تـ ٢٧٣هـ) ، وسنن ابي داؤد (تـ ٢٧٥هـ) ، والجامع للتِّرمذي (تـ ٢٧٩هـ) ، وسُنَن النِّسائي (تـ ٣٠٣ هـ) . هذه الكتب الستة تعتبر أصح كتب الحديث ، ويلحق بها مُسْنَد أحمد بن حَنْبَل (تـ ٢٤١هـ) .

أسلم المهرة ثم ارتدوا عن الاسلام بعد وفاة الرسول (ص) ، ولكن الخليفة أبا بكر أخضعهم فعادوا الى الاسلام . واشتركوا في حركات الفتح الكبرى التي بدأت في عهد الخليفة عمر بن الخطّاب .

وقد امتازت المهرة بالبراعة في القتال امتيازا جعل عمرو بن العاص يصفهم بأنهم (قوم يَقْتُلون ولا يُقْتَلُون) . وكانوا من الاعتداد بأنفسهم لدرجة أن أحد قادتهم وهو تميم بن فرع أصر على أن يساوى الجنود المهرة ـ الذين كانوا تحت إمرة ابن العاص ـ مساواة كبراء القادة من قريش . وتعصّبت القبائل اليمنية الأخرى الى جانب المهرة وكادت تحدث فتنة شعواء بين القبائل القحطانية وبين القبائل العدنانية في مصر لولا أن لبّى عمرو بن العاص طلب المهرة .

وكان للمهرة خطّة في مصر على جبل يشكر . وكان لهم بالفسطاط مسجد ذو قبة ، وكانوا يرتبعون في منطقتي تنا وتميّ .

وظلت المهرة مضمومة الى كندة حضرموت في الدِّيوان ، شأنها شأن كل قبائل قضاعة ، حتى استُخْرِجَت وكُوِنت منهم فرقة خاصة ، في التدوين الرابع سنة ١٠٢ هـ .

وكانت المهرة كثيرة العدد قوية الجانب ، ويذكر لهم التاريخ أن الفرقة المهرية كانت أولى الفرق الاسلامية التي اقتحمت على الرُّوم سور مدينة الإسكندرية . وعندما سُيِّر الجيش العربي لغزو شمال إفريقية سنة ٢٧ هـ ، بقيادة عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح العامري القرشي ، اشرك فيه من المهرة وحدهم تسعمائة رجل .

وتشهد شواهد القبور بمصر بأن المهرة احتفظوا ببقائهم في مصر حتى القرن الثالث الهجري .

وممن عرف من قادة الفتح من المهرة تميم بن فرع الذي سبقت الاشارة اليه ، وبَرْح بن حسكل الذي اعترض على خروج مال مصر الى معاوية بن أبي سفيان ، وشريح بن ميمون من قادة الاسطول البحري الإسلامي سنة ٩٨ هـ .

وكان ابنه محمد من رؤساء فتنة خلع مروان بن محمد الأموي بمصر سنة ١٢٧ - ١٢٨ هـ .

وبرز من المهرة رجال في العلم والدِّين والأدب ، مثل خالد بن حميد المهري الإسكندراني (ت سنة ١٦٩ هـ) .

ويبدو أن المهرة أقامت بالحوف (مصر) فان واحدا منهم وهو مهدي بن زياد لهو الذي قتل موسى بن مصعب ، أمير مصر ، في معركة العريرا (موضع بحوف مصر) التي دارت بين أهل الحوف وبينه سنة ١٦٨ هـ . ومن مشاهير اتباع التابعين رشيد بن سعد المهري (ت سنة ١٨٨ هـ) وسليمان بن داؤد المهري (ت سنة ٢٥٣ هـ) من أصاغر أتباع التابعين بمصر .

واشتركت المهرة في فتوح شمال افريقية والمغرب والأندلس . ومن مشاهير المهرة في الأندلس في القرن الخامس الهجري الأديب الشاعر محمد ابن عمار المهري الأندلسي (انظر ترجمته) قائل البيتين المشهورين ؛ .

مِمّا يزهِّدني في أرض أندلسٍ   أسماء مُعْتَمَدٍ فيها ومُعْتَضِدِ
ألقاب مملكة في غير موضعها   كالهِرِّ يحكي انتفاخاً صَوْلة الأَسَدِ

وظاهر أن المهاجرين المهرة كانوا على حظ من القوة والشُّهرة بمصر ، واستطاعوا ان يظهروا على مسرح الحياة العامة ويؤثروا فيها حربيا وسياسيا وعلميا .

ونسبهم مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة بن عمرو بن مرّة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ ، من القحطانية .

المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة
(٧ - ٨٣ هـ = ٦٢٨ - ٧٠٢ م)

المهلّب بن أبي صفرة ظالم بن سراق الأزدي العتكي ، أبو سعيد : أمير ، بطَّاش ، جواد . قال فيه عبد الله بن الزبير : هذا سيد أهل العراق . ولد في دبا

(عُمان) ونشأ بالبصرة ، وقدم المدينة مع أبيه في أيام عمر بن الخطّاب . وولي إمارة البصرة لمصعب بن الزبير . وفقئت عينه بسمرقند . وانتدب لقتال الازارقة[1] وكانوا قد غلبوا على البلاد ، وشُرِطَ له أن كل بلد يجليهم عنه يكون له التصرف في خراجه تلك السنة . فأقام يحاربهم تسعة عشر عاما لقي فيها منهم الأهوال . وأخيرا تم له الظفر بهم ، فقتل كثيرين وشرَّد بقيتهم في البلاد . ثم ولّاه عبد الملك ابن مروان ولاية خراسان ، فقدمها سنة ٧٩ هـ ، ومات فيها . كان شعاره في الحرب : (حَم لا يُنْصَرُون) . وهو أول من اتخذ الرُّكْب من الحديد ـ وكانت قبل ذلك تعمل من الخشب . وأخباره كثيرة ، ومن نسله كثير من الأعلام الذين ترجمناهم .

مُهَنَّا بن فضْل

مهنّا بن فضل ، بطن من طيء القحطانية . صارت اليهم الرياسة على طيء بعد بني مراد بن ربيعة ، من طيء نجد ، فانفردوا بها ، وأصبحوا الملوك على العرب الذين اخضعوهم حتى القرن الثامن الهجري بمشارف الشام والعراق وبرّيَّة نجد . منهم محمد بن حيَّار الملقَّب (نُعَيْر) أمير آل فضل بالشام (انظر ترجمته) .

آل مُهَنَّا

آل مهنا ، فخذ من المصامدة ، من قضاعة . منازلهم قضاء الرَّمْلة بفلسطين ، ولهم به قرية تسمَّى (حَنيْن) وهو تحريف لاسم (هيْنن) مدينة أجدادهم بحضرموت .

---

(١) الازارقة فرقة من الخوارج ينسبون الى زعيمهم نافع بن الأزرق وهي أقوى فرق الخوارج على الاطلاق . وهناك فرقة الخوارج الصفرية نسبة الى عبد الله بن صفار ، وفرقة الإباضية نسبة الى عبد الله بن إباض الخارجي .

مُهَنّا

بنو مهنّا ، بطن من آل مغامس . من آل يوسف ، من المحمَّد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

المُهَنَّا بن جَيْفَر
(٠٠ ـ ٢٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٨٥١ م)

المهنّا بن جيفر اليحمدي الأزدي : من أئمة عُمان . بويع له بعد وفاة عبد الملك ابن حَمِيْد سنة ٢٢٦ هـ . كان حازما عادلا . انشأ أسطولا بحريا فيه ثلاثمائة مركب ، وجهز جيشا قويا ، فهابه المُحَارِب وأخلص له المُسَالِم . وكانت إقامته بنزوى من الدِّيار العمانية ، واستمر الى أن توفي .

مُهَنَّا بن سُلْطَان
(٠٠ ـ ١١٣٣ هـ = ... ـ ١٧٢٠ م)

مهنّا بن سلطان بن ماجد بن مبارك بَلْعَرَب (أبي العَرَب) اليعربي القحطاني : سادس الأئمة اليعربيين في عُمان . بويع له بحصن الحزم بعد وفاة سلطان بن سيف (انظر ترجمته) سنة ١١٣١ هـ ، واطمأن الناس في أيامه . ثم خرج عليه يعرب بن سلطان (انظر ترجمته) داعيا الى إمامة سيف بن سلطان بن سيف (انظر ترجمته) المتوفى سنة ١١٥٥ هـ ، فلم يثبت له صاحب الترجمة ، فقبض عليه يعرب وقتله .

مُهَنَّا بن عِيْسى
(٠٠ ـ ٧٣٥ هـ = ٠٠ ـ ١٣٣٥ م)

مهنّا (الثاني) بن عيسى بن مهنّا بن مانع الطائي ، حسام الدِّين ، من آل فَضْل ، ويلقّب بسلطان العَرَب : أمير بادية الشام ، وصاحب (تَدْمُر) . وآل فضل من طيء القحطانية وقد ازداد عددهم بانضمام أحياء يمانية اليهم كزُبَيْد ،

وهُذيْل اليمن ، ومذحج . يتنقلون بين الشام والجزيرة ونجد طلبا للمراعي ، وهم الذين كانوا يحفظون السابلة بين الشام والعراق . كانت إمارة صاحب الترجمة بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٣ هـ . مات بالقرب من سلمْية وقد أناف على الثمانين وسلمية بليدة صغيرة (بفتح السين واللاّم وسكون الميم وياء مثناة مفتوحة تخفيفا) . وقد أشار اليها المتنبّي في قوله : (تراها في سلمْية مسبطرّاً) ، ولا يعرفها أهل الشام الاّ بسلميَّة اي بفتح السين واللام وكسر الميم وياء مثناة مشددة (وهي من أعمال حماة بسورية) .

مُهنّا الأوّل

(٠٠ - نحو ٦٦٠ هـ - ٠٠ - نحو ١٢٦٢ م)

مهنّا بن مانع بن حديثة بن عقبة (أو عصية) بن فضل بن ربيعة الطائي : رأس آل مهنّا من آل فضل أمراء البادية (بين الشام والعراق ونجد) . تولى بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٦٣٠ هـ ، وحضر مع المظفّر (قطز) قتال (هولاكو) ملك التتار سنة ٦٥٨ هـ فكافأه قطز بانتزاع مدينة سلمية (سابقة الذكر) من الملك المنصور محمد بن محمود صاحب حماة وتسليمها اليه إقطاعا . وكانت منازل قومه على الأكثر في صحراء حلب وحماة وبعض أراضي الخابور . كانوا أولي شوكة وصولة ، وكثيرا ما كان نواب حلب وحماة ودمشق يستعينون بهم على من عاداهم .

المُهيْدات (المُهاودة)

المهيدات ، عشيرة بناحية الوسيطة بمنطقة عجلون الأردن . وهم فرع من بني مهدي ، من جذام . خرجوا من البلقاء بعد أن غلبهم عليها العدوان ، فنزلوا أولا في قرية قبنة من أعمال الكورة ، ثم رحلوا الى كفر أسد وصيْدُور ، ومنهم من نزل بجوار قبيلة الصّقر بنواحي بيسان . ويقال لهم المُهاودة .

مُهَيْر (آل بُومُهَيْر)

آل أبي مُهَيْر، فخذ من المَهْرِة ، من قضاعة . منازلهم امارة أبو ظبي .

المَوَاضِيَة

المواضية ، عشيرة من المَطَارِفَة ، من نِهْم ، من همدان . منازلهم مع بني حميد بالكَرَك بالأردن .

المَوَايِحَة

المواتحة ، فخذ كبير من كلب القضاعية . منهم الأنصفية المتقدم ذكرهم . منازلهم مع فروعهم بادية الشام .

أبو فَيْد البَصْرِي
(٠٠ - ١٧٤ هـ = ٠٠ - ٧٩٠ م)

مؤرج بن عمر بن منيع بن حصين السَّدوسي الطُّائي النحوي ، المعروف بأبي فَيْد البصري : من علماء العربية كان إماما في النَّحو . وقال الحاكم : (أحد الأئمة من أهل الأدب) . وكان يقول قدمت من البادية ولا معرفة لي بالقياس في العربية وانما كانت معرفتي قريحتي وأوّل ما تعلمت القياس في حلقة أبي زيد الأنصاري . وقال ياقوت الحموي : هو من أعيان أصحاب الخَلِيْل (انظر ترجمته) عالم بالعربية والحديث والأنساب والأخبار . له كتاب (غريب القرآن) و (الأنواء) و (المعاني) و (جماهير القبائل) . قيل إنه مات سنة ١٩٥ هـ ، وقيل إنه عاش الى ما بعد المائتين .

مُوسَى

بنو موسى ، بطن من لخم . مساكنهم بالقرب من الحي الصغير من الإطفيحية بمصر .

مُوسَىٰ بن أزْهَر
(٢٣٧ - ٣٠٦ هـ = ٨٥١ - ٩١٨ م)

موسى بن أزهر بن موسى بن حريث (من بني حريث ، من زُبَيْد ، من الأزد) ، أبو عمر الإستجي الأندلسي : أديب من أهل إستجة ECIJA . كان إماما في اللغة والحديث وغريبه ، حافظا للمَشَاهِد والتفسير والشعر . مات غازياً بقلعة رباح ، منصرفه من غزوة مطونية .

مُوسى بن اسحَاق
(٢١٠ - ٢٩٧ هـ = ٨٢٥ - ٩٠٩ م)

موسى بن اسحاق بن موسى بن عبد الله ، أبو بكر ، الأنصاري الخطمي : قاضي الأهواز . كان ثقة فاضلا عفيفا نصيحا كثير الحديث . أخذ عن الإمام احمد بن حنبل وغيره ، وحدَّث عن الناس وهو شاب ، وقرأوا عليه القرآن . قيل إنه كان ينتحل مذهب الإمام الشافعي .

أبو عِمْرَان المُرَادِي
(٠٠ - في حدود ٣٢٠ هـ = ٠٠ - في حدود ٩٣٣ م)

موسى بن أصبغ المرادي القرطبي ، المعروف بأبي عِمْران المرادي . قال ابن الفَرَضِي : كان بصيرا باللغة والاعراب . شاعراً مُحْسِناً . خرج الى المشرق ودخل العراق ، ولقي ابن دُرَيْد (انظر ترجمته) وغيره . واستوطن صقلية . له (نظم المبتدي) في ثمانية آلاف بيت .

الجُلاَجُلِي
(٠٠ - ٢٨٧ هـ = ٠٠ - ٩٠٠ م)

موسى بن الحسن بن عبَّاد بن أبي عبّاد أبو السُّرَى الأنصاري ، المعروف بالجُلاَجُلِي : من رواة الحديث . أصله من نَسَاء (مدينة بخراسان بين سرخس

ومرو) . سمع عددا من العلماء وكان ثقة . وقد سمي الجلاجلي لحسن صوته . كانت وفاته يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفَر ، وقيل مات يوم الجمعة ودفن يوم السبت .

أبو عُمَر الغَرْنَاطي
(٥٥٧ ـ ٦٣١ هـ = ١١٦١ ـ ١٢٣٣ م)

موسى بن عبد الرحمن بن يحيى بن العربي الحميري ، المعروف بأبي عمر الغرناطي . نحوي ، لغوي ، حافظ ، قارىء . من مشاهير الأساتذة المدرِّسين بغرناطة ، وأخذ الناس عنه كثيرا .

مُوْسَى بن عُلَيّ
(٩٠ ـ ١٦٣ هـ = ٧٠٨ ـ ٧٨٠ م)

موسى بن عُلَي (بالتُصْغِير) ابن رباح اللخمي ، أبو عبد الرحمن ، من مشاهير اتباع التابعين : أمير مصر . ولد بإفريقية وسكن مصر . ولما توفي أميرها محمد بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج سنة ١٥٥ هـ استخلف موسى عليها ، فاستمر في ولايته لها ست سنين وشهرين (١٥٥ ـ ١٦١ هـ) ومات بالاسكندرية . كان صالحا من ثقات المصريين في الحديث . قال أبو نعيم : رأيت عليه سوادا (والسواد شعار العبّاسيين ، يلبسه من وُلِّي لهم عملا) فقلت له : لم دخلت في العمل ؟ فقال : أكرهني عليه أبو جعفر (المنصور) وما فَرَقْتُ (أي ما خشيت) أحداً كفرقي اياه ، ولم أكن رأيته . . وكان وهو أمير مصر ، يذهب الى المسجد ماشيا ، ويجلس فيحدِّث وهو في داخل المقصورة والناس وراءها . وكان يكره تسمية أبيه عُلَيًا (بالتصغير) .

ابن الحَرْفُوش
(٠٠ ـ ١٠١٦ هـ = ٠٠ ـ ١٦٠٧ م)

موسى بن علي بن موسى الحرفوشي العاملي (من عاملة بن الحارث ، من

كهلان) المعروف بابن الحَرْفُوش : أمير بعلبك وأطرافها . خلف أباه بعد مقتله سنة ١٠٠٢ هـ وحسنت سيرته . وكان من كبار الشجعان الأجواد . وفي أيامه استفحلت فتنة الأمير علي بن جانبولاذ (جَنْبُلَاط) وأصاب بعلبك منها شر وأذى ، في غياب صاحب الترجمة ، وكان قد سافر الى دمشق ، فخلفه ابن جنبلاط وولّي عليها يونس بن حسين بن الحرفوش . ومرض الأمير موسى في دمشق وتوفي بها .

أبو المُظَفَّر الصُوفِي

(٣٨٨ ـ ٤٨٦ هـ = ٩٩٨ ـ ١٠٩٣ م)

موسى بن عمران بن محمد بن اسماعيل بن اسحاق بن زيد بن زياد بن ميمون الأنصاري ، المعروف بأبي المظفَّر الصُّوفي : شيخ وجيه ، حسن المنظر والرواء ، راسخ القدم في الطريقة . لقي الشيخ أوحد وقته أبا سعيد بن أبي الخير وخَدَمَهُ . وصحب زين الاسلام القُشَيْري . وكان من أركان الشيوخ المعروفين بين الصوفية مثل أحمد العدني وعبد الرحمن اللحياني وأبي الفضل الاسماعيلي وعلي الصوفي وطبقتهم . توفي صحوة الأحد الرابع والعشرين من شهر ربيع الأوّل . سمع من عدد كبير من العلماء ، منهم : السيد أبو الحسن ، والحاكم أبو عبد الله ، والسرّاج الكوشكي . وروى الكثير . وهو آخر من روى عن السيد أبي الحسن الحَسَني محمد بن الحسين .

أبو البَرَكات

(٨٠٣ ـ ٨٧٣ هـ = ١٤٠٠ ـ ١٤٦٨ م)

موسى بن محمد بن محمد بن جُمْعَة الأنصاري السَّعْدي الخزرجي ، شرف الدِّين ، المعروف بأبي البركات : عالم بالأصول والنحو والمعاني والبيان والفرائض والحساب . ولّي قضاء حلب وصنّف ودرّس وحدّث . روى عنه البرهان الحلبي . وقيل إنه توفي سنة ٨٨٣ هـ .

مُوسَى بن مَسْعُود
(٠٠ ـ ٢٢٠ هـ = ٠٠ ـ ٨٣٥ م)

موسى بن مسعود النَّهدي البصري ، أبو حذيفة : محدِّث . توفي سنة ٢٢٠ هـ أو بعدها عن تسعين عاما .

مُوسَى بن مُصْعَب
(٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٥ م)

موسى بن مصعب الخَثْعَمي : أمير ، من القوّاد في العصر العبّاسي . ولّي مصر سنة ١٦٧ هـ للمهدي وتشدد في طلب الخراج ، فنقم عليه الجند والناس . ثم ثار بعض أهل مصر فقاتلهم بالجُنْد ، فانهزم جنده وقتل هو في مكان يسمّى (العريرا) . قيل إنه كان ظالما غاشما ، من شر ملوك مصر .

مُوسى بن مَهَنّا
(٠٠ ـ ٧٤٢ هـ = ٠٠ ١٣٤١ م)

موسى بن مهنّا بن عيسى بن مهنا بن مانع الطائي القحطاني : رئيس آل فضل أمراء بادية الشام . يلقب مظفَّر الدِّين . ولي الإمارة بعد موت أبيه سنة ٧٣٥ هـ ، واستمر الى أن توفي بتَدْمُر . كان من أجَلّ ملوك العرب .

مُوسَى بن نُصَيْر
(١٩ ـ ٩٧ هـ = ٦٤٠ ـ ٧١٥ م)

موسى بن نصير بن عبد الرحمن بن زيد اللَّخْمي ، أبو عبْد الرحمن : فاتح الأندلس . أصله من وادي القُرى (بالحجاز) وكان أبوه نصير على حرس معاوية . ونشأ موسى في دمشق . وولّي غزو البحر لمعاوية بن أبي سفيان ، فغزا قبرص وبنى بها حصونا . وخدم بني مروان ، ونَبُه شأنه . وولّي لهم الأعمال ، فكان على خَرَاج البصرة في عهد الحجّاج ، وغزا إفريقية في ولاية عبد العزيز بن

مروان . ولما آلت الخلافة الى الوليد بن عبد الملك ، ولّاه إفريقية الشمالية وما وراءها من المغرب سنة ٨٨ هـ فأقام بالقيروان ، ووجّه ابنيه عبد الله ومروان فأخضعا له من بأطراف البلاد من البَرْبَر . واستعمل طارق بن زياد على طَنْجَة ، وكان قد فتحها وأسلم أهلها وأمره بغزو شواطيء أوروبا فزحف طارق بقوة (قيل عددها ١٩٨٨ بربريا ونحو ٣٠٠ عربي) من حامية طنجة ، فاحتل سنة ٩٢ هـ جبل كَلْبي CALPE الذي سُمِّي بعد ذلك جبل طارق GIBRALTAR وصد مقدمة الإسبان ، وكانوا بقيادة تدمير THEUDEMIR ، وعلم الملك روذريق RODRIG بهزيمة تدمير فحشد جيشا من القُوط GOTHE والإسبان الرومانيين يناهز عدده أربعين ألفا ، وقابل طارقا على ضفاف وادي لكة GUADALETE بقرب شريش XEREZ فدامت المعركة ثمانية أيام ، وانتهت بمقتل روذريق بيد طارق . وكتب طارق الى موسى بما كان ، فكتب اليه موسى يأمره بأن لا يتجاوز مكانه حتى يلحق به ، ولم يعبأ طارق بأمره ، خوفا أن تتاح للإسبانيين فرصة يجمعون بها شتاتهم ، وقسّم جيشه ثلاثة أقسام وواصل احتلال البلاد فاستولى قواده في أسابيع على إستجة ومالقة وقرطبة ، واحتل بنفسه طليطلة (دارمملكة القُوط) . واستخلف موسى على القيروان ابنه عبد الله واقبل نحو الأندلس في ثمانية عشر ألفا من وجوه العرب والموالي وعرفاء البَرْبَر ، وكانت قوته الضاربة مكوَّنة من حِمْيَر ، فدخل إسبانية في رمضان سنة ٩٣ هـ سالكا غير طريق طارق ، فاحتل قرمونة CAREMONA واشبيلية وعددا من المدن بين الوادي الكبير GUADALQUIVIR ووادي أنس GUADIANA ولم يتوقف الّا أمام مدينة ماردة MERIDA وكانت حصينة ، ففقد كثيرا من رجاله في حصارها ثم استولى عليها . وتابع السير الى أن وصل طليطلة . ولما التقى بطارق عنّفه على مخالفته أمرهُ وقيل سجنه مدة ثم أطلقه وسيَّره معه ، ثم وجَّهَه لاخضاع شرقي شبة الجزيرة ، وزحف هو مغربًا واجتمعا أمام سرقسطة ، فاستوليا عليها بعد حصارها شهرا . وتقدم طارق فافتتح برشلونة BARCELONA وبلنسية VALENCE ودانية DENIA وغيرها ، بينما كانت جيوش موسى تتوغل في شبه الجزيرة وغربها . وهكذا تم لموسى وطارق افتتاح ما بين جبل طارق وسفوح جبال البرانس PYRENNEES في أقل من سنة . وجعل موسى يفكر في مشروع عظيم هو

أن يأتي المشرق من طريق القسطنطينيّة ، بحيث يكتسح أوروبا كلها ويعود الى سورية عن طريق شواطىء البحر الأسود ، فما كاد يتصل خبر عزمه هذا بالخليفة (الوليد بن عبد الملك) حتى قلق على الجيش وخاف عواقب الايغال فكتب الى موسى يأمره بالعودة الى دمشق . وأطاع موسى الأمر ، واستخلف ابنه عبد العزيز على قرطبة (دار إمـارة الأندلس) واستصحب طارقاً معه . ووصل الى القيروان سنة ٩٥ هـ فولى ابنه عبد الله على إفريقية ، ووصل الى المشرق بما اجتمع له من الغنائم ، فدخل مصر وواصل السَّير الى دمشق فدخلها سنة ٩٦ هـ والوليد بن عبد الملك في مرض موته . فلما ولّي سليمان بن الوليد استبقاه عنده ، وحج معه فمات بالمدينة ، وقيل : بل عزله ونكبه ، فانصرف الى وادي القُرى بالحجاز وأقام في حالة غير مرضية الى أن توفي . كان شجاعا عاقلا كريما تقيا لم يهزم له جيش قط . أمّا سياسته في البلاد التي تم له فتحها ، فكانت قائمة على إطلاق الحريّة الدينية لأهلها ، وإبقاء أملاكهم وقضائهم في أيديهم ، ومنحهم الاستقلال الداخلي على أن يؤدُّوا جزية كانت تختلف بين خُمُس الدَّخل وعُشُره (أي أقل مما كانوا يدفعونه لحكومة القُوط) . وقد أُلِّفَت الأسفار الطويلة في سيرة هذا البطل العربي العظيم .

الأُيوبي

(٩٤٦ - ١٠٠٠ هـ = ١٥٣٩ - ١٥٩٢ م)

موسى بن يوسف بن أحمد الأيوبي الأنصاري النُعماني الشافعي ، أبو أيُوب ، شرف الدِّين ، الشهير بالأيوبي : مؤرخ من القضاة . من أهل دمشق . من كتبه (الروض العاطر في ما تَيَسَّر من أخبار القرن السابع الى ختام القرن العاشر) و (خلاصة نزهة الخاطر) في تراجم قضاة دمشق ، وله (نزهة الخاطر وبهجة الناظر يومِيَّات لعام ٩٩٩ هـ ، ولعلها نسخة من التذكرة الأيوبية ، والجزء الأول من هذه (بِخَطِّه) في دار الكتب الظَّاهرية بدمشق .

مُوْعِد

آل موعد ، بطن من الحريرة من الصبحي ، من الصائح ، من شمَّر الطائية . افخاذهم : آل عُبَيْد ، آل التّوم ، آل مربيد ، والغمالسة ، منازلهم الجمهورية العراقية .

المُؤمَّل بن أُمَيْل
(٠٠ ـ نحو ١٩٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٠٥ م)

المؤمل بن أميل بن أسِيْد (بكسر السين) المحاربي (من بني محارب الحضارمة ، من بني مهدي الجذاميين) : شاعر من أهل الكوفة . أدرك العصر الأموي ـ واشتهر في العصر العبّاسي، وكان فيه من رجال الجيش. وانقطع الى المهدي العبّاسي قبل خلافته وبعدها . وهو صاحب الأبيات التي أولها : ـ

إذا مـرضنـا أتينـاكم نعـودكُمُ   وتـذنبـون فنـأتيكم فنعتـذرُ !

مُوْهِب

بنو موهب ، من المَعَافر . لهم خِطَّة بمصر والإسكندرية . كانت خطتهم تعرف باسم قبيلتهم (المعافر) .

مُوْهِب بن رَبَاح (٠٠ ـ ٠٠)

مُوْهِب بن رباح الأشعري : شاعر . كان حليف بني زُهْرة بمكة . بينه وبين حسّان بن ثابت مهاجاة . توسط بينهما عبد الرحمن بن عوف ، فبذل لحسّان مالا ، وقال : اكفف عنه ، ففعل (ذكره ابن حَجَرفي الإصابة) ويُظَنّ أن أخباره قبل الإسلام .

المُوَيْمِن

المويمن ، بطن من التمايم (من بني تميم) ، من عشيرة المِغْرَة الملحقة

بعَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم العراق .

المَيَّاخَة

المياخة ، فخذ من آل فضل ، من آل يحيى ، من العَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم بالجزيرة احدى محافظات الجمهورية السوريّة .

مَيْتَم

بنو ميتم (بفتح الميم وسكون الياء المثناة وفتح التاء المثناة) ، بطن من الكُلَاع من حمير . منازلهم الحجاز ومصر . منهم إحاظة بن سعد الذي كتب اليه النبي (ص) مع جَرِيْر بن عبد الله البَجلِي (انظر ترجمته) .

مَيْدَعَان

آل ميدعان ، بطن من مُراد ، من مذحج . منازلهم مصر وشمال إفريقية . اشترك منهم سبعمائة في غزو إفريقية سنة ٢٧ هـ ، وكان على مقاسمها شُرَيْك بن سُمَيّ المرادي (انظر ترجمته) .

مَيْسَرَة

بنو ميسرة ، بطن من مذحج . منازلهم بدمياط بمصر .

مَيْسَرَة بن مَسْرُوق
(٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٤١ م)

ميسرة بن مسروق العَبَسي (بفتح العين والباء الموحدة) : قائد ، من شجعان الصحابة . كان أحد التسعة الذين وفدوا على النبي (ص) من بني عَبَس . شهد حجة الوداع . ولما كانت الرِّدَة ، ثبت مع قومه ، وقدم بصدقتهم على أبي بكر فأوصى بهم خالد بن الوليد ، فشهدوا معه اليمامة وفتوح الشام .

وأراد ميسرة أن يبارز رومياً في وَقْعَة اليرموك ، فقال له خالد : إن هذا شاب وأنت شيخ كبير وما أحب أن تخرج اليه ، فتوقَّف . وتولى سنة ٢٠ هـ قيادة جيش عدده نحو أربعة آلاف ، زحف به من الشام الى أرض الرُّوم ، فظفر وغنم . وهو أوّل جيش دخل بلاد الرُّوم . قيل إنه من السُّراة اليمانية . ومما يذكر بهذه المناسبة أن كبار القادة اليمنيين الذي اشتركوا في فتح الشام ومنهم أبطال موقعة اليرموك الحاسمة هم : ـ

حازم بن جبير بن عديّ النجّاري أحد قادة اليرموك وكان خالد بن الوليد يمتطي فرسه .

عباد بن عامر النَّخَعي قائداحدى الفرق اليمنية فاتحة مدينة حلب .

كعب بن ضُمْرة الغَسَّاني قائد احدى الفرق اليمنية فاتحة مدينة حلب

مَيْسرة بن مسروق العَبَسي أحد أبطال اليرموك وقائد جيش المسلمين من بلاد الشَّام الى بلاد الرُّوم

بشير بك كعبِ الحميري قائد احدى كتائب اليرموك

عياض بن غَنْم الأشعري قائد احدى كتائب اليرموك

شرحبيل بن حَسَنَة الكندي الحضرمي قائد احدى كتائب اليرموك وفاتح الأردن وفلسطين .

عُبَادة بن الصَّامت الخزرجي الأزدي قائد احدى كتائب اليرموك

السّمط بن عمرو الكندي الحضرمي فاتح مدينة حلب

الأشْتَرالنَّخعي قائد احدى الكتائب اليمنية فاتحة مدينة بيروت

جَرِيْر بن عبد الله البَجلِي قائد الفدائيين اليمنين الذين أثّروا على معنويات الجيش الرومي في اليرموك .

أبو الأعور السّلِمِي فاتح طبرية .

سفيان بن عوف الغامدي فاتح مدن الشريط الساحلي اللبناني

عَرْفَجة بن هَرْثَمة الحضرمي فاتح مدينة حمص

ربعي بن الأفكل العَنْسي أباد قوة الرُّوم المتمركزة في حمص

أبو موسى الأَشْعَري قائد فرقة الأشاعرة في اقتحام تحصينات مدينة دمشق

أسماء بنت يزيد الأنصاري قائدة النساء المسلمات المشاركات في موقعة اليرموك

سفيان بن مجيب الأزدي فاتح مدينة طرابلس (لبنان)

خالد بن زيد الأنصاري قائد احدى الكتائب اليمنية في موقعة اليرموك

مسروق العَكِّي قائد احدى الكتائب اليمنية في موقعة اليرموك

عَلْقَمة بن الحَكَم الفِرَاسي قائد احدى الكتائب اليمنية في موقعة اليرموك (انظر تراجم أكثرهم في هذا الكتاب) .

مَيْسُون بنت بَحْدَل

(٠٠ ـ نحو ٨٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٠٠ م)

ميسون بنت بحدل بن أنيف ، من بني حارثة بن جناب الكلبي : شاعرة . وهي زوج معاوية بن أبي سفيان وأم ابنه يزيد . كانت بدويّة ، ثقلت عليها الغربة عن قومها لما تزوجت بمعاوية في الشام ، فسمعها تقول : ـ

لَبَيْتٌ تخفق الأرياحُ فيه ... أحبُّ إليَّ من قصر منيفِ
ولبسُ عباءةٍ وَتقَرُّ عيني ... أحبُّ اليَّ من لبس الشُّفوف

فطلّقها وأعادها الى أهلها وكانت حاملاً بيزيد (في رواية) أو أخذته معها رضيعا فنشأ في البَرِيَّة فصيحاً . ونقل البغدادي في كتابه (خزانة الأدب) ، أن معاوية لما طلَّقها قال لها : كُنْتِ فَبِنْتِ ، فأجابته : ما سُرِرْنَا إذ كُنَّا ولا أسِفْنَا إذ بِنَّا !

ويقال إن ميسون كانت نصرانيَّة من طائفة اليعاقبة احتفظت بدينها مدة زواجها بمعاوية .

ابن خَبَّازَة

(٠٠ - ٦٣٧ هـ = ٠٠ - ١٢٣٩ م)

ميمون بن علي بن عبد الخالق الخَطَّابي ، أبو عمر ، المعروف بابن خَبَّازة : أصله من احدى قبائل صُنْهاجة الحميرية . منازلهم في جهات تونس : شاعر من الكتَّاب المترسِّلين ، اشتهر بسرعة البديهة . شعره ونثره مجموعان . تصوَّف ووعظ . وامتدح ملوك عصره . ووليّ في أواخر عمره حِسْبَة الطَّعَام بمراكش . وتوفي برباط الفتح . أفرد عبد الله كنون بعض سيرته في جزء من (ذكريات مشاهير رجال المغرب) .

حرف النون

نَائِلَة بنت الفَرَافِصَة

(٠٠ ـ بعد ٣٥ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٥٥ م)

نائلة بنت الفرافصة بن الأحوص الكلبية : زوجة الخليفة عثمان بن عفّان . كانت خطيبة ، شاعرة ، من ذوات الرأي والشجاعة . حُمِلَت الى عثمان من بادية السّماوة فتزوجها وأقامت معه في المدينة . ولما كان بدء الثورة عليه نصحته باستصلاح علي بن أبي طالب ، وكان قد جاء يحذِّره ، فأرسل اليه يدعوه ، فقام علي : قد أعلمته أني لست بعائد . ودخل المصريون دار عثمان ، وبأيديهم السيوف ، فضربه أحدهم ، فالقت نائلة نفسها على عثمان . وصاحت بخادمها رَبَاح ، فقُتِل الرجل . وهجم آخر فوضع ذباب السيف في بطن عثمان فأمسكت نائلة السيف فحز أصابعها ، وقتل عثمان . فخرجت تستغيث ، ففر القتلة . وانصرفت الى المسجد فخطبت في الناس تقول : عثمان ذو النُّورَيْن قتل مظلوما بينكم إلخ ، وهي خطبة طويلة . ثم كتبت الى معاوية ، وهو في الشام ، تصف دخول القوم على عثمان ، وارسلت اليه قميصه مضرجا بالدم وبعض أصابعها المقطوعة . ولما سكنت الفتنة خطبها معاوية لنفسها فأبت وحطمت أسنانها ، وقالت : إني رأيت الحَزَن يبلى كما يبلى الثوب ، وأخاف أن يبلى حزني على عثمان فيطّلع مني رجل على ما اطلع عليه عثمان ! وفي التاج للزَّبِيْدِي (الفرافصة أبو نائلة امرأة عثمان ، ليس في العرب من يُسَمَّى بالفرافصة ـ بالألف واللام ـ غيره) وفيه أيضا (كل ما في العرب فرافصة (مضموم الفاء) ، الآ الفرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي ، فانه مفتوح الفاء) .

النَّائِب

آل النائب يرجعون بنسبهم الى عيسى الأوسي الأنصاري . منازلهم طرابلس الغرب (الجماهيرية الليبيَّة) . ويقال لهم آل عَسُّوس وهو لقب منحوت من (عيسى الأوسي) وهو جدهم الأعلى الوافد من الأندلس الى طرابلس الغرب

في أواخر المئة السّابعة للهجرة . ويعرفون بآل النائب لتسلسلهم خلفا عن سلف في النيابة الشرعية . منهم محمد بن عبد الكريم بن أحمد الأوسي الأنصاري من علماء طرابلس الغرب (انظر ترجمته) .

نَاب

بنو ناب ، من بلي القضاعية . منازلهم بأخميم في صعيد مصر .

نَابِغَة اليَحْصَبي
(٠٠ - ٣١٣ هـ = ٠٠ - ٩٢٥ م)

نابغة بن ابراهيم بن عبد الواحد بن اليسر الإلبيري اليحصبي : من علماء اللغة والنحو . من أهل البيرة الأندلسية واليها نسبته . قال ابن الفرضي (انظر ترجمته) : كان جامعا للغة والنحو متصرفا في الفُتْيا وعقد الشروط ، كاتبا . روى عن أبي صالح أيوب بن سليمان وسعيد بن خُمَيْر وغيرهما . ذكره السيوطي في (البُغْيَة). وقال (أي ابن الفرضي)في تاريخ غرناطة إن وفاته كانت سنة٣٢٠هـ.

نَاتِل بن قَيْس
(٠٠ - ٦٦ هـ = ٠٠ - ٦٨٥ م)

ناتل بن قيس بن زيد بن حِبَّان بن امرىء القيس الجذامي : والٍ ، شجاع ، من التابعين . كان سيّد جذام بالشام . ويقال له (ناتل أخو أهل الشام) . شهد صِفّين مع معاوية . ولما مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤ هـ) كان ناتل في فلسطين فوثب على أميرها (روح بن زنباع - انظر ترجمته) وأخرجه ، وعاد الى عبد الله بن الزُّبير ، فجاءه تقليد ابن الزبير بولايتها . واستمر الى أن ولّي عبد الملك بن مروان ، فبعث اليه (عمر بن سعيد) فقتله . وقيل : قُتِل في أيام مروان بن الحكم .

نَاجِيَة القُضَاعِيَّة (٠٠ - ٠٠)

ناجية بنت جرم بن ربان القضاعية ، أم غالب : أم جاهلية . من أهل عُمان . تزوجها سامة بن لؤي ، من قريش ، في رحلة قام بها الى اقليم عمان . وولد منها (غالب) وعرفت بأم غالب ، ثم مات وهو صغير . ومات بعده سامة . وكان لسامة بن لؤي ابن آخر ، من غير ناجية ، اسمه (الحارث) فتزوج بناجية ، بعد أبيه (وكان ذلك مألوفا في الجاهلية ، وقد سمّاه المسلمون فيما بعد بنكاح المَقْت) فولدت منه (عبد البيت) فعرف هذا بابن ناجية ، نسبة الى أمه ، واتسع نسله (بنو ناجية) ورحلوا قبل الاسلام الى بلاد أخوالهم (بني جرم القضاعيين) في عمان ، وجاوروا الأزد . وسكن بنو ناجية هؤلاء البصرة أيام الفتوح . وقال نسابون آخرون إن (بني ناجية) هؤلاء هم أبناء جرم بن ربان القضاعي . وقال شاعر قرشي : -

وسامةَ مِنّا ، فأمّا بنوه ... فأمرهُمُ عندنا مُظْلِمُ

وقال آخرون انها ناجية بنت الخزرج بن جُدَّة بن جرم . فلا خلاف في أن ناجية يمنية . وبنو ناجية هؤلاء هم غير (بني ناجية بن مالك بن حريم الجُعْفِي) الآتي ذكرهم .

نَاجِيَة

بنو مالك بن حريم الجعفي . منازلهم الشام والكوفة والبصرة . منهم الصحابي الخِرِّيت بن راشد الناجي (انظر ترجمته) . ومنهم عبد الرحمن بن زياد المكنى أبا الجنوب (انظر ترجمته) .

نَاصِر الدِّين التَّنوخِي

(٠٠ - حوالي ٧٣١ هـ = ٠٠ - حوالي ١٣٥٢ م)

ناصرالدِّين الحسين التَّنوخي : من أُمَراء بحتُر تنوخ بلبنان . كان أميرا على

مقاطعتي بيروت وصَيْدا . كان مناصرا للمماليك في الحملة العسكرية التي وجهوها ضد الصَّلِيبيِّين لاستخلاص الكَرَك منهم . وعلى الفرقة التي جهزها الأمير ناصر كان القائد شقيقه عزُّ الدِّين الحسن التُنوخي الذي استشهد في ساحة القتال حوالي ٧٢ هـ (١٣٤٢ م) . انظر أيضا ترجمة الأمير بحتر بن علي والأمير صَدَقَة ابن عيسى التُنوخيّين .

أبو الفَتْح النَّيسَابُورِي
(٤٨٩ - ٥٥٢ هـ = ١٠٩٥ - ١١٥٧م)

ناصر بن سلمان (انظر ترجمته) بن ناصر بن عمران بن محمد الأنصاري ، المعروف بأبي الفتح النيسابوري : كاتب مترسِّل من فقهاء الشافعيَّة . كان مناظرا بارعا في الكلام حاز قصب السبق فيه على أقرانه وصار في عصره أوحد ميدانه . وصنَّف التصانيف في ذلك . توفي بمرو في جمادى الأولى ودفن بمقبرة مرو المعروفة باسم سنجذان .

المُؤيَّد اليَعْرُبِي
(١٠٠٤ - ١٠٥٠ هـ = ١٥٩٥ - ١٦٤٠ م)

ناصر بن مرشد بن مالك بن أبي العرب ، من ولد نصر بن زهران بن كعب الأزدي اليعربي القحطاني ، المعروف بالمؤيَّد اليَعْرُبِي : أوّل الأئمة اليعاربة في عُمان . نشأ في الرَّستَاق كغيره من رؤساء اليعاربة ، بعد أن انقسمت المملكة العمانية وصارت ممالك ، فتراسل الوجوه والعلماء وتشاوروا ، وقد فشا في البلاد ظلم الأمراء والملوك ، فاتفقوا على البيعة لإمام واحد يجمع كلمتهم ، واختاروا صاحب الترجمة ، فبايعوا له بالإمامة في الرستاق سنة ١٠٢٤ هـ فنهض بهم وهاجم البلدان فاستولى على القلعة وقرية نخل وأزكى ونزوى واستقر فيها . ثم اتسع سلطانه وجعل أهل البلاد يفدون عليه بطاعتهم فانتظمت له الديار العمانية كلها . أخباره ومناقبه كثيرة . وكان مظفرا حازما حمدت سيرته ، واستمر الى أن توفي بنزوى .

نَاصِر بن نَاهِض
(٥٥٨ ـ ٦٥٢ هـ = ١١٦٢ ـ ١٢٥٤ م)

ناصر بن ناهض الحُصُري اللخمي ، جمال الدِّين : شاعر مصري ، من أهل الفسطاط . قال ابن سعيد ، في كتابه (المُغْرِب) : أبصرته شيخا قد تعالت سنُّه ، ووهن عظمه ، واختلّت أحواله . وأورد مختارات حسنة من شعره .

نَاصِر بن أبي نَبْهَان
(١١٩٢ ـ ١٢٦٣ هـ = ١٧٧٨ ـ ١٨٤٧ م)

ناصربن أبي نبهان : داهية ، من شيوخ العلم في الاقليم العَماني . اشتهر بعمل (السِّحْر) وخافه سلاطين بلاده وأمراؤ ها . له أخبار كثيرة مع السلطان سعيد ابن سلطان (انظر ترجمته) ابن الإمام وغيره في أيامه . ولد في العليا وتوفي في زنجبار . ويظهر أن له كتابا دوّن فيه بعض حوادث عصره في عمان ، نقل عنه السَّالِمي (مؤلف كتاب تحفة الأعيان) في عدة مواضع من الجزء الثاني . نسبته الى بني نبهان الطائيين .

النَّاصِر

فرقة من الوِلْدَة ، من بني شعبان اليمانية . منازلهم بالرقَّة أحد أقضية محافظة دير الزُّور بالجمهورية السوريّة .

نَاصِيْف المَعْلُوف
(١٢٣٨ ـ ١٢٨٢ هـ = ١٨٢٣ ـ ١٨٦٥ م)

ناصيف بن الياس منعم المعلوف الغَسَّاني : عالم باللغات ، له مصنَّفات فيها . من أهل لبنان . توفي على مقربة من أزمير . زار الاستانة وباريس ولندن وغيرها ، وانتظم في كثير من الجمعيات العلمية . وكان يتقن التركية والانجليزية والفرنسية والايطالية والفارسية واليونانية الحديثة . من كتبه (معجم إفرنسي

تركي) و (مفتاح اللغة التركية) و (مبادىء القراءة بالعربية والتركية والفارسية) و (مختصر الجغرافية القديمة والحديثة) و (مختصر التاريخ العثماني) بالفرنسية .

نَاعِط

بنو ناعط (ثور) بن سفيان بن أسنع يمتنع بن ذي تبع الأصغر نوف ، من همدان . منازلهم الكوفة . ومنهم آل (ذي مران) المتقدم ذكرهم ، وآل (أبي الدّنيا) من بني (ذي المشعار) سالفي الذكر ، وغيرهم .

النَّافِرَة

بطن من بني نفاثة ، من جذام ، من مُرّة بن أُدد ، من كهلان . هاجروا الى الشام وكانت لهم بها رياسة على الشام وما حولها . ثم آلت الرياسة الى فروة بن عمرو بن النافرة وكان عاملا للرُّوم على قومه وعلى من كان حوالي (مَعَان) من العرب . وفروة هذا هو الذي بعث الى النبي (ص) وأهدى له بغلةً بيضاء وسمع بذلك قيصر فاغرى به الحارث بن أبي شِمْر الغسّاني ، ملك غسّان ، فأخذه وصلبه بفلسطين . وكانت لبني النافرة حتى القرن الثامن الهجري بقية في مواطنهم الأولى في شعبين من شعوبهم وهما (بنو عائد) و (بنو عقبة) وقد تقدم ذكرهما .

نَافِع الخُزَاعِي

(٠٠ - بعد ٢٤ هـ = ٠٠ - بعد ٦٤٦ م)

نافع بن الحارث الخزاعي : صحابي ، من الأمراء . أسلم يوم الفتح ، وأقام بمكة . ثم ولاّه عمر بن الخطّاب إمارتها مدة قصيرة . كان من كبار الصحابة وفضلائهم .

نَافِع بن عُقْبَة

(٠٠ ـ بعد ١٥١ هـ = ٠٠ ـ بعد ٧٦٨ م)

نافع بن عقبة بن مسلم بن نافع الدُّوسي (نسبة الى دوس بن عُدْثان ، من أزد شنوءة) : أمير البحرين والبصرة . استخلفه أبوه عليهما (سنة ١٥١ هـ) . مدحه بَشَّار بن بُرْد ، وكان بشار منقطعا الى أبيه (عقبة) . وكان حمَّاد عَجْرَد ، كما في الأغاني ، نديم نافع . ووقع التهاجي بين حماد وبشار ، لابطاء حماد في انجاز حاجة لبشّار من نافع . ويظهر أن نافعا استمر مدة في إمارة البحرين وعمان (دون البصرة) .

نَافِع بن هِلَال

(٠٠ ـ ٦١ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٠ م)

نافع بن هلال البجلي : من أشراف العرب وشجعانهم . شهد وقعة (الحسين) وقاتل بين يديه . وكان قد كتب اسمه فوق نباله ، وكانت مسمومة ، فلم يزل يضرب ويرمي حتى كسرت عضداه وسيق أسيرا ، فقتله شَمر بن ذي الجوشَن .

نَافِع بن يَزِيْد

(٠٠ ـ ١٦٨ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٤ م)

نافع بن يزيد الكُلاعي الحميري المصري : محدِّث ثقة . يقال إنه مولى شرحبيل بن حَسَنَة الكندي (انظر ترجمته) . وفاته بمصر .

نَاهِض

فرع من بني الهميسع ، من حمير حضرموت . منازلهم مصر .

نَبَاتَة

بنو نباتة فرع من جذام . منازلهم سورية ومصر . اشتهر منهم بسورية عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل المعروف بابن نباتة الخطيب (انظر ترجمته) . ومن الذين سكنوا مصر اشتهر محمد بن محمد بن محمد الشاعر المعروف بابن نباتة المصري (انظر ترجمته) . وأصلهم جميعا من يمانية سورية .

نُبَاتَة

نباتة (بضم النون) فرع من الصَّدِف ، من السُّكون ، من كندة حضرموت . منازلهم مصر .

نَبْهَان

بطن من بني سماك ، من لخم ، يقيم مع بني سماك فيما بين طارف ببا بالهنسائية ودير الجُمّيزة بمصر .

نَبْهَان (٠ ٠ ٠ - ٠ ٠ ٠)

نبهان بن عمرو بن الغوث الطائي : جد جاهلي . تكاثر نسله . من سلالته قحطبة بن شبيب الطائي (انظر ترجمته) ، وبنو سُدوس (بضم السين الأولى) بن أصمع ، وزيد بن مهَلْهِل من زيد الخَيْل (انظر ترجمته) .

نَبْهان بن عَمرو

بطن من طيء وهم بنو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء بن أدد . هاجروا الى عُمان والى الحجاز وما يليها من أرض العراق وفلسطين . ورد ذكرهم في القرن الخامس للهجرة أنهم من العرب الذين اعترضوا حج أهل العراق . ومن بني نبهان من ملك باقليم عمان (انظر تراجمهم) .

مَاسِخَة (۰۰۰ ـ ۰۰۰)

نُبَيْشَة بن الحارث ، من بني عبد الله بن مالك ، من الأزد : صانع أقواس لرمي النَّبل . كان لقبه ماسخة ولذا نسبت اليه القسي الماسخية واشتهرت ، حتى أصبح لفظ (الماسخي) يطلق على كل صانع للأقواس . قال الشمَّاخ في وصف ناقة : ـ عنس مذكرة كأن ضلوعها أُطُرٌ حناها الماسِخِيُّ بيثربَ وقال ابن الكلبي : هو أوّل من عمل القسي من العرب . وقال القلقشندي إن ماسخة لهو أوّل من رمى بالأقواس الماسخية .

نُبَيْشَة بن حَبِيْب (۰۰۰ ـ ۰۰۰)

نبيشة بن حبيب بن عبد العُزَّى السُّلِمي ، من بني سَلِمَة بن سعد بن علي بن راشد بن سادرة بن تزيد بن جشم بن الخزرج ، من الأزد : من فرسان العرب في الجاهلية . كان مع امرىء القيس الشاعر (انظر ترجمته) ، حينِ خرج الى قيصر ملك الرُّوم . وكان يعنيه امروء القيس بقوله : ـ

بكى صاحبي لما رأى الدَّربَ دوننا   وايقن أنـا لاحقـان بقيصـرا
فقلت لـه لا تبك عينـك إنّمـا   نحـاول مُلْكاً أو نمـوتُ فنعذرا

وهو الذي قتل ربيعة بن مُكَدَّم (انظر ترجمته) حامي الظُّعَن . وفي ذلك يقول حسان بن ثابت (انظر ترجمته) : ـ

نِعْم الفتـى أدَّى نبيشـةُ بـزَّه   يوم الكَدِيْـدِ ، نبيشةُ بن حبيبِ

والكَدِيْد : موضع بين مكة والمَدينة ، كان فيه مقتل ابن مكدَّم .

نُتَيْلَة بنت خَبَّاب (۰۰۰ ـ ۰۰۰)

نتيلة بنت خبّاب بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر الضحيان ، من بنيم النَّمِر بن قاسط : أم العبّاس (جدّ الخلفاء العبّاسيين) بن عبد المطّلب بن هاشم . قيل : ضاع ابنها العبَّاس وهو صغير ، فنذرت إن وجدته أن

تكسو (البيت الحرام) بالحرير والديباج ، فوجدته ، فكانت أوّل امرأة في العرب كست (البيت) تلك الكسوة .

النُّجَّار

بنو النجار الأنصاريون . وهم أفخاذ كثيرة قد مررنا ببعضها . منازلهم الحجاز . ويرجعون بنسبهم الى تَيْم اللّات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ، من الأزد . ومنهم سلمى بنت عمرو النجّارية أم عبد المطّلب بن هاشم جد النبي (ص) . ويشار الى هؤلاء النجّارين أنهم أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلّم .

نُجْبَة الرُّعَيْني
(٥٢٠ ـ ٥٩١ هـ = ١١٢٦ ـ ١١٩٤ م)

نجبة بن يحيى بن خلف بن نجبة الرُّعيني الإشبيلي ، ويعرف أيضا بالاستاذ أبي الحسن المقرىء : مقرىء : قال ابن الزُّبير في (صِلَة الصِّلَة) : كان نحويا مقرئا متحققا بعيد الصيت عظيم الجاه . أقرأ بإشبيلية ومراكش وتونس . كان له صيت عظيم في وقته ووجاهة عند الملوك . وهو من أهل إشبيلية الأندلس . قيل : مولده كان قبل ٥٢٠ هـ .

نَجْدَة بن الحَكَم
(٠٠ ـ ١٠١ هـ = ٠٠ ـ ٧١٩ م)

نجدة بن الحكم الأزدي : من قادة الجيوش في العصر المرواني . كان شجاعا . قتله شوذب الخارجي .

النُّجْمَة

فخذ من لخم . منازلهم المنوفية والجيزة والبحيرة والقلوبية والدقهلية بمصر .

نُجَيْب

بطن يعرف باولاد نُجَيْب (بالتصغير) ، من الحميديين ، من هلباء سويد الجذامي . منازلهم بالحوف الشرقي بمصر .

النُّحَابِيَّة

بطن من الحميديين ، من هلباء سويد ، من جذام . منازلهم بالحوف الشرقي بمصر .

النَّخَّار بن أوْس

(٠٠ ـ نحو ٦٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٨٠ م)

النخّار بن أوس بن أبير بن عمرو ، من بني الحارث بن سعد هُذَيْم ، من قضاعة : خطيب ، عالم بالأنساب . قال ابن حزم : كان أنسب العرب . وكان معاصرا لجميل بثينة (انظر ترجمته) ، وله خبر معه (تجده في كتاب الأغاني) . دخل على معاوية ، وهو ملتفّ بعباءة ، فازدراه معاوية ، فقال : يا أمير المؤمنين ان العباءة لا تكلمك ، وانما يكلمك من فيها ! ثم كان من ندمائه .

النَّخَع

بطن من مذحج ، وهم بنو النخع واسمه جَسْر (بفتح الجيم وسكون السين المهملة) بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مذحج (مالك) بن أدد . منازلهم الأصلية في اليمن مناطق البيضاء والعوالق ودثينة ، وكانت منطقتهم في اليمن تمتد قديما الى بِيْشَة .

استقر النخع بعد الفتوح بالكوفة بالعراق وبمصر . وكانوا قد وفدوا على رسول الله (ص) مُقِرِّين بالاسلام ، وكانوا قد بايعوا معاذ بن جبل لما بعثه الرسول (ص) الى اليمن . قال عبد الله بن مسعود : شهدت رسول الله

(ص) يدعوا لهذا الحَيّ (النخع) حتى تمنيت أني رجل منهم .

اشترك النخع بفعالية في معركتي القادسية واليرموك ، كما اشتركت نساؤهم في هاتين المعركتين . أمّا في الجيش الاسلامي الذي فتح مصر فقد كانوا قِلّة ، واختط بعضهم (وهم الجَنْب الذين تقدم ذكرهم) بالفسطاط .

ومن النخع رجال مشاهير كانت لهم أدوار بارزة في التاريخ الاسلامي ، منهم أرطأة بن كعب (عقد له النبي (ص) لواءاً شهد به القادسية ، فقتل ، وأخذه أخ له اسمه دُرَيْد ، فقتل) ، وكُمَيْل بن زياد ، وعلقمة بن قيس ، وابراهيم بن زيد ، ومالك بن الحارث النخعي (المعروف بالأشتر النخعي) ، وابنه ابراهيم ابن مالك (انظر ترجمتيهما) . ومن الأعلام المشاهير الذين ينسبون الى النخع عبد الملك بن نصير (تـ ٢١١ هـ) وكان أعلم أهل مصر في زمانه بعلم الفرائض أي تحديد المواريث وتحصيصها .

نَخْلاَن

بطن من الكُلاَع الحميريين . منازلهم الحجاز ومصر . النسبة اليهم (نَخْلاني) و (نَخْليّ) . ظهر منهم بمصر يزيد بن خالد بن مسعود (تـ ١٦٥ هـ) من أصحاب الشُرَط ، والصُوفي احمد بن محمد النَّخْلي (انظر ترجمته) .

نِدَاء

فخذ من المُفَضَّل ، من آل يحيى ، من العَبْدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم محافظة الجزيرة بسورية .

نَدَب أو النَّدَابِيُّون

فخذ من بني عُرْبَة ، من الأوس ، من الأزد . منازلهم سلطنة عُمان .

نَسِيب أرْسَلَان
(١٢٨٤ ـ ١٣٤٦ هـ = ١٨٦٧ ـ ١٩٢٧ م)

نسيب بن حمود بن حسن بن يونس أرسلان : شاعر ، من الكتّاب المفكّرين ، نوابغ الأمراء الأرسلانيين . ولد في بيروت . قال الشعر وهو في المدرسة ، فنظم واقعة سيف بن ذي يزن مع الحبشة في رواية ذات فصول . اشتغل بالسياسة وكتب فيها كثيرا . كان له أثر في الحركة العربية . وهو شقيق شكيب وعادل أرسلان (انظر ترجمتيهما) . ولما نشبت الحرب العالمية الأولى انقطع عن أكثر الناس ولزم بيته ، ولم يزل في انزوائه الى أن توفي . كان أديبا متمكنا ، جزل الشعر ، حلو المحاضرة ، سريع الخاطر في نكتته وانشائه ، بعيدا عن حب الشهرة . له (ديوان شعر) نشره أخوه شكيب ، بعدَ وفاته ، وسمّاه (روض الشقيق في الجَزْل الرَّقيق) .

أم عُمَارَة
(٠٠ ـ نحو ١٣ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٣٤ م)

نُسَيْبَة بنت كعب بن عوف المازنية الأنصارية ، من بني النُّجّار : صحابية ، اشتهرت بالشجاعة . تعد من أبطال المعارك . تزوجها في الجاهلية زيد بن عاصم المازني ، ومات عنها فتزوجها غزيّة بن عمر المازني . ولما ظهر الاسلام اسلمت وشهدت بيعة العقبة وأُحُد والحديبيّة وخيبر وعُمْرة القضية وحُنَيْناً ، وسمعت من رسول الله (ص) أحاديث . وكانت تخرج الى القتال فتسقي الجرحى وتقاتل . وأبليت يوم أُحُد بلاءا حسنا ، وجرحت اثني عشر جرحا ، بين طعنة رمح وضربة سيف ، وكانت ممن ثبت مع رسول الله (ص) حين تراجع الناس . وقد رؤ يت في ذلك اليوم تقاتل أشد القتال وأمها تعصب جراحها . وكان رسول الله اذا حدَّث عن يوم أحد وذكر (أم عمارة) يقول : ما التفت يمينا ولا شمالا الاّ رأيتها تقاتل دوني . وحضرت اليمامة ، فقاتلت قتال الأبطال ، وقطعت يدها وجرحت ، فانصرفت الى المدينة تداوي جراحها ، فكان أبو بكر وهو الخليفة يعودها ويسأل عن حالها .

نَصَّار

بطن من بني جعد ، من لخم . منازلهم على ساحل اطفيح بالديار المصرية . ومنهم جماعة بالجمهورية التونسية .

نَصَّار

بطن من آل فاضل ، من آل يوسف ، من المحمّد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم بالجمهورية العراقية .

المَقْدِسِي
(٣٧٧ - ٤٩٠ هـ = ٩٨٧ - ١٠٩٦ م)

نصر بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم بن داؤد النابلسي المقدسي (من بني داؤد ، من بني مهدي ، من جذام) : شيخ الشافعية في عصره بالشام . أصله من نابلس . كان يعرف بابن أبي حافظ . وقام برحلة وعمره نحو عشرين عاما ، فتفقّه بصُور وصَيْدَا وغَزَّة وديار بكر ودمشق والقدس ومكة وبغداد . وأقام عشر سنين في صور ثم تسع سنين في دمشق . واجتمع فيها بالإمام الغزَّالي ، وتوفي بها . من كتبه (الحُجَّة على تارك المَحَجَّة) في الحديث ، و (الأمالي) مخطوط ، قطعة منه ، و (التهذيب) فقه ، في عشر مجلّدات ، و (الكافي) فقه ، في مجلّد ، و (التقريب) و (الفصول) .

نَصْرَك
(٢٢٣ - ٢٩٣ هـ = ٨٣٨ - ٩٠٦ م)

نصر بن أحمد بن نصر بن عبد العزيز الكندي ، أبو محمد ، المعروف بنَصْرَك : من الأئمة في الحديث. بغدادي الأصل والمنشأ ، دعاه الأمير خالد بن أحمد الذهلي ، نائب بُخَارى ، اليه ، فأقام عنده ، وصنَّف له (المُسْنَد) في الحديث ، وتوفي في بخارى .

نَصْر بن الأزْد (٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن الأزد بن الغوث بن بنت بن مالك ، من كهلان : جد جاهلي قديم . نزل كثير من ولده أطراف فارس وعمان . من نسله مالك بن نصر المتقدمة ترجمته .

نصر المُهَلَّبي

(٠٠٠ - بعد ١٧٧ هـ = ٠٠٠ - ٧٩٣ م)

نصر بن حبيب المهلّبي (من نسل المهلَّب بن أبي صُفْرة - انظر ترجمته) : أمير . كان على شُرْطَة يزيد بن حاتم بمصر وإفريقية . وعقد له يزيد على أهل مصر ، يوم خرج القبط في سَخَاسنة ١٥٠ هـ فبيّتهم القبط ، وأصيب نصر بطعنتين ، وانهزم من معه الى الفسطاط . ثم ولّاه الرشيد إفريقية سنة ١٧٤ هـ فأقام سنتين وثلاثة أشهر ، وحمدت سيرته . وعزله بالفضل بن روح بن حاتم سنة ١٧٧ هـ .

نَصْر بن رَبِيْعَة (٠٠٠ - ٠٠٠)

نصر بن ربيعة بن عمرو ، من بني نمارة ابن لخم : جد دولة (بني نصر) اللخميين ، ويقال لها (دولة المَنَاذِرة) أوّل من ملك من أحفاده (عمرو بن عديّ بن نصر بن ربيعة) صاحب الخبر المشهور مع الزّبّاء (انظر ترجمتها) . وتسلسل مُلْك (الحيرة) وبادية العراق في بنيه ، تابعين لملوك فارس ، الى أن ظهر الاسلام ، وقد ضعف أمرهم وانتزع الفرس منهم مدينة (الحيرة) فكان لآخرهم المنذر بن النعمان) - انظر ترجمته - شيء من السلطان في باديتها وقتله جيش أبي بكر سنة ١٢ هـ . قال ابن خلدون : (ان جميع ملوك الحيرة من بني نصر وغيرهم خمسة وعشرون ملكا في نحو ستمائة سنة) . ونقل ابن الأثير عن هشام : مدة ملك آل نصر ٥٢٢ سنة ، وعِدَّة ملوكهم عشرون . ومن بني نصر بالشام الإمام المحدِّث عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري

المعروف بأبي زُرْعَة الدمشقي (انظر ترجمته) .

نَصْر بن سَيَّار
(٤٦ ـ ١٣١ هـ = ٦٦٦ ـ ٧٤٨ م)

نصر بن سيار بن رافع بن حَرِّي بن ربيعة الكناني الأزدي[١] : أمير، من الدُّهاة الشجعان . كان شيخ العرب بخراسان ، ووالي بلخ . ثم ولّي إمرة خراسان سنة ١٢٠ هـ بعد وفاة أسد بن عبد الله القَسْري ، ولّاه هشام بن عبد الملك . وغزا ما وراء النَّهر ، ففتح حصونا وغنم مغانم كثيرة ، وأقام بمرو . وقويت الدَّعْوة العبّاسية في أيامه ، فكتب الى بني مروان بالشام يحذرهم وينذرهم ، فلم يأبهوا للخطر ، فصبر يدبّر الأمور الى أن أعيته الحيلة وتغلّب أبو مُسْلِم على خراسان ، فخرج نصر من مرو سنة ١٣٠ هـ ورحل الى نيسابور ، فسيَّر أبو مسلم اليه قحطبة بن شبيب ، فانتقل نصر الى قومس وكتب الى ابن هبيرة ، وهو بواسط يستمده ، وكتب الى مروان ، وهو بالشام ، وأخذ يتنقّل منتظرا النجدة الى أن مرض في مفازة بين اليري وهَمَذَان ، ومات بساوة . وهو صاحب الأبيات التي أولها : ـ

أرى خَلَلَ الرَّمادِ وَمِيْضَ جَمْرٍ ويُوشَكُ أن يكونَ لَهَا ضِرَامُ

أرسلها الى مروان . قال الجاحظ في (البيان والتَّبيين) : كان نصر من الخطباء الشعراء ، يُعَدّ في أصحاب الولايات والحروب والتدبير والعقل وسداد الرأي .

ابن قَلَاقِس
(٥٣٢ ـ ٥٦٧ هـ = ١١٣٨ ـ ١١٧٢ م)

نصر بن عبد الله بن عبد القوي اللخمي ، أبو الفتوح ، الأعزّ ، المعروف

(١) رفع البعض نسبة الى كنانة عُذْرة القضاعية . أمّا نسبته الى الأزد فقد أوردها الدكتور ناجي معروف في كتابه (عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الأعجمية) ج ١ / ٢٨٣ .

بابن قلاقِس ، الاسكندري الأزهري : شاعر ، نبيل من كبار الكتاب المترسِّلين . ولد ونشأ بالاسكندرية ، وانتقل الى القاهرة ، فكان فيها من عشراء الأمراء . زار صقلية سنة ٥٦٣ هـ وعدن سنة ٥٦٥ هـ ، وغادر عدن مبحرا في تجارة وارتطمت سفينته بصخرة (نُخْرَة) وهي احدى جزر دَهْلَك بالبحر الأحمر . وأسعفه سلطان دهلك (مالك بن أبي السداد) بالطعام والملابس ، له ولرجاله وأنزله عنده . وقد ضاعت بعض كتبه وأشعاره عندما غرقت به السفينة . وبعد طوافه بزَبِيْد وعدن استقر في (عَيْذَاب) وربما كان يفضلها ، لتوسطها بين مصر والحجاز واليمن . وتوفي بها . ولمحمد بن نباته المصري (تقدمت ترجمته) (مختارات من ديوان ابن قَلاقِس) كما توجد في المكتبة الأهلية بباريس مخطوطة رقم ٣١٣٩ من (ديوانه) فيها زيادات على المطبوع . وله كتاب (مواطر الخواطر) و (الزهر الباسم) . وقد كتب عنه خير الدِّين الزِّرَكْلي نبذة مفيدة في الجزء الثاني من كتابه (الأعلام) .

ابن مُنْقِذ

(٠٠ - ٤٩١ هـ = ٠٠ - ١٠٩٨ م)

نصر بن علي بن مقلَّد بن نصر بن منقذ الكناني (نسبة الى بني منقذ ، من بني كعب ، من كنانة بكر ، من قضاعة) ، أبو المُرْهَف ، عز الدّولة : أمير ، له ولأسلافه من قبله حِصن (شَيْزَر) بقرب حماة . مَلَكَ بعد أبيه (انظر ترجمته) سنة ٤٧٩ هـ واستمر الى أن توفي به . وكان شجاعا كريما ، شاعرا أديبا .

المُرْتَضى الشَّيْزَري

(٠٠ - ٥٩٨ هـ = ٠٠ - ١٢٠١ م)

نصر بن محمد بن مقلّد القضاعي الشَّيْزَرِي ، أبو الفتح ، المعروف بالمرتضى الشيزري : فاضل ، له شعر ، منه البيت : -

بقَدْر الصُّعود يكون الهُبوط　　فإيَّاك والرُّتَبَ العالِيَه

وقد أخذ عدد من الشعراء معنى هذا البيت ونظموه على طُرُقٍ مختلفة كان مدرّسا بتربة الإمام الشافعي (بمصر) ، ودفن بسفح جبل المُقَطَّم .

أبو الجُيُوش النَّصْرِي
(٦٨٦ - ٧٢٢ هـ = ١٢٨٧ - ١٣٢٢ م)

نصر بن محمد الفقيه بن محمد الشيخ بن يوسف ابن نصر (نسبة الى بني نصر - النُصريون - من الخزرج الأنصار) المعروف بأبي الجيوش النصري : رابع ملوك الدولة النُصرية بالأندلس . ولد بغرناطة ، ونشأ في بيت المُلْك فيها ، فكان فتى (ملء العيون حسنا ، دمث الأخلاق ، مجبولا على طلب الهدنة) وتواطأ على خلع أخيه محمد بن محمد (انظر ترجمته) ، وولي الأمر بعده سنة ٧٠٨ هـ فلم يستقم أمره . وكانت إيامه (أيام نحس مستمر ، شملت المسلمين فيها الأزمة ، وأحاط بهم الذّعر وكَلَب العدو) كما يقول لسان الدِّين الخطيب (انظر ترجمته) . وثار عليه أحد بني عمومته (اسماعيل بن فرخ - انظر ترجمته) فانخلع من الملك سنة ٧١٣ هـ على أن تكون له مدينة وادي آش . وانتقل اليها ، فاجتمع حوله بعض قرابته وخدّام أبيه سنة ٧١٥ هـ فاظهر مخالفة اسماعيل بن فرج . وتحرك هذا لإخضاعه ، فحاصره ٤٥ يوما ورحل عنه ، فارتكب أبو الجيوش خطة الفجور باستعانته بجيوش الإسبانيول . ورجع اليه السلطان اسماعيل من غرناطة ، فلقيه الإسبانيول في وادي فرتونة (قرب وادي آش) فكانت المعركة وأصيب المسلمون بخسائر فادحة . قال ابن الخطيب : وامتلأت الأندلس حزنا وصراخا . وهلك أبو الجيوش في وادي آش ، ثم نقل الى مقبرة السبيكة بغرناطة

أبو الوَفَاء الأَشْعَرِي
(٠٠ - ١٢٩١ هـ = ٠٠ - ١٨٧٤ م)

نصر (أبو الوَفاء) ابن الشيخ نصر يونس الوفائي الهوريني الأحمدي الأزهري الأشعري الحفني الشافعي ، المعروف بأبي الوَفاء الأشعري : عالم بالأدب واللغة . أزهري ، من أهل مصر ، أرسلته حكومتها الى فرنسا إماماً

لإحدى بعثاتها فأقام مدة ، تعلّم فيها الفرنسية . ولما عاد ولّي رياسة تصحيح المطبعة الأميرية ، فصحح كثيرا من كتب العلم والتاريخ واللغة . وصنّف كتبا ، منها (المطالع النّصرية للمطابع المصريّة) في أصول الكتابة ، و (شرح ديباجة القاموس) طبع مع (فوايد شريفة في معرفة اصطلاحات القاموس) في مقدمة القاموس للفيروز أبادي ، وغيرها وهي كثيرة .

آل نَصْر الله

بطن من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . وأفخاذه : المحمّد ، آل طلاع ، والشوردي . منازلهم بالعراق وفارس . منهم عبد الله بن اسماعيل بن نصر الله (انظر ترجمته) .

نَصْر الله الرُّوْيَاني
(٧٦٦ - ٨٣٣ هـ = ١٣٣٥ - ١٤٣٠ م)

نصر الله بن عبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل ، الجلال الأنصاري البُخاري الرُّوياني : باحث ، من الشافعية . ولد في (كجور) من قرى (رويان) في طبرستان . وبرع في علم الحكمة والفلسفة وتصوّفها . ودخل القاهرة بعد سنة ٨٠٠ هـ واشتهر بمعرفة (علم الحَرْف) و (علم الأَوْفَاق) . يحسن العربية والفارسية والتركية . وصنّف كتبا ، منها (غُنْية الطالب فيما اشتمل عليه الوهْمْ من المطالب) و (إعلام الشُّهود بحقائق الوجود) . وتوفي بالقاهرة .

ابن شُقَيْر
(٦٠٤ - ٦٧٣ هـ = ١٢٠٧ - ١٢٧٤ م)

نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله بن احمد بن حواري التّنُوخي ، أبو الفتح ، شرف الدِّين ، المعروف بابن شُقَيْر : أديب . من رجال الحديث والأصول . من أهل دمشق . سمع بها وبمصر وبغداد . له كتاب (إيقاظ الوَسْنَان

في تفضيل دمشق على سائر البلدان) ثلاث مجلّدات . وكان ظريفا . قال ابن العماد : ولما ولي ابن خَلكّان قضاء دمشق ، طلب الحساب من أربابه ، وفي جملتهم شرف الدِّين (صاحب الترجمة) وكان يلي وقف العادلية ، فعمل الحساب وكتب ورقة فيها : ـ

ولم أعمـل لمَخْلوقٍ حِسَـابـاً   وها أنا قد عملتُ لك الحِسَابَا !

فقال القاضي ابن خلّكان : خذ أوراقك ولا تعمل لنا حسابا ولا نعمل لك . وهو أخو محمد بن عبد المنعم الشاعر (انظر ترجمته) .

النَّضْرِيُّون

فرع من الخزرج الأنصار (انظر بني الأحمر) . منهم ملوك بالأندلس ترجمناهم جميعا .

النُّصَيْرِيُّون

هم أولاد موسى بن نُصير اللخمي وأحفادهم . منازلهم مصر . وقد بلغ هؤلاء النصيريون من الكفاءة والمهارة مبلغا جعل العبّاسيين يبقون عليهم ويحفظون عليهم مكانتهم الرفيعة في الدولة على نحو ما فعلوا مع الحُدَيْجِيّين (أحفاد معاوية بن حديج الكندي ـ انظر ترجمته) . وكان لموالي النصيريين زقاق باسمهم في الفسطاط .

النَّضَّاح الكَلْبِي
(٠٠ ـ حوالي ٦٠ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٦٨٢ م)

النضّاح بن أَشْيَم الكلبي : من أجواد العرب وصاحب القِصَّة المشهورة مع الشاعر الحطيئة وبناته . وملخص القصة هو أن للنضاح سبعة بنين أحدهم واسمه زِمَام كان مغنيا مشهورا . فقال الحطيئة للنضاح لا يُسْمِع بنوك بناتي الغِنَاء لأن الغناء رُقْيَة الزِّنَا ونحن أغير الناس قلبا وأشعرهم لسانا . وأقام الحطيئة وبناته حولاً

في ضيافة النضَّاح . فلما أراد الرحيل قال للنضَّاح : زوِّج بعض بنيك ببعض بناتي . فقال النضَّاح ذلك لابنه كعب ، فقال : لو عرضها عليَّ بشِسْع نعلي (أي بزمام نعلي) ما أردتها !

النَّضْر بن شُمَيْل المَرْوزِي

(٠٠ - ٢٠٣ هـ = ٠٠ - ٨١٨ م)

النضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم بن غنوة بن زهير بن عمرو المازِني النَّجَّاري : نحوي ولغوي وأديب . ولد بمرو ونسبته اليها . ونشأ بالبصرة . أخذ عن الخليل بن أحمد الفراهيدي (انظر ترجمته) . وأقام بالبادية زمنا طويلا فأخذ عن فصحاء العرب . وكان ثقة حُجَّة بالحديث ورواية الشِّعر والنحو وأيَّام الناس . وثَّقه النَّسَائي وابن معين . لم يكن أحد من أصحاب الخليل يدانيه . كان إماماً في العربية والحديث . وهو أوّل من أظهر السُّنَّة بمرو وجميع بلاد خراسان . وكان من فصحاء الناس وعلمائهم ، واحتجوا به في الصِّحَاح . روى عن عدد من العلماء . خرج الى خراسان فشيَّعه من أهل البصرة نحو ثلاثة آلاف من المحدِّثين والفقهاء واللّغويين والنُّحاة والأدباء . ولِّي القضاء بمرو فأقام العدل وحمدت سيرته . واتصل بالمأمون وأنشده فأجزل المأمون عطاءه . له تصانيف ، منها (الصِّفَات) في اللغة خمسة أجزاء ، و (المَدْخَل الى كتاب العَيْن) و (غريب الحديث) و (المعاني) و (السِّلاح) و (الأنواء) و (الشمس والقمر) وغيرها . توفي في خراسان في خلافة المأمون قبل خروج المأمون من خراسان الى بغداد . قيل مات في آخر يوم من ذي الحجة ودفن في أول محرم سنة ٢٠٤ هـ . وقيل في نسبه إنه من مازن وذبيان ، أو فزارة ، أو تَمِيْم . والرَّاجح عندنا أنه من مازن بني النجَّار .

أبو بَرْزَة الأسْلَمِي

(٠٠ - ٦٥ هـ = ٠٠ - ٦٨٥ م)

نضلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي (من بني أسلم بن أفصى ، من مضر

خزاعة) أبو برزة ، المعروف بأبي برزة الأسلمي : صحابي . غلبت عليه كنيته واختُلِف في اسمه . كان من سكّان المدينة ، ثم البصرة . وشهد مع علي بن أبي طالب قتال أهل النّهروان . ثم شهد قتال الأزارقة مع المهلّب بن أبي صُفْرة (انظر ترجمته) . مات بخراسان . له ٤٦ حديثا .

آل النُّضير

هم بنو أحمد بن عمر (أحمر العُيُون) بن محمد النُّضيري ، من العلويين الحضارمة . منازلهم الجمهورية الصومالية وشرق إفريقيا وسُوْرَتْ بالهند . منهم عيدروس بن علي مؤلف كتاب (بغية الآمال في تاريخ الصُّومال) المتوفى بمقديشو من الجمهورية الصومالية .

النَّضِيْرَة (٠٠ - ٠٠)

النضيرة بنت الضِّيزن (انظر ترجمته) بن معاوية السُّلَيْحي (نسبتها الى سَلِيْح ، من قضاعة) : من بنات الملوك في الجاهلية . قُتِل أبوها الضَّيزن على يد (سابور ذي الأكتاف) ملك الفرس . والرُّواة متفقون على أن (النضيرة) كانت السبب فشل أبيها ومقتله ، والى ذلك أشار نشوان بن سعيد الحميري في قصيدته (الحائيّة) المشهورة بقوله وهو يذكر الزَّبّاء :

قَتَلَتْ جُذَيْمَة ، وهو خاطِبُها ، ولم ‏ ‏ تفعل كفِعْل (نَضِيْرةٍ) وسَجَاحِ

قال شُرَّاح القصيدة : كان الضَّيزن قد ملك الجزيرة وكثيراً من الشام ، وتتابعت غاراته على الفرس ، فنهض اليه (سابور) ولجأ الضيزن الى (الحَضْر) وحاصره سابور ثلاث سنين ، وكان سابور جميل الصورة ، فرأته النضيرة فأحبته ، وراسلته في أن تدله على ثغرة في الحصن ويتزوجها ، فوعدها ، ودخل الحصن ، وقتل أباها ، وتزوجها . وتتناقل المصادر بعد هذه (الأسطورة) الآتية : لم تنم النضيرة ليلة زواجها ، فسألها سابور عما أسهرها ، فشكت خشونة الفراش ، ونظر في جسدها ، فاذا بورقة خضراء ، من الآس قد علقت بين عكنتين

تحت صدرها ، فتناولها ، فسال الدم من موضع الورقة ، من ترفها ، فقال : بِمَ كان أبواك يغذّيانك ؟ فقالت : بالمخ والزّبد وصفو الخمر والشّهد ، فقال : إن كانت هذه حالك معهما وفعلت بهما ما فعلت فلن تصلحي لأحد بعدهما . وأمر بها فعُقِدت ذوائبها بين فرسين ، وأمر بالفرسين أن يركضا ، فقطّعاها إرَباً ! وقال أحد الشعراء :

أقفـر الحَضْـرُ من نضيـرةَ فالمِرْباعُ منها ، فَجَانِبُ الثّرثَارِ

نِظَامُ الدِّين السِّهَالوِي

(٠٠ - ١١٦١ هـ = ٠٠ - ١٧٤٨ م)

نظام الدِّين ابن المُلاّ قطب الدِّين الشهيد السهالوي الأنصاري ، فاضل من سكان الهند . نسبته الى (سِهَالي) بكسر السين المهملة واللاّم ، من أعمال لَكْنَوْ . له مؤلفات ، منها (شرح مسلم الثبوت لمحب الله البهاري) في أصول الفقه ، و (حاشية) على شرح (هداية الحكمة) ، للصّدر الشّيرازي .

النُّعْمَان بن ابرَاهِيم

(٠٠ - ١٠٢ هـ = ٠٠ - ٧٢٠ م)

النّعمان بن ابراهيم بن الأشتر النَّخَعي : شجاع شريف ، من بيت مجد ورياسة . كان مع يزيد بن المهلّب في وثوبه بالعراق على بني مروان . وقاتل معه الى أن قتل يزيد وتفرقت الجموع ، فانصرف مع المفيضل بن المهلّب وجماعة من الفلول ، فلحقهم مدرك بن ضب الكلبي ، وقتل النُّعمان .

النُّعْمَان بن الأَسْوَد

(٠٠ - نحو ١٢٣ قبل الهجرة = ٠٠ نحو ٥٠٤ م)

النّعمان (الثاني) ابن الأسود بن المنذر (الأول) ابن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : ملك العراق في الجاهلية . ولّي بعد وفاة عمّه المنذر (الثاني)

(نحو سنة ٥٠٠ م) واستنصر به قباذ الأول (ملك الفرس) على فتح مدينة الرُّهَا ، فانصرف اليها بجيش من العرب ، ومات على أبوابها محاصرا لها .

الأعْوَر السَّائِح

(٠٠ - نحو ١٩٨ قبل الهجرة = ٠٠ - نحو ٤٣١ م)

النّعمان بن امرىء القيس بن عمرو اللخمي : ملك الحيرة من قبل الفرس ، في الجاهلية . ولّيها بعد موت أبيه (نحو ٤٠٣ م) وكان شجاعا كثير الغارات ، داهية ، رفيع الذكر . يعرف بالأعور السائح . غزا الشام مراراً بتحريض الفرس . وهو باني القصرين الشهيرين (الخَوَرْنَق) و (السَّدِيْر) ويقال له فارس حليمة . طال عمره ، وزهد عند اكتهاله ، واستعاض عن رداء المُلْك بقباء النُّسْك ، وانصرف سائحا في البلاد ، فانقطع خبره ، بعد أن حكم نحوا من ثلاثين سنة .

النُّعْمَان بن الأَيْهَم (٠٠ - ٠٠)

النعمان بن الأيهم بن الحارث بن جَبَلَة الغَسَّاني : من ملوك غسّان في أطراف الشام ، في الجاهلية . قال حمزة : مَلَكَ بعد (جبلة بن النعمان) ولم يُحْدِث شيئا ، وكان ملكه الى أن هلك إحدى وعشرين سنة .

النُّعْمَان بن بَشِيْر

(٢ - ٦٥ هـ = ٦٢٣ - ٦٨٤ م)

النّعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري ، أبو عبد الله : أمير ، خطيب ، شاعر ، من أجلّاء الصحابة . من أهل المدينة . له ١٢٤ حديثا . وجَّهته نائلة بنت الفرافصة ، زوجة عثمان بن عفّان (انظر ترجمتها) بقميص عثمان الى معاوية بن أبي سفيان ، فنزل الشام . وشهد صِفِّين مع معاوية وولّي القضاء بدمشق ، بعد فَضَالَة بن عُبَيْد (انظر ترجمته) سنة ٥٣ هـ ، وولّي

اليمن لمعاوية ، ثم استعمله على الكوفة تسعة أشهر ، وعزله يزيد بن معاوية وولاّه حمص . واستمر فيها الى أن مات يزيد بن معاوية ، فبايع النُّعمان لابن الزُّبير . وتمرّد أهل حمص ، فخرج هاربا ، فاتبعه خالد بن خليّ الكلاعي ، فقتله . وهو أول مولود في الأنصار بعد الهجرة . قال ابن حزم : افتتح (مروان) دولته بقتله ، وسيق اليه رأسه من حمص . وقيل إنه أخطب الخطباء . له (ديوان شعر) . وهو الذي تنسب اليه (مَعَرّة النُّعْمان) بلد أبي العَلاء المَعَرّي (انظر ترجمته) . كانت تعرف بالمَعَرَّة ، ومرَّ بها صاحب الترجمة فمات له ولد ، فدفنه فيها ، فنسبت اليه . وكانت له ذريّة في المدينة وبغداد .

النُّعْمَان بن أبي الجَوْن
(٠٠ ـ بعد ١١ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٣٣ م)

النعمان بن أبي الجون الأسود بن شراحيل بن حجر بن معاوية الكندي : صحابي . ذكر فيمن قدم على رسول الله (ص) مسلما . وقد عرض أخته أسماء ، وكانت تحت ابن عمٍ هلك عنها ، على النبي (ص) ليتزوجها . وقد تزوجها الرسول (ص) وتوفي عنها قبل أن يدخل بها[١] . (انظر ترجمة أسماء بنت النعمان ، وقد أوردناها على رواية من قال إنها ابنة النعمان بن أبي الجون وإن النبي (ص) لم يتزوجها)[٢] .

أبو كُرَب
(٠٠ ـ نحو ٤٣ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٨١ م)

النُّعمان بن الحارث بن جَبَلَة بن الحارث الغَسَّاني : من ملوك الغَسَّانيين في أطراف الشام . كان ممدوحا في الجاهلية . كنيته (أبو كُرَب) . ملك بعد أبيه (نحو سنة ٥٧٠ م) وهو الذي خاطبه الشاعر النابغة الذبياني ، وقد عزم على غزو

---

(١) رواية باحَنَّان في (جواهر تاريخ الأحقاف) ج ١ / ٩٧ .
(٢) رواية الزِّرِكْلي في (الأعلام) .

(بني حُنّ) من عُذْرة بن سعد هُذَيْم اليمانية ، بقصيدة أولها :

لقد قلتُ للنعمانِ يومَ لقيتَهُ   يريدُ نبي حنٍّ ببرقة صادر
تجنَّبْ بني جُنٍّ ، فانّ لقاءهم   كريهٌ ، وإن لم تلقَ إلاّ بصابِرِ

وللنابغة أبيات في رثائه ، أولها : ـ

سقى الله قبراً بين بُصْرى وحاسمٍ   ثوى فيه جودٌ فاضلٌ ونوافِلُ

النُّعْمَان الأرْسَلاَني

(٢٢٧ ـ ٣٢٥ هـ = ٨٤٢ ـ ٩٣٧ م)

نعمان بن عامر بن هانىء بن مسعود بن ارسلان التَّنوخي اللخمي ، أبو الحُسَام : أمير ، عالم بفقه المالكية ، شاعر . من أسلاف آل أرسلان بلبنان . تعلّم ببغداد ولازم الجاحظ (انظر ترجمته) ، وأخذ عن المبرّد (انظر ترجمته) سنة ٢٤٩ هـ ، وعاد الى لبنان . ولّي إمارة الساحل ، وأضيف اليه عمل صَفَد . وكانت له وقائع مع المَرَدَة سنة ٢٦٢ هـ ، ومع الافرنج برأس بيروت سنة ٣٠٣ هـ . صنفَ كتاب (تيسير المسالك الى مذهب مالك) وجمع شعره في ديوان . و (المردة) هم المتمردون الذين حاولوا الزحف على بيروت فهزمهم صاحب الترجمة وأرسل أسراهم ورؤوس قتلاهم الى بغداد ، فأكرم الخليفة العبّاسي الرُّسُل ، وسُرَّ بالظَّفر ، وكتب الى النُّعمان الأرسلاني سنة ٢٦٣ هـ كتابا يمتدح شجاعته ويقرّه هو وذريَّته في الولاية .

النُّعْمَان بن عَجْلاَن

(٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

النعمان بن عجلان بن النعمان بن عامر بن زُرَيْق الأنصاري الزُّرَقِي : صحابي . كان لسان الأنصار وشاعرهم . شهد وقعة صِفِّين مع علي . وله فيها شعر . واستعمله علي على البحرين ، فكان يعطي كلّ من جاءه من أقاربه (بني

زريق) فكان ذلك مصدر ذمٍ له على ألسنة بعض الشعراء .

النُّعْمَان بن عمرو

(٠٠ ـ نحو ٣٢٣ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٣١٢ م)

النعمان بن عمرو بن المنذر الغَسَّاني : من ملوك آل غَسَّان في الجاهلية . كانت له حوران وعبر الأردن وتلك الأنحاء . ولِّيها نحو سنة ٢٩٦ هـ ، فبنى قصر (السُّوَيْداء) بحوران ، وقصر حارِب .

أبو الوَزِيْر الغَسَّاني

(٠٠ ـ ١٣٢ هـ = ٠٠ ـ ٧٥٠ م)

النعمان بن المنذر الغسّاني ، المعروف بأبي الوزير الغسّاني : متكلِّم . من أهل دمشق . كان يدعو الناس الى مذهب القول بالقَدَر ، وَضع فيه كتابا . وهو من الثقات في الحديث .

النُّعْمَان بن المُنْذِر

(٠٠ ـ نحو ٢٨ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٥٩٥ م)

النعمان بن المنذر بن الحارث بن جَبَلَة الغَسَّاني : أمير بادية الشام ، قبيل الاسلام . نشأ في كنف أبيه ، في بيت الإمارة والملك ، في (الجولان) على الأرجح . وشهد غدر الرُّومان بأبيه وأخذهم إيّاه بالحيلة ونفيه الى عاصمتهم القسطنطينية ثم الى جزيرة صقلية ، فتحول باخوته وعشيرته الى الصحراء وجعل ديدنه غزو مراكز الرومانيين في أطراف سورية . واستفحل أمره فجهز عليه القيصر طيباريوس TIBERIUS حملة كبيرة تظاهر قائدها مانيوس MAGNUS بالجنوح الى السلم ودعاه الى الاتفاق ، فلما اجتمعا قبض عليه مانيوس وأرسله الى القسطنطينية حوالي سنة ٥٨٤م وعاش أسيرا الى ما بعد سنة ٥٩٣ م .

النُّعْمَان بن المُنْذِر

(٠٠ نحو ١٥ ق. هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٠٨ م)

النعمان (الثالث) ابن المنذر (الرابع) ابن المنذر بن امرىء القيس اللّخمي أبو قابوس (انظر ترجمته) : كان من أشهر ملوك الحيرة في الجاهلية . كان داهية مقداما . وهو ممدوح النابغة الذبياني ، وحسّان بن ثابت وحاتم الطّائي (انظر ترجمتيهما) . وهو صاحب إيفاد العرب على كسرى (والقصة مشهورة) وباني مدينة (النّعمانية) على ضفة دجلة اليمنى وصاحب يومي البؤس والنعيم ، وقاتل عبيد بن الأبرص الشاعر ، في يوم بؤسه وقاتل عديّ بن زيد ، وغازي قَرْقِيْسِيَا (بين الخابور والفرات) . كان أبرش أحمر الشعر ، قصيرا . ملك الحيرة إرثاً عن أبيه ، نحو سنة ٥٩٢ م ، وكانت تابعة للفرس ، فأقرّه عليها كسرى فاستمر الى أن نقم عليه كسرى (أبرويز) أمراً ، فعزله ونفاه الى خَانِقِيْن بالعراق ، فسجن فيها الى أن مات . وقيل ألقاه تحت أرجل الفيلة ، فوطئته ، فهلك . وفي صحاح الجوهري : قال أبو عبيدة : إن العرب كانت تسمّي ملوك الحيرة ـ أي كل من ملكها ـ (النُّعمان) لأنه كان آخرهم وبموته اضمحل ملك آل نصر اللخميين بالجزيرة . ويقال إنه صاحب الأبيات التي منها : ـ

قَدْ قِيْلَ ما قِيْل إنْ صِدْقاً وإنْ كَذِباً   فما اعتِذَارُك عَنْ قَوْلٍ إذا قِيْلا

وفي رواية : (فما احتيالك في قول إذا قيلا) .

آل النُّعَيْر

بطن من حضرموت القبيلة . منازلهم الحيرة بالعراق ومنبج بسورية .

نُعَيْم بن حَمَّاد

(٠٠ ـ ٢٢٨ هـ = ٠٠ ـ ٨٤٣ م)

نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي ، أبو عبد الله :

أوّل من جمع (المُسْنَد) في الحديث . كان من أعلم الناس بالفرائض . ولد في مرو الشاهجان ، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث . ثم سكن مصر ، ولم يزل فيها الى ان حُمِل الى العراق في خلافة المعتصم ، وسئل عن القرآن : أمخلوق هو ؟ فأبى ان يجيب ، فحُبِس في سامرّا ، ومات في سجنه . من كتبه (الفِتَن والملاحِم) . وذُكِرَ في هديَّة العارفين (ج ٢ /٤٩٧) عن عيون التواريخ أنَّ لصاحب الترجمة ثلاثة عشر كتابا في الرَدّ على الجَهْمِيَّة .

نُعَيْمَان بن عَمْرو

(٠٠ ـ بعد ٤١ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٦١ م)

النعيمان بن عمرو بن رفاعة النجّاري الأنصاري : مَزّاح ، من الصحابة . من أهل المدينة . كان يُضْحِك النبي (ص) كثيرا . له أخبار في ذلك . منها أنه باع رجلاً من قريش ، اسمه سويبط بن حرملة ، الى بعض الأعراب ، زاعما أنه مولى له ، بعشر نياق ، وسمع أبو بكر بخبره ، فأخذ النياق وأعادها الى الأعرابي واسترد سويبطا ، ورويت القصة للنبي (ص) فظل يضحك منها هو وأصحابه مدة . وكان يذهب الى السوق ، فاذا استطرف شيئا اشتراه وجاء به الى النبي (ص) فيقول : ها ، أهديته اليك ، ويجيئه صاحب الحاجَةِ يطلب ثمنها ، فيحضره الى النبي (ص) ويقول : أعط هذا ثمن متاعه ! فيقول النبي (ص) : أولم تُهْده لي ؟ فيقول نعيمان : إنه والله لم يكن عندي ثمنه ولقد احببت أن تأكله ـ إن كان مما يؤكل ـ فيضحك النبي (ص) ويأمر لصاحبه بثمنه . ودخل أعرابي على النبي (ص) وأناخ ناقته بفنائه ، فقال بعض الصحابة لنعيمان : لو عقرتم فأكلناها ؟ ! ففعل ، وخرج الأعرابي فصاح : واعَقْراه ! يا محمد ! فخرج النبي (ص) فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : النعيمان ، فأتبعه يسأل عنه حتى وجده قد دخل دار (ضباعة بنت الزُّبير بن عبد المطّلب) واستخفى تحت أعواد من جريد النخل ، فأخرجه وقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال الذين دلّوك عليّ يا رسول الله هم الذين أمروني بذلك ، فجعل النبي (ص) يمسح التراب عن وجه النعيمان ويضحك ، وغرم النبي (ص) ثمن الناقة للأعرابي . وكان النعيمان ،

مع ذلك ، من شجعان الأنصار ، شهد بدراً وأحُداً والخندق والمَشاهِد كلُها . وتوفي في خلافة معاوية .

نُعَيْمَة (نُعَيْم)

بطن من الكلاع من ذي حُجْر رعين . منازلهم الشام ومصر . يعتبرهم النسَّابون من جذام هم و (الخباير) الذين تقدّم ذكرهم . ومن نعيمة أبو الحسن بن حيي ، من تابعي أهل مصر . ومن نعيم الشام المؤرخ عبد القادر بن محمد بن عمر بن نُعَيْم (انظر ترجمته) .

نُفَاثَة

بطن من جذام ، من مُرّة بن أُدَد . كانت هجرتهم الأولى الى الحجاز في منطقة بين يَنْبُع وخليج العقبة . ثم انتقلت جماعات منهم الى الشام . كانت ديارهم قبل الاسلام حول أَيْلَةْ . وكانت لهم رياسة في (مَعَان) وما حولها من أرض الشام .

نِفْزَة

فرع من حمير . منازلهم الأندلس . منهم أبو الطَّيِّب صالح بن يزيد النِّفْزِي الرُّنْدِي ، والصوفي محمد بن ابراهيم النِّفْزِي الرُّندي (انظر ترجمتيهما) .

نُفَيْل الخَثْعَمِي (٠٠ ـ ٠٠)

نفيل بن حبيب الخثعمي . وهو الذي خرج لقتال جيش أبرهة بن الأشرم الذي كان في طريقه الى مكة لهدم الكعبة وقد مر الجيش بأرض خثعم ، فأسر أبرهة نفيلاً ، فافتدى نفسه بأن يكون دليل الحِبْشان بأرض العرب . وبعد أن حلت الكارثة بجيش أبرهة ،قيل إن نفيلا تخلّى عن الأحباش فكانوا اذا نادوه ليدلّهم على الطريق الى اليمن يرد بأعلى صوته :

وكل القوم يسأل عن نُفَيْل كأنَّ عليَّ للأحباش دَيْنا

او يقول :

أين المَفَر والإله الطّالِبُ والأشرمُ المغلوبُ ليس الغالبُ

والظاهر أن البيتين من وضع الأخباريين .

نُفَيْلَة الجُرْهُمِي (.. - ..)

نفيلة بن عبد المدان ، من بني جُرْهُم . جد جاهلي قديم : ملك مكة والطّائف واليمامة في الجاهلية . ولّي بعد أبيه . وكان تابعا لليعربيّين أصحاب اليمن .

نَكِيْط

بطن من المهايرة من قبيلة المِغْرَة الملحقة بعَبَدَة من شمَّر الطائية . منازلهم بالعراق .

النِّمِر بن عُذَر (.. - ..)

النِّمِر بن عُذَر بن سعد بن دافع ، من حاشد ، من همدان : جد جاهلي يماني . من أهل الحجاز . من نسله بنو (سلامان) وبنو (المُقَصِّص) .

نمِر بن عَيْمَان (.. - ..)

نمر بن عيمان بن نصر بن زهران ، من الأزد : جد جاهلي يماني . من نسله (أبو الكنود بن عبد الله بن عامر) قتل مع المختار الثقفي ، و(الطُفَيْل بن عبد الله بن الحارث) أخو عائشة أم المؤمنين ، لأمّها ، وكان أسنَّ منها ، و(حُذَيْفَة بن عبد الله بن عوف) كانت معه راية قومه يوم القادسية .

النِّمر بن وَبْرَة

فرع من تغلب بن حُلْوان بن عمران بن الحافي القضاعي . منازلهم الشام . منهم بنو خُشَيْن ، وبنو غاضرة ، وبنو عاتية ، وبنو التَّيْم (تقدم ذكرهم) .

آل النَّمَري

هم بنو النَّمِر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي ، بن خزاعة . منازلهم بالمدينة المنورة وبالأندلس . كانت منازلهم الأولى بالحَدِيْثَة (الاسم القديم للموصل) بالعراق . منهم الحافظ المؤرخ يوسف بن عبد الله بن محمد النَّمري المعروف بابن عبد البَر (انظر ترجمته) . ارتد جماعة منهم في أيام أبي بكر الصدِّيق فهزمهم خالد بن الوليد . وبالأندلس كان سكناهم بحصن وضَّاح من عمل رِيَّة REIYO . ولأحمد بن ابراهيم النَّدِيم كتاب (أخبار بني النَّمِر ابن قاسط) . النسبة الى كل من اسمه (نَمِر) بفتح فكسر (نَمَرِي) بفتح النّون والميم .

النُّمُول

بطن من الصُّبَيْحِيِّين ، من ثعلبة طي . منازلهم بأطراف مصر مما يلي فلسطين

نُمَيْر بن قَيْس

(٠٠ ـ ١٢١ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٧ م)

نمير بن قيس الأشعري : تابعي جليل . ولاّه هشام بن عبد الملك القضاء بدمشق ، ثم استعفى فعفاه . وكان نمير لا يحكم باليمين مع الشاهد . من أقواله . الأدب من الآباء والصّلاح من الله !

النُمَيْسَات

بطن من الديارنه ، من المطارفة ، من نِهْم الهمدانية . منازلهم بالبلقاء بالأردن .

نَهَار بن عَامِر (٠٠ - ٠٠)

نهار بن عامر بن سعد بن مر، من بني مراد : جد جاهلي . من نسله زائدة ابن سمير بن عبد الله ابن نهار، من أصحاب علي بن أبي طالب، قتل يوم النّهروان .

نَهْد بن زَيْد (... - ...)

نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم ، من بني الحاف ، من : جد جاهلي يماني . كان يسكن بقرب نجران وعاش عمرا طويلا ، وكثرت ذريته من أبنائه في عهده. ولد له ، لصُلْبِهِ ، أربعةَ عشر ذكرا . كانت منهم بعد ذلك بطون كثيرة . ولما حضرته الوفاة ، قال لبنيه : (أوصيكم بالناس شرا ! ضرباً أزّا ! وطعنا وخزا ! كلّموهم نَزْرا ، وانظروهم شَزْرا ! قَصِّروا الأعِنَّة وطرّروا الأسِنّة ، وارعوا الغيث حيث كان) والى هذه الوصية أشار أحد أحفاده (هبيرة ابن عمرو ـ انظر ترجمته) في أبيات حماسيّة . وكان بنو نهد من أوائل المهاجرين من قبائل قضاعة الى أرض نجد من اليمن . ونزل فريق منهم بالشام والعراق وطائفة في أطراف رضوى . ودخل بعضهم الأندلس فكانوا في رِيَّة . وممن اشتهر منهم حنظلة بن نهد (كانت له منزلة بعكاظ في المواسم) والذُّوَيْد (من الشعراء في صدر الاسلام) وأبو عثمان ، عبد الرحمن بن ملّ (من المحدِّثين) وقَسْوَرَة بن مُعَلِّل (ولّي سجستان أيام بني أميّة) . وممن اشتهر من نهد العراق بنان بن سمعان النّهدي (انظر ترجمته) صاحب الفرقة البَنانيّة التي ألّهت علي بن ابي طالب .

نَهْشَل (٠٠ - ٠٠)

نهشل بن عديّ بن جناب بن هُبَل ، من بني كلب بن وبرة : جد جاهلي . من نسله (المنذر بن دِرْهَم) من الشعراء .

نُوح بن دَرَّاج

(٠٠ - ١٨٢ هـ = ٠٠ - ٧٩٨ م)

نوح بن درّاج النَّخعي ، مولاهم ، أبو محمد : قاض ، من أصحاب أبي حنيفة . كوفي . كان أبوه حائكا ، من النَّبط ، له أربعة أبناء ، تولوا القضاء . وولي نوح بالكوفة ، فقال الشاعر :

إنّ القيامَة فيما أحسب اقتربَتْ   إذ صار قاضِيَنَا نُوحُ بن دَرَّاجِ

واصيبت عيناه ، فكان يقضي وهو أعمى ، واستمر ثلاث سنين لا يعلم أحد بعماه وتوفي وهو قاضي الجانب الشرقي من بغداد .

الأَنْصَارِي التُّونِسِي

(٠٠ - بعد ٩٩٨ هـ = ٠٠ - بعد ١٥٩٠ م)

نور الدِّين بن حسين الأنصاري : فاضل ، يُعْتَقَد أنه من أهل تونس ، مولدا ووفاة . له كتاب اسمه (تحفة الأخيار في فضائل الأنصار) مخطوط .

البِكَالي

(... - نحو ٩٥ هـ = ٠٠ - نحو ٧١٤ م)

نوف بن فضالة الحميري البكالي ، المعروف بالبكالي : إمام أهل دمشق في عصره . من رجال الحديث . ورد ذكره في الصحيحين . وكان راوياً للقصص . وهو ابن زوجة كعب الأحبار (انظر ترجمته) . ذكره البخاري في

نَوْف بن مُوهِب إل (٠٠ ـ ٠٠)

نوف (ذو بَتَع الأصغر) بن موهب إل بن حاشد ذي مرع بن أيمن بن علهان بن ذي بتع الأكبر نوف بن يحضب بن الصوار : ملك يماني، كان في عهد النبي سليمان ، أورد نشوان بن سعيد الحميري رواية في خبر (بلقيس) نفى بها أن سليمان تزوَّجها (وهي الرِّواية المتداولة) وقال : لما وفدت بلقيس من مأرب على سليمان بتدمر قال لها : لا بد لكل امرأة من زوج، فقالت : إن كان لا بد منه فذو بَتَع (تعني صاحب الترجمة)، فتزوجها وولدت له (أسنع يمتنع) و(أنوف ذا همدان) الأكبر ، و(شمس الصغرى) أم تبع الأقرن . ومن ولدها (الثوريون) وهمّ ولد (ثور) الملقَّب بناعِط . قال نشوان : وقد قيل إن سليمان تزوجها، ولم يصح ذلك.

نَوْفَل

بطن من زُبَيْد الأَزْديّة . منازلهم غوطة دمشق . وكانت لهم بها إمرة .

النُبَيْص

بطن من بني راشد ، من لَخْم . منازلهم بالحي الصغير بمصر .

حرف الهاء

هاجِر بن عبد العُزّى (٠٠ ـ ٠٠)

هاجر بن عبد العزّى الخزاعي : معمَّر جاهلي ، شاعر . قيل اسمه عُمَيْرَة بن هاجر بن عمير بن عبد العُزّى . من أهل الحجاز . له أبيات أولها : ـ

بليت وأفناني الزمـان وأصبحت   هُنَيْدةُ قد أنضيت من بعدها عَشْرَا

و (الهنيدة)المائة في العدد.

هَارُون بن ابراهيم
(٢٧٨ ـ ٣٢٨ هـ = ٨٩١ ـ ٩٤٠ م)

هارون بن ابراهيم بن حمّاد الأزدي العُذْرِي ، أبو بكر : قاضٍ ، من الفقهاء . كان ليّن الجانب ، وافر الحرمة ، عارفا بالأحكام . سكن بغداد وولّي القضاء فيها . وأضيف اليه القضاء في مدن كثيرة منها مصر . ومات فجأة ببغداد .

هَاشِم بن أَحْمَد
(٢٩٦ ـ ٣٥٩ هـ = ٩٠٨ ـ ٩٦٩ م)

هاشم بن أحمد بن غانم بن خُزَيْمَة الغافقي ، أبو خالد ، القرطبي : فقيه ، نحوي ، شاعر . قال ابن الفرضي في (تاريخ علماء الأندلس) : كان مُشَاوَراً ، ولّي نظر الأحباس وأضر بأخرة .

هَالَة بنت سُوَيْد (٠٠ ـ ٠٠).

هالة بنت سويد بن الغطريف ، من أزد شنؤة : تزوجها كنانة بن خزيمة الجَد الثالث عشر للنبي (ص) فأولدها ابنه عبد مناة أخا النَّضْر بن كنانة الذي لُقِب (قريش) . أمّا النضر فامه بُرّة بنت مُرّ بن أُد بن طابِخَة بن الياس بن مُضَر العدناني .

الهَامِل

بطن من آل يحيى ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم بالعراق .

القَاضِي أبو يَحْيى

(٠٠ - ٦١٤ هـ = ٠٠ - ١٢١٧ م)

هانىء بن الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن مشرف اللخمي ، المعروف بالقاضي أبو يحيى : فقيه ، أديب ، نحوي . قال ابن الزُّبَيْر في (صِلَة الصِّلَة) : كان مشارِكاً في الحديث والأصول والطِّب ، من أكرم الناس عهدا ومروءة وعشرة وبِراً ، روى عن أبيه وعمه أبي الحسن وأبي عبد الله بن عروس والسُّهيلي وغيرهم ، ورويَ عنه ابن فرتون . ولِّي باجة وباغة وغيرهما . مات في شهر رمضان .

هانىء بن عُرْوَة

(٠٠ - ٦٠ هـ = ٠٠ - ٦٨٠ م)

هانى بن عروة بن الفضفاض بن عِمْران الغُطَيْفي المُرادي : أحد سادات الكوفة وأشرافها . كان أوّل أمره من خواص علي بن أبي طالب . وحدث في أيام معاوية أنّ والي خراسان (كُثَيِّر بن شهاب المذحجي - انظر ترجمته) اختلس أموالاً وهرب بها الى الكوفة ، واختبأ عند (هانىء) فطلبه معاوية ، ونذر دم هانىء ، فخرج هانىء الى أن أتى مجلس معاوية ، وهو لا يعرفه ، فلما نهض الناس ثبت في مكانه ، فسأله معاوية عن أمره ، فعرَّف بنفسه ، فدار بينهما حديث ، وقال معاوية : أين المذحجي ؟ فقال هو عندي في عسكرك يا أمير المؤمنين ! فقال : (انظر ما اختانه ، فخذ منه بعضا وسوِّغه بعضا) . ثم كان عبيد الله بن زياد (أمير البصرة والكوفة) يبالغ في إكرامه الى أن بلغه أن مُسْلِم بن عقيل (رسول الحسين الى أهل الكوفة) مختبىء عنده ، وكان ابن زياد جادا في البحث عن ابن عقيل ، فدعا بهانىء وعاتبه ، فأنكر ، فأتاه بالمُخْبِر ، فاعترف وامتنع عن تسليمه . وغضب

ابن زياد ، وضربه وحبسه ، ثم قتله ، في خبر طويل . وصلبه بسوق ا لكوفة .

هانِىء الكِنْدِي

(٠٠ - بعد ١٠٠ هـ = ٠٠ - بعد ٧١٨ م)

هانىء بن كلثوم بن عبد الله بن شُرَيْك بن ضَمْضَم الكندي : فقيه ومحدِّث فلسطيني . توفي بقرية السَّافريَّة من قضاء يافا بفلسطين .

هانِىء اللَّخْمِي

(٠٠ - ٢٣٨ هـ = ٠٠ - ٨٥٢ م)

هانىء بن مسعود بن أرسلان بن مالك اللخمي : أمير . يلقَّب بالغَضَنْفَر أبي الأهوال . انتدب المأمون العبّاسي أباه مسعوداً لقتال القِبْط بمصر ، فسار اليها من دمشق في جيش المأمون سنة ٢١٦ هـ وتولى هانىء أمر اللخميين في غياب أبيه . ثم آلت اليه إمارتهم . وأقام في الشويفات بلبنان ، وقاتله المَرَدَة (تقدّم ذكرهم) في جبل لبنان سنة ٢٣١ هـ فظفر بهم .

أبو بُرْدَة البَلِوِي

(٠٠ - ٥٢ هـ = ٠٠ - ٦٧٢ م)

هانىء بن نيار البلوي (من بَلِي القضاعية) ، أبو بُرْدَة ، المعروف بأبي بردة البلوي : صحابي جليل . شهد العقبة وبدرا والمشاهد كلَّها مع رسول الله (ص) . وكانت راية بني حارثة معه يوم الفتح .

هُبَل بن عَامِر (٠٠ - ٠٠)

هبل بن عامر بن بكر بن عامر الأكبر بن أوس الكَلْبي : شاعر جاهلي . وصفه المرزباني بأنه (معروف) وذكر له أبياتا من قصيدة قال إنها طويلة ، وبيتين ثانيهما :

لعمرى لقد لاقت مرادُ وخَثْعَمٌ بصوران مِنّا ، إذ لقونا ، الدَّواهِيَا

و (صوران) موضع بالبقيع ، في المدينة ، كما يقول ياقوت . ولعل صوران هنا تحريف (صوار) وهو مكان فوق الكوفة مما يلي الشام ، كان من منازل (بني كلب) ، والشعر يستقيم في صوار وصوران .

ابن الأَكْفَاني

(٤٤٤ ـ ٥٢٤ هـ = ١٠٥٢ ـ ١١٢٩ م)

هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله ، أبو محمد ، الأمين ، الأنصاري الدمشقي ، المعروف بابن الاكفاني : من حفّاظ الحديث . له عناية بالتاريخ . وهو شافعي ، كان من كبار العدول . قال ابن قاضي شُهْبَة : محدِّث دمشق ، كتب مالم يكتبه أحد من أبناء زمنه بالشام . كانت وفاته في دمشق .

الحَافِظ ابن البَارِزِي

(٦٤٥ ـ ٧٣٨ هـ = ١٢٤٨ ـ ١٣٣٨ م)

هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم الجُهَنِي الحموي ، أبو القاسم ، شرف الدِّين المعروف بالحافظ ابن البارزي : قاضٍ ، حافظ للحديث ، من أكابر الفقهاء الشافعية . من أهل حماة . ولي قضاءها مدة طويلة بلا أجر ، وعيِّن مرّات لقضاء مصر فاستعفى . ولما مات أغلقت حماة لمشهده . له بضعة وتسعون كتابا ، منها (تجريد جامع الأصول في أحاديث الرسول) و (اظهار الفَتَاوِي من أسرار الحاوِي) في فقه الشافعية ، مجلّدان ، و (تيسير الفتاوي في تحرير الحاوي) فقه ، و (الشِّرعة في القِرَآات السَّبْعة) رسالة ، و (الفريدة البارزيّة في شرح الشَّاطِبيَّة) و (البستان في تفسير القرآن) و (توثيق عرى الإيمان في تفضيل حبيب الرَّحمن) و (روضات جَنَّات المحبِّين) اثنا عشر مجلدا ، و (الناسخ والمنسوخ) و (ضبط غريب الحديث) مجلدان ، و (بديع القرآن) و (رموز الكنوز) منظومة في الفقه .

سَيِّد الأَهْل البُوصِيْرِي

(٥٠٦ ـ ٥٩٨ هـ = ١١١٢ ـ ١٢٠١ م)

هبة الله (ويسمَّى أيضا سيد الأهل) بن علي بن ثابت بن مسعود الأنصاري الخزرجي ، أبو القاسم البوصيري ، المصري المولد والدار : كاتب أديب . كان في آخر حياته مُسْنَد الديار المصرية . حدَّث بالقاهرة والإسكندرية . له (مختصر في علم الناسخ والمنسوخ) . وهو غير البوصيري صاحب (البُرْدَة) ـ انظر ترجمته ـ .

هِبَةُ الله بن جَهْوَر

(٠٠ ـ نحو ٥٠٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١١٠٦ م)

هبة الله بن محمد بن محمد بن عيسى بن جهور الكلبي ، أبو الفضل ، الواسطي : نحوي ، أديب ، شاعر . صحب أبا غالب بشران وأخذ عنه النحو والأدب . ذكره السيوطي في (البُغْيَة) .

هُبَيْرَة النَّهْدِي (٠٠ ـ ٠٠)

هبيرة بن عمرو بن جرثومة النُهدي : شاعر جاهلي . اشتهرت له أبيات أشار بها إلى (وصيَّة) جَدِّه (نَهْد) ـ (انظر ترجمته)، منها يخاطب قومه :

فأوصى بألّا تستباح دياركم ... وحاموا كما كنّا عليها نضارب
اذا أوقدت نار العدو فلا يزل ... شهاب ، لكم ترمى به الحرب ، ثاقب
يفرِّج عن أبنائنا ونسائنا ... جلاد وطعن يردع الخيلَ صائب

وقد سبقت الإشارة اليه في ترجمة (نَهْد) .

هُبَيْرَة بن هَاشِم

(٠٠ ـ ٢٠٠ هـ = ٠٠ ـ ٨١٥ م)

هبيرة بن هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْج الكندي

الحضرمي : من نبلاء مصر في صدر العصر العبّاسي . ولي شُرْطتها سنة ١٩٦ هـ وقتل في واقعة فيها . كان شجاعا عاقلا ، لبعض الشعراء مدح فيه ورثاء .

المَكْشُوح المُرَادِي (٠ ٠ - ٠ ٠)

هُبَيْرَة (المكشوح) بن هلال (أو عبد يغوث) البَجِلي نَسَباً المرادي حِلْفاً : رئيس يماني من الشجعان . كان قبيل الاسلام . وعُدَّ من (الجَرّارين) في اليمن . و (الجَرّار) من يرأس ألفا . ولقِّب بالمكشوح لأنه ضرب بسيف على كشحه . وهو أبو الصحابي قَيْس بن هُبَيْرَة (انظر ترجمته) .

هُبَيْرَة بن يَرِيم

(٠ ٠ - ٦٦ هـ = ٠ ٠ - ٦٨٥ م)

هبيرة بن يريم الخارفي الشِّبامي ، أبو الحارث (نسبة الى بني خارف بن عبد الله وهم بطن من حاشد ، من همدان) : من أصحاب المختار الثقفي . من أهل الكوفة . له رواية للحديث . وهو عند بعض المحدِّثين من ثقاتهم . وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين (الكوفيين) وأشار الى صلته بالمختار ، فعدَّها هفوةً منه .

هُبَيْل بن سَعْد

بطن من النَّخَع ، من مذحج . منازلهم الكوفة ومصر .

أمّ الدَّرْدَاء الصُّغْرى

(٠ ٠ - بعد ٨١ هـ = ٠ ٠ - بعد ٧٠٠ م)

هُجَيْمَة بنت حُيَيّ الوُصَابية الحميرية)وصابية نسبة الى وصاب اليمن - انظر كامل نسبة وصاب تحت كلمة وصاب) ، المعروفة بأم الدرداء الصغرى : فقيهة

محدِّثة تابعية . من أهل دمشق . نشأت يتيمة في حجر أبي الدَّرداء ، عويمر بن مالك ـ انظر ترجمته ـ . وكانت تلبس برنسا وتصلّي في صفوف الرجال وتجلس في حَلَق القرّاء ، حتى أمرها أبو الدَّرداء أن تلحق بصفوف النساء . وتزوجها (وهي زوجته الثانية بعد خيِّرة بنت أبي حَدْرَد ـ انظر ترجمتها ـ) ، ومات عنها ، فخطبها (معاوية) فأبت وفاءاً لزوجها الأول . وعاشت معظَّمة عند بني أميّة ، تقيم ستة أشهر في بيت المقدس ، وستة أشهر في دمشق . من أخبارها : نودي لصلاة المغرب وهي وعبد الملك بن مروان في صخرة بيت المقدس ، فقامت متوكئة على عبد الملك ، فدخل بها المسجد ، فجلست مع النساء ، ومضى هـ الى المقام فصلّى بالناس . ومن كلامها : أفضل العلم المعرفة . روى لها مُسْلِم وأبو داود والتِّرمذي وابن ماجَة .

هَدَاد (٠٠ ـ ٠٠)

هَدَاد (بفتح ففتح) بن زيد مناة بن الحجر بن عِمْران ، من الأزد : جَدّ جاهلي يماني من أهل اليمامة . من نسله عُقْبَة بن سِنَان الهَدَادي من رجال الحديث . وهو جد الشاعر هداد بن عمرو (الآتية ترجمته) .

هَدَاد بن عمرو (٠٠ ـ ٠٠)

هداد بن عمرو بن حمَّان بن هداد بن زيد مناة : شاعر . جاهلي يماني . كان معاصرا للملك (زيد بنَ مَرِب الهمداني) ـ انظر ترجمته ـ . وأسره الملك زيد ثم اطلقه مع أسرى آخرين وضمن لهم الكف عنهم وضمنوا له الطاعة . وهو من الذين سكنوا اليمامة .

هُدْبَة بن خَشْرَم

(٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٦٧٠ م)

هدبة بن خشرم بن كرز بن حجير بن سلمة ، من بني عامر بن ثعلبة ، من

سعد هُذَيم ، من قضاعة : شاعر ، فصيح ، مرتجل ، راوية ، من أهل بادية نجد (بين تبوك والمدينة) كنيته أبو عمير . وهو القائل :

عسى الكَرْب الذي أمسيت فيه ... يكون وراءه فَرَجٌ قريبُ

وغي (الأغاني) : كان هدبة راوية الحطيئة . قتل في المدينة ثأراً في قتيلٍ اتهم بقتله .

الهِدْم بن امرىء القَيْس (٠٠٠ - ٠٠)

الهدم بن امرىء القيس بن الحارث بن زيد ، من الأوس : شاعر جاهلي . من أهل المدينة . مات قبيل ظهور الاسلام . من شعره أبيات يرثي بها عمرو بن حُمَمَة الدُّوسي (انظر ترجمته) ، أولها :

لقد ضمّت الأثراءُ منك مُرَزَّءاً ... عظيمَ رمادِ النَّارِ مشتركَ القِدْرِ

وهو أبو الصحابي كلثوم بن الهِدْم (انظر ترجمته) .

هُذَيْل (اليَمن)

اختلف النَّسابون في نسبة هذيل . والراجح أن هذيلاً لم تكن جُمْجُمَة (قبيلة ذات شوكة) في الجاهلية ، وأنها عدنانية أصلا ، ولكن بطونا منها انحازت الى القحطانية بالولاء ، وعلى اولئك الموالي اطلق اسم (هذيل اليمن) مثلها مثل بطن من (ثُقَيْف) العدنانية والى اليمنيين فأصبح يعرف باسم (ثقيف اليمن) . وقد مررنا به في هذا الكتاب ضمن فروع ذكرت منه .

وفي صدر الاسلام تفرقت هذيل اليمن في أقطار اسلامية . وفي مصر اختطت (هذيل اليمن) في (الحمراوات الثلاث) بالفسطاط . و (الحمراوات) هذه هي خطط القبائل من غير الجنس العربي كالفرس والرُّوم والأقباط وغيرهم .

كانت (هذيل اليمن) ترتبع (أي ترعى دوابُها في الربيع) في بنا وبوثير مركز سمنون من المحافظة الغربية بمصر . وذهبت جماعة منها الى طوخ الخيل وهي قرية بصعيد مصر غربي النيل (مركز المنيا) . وقد مر بنا ذكر جماعات من (هذيل اليمن) منهم (خناعة) و (زليقة) .

الهُذَيْل بن مَشْجَعَة (٠ ٠ ٠ - ٠ ٠ ٠)

الهذيل بن مشجعة البولاني : من شعراء الحماسة . نسبته الى بني بولان ابن عمرو ، من طيء . اختار أبو تَمَّام (انظر ترجمته) من شعره قصيدة ، منها : -

إنّي وان كـان ابن عمِّيَ غائبـاً   لمُقَـاذِفٌ مـن خَلْفِـه وورائِـه

وفسّرت كلمة (وراء) هنا بمعنى (قُدَّام) ، وفي القرآن : (وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينةٍ غَصْباً) . ومنها قوله : -

واذا تَتَبَّعت الجـلائفُ مـالَنـا   خُلِطَت صحيحتُنـا الى جَرْبـائه

و (الجلائف) الأعوام المجدبة ، يعني إذا حلت بنا هذه الأعوام خلطنا فقر ابن عمِّنا بغِنَانا .

الهُذَيْل بن هُبَيْرَة (٠ ٠ ٠ - ٠ ٠ ٠)

الهذيل (أبو حَسَّان ، ويقال له الهذيل الأكبر) بن هبيرة بن قُبَيْصَة بن الحارث الثعلبي ، من بني ثعلبة بن بكر ، التَغْلِبي ، من بني بكر بن حبيب ، من بني الأرقم ، من كندة ، ويعرفون بالأراقم ، ويُعَدُّون في بطون تَغْلِب العدنانية حِلْفاً : فارس ، شاعر جاهلي ، من (الجَرَّارِيْن) قادة الألوف . يعرف بالمُجَدِّع . وهو صاحب يوم (إراب) أغار فيه على بني رياح بن يربوع ، ورجالهم بعيدون عن الحي ، في بعض غزواتهم ، فقتل وأسر كثيرا ممن وجد . قال الفرزدق عن غارة الهذيل هذه : -

غداة أتت خيلُ الهذيلِ وراءكم وسُدَّت عليكم من (إراب) المَطَالِعُ

وقال في سبايا بني يربوع :

يمشين في أَثَر الهذيلِ وتارةً يُرْدَفْن خلفَ أواخِرِ الرُّكْبَانِ

ومن قصيدة له في الهذيل ، يقول الفرزدق :

وكان إذا أناخ بدارِ قومٍ أبو حسَّان ، أورثها خَرَابَا

وقال الأخطل عنه :

ولقد سما لكم الهذيل فنالكم بإراب ، حيث يُقَسِّم الأَنْفَالا

وأغار الهذيل على بني ضَبَّة ، في (ذي بَهْدي) باليمامة فاستعانوا ببني سعد بن زيد مناة (يمانيَّة) ، فهزموا رجال الهذيل وأسروه ، ورضوا بالفداء ، فأطلقوه . وأغار على إبل النُّعَيْم بن قعنب الرياحي فتخلى عنها رجالها ، فجلس على شفير بئر تسمَّى سِفَار (بكسر السين المهملة وفتح الفاء) مطمئنا ، وشغل من معه بسقي الإبل ، ورآه (حباشة المازني) فرماه بسهم من خلفه فلم يخطئه ، وسقط في القَلِيْب ميِّتاً ، فقال عُتَيْبَة بن مرداس :

فمن مبلغٍ فتيانَ تغلِب أنَّه خلاَ لهُذَيْلٍ من سفار قَلِيْبُ

وكان بنو تميم يُفْزِعُون به وِلْدَانهم .

هُذَيْم

هم بنو سعد هُذَيْم من قضاعة . منازلهم الكوفة والشام ومصر . وكانت هجرتهم الى الشام قبل الاسلام . ومما يذكر أن بني عُذْرة من سعد هُذَيْم هم الذين ينسب اليهم (الهوى العُذْري) الذي تقرنه كتب الأدب بالحكايات المستظرفة وهو ما يعرف عند الغربيين بالحُبّ الأفلاطوني .

هُذَيم (٠٠ - ٠٠٠)

هذيم بن عَدِيّ بن جناب بن هُبَل ، من كليب بن وَبْرة : جد جاهلي . من نسله حُمَيْل بن عَيَّاش (بالحاء والتصغير كحُسَيْن) كانت تنسب اليه (الخيل الحُمَيْلِيَّة) .

الهَرَامِشَة

فرقة من العقيدات اليمانية ، من بولَيْل . منازلهم مطخ قِنَّسْرِيْن بمحافظة حلب .

هَرْثَمَة بن عَرْفَجَة
(٠٠ - بعد ٢٠ هـ = ٠٠ - بعد ٦٤٠ م)

هرثمة بن عرفجة بن عبد العُزَّى بن زهير بن ثعلبة البارقي ، من الأزد : قائد من رجال الفتوح في صدر الاسلام . من أهل البحرين . وجَّهه أميرها (العَلاء بن الحضرمي - انظر ترجمته) غزيا ، في أيام عمر بن الخطّاب ، ففتح جزيرة في البحر مما يلي فارس . ثم كتب عمر الى العلاء بأن يَمُدَّ به عُتْبَة بن غزوان حين غزا (الأُبُلَة) فشارك في فتحها . قال البَلاذُري : ثم إنه صار بعد الى المُوْصِل . وقال ابن حزم : وهو الذي جنَّد الموصل .

هَرْثَمَة بن نَصْر
(٠٠ - ٢٣٤ هـ = ٠٠ - ٨٤٩ م)

هرثمة بن نصر الجَبَلِي : والٍ . ولّي إمرة مصر سنة ٢٣٣ هـ . وفي أيامه ورد كتاب الخليفة المتوكّل العبّاسي الى مصر بترك الجدال في القرآن ، وانتهت المحنة التي كان المأمون العبّاسي قد بدأ بها ، فتباشر الناس بولاية هرثمة . وعاجلته الوفاة بعد ١٥ شهرا و٨ أيام ، من ولايته . نسبته الى جَبَلَة ، من كندة حضرموت .

الهِرْشَان

بطن من العفاريت ، من عَبَدَة ، من شَمَّر الطائية . منازلهم بالعراق . .

هَرْم

من بلي القضاعية . منازلهم فيما يلي أخميم من الديار المصرية

هِرْم (٠٠ - ٠٠)

هِرْم بن هنيء بن بلي ، من قضاعة : جد جاهلي . من نسله النعمان بن عصر البَلِوِي الهِرْمي (بكسر الهاء) ، صحابي من أهل بدر .

هَرِم بن حَيَّان
(٠٠ - بعد ٢٦ هـ = ٠٠ - بعد ٦٤٧ م)

هَرِم بن حَيَّان ، من الأزد : قائد فاتح ، من كبار النُسَّاك . من التابعين . كان أميراً في الفتوح . وولّي بعض الحروب في أيام عمر وعثمان بأرض فارس . وحاصر(بُوشِهْر)سنة ١٨هـ ودخلها. وكان من سكان البصرة. وسمّاه الجاحِظ (انظر ترجمته) من أهل البَيان . بعثه عثمان بن أبي العاص (أمير البحرين) الى قلعة (بجرة) ويقال لها (قلعة الشُّيُوخ) فافتتحها عِنْوَةً سنة ٢٦ هـ . ومات في احدى غزواته .

هِرْمَاس

بطن من بني زَغُو (المتقدم ذكرها) من جذيمة الطائية . مساكنهم بغَزَّة بفلسطين .

هَرْمُوش

فخذ يعرف بأبي هرموش من العقيدات اليمانية . منازلهم حول الغنطو

غربي العاصي بالجمهورية السورية .

هُرَيْرَة

أسرة كبيرة من أزد شنوءة ، منازلها ببلدة (القايات) بمصر ، تنتسب الى الصحابي اليمني الجليل عبد الرحمن بن صَخْر الدّوسي ، المكنّى بأبي هريرة (انظر ترجمته) .

الهَرِيْم

بطن يعرف بأولاد الهريم ، من بني غِيَاث ، من هلباء يَعْجَة ، من القحطانية . منازلهم ببلاد الحوف بالأعمال الشرقية من مصر العربية .

هِزّان بن الحَارِث

(٠٠ ـ بعد ٢٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٤٠ م)

هزّان بن الحارث بن الصّعب بن محرم الخولاني : من الزعماء أيام الفتوح . أدرك الجاهلية . وشهد فتح مصر ، وكان عَرِيْفاً على قومه لمّا دخلوها .

هُزَيْز بن شَنّ (٠٠ ـ ٠٠)

هزيز بن شن بن أَفْصَى الأزدي : مثقّف للرّماح ، من أهل الخَطّ (بفتح الخاء المعجمة وتشديد الطاء) . كان أول من ثقف القَنَا بالخَط . وقال ياقوت الحموي : من قرى (الخَط) القَطِيْف والعُقَيْر وقَطَر ، وجميع هذا في سِيْف البحرين وعُمان ، وهي مواضع كانت تجلب اليها الرِّماح من الهِنْد فتُقَوَّم وتباع على العرب . وقال ابن بَلْهِيْد : الخط موضع على الخليج العربي عاصمته القطيف . وقال البكري : ونزلت شن بن أفصى (عشيرة صاحب الترجمة) طرف البحرين وأدناها الى العراق . وقال الزَّبِيْدِي : هزيز بن شن تنسب اليه الرماح الهُزَيْزِيَّة . وتوصف السيوف أحيانا بالخَطِّيَّة نسبة الى منطقة (الخَط) .

هِشَام بن ابراهِيْم

(٠٠ ـ حوالي ٢٠٠ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٨١٥ م)

هشام بن ابراهيم الكُرْنَبَاي الأنصاري ، أبو علي : عالم باللغة ، والتاريخ . من أصدقاء الأصمعي وجلسائه . روى عنه الفضل بن الحباب . له مصنَّفات منها (الحشرات) و (الوحوش) و (النَّبات) و (خلق الخيل) .

الفِرْدَوْسي

(٠٠ ـ ١٤٧ هـ = ٠٠ ـ ٧٦٤ م)

هِشَام بن حسَّان الأزدي ، أبو عبد الله ، المعروف بالقردوسي[1]: محدِّث . من أهل البصرة . كان يكتب حديثه . وهو من المكثرين عن الحسن البصري (انظر ترجمته) .

هِشَام بن زِيَاد

(٠٠ ـ ٥٠٨ هـ = ٠٠ ـ ١١١٤ م)

هشام بن زياد العَوْفي ، أبو الوليد : فقيه جليل ، حافظ ، لغوي ، نحوي . قال ابن الزُّبَيْر في (صِلَة الصِّلَة) : كان إماماً في جميع ذلك متقدما فيه . من أهل وادي آش بالأندلس . ولِّي قضاء بلده ومات به .

أبو الوَلِيْد الأزْدي

(٠٠ ـ ٦٠٦ هـ = ٠٠ ـ ١٢٠٩ م)

هِشَام بن عبد الله بن هِشَام الأزدي ، المعروف بأبي الوليد الأزدي : فقيه مالكي ، من القضاة بقرطبة (الأندلس) . توفي بها . له كتاب (المفيد للحُكَّام

---

(١) ذكره الذَّهبي أنه من موالي الأزد ج ١ / ١٤٧ ، وذكره الزِّركلي (القُرْدُوسي) بالقاف والدال المضمومتين ج ٩ /٨١

فيما يعرض لهم من نوازل الأحكام) .

هِشَام بن عَمَّار
(١٥٣ - ٢٤٥ هـ = ٧٧٠ - ٨٥٩ م)

هشام بن عمّار بن نصير ، ابن ميسرة السُّلِمي ، أبو الوليد : قاض ، من القرّاء المشهورين . من أهل دمشق . وكان محدِّث دمشق وخطيبها ومقرئها وعالمها . توفي فيها . كان فصيحا بليغا . له كتاب (فضائل القرآن) .

هِشَام بن الغَاز
(٠٠ - ١٥٦ هـ = ٠٠ - ٧٧٧ م)

هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرشي الصَّيْداوي ، من جُرش الأزدية : فقيه ، محدِّث . يعتبر من الثقات . ويقال له الصَّيْداوي نسبة الى بلدة صَيْدَاء اللّبنانية .

ابن السَّائِب الكَلبْي
(٠٠ - ٢٠٤ هـ = ٠٠ - ٨١٩ م)

هشام بن محمد أبي النضر بن السائب بن بشر الكلبي ، أبو المنذر ، المعروف بابن السائب الكلبي : مؤرخ ، عالم بالأنساب وأخبار العرب وأيامها ، كأبيه محمد بن السائب (انظر ترجمته) . كثير التصانيف ، من أهل الكوفة ، ووفاته فيها . له نَيِّف وخمسون كتابا ، منها (جمهرة الأنساب) قطعة منه ، و (الأصنام) و (نسب الخيل) و (بيوت قريش) و (الكنى) و (المثالب) و (افتراق العرب) و (المؤودات) و (ألقاب قريش) و (ألقاب اليمن) و (ملوك الطّوائف) و (ملوك كندة) و (بيوتات اليمن) و (ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الاسلام) و (الدّيباج) في أخبار الشعراء ، و (تاريخ أجناد الخلفاء) و (صفات الخلفاء) و (تسمية من بالحجاز من أحياء العرب) و (كتاب الأقاليم) و (أخبار بكر وتغلب) و (أسواق العرب) وغيرها .

هِشَام بن الوَلِيْد

(٠٠ ـ ٣١٧ هـ = ٠٠ ـ ٩٢٩ م)

هشام بن الوليد بن محمد بن عبد الجبّار بن هاشم الغافقي ، أبو الوليد : نحوي ، عروضي . من أهل قرطبة . قال ابن الزُّبَيْر وابن الفرضي : والعروض أغلب عليه من النحو . سمع من بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ، وأدَّب عبد الرحمن بن محمد الناصر وولي عهد المستنصر . مات يوم السبت لاحدى عشرة خلت من ربيع الأول .

هِقْل بن زِيَاد

(٠٠ ـ ١٧٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٩٥ م)

هقل بن زياد السَّكْسَكِي ، بالولاء ، أبو عبد الله : كاتب الإمام الأوزاعي ، عبد الرحمن بن عمرو (انظر ترجمته) . من حفَّاظ الحديث الثقات . دمشقي المولد ، بيروتي الإقامة والوفاة . قيل : اسمه محمد ، أو عبد الله ، وهقل لقب غلب عليه . وعن الإمام أحمد بن حنبل : لا يُكْتَب حديث الأوزاعي عن أوثق من هِقْل .

هِلَال

بنو هلال من كندة حضرموت ومنازلهم الأصلية باليمن بلدة هَيْنِن ومنطقة سَدْبَة بكَسْر قَشَاقِشْ (حَضرموت) . هجرتهم الأولى الى جنوب الشام (يعتقد البعض أنها بئر السَّبع بفلسطين) ثم نزحوا منها الى مصر وليبيا وأجزاء من المغرب العربي . ومن بني هلال استقر فرع بنجد . ويذكر الرحالة البريطاني (دوتي) في كتاب (صحراء بلاد العرب) ان بدو نجد يؤكدون أن بني هلال هؤلاء هم من نسل عاد وثمود ، العرب البائدة (أي من حضرموت) . ومن هؤلاء أبو زيد الهلالي الذي ينسبه المستشرق الإنجليزي وليم لين في كتابه (المصريُّون المُحْدَثون) الى قبيلة من جنوب الجزيرة العربية .

هِلَال بن رَبِيْعَة (٠٠ ـ ٠٠)

هلال بن ربيعة بن زيد مناة ، من بني النِّمِر بن قاسط (تقدمت ترجمتهم) : جد جاهلي . من نسله (ابن القِريَّة) أيّوب بن زيد (انظر ترجمته) ، وعقبة بن قيس النَمَري الهلالي ، كان رئيس المرتدين من بني النِّمِر ، وقتله خالد بن الوليد يوم (عَيْن التَّمْر) ـ بلدة غربي الكوفة بالعراق ـ سنة ١٢ هـ وصلبه .

الهِلاَلاَت

فرقة من آل فَضْل ، من العقيدات اليمانية . منازلهم بالجولان من محافظة دمشق . منهم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي (انظر ترجمته) ومن هذه الهلالات جماعة بالعراق ترجمنا بعض أعلامها .

هَلْبَاء بَعْجَة

بطن من زيد بن حرام بن جذام ، وهم بنو هلباء بن بعجة بن زيد بن سُوَيْد ابن بعجة الجذاميين . منازلهم بالحوف الشرقي بمصر .

هَلْبَاء سُوَيْد

بطن من زيد ، من حرام الجذامية . منازلهم صعيد مصر . وأفخاذهم : العطويون ، والأخيوة ، والغتاورة ، والحميديون ، والأساور .

هَلْبَاء مَالِك

بطن من بطون حرام بن جذام . ينسبون الى (عقبة الغوارنة) في الحوف الشرقي بمصر .

هَلْبَة

فخذ من هلباء بعجة . من أشهر قبائل العرب في مديرية (دار فُور) .

بالجمهورية السودانية . منازلهم بلبل غرب دارة ، وحلفاؤهم : الزُّريقات ، والهبانية . منازلهم الأصلية بالحوف من الشرقية بمصر .

هُلَيْل

فرع من بني حسن من الخزاعلة أهالي الدِّيوانيَّة بالعراق . منازلهم الأردن .

هَمّام العَوْذِي

(٠٠ - ١٦٤ هـ = ٠٠ - ٧٨١ م)

همام بن يحيى بن دينار الأزدي العوذي المحلمي ، بالولاء ، أبو عبد الله : عالم بالحديث . من أهل البصرة . نسبته الى عوذ بن سود بن الحجر ، من الأزد . كان ثَبْتاً في مشايخه ، ثقة فيما (كتبه) ، مطعونا في صحة ما رواه من حفظه[١] .

هَمْدَان

همدان قبيلة يمنية كبيرة ، وهم بنو همدان (بفتح فسكون ففتح لدال مهملة فألف فنون) بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ . وهم بطون عديدة من أشهرها حاشِد وبَكِيْل ومن تفرع منهما .

كانت بلاد همدان في شرق اليمن ، وتمثل احدى مراكز الحضارة اليمنية في جنوب بلاد العرب .

كانت هجرة همدان التقليدية ، قبل الاسلام ، الى أرض الرَّافِدَيْن . وقد تصدت همدان ، مع القبائل العدنانية ، للحاكم الحبشي أبرهة عندما حاول تدمير الكعبة في عام الفيل .

(١) رواية الزّركلي في (الأعلام) ج ٩ /٩٨

كان صنم همدان في الجاهلية (يَعُوق) منصوبا في (أُرْحَب) ويشاركهم فيه خولان . وكانت تلبية من نَسَك للصنم يعوق (لبّيك ، اللّهم لبّيك ! لبّيك بَغِّض الينا الشر ، وحَبِّب الينا الخير ، ولا تبطرنا فنأشر ، ولا تفدحنا بعثار) .

وعند ظهور الاسلام أسلم من همدان عشرون ألفا في يوم واحد على يد علي بن أبي طالب عندما بعثه الرسول (ص) الى اليمن داعيا في السنة الهجرية التاسعة . ثم كانت هجرتهم الى الحجاز تلبية لنفير الاسلام ضد الفرس والرُّوم . وفي الفتوح الاسلامية اشتركت همدان في واقعتي القادسيَّة واليرموك الحاسمتين .

ونزلت همدان الكوفة بالعراق ، وحارب منهم اثنا عشر ألفا في جانب علي ابن أبي طالب في العراق سنة ٣٧ هـ اذ كانت همدان شيعة علي عند وقوع الفتنة الكبرى بين الصحابة . واستمر التشيُّع فيهم . ويروى من شِعْر ينسب الى علي بن أبي طالب : ـ

فلو كنت بوّاباً على بابِ جَنَّةٍ لقلتُ لهمدان ادخلوا بسلامِ

وشهدت همدان فتح مصر ، وكانت بين الذين هاجموا حصن بابليون الرومي . وقد سجَّل لهم ذلك عمرو بن العاص في رجزه : ـ

يومٌ لهَمْدانَ ويومٌ للصَّدِف والمَنْجَنِيْقُ في بَلِيّ يَخْتَلِفْ

ولما عادت همدان من فتح الاسكندرية أمرها عمرو بن العاص أن تعسكر في الجيزة مع جماعات من الأزد وحمير وجذام لتحمي المسلمين من ناحية الغرب . وأقامت همدان بالجيزة إقامة دائمة وبنت بها مسجدها الذي بناه مزاحف ابن عامر الهمداني (انظر ترجمته) . وكانت لهدمان خطّة واسعة في الجيزة ، وكانت تعبر النيل لتؤدّي صلاة الجمعة في جامع عمرو بن العاص بالفسطاط ، حتى كان عقبة بن عامر الجهني (انظر ترجمته) فأمرهم بأن يُجَمِّعُوا في مسجد مزاحف السالف الذكر .

كانت همدان بفروعها العديدة في الطليعة في جيوش الفتح بالعراق والشام

ومصر وشمال إفريقية والمغرب العربي والأندلس . وقد ترجمنا في هذا الكتاب العديد من مشاهير همدان .

وكان من مواليهم ناعم بن أُجيل التابعي المصري الشهير ، وأزهر بن عبد الله بـن سالم الجِيْزِي (تـ ٢٢٠ هـ) .

ومن همدان (الصُلَيْحِيُون) ـ حُكَّام اليمن ـ سلالة محمد بن علي القائم بدعوة العُبَيْدِيِّين الفاطميين بمصر .

آل الهَمَذَاني

آل الهمذاني (بفتح الهاء والميم والذال المعجمة) نسبة الى هَمَذَان بفارس وهم بنو الواعظ والمحدِّث محمد بن محمد بن علي الطائي (انظر ترجمته) .

هُمَيْم بن ذُهْل (٠٠ ـ ٠٠)

هميم بن ذهل بن هنيء بن بَلِي القضاعي : جد جاهلي . من نسله (زيد ابن أسلم بن ثعلبة بن عَدِيّ) شهد بدرا ، وابن عمه (ثابت بن أقرم بن ثعلبة بـن عديّ) بدريّ أيضا ، قتله طُلَيْحَة الأَسَدِي يوم (بُزَاخَة) في الرِّدَّة ، وآخرون .

هَنَاءَة

بطن من الأزد . منازلهم سلطنة عُمان والديار المصرية . وقد قدم الى مصر من هذه القبيلة أفراد . ومن موالي هناءة بمصر أبو عون الهنائي (انظر ترجمته) ، وكامل الهنائي الذي كان على شُرْطَة مصر سنة ١٩٠ هـ .

هُنَاءَة (٠٠ ـ ٠٠)

هناءة بن مالك بن فهم ، من الأزد : جد جاهلي . منازل بنيه اقليم عُمان .

من نسله الأهيف بن حَمْحَام (تقدمت ترجمته) وآخرون من رجال الحديث والولاة .

الهَنَاوِيَّة

بطن من الأزد . منازلهم سلطنة عُمانٍ وإمارات الخليج العربي .

هَنِيء بن أَحْمَر (٠٠ ـ ٠٠)

هنيء بن أحمر ، من بني الحارث ، من كنانة الأزديَّة : شاعر جاهلي . تنسب اليه الأبيات التي اشتهر منها قوله :

و إذا تكـونَ كَرِيْهَـةٌ أُدْعَى لها   وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدُبُ

قال المرزباني : وقد رويت هذه الأبيات لغير (هنيء) والثَّبْت أنها له . وكلمة (الحَيْس) معناها الطعام المركَّب من تمر وسمن ودَقيق . وكلمة (يُحَاس) معناها يُخْلَط ويقدَّم للأكل . و (الكريهة) معناها الحرب .

هُنَيء بن بَلِي

بطن من قضاعة . منازلهم صعيد مصر . وهنيء (بضم الهاء وفتح النون) ، وبعضهم يكتبها بفتح الهاء وكسر النون .

هَنِيء (٠٠ ـ ٠٠)

هنيء بن بلي بن عمرو القضاعي : جد جاهلي . النسبة اليه (هَنَوِي) ـ بفتح الهاء والنون . من نسله (معن) و (عاصم) ابنا عديّ الصَّحَابِيَّان البَدْرِيَّان .

هَنِيء بن عَمْرو

بطن من طيء ، وهم بنو هنيء بن عمرو بن الغوث . كانت الرِّياسة لهم على طيء في الجاهلية . منازلهم بأخميم من صعيد مصر .

هِنْب

بطن من بَهْراء ، من بلي القضاعية . منهم مُغْلِن بن صَفَّار الذي عقد له هشام بن عبد الملك على إرمينية . منازلهم العراق والبلاد الأعجمية .

هِنْد

بطن من كندة ، وهم أبناء مالك بن الحارث الأصغر بن معاوية الكندي . ينتسبون الى أمّهم هند بنت ربيعة بن زيد بن مذحج . منازلهم صعيد مصر . منهم قَيس بن زيد الكندي الهندي .

هِنْد بن حَارِثَة

(• • ـ نحو ٥٠ هـ = • • ـ نحو ٦٧٠ م)

هند بن حارثة بن هند الأسْلَمِي (من بني أَسْلَم ، من جذام) : صحابي . كان واحدا من ثمانية أخوة ، أسلموا وصحبوا النبي (ص) وشهدوا بيعة الرِّضوان ، وهم : هِنْد (صاحب الترجمة) ، وأسماء ، وخِرَاش ، وذؤَيْب ، وحُمْران وفَضَالة ، وسَلَمَة ، ومالِك . . ولزم هند وأسماء رسول الله (ص) . قال أبو هريرة (انظر ترجمته) : ما كنت أرى أسماء وهندا ابني حارثة إلاّ خادمين لرسول الله ، من طول لزومهما بابه وخدمتهما إيّاه . وكانا من أهل (الصُّفَّة) المنعوتين بضيوف الإسلام (وهم المهاجرون الذين لم يكن لهم منازل يسكنونها فكانوا يبيتون في صُفَّة المسجد النبوي ، وهي موضع مظلَّل منه . وأحصى الزَّبِيْدي من أسماء أهل الصُّفَّة اثنين وتسعين اسما فألَّف فيهم كتابا صغيرا سمّاه (تحفة أهل الزُّلْفَة في التوسل بأهل الصُّفَّة) . وعاش هند الى خلافة معاوية ومات بالمدينة .

هِنْد الكِنْدِيَّة
(٠٠ ـ ٦٩ ق. هـ = ٠٠ ـ ٥٥٣ م)

هند بنت حُجْر بن الحارث الكنديَّة ، من بني آكل المُرَار : أميرة من أميرات الحيرة(١)، وهي شقيقة امرىء القيس الشاعر الجاهلي (انظر ترجمته) . كانت تدين بالنصرانية . وقد بنت خارج الحيرة ديرا يعرف باسم (دَير هِنْد) . وهي أم عمرو بن هند اللَّخْمي (انظر ترجمته) ، ملك الحيرة ، الذي قتله الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم ، صاحب (المُعَلَّقَة) المشهورة ، في حادثة طريفة تروى في العديد من كتب الأدب . انظر أيضا ترجمة هند بنت النعمان .

هِنْد بنْ حَرَام (٠٠ ـ ٠٠)

هند بن حرام بن ضَنَّة بن عبد ، من بني عُذْرَة ، من قضاعة : جد جاهلي . من نسله عروة بن حزام الضَنِّي (انظر ترجمته) صاحب (عَفْراء) ـ انظر ترجمتها .

هِنْد بنت رَبِيْعَة (٠٠ ـ ٠٠)

هند بنت ربيعة بن زيد الكندي ، من مذحج : أم جاهلية . ينسب اليها نسل ابنها مالك بن الحارث الأصغر بن معاوية الكندي (انظر ترجمة مالك بن الحارث) وينسب ربيعة بن زيد الكندي في مذحج حِلْفاً . ويقال لهؤلاء (بنو هند) ، منهم قيس بن زيد الكندي الهِنْدِي نسبة الى أمِّهم .

هِنْد بنت النُّعْمَان
(٠٠ ـ نحو ٧٤ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٩٣ م)

هند (الصُغرى) بنت النعمان بن المنذر بـن امرىء القيس اللَّخْمية :

---

(١) كلمة (الحيرة) ـ بكسر الحاء المهملة وسكون الياء المثناة التحتيّة وفتح الراء ـ أصلها (حرتا) وهي كلمة سُرْيانية معناها الحِصْن . وهذا يدل على وظيفتها الأولى ، فقد كانت حصنا للجنود يحمون الحدود الفارسية ضد غارات العرب الغساسنة أهل الشام .

نبيلة ، فصيحة . ولدت ونشأت في بيت الملك بالحيرة . ولما غضب كسرى على أبيها النعمان (انظر ترجمته) وحبسه ومات في حبسه ، ترهبّت ولبست المسوح ، وأقامت في دير بنته ، بين الحيرة والكوفة ، عرف بدير هند الصغرى ، للتمييز بينه وبين دير هند بنت الحارث (انظر ترجمتها) . وزال ملك اللخميين ، ودخل خالد ابن الوليد الحيرة فزارها في الدّير ، وعرض عليها الاسلام ، فاعتذرت بِكِبَرِ سِنِّها عن تغيير دينها ، فأمر لها بمعونة وكسوة ، فقالت : مالي الى شيء من هذا حاجة ، لي عبدان يزرعان مزرعة لي اتقوّت منها . ودعت له . ولما خرج جاءها النصارى فسألوها عما صنع بها فقالت :

صان لي ذمتي وأكرم وجهي إنّما يُكْرِم الكريمَ الكريمُ

وعاشت طويلا ، وعميت . وكان ممن زارها المغيرة بن شُعْبَة واعجب بحديثها ، وعبيد الله بن زياد ، وهانىء بن قُبَيْصَة ، ثم الحجّاج لما قدم الكوفة سنة ٧٤ هـ . وماتت في ديرها .

هِنْد الجَمَلي

(٠٠ - ٣٦ هـ = ٠٠ - ٦٥٦ م)

هند بن عمرو الجملي (من بني جَمَل بن كنانة بن ناجية) المرادي : تابعي ، يقال إنّ له صُحْبَة . أدرك الجاهلية . وولاّه عمر سنة ١٧ هـ على نصارى بني تغلب . وصحب عليّاً ، وروى عنه . وشهد معه وقعة (الجَمَل) فقتله عمرو ابن يثربي الضَّبّي .

هِنْوء

هم بنو الهنوء بن الأزد بن الغوث ، من كهلان . منازلهم (نَهْر المَلِك) في (بغداد) العراق . منهم بنو جِلْس بن كنانة بمصر .

الهِنْؤ بن الأزْد (٠ ٠ ٠ - ٠ ٠ ٠)

الهنؤ (أو الهنيء) بن الأزد بن الغوث ، من كهلان : جد جاهلي يماني قديم . أعقب سبعة أفخاذ ، منهم (بنو جِلْس بن كنانة) كانوا سكّان (نهر الملك) في العراق .

الهُنُوْد

عشيرة من زُبَيْد ، من الأزد . منازلهم بالحجاز ثغر رَابغ . ويقيم قسم كبير منهم في الأرض التي يمر فيها درب الحج .

هَوَازِن

بطن من جُشْم ، من الخزرج الأنصار[1] . منازلهم المدينة المنورة . هؤلاء لا يمتُّون بِصِلَة الى هوازن العدنانية .

الهَوَاوِشَة

فرقة من آل فضل من بني شعبان اليمانية احدى عشائر البلقاء بالأردن .

الهَوْبَرِيَّة

بطن يعرف بأولاد الهوبرية ، من أحلاف جذام . منازلهم الحوف من بلاد الشرقية بمصر .

هُوْد بن عبد الله

هم بنو هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي . كان لهم مُلْك بالأندلس أيام الطّوائف . واستمر الملك فيهم مدة بعد ذلك . ودانوا بطاعة خلفاء

---

(١) رواية ابن الأثير في (اللّباب) انهم من الأزد ، ويرفع نسبهم : هوازن بن اسلم بن افصى

بني العبّاس ببغداد (انظر تراجمهم) .

هَوْد بن عبد الله

(٠٠ ـ نحو ٣٥٠ هـ = ٠٠ ـ ٩٦٠ م)

هود بن عبد الله بن موسى بن سالم الجذامي ، بالولاء : جَدّ آل (هُوْد) أصحاب الدُّولة في الأندلس أيام الطَّوائف . وهو أوّل من دخل الأندلس منهم . وأوّل من ملك من بنيه سليمان بن محمد (المستعين بالله الهُوْدِي) بسرقسطة (انظر ترجمته) .

هَوْزَن

بنو هوزن بن الغوث بن سعد بن عوف من نسل سبأ الأصغر من حمير . وينسبون الى جدهم عبد الله بن ابراهيم أوّل من دخل الأندلس ، وكان قد قدم اليها من حمص (الشام) . منازلهم في الأندلس في إشبيلية في قرية (هَوْزَن) المسمَّاة باسمهم .

هَوْزَن

بطن من ذي الكُلاع ، من حجر رعين ، من حمير . منازلهم مصر وإشبيلية بالأندلس . منهم الحسن بن ثوبان (تـ ١٤٥ هـ) من أصاغر التابعين بمصر . ومن أهل الأندلس المحدِّث عمر بن حسن الهَوْزَني (انظر ترجمته) .

هُوَيْر

بطن من بني صَخْر ، من جذام . منازلهم الكَرَك بشرقي الأردن ، وفرقة منهم تقيم بصعيد مصر .

الهِيْتَة

بطن من خُزاعة . منازلهم شمال فلسطين .

هَيْتَم

هيتم (بفتح الهاء وسكون الياء المثنّاة التّحتيّة وفتح التاء المثنّاة الفوقيّة) بطن من الكُلاع ، من حمير . النسبة اليهم (هَيْتَمِي) . ذكر السمعاني في الأنساب أحدهم ، ولم يسمِّه ، وقال عنه إنه في الطبقة العليا من جند مصر . ولا يدخل في هؤلاء شيخ الإسلام أحمد بن حَجَر الهَيْتَمي الأنصاري (انظر ترجمته) فهو من (بني سَعْد) السالف ذكرهم .

الهَيْثَم بن الأَسْوَد

(٠٠ ـ نحو ١٠٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧١٨ م)

الهيثم بن الأسود النَّخَعي المذحجي ، أبو العرْيان : خطيب ، شاعر ، من ذوي الشرف والمكانة في الكوفة . من المعمَّرين . أدرك علياً . ثم كان رسول (زياد) الى معاوية في طلبه ضم الحجاز الى ولايته في العراق ، وعاد يحمل عهده الى زياد . ظل الهيثم معروفا في الكوفة بطاعته للمروانيين . وعاش الى أن غزا القسطنطينية سنة ٩٨ هـ مع مَسْلَمَة . كان ثقة في الرِّواية ، من خيار التابعين .

الهَيْثَم بن عَدِيّ

(١١٤ ـ ٢٠٧ هـ = ٧٣٢ ـ ٨٢٢ م)

الهيثم بن عدّي بن عبد الرحمن الثعلبي الطائي البُحْتُري (نسبة الى بُحْتُر عَتُود وهم بطن عظيم من طيء) ، أبو عبد الرحمن : مؤرخ ، عالم بالأدب والنَّسب . أصله من (منبج) وإقامته وشهرته بالكوفة . ووفاته في فم الصلح (قرب واسِط) . اختص بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد ، وروى عنهم . قال ابن قُتَيْبَة : كان يرى رأي الخوارج . من تآليفه (بيوتات العرب)

و (بيوتات قريش) و (نزول العرب في خراسان والسّوَاد) و (نسب طيء) و (خطط الكوفة) و (ولاة الكوفة) و (النساء) و (طبقات الفقهاء والمحدِّثين) و (تاريخ الأشراف) كبير ، وصغير ، و (المواسم) و (الخوارج) و (أخبار الحسن بن علي) و (التاريخ) مرتّب على السنين ، و (أخبار زياد ابن أبيْه) و (قضاة الكوفة والبصرة) وكتاب (المعمَّرين) و (لغات القرآن) . كان له عقب ببغداد . وهو عند علماء الحديث من المُدَلِّسين ، ومن غير الثقات . ولم يكن من أهل هذا الشأن[1].

الهَيْثَم بن مُعَاوِيَة
(٠٠ - ١٥٦ هـ = ٠٠ - ٧٧٣ م)

الهيثم بن معاوية العَتَكِي : من ولاة الدّولة العبّاسية . خراساني الأصل . كان على الطائف ومكة سنة ١٤١ هـ . واستعمله المنصور على البصرة نحواً من سنة ، ثم عزله واستقدمه الى بغداد ، فلما بلغها مات فيها ، وصلّى عليه المنصور .

الهَيْصَم الهَمْدَاني
(٠٠ - ١٩٢ هـ = ٠٠ - ٨٠٨ م)

الهيصم بن عبد المجيد الهمداني : ثائر يماني . خرج على الرشيد العبّاسي في ولاية (حَمَّاد البربري) باليمن نقمةً على حَمَّاد ، وتبعه خلق كثير ، وقوي أمره في جبل مِسْوَر ، فكتب حمَّاد الى الرشيد يستمده ، فأمدّه بعشرة قواد من أهل العراق وخراسان . فظفرت بالهيصم الجيوش ، وأُخِذ محمولاً الى حمَّاد ، فأرسله الى الرشيد ومعه جماعة من أهله ، فأمر الرشيد بضرب عنقه وصرف من كان معه الى السجن ببغداد . وفي (المُحَبَّر) تحت عنوان (أسماء المُصَلَّبِين من الأشراف) أن حمّادا البربري أسر الهيصم وابنه وابن أخيه ، فصُلِبُوا جميعا بالرَّقَّة (رقّة واسِط) .

---

(١) رواية الزركلي ج ٩/١١٥

حرف الواو

وَائِل

فخذ من جذام . حضروا فتح مصر واختطّوا بها . وقد نزل الفرس الذين كانوا يرافقون جيش عمرو بن العاص بناحيتهم . وقد اشتركت وائل في فتنة خلع مروان بن محمد الأموي سنة ١٢٧ ـ ١٢٨ هـ ، وكان رئيس هذا التجمُّع عمرو بن سُلَيْط من رؤساء وائل ووجوهها . ومنهم معروف بن سليط (انظر ترجمته) .

وَائِل بن حُجْر

(٠٠ ـ نحو ٥٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٧٠ م)

وائل بن حجر الحضرمي ، أبو هُنَيْدَة : من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم أو من بقية أبناء الملوك . وفد على النبي (ص) فرحَّب به وبسط له رداءه فأجلسه معه عليه ، وقال : اللهم بارك في وائل وولده . واستعمله على أقيال من حضرموت ، وأعطاه كتابا للمهاجِر بن أبي أميَّة[١] ، وكتابا للأقيال والعباهلة ، وأقطعه أرضا ، وأرسل معه معاوية بن أبي سفيان الى قومه يعلّمهم القرآن والاسلام . ثم شارك في الفتوح ، ونزل الكوفة . وزار معاوية لمّا ولّي الخلافة فأكرمه وأجازه فردَّ عليه الجائزة ولم يقبلها ، وأراد أن يجري عليه رزقا فقال : أنا في غنى عنه وليأخذه من هو أولى به مِنّي . واستقر في الكوفة ، وكان له عقب بها . وروى عن النبي (ص) أحاديث . وانتقل أحد أحفاده خالد (المعروف

---

(١) المهاجر بن أبي أميّة سُهَيْل (أو حُذَيْفَة) بن المغيرة المخزومي القرشي (ت : بعد ١٢ هـ = بعد ٦٣٣م) . والٍ ، صحابي من القادة . كان اسمه (الوليد) فسمّاه النبي (ص) (المهاجر) وتزوج النبي (ص) أخته لأبيه (أم سلمة) واسمها (هند) وارسله الى الحارث بن عبد كلال الحميري ، باليمن واستعمله أميرا على صدقات كندة والصَّدِف . وتوفي النبي (ص) قبل أن يسير اليها ، فبعثه أبو بكر الى اليمن لقتال من بقي من المرتدّين بعد قتل (الأسْوَد العَنْسي) فتولى إمارة صنعاء سنة ١١هـ . وكتب اليه أبو بكر أن ينجد زياد بن لبيد البياضي في حصاره لحصن (النُجَيْر) قرب (تريم) حضرموت وقتال المرتدين بحضرموت ، فانجده ، وفتح الحصن سنة ١٢ هـ . له في قتال الرِدّة باليمن أثر كبير .

بخلدون) بن عثمان الى الأندلس فكان من ولده (بنو خلدون) بإشبيلية ، ومنهم المؤرخ والعالم الاجتماعي عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي التونسي (انظر ترجمته) .

وَائِل بن عَوْف (٠٠ - ٠٠)

وائل بن عوف بن ثعلبة ، من بني سلامان ، من طيء : جد جاهلي . بنوه بطن من طيء ، منهم عمرو بن عَدِيّ بن وائل الذي مدحه امرؤ القيس بن حُجر .

وَائِل بن مَرَّان (٠٠ - ٠٠)

وائل بن مران بن جعفي ، من سعد العشيرة : جد جاهلي . من نسله جابر ابن زيد الوائلي ، المحدِّث ، المتَّهَم بالكذب ، كما يقول ابن حزم ، ودينار بن بادية ، الشاعر .

وَاثِلَة بن الأَسْقَع

(٢٢ ق. هـ - ٨٣ هـ = ٦٠١ - ٧٠٢ م)

واثلة بن الأسقع بن عبد العُزّى بن عبد ياليْل ، الليثي الكناني : صحابي ، من أهل الصُّفَّة . كان ، قبل اسلامه ، ينزل ناحية المدينة . ودخل المسجد بالمدينة والنبي (ص) يصلِّي الصبح ، فصلَّى معه . وكان من عادة النبي (ص) ، اذا انصرف من صلاة الصبح ، تصفَّح وجوه أصحابه ، ينظر اليهم ، فلما دنا من واثلة أنكره ، فقال : من أنت ؟ فأخبره ، فقال : ما جاء بك ؟ قال أبايع ، فقال : على ما أحببتَ وكَرِهتَ ؟ قال : نعم ، قال : فيما أطَقْتَ ؟ قال : نعم . وكان رسول الله (ص) يتجهَّز الى تبوك ، فشهدها معه . وقيل : خدم النبيَّ (ص) ثلاث سنين . ثم نزل البصرة ، وكانت له بها دار . وشهد فتح دمشق ، وسكن قرية (البلاط) على ثلاثة فراسخ منها . وحضر المغازي في البلاد الشاميَّة . وتحوَّل الى بيت المقدس ، فأقام . ويقال : كان مسكنه بيت

جِبْرِين . وكفّ بصره . وعاش ١٠٥ سنين ، وقيل : ٩٨ . وهو آخر الصحابة موتاً في دمشق . له ٧٦ حديثا . ووفاته بالقدس أو بدمشق .

وَادِعَة

بنو وادعة من بني معمر بن الحارث بن سعد ، من همدان . منازلهم المدينة المنوّرة والكوفة . اشتهر منهم بالكوفة أبو عائشة ، مسروق بن الأجدع الوادعي (انظر ترجمته) . يقال لهم في الجاهلية (عَصَّارَة المِسْك) . ومن مشاهيرهم أبو حصين (بفتح الحاء) محمد بن الحسين الوادعي القاضي الكوفي (تـ ٦٩٦ هـ) وآخرون . ومن الوادعيين اليوم بقيّة في اليمن .

وَادِي

بطن من آل مُسَيْعِيْد ، من عشيرة المِغْرَة الملحقة بعَبَدَة من شمَّر الطائية . منازلهم بالجمهورية العراقية .

الوَارِث الخَرُوصِي
(٠٠ - ١٩٢ هـ = ٠٠ - ٨٠٨ م)

الوارث بن كعب الخروصي اليحمدي : من أئمة الاباضية في عُمان . وهو أوّل من ولّي الإمامة من بني خروص . وليها سنة ١٧٩ هـ ، وسار سيرة السَّلَف الصالح . وفي أيّامه أرسل الرشيد العبّاسي ابن عمه عيسى بن جعفر لمهاجمة عُمان فوجه اليه الوارث من هزم جيشه وأسره . واستمر الى أن توفي غرقا في سيل جارف بوادي (كَلْبُوه) من نَزْوَى . ومدة إمامته ١٢ عاما وستة أشهر .

وَاشِح

بنو واشح بن الحارث بن عبد الله بن بكر ، من بني الأزهر ، من الأزد . منازلهم البصرة . منهم القاضي سليمان بن حرب الواشحي (انظر ترجمته) .

وَاصِل

بطن من راشد ، من لخم . منازلهم جرجا ومسجد أشكر ونصف بلاد إطفيح .

وَاصِل

بطن من بني عُقْبة ، من جذام . مساكنهم بصعيد مصر . منهم فرقة بالحجاز .

وَاقِف

بطن من الأوس ، من الأزد . منازلهم البصرة .

وَالِبَة بن الدُّوَل (... - ...)

والبة بن الدُّوَل بن سعد مناة بن غامد ، من الأزد : جد جاهلي . من نسله سفيان بن عوف الغامدي الوالبي (انظر ترجمته) ، وأعمامه (الحَكَم) و (زُهَيْر) و (يزيد) ابنا المُغْفِل الوالبي ، أدركا النبي (ص) وشهدا القادسيَّة . و(المغفل) بضم الميم وسكون الغين المعجمة وكسر الفاء .

وَبْر بن يَحْنِس (... - ...)

وبر بن يحنس الأنصاري : من عمّال النبي (ص) على صنعاء . قيل إنه هو الذي أمره الرسول (ص) ببناء مسجد صنعاء . يدعى في بني كلب القضاعية حِلْفاً .

وَبْرَة

بنو وبرة بطن من قضاعة بن مالك الحميريَّة . منازلهمّ الحجاز . وجماعات منهم بشمال إفريقية والأندلس .

الوُبَيْر

بطن من العفاريت ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم بالجمهورية العراقية .

وَجِيْهَة بنت علي

(٦٣٩ ـ ٧٣٢ هـ = ١٢٤١ ـ ١٣٣٢ م)

وجيهة بنت علي بن يحيى بن سلطان الأنصارية ، زين الدَّار : عالمة بالحديث . أصلها من الصعيد بمصر . سكنت الاسكندرية وتوفيت بها . خرَّج لها كل من ابن رافع وتقي الدِّين ابن عزَّام (مشيخة) .

وَحَاظَة

بطن من بني جُشَم بن عبد شمس الحميرية . منازلهم حِمْص من الجمهورية السورية ومصر . وممن اشتهر من وحاظة الشام المحدِّث الفقيه يحيى ابن صالح الوحاظي (انظر ترجمته) .

وَحَاف

بطن من حمير . منازلهم مصر .

الوَحَاوِحَة

بطن من قضاعة الحميرية . منازلهم بمصر ، ولهم خطَّة مشهورة بها ، بنى فيها عبد العزيز بن مروان قَيْسَارِيَّة (سوق) الكباش .

وَدْعَان

بنو ودعان بطن من قضاعة . منازلهم الموصل بالعراق ، ومنبج بسورية .

منهم القاضي أبو نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن ودعان (انظر ترجمته) .

وَرَّام الحِلّي
(٠٠ - ٦٥٠ هـ = ٠٠ - ١٢٥٢ م)

ورّام بن أبي فِرَاس عيسى بن أبي النَّجْم الحِلّي ، أبو الحسين ، من نسل مالك بن الأشتر - انظر ترجمته : فاضل ، من أهل الحِلَّة المزيديَّة بالعراق . كان أول أمره من الأجناد يلبس القِبَاء والمنطقة ويتقلَّد السَّيف ، ثم ترك ذلك وانقطع الى العبادة . له (نزهة النظار وتنبيه الخاطر) في المواعظ والحكم .

وَزْر بن جَابِر
(٠٠ - بعد ٩ هـ = ٠٠ - بعد ٦٣٠ م)

وزر بن جابر بن سدوس النَّبهاني الطائي الملقَّب بالأسد الرَّهِيْص (بتشديد الراء وكسر الهاء) : قاتل عنترة العبسي في الجاهلية . ويقال له وزر بن سَدُوس ، نسبة الى جَدِّه سدوس . أدرك الاسلام . ووفد على النبي (ص) مع زيد الخيل (انظر ترجمته) سنة ٩ هـ ، ولم يُسْلِم ، وقال لا يملك رقبتي عربي ! ورحل الى الشام ، فقيل : حلق رأسه وتنصَّر ومات على ذلك . والأسد الرهيص معناه الأسد الذي لا يتجول بعيداً من عرينه .

وُصَاب

فخذ من وصاب بن مالك ، من زُرْعَة بن حمير بن سبأ الأصغر . منازلهم المدينة المنوَّرة .

وَغْلَان

بطن من مراد ، من مذحج . منازلهم مصر . اختطوا بالفسطاط مما يلي القصر (حصن بابليون) ثم تفرقت جماعات منهم ومن بني غطيف في خطط

خَوْلَان وتُجيب . وممن عرف منهم مولاهم إبراهيم بن نشيط (تـ ١٢٣ هـ) كان من الثقات . وكانت مولاته زوجة لعبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني قاضي مصر (٩٠ ـ ٩٣ هـ) .

وَعْلَة الجَرْمِي (٠ ٠ ـ ٠ ٠)

وعلة بن الحارث الجرمي : شاعر جاهلي . من الفرسان . يماني الأصل . تداول الناس قوله :

وما بال من أسعى لأجبَر عظمَهُ حفاظاً ، ويبغي من سفاهته كَسْرِي
اظن صروف الدّهر بيني وبينهم ستحملهم مِنّي على مَرْكَبٍ وَعْر

وهو ، كما يذكر أبو الفرج الأصبهاني في (الأغاني) ، من أعلام قضاعة وانجادها وأعلامها وشعرائها .

الوِعْلِيَّة

فخذ من أصبح ، من حمير حضرموت ، ويعرفون أيضاً بآل وِعْلَة . منازلهم مصر .

الوِلْدَة

عشيرة كبيرة من أبي شعبان الحميرية . منازلها ضفتي الفرات في الجزيرة والشامِيَّة ، من شمس الدِّين الى الرَّقَّة أحد أقضية دير الزُّور بالجمهورية السورية . وقد انفصلت فرقة كبيرة اسمها الغانم من مجموع عشيرة الوِلْدَة ونزحت في حدود سنة ١٢٦٧ هـ الى جنوبي قضاء منبج ، وأخرى الى جنوبي جبل سمعان وشرقي إدلب من أقضية محافظة حلب بسورية .

الوَلَدِيَّة

بطن من زُبَيْد ، من بني مسروح ، من الأزد . منازلهم ثغر رَابِغ وقسم كبير

من الأرض التي يمر فيها درب الحج بالحجاز .

شَرْقِي القَطَامِي
(٠٠ - نحو ١٥٥ = ٠٠ - نحو ٧٧٢ م)

الوليد (المعروف بشرقي) بن حُصَيْن (الملقَّب بالقطامي) بن حبيب بن جمال الكلبي ، أبو المثنّى : عالم بالأدب والنَّسب . من أهل الكوفة . استقدمه منها أبو جعفر المنصور ، الى بغداد ليعلِّم ابنه (المهدي) الأدب . وُصِف بأنه روى أحَادِيث ضعيفة .

الوَلِيْد بن رِفَاعة
(٠٠ - ١١٧ هـ = ٠٠ - ٧٣٥ م)

الوليد بن رفاعة بن خالد الفَهْمي ، من بني بحر ، من لخم : أمير . كان يلي الشُّرطة (قوى الأمن) بمصر ، ونُحِّي عنها سنة ٩٧ هـ . ثم قلّده هشام بن عبد الملك الإمارة سنة ١٠٩ هـ . وأقبلت قبائل قيس على سكنى مصر . ومن الحوادث في أيامه أنه أذن في ابتناء كنيسة بالحمراء ، عرفت بعد ذلك بأبي ميناء ، فثار وهِيْب اليَحْصَبي ، وقُتِل ، فخرج القُرَّاء بالفسطاط غضبا لمقتله . فاصلح صاحب الترجمة الأمر بالقبض على قتلة وهيب ، وسكنت الفتنة . واستمر واليا الى أن توفي . وحمدت سيرته .

الوَلِيْد بن سُوَيْد

بطن من جذام ، وهم بنو الوليد بن سويد بن حرام بن جذام . مساكنهم الحوف من الأعمال الشرقية بمصر.

البُحْتُرِي
(٢٠٦ - ٢٨٤ هـ = ٨٢١ - ٨٩٨ م)

الوليد بن عبيد بن يحيى الطّائي ، أبو عُبَادة ، البحتري (نسبة الى بُحْتُر بن

عَتُود ، من طيء) : شاعر كبير ، يقال لشعره (سلاسل الذهب) . وهو أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم : المتنبّي ، وأبو تمّام (انظر ترجمتيهما) والبحتري . قيل لأبي العَلاء المَعَرّي (انظر ترجمته) أيُّ الثلاثة أشعر ؟ فقال : المتنبّي وأبو تمّام حكيمان وإنّما الشاعر البحتري . ولد بمنبج (بين حلب والفرات) شمال الجمهورية السُّورية ، ورحل الى العراق ، فاتصل بجماعة من الخلفاء العبّاسيين أوّلهم المتوكِّل العبّاسي ، ثم عاد الى الشام ، وتوفي بمنبج . له(ديوان شعر)وكتاب (الحماسة) على مثال حماسة أبي تمّام . وللآمدي (الموازنة بين أبي تمّام والبحتري) وللمعرّي (عَبَث الوَلِيْد) في شرح ديوانه ونقده . ولعبد السَّلام رسم (طيف الوليد أو حياة البحتري) ولرفيق فاخوري (البحتري) ولِحَنَّا نمر ، ولمحمدصبري (أبو عبادة البحتري) ولجرجس كنعان (البحتري ، درس وتحليل) وكلها رسائل ، وفيها ما يحسن الرجوع اليه .

وَنِبَة

ونبة (بفتح الواو وكسر النون وفتح الباء التحتية الموحَّدة) بطن من مذحج . منازلهم مصر . منهم ثابت بن طريف ، شهد فتح مصر وحدَّث بها ، وعمَّار بن صفوان (ت ٢٠٧ هـ) من أهل مصر ، وله إبن يقال له سالم الشاعر ، وعبد السَّلام بن محمد بن بكر (ت ٢٦٠ هـ) من محدِّثي مصر .

وَهْب اللَّات

(٠٠ ـ بعد ٣٥٦ ق. هـ = ٠٠ ـ بعد ٢٦٦ م)

وهب اللّات بن أُذَيْنَة بن السميدع ، من عبد شمس بن وائل ، من حمير الأكبر . كانت أمّه الزَّبَّاء (زَنُوبِيَا) ـ انظر ترجمتها ـ وصيّة عليه على أثر مقتل أبيه أذينة في مملكته تدمر . ويمضي الأخباريون قائلين إن أمّه زنوبيا لقبته (أو غسطوس) وأزالت اسم القيصر عن النقود التي سكتها وعمدت الى سك نقود جديدة تحمل صورتها وصورة ابنها . ولم يُسْمَع عنه بعد ذلك .

وَهْب بن رَبِيْعَة (٠٠ ـ ٠٠)

وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين الكندي : جد جاهلي . من نسله عَدِيّ ابن عديّ الكندي ، من بني الأرقم ، سيِّد أهل الجزيرة في زمانه (انظر ترجمته) .

وَهْب الخَيْر

(٠٠ ـ ٦٤ هـ = ٠٠ ـ ٦٨٣ م)

وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة السُّوَائي (نسبة الى بني جنادة ، من أزد شنوءة . والسُّوائي نسبة الى قرية سُوَى السوريَّة القديمة) ، أبو حنيفة ، المعروف بوهب الخير : صحابي . توفي النبي (ص) وهو مراهق . وسكن الكوفة ، وولّي بيت المال والشُّرطة لعلي بن أبي طالب ، فكان يدعوه (وهب الخير) . مات في ولاية بشر بن مروان بالعراق . وهو آخر من مات بالكوفة من الصَّحابة .

وَهْب بن مأنُوْس

(٠٠ ـ نحو ٢٠٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٢٢ م)

وهب بن مأنوس العدني : محدِّث . أصله من عدن ثم هاجر الى البصرة حيث علت شهرته ، وتوفي بها .

وَهْم

بطن من الصُّبَيْحِيِّين ، من ثعلبة طيء . منازلهم مع ثعلبة بمصر والشام .

حرف الياء

يَاسِر الحِمْيَرِي
(٠٠ ـ ٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٢٨ م)

ياسر الحميري [١] : من الأبطال . وهو مهاجر يمني اعتنق اليهودية ، ومات عليها . وكان من أهل خيبر . وقد قتل في غزوة خيبر على يد الزُّبير بن العَوَّام . وياسر هذا أخو مرحب الحميري (انظر ترجمته) .

أبو عَمَّار
(٠٠ ـ نحو ٧ ق . هـ = ٠٠ ـ نحو ٦١٥ م)

ياسر بن عامر الكناني العَنْسي المذحجي ، المعروف بأبي عمَّار : صحابي ، من السابقين الى الإسلام . انتقل الى مكة ، وحالف أبا حُذَيْفَة بن المغيرة المخزومي القرشي وزوَّجه أبو حذيفة بأَمَةٍ له اسمها سُمَيَّة فولدت له ابنه عماراً على الرِّق، فأعتقه ياسر . وفي أيامه بدأت الدعوة الى الاسلام سراً ، فآمن هو وزوجته وابنه . ثم اظهروا إسلامهم بمكة ، وعذَّبهم مشركو قريش ، وقَتَل أبو جَهْل سميّة (زوجة ياسر) ومات ياسر في العذاب (انظر ترجمة عمَّار بن ياسِر)[١] . وتذكر موارد تاريخية أن ياسر هاجر من اليمن الى مكة مع أخوين له إلاّ أن تلك الموارد لم تذكر اسميهما .

العُلَيْمِي المُحشِّي
(٠٠ ـ ١٠٦١ هـ = ٠٠ ـ ١٦٨٢ م)

ياسين بن زين الدِّين بن أبي بكر بن عُلَيْم الحمصي ، الشهير بالعُلَيْمي

---

(١) سيرة ابن هشام ج ٣ / ٣٤٨

(١) الأوائل الذين اظهروا الاسلام بمكة قيل هم : رسول الله ﷺ والسيّدة خديجة وأبو بكر ، وبلال ، وخبّاب ، وصهيب ، وياسر ، وزوجته سمّية ، وابنهما عمّار . الأربعة الأواخر يمانية .

والملقب بالمُحَشِّي . نسبته الى بني عُلَيْم ، من كلب القضاعية . وله حواشٍ كثيرة ولذلك لقب بالمحشّي : شيخ عصره في علوم العربية . ولد بحمص وإليها نسبته ، ونشأ واشتهر وتوفي بمصر . من حواشيه (حاشية على ألفية ابن مالك ـ انظر ترجمته) جزءان، و (حاشية على متن القطر وشرحه للفاكهي) و (حاشية على شرح التلخيص المختصر للسّعد التفتازاني) و (حاشية على فتح الرَّحمن لَقْطَة العجلان) في الأصول ، و (حاشية على شرح الاستعارات) و (حاشية على شرح السّنوسي ، على صغراه في التوحيد) و (حاشية على التصريح شرح التوضيح) في النحو.

البِقَاعِي

(٠٠ ـ ١٠٩٥ هـ = ٠٠ ـ ١٦٨٤ م)

ياسين بن مصطفى الجُعْفي ، البقاعي ثم الدمشقي ، الحنفي الماترِيْدي ، فَرَضي ، من فقهاء الحنفية . نشأ وعاش وتوفي بدمشق . له كتب ، منها (نصرة المغتربين عن الأوطان ، على الظَّلَمَة وأهل العدوان) و (قُرَّة العين في عمل الخطأين) و (النُبذة السُّنِيَّة في الزِّيارات الشاميَّة) و (رَوْض الأنام في فضائل الشام) .

يَافِع

بطن كبير من سَرُو حمير . منازلهم الديار المصريةوالمغرب العربي . شهدوا فتح مصر واختطوا بالفسطاط بين خطط بَكِيْل وحُجْر رُعَيْن ، كما كانت لهم خطّة بالجيزة . يقال لهم في مصر يافع بن الحارث أو الحرث . إبان الفتح كانت روح البداوة متحكمة فيهم ، فانه لما أراد عمرو بن العاص بناء حصن في وسط الجيزة لتقيم به القبائل المعسكرة بالجيزة رفضت هذه القبائل (وهم همدان وخولان ويافع وأصبح وغيرهم من القبائل اليمنية التي سبقت الاشارة اليها) ، فاضطر ابن العاص الى الاقراع بينهم فوقعت القرعة على يافع فبنى الحصن في خططهم فخرجت طائفة منهم عن الحصن أنفةً منهم .

كان أبرز شخصيات يافع وقت الفتح مبرح بن شهاب أحد رجال الوفود اليمنية الى النبي (ص) وقائد ميسرة عمرو بن العاص عند الفتح . ومنهم الصحابي عمرو بن مسعود من رجال الفتح أيضا ، ودِزْع بن يشكر أحد قادة جيش ابن أبي حذيفة الستّة الى الخليفة عثمان سنة ٣٥ هـ ، وراشد بن جندل ، وسليمان بن ابراهيم من محدِّثي مصر في القرنين الثاني والثالث .

وكانت يافع في طليعة الجيوش العربية التي فتحت شمال إفريقية والمغرب العربي والأندلس. وكانوا يشكِّلون جزءاً قويا وهاما من القوة الحميرية الضاربة في جيش موسى بن نصير اللخمي (انظر ترجمته) . وفي المغرب اندمجت ، في تاريخ متأخر ، يافع في صُنْهَاجة الحميرية الحضرمية وصاروا ينسبون اليها . (انظر ترجمة القبيلة عَيَّاش) .

يَام بن أصْبَى (٠٠ - ٠٠)

يام بن اصبع بن رافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد ، من همدان : جد جاهلي يماني . كانت سلالته في الجاهلية تدعى (قَتَلَةَ جَبَانِها) يقال : كان فيهم جَبَان اسمه (أنَيْب) فجمعوا من كل قبيلة سهما ، وجعلوه هدفا حتى قتلوه . وجاء في الاكليل (١٠ - ٧٣) : (سأل الحجَّاج فتًى بالكوفة ، فمن أنت ؟ فقال : من قوم لم يكن فيهم جبان . قال : إذن أنت من (يام) . وفي نجران والجوف ونجد اليمن ، اليوم ، قبائل كثيرة تنتسب الى (يام) ، منها قبائل (العُجْمَان) في بادية نجد ، كانت مساكنها في القديم بادية نجران .

يَام

بنو يام بن عَنْس بن مالك ، من كهلان . منازلهم الحجاز . من نسله عمَّار ابن ياسر (انظر ترجمته) .

يَثْرِب (٠٠ - ٠٠)

يثرب بن قائنة بن مهليل بن إرم بن عبيل (أو عويل) بن عوص بن عاد بن

ارم ، من قحطان : حد جاهلي يمني قديم . قيل إنه كان وزيرا لأحد ملوك اليمن ، فانتدبه الملك ليختار له منطقة ينزلها هو ومن هاجر معه من أهله وعشيرته من اليمن الى الحجاز ، فاختار له مكانا سُمِّي فيما بعد (يَثْرِب) باسم الوزير اليمني الذي اختاره . فلما نزل النبي (ص) (يثرب) سمّاها (طَيْبَة) و (طابة) كراهية (التَّثريب) ، وسمّيت أيضا (دار الهجرة) لهجرة النبي (ص) اليها . وكانت (يثرب) وما جاورها من المناطق مهجر الأوس اليمانيين الذين سمّاهم النبي (ص) الأنصار . (الاكليل ج ١ / ٨١ وغيره) .

يُحَابِر (٠٠ ـ ٠٠)

يحابر (وقيل مُرَاد) بن مالك بن أدد بن زيد ، من كهلان ، من قحطان : جد جاهلي . قيل : هو مراد (انظر ترجمته) وقيل هو أبو مراد . وقال الهمداني : (مراد بن مذحج بن يحابر بن مالك) . وفي القصيدة المنسوبة الى الحارث بن مضاض الجرهمي :

وبُـدِّلْتُ منها اوجُهـاً لا أحبُّهـا   وبُـدِّلَ منهـا حِمْيَـرٌ ويُحَـابِـرُ

وفي (صفة جزيرة العرب) للهمداني ، خبر وفود جماعة من بني مذحج ، من يحابر بن مالك ، على النبي (ص) في خصومة بينهم وبين ثقيف ، على أرض (وَجّ) بالطائف يحسن الاطلاع عليه .

يَحْصَب

بنو يحصب (بفتح أو بضم الصاد المهملة والأكثر على الفتح) بن مالك بن زيد الجمهور ، من حمير . منازلهم الشام ومصر والمغرب والأندلس . كانت هجرتهم الأولى مع فتوح الشام ونزل أكثرهم حمص ، ثم دخلوا مصر في جيش الفتح واختطوا قبلي المعافر ، وأقام بطن منهم مع حضرموت في خطتها . كان منهم في عهد الفتوح العوّام بن حبيب صاحب (ذي الريشْ) أحد خيل مصر المشهورة . وفي سنة ١١٧ هـ عانت هذه القبيلة موقفا حرجا عندما ثار وهيب

اليحصبي ، من الخوارج ، ضد والي مصر الذي أذن للنصارى ببناء احدى الكنائس . فان الوالي قبض على مروان بن عبد الرحمن ، ولعله كان عريف يحصب ، في جماعة من القبيلة ولم يخل سبيلهم إلاّ عندما اعلنوا براءتهم من وَهِيْب الذي لم يكن مصريا ، وإنما كان مَدَرِياً (حضريا) من اليمن قدم الى مصر . وفي العقد الأخير من القرن الثاني عادت يحصب فلفتت الأنظار عندما لجأت الى الغِش في سباق للخيل أُجري بينها وبين مُراد (انظر زوف) . فلما عرض الأمر على القضاء لجأت يحصب الى رشوة القاضي العُمَرِي [1] (١٨٥ ـ ١٩٤ هـ) وكان قاضيا خرب الذمة ، ليحكم لها بالنّصر المسروق . ولكن القاضي الجديد (البكري) صَحَّح الأوضاع الفاسدة . ومن اليحصبيين بالأندلس احمد ابن يحيىٰ اليحصبي ، أبو العبّاس ، وأخوه محمد (انظر ترجمتيهما) وكانا من ملوك الطوائف . ومن يحصب المغرب عياض بن موسى اليحصبي المشهور بالقاضي عياض عالم المغرب وإمام أهل الحديث في وقته (انظر ترجمته) .

يَحْمَد

بنو يحمد بن حمي بن جشم بن نصر بن زهران ، من الأزد . منازلهم سلطنة عُمان والبصرة وفارس . ومن هؤلاء سعيد بن حيَّان الأزدي اليحمدي من رجال الحديث وولّي القضاء ببلخ ، وآخرون . كانت لبعضهم دولة في اقليم عُمان ابتدأت سنة ١٩٢ هـ .

---

(١) عبد الرحمن بن عبد الله العمري (بضم العين المهملة وفتح الميم وكسر الراء بعدها ياء النّسبة) ، لم يرفع النسابون نسبه وان كان بعض المؤرخين ينسبونه الى عمر بن الخطّاب . من أهل العراق . ولاّه هارون الرشيد قضاء مصر سنة ١٨٥ هـ وعزله الأمين العبّاسي سنة ١٩٤ هـ وفرح الناس بعزله . وسجنه القاضي البكري (لم تذكر الموارد التي اطلعنا عليها اسمه ولا نسبه) الذي خلفه في القضاء ، فهرب من السجن ولم يدرك . له أخبار كثيرة . ولبعض الشعراء هجاء فيه . وكانت له معرفة بالموسيقى والغناء . قال أبو عمر الكندي في كتابه (الولاة والقضاة بمصر) : لم تكن بمصر مُسْمِعَة إلاّ رَكِبَ اليها يسمع غناءها ، وربما قَوَّم ما انكسر من غنائها .

آل يَحْمَد

آل يحمد بطن من المعافر . النسبة اليهم يحمدي . منازلهم جبال غمارة بالمغرب العربي . منهم الوزير الأديب المؤرخ محمد بن الحسن بن محمد اليحمدي (انظر ترجمته) .

يَحْيى بن هُذَيْل

(٠٠ ـ ٧٥٣ هـ = ٠٠ ـ ١٣٥٢ م)

يحيى بن أحمد بن ابراهيم بن هذيل التُّجيبي الغرناطي ، أبوزكريا : شاعر مبدع ، حكيم . من أهل غرناطة . عاش منزويا ، وخدم بطبِّه في آخر عمره بعض الأعمال السلطانية ، وصنَّف (الإيجاز والإعتبار) في الطِّب ، وتولى التعليم في احدى المدارس الى أن مات . له (ديوان شعر) سمّاه (السليمانيات والعرفيات) نقل صاحب نفح الطِّيْب مختارات منه . وهو صاحب القصيدة المشهورة التي أوّلها :

نام طفلُ النَّبت في حُجر النُّعامَى

يَحْيى المُرَادِي

(٥٧٨ ـ ٦٥٨ هـ = ١١٨٢ ـ ١٢٥٩ م)

يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر المرادي الأربولي ، أبو بكر : فقيه ، لغوي نحوي ، كاتب ، شاعر ، حسن النظم والنثر . مولده بأربولة واليها ينسب . تولّى القضاء بمالقة وتوفي فيها في العشرين من ربيع الأوّل . ذكره ابن الخطيب في تاريخ غرناطة والسيوطي في البُغْيَة .

ابن المُعَلِّم

(٠٠ ـ ٦٩١ هـ = ٠٠ ـ ١٢٩٢ م)

يحيى بن احمد بن علي بن ياسين الحميري ، أبو زكريا ، محي الدِّين

المعروف بابن المعلِّم ، من شعراء الفقهاء . حنبلي . أقرأ وأجاز ، وتوفي في دمشق . شعره حسن .

ابن العَطّار
(٧٨٩ - ٨٥٣ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٥٠ م)

يحيى بن احمد بن عمر بن يوسف، الشرَف التَّنوخي الحموي الأصل ، الكَرَكِي القاهري الشافعي ، المعروف بابن العطّار : أديب له شعر . أصله من حماة ، ومولده بالكَرَك ، ومنشأه وإقامته ووفاته بالقاهرة . برع في الأدب ، وقال الشعر البديع . قال السَّخاوي رثيته بقصيدة فائيَّة هي في ديواني ،وهو ممن قرظ (سيرة المؤيد) لابن ناهض .

السَّرّاج
(٠٠ - ٨٠٥ هـ = ٠٠ - ١٤٠٢ م)

يحيى بن احمد بن محمد بن حسن بن القس الرُّنْدي النَّفْزي الحميري ، أبو زكريا ، المعروف بالسَّرّاج ، الأندلسي الفاسي : عالم بالحديث . كان مسند فاس والمغرب في عصره . له (فهرسة) . انتهت اليه رياسة الحديث وروايته . وتوفي بفاس ، المغرب العربي .

يَحْيى بن تَمِيم
(٤٥٧ - ٥٠٩ هـ = ١٠٦٥ - ١١١٦ م)

يحيى بن تميم بن المُعِزّ باديس الصُّنهاجي الحميري ، أبو طاهر : صاحب إفريقية الشمالية . من ملوك الصُّنهاجية . تولّاها بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٥٠١ هـ ، وكان أبوه قد ولّاه المهديَّة (بتونس) سنة ٤٩٧ هـ . بنى اسطولا ضخما غزا به جَنَوَاْ وسَرْدِينِيَة ، وضرب على أهلها الجزية . كان يقول الشعر وتركه بعد أن تولّى . حصلت فتنة بينه وبين اخوته ، فتألب عليه ثلاثة منهم وأثخنوه

بجراح سنة ٥٠٧ هـ ، ومات بعد ذلك فجأة .

يَحْيى بن حُرَيْث
(٠٠ - بعد ١٢٩ هـ = ٠٠ - بعد ٧٤٧ م)

يحيى بن حريث الجذامي : أحد زعماء اليمانيين ، من أهل الأردن ، بالأندلس . تزعَّم بالاشتراك مع أبي الخطَّار (انظر ترجمته) الحرب ضد تولية يوسف بن عبد الرحمن الفِهْري الحُكْم بالأندلس . وكانت هذه الحرب أوّل حَرْب في الإسلام انحاز فيها اليمنيون (حمير وكندة ومذحج وقضاعة وحضرموت) الى جانب وانحاز فيها المضريّون الى جانب آخر . وكانت معركة شديدة جداً حتى قال عنها أحد المؤرخين إنها لمعركة صبر فيها المسلمون على القتال كما فعلوا في معركة صِفِّين . وكان النصر فيها للمضريين . وقد قتل فيها صاحب الترجمة وأبو الخطّار . وكان الجانب المضري بزعامة الصُّمِيْل بن حاتم ويوسف بن عبد الرحمن الفِهْري . وقد دارت المعركة بين الطائفتين في قرية تدعى (شَقُنْدَة) بالقرب من قرطبة . وكان يوسف بن عبد الرحمن قد عَزَلَ من حُكْم مقاطعة رَيّو REYYO الأندلس يحيى بن حريث الذي كان قد عيَّنه فيها الصُّمِيْل بن حاتم مقابل تنازله عن حقِّه في حكم الأندلس .

يَحْيَى المُرَادِي
(٠٠ - ٦١٤ هـ = ٠٠ - ١٢١٧ م)

يحيى بن حَسَّان المرادي ، أبو زكريا : نحوي ، حافظ ، اصله من الاندلس واستوطن مراكش واقرأ بها القرآن الى أن مات .

يَحْيَى بن حَمْزَة
(١٠٣ - ١٨٣ هـ = ٧٢١ - ٧٩٩ م)

يحيى بن حمزة الحضرمي البتهلي ، أبو عبد الرحمن : قاضي دمشق

وعالمها في عصره . كان من حفّاظ الحديث ، تولى القضاء نحوا من ثلاثين سنة . وحديثه في الكتب السِّتَّة (تقدم ذكرها) . والبَتَهْلي نسبة الى (بَيْت لَهْيَا) وهي قرية بقرب دمشق .

ابن أبِي طَيّ النَّجَّار

(٠٠ ـ ٦٣٠ هـ = ٠٠ ـ ١٢٣٣ م)

يحيى بن حميدة بن ظافر بن علي بن عبد الله الغَسَّاني الحلبي ، الشهير بابن أبي طيّ النَّجَّار : عالم بالأدب ، مؤرخ ، شِيْعي . من أهل حلب . مات في آخر الكهولة . من كتبه (المُنْتَخَب في شرح لامِيَّة العَرَب) و (أخبار الشعراء الشِّيْعَة) مرتَّب على حروف الهجاء ، و (تاريخ مصر) و (مختار تاريخ المغرب) و (حوادث الزمان) خمس مجلّدات ، و (طبقات العلماء) و (عقود الجواهر) في سيرة الملك الظاهر بيبرس ، و (سلاسل الذهب في تاريخ حلب) و (مناقب الأئمة الأثني عشر) . قال ابن قاضي شُبْهَة في كلمة موجزة عنه : صنَّف (تاريخ الشِّيْعِة) وهو مُسَوَّدة في عدة مجلّدات نَقَلْتُ منه كثيرا .

يَحْيى الخَوْلاني

(٠٠ ـ حوالي ١٤٠ هـ = ٠٠ ـ حوالي ٧٦٢ م)

يحيى الخولاني : من شعراء خولان مصر . كان متخصصا في الهِجَاء ، ومن الدُّعاة الى العَصَبِيَّة العَرَبِيَّة . لعب بأشعاره دوراً في قضية (أهل الحَرَس) وهَجَاء القاضي العُمَرِي (تقدم الحديث عنه في ترجمة يُحْصَب) ، وله شعر في هذه المناسبة رواه الدكتور محمد كامل حسين في كتابه (الحياة الفكرية والأدبية بمصر ، من الفتح العربي حتى آخر الدولة الفاطمية) .

يَحْيى بن سَعْدُون

(٤٨٦ ـ ٥٦٧ هـ = ١٠٩٣ ـ ١١٧٢ م)

يحيى بن سعدون بن تمَّام بن محمد الأزدي القرطبي ، أبو بكر : عالم

بالقرآت والحديث واللغة . له شعر ، ولد بقرطبة ، وتعلّم بمصر وبغداد ، وأقام بدمشق ، وصنّف (القُرْطُبِيَّة) في القرآات . ثم استوطن الموصل بالعراق وتوفي بها .

يَحْيى بن سَعِيْد

(٠٠ - ١٤٣ هـ = ٠٠ - ٧٦٠ م)

يحيى بن سعيد بن قَيْس الأنصاري النَجّاري ، أبو سعيد : قاضٍ ، من أكابر أهل الحديث ، من أهل المدينة . ولّي القضاء بالمدينة في زمن بني أميَّة ، ولّاه يوسف بن محمد الثقفي ، أيام الوليد بن عبد الملك ، وكان من اختصاص الولاة تعيين القضاة (واستمر ذلك الى أن استُخْلف أبو جعفر ، فجعله للخلفاء) . ورحل صاحب الترجمة الى العراق ، في العهد العبّاسي ، فولي قضاء الحيرة وتوفي بالهاشمية .

ابن الدَّهّان

(٥٦٩ - ٦١٦ هـ = ١١٧٣ - ١٢١٩ م)

يحيى بن سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري ، أبو زكريا المعروف بابن الدَّهّان : شاعر . مات والده (انظر ترجمته) وهو رضيع ، فنشأ ينحو نحوه في الاشتغال بالأدب وعلوم الدِّين . وتصوّف . واتصل بخدمة (القاهرة) صاحب الموصل ، وصار شيخ الشيوخ بها . وهو صاحب الأبيات التي أولها : -

هل لغرامي فيك من آخر   أم هل على صدّك من ناصِر

والقائل في الخمول :

ان مدحت الخمول نبهت اقوا   ماً نياماً ، فسابقوني اليه
هو قد دلّني على لذّة العيش   فمالي أدلُّ غيري عَلَيْه

والقائل :

وعهـدي بالصِّبا زَمَناً ، وقـدِّي حكى ألفَ ابنِ مُقْلَةَ [1] في الكِتاب
فصـرتُ الآن منحنيـاً كـأنّي افتّش في التراب على شَبَابي

مولده ووفاته بالموصل .

يَحْيى الطَّائِي
(٠٠ ـ ١٢٩ هـ = ٠٠ ـ ٧٤٧ م)

يحيى بن صالح الطّائي ، بالولاء ، اليمامي ، أبو نصر بن أبي كَثِيْر : عالم أهل اليمامة في عصره . كان من موالي بني طيء . من أهل البصرة . يقال : أقام عشر سنين في المدينة يأخذ عن أعيان التابعين . وسكن اليمامة ، فاشتهر . وعاب على بني أميّة بعض أفاعيلهم ، فضُرِب وحُبِس . وكان من ثقات أهل الحديث .

يَحْيى الوُحَاظِي
(١٣٧ ـ ٢٢٢ هـ = ٧٥٤ ـ ٨٣٧ م)

يحيى بن صالح الوحاظي ، أبو زكريا : محدِّث ، من الفقهاء . من أهل حمص . روى عنه البخاري ثمانية أحاديث . نسبته الى وُحَاظة بن سعيد بن عوف .

يَحْيى العَزَفي
(٦٧٧ ـ ٧١٩ هـ = ١٢٧٩ ـ ١٣١٩ م)

يحيى بن عبد الله (أبي طالب) بن محمد (أبي القاسم) بن احمد بن

---

(١) محمد بن علي بن الحسين بن مُقْلَة ، أبو علي : وزير ، من الشعراء الأدباء . يضرب بحسن خطّه المثل . ولد في بغداد . امتحن محنة شديدة أيام توليه الوزارات الثلاث لخلفاء عباسيين طُغَاة . وسجن وقطعت يده اليمنى فكان يشد القلم على ساعده ويكتب به . وقيل قطع لسانه في السجن . مات في السجن سنة ٣٢٨ هـ .

محمد بن أبي عزفة اللخمي العزفي ، أبو عمرو : من أمراء بني أبي عزفة ، أصحاب سبتة بالمغرب . بويع سنة ٧١٠ هـ ، فأقام سنة ونصفاً . وخُلِع . ثم بويع ثانيةً سنة ٧١٤ هـ فاستمر الى أن توفي . وكان فقيها فاضلا ، مع براعة الخط وجودة الشعر ، مقداما شجاعا (كما يقول ابن حَجَر) .

يَحْيَى الأَنْصَارِي

(٠٠ - ٦٢٣ هـ = ٩٠٠ - ١٢٢٦ م)

يحيى بن عبد الله بن يحيى الإمام ، أبو الحسن الأنصاري الشافعي المصري : لغوي ، نحوي . برع في لسان العرب وتصدَّر بالجامع العتيق مدة وتخرَّج به جماعة وكان مشهورا بحسن التعليم . كان من أعيان أهل العربية وأكابرهم . مات في سادس عشر ذي الحجة بمصر .

يَحْيَى بن العَلَاء

(٠ ٠ - ١٦٠ هـ = ٠ ٠ - ٧٧٦ م)

يحيى بن العلاء البَجِلي الرَّازي ، أبو عمر : محدِّث . قيل إن وفاته بالكوفة أو بالرَّي .

ابن النَّحَّاس

(٠ ٠ - ٥٨٩ هـ = ٠ ٠ - ١١٩٣ م)

يحيى بن عَلَم المُلْك ، من ولد تميم بن المُعِزّ الصُّنهاجي (انظر ترجمته) ، المعروف بابن النَّحَّاس : من أمراء الدولة المصرية في زمن ابن رُزّيك وولده ثم دولة شاور . خدم السلطان صلاح الدِّين الأيُّوبي ، وسافر معه الى الشام . له شعر . وهو غير ابن النَّحَّاس الشاعر ، فتح الله بن عبد الله ، المتوفى سنة ١٠٥٢ هـ .

يَحْيَى الحَضْرَمِي

(٥٧٨ - ٦٤٠ هـ = ١١٤٥ - ١٢٤٢ م)

يحيى بن علي بن احمد بن محمد ، أبو زكريا ، زين الدِّين الحضرمي الأندلسي المالقي : نحوي ، أديب ، له شعر جيِّد . سافر الى مصر ونيسابور لطلب العلم ، وأقرأ الناس القرآت والعربية . وكان لطيف الأخلاق من بين المغاربة . مات بغَزَّة في وسط جمادى الأولى .

ابن الطُّحَّان

(٠٠ - ٤١٦ هـ = ٠٠ - ١٠٢٥ م)

يحيى بن علي بن محمد بن ابراهيم الحضرمي ، أبو القاسم ، المعروف بابن الطُّحَّان : فاضل له اشتغال بالتراجم والحديث . مصري . أصله من حضرموت له كتاب (تاريخ علماء أهل مصر) جزء منه مرتَّب على الحروف بلغ فيه حرف الميم . وهو تراجم موجزة أكثرها في سطر أو سطرين ، و (ذيل تاريخ مصر لابن يونس[1]) وكتاب (المُخْتَلِف والمُؤتَلِف) في الأسماء .

يَحْيَى عُمَر (٠٠ - ٠٠)

يحيى عمر اليافعي ، أبو مُعْجِب : شاعر شعبي غَزِل ذو شهرة واسعة في اليمن والجزيرة العربية . من يافع حضرموت[2] . قضى فترة من حياته في صنعاء ثم هاجر الى الهند حيث زار حيدر أباد (الدكُن) ومدراس وكلكتة ، ثم عاد الى ولاية بَرُوْدَة الهندية وكانت بها جالية يمنية كبيرة من أهالي حضرموت ، فاستقر بها وتزوج . تذكر الروايات المحلية انه عاش في القرن الحادي عشر الهجري .

---

(١) عبد الرحمن بن احمد بن يونس الصُدِفي (انظر ترجمته) ، المعروف بأبي سعيد الصّدِفي وبابن يونس .

(٢) تاريخ حضرموت السياسي ج ٢ / ١٩٤ لصلاح البكري .

بعض قصائده تغنّى الى اليوم مسجلة على اسطوانات واشرطة وشهرته على كل لسان في اليمن . توفي في ولاية برودة الهندية ، وانقطع عقبه ، لا يعرف بالضبط الى أي من البطون اليافعية الحميرية ينتمي ، إنما يقال إنه من آل الشيخ علي آل هَرْهَرَة . شعره سلس وجذّاب ورقيق . له (ديوان شعر) مخطوط اطلعت عليه مع المطرب العدني ابراهيم محمد الماس .

يَحْيى السِّيْبَاني

(٠٠ - ١٤٨ هـ = ٠٠ - ٧٦٥ م)

يحيى بن أبي عمرو السِّيباني الحميري الحمصي ، أبو زُرْعَة : محدِّث . توفي بالشام .

المَرْجُوني

(٤٥٧ - ٥٢١ هـ = ١٠٦٥ - ١١٢٧ م)

يحيى بن عمرو بن بَقَاء الجذامي ، أبو بكر ، المعروف بالمرجوني : فقيه مالكي أندلسي . سكن قرطبة . وزار بطليوس . وكان عالما متقدما في عقد الشروط وله (تأليف) مُخْتَصَر فيها .

ابن مُلَامِس

(٠٠ - ٤٢١ هـ = ٠٠ - ١٠٣٠ م)

يحيى بن عيسى بن ملامس المُشَيْرِقي ، أبو الفتح ، المعروف بابن مُلَامِس (نسبة الى الملامس بن جذيمة الحضرمي - انظر ترجمته) : فقيه شافعي . وهو ممن انتشر عنهم المذهب الشافعي في اليمن . ونعته الجَنَدِي بالإمام . في أواخر أيامه نجاور بمكة ، وصنَّف (شرح مختصر المزني) فذكر في أوله أنه شرحه بمكة أربع سنين ، مقابل الكعبة . تذكر الرواية المستفيضة محلياً أنه مات بمصر .

ابن الطَّرَاوَة

(٠٠ - نحو ٥٢٠ هـ = ٠٠ - نحو ١١٢٦ م)

يحيى بن محمد الاستاذ أبو الحسين السَّبتي ، المعروف بابن الطَّرَاوَة : أحد أئمة الأدب وشيوخ النُّحاة، مع تفنُّن في علوم رياضية . وكان شاعرا مجيدا . وهو أحد اساتذة القاضي عِيَاض (انظر ترجمته) . قال القاضي عياض : جالسته كثيرا وحضرت مجالسه في الأدب وأخبرني بملح وفوائد وانشدني كثيرا من شعره ومناقضاته الحُصْرِي وغيره . وهو غير (ابن الطَّرَاوَة) سليمان بن محمد (انظر ترجمته) .

سَعْدُ الدِّين المَقْدِسِي

(٦٣١ - ٧٢١ هـ = ١٢٣٣ - ١٣٢١ م)

يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح الأنصاري المقدسي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي ، المعروف بسعد الدِّين المقدسي : عالم بالحديث . روى الكثير ، ورُحِل اليه . وتفرَّد في زمانه . وهو والد المحدِّث شمس الدِّين (محمد بن يحيى - انظر ترجمته) المتوفى سنة ٧٥٩ هـ . تولّى مشيخة المدرسة الضِّيائية بدمشق ، وتوفي بها . له (الأحاديث) .

المَنْصُور بن الأَفْطَس

(٠٠ - ٤٧٣ هـ = ٠٠ - ١٠٨٠ م)

يحيى بن محمد بن عبد الله ، ابن مَسْلَمَة التُّجيبي الحضرمي : من ملوك بني الأفطس ، أصحاب (بطليوس) في الأندلس . ولي بعد وفاة أبيه المظفَّر (انظر ترجمته وتلقب بالمنصور سنة ٤٦٠ هـ ، وكان أخوه عمر الملقَّب بالمتوكِّل (انظر ترجمته) ، عاملا لأبيه في يابُرَة EVORA فاستقل بها ، وانقسمت الدولة قسمين أحدهما العاصمة (بطليوس) وما حولها من الإمارات الشرقية ، في يد صاحب الترجمة ، والثاني (يابرة) والإمارات الغربية ، في يد أخيه عمر . واستمر يحيى على ذلك الى أن توفي .

يَحْيى الرُّعَيْني

(٩٠٢ - ٩٩٥ هـ = ١٤٩٦ - ١٥٨٧ م)

يحيى بن محمد بن عبد الرحمن الحطّاب الرُّعيني ، المكّي المالكي : فقيه المالكية في عصره بمكة . مولده ووفاته بها . له معرفة بالفَلَك . من كتبه (وسيلة الطُّلاَّب في علم الفلك بطريق الحساب) و (الأجوبة في الوَقْف)و (إرشاد السالك المحتاج الى بيان المعتمِر والحاج) و (مختصر سلك الدُّرَّيْن في حل النَّيِّرَيْن) في الميقات ، و (شرح الفاظ الواقفين والقِسْمَة على المستحِقِّين)

أبو زَكَرِيًّا الشَّاوِي

(١٠٣٠ - ١٠٩٦ هـ = ١٦٢١ - ١٦٨٥ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الله الشّاوي الملياني الجزائري ، المعروف بأبي زكرياء الشّاوي (نسبته الى جَرْم جِمْيَر) : فاضل ، من فقهاء المالكية . ولد بمليانة وتعلّم بالجزائر واليهما ينسب . وأقام مدّة بمصر في عودته من الحج سنة ١٠٧٤ هـ وتصدّر للإقراء بالأزهر . ثم رحل الى سورية وتركية ومات في سفينة راحلا للحج ، ونقل جثمانه الى القاهرة . له حواش وشروح ، منها (توكيد العَقْد فيما أخذ الله علينا من العَهْد) وحاشية على شرح (أمّ البراهين) للسنوسي ، ورسالة في (أصول النحو) و (شرح التّسهيل لابن مالك) .

يَحْيى بن خَلْدُون

(٧٣٣ - ٧٨٠ هـ = ١٣٣٢ - ١٣٧٨ م)

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن خلدون ، أبو زكريا : مؤرخ من الكتّاب . وهو شقيق المؤرخ الأشهر عبد الرحمن بن خلدون (انظر ترجمته) . مولده في تونس . سكن فاس . واستكتبه السلطان ابن زيّان . واعتقل ببونة Bona ثم قتل بتلمسان . له (بُغْيَة الرُّوادفي ذكر الملوك من بني عبد الواد)

جزآن ، أحدهما ترجمة الآخر الى الفرنسية .

ابن الصَّيْرَفي
(٤٦٧ ـ ٥٥٧ هـ = ١٠٧٤ ـ ١١٧٩ م)

يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري ، أبو بكر ، المعروف بابن الصَّيْرَفي : مؤرخ من الشعراء المجيدين . من أهل غرناطة . ألَّف (تاريخ الدولة اللمتونية) وكان من أعيان شعرائها ومدَّاح أمرائها . له (موشحات) وفي شعره رقة . توفي بأريولة ORI HUELA من أعمال مرسية .

يَحْيىَ بن مَيْمُون
(٠٠ ـ ١١٤ هـ = ٠٠ ـ ٧٣٢ م)

يحيى بن ميمون بن ربيعة الحضرمي ، أبو عَمْرَة : قاض ، من أهل مصر . ولِّي بها القضاء سنة ١٠٥ هـ وعُزِل سنة ١١٤ هـ قبيل وفاته . وهو من رجال الحديث .

شَرَفُ الدِّين العِمْرِيطِي
(٠٠ ـ ٩٨٩ هـ = ٠٠ ـ بعد ١٥٨١ م)

يحيى بن نور الدِّين أبي الخير بن موسى العمريطي الشافعي الأَنْصَاري المعروف بشرف الدِّين العمريطي : نحوي . له عدة منظومات ، منها : (الدُّرَّة البَهِيَّة في نظم الأَجْرُومِيَّة) نحو ، و (نهاية التدريب في غاية التقريب) في فقه الشافعية ، و (نظم التحرير) فقه ، و (تسهيل الطُّرُقات في نظم الوَرَقات) في أصول الفقه ، و (أرجوزة في النحو) أوّلها : « الحمد لله الذي قد وفقّنا » .

يَحْيىَ بن نَوْفَل
(٠٠ ـ نحو ١٢٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٧٤٣ م)

يحيى بن نوفل الحميري اليماني ، أبومَعْمَر : شاعر هجّاء ، يكاد لا يمدح

أحداً . أصله من اليمن . وشهرته في العراق . كان في أيام الحجّاج الثقفي . وله أخبار كثيرة مع رجالات عصره وهجاء فيهم . ومن شعره قصيدة أوردها المبّرد (انظر ترجمته) في كتابه (الكامل) ، يهجو بها العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي فيتسأل عن نسب العريان أهو من مذحج أم من إياد ، ويقول إن مذحجاً بيض الوجوه ، ثم يقول :

وانتم صِغَار الهامِ حُذْلٌ كأنّما وجوهُكُمُ مطليةٌ بمِدادِ

أبو صَالِح البَغْدَادِي

(١٦٥ - ؟ هـ = ٧٨١ - ؟ م)

يحيى بن واقد بن محمد بن عَدِيّ بن جذيم الطائي ، المعروف بأبي صالح البغدادي : نحوي . من أهالي بغداد . كان رأسا في النحو والعربية قال ياقوت : أخذ عن الأصمعي . ذكره السيوطي في (البُغْيَة) وذكر تاريخ مولده ولم يذكر تاريخ ومكان وفاته .

أبو الصَّبَاح اليَحْصَبِي

(• • - حوالي ١٤٠ هـ = • • - حوالي ٧٥٧ م)

يحيى أبو الصَّبَاح بن يحيى اليحصبي : زعيم الفرقة اليمانية بإشبيلية . دخل عبد الرحمن الداخل ‌ موي (صقر قريش) الى الأندلس تحت حصانته . وقد عقد أبو الصّباح أول لواء لجيش عبد الرحمن الداخل على قناة رمحه وجعل عمامته الخضراء راية له ، فكانت أوّل راية رفعها الجيش العربي لدى دخوله إشبيلية هي عمامة أبي الصّباح ولم تكن لجيش عبد الرحمن الداخل راية قبل ذلك الحين . كان الجيش الذي أدخل صقر قريش الأندلس مؤلفا كلّه من اليمانية . كان عبد الرحمن بن نعيم الكلبي (انظر ترجمته) على خيل يمانية الشام وكان بلوهة اللخمي ، وهو يمني فلسطيني ، على المشاة اليمنيين . ثم تطورت الأحوال فيما بعد فأدت الى ثورة بعض القادة اليمنيين ضد عبد الرحمن الداخل

لإتهامهم إياه بالتحيز ضدهم لصالح أبناء عشيرته الأمويين الذين كانوا بالأندلس قبل دخوله اليها . وكان على رأس الثائرين أبو الصّباح . فاحتال عبد الرحمن الداخل بان استقدمه من إشبيلية الى قرطبة لغرض المفاهمة ثم قتله غِيْلَةً . قيل في اسمه إنه أبو الصّباح وان يحيى اسم أبيه .

يَحْيىٰ الغَسّاني

(٦٤ - ١٣٣ هـ = ٦٨٣ - ٧٥٠ م)

يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغسّاني ، أبو عثمان : قاضٍ ، عالم بالفُتْيا له أحاديث ، ثقة . كان من أهل الشام ، وكان أبوه على شرطة مروان بن الحكم . اشتهر بعلمه ، وولّاه عمر بن عبد العزيز قضاء الموصل . وكان من الفصحاء البلغاء .

جمالُ الدِّين الصَّرْصَرِي

(٥٨٨ - ٦٥٦ هـ = ١١٩٢ - ١٢٥٨ م)

يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري ، أبو زكريا ، المعروف بجمال الدِّين الصَّرْصَرِي : شاعر ، من أهل صَرْصَر (على مقربة من بغداد) . سكن بغداد . وكان ضريرا . له (ديوان شعر) صغير ، ومنظومات في الفقه وغيره ، منها (الدُّرَّة اليتيمة والمَحَجَّة المستقيمة) قصيدة دالية في الفقه الحنبلي ٢٧٧٤ بيتا ، شرحها محمد بن أيوب التاذفي ، في مجلّدين ، و(المُنْتَقى من مدائح الرسول) لعله المسمّى (المختار من مدائح المختار) و(عقيدة) و(الوصيَّة الصرصريَّة) و(قصيدة) في كل بيت حروف الهجاء كلها ، أولها :

أَبَتْ غَيْرَ نَجّ الدَّمْعِ مُقْلَةُ ذِيْ حُزْنِ

قتله التتار يوم دخلوا بغداد ، قيل : قتل أحدهم بعكازه ، ثم استشهد . وحُمِل الى صرصر فدفن فيها .

يَزَن

بطن من الأذواء الحميرية . منازلهم مصر . منهم مفتي الديار المصرية الإمام المجتهد مرثد بن عبد الله اليزني (انظر ترجمته) . والى هؤلاء كانت تنسب الرماح اليزنيَّة .

ابن كُرَز البَجلي

(٠٠ ـ نحو ٥٥ هـ = ٠٠ ـ نحو ٦٧٥ م)

يزيد بن أسد بن كرز (بضم ففتح) ابن عامر البجلي القَسْري ، من بني الكاهن شِق (انظر ترجمته) من يشكر بن رهم ، المعروف بابن كُرَز البجلي : قائد صحابي ، من الشجعان ذوي الرأي . قيل وفد على النبي (ص) وروى عنه حديث (يا يزيد بن أسد ، أحب للناس ما تحبه لنفسك) وفي مؤرخي الصحابة من لا يعده منهم . كان في المدينة أيام عمر بن الخطاب . وخرج مع بعوث المسلمين الى الشام ، فكان فيها من رؤوس قحطان ، ومن ثقات معاوية وخاصته . ولما حوصر عثمان في المدينة ، وجهه معاوية في أربعة آلاف ، فدخلها بعد مقتل عثمان . وشهد مع معاوية حرب (صِفِّين) واشتد على من اتهموا بالمشاركة في قتل عثمان . وأرسله معاوية قائدا لأهل دمشق سنة ٣٨ هـ فحضر فيها وقعة (المُسَنَّاة) ومات قبل معاوية . وهو جَد خالد بن عبد الله القَسْري (انظر ترجمته) .

يَزِيْد بن الأَسْوَد

(٠٠ ـ ٧١ هـ = ٠٠ ـ ٦٩٠ م)

يزيد بن الأسود الجُرشي السكوني : راوية للحديث ، من الزهاد الصالحين . سكن الشام بقرية زَيْدِيْن أو جِبْرِيْن بغوطة دمشق . واختلف في صحبته . وكان أهل الشام يستسقون به اذا قحطوا . هو من جُرش الأزدية وانما ينسب في السكون الكندية الحضرمية حِلْفاً . مات بقرية زيدين أو جبرين .

يَزِيْد بن ثَعْلَبَة (٠٠ ـ ٠٠)

يزيد بن ثعلبة بن خَزْمَة بن أصرم بن عمرو بن عَمَّارة ، أبو عبد الرحمن . وهو من غُصَيْنَة من بلي القضاعية . لم يكن من الأنصار ولكنه كان حليفا لهم : صحابي . شهد بيعة العقبة الأولى مع الأنصار الأحد عشر (انظر اسماءهم في ترجمة ذكوان بن عبد قيس) .

ابن أبي كَبْشَة
(٠٠ ـ ٩٦ هـ = ٠٠ ـ ٧١٥ م)

يزيد بن جبريل (أبي كبشة) بن يَسار السَّكْسَكِي : أمير . كان مقدَّم (السَّكَاسِك) وصاحب شرطة عبد الملك بن مروان . وولّي الغزاة . ثم ولّاه الوليد إمرة العِرَاقَيْن (الكُوْفَة والبَصْرَة) بعد وفاة الحجاج . ولما استُخْلِف سليمان ، ولّاه إمارة السِّند فمات بعد وصوله اليها بثمانية عشر يوما . كان من خيار الأمراء .

يَزِيْد بن حَاتِم
(٠٠ ـ ١٧٠ هـ = ٠٠ ـ ٧٨٧ م)

يزيد بن حاتم بن قَبِيْصَة بن المهلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي ، أبو خالد : أمير من القادة الشجعان في العصر العبّاسي . ولّي الدِّيار المصرية سنة ١٤٤ هـ للمنصور ، فمكث سبع سنين وأربعة أشهر . وصرفه المنصور سنة ١٥٢ هـ ثم ولّاه إفريقية سنة ١٥٤ هـ فتوجه اليها وقاتل الخوارج واستقر والياً بها خمس عشرة سنة وثلاثة أشهر ، قضى في خلالها على كثير من الفتن التي أثارها البربر وغيرهم . وتوفي بالقيروان . وكان جواداً ممدوحاً شديد الشَّبَه بجَدِّه المهلَّب بن أبي صفرة (انظر ترجمته) في الدهاء والشجاعة . وهو الذي يقول فيه ربيعَة الرَّقِّي[1] :

---

(١) ربيعة بن ثابت بن لجا بن العيذار الأسَدي ، أبو ثابت ـ أو أبو شبانة ـ الرقي ، المتوفي سنة ١٩٨ =

لشتّان ما بين اليزيدَيْن في النّدى　　يـزيد سليم والاغـر ابن حـاتم

يزيد بن سليم الذي يذمه الشاعر هو يزيد بن أسيّد بن زافر بن أسماء السُّلَيْمي وهو من بني بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور العدناني أحد أبطال العرب والغزاة المشهورين في الاسلام .

يَزِيْد بن حَبِيْب
(٥٢ ـ ١٢٨ هـ = ٦٧٤ ـ ٧٥٠ م)

يزيد بن حبيب الأزدي بالولاء ، أبو رَجَاء : كان فقيه مصر وشيخها ومفتيها ، وأوّل من أوجد فيها طريقة ثابتة بيّن فيها أسس الحلال والحرام . وكان يزيد مولى لعائشة بنت شريك بن الطُّفَيْل الأزدي (انظر ترجمته) ، كان صاحب الترجمة نوبياً أسود من دُنْقُلَة بالسودان .

يَزِيْد بن الحُصَيْن
(٠٠ ـ ١٠٣ هـ = ٠٠ ـ ٧٢١ م)

يزيد بن الحصين بن نمير بن نائل بن لبيد السُّكُوني ، من بني السكون ، من كندة حضرموت : أمير ، من أشراف العصر المرواني . من أهل حمص . ولّاه يزيد بـن معاوية إمرتها . وتوفي بها . نعته الحجّاج بسيّد الشام ، وهو من التابعين . روى عن معاذ بن جبل (انظر ترجمته) ، وروى عنه غير واحد . وأورد ابن حبيب في (أسماء المغتالين من الأشراف) قصة ـ لعلها من مخترعات الرُّواة زعم بها أن الحجّاج بن يوسف الثقفي أمير العراق تكهن له راهب بأن سيحل محلّه في الإمارة رجل اسمه (يزيد) فذهب ظنه الى صاحب الترجمة ، فأرسل من دس له السم ، فقتله .

= هـ . شاعر غزل ، مقدّم ، ضرير يلقّب بالغاوي . عاصر المهدي العباسي ومدحه بعدة قصائد . وكان الرشيد يأنس به وله معه ملح كثيرة . مولده ومنشاه في الرَّقّة (على الفرات من بلاد الجزيرة) واليها نسبته . قال صاحب الأغاني : هو من المكثرين المجيدين . وقال ابن المعتز : كان ربيعة اشعر غَزلاً من أبي نواس (انظر ترجمته) .

يَزِيْد بن جِمَار (٠٠ - ٠٠)

يزيد بن حمار السكوني الكندي : من فرسان الجاهلية . شهد حرب (ذي قار) وكان حليفاً لبني شيبان . وقام بحركة عسكرية كانت من أسباب هزيمة الفرس .

يَزِيْد بن خَالِد
(٠٠ - ١٢٧ هـ = ٠٠ - ٧٤٤ م)

يزيد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القَسْري البجلي : أمير . كان مع أبيه في العراق . وقتل أبوه ، فانتقل الى غوطة دمشق ، فأقام الى أن ولّي الخلافة مروان بن محمد بن مروان ، وانتفض أهل الغوطة فنادوا به أميراً عليهم وهاجموا دمشق فحصروها ، فأقبل عليهم جمع لمروان من حمص ، وخرج لقتالهم من في دمشق ، فانهزموا . وأخِذَ يزيد فقتل وصلب على باب الفراديس بدمشق ، وبُعِث برأسه الى مروان وهو يومئذ بحمص .

أبو كَثِير اليَحْصَبِي
(٠٠ - في حدود ٥٨٠ هـ = ٠٠ - في حدود ١١٨٤ م)

يزيد بن داود بن يزيد بن عبد الله السّعدي اليحصبي ، أبو خالد ، المعروف ، بأبي كثير اليحصبي . قال لسان الدين ابن الخطيب في تاريخ غرناطة : كان من النبهاء النجباء الأذكياء الحفّاظ لكتب العربية والأدب واللغة يكتب ويشعر .

ابن مُفَرِّغ
(٠٠ - ٦٩ هـ = ٠٠ - ٦٨٨ م)

يزيد بن زياد بن ربيعة الملقب مفرّغ ، الحميري ، المعروف بابن مفرّغ : شاعر . هو الذي وضع (سيرة تُبّع وأشعاره) كان من أهل تَبَالَة (من قرى

المخلاف السليماني) واستقر بالبصرة . وكان هجّاءاً مقذعا . وله مديح وغزل . ونظمه سائر . وكان يزيد مع عبّاد بن زياد بن أبيه بسجستان ، فاشتغل عنه بحرب الترك ، وضاق على الناس علف الدَّوَاب ، فقال ابن مفرغ شعرا يهجو به ابن زياد على ما كان منه ، ومما قاله هذا البيت المشهور : ـ

ألا ليت اللّحى كانت حشيشاً فنعلفها خيولَ المسلمينا

وكان عبّاد بن زياد عظيم اللّحية كبيرها جدا ، فبلغه ذلك فغضب وتطلّبه فهرب منه وقال قصائد . وهو صاحب البيت المشهور من قصيدة أوردها المرصفي :

العبد يُقْرع بالعصا والحر تكفيه الملامه

جعل يزيد يتنقل بين سجستان والبصرة والشام . وأقام مدة عند عبّاد بن زياد بن أبيه ولم يظفر بخيره فهجاه وسجنه عباد مدة ، ثم رقّ له وأخرجه ، فصار يهجو عبّادا وأباه وأهله ، فقبض عليه عبيد الله بن زياد في البصرة وحبسه وأراد أن يقتله فلم يأذن له معاوية ، وقال : أدِّبْه . فقيل : إنه أمر به فسقي مسهّلاً ، وأركِبَ حمارا ، وطيف به في أسواق البصرة ، واتسخ ثوبه من المسهّل فقال :

يغسل الماءُ ما صنعتَ ، وشعري راسخٌ منك في العظام البوالي

وقيل : كان ابن مفرّغ يكتب هجاءه لعبّاد على الجدران ، فلما ظفر به عبيد الله بن زياد ألزمه محوه بأظفاره . وطال سجنه ، فكلّم فيه بعضُ الناس معاويةَ ، فوجّه بريدا إلى البصرة باخراجه ، فأطلق . وسكن الكوفة الى أن مات . وورد اسمه في كثير من المصادر . وهو ممن خلط الشعر بألفاظ أعجمية .

يَزِيْد بن سَعِيْد

(. . ـ بعد ٢٠ هـ = . . ـ بعد ٦٤٤ م)

يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن عبد الله ، من بني معاوية ، من كندة : قاضٍ . عينه عمر بن الخطّاب في وسط خلافته قاضيا يقضي في صغار

القضايا بالسوق بالمدينة . وبما أن النبي (ص) لم يتخذ قاضيا ، وكذلك أبا بكر ، فان يزيد بن سعيد يعتبر أوّل من استعمل للنظر في القضايا من قبل الفاروق بالمدينة . ثم استعمل ابن الخطّاب ابنه السائب بن يزيد (انظر ترجمته) في المهمة نفسها

يَزِيْد بن عبد الله
(٠٠ ـ ٦١٢ هـ = ٠٠ ـ ١٣١٥ م)

يزيد بن عبد الله بن أبي خالد اللَّخمي ، أبو عمرو : كاتب أندلسي ، له شعر جيد . من أهل إشبيلية ، ووفاته بها . والى سلفه ينسب (المَعْقِل) المعروف بحُجر أبي خالد .

يَزِيْد بن عبد المُدَان
(٠٠ ـ بعد ١٠ هـ = ٠٠ ـ بعد ٦٣١ م)

يزيد بن عبد المدان بن الدَّيَّان بن قَطَن من بني الحارث بن كعب ، من مذحج : شاعر ، من أشراف اليمن وشجعانها في الجاهلية وفد على بني جَفْنَة ، أمراء بادية الشام ، فأكرمه الحارث الجَفْني وأعزّه وأجلسه معه على سريره وسقاه بيده . وعاد الى اليمن ، فأقام بنجران الى أن كان يوم كلاب الثاني (من أيام العرب المشهورة قبيل الإسلام) فكان ممن شهده . وكان في جملة الوفد الذي قدم مع خالد بن الوليد ، من اليمن ، الى رسول الله (ص) سنة ١٠ هـ واستقر بعد ذلك بمكة ثم بالمدينة . وكان بنو عبد المدان مضرب المثل في الشرف . قال أحد الشعراء : ـ

تَلُوثَ عمامةً وتجدّ رمحاً ... كأنّك من بني عبد المُدَانِ

يَزِيْد بن قُنَافَة (٠٠ ـ ٠٠)

يزيد بن قنافة بن عبد شمس العدوي ، من بني عَدِيّ بن أخزم ، من ثعل بن

عمرو بن الغوث ، من جذام : شاعر جاهلي . كان معاصرا لحاتم الطائي (انظر ترجمته) . وله أبيات في هجائه ، أوّلها :

لعَمْري وما عمـري عليَّ بهيِّنٍ   لبئس الفتى المدعوبالليلِ : حاتم

قال المـرزوقي : ذكر الليل ، لشدَّة الهَوْل فيه .

يَزِيْد الأَرْحَبِي
(٠٠ ـ ٣٧ هـ = ٠٠ ـ ٦٥٧ م)

يزيد بن قيس بن تمام بن حاجب الأرحبي الهَمْداني : والٍ ، من الرؤساء الكبار اليمنيين . أدرك النبي (ص) وسكن الكوفة . ولما ثار أهلها على سعيد بن العاص ، أميرهم من قبل عثمان ، وتوجه سعيد الى المدينة ، اجتمع قُرَّاء الكوفة فأقاموا صاحب الترجمة أميراً عليها . ثم كان مع علي في حروبه . وولّي شرطته . ولما دخل علي الكوفة قادما من البصرة ، ولّاه أصبهان والرَّي وهَمَذَان . وهو الذي عناه الشاعر عندما خاطب معاوية بقوله :

مُعَاوِيَ إن لا تسرع السَّير نحونا   فبايع عليّاً أو يزيد اليمانيا

وكان من الخطباء الفصحاء الشجعان . وهو القائل لعلي في أوائل حروب (صِفِّين) « ان أخا الحرب ليس بالسئوم ولا النؤوم ، ولا من اذا أمكنته الفرصة أجَّلها واستشار فيها » . ولما تهادن علي ومعاوية في صفّين ، واختلف الرسل فيما بينهما ، رجاء الصُّلح ، كان الأرحبي من رسل علي . وله خطبة في التحريض على القتال بصفّين ، يقول فيها : (إن هؤلاء القوم والله ، ما إن يقاتلون على إقامة دين رأونا ضيّعناه ، ولا إحياء عدل رأونا أمتناه ، ولن يقاتلونا إلّا على إقامة الدنيا ، ليكونوا جبابرةً فيها ملوكاً) . وقُتِل في صِفِّين .

أبو زَكَرِيَّا الأَزْدي
(٢٤٧ ـ نحو ٣٣٤ هـ = ٨٦١ ـ نحو ٩٤٥ م)

يزيد بن محمد بن أياس بن القاسم الأزدي ، الشيخ الحافظ الإمام القاضي

المؤرخ ، المعروف بأبي زكريا الأزدي : كان في عصره إماما من أئمة المسلمين ومن ذوي الرأي وحاملي الثقافة . عمل قاضيا للعباسيين ولا يعرف متى وأين شغل هذه الوظيفة . ولا يعرف مكان مولده أو وفاته . عاش أبو زكريا ببغداد بعيدا عن مركز الشُهرة ، ثم قنع بالحياة في الموصل حيث لا تصله الأضواء إلّا خافتة فلم يحظ بشهرة كبيرة في عصره ، وكان يجاهر بمعارضته للسياسة العباسية ويلقي اللّوم على الخلفاء العبّاسيين وعلى ولاتهم الظُّلَمة فيما حل ببلدته الموصل من كوارث . ومن العلماء ذوي المكانة الذين ذكروا الشيخ أبا زكريا بالثناء الجميل ، السّمعاني ، الذهبي ، الخطيب البغدادي ، ياقوت الحموي ابن حَجَر ، وابن الأثير . ولم يذكره ابن خَلِّكان (من المهتمين بالتراجم المتقدِّمين) ولا الزِّركَلْي (من المهتمين بالتراجم المعاصرين) . ويعتبر الشيخ أبو زكريا أوّلَ من أرَّخ للموصل ، ويبدو النقل والاختصار من تاريخ أبي زكريا في كل ما كتبه ابن الأثير ـ وهو مؤرِّخ موصلي عاش بالموصل وشغل بتاريخها وألَّف فيه كتابا خاصا ـ في كتابه (الكامل) عن الموصل . ويقول ابن الأثير في مقدمة كتابه (أُسْد الغابة) إن كتاب أبي زكريا كان واحداً من مصادره الأساسية . من كتب الشيخ أبي زكريا : (القبائل والخِطط) و (طبقات المحدِّثين) و (تاريخ الموصل) ثلاثة أجزاء ، موجود منها الجزء الثاني وقد حققه الدكتور علي حبيبة المدرِّس بكلية دار العلوم ، جامعة القاهرة ، وطبع سنة ١٩٦٧ م وقد اطلعت عليه إذ تكرّم بإعارته إلي فضيلة القاضي المؤرخ الاستاذ محمد بن علي الأكوع .

المُهَلّبي

(٠٠ ـ ٢٥٩ هـ = ٠٠ ـ ٨٧٣ م)

يزيد بن محمد بن المهلّب بن المغيرة ، من بني المهلّب بن أبي صُفْرة أبو خالد ، المعروف بالمهلّبي : شاعر محسن راجز . من الندماء الرُّواة . من أهل البصرة . اشتهر ومات ببغداد . كان فيه اعتزاز وترفُّع . قال من أبيات يمدح بها اسحاق بن ابراهيم المصعبي الخزاعي (انظر ترجمته) :

إن أكن مُهْدياً لـك الشِعْرَ إنّي   لابنُ بيتٍ تُهْـدَى لـه الأشْعَـارُ

وهو القائل في بعض غزله :

لا تخافي إن غِبْتِ أن نتناساكِ ولا إن وَصَلْتِنَا أن نَمَلاَّ

اتصل بالمتوكّل العبّاسي ، ونادمه ، ومدحه ، ورثاه بقصيدة من عيون الشعر أوردها المبرِّد (انظر ترجمته) في كتابه (الكامل) .

يَزِيْد بن مُخَلَّد

(٠٠ - ١٩١ هـ = ٠٠ - ٨٠٧ م)

يزيد بن مخلَّد بن الحسين المهلَّبي : قائد ، من شجعان آل المهلَّب بن أبي صُفْرة . آخر ما قام به افتتاحه (الصَّفْصَاف) من ثغور المُصَيِّصَة (كانت من ثغور الشام وهي الآن في الجمهورية التركية) ، ومَلْقُونِيَة (تركيا) سنة ١٩٠ هـ وزحف بنحو عشرة آلاف مقاتل ، يريد التوغل في بلاد الرُّوم ، فاعترضوه في أحد المضايق فقتل بقرب طرسوس (تركيا) وقتل معه سبعون رجلاً ورجع الباقون .

يَزِيْد بن مُعَاوِيَة

(٠٠ - ٣٢ هـ = ٠٠ - ٦٥٢ م)

يزيد بن معاوية النَّخَعي : فارس ، من أشراف العرب في صدر الإسلام . حضر غزوة بَلَنْجَر (بفتح الباء الموحدة التحتية وفتح اللام وسكون النون وفتح الجيم بعده راء ، وهي مدينة ببلاد الخزر ، منطقة بحر قزوين) وقاتل التُّرك والخَزَر قتالاً شديداً ، فأصابه حجر من حصن بلنجر هشم رأسه .

آل يَزِيْد

بنو يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد الجَنَاحي الحميري وهو خال المهدي العبّاسي . وينسب اليه بنوه أو الذين والوه بالصحبة والانتساب . منازلهم البصرة والكوفة . ومن الذين اشتهر منهم بالعراق الأديب الشاعر ابراهيم بن يحيى

بن المبارك اليزيدي (انظر ترجمته) . ومن هؤلاء فرقة بسورية .

يَزِيْد بن مَنْصُور

(٠٠ - ١٦٥ هـ = ٠٠ - ٧٨١ م)

يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد بن شهر بن مثوب الجناحي الحميري ، أبو خالد : والٍ . هو خال المهدي العبّاسي . كان مقدَّما في دولة بني العبّاس . ولّي للمنصور البصرة سنة ١٥٢ هـ ثم اليمن سنة ١٥٤ هـ . وأقام في اليمن باقي خلافة المنصور وسنة من خلافة المهدي . وعُزِل سنة ١٥٩ هـ ، وولّاه المهدي سنة ١٦١ هـ على سواد الكوفة . ومات بالبصرة . ولِبَشَّار بن بُرْد هجاء فيه . وبقي من أعقابه جماعة كانوا يعرفون باليَزِيْدِيَّة (انظر كلمة آل يزيد) .

يَزِيْد بن المُهَلَّب

(٥٣ - ١٠٢ هـ = ٦٧٣ - ٧٢٠ م)

يزيد بن المهلَّب بن أبي صُفْرة الأزدي ، أبو خالد : أمير ، من القادة الشجعان الأجواد . ولّي خراسان بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٨٣ هـ فمكث نحواً من ست سنين ، وعزله عبد الملك بن مروان برأي الحجّاج ، أمير العراقين في ذلك العهد ، وكان الحجاج يخشى بأسه ، فلما تم عزله حبسه ، فهرب يزيد الى الشام . ولما افضت الخلافة الى سليمان بن عبد الملك ، ولّاه العراق ثم خراسان ، فعاد اليها ، وافتتح جرجان وطبرستان . ثم نقل الى إمارة البصرة ، فأقام فيها الى أن استُخْلِف عمر بن عبد العزيز ، فحبسه بحلب بعد أن عزله . ولما توفي عمر وثب غلمان يزيد فأخرجوه من السجن . وسار الى البصرة فدخلها وغلب عليها سنة ١٠١ هـ ثم نشبت حروب بينه وبين أمير العراقين (الكوفة والبصرة) مَسْلَمَة بن عبد الملك ، وانتهت بمقتل يزيد في مكان يسمّى (العُقْر) بين واسط وبغداد . واياه عنى الفرزدق بقوله : -

وإذا الرجال رأوا يـزيدَ رأيتهم   خُضُعَ الرقابِ نواكِس الأَبْصَـارِ

يَسَّار

بنو يسَّار فرع من السكون من كندة حضرموت . منازلهم دومة الجندل ثم المدينة . منهم المحدِّث مُطَرِّف بن عبد الله (انظر ترجمته) . وفي حضرموت ينطقون اسم هذا الفرع (جَسَّار) بالجيم بدل الياء .

اليَسَع بن عِيسى
(٠٠ - ٥٧٥ هـ = ٠٠ - ١١٧٩ م)

اليسع بن عيسى بن حزم بن عبد الله بن اليسع الغافقي الجَيَاني ، أبو يحيى : مؤرخ ، من العلماء بالقراآت . انتقل أبوه من جَيَان الى المِرْيَة . وسكن هو بلنسية ، ثم مالقة . ورحل الى مصر ، فاستوطن الاسكندرية ، ثم القاهرة . وجمع للسلطان صلاح الدِّين الأيُوبي كتابا سمَّاه (المُغرِب في محاسن المَغرِب) . كان صلاح الدِّين يكرمه ويسمع قوله ويقبل شفاعته . توفي بمصر .

يَشْكُر بن جُزَيْلَه

بطن من جزيلة اللَّخمية . اليهم ينسب جبل يشكر الذي كان عليه جامع احمد بن عدوان[1] لأنهم اختطوا على هذا الجبل وكانت خطتهم تقع حينئذ في الحمراوات الثلاث . ومنهم فرقة في الجزيرة السورية ، منهم الثائر عبد السلام بن هاشم اليشكري (انظر ترجمته) .

اليَعَارِبَة

فرع من أزد عُمان يسمون انفسهم باليعاربة نسبة الى يعرب بن قحطان . من هؤلاء سلاطين وأئمة إباضيون بالإقليم العماني . من مشاهيرهم الإمام سلطان ابن سيف بن مالك اليَعْرُبي (انظر ترجمته) .

---

(١) بنو عدوان هؤلاء ينتهي نسبهم الى مُضَر العدنانية .

اليَمَاقِبَة

بطن من بني مهدي ، من جذام . منازلهم بالبلقاء بشرقي الأردن . كانت هجرتهم الأولى من اليمن الى سلطنة عُمان حيث لا يزال يقيم فريق كبير منهم .

يَعْرُب بن بَلْعَرَب

(٠٠ - ١١٣٥ هـ = ٠٠ - ١٧٢٣ م)

يعرب بن بلعرب بن سلطان بن سيف بن مالك اليعربي : سابع الأئمة اليعربيين في عُمان ، من الإباضية . خرج على الإمام مهنّا بن سلطان سنة ١١٣٢ هـ وقتله (انظر ترجمته) وأقام سنة يحكم البلاد باسم سيف بن سلطان المتوفى سنة ١١٥٥ هـ (انظر ترجمته) ثم دعا يعرب الى إمامة نفسه ، وتاب من بغيه على مهنّا ، فبويع له سنة ١١٣٤ هـ ، وأقام بنزوى ، فشبت الثورة في البلاد ، وخرجت الرستاق وسيت ومسقط ونخل وسمائل عن طاعته . وضعف أمره ، فخلع ، وطلب الإقامة في حصن جبرِيْن فأجيب الى طلبه ، فلم يلبث أن دخل نزوى وتحصّن فيها ، وناصره بعض الأمراء ، فاستمر الى أن توفي بنزوى .

يَعْفُر

بنو مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أُدد ، من كهلان . منازلهم مصر والمغرب العربي . من مشاهير أهل المغرب اليعفريين الفقيه المالكي محمد بن عبد الحق ابن سليمان اليعفري (انظر ترجمته) .

يَعْقُوب (يَعْكُوب)

بطن من آل فاضل ، من آل يوسف ، من المحمَّد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر الطائية . منازلهم بالعراق .

أبو يُوسُف

(١١٣ - ١٨٢ هـ = ٧٣١ - ٧٩٨ م)

يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي البغدادي ، الشهير بأبي يوسف : صاحب الإمام أبي حنيفة وتلميذه وأوَّل من نشر مذهبه . كان فقيها علاَّمة ، من حفَّاظ الحديث . ولد بالكوفة ، وتفقَّه بالحديث والرِّواية ، ثم لزم الإمام أبا حنيفة ، فغلب عليه (الرأي) . وولِّي القضاء ببغداد أيام المهدي والهادي والرشيد . ومات في خلافة الرَّشيد ببغداد وهو على القضاء . وهو أوّل من دعي قاضي القضاة ، ويقال له : قاضي قضاة الدُّنيا ! وهو أوّل من وضع الكتب في أصول الفقه ، على مذهب أبي حنيفة . وكان واسع العلم بالتفسير والمغازي وأيام العرب . من كتبه (الخراج) و (الآثار) وهو مسند أبي حنيفة ، و (النوادر) و (اختلاف الأمصار) و (أدب القاضي) و (الأمالي في الفقه) و (الرد على مالك بن أنس) و (الفرائض) و (الوصايا) و (الوكالة) و (البيوع) و (الصيد والذبائح) و (الغضب والاستبراء) و (الجوامع) في أربعين جزءا ، ألفه ليحيى ابن خالد البرمكي ، ذكر فيه اختلاف الناس والرأي المأخوذ به .

يَعْقُوب الكِنْدِي

(٧٨٩ - ٨٣٠ هـ = ١٣٨٧ - ١٤٢٦ م)

يعقوب بن ادريس بن عبد الله بن يعقوب الرُّومي الكندي : من علماء النحو والعربية والأصول . أقام برُنْدَة بالأندلس يدَرِّس ويفتي ، ثم قدم القاهرة فأكرمه ططز إكراما زائدا ثم رجع الى رندة فمات بها . من مصنفاته (حواشٍ على الهداية) و (شرح المصابيح) . دخل الشام وحج .

يَعْقُوب القَارِىء

(١١٧ - ٢٠٥ هـ = ٧٣٥ - ٨٢١ م)

يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي البصري ، أبو محمد : أحد القُرَّاء

العشرة . مولده ووفاته بالبصرة . كان إمامها ومقرئها . وهو من بيت علم بالعربية والأدب . له في القرآت رواية مشهورة . وله كتب ، منها (الجامع) قال الزُّبيْدِي : جمع فيه عامة اختلاف وجوه القرآن ، ونَسَبَ كل حرف الى من قرأه . ومن كتبه (وجوه القرآت) و (وَقْف التَّمَام) .

الكِنْدِي

(٠٠ ـ نحو ٢٦٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ٨٧٣ م)

يعقوب بن اسحاق بن الصَّبَاح الكندي ، أبو يوسف : فيلسوف العرب والإسلام في عصره ، وأحد أبناء الملوك من كندة . نشأ في البصرة ، وانتقل الى بغداد فتعلَّم ، واشتهر بالطب والفلسفة والموسيقى والهندسة والفَلَك . وألَّف وترجم وشرح كتبا كثيرة يزيد عددها على ثلاثمائة . ولقي في حياته ما يلقاه أمثاله من فلاسفة الأمم ، فوشي به الى المتوكِّل العبَّاسي ، فضُرِب وأخِذَت كتبه ، ثم رُدَّت اليه . وأصاب عند المأمون والمعتصم منزلة عظيمة وإكراما . وقيل عنه إنه لم يكن في الإسلام غيره احتذى في تواليفه حذو ارسطوطاليس . من كتبه (رسالة في التنجيم) و (اختيارات الأيام) و (تحاويل السنين) و (إلَهِيَّات ارسطو) و (رسالة في الموسيقى) و (الأدوية المركَّبَة) ترجمت الى اللاتينية وطبعت بها ، و(رسم المعمور) خرائط وصور عن الأرض ، ذكره المسعودي ، و (الترفق في العطر) ، و (السيوف وأجناسها) رسالة ، و (القول في النَّفس) رسالة نشرت في مجلَّة الكتاب، و (المد والجزر) و (ذوات الشعبتين) وهي آلة فلكية ، و (خمس رسائل ، أولها في ماهية العقل) ترجمت الى اللاتينية و (الشعاعات) و (الفلسفة الأولى فيما دون الطبيعيَّات والتوحيد) نشر باسم (كتاب الكندي الى المعتصم بالله في الفلسفة الأولى) . ونشر الدكتور أبو ريدة (رسائل الكندي) في جزأين ، اشتملا على بعض رسائله . وللشيخ مصطفى عبد الرازق : كتاب (فيلسوف العرب والمُعَلِّم الثاني) صغير ، في سيرته وسيرة الفارابي .

أَبو حَاتِم الإبَاضِي

(٠٠ - ١٥٥ هـ = ٠٠ - ٧٧٢ م)

يعقوب بن حبيب الكندي بالولاء ، المعروف بأبي حاتم الإباضي : من كبار الثوَّار في إفريقية . خرج في جمع كبير من البربر في طرابلس الغرب جعلوا أمرهم اليه سنة ١٥١ هـ ، وكان شجاعا ، فهزم عمر بن حفص المهلَّبي (انظر ترجمته) أمير إفريقية من قِبَل المنصور العبّاسي ، وحصر القيروان ، وفيها عمر بن حفص ، فقاتله عمر حتى قتل . واستمر أبو حاتم يغزو ويقتل معتصما بجبل نفوسة (على ثلاث مراحل من طرابلس الغرب الى الجنوب) الى أن سيَّر المنصور العبّاسي لقتاله وقتال غيره ممن خرجوا على الدولة في إفريقية ، ستين ألف فارس بقيادة يزيد بن حاتم الأزدي (انظر ترجمته) فقتله يزيد .

يَعْلاَ (يَعْلىٰ)

بطن من قضاعة ، وهم بنو يَعْلىٰ بن سعيد بن عمرو . منازلهم سورية ولبنان . منهم شيخ الحنابلة في بعلبك محمد بن علي بن احمد البَعْلي (انظر ترجمته) .

يَعْلىٰ الأَحْوَل

(٠٠ - ٩٠ هـ = ٠٠ - - ٧١٠ م)

يعلى بن مسلَّم بن أبي قيس اليشكري الأزدي ، المعروف بيعلىٰ الأحول : شاعر أموي . اشتهر بقصيدة قالها في مكّة أوّلها : -

ألا ليتَ حاجاتي اللّواتي حبَسْنَني لدى نافعٍ ، قُضِّيْن منذُ زمانِ
ومـا بِيَ بغضٌ للبلاد ولا قِلَى ولكّن شَوْقاً في سِوَاهُ دعاني

وذلك أنه وفد على نافع بن علقمة الكناني وهو على مكة لعبد الملك بن مروان ، وطالت إقامته ، فنظم القصيدة يَحِنُّ الى دياره . وفي الأغاني وخزانة

الأدب للبغدادي أنه : (كان فاتكاً خليعاً ، من لصوص البادية ، يجمع صعاليك الأزد ويغير بهم على أحياء العرب ، فشكاه الناس الى نافِع بن علقمة الفقيمي فقبض عليه وقيّده فقال قصيدته وهو سجين) . وهذا القول يخالف ما في البيتين من ذكره (الحاجات) مما يرجّح الرِّواية الأولى وهي لابن الشجري في حماسته . وبعض المؤلفين ينسبون القصيدة الى عمرو بن أبي عُمَارة الأزدي من بني خُنَيْس ، والى جوَّاس بن حَيَّان ، وكلاهما من أزد عُمان .

يَغْلِب

بنو يغلب فرع من بُسْ من حضرموت القبيلة . منازلهم مصر . منهم الحارث بن حرمل من تابعي مصر، وتوبة بن نمر ، القاضي المجتهد (انظر ترجمته) ، وعُقْبة بن كليب صاحب الفرس (الجون) من خيل مصر المشهورة . وكان ابنه عيَّاش بن عقبة (١٣٢ ـ ١٥٥ هـ) من رجالات العبّاسيين بمصر كما كان من المحدِّثين .

يُمْن بن أَحْمَد

(٠ ٠ ـ ٣٩٠ هـ = ٠ ٠ ـ ١٠٠٠ م)

يمن بن احمد بن يمن التُّجيبي ، أبو موسى : فاضل ، من أهل طليطلة . له كتاب (بِّر الوالدَيْن) خمسة أجزاء ، و (التَّوْبَة) .

آل يَنْبُوع

فرع من الخزرج الأنصار . منازلهم المدينة . منهم أبو دُلَف مِسْعَر بن مُهَلْهِل الخزرجي (انظر ترجمته) .

يُوسُف

بطن من آل محمد ، من آل نصر الله ، من الزكاريط ، من عَبَدَة ، من شمَّر

الطائية . منازلهم العراق . وأفخاذهم : آل مغامس ، آل فضل ، آل رميزان ، وآل فارس .

ابن أبِي رَيْحَانَة

(٠٠ - ٦٧٢ هـ = ٠٠ - ١٢٧٣ م)

يوسف بن ابراهيم بن يوسف بن سعيد المالقي الأنصاري ، المعروف بابن أبي رَيْحَانة . أبو الحجّاج ، ويعرف أيضا بالمربلي : نحوي من العلماء في العربية والقراآت . من أهالي مالقة الأندلسية واليها نسبته . أقرأ ببلده القرآن والعربية ثم رجع عن الاقراء وآثر الخمول والانزواء ، ثم ولّي الخطابة والصّلاة بجامع مالقة . كان من أهل الفضل والدِّين والخير .

المُؤْتَمَن الهُوْدِي

(٠٠ - ٤٧٨ هـ = ٠٠ - ١٠٨٥ م)

يوسف بن أحمد بن سليمان بن محمد بن هود ، الملقّب بالمؤتمن : صاحب سرقسطة . من ملوك الطوائف بالأندلس . ولّي بعد وفاة أبيه سنة ٤٧٤ هـ وكان مولعا بالعلوم الرياضِيَّة ، فصنّف كتباً ، منها (الإستهلال والمناظر) ولم يطل عهده . توفي بسرقسطة .

أبو الحَجَّاج الكُلَاعِي

(٥٧٣ ؟ - ٦٣٣ هـ = ١١٧٧ - ١٢٣٦ م)

يوسف بن أحمد بن عنبة الكلاعي ، المعروف بأبي الحجّاج الكلاعي : طبيب أندلسي إشبيلي . سكن القاهرة ، وتوفي بها عن نحو ٦٠ عاما . كان فاضلا في الطِّب ، وله أدب حَسَن وشِعْر .

أبو الحَجَّاج النَّصْرِي

(٧١٨ ـ ٧٥٥ هـ = ١٣١٨ ـ ١٣٥٤ م)

يوسف بن اسماعيل بن فرج بن اسماعيل الأنصاري الخزرجي ، المعروف بأبي الحجَّاج النَّصْري : سابع ملوك (بني نَصْر) ابن الأحمر ، في الأندلس . بويع بغرناطة ساعة مقتل أخيه محمد سنة ٧٣٣ هـ وسِنُّه إذْاك خمسة عشر عاماً وثمانية أشهر ، وكان في صباه كثير الصمت والسكون ، فلم يمارس شيئا من أعمال الدولة إلّا بعد أن توفَّرت له الحنكة والتجارب ، فقام بأعباء الملك ، وباشر بعض الحروب بنفسه . وقاتله الإسبانيون فثبت لهم مدَّة ، الى أن (نفذ بالجزيرة القدر وأشفت الأندلس) كما يقول لسان الدِّين بن الخطيب (انظر ترجمته) ، فسدد الأمور ، وتمكّن بسعيه من تخفيف حِدَّة الشِّدَّة ، وفي أيامه كانت وقعة البحر باسطول الرُّوم ، ثم الوقيعة على المسلمين بظاهر طَرِيْف ، وتغلَّب العدو على قلعة يَحْصَب المجاورة لعاصمته وعلى الجزيرة الخضراء (باب الأندلس) سنة ٧٤٣ هـ . وتمتَّع بالسِّلْم في أعوامه الأخيرة . وبينما كان في المسجد الأعظم بحمراء غرناطة ساجداً في الركعة الأخيرة من صلاة عيد الفِطْر ،هجم عليه (مجهول) وطعنه بسكين أو خنجر ، وقُبِضَ على الفاعل وسئل فتكلّم بكلام مختلط فقتل أو أحرق بالنار ، وحُمِل السلطان الى منزله فمات على الأثر . قال سيِّد أمير علي : وهو من أذكى وأشهر ملوك بني نصر .

النَّبْهَاني

(١٢٦٥ ـ ١٣٥٠ هـ =١٨٤٩ـ ١٩٣٢ م)

يوسف بن اسماعيل بن يوسف النَّبهاني ، المعروف بالنبهاني (نسبته الى قبيلة بني نبهان الطائية) : شاعر ، أديب ، من رجال القضاء . من عرب البادية بفلسطين ، استوطنوا قرية (إجْزِم)ـ بصيغة الأمرـ التابعة لِحَيْفا في شمال فلسطين وبها ولد ونشأ . تعلّم بالأزهر بمصر سنة ١٢٨٣ ـ ١٢٨٩ هـ وتنقل في أعمال القضاء الى أن كان رئيسا لمحكمة الحقوق ببيروت سنة ١٣٠٥ هـ وأقام

زيادة على عشرين سنة . وسافر الى (المدينة) مجاورا . ونشبت الحرب العالمية الأولى فعاد الى قريته وتوفي بها . له كتب كثيرة ، منها (جامع كرامات الأولياء) مجلّدان ، و (رياض الجَنّة في أذكار الكتاب والسُّنّة) و (المجموعة النّبهانية في المدائح النبوية) أربعة أجزاء ، و (وسائل الوصول الى شمائل الرسول)و (أفضل الصلوات على سيِّد السادات) و (تهذيب النفوس) اختصره من رياض الصالحين للنَّوَوِي ، و (حُجَّة الله على العالمين) في المعجزات النبويّة ، و (الفتح الكبير) ثلاث مجلدات ، في الحديث ، و (نجوم المهتدين) في دلائل النبوّة ، و (السابقات الجياد في مدح سيِّد العباد و (الشرف المؤبَّد لآل محمَّد) و (الأنوار المحمَّدِيَّة) اختصر به اللَّدُنِيَّة للقسطلاني ، و (خلاصة الكلام في ترجيح دِيْن الاسلام) و (هادي المريد الى طرق الأسانيد) ثَبَتُهُ ، و (الفضائل المحمدية) و (الأساليب البديعة في فضل الصحابة واقناع الشِّيْعَة) و (منتخب الصَّحِيْحَيْن) حديث ، و (الرائيَّة الصُّغرى) قصيدة طويلة في هجاء السيِّد جمال الدِّين الأفغاني والشيخ محمد عبده والسيد محمد رشيد رضا . وله قصائد مدح بها بعض الكبراء في صباه واعتذر عنها بأن (الشِّعر صنعة لاظهار المهارة والحِذْق ، لا للإخبار بالحق والصِّدق) . ومما يلومه عليه بعض الكتَّاب حملته على بعض أعلام الإسلام كابن تيمية وابن قيم الجوزية ، حملات شعواء وتناول بمثلها الإمام الألوسي المفسِّر ، والشيخ محمد عبده ، والسيد جمال الدِّين الأفغاني وآخرين . ولمحمود شكري الألوسي كتابان ، في الرُّد عليه أحدها (غاية الأماني في الرد على النبهاني) والثاني (الآية الكبرى) في الرَّد على الرائيَّة الصُّغرى) .

يُوسُف بن تَاشِفِيْن

(٤١٠ - ٥٠٠ هـ = ١٠١٩ - ١١٠٦م)

يوسف بن تاشفين بن ابراهيم المصالي الصُّنهاجي ، اللَّمْتُوني الحِمْيَري[١] ، أبو يعقوب : أمير المسلمين ، وملك الملثَّمين ، سلطان المغرب الأقصى ، وباني مدينة مَرَّاكُش ، وأوّل من دعي بأمير المسلمين . ولد في

(١) الزّركلي ص ٢٩٤ ج / ٩

صحراء المغرب . وولّاه عمّه أبو بكر اللمتوني إمارة البربر ، وبايعه أشياخ المرابطين . وجال جولة في المغرب بجيش كبير ، فقوي أمره واستولى على مدينة فاس . وغزا الأندلس ، فصالحه ملوكها على الطاعة له . واستخلفه ابو بكر بن عمر على المغرب سنة ٤٦٣ هـ فاستقل به . وبنى مدينة مراكش سنة ٤٦٥ هـ وكتب اليه المُعْتَمِد بن عبّاد (انظر ترجمته) سنة ٤٧٥ هـ من إشبيلية ، يستنجده على قتال الإفرنج فزحف بجموعه ، فكانت وقعة (الزَّلَّاقَة) المشهورة التي انكسر فيها جيش الفرنج الزاحف الى طليطلة ، كَسْرَةً شديدة سنة ٤٧٩ هـ وبايعه بعد انتهاء الوقعة من شهدها من ملوك الأندلس وأمرائها ، وكانوا ثلاثة عشر ملكا ، فسلّموا عليه بأمير المسلمين ، وكان يدعى بالأمير . وضرب السِّكَّة من يومئذ وجدَّدهـا ونقش ديناره (لا إله الاّ اللّه محمد رسول الله) وتحت ذلك (أمير المسلمين يوسف بن تاشفين) وكتب في الدائرة (ومن يبتغ غير الإسلام دِيْناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين) وكتب في الصفحة الأخرى : (الأمير عبد اللّه أمير المؤمنين العبّاسي) وفي الدائرة تاريخ ضرب الدينار وموضع السكة . وعاد الى مراكش ، وهو على اتصال بإشبيلية وغيرها . ثم لم يلبث أن سيَّر الجنود الى الأندلس . ودخل غرناطة في السنة نفسها وفيها آخر الصُّنهاجيين عبد اللّه بن بُلُكِّين (انظر ترجمته) فامتلكها وأخذ ابن بلكين معه الى مراكش . واستولى قائد جيشه (شير بن أبي بكر) على مرسية وشاطبة ودانية ثم بلنسية واشبيلية وبطليوس ، فتم له مُلْك الجزيرة كلها ، وشمل سلطانه المغرب الأقصى والأوسط وجزيرة الأندلس . وتوفي بمراكش . وكان حازما ، ضابطاً لمصالح مملكته ، ماضي العزيمة ، معتدل القامة ، أسمر اللَّون ، نحيف الجسم ، خفيف العارضين ، دقيق الصوت ، يخطب لبني العبّاس .

يُوسُف الخَازِن

(٠٠ - ١٣٦٣ هـ = ٠٠ - ١٩٤٤ م)

يوسف الخازن (من آل الخازن الغساسنة) : كاتب صحفي لبناني . سكن مصر ، وعمل في تحرير جريدة (الوطن) ثم (المقطَّم) و (الأهرام) وأنشأ

جريدة (الأخبار) يومية سنة ١٨٩٦ م ، فمجلة (الخِزَانة) سنة ١٩٠٠ م فجريدة (بريد الأَحَد) أسبوعية . وعاد الى بيروت ، فكان من أعضاء مجلس النُّوَّاب وقام برحلة الى إيطاليا ، فتوفي بها . وكان حاضر البديهة في النكتة ، متأنقا في إنشائه بطيئا يتحرى صحَّة الأسلوب وطلاوته . وترجم عن الفرنسية قصصا ، منها (الهِجْرة) .

ابن مَرْدَنِيْش
(٠٠ - ٥٨٢ هـ = ٠٠ - ١١٨٦ م)

يوسف بن سعد بن محمد بن احمد بن مردنيش الجذامي ، أبو الحجَّاج : أمير بلنسية وجهاتها ، من قِبَل (الموحِّدين) . كان مع أخيه محمد بن سعد (انظر ترجمته) في حروبه مع كبير الموحِّدين يوسف بن عبد المؤمن ثم فارق أخاه سنة ٥٦٧ هـ وتوفي محمد في السنة نفسها ، وخلفه ابنه أبو القمر هلال بن محمد ، وكان محمد بن سعد قد أوصى ، قبيل وفاته بتصيير ملكه الى يوسف بن تاشفين (انظر ترجمته) ، بعد عدائهما الشديد ، فرعى ابن تاشفين حق الوصية وجعل أبا القمر من خاصته ، وتزوج أختاً له سنة ٥٧٠ هـ وولي عمَّه (صاحب الترجمة) على بلنسية وجهاتها ، فاستقر فيها ، شبه مستقل ، الى أن توفي . ويعرف بابن مَرْدَنِيْش .

الحَافِظ المِزِّي
(٦٥٤ - ٧٤٢ هـ = ١٢٥٦ - ١٣٤١ م)

يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ، أبو الحجَّاج ، جمال الدِّين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المِزِّي ، المعروف بالحافظ المِزِّي : محدِّث الدِّيار الشامِيَّة في عصره . ولد بظاهر حَلَب ، ونشأ بالمِزَّة (من ضواحي دمشق) وإليها ينسب ، وتوفي بدمشق . مهر في اللغة ثم في الحديث ومعرفة رجاله . وصنَّف كتباً ، منها (تهذيب الكمال في أسماء الرجال) إثنا عشر مجلدا ، و (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) في الحديث ، ثماني مجلَّدات . قال ابن طُولون :

ومن المعلوم أن المحدِّثين بعده عيالٌ على هذين الكتابين . وله (المنتقى من الأحاديث) . قال ابن ناصر الدِّين : قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : أحفظ من رأيت أربعة : ابن دَقِيْق العِيْد ، والدمياطي وابن تيميَّه والمزِّي فابن دقيق العيد أفقههم في الحديث والدمياطي أعرفهم بالأنساب ، وابن تيمية أحفظهم للمُتُون ، والمَزِّي أعرفهم بالرِّجال . وقال الكتاني : أفرده الحافظ أبو سعيد العلائي بمؤلَّف سمّاه (سلوان التَّعَزِّي بالحافِظ أبي الحجَّاج المَزِّي) .

ابن المُرَصِّص

(٠٠ ـ ٦٣٨ هـ = ٠٠ ـ ١٢٤٠ م)

يوسف بن عبد العزيز بن ابراهيم الهَمْذَاني ، أبو المحاسن ، عَلَم الدِّين ، المعروف بابن المرصِّص : من كبار الشعراء في عصره . مصري ، من أهل الفُسطاط ، وهو صاحب القصيدة التي أولها البيت المشهور : ـ

تنقَّل فَلَذَّات الهَوَى في التَّنَقُّلِ ورِدْ كلَّ صَافٍ لا تَقِفْ عِنْدَ مَنْهَلِ

مات في حلب ، قيل خَنَقَه من كان يخدمه وأخذ بعض كتبه وهرب بها .

ابن نَادِر

(٠٠ ـ ٥٢٣ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٩ م)

يوسف بن عبد العزيز بن علي اللَّخمي الميورقي ، نزيل الإسكندرية ، المعروف بابن نَادِر : عالم بأصول الفقه ، متفَنّن ، جمع بين الدِّرَايَة والرِّواية . من أهل الأندلس . استقر بالاسكندرية وأحيى بها علم الحديث . له تصانيف ، منها (التعليقة الكبرى) في الخِلاَف .

ابن الدَّبَّاغ

(٤٨١ ـ ٥٤٦ هـ = ١٠٨٨ ـ ١١٥١ م)

يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللّخمي الأُنْدِي ، أبو الوليد ، المعروف

بابن الدَّبّاغ : مؤرخ . كان محدِّث الأندلس في عصره . له (طبقات المحدِّثين والفقهاء) و (معجم شيوخ القاضي الصَّدفي) وهو شيخه . توفي بِدَانِيَة ، ودفن بمرسية . كان من أهل أوندة ONDA من كور بلنسية .

يُوسُف الأنْصَارِي

(١١٢١ - ١١٧٧ هـ = ١٧٠٩ - ١٧٦٣ م)

يوسف بن عبد الكريم الأنصاري المَدَني الحنفي : فاضِل . مولده ووفاته بالمدينة . له مؤلّفات ، منها (منظومة في المناسك) نظم فيها (المنسك الصغير) لرحمة الله السِّنْدِي .

أبو الفُتُوح الكَلْبِي

(٠٠ - بعد ٤١٠ هـ = ٠٠ - بعد ١٠٢٠ م)

يوسف بن عبد الله بن محمد ، من آل أبي الحسين الكلبي ، المعروف بأبي الفتوح الكلبي : من أمراء صقلية في عهد الفاطميين (العُبَيْدِيِّين) وكانت تابعة لهم . ولّيها بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٣٧٩ هـ بعهدٍ منه . وجاءه (سِجِلّ) العزيز الفاطمي من مصر بالولاية ولقّبه (ثِقَة الدَّولة) وسُعِدَ أهلُ صقلية في أيامه . أصيب بالفالج سنة ٣٨٨ هـ فسلّم الأمر الى ابنه جعفر (انظر ترجمته) فثار الصقِلّيون سنة ٤١٠ هـ وحاصروا قصر الإمارة فخرج اليهم أبو الفتوح محمولا على محفّة ، فأقبلوا عليه يطلبون عزل جعفر وتولية ابنه الآخر أحمد (الأكْحَل) - انظر ترجمته - ففعل وسكنت الثورة . وأُبْعِد جعفر الى مصر ، ثم لم يلبث أن لحق به .

ابن عَبْد البَرّ

(٣٦٨ - ٤٦٣ هـ = ٩٧٨ - ١٠٧١ م)

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البَر النَّمَري القرطبي المالكي ، أبو

عمر ، المعروف بابن عبد البَر : من كبار حفّاظ الحديث ، مؤرخ ، أديب ، بحّاثة . يقال له حافِظ المَغْرب . ولد بقرطبة . ورحل رحلات طويلة . ووَلّي قضاء لشبونة وشنترين . وتوفي بشاطبة . من كتبه (الدُّرر في اختصار المغازي والسِّيَر) و (العقل والعقلاء) و (الإستيعاب) مجلّدان ، في تراجم الصحابة ، و (جامع بيان العِلْم وفضله) و (المَدْخَل) في القراآت، و (بهجة المَجالِس وأنس المُجَالِس) في المحاضرات ، أربعة أجزاء ، و (الإنتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء) ترجم به مالكاً وأبا حنيفة والشافعي ، و (التمهيد لما في المُوَطّأ من المعاني والأسانيد) كبير جداً ، و (الإستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار) وهو اختصار (التمهيد) و (القصد والأمم) في الأنساب ، صغير ، و (الإنباه على قبائل الرُّواة) رسالة طبعت مع (القصد والأمم) و (التقصّي لحديث الموطأ ، أو تجريد التمهيد) و (الإنصاف فيما بين العلماء من الأختلافِ) و (الكافي في الفقه) و (نزهة المستمتعين وروضة الخائفين) .

أبُو نَصْر الأزْدِي

(٣٠٥ ـ ٣٥٦ هـ = ٩١٧ ـ ٩٦٧ م)

يوسف بن عمر بن محمد بن يوسف الأزدي ، المعروف بأبي نصر الأزدي : قاضٍ ، من أهل بغداد . وَلّي قضاءها نيابةً واستقلالاً ، مدة سنتين (٣٢٧ ـ ٣٢٩ هـ) . وكان أبوه قاضيا بها ، وجَدُّه وأبو جدِّه أيضا . فهو من أعرق الناس في القضاء . وكان أديبا كاتبا عالما باللغة ، شاعرا . مولده ووفاته ببغداد .

يُوسُف العِيْسَى

(٠٠ ـ ١٣٦٨ هـ = ٠٠ ـ ١٩٤٨ م)

يوسف العيسى (من آل عيسى من آل فَضْل من شمَّر الطائية) : صحفي فلسطيني ، من الرُّومِ الأرثوذكس . ولد ونشأ بيافا ، وأصدر فيها مع عيسى العيسى جريدة (فلسطين) ، وانتقل الى دمشق سنة ١٩١٨ م فأصدر جريدة (ألف باء) يومية . واستمر نحو ثلاثين سنة . وتوفي بدمشق .

ابن المَلْجُوم

(٠٠ ـ ٤٩٢ هـ = ٠٠ ـ ١٠٩٩ م)

يوسف بن عيسى بن علي ، أبو الحجّاج الأزدي الفاسي ، الملقّب بابن المَلْجُوم : قاضي الجماعة بمراكش . كان رأسا في الحديث والفُتْيَا والآداب . وغزا مع يوسف بن تاشفين (انظر ترجمته) مرّات في الأندلس .

يُوسُف البَيَّاسِي

(٥٧٣ ـ ٦٥٣ هـ = ١١٧٧ ـ ١٢٥٥ م)

يوسف بن محمد بن ابراهيم الأنصاري البيَّاسي ، جمال الدِّين ، أبو الحجَّاج : مؤرخ ، من علماء الأندلس وحفَّاظ الحديث فيها . نسبته الى بيَّاسة (من كورجَيَّان) ووفاته بتونس . من كتبه (الإعلام بالحروب الواقعة في صدر الإسلام) جزآن منه ، صنَّفه للأمير أبي زكريا يحيى الحفصي صاحب إفريقية ، و (الحماسة المغربيّة) على نسق حماسة أبي تَمَّام ، مجلّدان ، منه مختصر مخطوط ، و (تاريخ) جعله ذيلا لتاريخ ابن حَيَّان[١] .

أبو القَاسِم الهَمْدَاني

(٠٠ ـ ٤٦٨ هـ = ٠٠ ـ ١٠٧٥ م)

يوسف بن محمد بن الحسن الهمداني ، المعروف بأبي القاسم الهَمْداني : من العلماء المشهورين ببغداد . ذكره ابن كَثِير في (البِدَايَة والنِّهاية) بقوله : سمع وجمع وصنَّف وانتشرت عنه الرِّواية . توفي وقد قارب التسعين .

(١) حيّان بن خلف بن حيّان الأموي بالولاء ، مؤرخ من أهل قرطبة (ت ٤٦٩ هـ) . له (المُقْتَبس في تاريخ الأندلس) عشر مجلدات ، و (المبين) في تاريخ الأندلس أيضا وهو أكبر من المقتبس ، وكتاب في (تراجم الصحابة) وجد منه الجزء الثالث . بعض الموارد تذكر أن اسم كتابه (المقتبس) جَذْوة المُقْتَبِس .

ابْن الشَّيْخ

(٥٢٩ ـ ٦٠٤ هـ = ١١٣٥ ـ ١٢٠٧ م)

يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى بن غالب ، أبو الحجّاج البَلوِي المالقي الأندلسي المالكي ، المعروف بابن الشَّيْخ : عالم باللغة والأدب . مولده ووفاته بمالقة . تولى الخطابة بها . وزار الاسكندرية في حَجّه ذاهباً وآيباً سنة ٥٦١ ـ ٥٦٢ هـ . كان أحد الزّهاد المشهورين ، يقال : إنه بنى بمالقة نحو اثني عشر مسجدا بيده ، ولم تفته غزوة في البر ولا في البحر . وقال ابن الأبّار : بنى ببلده مالقة خمسة وعشرين مسجدا من صميم ماله ، وعمل فيها بيده وحفر بيده آبارا عِدَّة أزيد من خمسين بئرا ، وغزا عدّة غزوات مع المنصور بالمغرب ومع صلاح الدِّين بالشام ،وكان يلبس الخشن من الثياب .له كتاب (أَلِف بَاء) مجلدان ، سمّاه الزَّبِيْدِي : (ألف باء للألِبّاء) وكتاب آخر توسع فيه بما أوجز في (ألف باء) من أخبار وأشعار ، سمّاه (تكميل الأبيات وتتميم الحكايات مما اختصر للألِبّاء في كتاب ألف باء) .

يُوسُف القُضَاعي

(٥٥٧ ـ ٦٣٥ هـ = ١١٦١ ـ ١٢٣٧ م)

يوسف بن محمد بن علي بن خليفة أبو الحجّاج القضاعي الأُنْدِي نزيل بلنسية بالأندلس : من علماء النحو واللغة العربية . وقد درَّس النحو عامَّةَ عُمْرِه . وكان ديِّناً خَيِّرا مقبلا على شأنه يؤثر العزلة . مات والعدو محاصر بلنسية

ابن الدُّوَانِيْقِي

(٠٠ ـ ٥٥٨ هـ = ٠٠ ـ ١١٦٣ م)

يوسف بن محمد بن مقلَّد بن عيسى بن ابراهيم ، أبو الحجّاج التَّنوخي الجماهري ، المعروف بابن الدَّوَانِيْقي : مؤرخ ، من العلماء بالحديث ، من فقهاء الشافعية . دمشقي المولد والوفاة . له كتاب (الإرتجال في أسماء الرِّجال) استدرك فيه على ابن عبد البَرّ (انظر ترجمته) أسامِيَ لم يذكرها في

(الإستيعاب) . وله نظم حسن في الزُّهد .

يُوسُف الأَهْدَل

(٠٠ - ١٢٤٦ هـ = ٠٠ - ١٨٣٠ م)

يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البطاح الأهْدَل الحسيني الزَّبِيْدِي اليمني : باحث ، مدرِّس ، من فقهاء الشافعية في اليمن . له اشتغال بالتاريخ والحساب والفرائض . هاجر من زَبِيْد الى الحرمين الشريفين ، وتفرغ فيهما للتدريس والتأليف . ومات بالطاعون بمكة . من كتبه (تشنيف السمع بأخبار العصر والجمع) تاريخ ، و (إفهام الأفهام بشرح بلوغ المرام) من أحاديث الأحكام ، مجلّدان ، و (إرشاد الأنام الى شرح فيض الملك العلاّم لما اشتمل عليه النسك من الأحكام) أكمله سنة ١٢٤٤ هـ ، و (شرح منظومة القواعد) لأبي بكر بن القاسم الأهدل ، و (فيض المنّان بشرح زُبَد ابن أرسلان) ، وله عدة رسائل في أعمال الحج . كان رحب الصدر في التدريس ، له صدر عظيم وعناية كبيرة بايراد النُّكَت العلمية في دروسه .

يُوسُف بن الأَحْمَر

(٠٠ - ٧٩٦ هـ = ٠٠ - ١٣٩٤ م)

يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن فرج بن نصر (من الخزرج الأنصار) السلطان أبو الحجّاج ابن السلطان المخلوع أبي عبد الله ابن السلطان أبي الحجّاج ابن السلطان أبي الوليد المعروف بابن الأحمر ، الغرناطي الأندلسي : سلطان غرناطة . من سلاطين دولة بني نصر بن الأحمر ، بالأندلس . تولاّها بعد وفاة أبيه (انظر ترجمته) سنة ٧٩٣ هـ وأراد السير على سياسته في المحافظة على الهدنة مع ملوك (قشتالة) فلم يتهيأ له ذلك . وحدثت بينه وبين بعضهم مناوشات انتهت بعقد معاهدة صلح مع الملك الشاب هنري الثالث ، على شروط شريفة ، كما يقول السيِّد أمير علي ، واستمر الى أن توفي .

يُوسُف الكَلْبي

(٠٠ ـ ٥٢٠ هـ = ٠٠ ـ ١١٢٦ م)

يوسف بن موسى الكلبي ، أبو الحجّاج : عالم بالنحو والتوحيد والاعتقادات . ضرير . من أهل سرقسطة . انتقل في أعوامه الأخيرة الى العَدْوَة (المغرب) . وتوفي بغرناطة . قال ابن بشكوال (انظر ترجمته) : له تصانيف حسان وأراجيز مشهورة .

يُوسف الرُّنْدي

(٠٠ ـ نحو ٧٦٧ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٣٦٥ م)

يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح بن محمد الجذامي الرُّنْدِي : شاعر ، من فضلاء القضاة . ولّي القضاء ببلدته وغيرها . وصنّف (الخصائص النبويّة) و (أرَج الأرْجَاء في مسرح الخوف والرَّجاء) وخمّس (البُرْدَة) وله ديوان شعر . قال ابن حَجَر : وقد أسنَّ ، وفيه بقيّة ظَرْف .

يُوسُف السَّبْتي

(٠٠ ـ نحو ٧٠٠ هـ = ٠٠ ـ نحو ١٣٠٠ م)

يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغسّاني السّبتي ، أبو يعقوب : فقيه مالكي ، من حفّاظ الحديث ، أصله من سبتة (المغرب) واليها ينسب . كان يقرىء بجامع باب السلسلة بفاس له (الإفادة) كتابان، كبير وصغير، في شرح رسالة ابن أبي زيد ، في فقه المالكية ، ذكر فيهما غرائب من الفقه ، وتوفي في آخر المئة السابعة .

يُوسُف بن نَصْر

(٠٠ ـ ٣٢٦ هـ = ٠٠ ـ ٩٣٨ م)

يوسف بن نصر اللخمي بالولاء ، أبو الفضل : فقيه زاهد ، من أهل

القيروان . له تآليف في الرقائق وأحمية الحصون وما يجب على سكانها أن يعملوا به .

يُوسُف المَعْلُوف

(٠٠ ـ ١٣٧٥ هـ = ٠٠ ـ ١٩٥٦ م)

يوسف نعمان المعلوف ، نسبته الى آل المعلوف الغساسنة المتنصِّرة : من أقدم الصحفيين في المهجر الأمريكي . لبناني الأصل . أصدر في نيويورك (الولايات المتحدة الامريكية) جريد (الأيام) سنة ١٨٩٧ م وهي ثالث جريدة عربية صدرت في الولايات المتحدة . وألَّف (خزانة الأيَّام في تراجم العظام) .

يُوسُف الرَّمَادِي

(٠٠ ـ ٤١٣ هـ = ٠٠ ـ ١٠٢٢ م)

يوسف بن هارون الكندي الرَّمادي ، أبو عمر : شاعر أندلسي ، عالي الطبقة ، من مدَّاح المنصور بن أبي عامر (عبد العزيز بن عبد الرحمن ـ انظر ترجمته) . أصله من رَمَادَة (من قرى شِلْب SILVES) ومولده ووفاته بقرطبة . له كتاب (الطَّيْر) عِدَّة أجزاء ، كله من شعره ، عمله في السجن . قال الفتح بن خاقان : كان الرَّمادي معاصراً لأبي الطيِّب المتنبِّي وكلاهما من كِنْدة [1] ، لحقته فاقة وشِدَّة ، وشاعت عنه أشعاره في دولة الخليفة الأموي وأهلها أوغرت عليه الصدور ، فسجنه الخليفة دهرا ، فاستعطفه فما أصغى اليه . وله في السجن أشعار رائقة ، ومما اغضب الخليفة المستنصر الأموي (الحَكَم بن عبد الرحمن الناصر) عليه ، قوله فيه :

يُـوَلِّـي ويـعـزِل مـن يـومِـهِ فـلا ذا يَـتِـمُّ ولا ذا يَـتِـمّ !

(١) ابو الطيّب المتنبّي من جُعفـ (مذحج) وليس من كندة . وقد كان مولده في خِطّة كندة بالكوفة ومن هنا جاء وَهْم بعض الأدباء والمؤرخين أن نسبته الى كندة . راجع ترجمة أبي الطيّب في هذا الكتاب .

ومدح بعض الملوك والرؤساء بعد موت (المستنصر) وخروجه من السجن . قال الزِرَكْلي في (الأعلام) يرى المستشرق (آنخل بالنثيا) في كتابه (تاريخ الفكر الأندلسي) ترجمة الاستاذ حسين مؤنس ، ص ٦٨ أن (الرُمادِي) ، ليس نسبة الى بلد يسمّى رَمَادَة ، كما يحسب البعض ، وانما هو الصورة العربية لكنيته بالإسبانية الدّارجة ، وهي أبو جَنِيْس ، والجَنِيْس CENISA في الإسبانية ، هو الرّماد ، وترجمة الرّمادي بالإسبانولية على هذا EL CENICIENTO [٢] .

يُوسُف بن يَسْعُون

(٠٠ ـ بعد ٥٤٢ هـ = ٠٠ ـ بعد ١١٤٧ م)

يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن عبد الرحمن بن يسعون التُّجيبي ، أبو الحجّاج الأندلسي ، ويقال له الشّنشي : لغوي . كان صاحب الأحكام بالمَرِيَّة . له كتاب (المِصْباح في شرح أبيات الإيضاح) للفارسي ، في النحو ، يدل على تبحره في اللّغة . قال ابن قاضي شُهْبَة : كان حيًّا في سنة ٥٤٢ هـ ، وذكر السيوطي في (بُغْيَة الوُعَاة) أنه مات في حدود هذه السنة .

يُوسُف المَغَامِي

(٠٠ ـ ٢٨٨ هـ = ٠٠ ـ ٩٠١ م)

يوسف بن يحيى بن يوسف المغامي الأزدي ، أبو عمر ، الأندلسي ، من ذريَّة الصَّحابي أبي هُرَيْرَة (انظر ترجمته) : فقيه من علماء المالكية . من أهل مغام (من أعمال طليطلة) واليها ينسب . نشأ بقرطبة وأقام مدة بمصر . ورحل الى مكة وصنعاء ، ودرَّس بهما . وتوفي بالقيروان . من كتبه (فضائل عمر بن عبد العزيز) و (فضائل مالِك) و (الرَّد على الشافعي) عشرة أجزاء .

---

(٢)ص ٣٣٧ ج ٩ « الاعلام » لخير الدِّين الذركلي .

ابن القَاضِي
(٠٠ ـ ١٩٢ هـ = ٠٠ ـ ٨٠٧ م)

يوسف بن يعقوب بن ابراهيم الأنصاري : فقيه . ولّي قضاء الجانب الشرقي ببغداد في حياة أبيه الشهير أبي يوسف (انظر ترجمته) . وكان يعرف بابن القاضي . كانت وفاته ببغداد وهو قاضٍ بها .

الأَزْرَق
(٢٣٧ ـ ٣٢٩ هـ = ٨٥١ ـ ٩٤٠ م)

يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن البهلول التّنوخي ، أبو بكر . لقّب بالأزرق لأنه كان أزرق العينين . ويعرف أيضا بالتنوخي الكاتب : من العلماء الأدباء الحفّاظ . كان ثقة عدلاً أمّارا بالمعروف نهاءاً عن المنكر. وكان خشن العيش ، كثير الصَّدَقة .

القَاضِي يُوسُف
(٢٠٨ ـ ٢٩٧ هـ = ٨٢٣ ـ ٩١٠ م)

يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن حمّاد بن زيد بن درهم الأزدي ، البصري ثم البغدادي ، أبو محمد ، المعروف بالقاضي يوسف : فقيه ، حافظ للحديث . له في الحديث كتاب (السُّنَن) . كان ثقة صالحا مهيبا . ولّي قضاء البصرة وواسط سنة ٢٧٦ هـ ، وضُمَّ اليه قضاء الجانب الشرقي من بغداد . ومات مصروفا عن القضاء .

يُونس بن حَبِيْب
(٩٤ ـ ١٨٢ هـ = ٧١٣ ـ ٧٩٨ م)

يونس بن حبيب الجرمي [١] ، أبو عبد الرحمن ، ويعرف بالنحوي :

---

(١) هكذا نسّبه ابن كثير في (البداية والنهاية)

علاَّمة . كان إمام نُحاة البصرة في عصره . من المشاهير الذين أخذوا عنه : سيبويه والكسائي والفَرّاء وغيرهم من الأئمة . وأخذ عنه أبو نُوَاس (انظر ترجمته) الشاعر . واختلف اليه أبو عُبَيْدَة اربعين سنة . من كتبه (معاني القرآن) كبير وصغير و (اللغات) و (النوادر) و (الأمثال) . ومن كلامه ليس لعَيّ ٍ مرؤة ولا لمنقوص البيان بَهَاء .

يُونس الصَّدِفي

(١٧٠ - ٢٦٤ هـ = ٧٨٧ - ٨٧٧ م)

يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة الحَرِيْمِي الصَّدِفي ، أبو موسى : من كبار الفقهاء . انتهت اليه رياسة العلم بمصر . كان عالما بالأخبار والحديث ، وافر العقل ، صحب الشافعي وأخذ عنه . قال الشافعي : ما رأيت بمصر أحداً أعقل من يونس . مولده ووفاته بمصر . وعنه أخذ كثيرون .

يُونس بن عَطِيَّة

بطن من حضرموت . منازلهم مصر . منهم رجال علماء اشتهروا بمصر مثل يونس بن عطية وابن أخيه أوس بن عبد اللّه (انظر ترجمتيهما) .

يُونس بن عَطِيَّة

(٠٠ - ٨٦ هـ = ٠٠ - ٧٠٨ م)

يونس بن عطيَّة الحضرمي ، أبو كثير : قاض ، من كبار الفقهاء . من سادات حضرموت بمصر . ولّي قضاءها وشرطها مدة سنة وسبعة أشهر . وعَدَّه السيوطي (انظر ترجمته) في الأئمة المجتهدين . وكان أوّل حضرمي يولّى القضاء بمصر من عام ٨٤ هـ حتى وفاته .

يُونس الجُذَامِي

(٠٠ - بعد ٦١٠ هـ = ٠٠ - بعد ١٢١٣ م)

يونس بن يوسف بن سليمان الجذامي : لغوي ، أديب . قال ابن الزُّبَيْر في

(صِلَة الصِّلة) : كان بغرناطة وأراه أقرأ بها العربية والأدب، روى عن عبد الله بن فُلَيْح الحضرمي أحد أصحاب ابن العربي والقاضي عياض ، وكان حيًّا سنة عشر وستمائة هـ .

آخر الجزء الرابع والأخير من الجامع

الكشّاف

معجم أسماء أعلام المهاجرين اليمنيين الذين لا يذكرون في المؤلفات التاريخية وغيرها بأسمائهم ، غالبا ، مرتّبين حسب ورودهم في الكتاب

الألف

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
أبان الأحمر	أبان بن عثمان البجلي
الأشهبي الغَزِّي	ابراهيم بن عثمان الكلبي
الأشتر (ابن) النَّخَعي	ابراهيم بن مالك النّخعي
الإسنوي	ابراهيم بن هبة الله الحميري
الأجدع الهمداني	الأجدع بن مالك الهمداني
أغبش (ابن)	احمد بن بشر التّجيبي
الأعقف الحريري	احمد بن حامد التنوخي
الإربلي (صلاح الدِّين)	احمد بن عبد السيِّد الحميري
أُصَيْبِعَة (ابن أبي)	احمد بن القاسم الخزرجي (طبيب ، مؤرخ)

توضيح : يقرأ :

الأشتر (ابن) النخعي = ابن الأشتر النخعي
اصيبعة (ابن أبي) = ابن أبي اصيبعة
الاربلي (صلاح الدين) = صلاح الدين الاربلي

وهكذا الى آخر الأسماء

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الأُقْلِيْشي	احمد بن قاسم اللخمي (عالم بالقرآات)
الأسَدي	احمد بن محمد الأسدي العامري
الأَرَّجاني	احمد بن محمد الأنصاري
الأَبَّار (ابن)	احمد بن محمد الخولاني (شاعر)
الأُسْتُوائي (أبو نصر)	احمد بن محمد الكناني الأزدي
الأشعث (ابن أبي)	احمد بن محمد الأسلمي الخزاعي
الأَثْرم	احمد بن محمد الطائي
الأُقْلِيْشي	احمد بن معد التّجيبي (النحوي)
الأكحل	احمد بن يوسف الكلبي
ادريس (ابن)	ادريس بن ابراهيم التجيبي
أرسلان (الأمير)	أرسلان بن مالك اللخمي
اسحاق الأحمر	اسحاق بن محمد النّخعي
اسحاق النصري	اسحاق بن محمد النصري
اسماعيل الحافِظ	اسماعيل بن أحمد الأحمدي المَهْري
أُمَيَّة (ابن)	ابن أمية العُوْفي الحضرمي
أمير الغرب	بُحْتُر بن علي التنوخي
آكل المُرَار	حجر بن عمرو بن معاوية الكندي
أم قاسم (ابن)	الحسن بن قاسم المرادي المصري
أمير الغرب (ابن)	الحسين بن خضر بن محمد التنوخي
أيّوب (أبو) الأنصاري	خالد بن زيد النجّاري الأنصاري
أمّ المساكين	زينب بنت عبد الله اليافعي
الأحمر (ابن) الأنصاري	سعيد بن علي بن يوسف الخزرجي
الأنباري	سلامة بن عبد الباقي سلامة

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الأرغياني	سلمان بن ناصر بن عمران الأنصاري
الأكْراشي	سليمان بن طَه العبّاس الحريشي
أيّوب (أبن) بَرْطُلَّة	سليمان بن عبد الله الأزدي
أمَامَة (أبو) المدني	سهل بن حنيف الأنصاري
أميَّة (أبو) الجُعْفي	سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي
أم مَلاّل	سيّدة بنت المنصور الصّنهاجي
أفْنُون	صُرَيْم بن معشر بن ذهل التغلبي
الأَفْوَه الأَوْدي	صلاءة بن عمر بن مالك الأودي المذحجي
الأسلت (ابن)	صيفي بن عامر الأسلت الأنصاري
ادريس (أبو) الخولاني	عائذ بن عبد الله بن عمرو الخولاني
الأذرعي الشّهابي	عامر بن قيس بن محمد الشهابي القضاعي
إمام الأشرفيّة	عبد الباقي بن عبد الرحمن بن علي الخزرجي
أنعم (ابن)	عبد الرحمن بن زياد المعافري
الأنصاري	عبد الرحمن بن عبد الكريم الأنصاري
أعشى هَمْدان	عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني
الإمام الأوزاعي	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي
الأشعث (ابن)	عبد الرحمن بن محمد الكندي
الأخضر (ابن)	عبد العزيز بن محمد الطائي
الأطرش (ابن)	عبد الله بن احمد الأنصاري
الأدِيْب (ابن)	عبد الله بن الحسن اليحصبي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الأشَجّ	عبد الله بن سعيد الكندي
الأنْدِي	عبد الله بن سليمان الأنصاري
الأحْوص	عبد الله بن محمد الأنصاري
الأزرق (ابن)	عبد الله بن محمّد الأزدي
اسماعيل (أبو) الهَرَوِي	عبد الله بن محمد الأنصاري
الأفطس (ابن)	عبد الله بن محمد التّجيبي الحضرمي
أمين الدِّين الحَلَبي	عبد المحسن بن حمود التنوخي
إمام الحرمين الجُوَيْني	عبد الملك بن عبد الله الطائي
الأزدي	عبيد الله بن محمد الأزدي
أوْفَى (ابن) (أبي)	علقمة بن خالد الخزاعي
الأندلسي (ابن)	علي بن حمدون الجذامي
أُصَيْبِعَة (ابن أبي)	علي بن خليفة الأنصاري (طبيب ، موسيقي)
الأخضر (ابن) التّنوخي	علي بن عبد الرحمن التنوخي
أضحَى (ابن)	علي بن عمر الهمداني
الإطْنَابَة (ابن)	عمرو بن عامر الخزرجي
أم موسى الجَنَاحِيَّة	فارعة بنت منصور الجناحية الحميرية
الشَّمْخ (ابن أبي)	مالك بن جابر الطّائي
الأشتر النّخعي	مالك بن الحارث النّخعي
الاكفاني (ابن)	محمد بن ابراهيم الأنصاري (رياضي ، طبيب)
أيّوب (ابن)	محمد بن أحمد بن أيوب الأنصاري
الإمام (ابن)	محمد بن أحمد بن حمدون الخولاني
الأشعث (ابن) الخزاعي	محمد بن الأشعث بن عقبة الخزاعي
الأشعث (ابن) الكندي	محمد بن الأشعث بن قيس الكندي
الأرْدَخْل (ابن)	محمد بن الحسن بن يمن الأنصاري

اللّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الألْبِيْرِي	محمد بن خلف بن موسى الأنصاري
الأنْقَر التّجيبي	محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز التّجيبي
الأبّار (ابن)	محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (مؤرخ)
أبو بكر ابن العربي	محمد بن عبد الله بن محمد المعافري
الأزرق (ابن)	محمد بن علي ابن الأزرق الغسّاني
أخَوَيْن النّحوي	محمد بن عمر بن الفضل الفضيلي الكلبي
أصْبَغ (ابن)	محمد بن عيسى بن محمد الأزدي
أبو بكر القضاعي	محمد بن محمد بن ادريس القضاعي
آجُرُّوم (ابن)	محمد بن محمد بن داؤد الصّنهاجي
الاستاذ ابن ابي البقاء	محمد بن محمد بن سليمان الأنصاري
ابن أبي جَفْوان	محمد بن محمد بن عبّاس الأنصاري
ابن أبي الأزهر النّحوي	محمد بن مزيد بن محمود الخزاعي
ابن أبي الخِصال	محمد بن مسعود بن طيّب الغافقي
ابن أبي الرُّكْب الخُشْني	محمد بن مسعود بن عبد الله الخشني
الأشْتَرْكُوني	محمد بن يوسف بن عبد الله المازني الأزدي
الأشْعَر	مرثد بن أبي حمران الحارثي الجعفي
الأحوص (ابن)	معن بن صمادح التّجيبي الكندي
الأيُوبي	موسى بن يوسف بن أحمد الأيوبي الأنصاري
أمّ عُمَارة	نسيبة بنت كعب بن عوف الأنصاريّة
الاعور السائح.	النّعمان بن امرىء القيس بن عمرو اللخمي
الأنصاري التّونسي	نور الدّين بن حسين الأنصاري
الأكفاني (ابن)	هبة الله بن أحمد بن محمد الأنصاري (حافظ محدّث)

اللّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
أم الدَّرْدَاء الصّغرى	هجيمة بنت حيّ الوصابيّة الحميرية
الأزْرَق	يوسف بن يعقوب بن اسحاق التّنوخي

الباء

برهان الدِّين الكَرَكي	ابراهيم بن موسى الكلبي
أبو البركات العَسْقَلاَني	احمد بن ابراهيم الكناني العسقلاني القضاعي
البُوسعِيْدي	احمد بن سعيد البوسعيد الأزدي
البَاذِش (ابن)	احمد بن علي الأنصاري
البَزَنْطِي	احمد بن محمد السّكوني بالولاء
البَنّاء (ابن)	احمد بن محمد الأزدي
بشر (أبو) المَرُوزِي	احمد بن محمد الكندي
البَرْقي	اسماعيل بن أحمد التّجيبي
بُثَيْنَة العُذْريَّة	بثينة بنت حَبَا بن ثعلبة القضاعية
بدر البوسعيدي	بدر بن أحمد بن سعيد البوسعيدي
بُرْدَة (ابن)	بلال بن أبي بردة الأشعري
بُحَيْنَة (ابن)	جُنْدُب بن نضلة الأزدي
بَلْتَعَة (ابن أبي)	حاطب بن أبي بلتعة اللخمي
البُرَك	الحجّاج بن عبد الله الأزدي
البقاء (أبو) العُجَيْمِي	حسن بن علي بن يحيى اليماني
برهان الدّين الصَّيَّادي	حسين بن عبد العلاّم الربعي الصيّادي
البارع البغدادي	الحسين بن محمد بن عبد الوهاب المذحجي

اللُقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
البقاء (أبو) البَلِوي	خالد بن عيسى بن أحمد البلوي
بَشْكُوَال (ابن)	خلف بن عبد الملك الأنصاري
البراذعي	خلف بن أبي القاسم الأزدي
البهاء زهير	زهير بن محمد بن علي الأزدي
البَارِد	زيد بن الربّيع بن سليمان الحجري
بهاء الدّين الحميري	علي بن هبة الله الحميري
البَخْتَرِي (أبو)	سعيد بن فيروز الطّائي
بَرْطُلَّة (ابن) ، أبو أيّوب	سليمان بن عبد الله الأزدي
البُلْقِيْني (شيخ الاسلام)	صالح بن عمر بن رسلان البلقيني
بِشْر (أبو) سُبَيْطَة	طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري
بُرْدَة (أبو) الأشعري	عامر بن أبي موسى عبد الله الأصعري
البارزي (ابن) ، القاضي	عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله الجهني
البَيْلَماني (ابن)	عبد الرحمن بن أبي زيد البيلماني
بنت الأعز (ابن)	عبد الرحمن بن عبد الوهّاب العلامي
البُلْقيني (ابن)	عبد الرحمن بن عمر البلقيني
البركات (أبو) الأنباري	عبد الرحمن بن محمد الأنصاري
البازي (ابن)	عبد الرحمن بن ابراهيم الجهني
بُرّجَان (ابن)	عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السّلام اللخمي (لغوي)
بُرّجان (ابن)	عبد السّلام بن عبد الرحمن بن محمد اللخمي (متصوّف)
بَدِيْل (ابن)	عبد الكريم بن عبد الكريم الخزاعي
بنتْ (ابن) العراقي	عبد الكريم بن علي الأنصاري

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
البَطَّال	عبد الله البطّال الحميري
بافقيه الوزير	عبد الله بن حسين بافقيه العلوي
بحر (أبو) الحضرمي	عبد الله بن زيد الحضرمي
باقُشَيْر	عبد الله بن سعيد باقشير الحضرمي
بافَلَاح	عبد الله بن احمد بافلاح الحضرمي
بُقَيْلَة (ابن)	عبد المسيح بن عمرو الغسّاني
بدرون (ابن)	عبد الملك بن عبد الله الحضرمي
بُجَيْر الهمداني	عبد الملك بن محمّد الهمداني
بِشر (أبو) النصرى	عبد الواحد بن عبد الله النّصري
بشرون (ابن)	عثمان بن عبد الرّحيم الأزدي
بشر (ابن) النّجدي	عثمان بن عبد الله النجدي القضاعي
بنت أبي سعد (ابن)	عثمان بن علي الأنصاري
البادِش (ابن)	علي بن احمد الأنصاري
بَطَّال (ابن)	علي بن خلف الحميري
البُلْقِيني	عمر بن رسلان الكناني القضاعي
البُحْتُرِي	عمر بن محمد البحتري الطّائي (الحافظ المحدّث)
بَرّاقَة (ابن)	عمرو بن الحارث النِّهْمي الهمداني
البدر البشتكي	محمد بن ابراهيم الأنصاري
بَشْران (ابن)	محمد بن احمد بن سهل اللخمي
البَلِوي الطُّرْطوشي	محمد بن احمد بن عامر البَلِوي
البَساطي	محمد بن احمد بن عثمان الطّائي
البُخَاري (الإمام)	محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
بُنْدار	محمد بن بشّار بن عثمان العبدي
بهاء الدّين العاملي	محمد بن حسين بن عبد الصّمد العاملي
بابُصَيْل	محمد بن سالم بن سعيد بابصيل
بشير (ابن)	محمد بن سعيد بن بشير المعافري
البُوصِيْري	محمد بن سعيد بن حمّاد الصّنهاجي الحميري
البَرْماوي	محمد بن عبد الدّائم بن موسى الحميري
البعلي	محمد بن علي بن احمد البعلي القضاعي
بَحْرق	محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي
البَرّاق (ابن)	محمد بن علي بن محمد الهمداني
الباغَنْدي (ابن)	محمد بن محمد بن سليمان الأزدي
بدر الدّين الغَزّي	محمد بن محمد بن محمد الغزّي العامري
باجّة (ابن)	محمد بن يحيى بن باجّة التّجيبي
البَرْجي	محمد بن يحيى بن محمد الغسّاني
البَرْذَعي (ابن)	محمد بن يحيى بن هشام الأنصاري
البركات (أبو) الرّحمتي	مصطفى بن محمد بن رحمة الله الأنصاري
البركات (أبو)	موسى بن محمد بن محمد السّعدى الأنصاري
بَرْزَة (أبو) الأسلمي	نضلة بن عبيد بن الحارث الأسلمي الخزاعي
البَكَالي	نوف بن فضالة الحميري
بُرْدَة (أبو) البَلِوي	هانيء بن نيار البلوي
البَارِزِي ، الحافظ بن	هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم الجهني
البوصيري ، سيِّد الأَهْل	هبة الله بن علي بن ثابت الخزرجي
البُحْتُري	الوليد بن عبيد بن يحيى الطّائي البحتري (الشاعر)
البِقَاعي	ياسين بن مصطفى الجعفي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل

التّاء

تأبّط شراً	ثابت بن جابر الفهمي
تَمّام (أبو) الشاعر	حبيب بن أوس بن الحارث الطّائي
تاج الدّين اليمني	عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله اليمني
تاج الدّين السّعدي	عبد الغفّار بن محمد الطائي
التّجيبي الأمير	عبد الله بن عبد الرحمن التّجيبي
التّقي الأرْمنتي	عبد الملك بن أحمد الأنصاري
تاج الدّين السُّبكي	عبد الوهّاب بن علي الأنصاري
تقي الدّين السُّبكي	علي بن عبد الكافي الأنصاري
تمّام (أبو) الشُّقُوري	غالب بن علي بن محمد اللّخمي
التّجيبي المراكشي	محمد بن ابراهيم التجيبي
التّرْمِذِي	محمد بن عيسى بن سورة السّلمي
التّهامي (ابن)	محمد بن محمد التهامي بن محمد الأنصاري .

الثاء

ثُمامة (أبو)	أنس بن مالك النّجّاري
الثّمالي ، أبو حمزة	ثابت بن دينار الأزدي
ثعلبه (أبو) الخُشْني	جرثوم بن ناشر الخشني القضاعي
ثَوْر (أبو) السُّكوني	عمرو بن قيس السّكوني الكندي
الثّناء (أبو) الطّائي	محمود بن رالي بن علي الطّائي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الجيم	
الجُزري (أبو اسحاق)	ابراهيم بن أحمد الأنصاري
جمال الدّين الأمْيُوطي	ابراهيم بن محمد اللخمي
الجُفْر الحميري	احمد بن اسحاق الحميري
جعفر (أبو) الجذامي	احمد بن داؤ ود الجذامي
جعفر (أبو) الكِسَائي	احمد بن زكريا الأنصاري
الجُزَيْري (أبو جعفر)	احمد بن سعد الأنصاري
الجوهري اليافعي	احمد بن محمد بن عيّاش اليافعي
جعفر (أبو) الرُّعَيني	احمد بن يوسف الرّعيني
جَمَاعة (ابن)	اسماعيل بن ابراهيم الكناني (فقيه)
الجَهْضَمي	اسماعيل بن اسحاق الأزدي
جُلَاس (ابن)	بشر بن سعد الأنصاري
جَذِيْمة الوضَّاح	جذيمة بن مالك بن فهم التّنوخي
جَحَّاف (ابن) القاضي	جعفر بن جحّاف المعافري
جَفْنَة ابن مُزَيْقِياء	جفنة بن عمرو مزيقياء
الجُلُنْدي	الجلندي بن مسعود الأزدي
جميل بثينة	جميل بن عبد الله العذري القضاعي
الجَمَل	حسين بن عبد السّلام المرادي المذحجي
الجَارْدَاهي (عز الدّين)	الحسين بن علي (أبي الفخر) الجارداهي الخزاعي
الجِيَّاني	الحسين بن محمد بن احمد الغسّاني
الجُهَني (ابن)	الحسين بن محمد بن أبي بكر الجهني

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الجَيْش (أبو)	الحيسر أنيس بن رافع الأوسي
جِنْدَان (ابن)	سالم بن احمد العلوي الحضرمي
الجَبَّار الأزدي	عبد الجبّار بن عبد الرحمن الأزدي
الجَلَال السُّيوطي	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري
الجوهري ، أبو علي	عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد السّدوسي
الجَنُوب (ابن)	عبد الرحمن بن زياد الجعفي
حَمَاعة (ابن)	عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم القضاعي (قاضي القضاة)
الجَلُودي	عبد العزيز بن يحيى الأزدي
جَمِيْل (ابن)	عبد الغني ابن جميل الطّائي
الجَزِيْري	عبد القادر بن محمد الأنصاري
جَبَلَة (ابن)	عبد الله بن جبلة الكناني القضاعي
جَرْح (ابن)	عبد الله بن أبي عامر الأشعري
جِنِّي (ابن)	عثمان بن جنّي الأزدي الموصلي
الجَمَّال (ابن)	علي بن أبي بكر الأنصاري
جِبَارة (ابن)	علي بن اسماعيل التّجيبي
الجَرَوي (ابن)	علي بن عبد العزيز الجروي
الجِيَاب (ابن)	علي بن محمد الأنصاري
الجَاحِظ	عمرو بن بحر الكناني اللّيثي القضاعي
الجُرْهُمي	عمرو بن الحارث الجرهمي
الجذامي الوادي آشي	محمد بن ابراهيم الجذامي
جَمَّاعة (أبن)	محمد بن أبي بكر الكناني (أصولي)

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الجَبَلِي	محمد بن احمد الجبلي الكندي
جمال الدّين المَحَلِّي	محمد بن احمد العلوي الحضرمي
جُبَيْر (ابن)	محمد بن احمد بن جبير الكناني
الجوهري (ابن)	محمد بن احمد الخالدي الحذامي
جَرَادَة (ابن)	محمد بن احمد ابن جرادة الجذامي
جميل (ابن) الكلبي	محمد بن احمد بن عيسى الكلبي
جُمَيْع (ابن)	محمد بن احمد بن احمد الغسّاني
جمال الدّين المَطَري	محمد بن احمد بن محمد الأنصاري
جُزَيّ (ابن) الكلبي	محمد بن احمد بن محمد الكلبي (فقيه)
الجذامي	محمد بن علي بن محمد الجذامي
الجِيَاني (ابن)	محمد بن محمد بن احمد الأنصاري
جُزَيّ (ابن) الكلبي	محمد بن محمد الكلبي (شاعر)
جَهِيْر (ابن)	محمد بن محمد بن جهير الثعلبي الطّائي(وزير)
جَهِيْر (ابن)	محمد بن محمد ، أبو منصور ، ابن جهير(وزير)
الجُنَّبي (ابن)	محمد بن موسى بن عبد العزيز الكندي
جَرَادَة (ابن أبي)	محمد بن هبة الله بن محمد الجذامي
الجَلاَّء	محمد بن يحيى بن ابراهيم الخزرجي
الجَرَنْدَق	معقل بن عبد خير بن يحمد الهمداني
الجُلاَجُلِي	موسى بن الحسن بن عبّاد الأنصاري
الجُيُوش (أبو) النّصري	نصر بن محمد الفقيه محمد الشيخ النّصري
جمال الدين الصُرْصَري	يحيى بن يوسف بن يحيى الأنصاري

اللقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
جَنِيْس (أبو)	يوسف بن هارون الكندي

الحاء

الحُصُري	ابراهيم بن علي الأنصاري
حُبَيّ (ابن)	احمد بن عبد الرحمن العَبَسي اليماني
الحِمْيري (ابن بِنْت)	احمد بن عبد الرحمن الكندي
حُمَيْد	احمد بن عبد الله الأنصاري
حَجَر (ابن) العَسْقَلاني	احمد بن علي الكناني العسقلاني القضاعي
الحَاجْ (ابن)	احمد بن محمد الأزدي
الحجازي (الشِّهاب)	احمد بن محمد الأنصاري
حَجَر (ابن) الهَيْتَمِي	احمد بن محمد الهيتمي السّعدي
حِجَّة (ابن أبي)	احمد بن محمد القيسي اللخمي
الحِمْيري	احمد بن محمد الحميري
حَطْيَة (ابن)	احمد بن يوسف الجذامي
حَمْدَان	احمد بن يوسف المهلّبي
حَمَّاد (ابن)	اسماعيل بن حماد بن أبي حنيفة
الحِمْيري (الصُّنهاجي)	باديس بن المنصور الصّنهاجي
الحَرِيْري (ابن)	أبو بكر بن علي الحريري الأزدي (ابيه)
حمزة (أبو) الثّمالي	ثابت بن دينار الأزدي
حَرْب (ابن)	جعفر بن حرب الهمداني
حاجِر (ابن)	حاجر بن حسين بن خلف المعافري

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الحارث الأكبر	الحارث بن معاوية الكندي
حُجْر الأزد	حجر بن عمران بن عمرو مزيقياء
حُجْر ذو رَعَيْن	حجر بن يريم بن زيد الحميري
حُذَيْلَة	حديلة بنت مالك الأزدية
حَصِيْنَة (ابن أبي)	الحسن بن عبد الله السّلمي
الحسين ابن خُرَّم	الحسين ابن ادريس بن المبارك الأنصاري
الحارثي الهمذاني	حسين بن عبد الصّمد بن محمد العاملي
حَيّ (ابن) الفلكي	الحسين بن محمد بن الحسين التّجيبي
حُضَيْر الكتائب	حضير بن سماك بن عتيك الأوسي
حفص القارىء	حفص بن عمرو بن عبد العزيز الأزدي
حَمَّاد الرَّاوِيَة	حمّاد بن سابور بن المبارك الطّائي
حمزة القارىء	حمزة بن حبيب التّيمي
الحَدَّاد (ابن)	سعيد بن محمد الغسّاني (مناظر ، لغوي)
حَيَّة (أبو)	سلمة بن أسحم القضاعي
الحسين (أبو) الإشبيلي	سليمان بن أحمد اللّخمي
الحسين (أبو) الطَّرَاوَة	سليمان بن محمد بن عبد الباقي السبئي
حاتم (أبو) السجستاني	سهل بن محمد بن عثمان الجُشَمي الحميري
حَكَم (ابن)	عاشر بن محمد بن خلف الأنصاري
حمديس (ابن)	عبد الجبّار بن أبي بكر بن محمد الأزدي
الحدَّاد (ابن) التونسي	عبد الرحمن بن اسماعيل الأزدي (لغوي)
حُجَيْرَة (ابن)	عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني
حُبَيْش (ابن)	عبد الرحمن بن محمد الأنصاري
الحنبلي (ابن) النّاصح	عبد الرحمن بن نجم العبادي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الحَرَسْتاني (ابن)	عبد الصّمد بن محمد الأنصاري
حاجب (ابن) النّعمان	عبد العزيز بن ابراهيم الجذامي
حازم (ابن أبي)	عبد العزيز بن أبي حازم الخزرجي
الحجّاج (ابن) الزُّبَيْدي	عبد العزيز بن عمرو الأزدي
الحَجّاري	عبد الله بن ابراهيم الكندي
الحُصَيْب (ابن)	عبد الله بن بريدة الأسلمي الجذامي
الحميري القُمّي	عبد الله بن جعفر القمّي
حَدْرَد (ابن أبي)	عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي
الحُصَيْن (ابن أبي)	عبد الله بن أبي الحصين الأزدي
حمزة (ابن أبي)	عبد الله بن سعد الأزدي
حنظلة (ابن)	عبد الله بن عمرو (حنظلة) الأزدي
الحَرِيْري اللّخمي (الحرّار)	عبد الله بن قاسم اللخمي (نسابة ، مؤرخ)
حَبِيْب (ابن)	عبد الملك بن حبيب الطائي
الحسين (أبو) النّائب	عبد الوهاب بن عبد القادر القضاعي
الحَزْم (أبو)	عُفَيْر بن مسعود الغسّاني
الحَرّالي	علي بن أحمد التّجيبي
الحسن (أبو) الأشعري	علي بن اسماعيل الأشعري
الحافظ بن الأَنْجَب	علي بن الأنجب اللخمي
الحَجّي النّيسابوري	علي بن عبد القادر الخزاعي
الحسن (أبو) الجهضمي	علي بن عبد الله الجهضمي الكندي
الحسن (أبو) الزّيتوني	علي بن عبد الله الغسّاني
الحسن (ابن) النُّباهي	علي بن عبد الله النباهي الجذامي
الحسن (أبو) العنسي	علي بن محمد العنسي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الحَصَّار	علي بن محمد الأنصاري
الحسن (أبو) التِّهَامي	علي بن محمد الأزدي
حفص ابن المهلَّبي	عمر بن حفص المهلَّبي
حَفْص (أبو) القضاعي	عمر بن محمد بن عُذَيْس القضاعي
الحسين (أبو) الأزدي	عمر بن محمد بن يوسف الأزدي
الحَكَم (أبو) الكَلْبي	عوانة بن الحكم الكلبي
الحَرِيْري	القاسم بن علي الحرامي الخزاعي (صاحب المقامات)
الحُدَادِيَّة (ابن)	قيس بن منقذ الخزاعي
الحَاج (ابن)	محمد بن أحمد بن خلف التّجيبي
الحسين (أبو) اللّخمي	محمد بن أحمد بن عبد الله اللّخمي
الحَدَّاد (ابن) القيسي	محمد بن أحمد بن عثمان اللّخمي (شاعر)
الحَدَّاد (ابن) الكناني	محمد بن أحمد بن محمد الجذيمي (فقيه)
الحسن (أبو) الطُّوسي	محمد بن حاتم بن عبد الرحمن الطّائي
الحافظ الأزدي	محمد بن الحسن بن أحمد الأزدي
حَبِيْش (ابن) اللّخمي	محمد بن الحسن بن يوسف اللّخمي
الحسين (ابن أبي)	محمد بن الحسين بن سعيد العنسي
حَكَمُون (ابن) القضاعي	محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي
حَيُّوس (ابن)	محمد بن سلطان بن محمد الغنوي
الحُرُو في	محمد بن سليمان الأنصاري
الحَنَّاط (ابن)	محمد بن سليمان الرّعيني
الحَكِيْم (ابن)	محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم اللّخمي
حُدَيْج (ابن)	محمد بن عبد الرحمن بن معاوية التّجيبي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الحَسَن (ابن) الخُشْني	محمد بن عبد السّلام بن ثعلبة الخشني
الحاجب بن بُرْزَال	محمد بن عبد الله بن برزال الصّنهاجي الحميري
الحاج (ابن)	محمد بن عبد الله بن محمد التّجيبي
الحريري (ابن)	محمد بن عثمان بن عبد الوهاب الأنصاري (قاضي القضاة)
حَدِيْدَة (ابن)	محمد بن علي بن أحمد الأنصاري
الحائري	محمد بن علي بن أبي الحسن العاملي
الحريري الحَرْفُوشي	محمد بن علي بن احمد العاملي الدمشقي (أديب ، شاعر)
حُشَيْش (ابن)	محمد بن عيسى بن سالم الأزدي
الحافظ الحُمَيْدي	محمد بن فتّوح بن عبد الله الأزدي
الحَطّاب	محمد بن محمد بن عبد الرّحمن الرّعيني
حَفِيْد رِضَى	محمد بن يحيى بن رضى الهمداني
الحافظ الصَّيْدَاوي	محمد بن يحيى بن عبد الرّحمن الغسّاني
حمزة (أبو)	المختار بن عوف بن سليمان الأزدي
الحارثي الجعفي	مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي
الحاجب ذو الرّياستين	منذر بن يحيى التّجيبي الحضرمي
الحرفُوش (ابن)	موسى بن علي بن موسى الحرفوشي العاملي
الحافظ ابن البارزي	هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم الجهني
حاتم (أبو) الاباضي	يعقوب بن حبيب الكندي
الحجاج (أبو) الكلاعي	يوسف بن أحمد بن عنبة الكلاعي الحمْيري
الحجاج (أبو) النّصري	يوسف بن اسماعيل بن فرج الأنصاري
الحافظ المَزّي	يوسف بن عبد الرحمن ابن الزكّي الكلبي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل

الخاء

الخطيب العراقي	ابراهيم بن منصور الهمداني
خاتِمَة (ابن)	احمد بن علي الأنصاري
خلصة (ابن)	احمد بن محمد الكتامي الحميري
خَضِر (ابن) الصَّدِفي	احمد بن محمد الصّدفي
خلف (ابن)	احمد بن محمد المعافري
الخازِن (ابن)	احمد بن محمد الغسّاني (شاعر)
الخَفّاف	ابو بكر بن يحيى الجذامي
الخُشْني (أبو ثعلبة)	جرثوم بن ناشر الخشني القضاعي
الخَطّار (أبو)	حسام بن ضرار الكلبي
خَيْران (ابن)المَهْري	حسين بن صالح المهري القضاعة
الخازِن (ابن)	الحسين بن علي الغسّاني (خطّاط)
خُراشة (ابن)	حسين بن محمد الأنصاري
خميس (ابن)	الحسين بن نصر الجهني
خلف الأحمر	خلف بن حيّان الأشعري
الخطّاب (أبو) المعافري	عبد الأعلى بن السّمح المعافري
الخَرَقي ، أبو محمد	عبد الجبّار بن عبد الجبار بن محمد الثّابتي
الخَرّاط (ابن)	عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي
خلدون (ابن)	عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي (مؤرخ ، اجتماعي)
خَزْرَج (ابن)	عبد الله بن اسماعيل اللخمي (محدِّث ، مؤرخ)
خليفة المهدي	عبد الله بن محمد التعايشي الجهني

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الخَلّال	عبد الله بن نجم الجذامي
الخَطْمي	عبد الله بن يزيد الأوسي
الخِصّال (ابن أبي)	عبد الملك بن مسعود الغافقي
خطيب (ابن) جِبْرِيْن	عثمان بن علي السِّنْبِسي الطّائي
خَطّاب (ابن)	عزيز بن عبد الملك الأزدي
خطيب (ابن) النّاصريَّة	علي بن محمد بن سعد الطّائي
الخَيَّاط	علي بن محمّد الشُّمَّري الطّائي
خَرُوف (ابن)	علي بن محمد بن علي الحضرمي (لغوي)
خَرُوف (ابن)	علي بن محمد بن يوسف القيسي النّخعي (شاعر)
خلدون (ابن)	عمر بن أحمد (أو محمد) بن تقي الحضرمي (طبيب)
خارجة (أم)	عمرة بنت سعيد البجلّية
الخزرجي	عمرو بن امرىء القيس الخزرجي
الخطّاب (أبو) السُّدوسي	قتادة بن دعامة السّدوسي البصري
خِنْدِف	ليلى بنت حلوان القضاعيّة
الخولاني	مالك بن شراحيل الهمداني (قاض)
خطيب (ابن) داريًّا	محمد بن احمد الأنصاري الخزرجي
الخِذَبّ	محمد بن احمد بن طاهر الأنصاري
الخالَة (ابن)	محمد بن احمد بن سهل اللّخمي
خُزَيْمَة (ابن)	محمد بن اسحاق السلمي الأزدي
خَلَفُون (ابن)	محمد بن اسماعيل بن محمد الأزدي
الخزاعي الجُرجاني	محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الخولاني الحمصي	محمد بن حرب الخولاني (حافظ ، محدّث)
خطيب القادسيّة	محمد بن الحسين الكندي
خَزْرَج (ابن)	محمد بن خزرج بن ضحّاك الأنصاري (كاتب)
الخَيَّاس	محمد بن داوٰد بن عبد التّجيبي
خطيب قُوْص	محمد بن عبد الرحمن بن محمد النّخعي
خُنَيِّس (ابن)	محمد بن عبد الرؤوف بن محمد الأزدي
خطّاب (ابن)	محمد بن عبد الله بن داؤد الغافقي (كاتب ، فقيه)
الخليل الخروصي	محمد بن عبد الله بن سعيد الأزدي
الخَصِيْب (ابن)	محمد بن عبد الله بن محمد المعافري
الخارفي	محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني
الخِيَمي (ابن)	محمد بن عبد المنعم بن محمد الأنصاري
الخطّاب (أبو) الجَبُلي	محمد بن علي بن محمد الجبلي الكندي
خميس (ابن)	محمد بن عمر بن محمد الحجري الرّعيني
خطيب (ابن) الفخريّة	محمد بن محمد بن احمد الأنصاري
الخيضري (ابن)	محمد بن محمد بن عبد الله الزّبيدي
الخطيب النِّهرواني	محمد بن محمد بن الفضل النّهرواني القضاعي
الخير (أبو) اليزني	مرثد بن عبد الله الحميري اليزني
خَبَّازة (ابن)	ميمون بن علي بن عبد الخالق الحميري

الدّال

دُنَيْنِيز (ابن)	ابراهيم بن محمد اللّخمي
الدَّرْدِير	احمد بن محمد العدوي اللّخمي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
دُوَل (ابن)	احمد بن محمد بن دول القمّي
الدَّبّاغ (ابن)	خلف بن قاسم الأزدي (محدّث)
الدَّرْدَاء (أمّ) الكبرى	خيّرة بنت أبي حدرد الأسلمي
الدُّعَام الأصغر	الدّعام بن مالك بن ربيعة البكيلي
الدُّعام الأكبر	الدّعام بن مالك بن معاوية البكيلي
دلاّل الكُتُب	سعد بن علي بن القاسم الأنصاري
الدَّيْري (ابن)	سعد بن محمد بن عبد الله الجذامي
الدَّهّان (ابن) البغدادي	سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري (لغوي)
داؤد (أبو)	سليمان بن الأشعث الأزدي
دُجَانة (أبو)	سماك بن خرشة الخزرجي الأنصاري
داعي الدّعاة	عبد الجبّار بن اسماعيل بن عبد القوي الجذامي
داؤد (ابن) الدمشقي	عبد الرحمن بن أبي بكر بن داؤد الجذامي
الدَّاراني ، أبو سليمان	عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة المذحجي
الدَّد	عبد الرحمن بن عبد السّلام الغسّاني
الدَّبّاغ	عبد الرحمن بن محمد الأنصاري
ديك الجِنّ	عبد السّلام بن رغبان الكلبي
الدَّراوَرْدِي	عبد العزيز بن محمد الجهني
داؤد (ابن أبي)	عبد الله بن سليمان الأزدي
الدُّمَيْنَة (ابن)	عبد الله بن عبيد الله الخثعمي
الدُّنيا (أبو)	عثمان بن الخطّاب البلوي
الدَّار قُطْني	علي بن عمر بن مهدي الجذامي
دَرِي (ابن) الأنصاري	علي بن محمد بن دري الأنصاري
دِحْيَة (ابن) الكلبي	عمر بن الحسن الكلبي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الدَّرْدَاء (أبو)	عويمر بن مالك الخزرجي
دينار (ابن)	عيسى بن دينار الغافقي (فقيه)
الدَّبَّاغ (ابن)	محمد بن ابراهيم الأوسي (فقيه)
الدُّولابي	محمد بن احمد بن حماد الأنصاري
دُرَيْد (ابن)	محمد بن الحسن بن دريد الأزدي
دانيال (ابن)	محمد بن دانيال بن يوسف الخزاعي
الدّاوُودي	محمد بن علي بن أحمد الجذامي (شيخ أهل الحديث)
الدُّهـان	محمد بن علي بن عمر المازني الغسّاني (موسيقار)
دينار (ابن)	محمد بن أبي القاسم الرّعيني (مؤرخ)
الدّاوُودي	محمد بن محمد بن علي الدّاوُودي الجذامي (أديب)
الدَّراوردي العدني	محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني
دُلَف (أبو) الينبوعي	مسعر بن مهلهل الخزرجي
دُؤ ال (ابن) دوز	مقاتل بن سليمان بن بشر الأزدي
الدَّهَّان (ابن)	يحيى بن سعيد بن المبارك الأنصاري (شاعر)
الدَّبَّاغ (ابن)	يوسف بن عبد العزيز بن يوسف اللَّخمي (مؤرخ)
الدَّوانيقي (ابن)	يوسف بن محمد بن مقلّد التّنوخي

الذّال

ذو اليَمِنَيْنْ	طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
ذَر (أبو) الهَرَوي	عبد بن أحمد بن محمد الأنصاري

الرّاء

الرَّمْلِي	احمد بن حسين بن أرسلان التنوخي (فقيه)
الرُّطَبي	احمد بن سلامة البَجلي
الرّشيد الغسّاني (القاضي)	احمد بن علي الغسّاني
الرِّفَاعي	احمد بن محجوب الرفاعي الجذامي
رُمَيْح (ابن)	احمد بن محمد النّخعي
الرِّفْعَة (ابن)	احمد بن محمد الأنصاري
رَكْب (ابن أبي)	اسماعيل بن مسعود الخشني (نحوي)
رَفَادة (ابن)	حامد بن سالم بن رفادة القضاعي
رَشِيْق (ابن) القيرواني	الحسن بن رشيق بن عبد الرحمن الأزدي (أديب ناقد)
رَوَاحَة (ابن)	الحسين بن عبد الله الأنصاري
الرَّمْلِي	خير الدين بن أحمد العليمي (فقيه ،
ربيعة الرَّأي	ربيعة بن فرّوخ التّيمي
الرَّضيّ الهَيْتَمي	رضيّ الدّين بن عبد الرحمن الهيتمي السّعدي
الرَّبِيْع (أبو) الخُشَيْني	سليمان بن عبد الله التّجيبي
الرَّبِيْع (أبو) الكلاعي	سليمان بن موسى الكلاعي الحميري
رَشِيْق (ابن) القيرواني	عبد الرحمن بن محمد بن رشيق الأزدي (مؤرخ ، فقيه)
رَشِيْد (ابن)	عبد العزيز بن متعب الطّائي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الرَّهَاوي	عبد القادر بن عبد الله الفَهمي
الرَّافْعي	عبد الكريم بن محمد الرافعي
الرَّشِيْد (ابن)	عبد الله بن علي الطّائي
الرُّشَاطي	عبد الله بن علي اللَّخمي
رُفَيْع (ابن أخي)	عبد الله بن محمد الحميري
رِفَاعة (ابن)	عبد الملك بن رفاعة الفهمي
رَبَاح (ابن أبي)	عطاء بن أسلم اليماني
رَزِيْن (ابن)	العلاء بن رزين الأزدي
الرَّاسبي	علي بن احمد الراسبي القضاعي
الرَّحَبي (ابن)	علي بن يوسف الرّحبي الحميري
الرَّاهِب (عمرو)	عمرو بن صيفي بن مالك الأوسي
الرَّامي (ابن)	محمد بن ابراهيم اللّخمي
الرُّعَيْني الوَشْقي	محمد بن ابراهيم الرعيني الحميري (لغوي)
الرَّعَّاد (ابن)	محمد بن رضوان بن ابراهيم القضاعي
الرُّعَيْني	محمد بن سعيد بن محمد الرّعيني (رحالة ، محدّث)
الرّضي الغزّي	محمد بن محمد بن احمد العامري الأزدي
الرَّكْب (ابن أبي) الخشني	محمد بن مسعود بن عبد الله الخشني (مقرىء)
الرَّازي	محمد بن موسى بن بشير الجذيمي
رَسُول الغسّاني	محمد بن هارون بن أبي الفتح الغسّاني
الرَّبَاحي	محمد بن يحيى بن عبد السّلام الأزدي
الرَّكْب (ابن أبي)	مصعب بن محمد بن مسعود الخشني (قاض)
رُوْمَانس (ابن)	المنذر بن وبرة الكلبي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
رَيْحَانة (ابن أبي)	يوسف بن ابراهيم بن يوسف الأنصاري

الزّاي

الزُّبَيْدِي (أبو اسحاق)	ابراهيم بن عبيد الله المعافري (من رواة الحديث)
زِيَاد (ابن)	احمد بن محمد اللخمي
زَطِينًا (ابن)البغدادي	جبرائيل بن منصور الغسّاني
الزُّبَيْدي (ابن)	الحسين بن مبارك الزّبيدي
زَنْجُوَيْه (ابن)	حميد بن مخلّد الأزدي
زَمْزَمَة (ابن أبي)	زُرْعَة بن سعد الله القضاعي
زَيْد الخَيْل	زيد بن مهلهل بن منهب الطّائي
زَيْد (أبو) الأنصاري	سعد بن أوس بن ثابت الأنصاري
الزُّرْقَاني	عبد الباقي بن يوسف بن أحمد الزّرقاني
زُرْعَة (أبو)	عبد الرحمن بن عمرو النّصري
الزِّيَادي	عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي
الزَّمْلَكَاني	عبد الواحد بن عبد الكريم الأنصاري
الزَّنْجاني	عبد الوهّاب بن ابراهيم الخزرجي
الزَّقَّاق (ابن)	علي بن عطيّة اللّخمي
الزَّقَّاق	علي بن قاسم التّجيبي
الزَّرِيْز (ابن)	علي بن معالي الأنصاري
زَيَّابَة (ابن)	عمرو بن لأى الخزرجي
الزِّبَعرىٰ (ابن)	قطبة بن زيد القيني

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
زَيْد (ابن) الجُمْهُور	كعب بن زيد الجمهور الحميري
الزُهَيْري	محمد بن أبي بكر الزهيري الجذامي
الزُّبَيْدي	محمد بن الحسن بن عبيد الله الزّبيدي
الزَّاغُولي	محمد بن الحسين بن محمد الأزدي
زَرْقُون (ابن)	محمد بن سعيد بن احمد الأنصاري
الزُمَلْكَاني (ابن)	محمد بن علي بن عبد الواحد الأنصاري
الزَّيَّات (ابن)	محمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري
الزَّبِيْدي	محمد بن يحيى بن علي القرشي الزّبيدي (واعظ)
زَيْد (أبو) السُّرُوجي	المطهّر بن سلّار السّروجي الغسّانئ
زُبَيْد (أبو)	المنذر بن حرملة الطّائي
زكريًّا (أبو) الشّاوي	يحيى بن محمد بن محمد الشّاوي الحميري
زكريًّا (أبو) الأزدي	يزيد بن محمّد بن أياس الأزدي

السّين

السُّوَيْدي (ابن)	ابراهيم بن محمد الأنصاري
السُّروجي (أبو العبّاس)	احمد بن ابراهيم الغسّاني
السُّجاعي	احمد بن احمد بن محمد السجاعي القرافي
السِّلِفِي (أبو طاهر)	احمد بن محمد السّلفي الحميري
السَّيَّاري	احمد بن محمد بن سيار
سَلَمَة (أمّ)	أسماء بنت يزيد الأنصارية

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
السَّرَقُسْطي ، أبو طاهر	اسماعيل بن خلف الأنصاري
السَّيِّد الحميري	اسماعيل بن محمد الحميري
سُلْطان العَرَب	حسام الدِّين مهنّا الطائي
سِنَان (ابن أبي)	حسّان بن أبي سنان التّنوخي
سعيد (أبو) السُّكَّري	الحسن بن الحسين بن عبيد الله العتكي
سَنَد الدَّولة اللخمي	الحسن بن محمد الكتامي
سُكَّرَة (ابن)	حسين بن محمد الصَّدفي
سَلَمَة (أبو) الخَلَّال	حفص بن سليمان الهمداني
سليمان (أبو) الطَّائي	داؤد بن نصير الطَّائي
سليمان (أبو) الأشعري	ربيع بن أبي الحسين الأشعري
سَطِيْح الكاهن	ربيع بن ربيعة الأزدي
سائب خاثِر	سائب بن يسّار الليثي الأزدي
سِتّ الوزراء	وزيرة بنت عمرو بن أسعد التّنوخية
السَّرِي الرَّفَّاء	السَّري بن أحمد الكندي الحضرمي
سعد القَرَظ	سعد بن عائذ الياسري
سعد القارىء	سعيد بن عبيد الأنصاري
سعد القَرْقَرَة	سعد بن عويمر بن زبيد الأزدي
سعيد (أبو) الخُدْري	سعد بن مالك بن سنان الأنصاري
سلطان بن الإمام	سلطان بن أحمد بن سعيد الأزدي
سَحْمَان (ابن)	سليمان بن سحمان النّجدي الدّوسري
سليمان الأعمى	سليمان بن الوليد الأنصاري
السِّمْط بن الأَسْوَد	شرحبيل بن جبلة بن عديّ الكندي
السُّكْنى (بن) ، أبو الحسن	صالح بن خلف الأوسي الأنصاري

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
شُبَيْطَة (بن) ، أبو بِشْر	طاهر بن عبد الرحمن بن سعيد الأنصاري
سعيد نَمْدبُـوش	طاهر بن قاسم بن احمد الأنصاري
سَبْعِين (ابن)	عبد الحق بن ابراهيم بن محمد اللخمي
السُّيُوطي (الجلال)	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري
سليمان (أبوْ) الدَّاراني	عبد الرحمن بن احمد بن عطية المذحجي
سعيد (أبو) الصَّدِفي	عبد الرحمن بن احمد بن يونس الصَّدفي
السُّهَيْلي	عبد الرحمن بن عبد الله السّهيلي
سَحْنُون	عبد السّلام بن سعيد التّنوخي
السِّيْباني	عبد السّلام بن عبد الله السيباني الحميري
سلطان العلماء	عبد العزيز بن عبد السّلام الخزرجي
السَّيِّد	عبد الله التّنوخي
سَبْرَة (أبو) النخعي	عبد الله بن عابس النّخعي
سَلْمُون (ابن)	عبد الله بن علي الكناني
السِّيادَة (أبو) المَطَري	عبد الله بن محمد العبادي الخزرجي
سالم (أبو) العَيَّاشي	عبد الله بن محمد العيّاشي اليافعي
سِيَاط	عبد الله بن وهب الخزاعي
سَحْنُون (ابن)	عبد الوهّاب بن احمد بن سحنون التّنوخي (طبيب كبير)
سعد(ابن)الخَيْر البَلَنْسي	علي بن ابراهيم الأنصاري
السَّخَاوي	علي بن محمد الهمداني المصري
السُّمَيْسَاطي	علي بن محمد السّلمي الطّائي
سَدِيْد المُلْك	علي بن مقلّد الكناني القضاعي
سعيد (ابن) المغربي	علي بن موسى العنسي المذحجي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
سراج الدِّين القِبّاني	عمر بن عبد الرّحمن اللّخمي
سِيْبَوَيْه	عمرو بن عثمان الحارثي
السَّقَّاء الفَلاّس	عمرو بن علي اللخمي
السَّبِيْعي الهمداني	عيسى بن يونس الهمداني
السُّلَمي	قيس بن الهيثم السّلمي (خطيب)
السَّرّاج (ابن)	محمد بن ابراهيم الأنصاري
السَّكاكيني الأصغر	محمد بن أبي بكر الهمداني
سُمَيْكَة (ابن)	محمد بن أحمد الغافقي
السَّرّاط	محمد بن أحمد بن محمد الأنصاري
السَّقْطي	محمد بن جابر بن علي الأنصاري
سِنَان (ابن) الخُزَاعي	محمد بن الحسن بن سنان الخزاعي
السُّلَمي	محمد بن الحسين بن محمد الأزدي (عالم متصوف)
السَّابِق	محمد بن الخضر بن الحسن التّنوخي
السِّنْبِسي	محمد بن خليفة بن حسين الطّائي
السَّائب (ابن) الكَلبي	محمد بن السّائب بن بشر الكلبي
سُبَيْع (ابن)	محمد بن سبيع بن يوسف الجذامي
سعد الخير الأندلسي	محمد بن سهل بن سعد الأنصاري
سِيْرِيْن (ابن)	محمد بن سيرين البصري الأنصاري
سَحْنُون (ابن)	محمد بن عبد السّلام (سحنون) بن سعد التّنوخي (فقيه)
سَعَادَة (ابن)	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المذحجي
سالم (ابن) ابن الخَيَّاط	محمد بن علي بن محمد الأنصاري

اللَقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
السَّبْتِي	محمد بن علي بن هانىء اللخمي
السَّعَادات (أبو) الكناني	محمد بن محمد بن عبد الرحمن الكناني القضاعي
سعد الدِّين ابن عَرَبِي	محمد بن محمد بن علي الطَّائي الحاتمي
السُّوري (ابن) العَمَّاري	محمد بن محمد بن محمد العمَّاري
سَنَد (ابن)	محمد بن موسى بن محمد اللخمي
سُرَاقَة (ابن)	محمد بن يحيى بن سراقة العامري الهمداني
سعيد (أبو) الثَّغْري	محمد بن يوسف النَّبهاني الطَّائي
السَّمَنُّودي	منصور بن عيسى بن غازي الأنصاري
سيِّد الأهل البوصيري	هبة الله بن علي بن ثابت الخزرجي
السَّائب (ابن) الكلبي	هشام بن محمد ابي النَّضر بن السَّائب الكلبي
السَّرَّاج	يحيى بن احمد بن محمد النَّفري الحميري
سعد الدِّين المَقْدِسِي	يحيى بن محمد بن سعد الأنصاري المقدسي

الشين

الشَّمْذُوني (أبو الوليد)	أبان بن عثمان اللخمي
الشَّرْقي	ابراهيم بن عبد الله الأنصاري
شَرِيْف (ابن أبي)	ابراهيم بن محمد المري الكندي
الشَّاطِبِي	ابراهيم بن موسى اللخمي (أصولي ، حافظ)
شهاب الدِّين القرافي	احمد بن ادريس القرافي المعافري
شَبْوَيْه (ابن) المروزي	احمد بن محمد الخزاعي
الشِّهاب الحجازي	احمد بن محمد الأنصاري
الشِّرْوَاني	احمد بن محمد الأنصاري الشَّرواني

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
شُكَيْل (ابن)	احمد بن يعيش القضاعي الحميري
شُرَحْبِيل (ابن)	أيوب بن شرحبيل الأصبحي
شَوْذَب	بسطام اليشكري
الشِّعْبَيْن (ذو)	حسّان بن عمرو بن قيس الحميري
الشَّيْخ الأمين	حسّان بن النعمان الأزدي
الشَّريف العَلَوي	حسن بن علي العلوي الحضرمي
الشَّمَّري	حسين عوني بن عبد الله الطّائي
شُرَيْح (أبو)	خويلد بن عمرو الخزاعي
شُجَاع (أبو) السَّعدي	شاور بن مجير السّعدي الجذامي
شُرَيْح (القاضي)	شريح بن الحارث بن قيس الكندي
شُعْبَة (القارىء)	شعبة بن عيّاش بن سالم الأزدي
شَفِيق (المؤيَّد)	شفيق بن أحمد العظمي الحميري
شِقّ (الكاهن)	شق بن صعب بن يشكر الأزدي
الشَّعْبِي	عامر بن شرحبيل الشّعبي الحميري
الشَّيْخ الأجَلّ	عبد البّر النّمري
شَنْجُول	عبد الرحمن بن محمد المعافري
الشُّعَيْرَة ، عبد القادر	عبد القادر بن عمر التميمي الضَّبِّي
الشَّرايِحِي (ابن)	عبد الله بن ابراهيم بن خليل الزّبيدي
الشَّاوي الحميري	عبد الله بن شاوي الحميري
شاس (ابن)	عبد الله بن محمد الجذامي
الشَّيخ أبو محمد الجُوَيْني	عبد الله بن يوسف الطّائي
شُرَيْك (أم) الأنصارية	عزيلة بني عامر الأنصارية
الشَّاطِر (ابن)	علي بن ابراهيم الأنصاري

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
شَلَبُون (ابن)	علي بن لبّ المعافري
الشَّطَّنُوفي	علي بن يوسف اللخمي
الشَّريك (ابن) الضَّرِير	عليّ بن يوسف الأنصاري
شاذان (ابن) الخَرُوصي	عمر بن الخطّاب الخروصي الأزدي
الشَّلَوْبِيني (الشَّلَوْبِيْن)	عمر بن محمد الأزدي
الشَّنْفَرىٰ	عمرو بن مالك الأزدي
الشَّاطِبي	القاسم بن فيّرة الرّعيني (من أئمة القرّاء)
شِقّ (ابن) اللَّيل	محمد بن ابراهيم الأنصاري
الشِّلِّي	محمد بن أبي بكر العلوي الحضرمي
شَيْخ الرُّبْوَة	محمد بن أبي طالب الأنصاري
الشيخ الرئيس بدر الدّين	محمد بن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد الأنصاري
الشُوَيْعِر	محمد بن حمران بن الحارث الجعفي
شرف الدِّين التَّنوخي	محمد زين الدّين بن المنجا بن عثمان التّنوخي
شرف (ابن) القَيْرواني	محمد بن سعيد بن أحمد الجذامي
الشَّاطبي المعافِري	محمد بن سليمان بن محمد المعافري (مفسّر ، قارىء)
الشّيخ الأَسْلَمِي الخزاعي	محمد بن عبد الرحمن الخزاعي
شُقَيْر (ابن)	محمد بن عبد المنعم بن نصر الله التّنوخي (شاعر)
الشَّيْرجي (ابن) الدمشقي	محمد بن عبد الوهّاب بن عبد الله الأنصاري
شَيْبَة (ابن أبي)	محمد بن عثمان بن محمد الأزدي
شَدَّاد (ابن)	محمد بن علي بن ابراهيم الأنصاري
الشِّيْص (ابن)	محمد بن علي بن عبد الله الخزاعي
الشّيخ الأكبر ابن العَرَبي	محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطّائي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الشَلَوْبِيْن اليصغِيْر	محمد بن علي بن محمد الأنصاري
شَيْطان الطَّاق	محمد بن علي بن النّعمان البجلي
الشَّاطِبِي	محمد بن علي بن يوسف الأنصاري (عالم باللغة)
شرف الدِّين أبو الطَّاهر	محمد بن عمر بن دحية الكلبي
الشَّيْخ المُفِيْد	محمد بن محمد بن النعمان العكبري
شُعَيْب (ابن)	محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري
شُقَيْر (ابن)	نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله التّنوخي (أديب)
شرف الدِّين العِمْريطي	يحيى بن نور الدّين بن موسى الأنصاري
الشّيخ (ابن)	يوسف بن محمد بن عبد الله البلوي
الشَّنْشِي	يوسف بن يبقى بن يوسف التّجيبي

الصّاد

الصَّدِفي (أبو عمر)	أحمد بن سعيد الصّدفي
صلاح الدِّين الإرْبِلي	أحمد بن عبد السّيد الحميري
صفيّ الدِّين الخزرجي	أحمد بن عبد الله الخزرجي
الصَّدِفي (ابن خَضِر)	أحمد بن محمد الصّدفي
الصّنيعة (ابن)	إسماعيل بن هبة الله الحميري (فقيه)
الصُّنْهاجي (المظفَّر)	باديس بن حبّوس الصّنهاجي
الصنهاج الحميري	باديس بن المنصور الصنهاجي
الصَّبَاح (ابن) الإسماعيلي	الحسن بن الصّباح الحميري
الصَّمْصَام الكلبي	حسن بن يوسف بن عبد الله الكلبي
صالح الكَوَّاز	صالح بن مهدي بن حمزة الطّائي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
صُهَيْب الرُّومي	صهيب بن سنان بن مالك الخزاعي
الصَّدفي الطَّرابلسي	عبد الحميد بن أبي البركات بن عمران الصّدفي
الصَّقْر (ابن)	عبد الرّحمن بن محمد الأنصاري
صفيّ الدِّين الحِلّي	عبد العزيز بن سرايا الطائي
صُعَيْر (ابن)	عبد الله بن ثعلبة القضاعي
الصُّنْهاجي	علي بن يحيى بن المعز الصّنهاجي
الصَّفـار	قاسم بن علي الأنصاري
الصَّابُونِي	محمد بن أحمد الصّدفي
الصَّدْر الأنصاري	محمد بن أحمد الأنصاري الدمشقي
الصَّيْف (ابن أبي)	محمد بن إسماعيل بن علي الوصابي
الصَّائغ (ابن)	محمد بن حسن (أو حسين) بن سباع الجذامي
صُرَّة (با)	محمد بن عبد الله بن سليمان باعلوي
الصَّفَّار (ابن)	محمد بن عبد الله بن عمر الأنصاري
صاحِبُ التُّرْجُمان	محمد بن عقيل بن عثمان العلوي الحضرمي
صاحِب مَرْبَاط	محمد بن علي بن علوي العلوي الحضرمي
صاحِب (ابن) الأحْبَاس	محمد بن عيسى الرّعيني
الصَّدْر الشُّعَيْبي	محمد بن محمد بن محمد الأسفراييني الأزدي
الصَّيْدَاوِي	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن الغسّاني
صَرِيْع الغواني	مسلم بن الوليد الأنصاري
الصَّنِيْعَة (ابن)	مفضّل بن هبة الله بن علي الحميري (طبيب)
الصَّيْرفي (ابن)	يحيى بن محمد بن يوسف الأنصاري
صالح (أبو) البغدادي	يحيى بن واقد بن محمد الطّائي
الصَّبَاح (أبو) اليحصبي	يحيى أبو الصّباح بن يحيى اليحصبي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل

الضّاد

الضَّرِيْر	أبو بكر بن حسين العيدروس
الضَّبَاب	سلمة بن الحارث بن ربيعة المذحجي
الضَّحْيَان	عامر بن سعد بن الخزرج الخزاعي
الضَّابِط (ابن)	عثمان بن أبي بكر الصّدفي
الضَّائِع (ابن)	علي بن محمّد الكتامي اللّخمي
الضَّرَيْس (ابن)	محمد بن أيوب بن يحيى البجلي

الطاء

الطَّيبّي	ابراهيم بن صادق العاملي
الطَّيِّب (أبو) ابن شِهاب	ابراهيم بن محمد القضاعي
الطَّحَاوي	احمد بن محمد الأزدي
الطَّاهر (أبو) السَّرَقُسْطي	اسماعيل بن خلف الأنصاري
الطَّمْحَان (أبو) القَيْني	حنظلة بن شرقي القيني
طَلْحَة (أبو) النجّاري	زيد بن سهل النجّاري الأنصاري
طَرَاوَة (ابن)، أبو الحسن	سليمان بن محمد بن عبد الباقي السّبئي (أديب ، شاعر)
الطَّيِّب (أبو) الرُّنْدي	صالح بن يزيد بن صالح النّفزي الحميري
طَرِيْفَة الكاهِنَة	طريفة بنت الخير الحميرية
طَلْحَة الطَّلْحات	طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي
طالِب (أبو) العَزَفي	عبد الله بن محمّد أبي القاسم اللخمي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
طالِب الحَقّ	عبد الله بن يحيى الكندي الحضرمي
الطَّيِّب (أبو) الكِنْدي	عبد المنعم بن محمَّد الكندي
الطَّاؤوسي	العراقي محمد بن العراقي الكيساني
طُنَيْز (ابن)	علي بن أحمد الأنصاري
الطَّبَناوي	علي بن محمد الأشعري
طَلَّة (ابن)	عمرو بن معاوية الخزرجي
الطَّيْلَسان (ابن)	القاسم بن محمد الأنصاري
الطُّيُوري (ابن)	مبارك بن عبد الجبّار الأزدي
الطَّرَسُوني	محمد بن أحمد بن فرج اللَّخمي
الطَّيِّب الأنصاري	محمد الطَّيِّب بن اسحاق بن الزّبير الخزرجي
طيء (ابن أبي) النَّجَّار	يحيى بن حميد بن ظافر الغسّاني
الطَّحّان (ابن)	يحيى بن علي بن محمد الحضرمي
الطَّرَاوَة (ابن)	يحيى بن محمد الاستاذ أبو الحسين السّبئي (من أئمة الأدب) .

الظّاء

الظَّهِيْري ، أبو علي	الحسن بن الخطير النعماني الغسّاني

العين

العَبَسي (أبو شَيْبَة)	ابراهيم بن عبد الله العبسي المرادي
العالِمَة (ابن)	احمد بن أسعد القضاعي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
عُبَادة (ابن)	احمد بن طاهر الأنصاري
عبد الصَّمَد (ابن)	احمد بن عبد الصّمد الخزرجي
الماقُولي (ابن)	احمد بن عبد الله الرفاعي الجذامي
العَشَّاب	احمد بن محمد المرادي
العَزَفِي	احمد بن محمد بن حسين العزفي اللخمي (فقيه ، لغوي)
العَوَّام (ابن أبي)	احمد بن محمد السّعدي
العَرِيْف (ابن)	احمد بن محمد الصنهاجي الحميري
العَبَّاس (أبو) الخزرجي	احمد بن مسعود الخزرجي
العَلَوي (ابن)	اسماعيل بن عبد الله الزّبيدي
ابن عَيَّاش	اسماعيل بن عيّاش العنسي
ابن عَبَّاد	اسماعيل بن محمد اللخمي
العُذْرِيَّة (بُثَيْنَة)	بثينة بنت حبا بن ثعلبة القضاعية
عثمان (أبو) المازني	بكر بن محمد المازني البصري
عَرْقَلَة الأعْور	حسّان بن نمير الكلبي
عَيَّاش (ابن) الخزاعي	الحسن بن ابراهيم الخزاعي
علي (أبو) الجذامي	الحسن بن ابراهيم بن محمد الجذامي
العَلَاء (أبو) الهمداني	الحسن بن الحسن بن أحمد الهمداني
العارُوْري الأنصاري	حسن بن زاهر الأنصاري
علي (أبو) الياسِري	الحسن بن علي بن الحسن الياسري
علي (أبو) النَّحْوي	الحسن بن منصور المذحجي
علي (أبو) القَلْعِي	الحسين بن عبد الله بن هشام السّعدي
عز الدِّين الجَارْدَاهي	الحسين بن علي أبي الفخر الجارداهي الخزاعي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
عَرُوَبة (أبو)	الحسين بن محمد مودود السّلمي
العِمَاد الزَّبِيْدي	داؤد بن عمر بن يحيى الزّبيدي
عمرو (أبو) ابن العَلاَء	زبّان بن عمّار المازني
عثمان (أبو) الجذامي	سعد بن أحمد بن أحمد الجذامي
عثمان (أبو) الغسّاني	سعد بن محمد بن صبيح الغسّاني
عُفَيْر (ابن)	سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري (محدث ، شاعر)
عثمان (أبو) القَبْثُوري	سعيد بن محمد بن شعيب الأنصاري
العَلاَء (أبو) الصّاعِدِي	صاعد بن الحسين الصاعدي الأزدي
عمرو (أبو) الجَرْمي	صالح بن اسحاق الجرمي
العَبْد الصّالِح	صالح بن منصور الحميري
عرزب (ابن)	الضّحّاك بن عبد الرحمن الأزدي
عمرو (أبو) الشَّعْبي	عامر بن شراحيل الشعبي الحميري
عامر بن الحضرمي	عامر بن عبد الله بن عماد الحضرمي
عامر الأَجْدَار	عامر بن عوف بن عذرة القضاعي
العَبَّاب	ربيعة بن دهي بن ربيعة المذحجي
عُبَادة بن ماء السّماء	عبادة بن عبد الله الأنصاري
العِرَاقي (ابن)	عبد الحكم بن أبي اسحاق ابراهيم الطّائي
علي (أبو) الجَوْهَرِي	عبد الرحمن بن اسحاق بن محمد السّدوسي
عُنَيْس (أبو)	عبد الرحمن بن جابر بن عمرو الأنصاري
عبد الحَكَم (ابن)	عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم الأزدي (مؤرخ)
العَزَفِي	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد العزفي (محدّث)

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
عُدَيْس (ابن) البَلِوي	عبد الرحمن بن عديس البلوي
عبد الله (أبو) المُرادي	عبد الرحمن بن غسيلة المرادي
عُقْبَة (ابن)	عبد الرحمن بن محمد عقبة
عثمان (أبو) النَّهْدي	عبد الرحمن بن مل النّهدي القضاعي
عَسْكَر (ابن)، أبو القاسم	عبد الرحيم بن عمر الحضرمي
عبد القادر الشُعَيْرَة	عبد القادر بن عمر التميمي الضنّي
العِرَاقي (ابن بِنْت)	عبد الكريم بن علي الأنصاري
عبد الرحمن (أبو) السُّلمِي	عبد الله بن حبيب السّلمي
عبد الحَكَم (ابن)	عبد الله بن عبد الحكم الأزدي
عبد الظَّاهِر(ابن)	عبد الله بن عبد الظّاهر الجذامي
عَتِيْك (ابن)	عبد الله بن عتيك الأنصاري
العَجْلاَن (ابن)	عبد الله بن العجلان النّهدي
عبد البَّر (ابن)	عبد الله بن محمد بن أبي القاسم التّنوخي (مؤرخ)
العَطَّار	عبد الله بن همّام الأزدي
عَبْدُون	عبد الله بن يحيى الحضرمي
عماد الدَّولة الهُوْدي	عبد الملك بن احمد بن هود الجذامي
عاشِر (ابن)	عبد الواحد بن أحمد الأنصاري
عمرو (ابن أبِي)	عبد الواحد بن محمّد البجلي
عُفَيْر (ابن)	عبيد الله بن سعيد بن عفير الأنصاري(لغوي)
عَفراء العُذْرِيَة	عفراء بنت مهاصر الضّبيّة
العَدَوِيّ	علي بن أحمد العدويّ اللخمي
العَيَّادي	علي بن عبد الصّادق العيّادي الطائي
عَبْدُوس (ابن)	علي بن عمر بن عمّار الطّائي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
العَفِيْف (ابن)	علي بن محمد الجفري الطّائي
علي زين الدِّين	علي بن محمد العاملي
عبدالرَّحيم (ابن)الخُشْني	علي بن محمد الخشني
عَرَفَة (ابن) الكندي	علي بن المظفّر الكندي
عُصْفُور (ابن)	علي بن مؤمن الحضرمي
عُمَارة اليمني	عمارة بن علي الحكمي المذحجي
العَدِيْم (ابن)	عمر بن أحمد العقيلي الجذامي
علي (أبو) السُّكُوني	عمر بن محمد السَّكوني الكندي
عَسْكَلاَجَة	عمرو بن أبي عامر المعافري
عُبَيْد (أبو)	قاسم سلاّم الخزاعي
عيسى (أبو) اليحصبي	لبّ بن عبد الوارث اليحصبي
عَبَّاد (ابن)	محمد بن ابراهيم النَّفزي الحميري
عَفْيُون (ابن)	محمد بن أبي بكر الغافقي
العَرِيْشي	محمد بن أحمد الأسدي
عبد الله (أبو) القرطبي	محمد بن أحمد الأنصاري الخزرجي
العَلْقِمِي (ابن)	محمد بن أحمد بن علي التّنوخي
عَرُوس (ابن)	محمد بن أحمد بن محمد السَّلمي
عبد الله (أبو) المُرادي	محمد بن الحسن المرادي
عَلْقَمَة (ابن)	محمد بن الخلف بن الحسن الصَّدفي
العِنَانِي	محمد بن داؤد بن سليمان الهمداني
عُمَيْر (ابن أبي)	محمد بن زياد بن عيسى الأزدي
عائشة (ابن)	محمد بن عائشة الكندي
العبّاس (ابن) التِّلِمْساني	محمد بن العبّاس بن محمد اللّخمي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
العافية (ابن أبي) الأزدي	محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الأزدي
عامر (ابن أبِي)	محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ابن أبي عامر
العبّاس (أبو) ابن طاهر	محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي
عبد الحَكَم (ابن)	محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الأزدي (فقيه)
عَبْدُون (ابن)	محمد بن عبد الله بن عبدون الرّعيني (قاض)
عبد الله (أبو) الأنصاري	محمد بن عبد الله بن محمد الأنصاري
عبد الله (أبو) المُرْسِي	محمد بن عبد الله بن محمد السّلمي
العَيَّاشي (ابن)	محمد بن عبد الملك بن العياشي اليافعي
عبد الله (أبو) الغسّاني	محمد بن عبد الوهّاب الغسّاني
عَبْدُون (ابن)	محمد بن عبدون بن قاسم الخزرجي (شاعر)
العَوِيْص (ابن)	محمد بن عبيد الله بن أحمد الخشني
العَرْزَفي	محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان الحضرمي
عبد الله (أبو) اللأردي	محمد بن عتيق بن علي التجيبي
عقيل (ابن) النّيسابوري	محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي
عبد الله (أبو) الصّنهاجي	محمد بن علي بن حماد الصّنهاجي
عَسْكَر (ابن)	محمد بن علي بن الخضر الغسّاني
عبد الله (أبو) النّصري	محمد بن علي بن سعد النّصري
عِرَاق (ابن)	محمد بن علي بن عبد الرّحمن الكناني
العَرَبي (ابن)	محمد بن علي بن عمر الغسّاني
عَشَائِر (ابن)	محمد بن علي بن محمد السّلمي الأزدي
العَظِيْمي	محمد بن علي بن محمد التّنوخي
العَنْفَقَة	محمد بن محمد بن أحمد الحضرمي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
المُهَلَّب (ابن)	المغيرة بن المهلّب بن أبي صفرة الأزدي
المِقْدَاد بن الأَسْوَد	المقداد بن عمرو الكندى الحضرمي
المُنَجَّى (ابن) التّنوخي	المنجّى بن عثمان بن أسعد
ماء (ابن) السماء	المنذر بن امرىء القيس بن النعمان اللخمي
المُسَدِّي	منصور بن سرّار بن عيسى الأنصاري
المُنَيْذر الإفريقي	المنيذر الأسلمي المذحجي
مهنّا الأوّل	مهنّا بن مانع بن حديثة الطّائي
المظفّر (أبو) الصُّوفي	موسى بن عمران بن محمد الأنصاري
المؤيَّد اليَعْرَبِي	ناصر بن مرشد بن مالك اليعربي الأزدي
مَاسِخَة	نبيشة بن الحارث الأزدي
المَقْدِسي	نصر بن ابراهيم بن نصر الجذامي
مُنقِذ (ابن)	نصر بن علي بن مقلّد القضاعي
المُرْتَضَى الشَّيْزري	نصر بن محمد بن مقلّد القضاعي
المَكْشُوح المرادي	هبيرة بن هلال (أو عبد يغوث) البجلي
المُعَلِّم (ابن)	يحيى بن أحمد بن علي الحميري
المَرْجُوني	يحيى بن عمرو بن بقاء الجذامي
مُلاَمِس (ابن)	يحيى بن عيسى بن ملامس الحضرمي
المنصور ابن الأفطس	يحيى بن محمد بن عبد الله التّجيبي
مُفَرِّغ (ابن)	يزيد بن زياد بن ربيعة الحميري
المُهَلَّبي	يزيد بن محمد بن المهلّب الأزدي
المُؤْتَمَن الهُوْدي	يوسف بن أحمد بن سليمان الهودي
مَرْدَنِيْش (ابن)	يوسف بن سعد بن محمد الجذامي (أمير)
المُرَصِّص (ابن)	يوسف بن عبد العزيز بن ابراهيم الهمداني

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
المَلْجُوم (ابن)	يوسف بن عيسى بن علي الأزدي

النّون

نفْطَوَيْه	ابراهيم بن محمد الأزدي
النَّيسابوري (أبو اسحاق)	ابراهيم بن محمد الجذامي
النائِب	احمد بن عبد الرحمن الأوسي الأنصاري
النَّفِيْس القُرْطبي	احمد بن عبد الغني اللخمي
النَّحَّاس (أبو جعفر)	احمد بن محمد المرادي
نُجَيْد (ابن)	اسماعيل بن نجيد الأزدي
نُوح (ابن)	أيّوب بن محمد بن وهب الغافقي (مؤرّخ)
نُوَاس (أبو)	الحسن بن هانىء بن عبد الأوّل الحكمي
نِزَار (أبو) الحَضْرمي	ربيعة بن الحسن بن علي الحضرمي الذّماري
النَّاجِم	سعد بن الحسن السمعي الحميري
النَّاصِح بن الحَنْبَلي	عبد الرحمن بن نجم العبادي
نُبَاتَة (ابن) الخَطِيْب	عبد الرحيم بن محمد الجذامي (خطيب ، واعظ)
نُوْح (ابن)	عبد الغفّار بن أحمد بن عبد المجيد الأنصاري (متصوّف)
النُّعَيْمِي	عبد القادر بن محمد الحميري (مؤرخ)
نُصَيْر (ابن)	عبد الملك بن مروان اللّخمي
النَّعْمَة (ابن)	علي بن عبد الله الأنصاري
النُّعَيْمي	علي بن محمد بن نعيم الحميري (الحافظ)
نَصِير الدِّين(ابن) الأنصاري	علي بن محمد بن نصير الدّين الأنصاري

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
نَفِيْس (ابن)	فتح الله بن معتصم العناني
النَّجَاشِي	قيس بن عمرو الحارثي الكعبي
نَجَا (ابن)	محاسن بن عبد الملك التّنوخي
النَّهْرَوَالِي	محمد بن أحمد بن محمد النهروالي العدني
النُّضر (أبو) المصري	محمد بن اسحاق بن أسباط الكندي
النَقَّاش (ابن)	محمد بن الحسين بن محمد التّنوخي
نُعَيْر	محمد بن حيار بن مهنّا الطّائي
النَّبهاني	محمد بن خليفة بن حمد الطّائي (مؤرّخ)
الناصر لدين الله الخُشْني	محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الخشني
نصر (أبو) الموصلي	محمد بن علي بن عبيد الله القضاعي
النِمْري	محمد بن محمد النّمري الخزاعي
النَّجَاح (أبو) الظّاهري	محمد فالح بن محمد المهنّوي الطّائي
النّاظِم (ابن)	محمد بن محمد بن عبد الله الطّائي
نجم الدِّين الغَزِّي	محمد بن محمد بن محمد الغزي العامري
نُبَاتة (ابن) المصري	محمد بن محمد بن محمد الجذامي (شاعر)
نصر (أبو) العِيَاضي	محمد بن ناصر بن أبي عياض الأنصاري (فقيه واعظ)
ناهِض (ابن)	محمد بن ناهض بن محمد الجهني
نُعَيْم (أبو) الأنصاري	محمود بن لبيد بن عقبة الأنصاري
نَصْرَك	نصر بن أحمد بن نصر الكندي
نظام الدّين السِّهالْوِي	نظام الدّين بن الملاّقطب الدّين الشهيد السّهالوي الأنصاري
النَّحَّاس (ابن)	يحيى بن علم الملك بن تميم الصّنهاجي

اللَقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
النّبهاني	يوسف بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف النّبهاني الطّائي (شاعر ، أديب)
نَادِر (ابن)	يوسف بن عبد العزيز بن علي اللّخمي
نَصْر (أبو) الأزدي	يوسف بن عمر بن محمد الأزدي (قاض)

الهاء

هِشَام (ابن) النحوي	احمد بن عبد الرحمن الأنصاري (الحفيد)
الهَيْتَمِي (ابن حَجَر)	احمد بن محمد الهيتمي السّعدي
الهائِم (ابن)	احمد بن محمد القرافي
هُرَيْرَة (ابن أبِي)	الحسن بن الحسين الدّوسي الأزدي
هُوْد (ابن) المَرْسي	الحسن بن عضد الدولة علي الجذامي (فيلسوف متصوف)
الهيثم (ابن) التّنوخي	داؤد بن الهيثم بن اسحاق التّنوخي
هُوْد (ابن)	روح بن أحمد بن يوسف الجذامي (فقيه ، نحوي)
الهَمْداني	عبد الرحمن بن سعيد الهمداني
هُرَيْرَة (أبو)	عبد الرحمن بن صخر الدّوسي
هِشَام (ابن)	عبد الله بن يوسف الأنصاري (الجد) (نحوي)
هِشَام (ابن)	عبد الملك بن هشام الحميري (مؤرخ)
الهَيْثَم (أبو) ابن التَّيِّهان	مالك بن التّيهان الأوسي
الهيثم (أبو) المَرْوزي	المثنّى بن محمد الأزدي
هانيء (ابن) الأَصْغَر	محمد بن ابراهيم الأزدي
هِشَام (ابن)	محمد بن احمد بن هشام اللّخمي (أديب)

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الهِلاَلِي	محمد بن عثمان الهلالي الفضلي (شاعر)
الهِلاَلِي	محمد بن محمد بن هلال الفضلي (شاعر)
هانىء (ابن)	محمد بن هانىء بن محمد الأزدي
الهِلاَلِي	محمد بن هلال بن محمود الفضلي (شاعر)
الهُذَيْل (أبو) الزُّبَيْدي	محمد بن الوليد بن عامر الزّبيدي

الواو

الولِيْد (أبو) ابن الأحمر	اسماعيل بن فرج النّصري (كاتب ، مؤرخ)
الولِيْد (أبو) ابن الأحمر	اسماعيل بن يوسف النّصري (كاتب ، مؤرّخ)
الوَضَّاح (جَذِيْمَة)	جذيمة بن مالك التّنوخي القضاعي
الوَرَّاق	جعفر بن أحمد اللّخمي
الوَشَّاء	جعفر بن بشير البجلي
الوزير المُهَلَّبي	الحسن بن محمد بن عبد الله الأزدي
الوحِيْد البغدادي	سعد بن محمد بن علي الأزدي
الولِيْد (أبو) الباجي	سليمان بن خلف بن سعد التّجيبي
الوَفَاء (أبو) البندنيجي	طاهر بن الحسين الهمداني
وَضَّاح اليَمَن	عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال الخولاني
الوَزَّان	عبد الله بن عزّ بن نصر الله الأنصاري (طبيب)
وَهْبَان (ابن)	عبد الوهّاب بن أحمد الطّائي
وَرْش القارىء	عثمان بن سعيد بن عديّ المصري
الوادي آشي	علي بن أحمد الغسّاني
وَفَاء (ابن)	علي بن محمد القرشي الأنصاري

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
الوَزَّان	عمر بن محمد الأنصاري (فقيه)
الوَرْدي (ابن)	عمر بن مظفَّر المعرّي الكندي
الوَطْوَاط	محمد بن ابراهيم الأنصاري
ألوَاوَا	محمد بن أحمد الغسّاني
الولِيد (ابن أبي)	محمد بن اسماعيل بن فرج النّصري
الولِيْد (أبو) ابن جَهْوَرْ	محمد بن جهور بن عبيد الله الكلبي (وزير)
الولِيْد (أبو) ابن جَهْوَرْ	محمد بن جهور بن محمد الكلبي (ملك)
الوزير اليَحْمَدي	محمد بن الحسن بن أحمد اليحمدي
الواقِدِي	محمد بن عمر بن واقد السّهمي الأسلمي
الوزير	محمد بن محمد بن سهل الأزدي
وهيب (ابن)	محمد بن وهيب الحميري
ألوَفَاء (أبو) الأشعري	نصر ابن الشيخ نصر يونس الأزهري الأشعري
الوزير (أبو) الغسّاني	النّعمان بن المنذر الغسّاني
الولِيْد (أبو) الأزدي	هشام بن عبد الله بن هشام الأزدي
شَرْقي بن القَطَامي	الوليد (شرقي) بن حصين (القطامي) بن حبيب الكلبي

الياء

يحيى (ابن أبي)	ابراهيم بن محمد الأسلمي الجذامي
اليَتِيْم (ابن)	احمد بن محمد الأنصاري
اليافِعِي (الجوهري)	احمد بن محمد بن عياش اليافعي
اليَزْحَاني	احمد بن محمد المهلّبي

اللَّقب أو الكُنية التي اشتهر بها	الإسم الكامل
يعقوب (أبو) الأذرعي	اسحاق بن ابراهيم النَّهدي
يَعْلىٰ (أبو) المُهَلَّبي	حمزة بن عبد العزيز المهلّبي
اليُمْن (أبو) الكندي	زيد بن الحسن بن زيد الحميري
اليُمْن (أبو) العُلَيْمِي	عبد الرحمن بن محمد العليمي
يونس (ابن)	علي بن عبد الرحمن الصّدفي
يَزْداد (ابن)	علي بن محمد العبدي الطّائي
يحيى (أبو) الجَحْدري	كامل بن طلحة الجحدري المرادي
يعقوب (أبو) المُهَلَّبي	محمد بن أحمد بن علي المهلّبي
اليَمَني	محمد بن الحسين بن عمير اليمني
اليَشْكُري	محمد بن سلمة بن ارتبيل اللّخمي
ياسِر (ابن)	محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري
يَسَار (ابن)	معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعري
يوسُف (أبو)	يعقوب بن ابراهيم بن حبيب الأنصاري
يعقوب القارىء	يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي
يَعْلىٰ الأحول	يعلى بن مسلم بن أبي قيس الأزدي
يوسف بن الأحمر	يوسف بن محمد بن يوسف الأنصاري
يوسف الرُّنْدي	يوسف بن موسى بن سليمان الجذامي
يوسف السَّبْتِي	يوسف بن موسى بن أبي عيسى الغسّاني
يوسف الرَّمادي	يوسف بن هارون الكندي

المراجع

(أ)

١ اتمام الوفاء في سيرة الخلفاء ، محمد الخضري

٢ الآثار الباقية عن القرون الخالية ، محمد بن أحمد البيروني

٣ الإحاطة في أخبار غرناطة ، جزآن ، لسان الدّين ابن الخطيب (محمد بن عبد الله بن سعيد الجذامي)

٤ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، البشاري (محمد بن أحمد بن أبي بكر البنّاء المقدسي)

٥ أحوال اليمانية في المهاجر ، القاضي عبد الحافظ الجندي (مخطوط)

٦ أخبار الأعيان في جبل لبنان ، طنّوس يوسف الشدياق

٧ أخبار الدّول وآثار الدّول ، القرماني (أحمد بن يوسف)

٨ الأخبار السّنيّة في الحروب الصّليبيّة ، سعيد علي الحريري

٩ إخبار العلماء بأخبار العلماء ، القفطي (علي بن يوسف)

١٠ أخبار القضاة ، محمد خلف وكيع ، ٣ أجزاء
١١ أخلاق العلماء ، أبو بكر الآجري
١٢ ارشاد الأديب الى معرفة الأديب
(المعروف بمعجم الأدباء) ياقوت الحموي ، ٧ أجزاء
١٣ الأزمنة والأمكنة ، الأصفهاني (أبو علي المرزوقي) ، جزآن
١٤ الأزهر في ألف عام ، محمد عبد المنعم خفاجي ، ٣ أجزاء
١٥ الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى ، أحمد بن خالد الناصري السّلاوي ، ٤ أجزاء
١٦ الاستيعاب في أسماء الأصحاب ، ابن عبد البر (يوسف بن عبد الله) ، ٤ أجزاء
١٧ أُسْد الغابة في معرفة الصحابة ، ابن الأثير (علي بن محمد) ، ٥ مجلّدات
١٨ الاسلام ـ الصراط المستقيم ، مجموعة من كبار علماء الاسلام من مختلف الأقطار الاسلامية
١٩ أسواق العرب في الجاهلية
والاسلام ، سعيد الافغاني
٢٠ الاشتقاق ، ابن دريد (ابو بكر محمد)
٢١ اشعار الفتوح الاسلامية في صدر الاسلام ، عبد المتعال النّعمان
٢٢ أشهر مشاهير أدباء الشرق ، محمد بن محمد عبد الفتاح
٢٣ أشهر مشاهير الاسلام في الحرب والسياسة ، رفيق العظم

الإصابه في تميز الصحابة ، ابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي الكناني القضاعي) ، ٤ مجلدات
٢٥ الأعلام (قاموس تراجم) ، خير الدّين الزّركلي ، ١٠ مجلدات مع استدراكات في جزئين
٢٦ الإعلام بتاريخ الإسلام ، ابن قاضي شهبة (ابو بكر بن أحمد الأسدي) ، ٨ مجلدات مخطوط
٢٧ الإعلام بأعلام بيت الله الحرام ، قطب الدّين الحنفي النهروالي
٢٨ الإعلام بمن حلّ مراكش وأغمات من الأعلام ، عباس بن محمد المراكشي ، ٥ مجلّدات
٢٩ أعلام الصحافة العربية ، ابراهيم عبده
٣٠ أعلام العراق ، محمد بهجة الأثري
٣١ أعلام العرب في السياسة والأدب ، فائز سلامة
٣٢ أعلام العرب في العلوم والفنون ، عبد الصّاحب الدّجيلي ، الجزء الأول منه
٣٣ أعلام الكلام ، ابن شرف القيرواني (جعفر بن محمد)
٣٤ أعلام من الشرق والغرب ، محمد عبد الغني حسن
٣٥ أعلام المهندسين في الإسلام ، أحمد تيمور
٣٦ أعلام النّساء ، عمر رضا كحّالة ، ٣ مجلدات
٣٧ الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني (علي بن الحسين) ٢١ جزءا
٣٨ ألقاب الشعراء ومن يعرف بأمّه ، محمد بن حبيب
٣٩ الإكليل ، الهمداني (أبو محمد بن أحمد بن يعقوب) ، الأجزاء ١ و٢ و٨ و ١٠منه
٤٠ الإمام مالك ، أمين الخولي

٤١ الإمامة والسياسة ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة
٤٢ أمراء دمشق في الإسلام ، صلاح الدّين الصّفدي ، جزآن
٤٣ أمراء غسّان ، تيودور نولدكه ، ترجمة بندلي جوزي
٤٤ أمهات النبي صلى الله عليه وسلمّ ، محمد بن حبيب
٤٥ الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل ، مجير الدّين الحنبلي ، مجلّدان
٤٦ الأنساب ، السّمعاني (عبد الكريم بن محمد)
٤٧ الأنساب ، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي
٤٨ أنساب الخَيْل في الجاهلية والإسلام ، ابن الكلبي (هشام بن محمد بن السائب الكلبي)
٤٩ أنساب القبائل العراقية وغيرها ، مهدي القزويني
٥٠ أيام العرب في الجاهلية ، محمد أحمد جاد المولى ، علي البجاوي محمد أبو الفضل ابراهيم

(ب)

٥١ البادية ، عبد الجبار الرّاوي
٥٢ بدائع الزهور ، ابن اياس (محمد بن أحمد بن اياس الحنفي) ، ٥ أجزاء
٥٣ البداية والنهاية ، الحافظ بن كثير (اسماعيل بن عمر) ، ١٤ جزءا الى حوادث ٧٦٧ هـ
٥٤ البدر الطالع بمحاسن مَنْ بعد القرن السابع ، الشوكاني (محمد بن علي بن محمد) مجلّدان
٥٥ برقة العربيّة ، محمد الطيّب الأشهب

بغيه الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، ابن عميرة الضّبي (أحمد بن يحيى) .

٥٧ بغية الوعاة في طبقات اللّغويين والنّحاة ، الجلال السيوطي (عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري)

٥٨ بلادنا فلسطين ، مصطفى مراد الدّباغ ، الجزء الأول القسم الأول منه

٥٩ بلاغات النّساء ، احمد بن طيفور

٦٠ البلدان (تاريخ اليعقوبي) ، أحمد بن أبي يعقوب ابن واضح اليعقوبي

٦١ بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب ، محمود شكري الألوسي البغدادي

٦٢ بنو عبّاد بإشبيلية ، عبد السلام بن أحمد الطّود

٦٣ البنان المشير الى علماء آل أبي كثير ، محمد بن محمد باكثير (مخطوط)

٦٤ البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب ، المقريزي (أحمد بن علي بن عبد القادر ، تقي الدّين)

٦٥ البيان المُغْرب في اختصار ملوك الأندلس والمَغْرب ، ابن عذاري المراكشي (محمد أو أحمد ابن محمّد) ، ٤ أجزاء

(ت)

٦٦ تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الزَّبيْدي ، ١٠ مجلّدات

٦٧ تاريخ ابن الوردي (المسمّى تتمة المختصر في

أخبار البشر) ، عمر بن المظفّر ابن الوردي ، مجلّدان
٦٨ تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، الأجزاء الثلاثة الأولى منه
٦٩ تاريخ الإسلام السياسي ، الدكتور حسن ابراهيم حسن ، الجزءان الأول والثاني منه
٧٠ تاريخ الأمم الإسلامية ، الشيخ محمد الخضري ، جزآن
٧١ تاريخ الأمم والملوك ، الطّبري (محمد بن جرير) ١٢ جزءا
٧٢ تاريخ اعلام الموسيقى الشرقية ، عبد المنعم عرفة
٧٣ تاريخ الأندلس في عهد المرابطين والموحّدين ، يوسف اشباخ (الماني)
٧٤ تاريخ بئر السّبع وقبائلها ، عارف العارف
٧٥ تاريخ البصرة (مختصر) ،علي ظريف الأعظمي
٧٦ تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي (احمد بن علي) ١٤ جزءً
٧٧ تاريخ بيروت ، صالح بن يحيى
٧٨ تاريخ البيمارستانات في الإسلام ، أحمد عيسى
٧٩ تاريخ التشريع الإسلامي ، محمد الخضري
٨٠ تاريخ التمدن الإسلامي ، جرجي زيدان
٨١ تاريخ جبل نابلس والبلقاء ، احسان النّمر
٨٢ تاريخ الجزائر وجغرافيتها وعناصر سكانها ، أحمد توفيق المدني
٨٣ تاريخ الجهميّة والمعتزلة ، جمال الدّين القاسمي
٨٤ تاريخ حضرموت السياسي ، صلاح البكري ، جزآن
٨٥ تاريخ الخط العربي وآدابه ، محمد طاهر الملكي الخطّاط

٨٦ تاريخ سامرّاء (سامرّاء في أدب القرن الثالث الهجري) ، يونس أحمد السامرّائي

٨٧ تاريخ السودان ، عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر السّعدي

٨٨ تاريخ السودان القديم والحديث وجغرافيته ، نعوم شقير

٨٩ تاريخ شرق الأردن وقبائلها ، فريدريك بيك ، ترجمة بهاء الدّين طوقان

٩٠ تاريخ الشعراء الحضرميين ، عبد الله بن محمد السقاف ، ٥ اجزاء .

٩١ تاريخ الشعوب الإسلامية ، كارل بروكلمان ، ترجمة فارس ومنير البعلبكّي

٩٢ تاريخ صنعاء ، أحمد بن عبد الله الرّازي الصناعاني

٩٣ تاريخ طرابلس الغرب (المسمّى المنهل العذب) ، أحمد الأنصاري الطرابلسي

٩٤ تاريخ طرابلس الغرب (المسمّى التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار) ، وهو شرح لمحمد بن خليل غلبون الطرابلسي على قصيدة أحمد بن عبد الدائم الأنصاري

٩٥ تاريخ العرب في الأندلس ـ عصر الولاة ، الدكتور خالد الصوفي

٩٦ تاريخ العرب قبل الإسلام ، الدكتور جواد علي ٨ أجزاء

٩٧ تاريخ علماء الأندلس ، ابن الفرضي (عبد الله بن محمد)

٩٨ تاريخ علماء بغداد (المسمّى منتخب الأخبار) ، (محمد بن رافع السّلامي)

٩٩ تاريخ غزوات العرب في فرنسا وسويسرا وايطاليا وجزائر البحر الأبيض المتوسط ، شكيب أرسلان
١٠٠ تاريخ الفتح العربي في ليبيا ، الطاهر أحمد الزّاوي الطرابلسي
١٠١ تاريخ الفكر الأندلسي (تأليف آنخل جنثالث بالنثيا) نقله عن الاسبانية الدكتور حسين مؤنس
١٠٢ تاريخ القضاة في الإسلام ، محمد عرنوس
١٠٣ تاريخ قضاة الأندلس (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا) ، النّباهي (علي بن عبد الله)
١٠٤ تاريخ الكوفة ، البراقي (الحسين بن أحمد)
١٠٥ تاريخ لبنان ، الدكتور فيليب حِتّي
١٠٦ تاريخ المساجد الأثرية (مصر) ، حسن عبد الوهّاب ، جزآن
١٠٧ تاريخ معرّة النّعمان ، محمد سليم الجندي
١٠٨ تاريخ الموصل ، أبو زكريا يزيد بن محمد الأزدي ، الجزء الثالث منه
١٠٩ تاريخ الموصل ، سليمان بن صائغ الموصلي ، جزآن
١١٠ تاريخ واسط ، أسلم بن سهل الرزّاز الواسطي (تـ ٢٩٢ هـ)
١١١ تجديد ذكرى أبي العلاء ، الدكتور طه حسين
١١٢ تحفة الأبيه فيمن ينسب الى غير أبيه ، الفيروزي أبا ذي (محمد بن يعقوب)
١١٣ تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات ، علي بن محمد السّخاوي
١١٤ تذكرة الحفّاظ ، الذهبي (محمد بن أحمد) ، ٤ أجزاء

١١٥ التصوّف الأسلامي في الأدب والأخلاق ، الدكتور زكي مبارك ، جزآن

١١٦ تعريف الخلف برجال السّلف ، أبو القاسم محمد الحفناوي الغول

١١٧ تقويم البلدان ، الملك المؤيد أبو الفداء إسماعيل ابن علي بن أيّوب

١١٨ التقويمان الهجري والميلادي (تأليف فريمان ـ جرنفيل) ترجمة الدكتور حسام محي الدّين الآلوسي

١١٩ التنبيه والاشراف ، المسعودي (أبو الحسن علي بن الحسن)

١٢٠ تنوير الأذهان في تاريخ لبنان ، ابراهيم الأسود ، مجلّدان

١٢١ تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، ١٢ جزءا

١٢٢ التيسير في مذاهب القرّاء السبعة ، أبو عمرو الدّاني (عثمان بن سعيد بن عثمان ـ ابن الصّيرفي)

(ث)

١٢٣ الثغر البّسام في ذكر من ولّي قضاء الشام، ابن طولون (محمد بن علي)

١٢٤ الثمرة البهيّة (رسالة في أسماء أهل بدر) ، محمد ابن سالم الجعفي

١٢٥ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، القرطبي (محمد بن أحمد) ، ٢٠ جزءا

١٢٦ جامع البيان في تفسير القرآن ، الامام الطّبري (محمد بن جرير) ٣٠ جزءا

١٢٧ جامع التواريخ ، المحسّن بن علي بن أبي الفهم التّنوخي ، ٨ أجزاء

١٢٨ جذوة الاقتباس فيمن حلّ من الأعلام مدينة فاس ، ابن القاضي (أحمد بن محمد المكناسي الزناتي)

١٢٩ الجزيرة العربية موطن العرب ومهد الإسلام ، مصطفى مراد الدّبّاغ ، جزآن

١٣٠ جغرافية فلسطين ، خليل طوطح وحبيب خوري

١٣١ جمهرة أنساب العرب ، ابن حزم (أبو محمد علي بن سعيد الأندلسي)

١٣٢ جواهر تاريخ الأحقاف ، باحنّان (محمد بن علي بن عوض) ، جزآن

(ح)

١٣٣ حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، الشيخ محمد الخضري ، جزآن

١٣٤ حاضر العالم الإسلامي (تأليف لوثورب ستودارد) ترجمة عجاج نويهض مع تعليقات شكيب أرسلان عليه ، ٤ أجزاء

١٣٥ الحركات السريّة في الإسلام ، الدكتور محمود اسماعيل

١٣٦ حضارة العرب (تأليف غوستاف لوبون) ترجمة عادل زعيتر

١٣٧ الحلل السندسيّة في الأخبار والآثار الأندلسية ، شكيب أرسلان ، ٣ مجلّدات

١٣٨ الحياة الفكرية والأدبية بمصر من الفتح العربي حتى آخر الدولة الفاطمية ، الدكتور محمد كامل حُسَيْن

١٣٩ حياة محمد صلى الله عليه وسلّم ، الدكتور محمد حسين هيكل

(خ)

١٤٠ خدمة العشيرة (اضافات على شمس الظهيرة للمشهور) ، إعداد أحمد بن عبد الله السقّاف الشحري

١٤١ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، البغدادي (عبد القادر بن عمر) ، ٤ مجلّدات .

١٤٢ الخطط التوفيقية (مصر) ، علي مبارك باشا

١٤٣ خطط الكوفة ، ماسينيون

١٤٤ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، للمُحِبّي (محمد أمين) ، ٤ مجلّدات

١٤٥ خلاصة تاريخ العرب في الأندلس ، شكيب أرسلان

(د)

١٤٦ دائرة المعارف الإسلامية

١٤٧ دائرة المعارف البريطانية ، طبعة ١٩٦٣

١٤٨ دخول الإسلام الى حضرموت ، صالح بن سعيد بن هلابي

١٤٩ دَرّ الحبب في تاريخ أعيان حلب ، رضي الدّين بن الحنبلي ، جزآن

١٥٠ الدُّر المكين ، ذيل العقد الثمين ، لابن فهد القرشي (عمر بن محمد الهاشمي المكّي)

١٥١ الدّيباج المُذْهَب في معرفة أعيان المذهب

(المالكي) ، ابن فرحون(ابراهيم)بن علي)
١٥٢ ديوان أبي تمّام
١٥٣ ديوان أبي نواس
١٥٤ ديوان البحتري
١٥٥ ديوان المتنبيّ

(ر)

١٥٦ الرّابطة العلوية (مجموعة مجلّات شهرية ـ المجلّدان الأول والثاني)
١٥٧ رسالة جعفر بن محمد السقّاف مؤرخة ١٣٩٧/١٠/١ هـ ، سيون
١٥٨ رسالة علي بن عقيل بن يحيى مؤرخة ١٩٧٧/٨/١٧م ، عدن
١٥٩ رسالة معهد الاستشراق السوفيتي ، موسكو ، مؤرخة ١٩٧٦/٦/٢٩م (بواسطة وزارة الثقافة والسياحة ، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية)
١٦٠ رغبة الآمل من كتاب الكامل (شرح كتاب الكامل للمبّرد) ، سيّد بن علي المرصفي ، ٨ أجزاء
١٦١ روّاد الشرق العربي في العصور الوسطى ، نقولا زيادة
١٦٢ زيادات على كتاب الأنساب للمقدسي ، الأصبهاني (محمد بن أبي بكر عمر بن أحمد)

(س)

١٦٣ سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ، السّويدي (أبو الفوز محمد أمين البغدادي)

١٦٤ سيرة ابن هشام ، ابن هشام (محمد بن عبد الملك المعافري) ، ٤ أجزاء

(ش)

١٦٥ شجرة نسب آل أبي فضل الحضارمة ، مخطوط
١٦٦ شجرة نسب العلويين الحضارمة ، مخطوط ، ٥ مجلّدات
١٦٧ شرح ديوان حماسة أبي تمّام ، التبريزي (يحيى بن علي)
١٦٨ شرح المقامات الحريرية ، الشّريشي (أحمد بن عبد المؤمن) ، جزآن
١٦٩ شمس الظهيرة (في أنساب العلويين الحضارمة ومناطق هجراتهم) عبد الرحمن بن محمد بن حسين المشهور

(ص)

١٧٠ صحيح البخاري (جامع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلّم) ، الإمام البخاري (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي) ، ٤ أجزاء
١٧١ صفة جزيرة الأندلس (منتخبة من كتاب الروض المعطار في خبر الأقطار) ، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري
١٧٢ صفة جزيرة العرب ، أبو الحسن الهمداني اليمني
١٧٣ صلة الأهل بتدوين ما تفرّق من مناقب بني فضل (الحضارمة) ، محمد بن عوض بافضل التريمي ، مخطوط

١٧٤ الصِّلَة في تاريخ أئمة الأندلس ، ابن بشكوال (خلف بن عبد الملك الأنصاري)

١٧٥ صيداء عبر التاريخ ، منير الخوري

(ض)

١٧٦ ضحى الإسلام ، الدكتور أحمد أمين ، ٣ أجزاء

(ط)

١٧٧ الطبقات (الكبرى) ، ابن سعد (أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزّهري)

١٧٨ طبقات الأطباء والحكماء ، ابن جلجل (أبو داؤد سليمان بن حسّان الأندلسي)

١٧٩ طبقات الخواص ، من أهل الصّدق والإخلاص ، الزُّبَيْدِي (أحمد بن أحمد الشرجي)

١٨٠ طبقات الشافعية الكبرى ، السُّبكي (تاج الدّين عبد الوهاب بن علي) ، ٦ أجزاء

١٨١ طبقات فحول الشعراء ، محمد بن سلام الجمحي

١٨٢ طبقات المدلِّسين (المسمّى تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) ، ابن حجر العسقلاني

١٨٣ طبقات المفسِّرين ، الجلال السيوطي

١٨٤ طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ، الملك الأشرف عمر بن يوسف بن رسول

(ظ)

١٨٥ ظهر الإسلام ، الدكتور أحمد أمين ، ٤ أجزاء

١٨٦ عائشة والسياسة ، سعيد الافغاني
١٨٧ عامان في الفرات الأوسط ، عبد الجبّار فارس
١٨٨ العِبَر وديوان المبتدأ والخبر ، ابن خلدون • ٧ أجزاء أوّلها المقدّمة
١٨٩ عجائب الآثار في التراجم والأخبار (تاريخ الجبرتي) ، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي
١٩٠ العرب في سوريّة قبل الإسلام ، رينه ديسُو
١٩١ العرب واليهود في التاريخ ، الدكتور أحمد سوسة
١٩٢ عروبة العلماء المنسوبين الى البلاد الأعجميّة ، الدكتور ناجي معروف ، الجزء الأول منه
١٩٣ عشائر الشام ، احمد وصفي زكريًا
١٩٤ عشائر العراق القديمة ، البدوية والحاضرة ، عباس العزّاوي ، ٤ أجزاء
١٩٥ العصبيّة القبلية وأثرها في الشعر الأموي ، الدكتور احسان النُص
١٩٦ عقد الجواهر والدّرر ، الشِّلّي (محمد بن أبي بكر العلوي الحضرمي) النصف الأول منه ـ مخطوط
١٩٧ العقد الفريد ، ابن عبد ربِّه (أحمد بن محمد) ، ٧ أجزاء
١٩٨ علم الفلك ـ تاريخه عند العرب ، للمستشرق نلّينو
١٩٩ علي وبنوه (الفتنة الكبرى ٢) ، الدكتور طه حسين
٢٠٠ عنوان النُجابَة في معرفة من مات بالمدينة المنوّرة من الصحابة ، الرّافعي (مصطفى بن محمد بن عبد الله العلوي)

(غ)

٢٠١ غزوة بدر الكبرى ، الشيخ عبد الله الشّبراوي الشافعي

(ف)

٢٠٢ فتح العرب للمغرب ، الفريد بتلر ، ترجمة محمد فريد أبو حديد

٢٠٣ فتوح البلدان ، البلاذري (أبو العبّاس أحمد بن يحيى بن خابر)

٢٠٤ فتوح مصر وأخبارها ، ابن عبد الحكم (عبد الرحمن بن عبد الله)

٢٠٥ فجر الاسلام ، الدكتور أحمد أمين

٢٠٦ فرجة الهموم والحزن في تاريخ حوادث اليمن ، عبد الواسع بن يحيى الواسعي

٢٠٧ الفِصَل في الملل والأهواء والنِّحَل ، ابن حزم ، ٥ أجزاء

٢٠٨ الفكر والثقافة في التاريخ الحضرمي ، سعيد عوض باوزير

٢٠٩ الفوائد البهيّة في أخبار الحنفيّة ، محمد عبد الحي الكنوي

٢١٠ فوات الوفيات ، محمد بن شاكر الكتبي ، مجلّدان

٢١١ فواصل الجمان في أنباء وزراء وكتاب الزّمان ، محمد بن محمد غريّط الأندلسي

٢١٢ الفهرست ، ابن النديم (محمد بن اسحاق)

٢١٣ في ربوع عسير ، محمد عمر رفيع

(ق)

٢١٤ قادة الفتح الإسلامي ـ الأندلس
٢١٥ قادة الفتح الإسلامي ـ العراق والجزيرة
٢١٦ قادة الفتح الإسلامي ـ فارس
٢١٧ قادة الفتح الإسلامي ـ مصر والشام
٢١٨ قادة الفتح الإسلامي ـ المغرب الأقصى

اللّواء الركن محمود شيت خطّاب

٢١٩ قبائل العرب في مصر ، أحمد لطفي السّيد
٢٠٢ القبائل العربية في مصر (في القرون الثلاثة الأولى) ، الدكتور عبد الله خورشيد البري
٢٢١ قلائد العقيان ، الفتح بن خاقان
٢٢٢ قلب جزيرة العرب ، فؤاد حمزة

(ك)

٢٢٣ الكامل (تاريخ) ، ابن الأثير ، ١٢ جزءا
٢٢٤ كتاب المعمّرين ، سهل بن محمد السجستاني
٢٢٥ كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه ، محمد بن حبيب
٢٢٦ كنز الجوهر في تاريخ الأزهر ، سليمان الحنفي الزيّاتي

(ل)

٢٢٧ اللّباب في تهذيب الأنساب ، ابن الأثير ، ٣ أجزاء
٢٢٨ لبنان في التاريخ ، الدكتور فيلبب حِتّي
٢٢٩ لحن العامّة في ضوء الدراسات اللّغوية الحديثة ، الدكتور عبد العزيز مطر
٢٣٠ المحبَّر ، محمد بن حبيب
٢٣١ مختصر تاريخ البصرة ، علي ظريف الأعظمي
٢٣٢ المدخل الى الأنثروبولوجيا ، الدكتور شاكر مصطفى سليم
٢٣٣ المدخل الى تاريخ الإسلام في الشرق الأقصى ، علوي بن طاهر الحدّاد
٢٣٤ مروج الذهب ومعادن الجوهر ، المسعودي (علي بن الحسين) ٤ أجزاء
٢٣٥ مسالك الممالك ، الاصطخري (ابراهيم بن محمد الفارسي)
٢٣٦ المسالك والممالك ، عبيد الله بن أحمد بن خرداذبة
٢٣٧ المسلمون في جزيرة صقليّة ، أحمد توفيق المدني
٢٣٨ المشرع الرُّوي في مناقب السّادة آل أبي علوي (الحضارمة) ، محمد بن أبي بكر الشِّلّي ، جزآن
٢٣٩ المصريون المُحْدَثون ، المستشرق وليم لين
٢٤٠ معجم أدباء الأطبّاء ، محمد الخليلي
٢٤١ معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ، ٧ أجزاء
٢٤٢ معجم الأطبّاء ، أحمد عيسى
٢٤٣ معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي ، للمستشرق زامبارو ، جزآن
٢٤٤ معجم البلدان ، ياقوت الحموي

٢٤٥ المعجم في أصحاب القاضي الصَّدِفي ، ابن الأبّار (محمد بن عبد الله القضاعي)
٢٤٦ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، عمر رضا كحّالة
٢٤٧ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، البكري (أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز) الأندلسي
٢٤٨ المفصّل (تاريخ العرب ، الدكتور جواد علي ،
٢٤٩ (أجواء مقاتل الطّالبيّين ، أبو الفرج الأصفهاني
٢٥٠ ملوك حمير وأقيال اليمن (قصيدة نشوان بن سعيد الحميري ، وشرحها المسمّى خلاصة السيرة الجامعة لعجائب أخبار الملوك التّبابعة ـ تحقيق وتعليق السيّد علي بن إسماعيل المؤيّد وإسماعيل بن أحمد الجرافي)
٢٥١ المنجد (تراجم ملحقة بالقاموس المنجد) ، الأب لويس معلوف اليسوعي
٢٥٢ من نُسِب الى أمِّه من الشعراء ، محمد بن حبيب
٢٥٣ المواعظ والإعتبار بذكر الخطط والآثار (خطط المقريزي) ، المقريزي ، مجلّدان
٢٥٤ الموالي في العصر الأموي ، محمد طيّب النجّار
٢٥٥ المؤتلِف والمختلِف في أسماء نقلة الحديث ، عبد الغني الأزدي

(ن)

٢٥٦ نسب عدنان وقحطان ، المبرّد (أبو العبّاس محمد بن يزيد)

٢٥٧ نظم العقيان في أعيان الأعيان ، الجلال السيوطي
٢٥٨ نفح الطّيّب من غصن الأندلس الرّطيب ، المقّري (أحمد بن محمد) ، ٤ مجلّدات
٢٥٩ نهاية الأرب في فنون الأدب ، النّويري (أحمد بن عبد الوهّاب) الجزآن ٢١ و٢٢ منه
٢٦٠ نهاية الأرب في معرفة قبائل العرب ، القلقشندي (شهاب الدّين أبو العبّاس أحمد بن عبد الله)
٢٦١ نهاية الأندلس ، محمد عبد الله عنان
٢٦٢ نهر الذّهب في تاريخ حلب ، كامل بن حسين بن محمد الغزّي
٢٦٣ النور السّافر في أخبار القرن العاشر ، عبد القادر بن شيخ العيدروس ـ مخطوط

(و)

٢٦٤ وفيات الأعيان ، ابن خلّكان (القاضي أحمد بن محمد)
٢٦٥ وقعة صِفّين ، نصر بن مزاحم المنقري
٢٦٦ الولاة والقضاة (بمصر) ، أبو عمر الكندي (محمد بن يوسف التّجيبي الحضرمي) جزآن

(ي)

٢٦٧ يتيمة الدّهر ، الثعالبي (عبد الملك بن محمد) ، ٤ أجزاء
٢٦٨ اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ، محمد البشير ظافر الأزهري

انتهى الكتاب

وكان الفراغ منه ظهر يوم الأحد ٢٥ جمادى الثانية ١٣٩٧ هـ الموافق ١٢ جون ١٩٧٧م بمدينة المكلا، جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

سجل أسماء القبائل والفروع التي هاجرت ، الى غير رجعة ، من اليمن ، في أدوار تاريخية مختلفة الى أقطار العالم العربي وغيرها من أقطار العالم

الألف

آل ابراهيم
الأبناء
الأتياب
الأتيد
الأجثيّن
الأجدار
آل آجرّوم
أحابيش
أحامدة (قضاعة)
أحامدة (طيء)
آل أحدب
الأحدوث
الأخروج
الأحلاف
أحمد (طيء)
أحمد (حمير)
أحمد (يافع حمير)
أحمد (قضاعة)
أحمد (غساسنة)
أحمد (زريقان كهلان)
أحمد (بنو الحارث طيء)
آل الأحمر (حمير)
آل الأحمر (خزرج)
احمس
الأخمور (حمير)
الأخمور (معافر)
الأخيدم
الأخيوة
الأدعياء
أُديّ
آل أديم
آل أُذار (شمّر)
آل أُذار (شَرْجَب)
الأذينات (شمّر)
أذينة (كندة)

توضيح : يقرأ :

جميع (بنو) = بنو جميع
حسن (آل با) السكران = آل باحسن السكران
رعين (ذي) = ذي رعين
} هكذا الى آخر الأسماء

الباء

التاء

الثاء

الجيم

الخاء

الدّال

الذّال

الرّاء

الزّاي

السّين

سالم (لخم)
سالم (جيشان)
السّاير
سبأ
سباع
السّبخة
سبعة
السّبيع
آل سجاع
السّحاليّة
سدوس
سراج
السّراونة
السّرحان
السّرحان (من الحباب)
السّرحان (من العفاريت)
سريّة
سريع
سريع
السّعالي
السّعايدة
سعد (المغرة)
سعد (تجيب)
سعد (خولان)
سعد (شمّر)

سعد بن إياس
سعد العشيرة
سعد هذيم
سعد بن عوف (سلامة)
سعيد بو سعيد
سعيد بن ركين
السّعيدات
سعيدان
سفيان
السّكاسك
السّكسك
السّكون (السّكاكين)
سلامان (أزد)
سلامان (خزاعة)
سلامة
سلسلة بن غنم
سلطان (بوسلطان)
سلطان (زكاريط)
السّلف
سلم بن امرىء القيس
السّلمان
سلمان بن عميرة
سلمان بن معاوية (همدان)
سلمان بن يشكر (مراد)
سلمة

سلمة
سلهم
سلول بن كعب
سليح
السّليط
السّليم (آل سليم)
السّليم (عيايدة)
سليم (بن فهم)
سليم (بن قطرة)
السّليمان
سليمة بن مالك
السّماعنة
سمّاك
سماك
سنان (قضاعة)
سنان (طيء)
سنبس (العراق ومصر)
سنبس (العراق)
السّنديّون
سنيد
سهل (السّهول)
سهم
سهيل (طيء)
سهيل (خثعم)
سوادة (قضاعة)
سوادة (طيء)

الصّاد

الضّاد

الطّاء

الغين

الميم

النّون

الياء

محتويات

الجزء الثالث والرابع

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ـ ببغداد

٦٧٠ لسنة ١٩٨١

دَارُ الطَّلِيعَة للطِّبَاعَة وَالنشر
بيروت

الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
دار الرشيد للنشر
١٩٨١

السعر: دينار واحد

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان